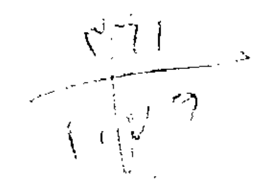
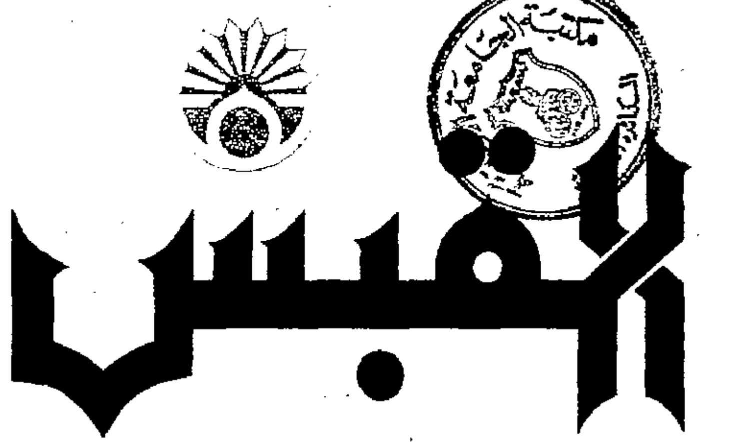







القبس

٤٤ صفحة
١٠٠ فلس
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر
الاثنين ٦ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٩٠٢ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 17 October 1988 — 17th Year, No. 5902 — Kuwait.






# تنفيذاً لرغبة ولي العهد
# السبت المقبل يوم راحة والأحد عطلة المولد النبوي

■ مجلس الوزراء استعرض المستجدات على الساحة العربية

تنفيذا لرغبة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، اصدر ديوان الموظفين تعميما الى الوزارات والجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة بتعطيل اعمالها يوم السبت باعتباره يوم راحة ويوم الاحد باعتباره عطلة رسمية على ان يستأنف الدوام صباح يوم الاثنين الموافق ٢٤ اكتوبر الجاري.

وقال وكيل الديوان عبدالعزيز عبدالله الزين ان هذا التعميم يأتي تنفيذا لرغبة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ان يكون يوم السبت يوم راحة للمواطنين اذ ان يوم الاحد يصادف عطلة رسمية لمناسبة المولد النبوي الشريف.

وكان مجلس الوزراء قد قرر خلال جلسته الاسبوعية امس اعتبار يوم السبت الثاني والعشرين من اكتوبر يوم راحة للمواطنين تنفيذا لرغبة سموه.

من جهة اخرى بحث مجلس الوزراء في اجتماعه امس ابرز التطورات التي شهدتها الساحة العربية .

(طالع ص٣).

## النرويج تساهم بـ ٢٥ طياراً وفني صيانة
# قوّة جويّة دوليّة لمراقبة وقف إطلاق النار في الخليج

■ غولدنغ: المراقبون «قوة ردع» لا تدخل

باريس - الوكالات - قال مساعد الامين العام للامم المتحدة ماراك غولدنغ انه يامل ان تكون مهلة الستة اشهر التي حددت لتطبيق قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران كافية في وقت صرح فيه وزير الدفاع النرويجي في بغداد ان اوسلو وافقت على تزويد قوة جوية دولية في الخليج بطيارين وفنيي صيانة نرويجيين.

غولدنغ قال في مؤتمر صحفي مشترك مع الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس مجموعة مراقبي الامم المتحدة للعراق وايران ان زيارته لايران كانت «مفيدة» للمحافظة على وقف اطلاق النار.

واضاف غولدنغ «لقد بحثت جميع انشطة مجموعة المراقبين ونقلت رسالة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى السلطات الايرانية».

واعرب ايضا عن امله في تطبيق البنود الاخرى للقرار ٥٩٨ لمجلس الامن قريبا.

وفي ما يتعلق بانتهاكات وقف اطلاق النار اوضح غولدنغ ان مجموعة المراقبين ليست قوة تدخل وانما قوة ردع.

واضاف «في هذا المجال فان المجموعة أدت واجبها على اكمل وجه».

وأعرب اخيرا عن امله في ان يطبق وقف اطلاق النار كاملا وألا يستدعي الحال تمديد مهلة الستة اشهر.

واضاف «في هذه الحالة فان مجلس الامن هو الذي سيقرر تمديدها او الغاءها».

وزار غولدنغ القواعد الايرانية الحدودية الواقعة في منطقتي بختران في غرب ايران وديزفول بالجنوب الغربي.

وكان غولدنغ والجنرال يوفيتش وصلا الاربعاء الماضي الى طهران قادمين من العراق.

واستقبلهما الخميس الماضي وزير الحرس الايراني علي شمخاني. ويقدم

(البقية على الصفحة ٢٧)

# تنظيمات إداريّة جذريّة في شركة البترول الوطنيّة

كتب احمد الشمري:

علمت القبس ان شركة البترول الوطنية مقبلة على تنظيمات ادارية جذرية سوف تشمل العديد من المناصب القيادية في خطة تطوير اداري لم تشهده الشركة منذ انشائها.

وقالت مصادر مسؤولة في الشركة لـ القبس ان خطة التطوير الاداري سوف تتم على ضوء دراسة منهجية اعدت منذ مدة طويلة واشرف على اعدادها رئيس مجلس الادارة شخصيا وقد تمت بتكتم شديد بحيث لم يشعر بها احد حتى انجزت كافة المهام المطلوبة وسوف يتم عرضها على مجلس الادارة يوم السبت المقبل تمهيدا لاقرارها.

وعلمت القبس بان التطوير شمل مسؤولين كبارا وصغارا بغية ضخ دماء علمية جديدة واعطاء الفرصة للعديد من المؤهلين لشغل مناصب قيادية بعد ان حرموا من هذه المناصب سنين طويلة بسبب بقاء المسؤولين في مناصبهم دون تغيير.

## بعد عودته إلى البلاد أمس
# الصّقر: استثماراتنا «آمنة» في ألمانيا الغربيّة



● عبدالعزيز الصقر

عاد رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر الى البلاد امس بعد زيارة لالمانيا الغربية تلبية لدعوة رسمية استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها محادثات مكثفة مع المسؤولين الالمان.

وتمنى الصقر في تصريح صحفي على المانيا بان لا تكتفي (بدور المصدر) ودعاها لتوسعة العلاقات حتى تستفيد الكويت والعالم العربي من خبراتها من خلال تعاون مشترك باطار مباحثات لاحقة...

واكد الصقر ان الاستثمارات الكويتية في المانيا الغربية امنة وسليمة تماما وقال انه لمس عدم تأييد المسؤولين الالمان للاجراءات البريطانية المتعلقة بحصة الكويت في «بي بي»

(البقية على الصفحة ٢٧)

## اليوم تبدأ مناقشة القانون الموحد للاحوال الشخصية لدول التعاون

الرياض - ق.ن.أ - يبدأ اليوم بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاجتماع الاول للجنة السداسية الخاصة بمشروع قانون الاحوال الشخصية الموحد لدول مجلس التعاون.

وتضم اللجنة السداسية خبراء شرعيين وقانونيين يمثلون جميع الدول الاعضاء في مجلس التعاون كما ستناقش ملاحظات الدول الاعضاء على مشروع قانون الاحوال الشخصية الموحد الذي سبق ان ارسلته الامانة العامة للدول الاعضاء وروعي فيه ان تكون جميع احكامه مستمدة من الشريعة الاسلامية ومتفقة معها وسترفع الامانة توصيات اللجنة الى الاجتماع المقبل لوزراء العدل بدول المجلس.

## ٣ شهداء.. وأسلحة جرثوميّة ضد المعتقلين
# بيريز: الأولويّة للمؤتمر الدّولي إذا انتخبتُ رئيساً للوزراء

■ مصادر فلسطينية: قرارات المنظمة بعد الانتخابات الاسرائيلية

● بيريز يتحدث للصحافيين (رويتر)

الاراضي المحتلة - تونس - الوكالات - سقط ثلاثة شهداء فلسطينيين في مواجهات وصدامات ضد قوات العدو في الاراضي العربية المحتلة في وقت افادت فيه تقارير ان السلطات الاسرائيلية اقدمت على استخدام الاسلحة الجرثومية ضد المعتقلين.

شمعون بيريز وزير الخارجية زعيم حزب العمل الاسرائيلي تعهد بان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط سيكون في مقدمة اولوياته اذا ما كسب الانتخابات العامة المزمع اجراؤها في مطلع نوفمبر المقبل واصبح رئيس للوزراء.

وقال مسؤول فلسطيني في تونس ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي يجتمع في ٣١ اكتوبر الحالي بالجزائر ستعلن بعد الانتخابات الاسرائيلية حتى لا تتحول الى عنصر في الحملة الانتخابية.

وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» اكدت امس نبأ استشهاد شقيقين فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال اثر اشتباكات عنيفة (طالع ص٢٥).

واوضحت «وفا» ان رياض ياسر مداح «١٨ سنة» ورامي ياسر مداح «١٣ سنة» قد استشهدا فيما اشيعت انباء عن استشهاد والدة الشقيقين الشهيدين المواطنة ليلى احمد مداح «٣٨ سنة» بالرصاص وذلك خلال الاشتباكات العنيفة مع قوات الاحتلال في قرية جلجولية القريبة من مدينة قلقيلية والمحتلة منذ عام ١٩٤٨.

واضافت «وفا» ان قوات الاحتلال التي جرح عدد من افرادها اثناء هذه الاشتباكات قد ارتكبت مجزرة في قرية «جلجولية» لم يتم احصاء عدد ضحاياها بسبب الحصار العسكري

(البقية على الصفحة ٢٧)

## نتائج التحقيق الرسمي: «تخريب» حطم طائرة ضياء الحق

اسلام اباد - رويتر - قال متحدث حكومي امس ان تحقيقا باكستانيا خلص الى ان حادث تحطم الطائرة الذي اسفر عن مقتل الرئيس محمد ضياء الحق في ١٧ اغسطس الماضي والسفير الاميركي و٢٨ شخصا اخر يرجع الى عمل تخريبي.

ولكن اجلال حيدر زيدي امين وزارة الدفاع قال في مؤتمر صحفي ان التحقيق الفني الذي قام به السلاح الجوي الباكستاني لم يتوصل الى استنتاج محدد عن الوسيلة التي نفذ بها العمل التخريبي.

وسبق لفريق تحقيق اميركي ان اعلن ان الطائرة تحطمت اثر «حادث ميكانيكي».

**الملحق مع العدد**

# الأردن: إجراءات تقشفيّة والدولار وصل ٤٦٠ فلساً

عمان - رويتر - هبط سعر الدينار الاردني امام الدولار في السوق الحرة امس بعد تحرك البنك المركزي نحو ربط الاسعار الرسمية بالاسعار التي تحددها شركات الصرافة.

ولم يغير البنك المركزي السعر الذي حدده امس الاول (موعد سريان النظام الجديد) والذي يبلغ ٤٢٠,٠ - ٤٢٢,٠ فلسا. ويمثل هذا السعر انخفاضا بنسبة عشرة بالمائة في قيمة الدينار امام الدولار.

وحددت شركات الصرافة سعر بيع الدولار عند مستوى مرتفع يبلغ ٤٦٠ فلسا مقارنة بالسعر الذي حددته امس الاول والذي بلغ ٤٣٥ فلسا.

وقال رئيس الحكومة الاردنية زيد الرفاعي امس انه من المتوقع انخفاض سعر صرف الدينار الاردني في مقابل العملات الاجنبية نتيجة سلسلة اجراءات بهدف تعزيز الاقتصاد والحد من العجز في الموازنة وزيادة النمو الاقتصادي .

**سهل ممتنع**

اثناء اقلاع وهبوط الطائرات يتحول الركاب - بمختلف جنسياتهم - الى مواطنين عرب!

وذلك لانهم جميعا يضطرون الى .. «ربط الاحزمة»!

## يمثل الكويت في مؤتمر وزراء الزراعة للدول الاسلامية
# الشيخ ابراهيم الدعيج لـ القبس: ٣ محاور رئيسيّة يتضمّنها جدول الأعمال



● الشيخ ابراهيم الدعيج

كتب حسين نعمة:

يغادر الى اسلام اباد صباح اليوم الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية على رأس وفد الكويت الى المؤتمر الثالث لوزراء الزراعة والامن الغذائي في الدول الاسلامية والذي يبدأ يوم غد الثلاثاء ويستمر حتى يوم الخميس.

ويضم الوفد الكويتي الى جانب رئيس الهيئة العامة للزراعة مدير ادارة الانتاج النباتي ومراقب العلاقات الخارجية والسكرتير الفني في مكتب الرئيس.

وقد صرح الشيخ ابراهيم الدعيج لـ القبس بان ثلاثة مواضيع يتضمنها

(البقية على الصفحة ٢٧)

## الافراج عن المعتقلين ومراجعة لوائح الانتخابات
# الجزائر: تعديل حكومي وحزبي خلال أيّام

■ برنامج استيراد لتوفير السلع بالاسواق

الجزائر - الوكالات - اجمعت مصادر في الجزائر امس بان مسالة تغيير الحكومة الحالية ما هي الا مسالة ايام حيث سيتم تعيين رئيس حكومة جديد، وتغيير العديد من وزراء الدولة واحتفاظ البعض بمناصبهم كما سيفقد عدد من كبار مسؤولي الحزب مناصبهم او ينقلون الى مواقع اخرى وستتغير وجوه عدة في الحزب والدولة والادارة والمؤسسات العامة.

وقالت مصادر الحزب انه سيعلن عن موقفه مما جرى في البلاد مؤخرا عبر بيان سياسي كما عرف الصحافيون في الجزائر من عدة مصادر في الوقت الذي يعبر فيه الاصوليون عن ارائهم في المساجد ومواقع العمل ويدركون ان حجمهم في البلاد ليس بتلك القوة التي تؤهلهم لممارسة دور فعال وحساس في البلاد لارتباط الشعب الجزائري بفترة التحرير ووجود حزب قوي مثل حزب جبهة التحرير الوطني بالرغم من المشاكل التي يعانيها والانتقادات التي يتعرض لها يوميا.

(البقية على الصفحة ٢٧)



## معارضاً الفدرالية ومؤيداً دور بكركي
# الضاهر لـ القبس: نأمل بتحرّك عربي والمسألة الآن.. «نكون أو لا نكون»!

■ من يمنع الانتخابات سيدفع الثمن في النهاية

● ميخائيل الضاهر

لندن - من وفائي دياب:

اكد النائب اللبناني ميخائيل الضاهر معارضته لفكرة الفدرالية التي يطرحها البعض لحل المشكلة اللبنانية. وقال انه ليس لفرنسا مبادرة في لبنان بل مجرد افكار عامة قد تخدم او لا تخدم. واضاف انه مؤمن بان الدور الذي تقوم به بكركي لايمكن الا ان يصب في وحدة لبنان ودعم صيغة العيش المشترك بين ابنائه. وشدد على ان ازمة الرئاسة لم تعد مسالة اشخاص بل مسالة طروحات وحالات موجودة. وقال ان لبنان كان ينتظر من اشقائه العرب اكثر بكثير مما فعلوه.

زار النائب الضاهر باريس مساء الخميس الماضي في زيارة خاصة برفقة عقيلته كارين والعائلة. وغادر الجمعة الى جنيف حيث التقى رئيس الحكومة السابق السيد صائب سلام. ثم عاد الى باريس والتقى زعيم حزب الكتلة الوطنية العميد ريمون ادة وشخصيات اخرى.

وفيما يلي نص الحوار السريع الذي اجرته «القبس» معه:

● ما هو الهدف من زيارتك الى الرئيس صائب سلام واجتماعك معه ؟

- الزيارة عادية، كالعادة كان موقف الرئيس صائب سلام موقفا حكيما وصائبا وغيورا، وهو مؤمن بلبنان، ويتأمل بخير.

● وبالنسبة لاجتماعك مع العميد ؟

- بالطبع اتصلت بالعميد والتقيت معه. فنحن اصدقاء يجمعنا اهتمام مشترك بلبنان والوضع الذي يمر به.

● هل اجريت اي اتصال مع المسؤولين الفرنسيين ؟

- لا.

● لكن فرنسا مهتمة بالوضع وتقوم بتحرك فعال باتجاه الاسراع في انتخاب رئيس جديد.

- لا يلزمنا اي برهان على مدى اهتمام فرنسا بلبنان، لكن ليس عند الفرنسيين اي شيء جديد الى اللبنانيين. هم يحاولون بالطبع، لكن لم يأتوا باي جديد.

● وبماذا تفسر مبادرتهم ؟

- ليس لدى فرنسا مبادرة، بل مجرد افكار عامة تطرحها هنا وهناك وتنتظر ردود الفعل حولها لترى اذا ما كانت تخدم او لا تخدم. هي تحاول كما قلت والجميع يحاولون ايضا.. انما لم

(البقية على الصفحة ٢٧)

**اليوم في القبس**

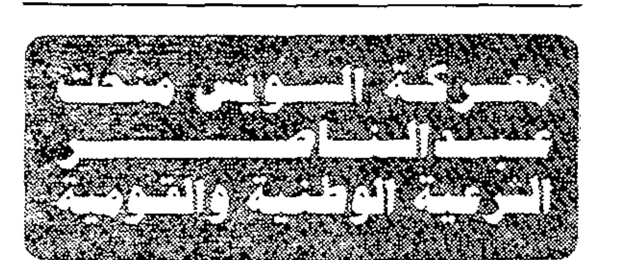
# سنوات الغليان

**قراءة في تاريخ حرب ١٩٦٧**



بقلم : محمد حسنين هيكل

الحلقة ٥ (ص ١٤ - ١٥)




■ «البعض» انضم للثورة لتغيير اطارهم الطبقي ... فصاروا مشكلة

■ أنور السادات توارى في الظل ... ينتظر المستقبل المجهول

**القضايا الملتهبة**

**المتقاعدون يفسرون أسباب ظاهرة التقاعد المبكر:**

■ استمرارنا في الوظيفة معناه الخسارة لأن «دينارنا تقل قيمته»

■ القوانين واللوائح أغرتنا على التقاعد رغم اننا في قمة العطاء .. ورواج السوق و«أحلام» العمل الحر .. بعض السبب

■ مستعدون للعودة الى العمل ... فمازلنا في سن الانتاج ... «وفينا شدة» (ص٩)

**برئاسة سمو ولي العهد**

■ المجلس الأعلى للاسكان يبحث الثلاثاء اعتماد الصيغة النهائية لمشروع نظام الرعاية السكنية (ص٣)

■ سعود الطلب لـ القبس: ١٥٤٧ مبعوثا حصلوا على الماجستير والدكتوراه من أصل ٢٦٧٩ (ص٤)

■ الجامعة والتعليم العالي (ص٦) ■ تعيينات في مناصب قيادية وترقيات في الجامعة

■ الباب المفتوح (ص٧) ■ خدمات (ص٢٨)

■ محافظ الاحمدي مفتتحا اسبوع الشجرة: هلموا بنا نلب دعوة الخير لداعي الخير

**أسبوع التخضير** [ص٢٠]

## الشيخ ناصر محمد الأحمد
# يؤكد على أهمية قمة المنامة في ظل الظروف الراهنة

اكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح على اهمية القمة التاسعة لدول مجلس التعاون الخليجي لانعقادها في ظل التطورات الدولية الاخيرة وخاصة اجواء السلام العراقية الايرانية.

وشدد الشيخ ناصر في تصريح لصحيفة البلاد نشرته في عددها الصادر امس على اهمية القمة الخليجية التي ستعقد في المنامة بالنسبة لابناء الخليج العربي لما تحققه من نتائج تعكس اثرها بالطبع على صالحهم في التقدم والازدهار في بلدانهم.

واعرب عن امله في ان يسود السلام بين العراق وايران وان تتكلل المفاوضات بينهما بالنجاح مرحبا بعودة العلاقات الايرانية الخليجية في اطار مبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل والسلام الدائم.

وتطرق للحديث عن مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية الذي عقد لاول مرة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في الاسبوع الماضي واشاد بكلمتي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في بداية المؤتمر وفي ختامه.

وقال ان كلمتي الملك فهد جسدتا الرؤية الصافية والحكيمة لما يجب ان يكون عليه التضامن الاسلامي والتعاون الفعال بين الشعوب الاسلامية مشيرا الى ان كلمة الملك فهد في حفل الافتتاح كانت «وثيقة مهمة لما أسفر عنه المؤتمر من نتائج ايجابية عظيمة لصالح شعوب الامة الاسلامية ولصالح حاضر هذه الشعوب ومستقبلها».

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

## الدورة التثقيفية العمالية تواصل اعمالها

واصلت الدورة التثقيفية المنعقدة في معهد الثقافة العمالية التابع للاتحاد العام لعمال الكويت اعمالها حيث القى النقابي مسلم البراك محاضرة حول الرأي العام وتنشئة الديمقراطية.

كما القى عضو هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالله العبدلي محاضرة ايضا حول التدريب المهني ضمن فعاليات وانشطة الدورة التثقيفية التي تدخل اسبوعها الثاني.

وسيلقي الدكتور محمد الرميحي محاضرة اليوم حول مستقبل الثقافة في منطقة الخليج العربي.

# وزير الدفاع النرويجي غادر الكويت



● الشيخ نواف ووزير الدفاع النرويجي في المطار



● وزير الدفاع لدى زيارته الطيار المصاب

غادر وزير الدفاع النرويجي يوهان يورجان هولتس والوفد المرافق له البلاد بعد زيارة رسمية للكويت في طريقه لتفقد القوات النرويجية المشاركة في قوات الامم المتحدة لوقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وكان هولتس قد اجتمع خلال الزيارة مع الشيخ نواف الاحمد الجابر وبحث معه سبل تطوير العلاقات بين الكويت والنرويج في المجالات العسكرية.

كما اجتمع المسؤول العسكري النرويجي ايضا مع وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي وبحث معه العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها في كافة المجالات والتي من اهمها مفاوضات السلام الجارية بين العراق وايران وتطورات القضية الفلسطينية في ضوء انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وكان في وداعه لدى مغادرته البلاد الشيخ نواف الاحمد ورئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع ووكيل وزارة الدفاع فيصل علي الداود ونائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن جابر خالد الصباح وسفير النرويج لدى الكويت هانز ويلهلم لونجفا.

ومن جهة اخرى قام وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بزيارة لاحد ابنائه الضباط الطيارين الذي يرقد في المستشفى العسكري على اثر تعرض طائرته المقاتلة لحادث بسيط اثناء هبوطها في احدى القواعد الجوية، وسيغادر الطيار المستشفى بعد اجراء الفحوصات الطبية اللازمة.

كما زار الطيار ايضا رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع ونائبه اللواء الركن جابر الخالد الصباح وقائد القوة الجوية وذلك للاطمئنان عليه.

## الامير يستقبل جابر العلي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي

أقر السبت والأحد عطلة رسمية لمناسبة ذكرى المولد النبوي

# مجلس الوزراء اطلع على مشروع الاستراتيجية الصناعية الموحدة في دول مجلس التعاون

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وقد صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد.

ان سمو ولي العهد استهل الاجتماع باطلاع المجلس على رغبته في ان يكون يوم السبت ١١ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٢ اكتوبر ١٩٨٨م يوم راحة تعطل فيه الاعمال في كافة الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية، اضافة للعطلة الرسمية في يوم الاحد المقبل الذي يصادف يوم مولد رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه، وتنفيذا لرغبة سموه، فقد قرر المجلس اعتبار يوم السبت المقبل يوم راحة في الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية على ان يستانف العمل يوم الاثنين ١٣ ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ٢٤ اكتوبر ١٩٨٨م.

والمجلس بهذه المناسبة الكريمة يرفع الى مقام سمو امير البلاد خالص التهاني والتبريكات، سائلا المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على سموه وعلى بلدنا العزيز وسائر بلاد العرب والمسلمين وهي ترفل باثواب العزة والرفاه.

واستمع المجلس الى شرح من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد حول زيارته لجمهورية مصر العربية الشقيقة للمشاركة في افتتاح دار الحضارة المصرية (الاوبرا) ولقائه بالرئيس حسني مبارك الذي بحث معه الوضع في منطقة الخليج العربي ومجمل الاوضاع العربيةوالعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين. وكذلك لقائه بالدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والتنمية الادارية حيث بحث معه سبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الكويت ومصر في شتى المجالات الادارية.

كما اطلع وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر المجلس على نتائج لقائه بوزير الدفاع النرويجي يوهان هولتس والوفد المرافق له الذي يزور البلاد وقد بين للمجلس فحوى المحادثات التي تمت بينهما والتي تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومجالات تطويرها بالاضافة الى المسائل موضع الاهتمام المشترك.

كما قدم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد تقريرا عن اعمال المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في الدول الاسلامية الذي عقد في «جدة» والذي نوقش خلاله عدد من الموضوعات المتعلقة بسبل تعزيز التعاون وتنسيق الجهود في المجالات الاعلامية بين الدول الاسلامية بما يخدم قضايا الامة الاسلامية ونشر الدعوة والفكر الاسلامي، وقد اكد المؤتمر على دعم الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني والاهتمام بقدسية الحرمين الشريفين وضرورة وضع استراتيجة اعلامية للعمل الاعلامي الاسلامي المشترك لابراز قضايا العالم الاسلامي ومشكلاته واهتماماته المختلفة.

واطلع وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد المجلس على نتائج الاجتماع السابع للجنة التعاون الصناعي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد مؤخرا في الرياض والذي بحث خلاله مشروع قواعد تنسيق المشاريع الصناعية بدول المجلس ومشروع النظام الموحد لاستثمار رأس المال الاجنبي والنظام الموحد لبراءة الاختراع ومشروع الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية وشرح للمجلس القرارات والتوصيات التي اسفر عنها الاجتماع والتي من شأنها الاسهام في دفع مسيرة التنمية الصناعية في دول المجلس.

كما شرح الخالد للمجلس فحوى الزيارة التي قام بها مؤخرا لجمهورية مصر العربية الشقيقة تلبية لدعوة نظيره وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى للمشاركة في افتتاح المعرض الدولي التجاري الصناعي الاسلامي الثالث، وقد اطلع المجلس على نتائج محادثاته مع المسؤولين المصريين حول سبل تنمية التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي وحماية الاستثمارات بين الكويت ومصر.

واطلع وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي المجلس على نتائج زيارته لكل من المانيا الغربية وتونس والرياض والتي قام بها خلال الاسبوع الماضي حيث قام بمتابعة وتفقد المشروعات المشتركة في المانيا الغربية، كما شرح للمجلس فحوى محادثاته مع المسؤولين التونسيين وعلى رأسهم رئيس الوزراء الهادي البكوش والتي تناولت بحث سبل دعم التعاون الثنائي في مجال الطاقة والصناعة، كما شرح ايضا نتائج محادثاته مع نظيره السعودي هشام ناظر والتي استهدفت دراسة الاوضاع النفطية في ضوء التطورات السلبية التي تشهدها سوق النفط العالمية والسبل الكفيلة بدعم الاسعار فيها والمحافظة على الاستقرار فيها.

واحاط وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي المجلس بنتائج الاجتماع الرابع للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة والاجتماع الاول لوزراء البيئة العرب الذي عقد في الاسبوع الماضي في تونس، وقد شرح للمجلس الموضوعات التي جرى بحثها والتي تعلقت ببرامج مكافحة التصحر في الوطن العربي ومشاكل التلوث الصناعي وبرامج التوعية والتربية البيئية وبعدد من المسائل المتصلة بشؤون البيئة وحمايتها.

كما بحث المجلس الشؤون السياسية وتابع ابرز التطورات التي شهدتها الساحة العربية واستعرض بهذا الصدد عددا من التقارير المتعلقة بمجمل الاوضاع العربية والدولية.

كما استعرض المجلس القرارات التي تضمنها محضر الاجتماع رقم (٨٨/١٥) للجنة شؤون البلدية، وقرر المصادقة عليها.

واطلع ايضا على محضر الاجتماع رقم (٨٢) للمجلس الاعلى للبترول واستعرض القرارات التي تضمنها وقرر المصادقة عليها.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات المتصلة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.




● سمو ولي العهد

برئاسة سمو ولي العهد

## المجلس الاعلى للاسكان يبحث الثلاثاء اعتماد مشروع نظام الرعاية السكنية

اعلن مدير عام الهيئة العامة للاسكان، امين سر المجلس الاعلى للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح سيترأس اجتماع المجلس الاعلى للاسكان في دورته الثالثة من الفصل الاسكاني وذلك يوم الثلاثاء المقبل.

وابلغ الدكتور الشاهين وكالة الانباء الكويتية بان المجلس سيناقش في اجتماعه عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال من بينها اعتماد الصيغة النهائية لمشروع نظام الرعاية السكنية وذلك بعد ان انتهى في اجتماعه السابق من دراسة جميع مواد هذا المشروع.

واضاف ان المجلس سيناقش كذلك تقريرا بشان اعمال التنسيق والمتابعة الخاصة بالاراضي المتوفرة لدى الهيئة العامة للاسكان لتنفيذ مشاريع الخطة الخمسية الرابعة ـ ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥ ـ

وذكر ان المجلس سيناقش ايضا مذكرة مقدمة من الهيئة العامة للاسكان حول تقليص فترة انتظار المواطنين للحصول على الرعاية.

وقال ان المجلس سيتخذ في اجتماعه عددا من القرارات المناسبة بخصوص العديد من الموضوعات الاسكانية الاخرى المدرجة على جدول الاعمال.

## محافظ العاصمة يستقبل عبدالعزيز السريع

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس عبدالعزيز السريع ـ رئيس مجلس ادارة مسرح الخليج العربي الذي قدم للمحافظ دعوة لحضور احتفال المسرح بذكرى مرور ٢٥ عاما على تاسيسه وذلك في الخامس والعشرين من اكتوبر الجاري تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

كما قدم السريع كتاب شكر وتقدير للشيخ جابر لمواقفهم ورعايته ومساعدته الدائمة لمسرح الخليج العربي خلال مسيرته وحتى الان.

## الفصام يجتمع بقائد سلاح الجو الاردني

اجتمع سفير دولة الكويت لدى الاردن سليمان سالم الفصام امس مع قائد سلاح الجو الملكي الاردني وذلك في اطار الزيارات التي يقوم بها السيد السفير لكبار المسؤولين الاردنيين.



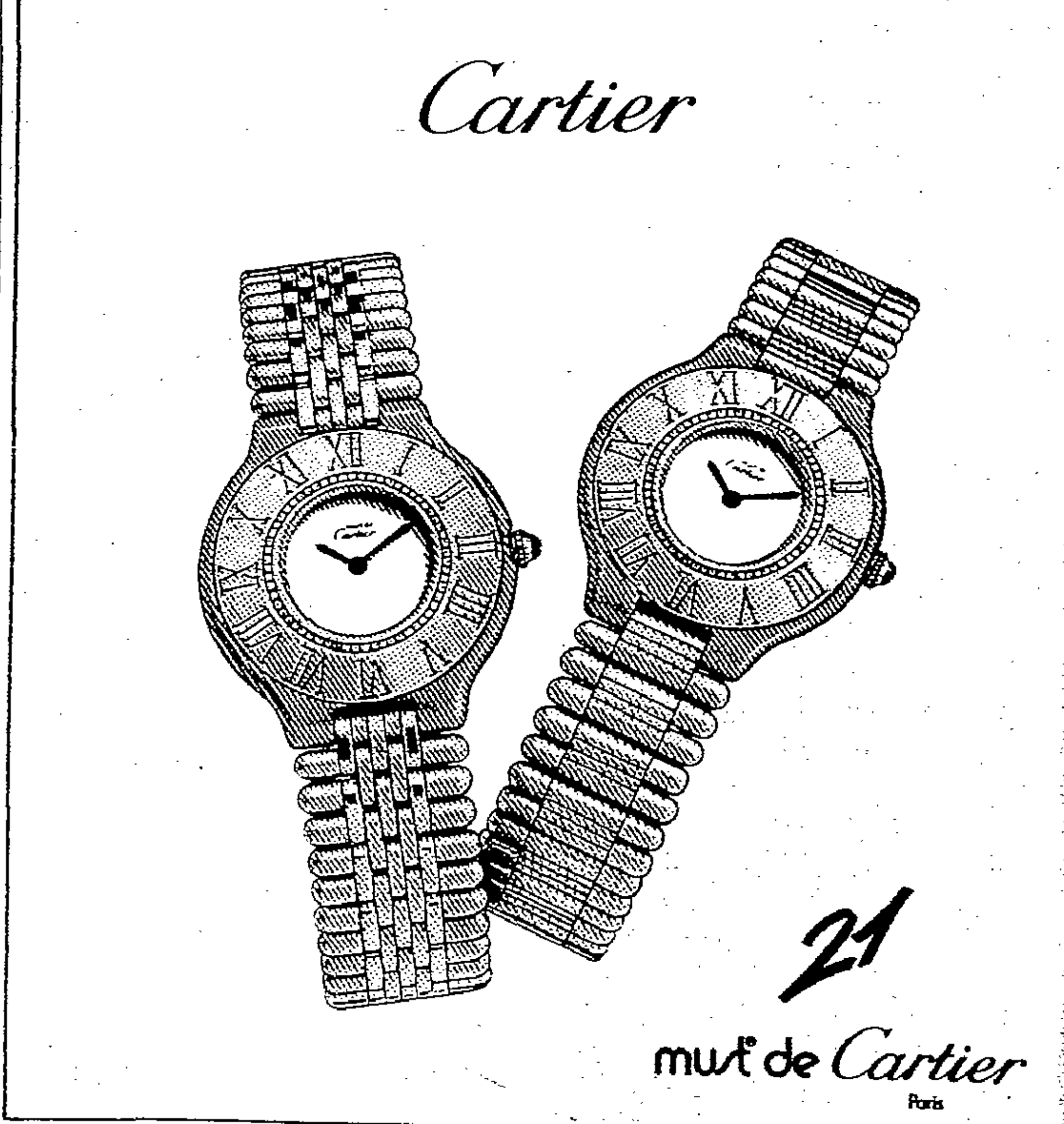












# القائد العام للقيادة المركزية الاميركية يزور البلاد



● نائب رئيس الاركان لدى استقباله الوفد

وصل الى البلاد ظهر امس الجنرال جورج بي كريست القائد العام للقيادة المركزية الاميركية والوفد المرافق له في زيارة رسمية للبلاد تستغرق ثلاثة ايام يقابل خلالها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع ووزير الداخلية ووزير الدولة للشؤون الخارجية، وكان في استقبال الضيف حين وصوله والوفد المرافق له نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن - جابر الخالد الصباح وعدد من كبار ضباط الجيش والسفير الاميركي لدى البلاد.

## النوري يرأس وفد الكويت الى المؤتمر العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم

يترأس وزير التربية انور النوري وفد الكويت لحضور المؤتمر العام الثالث للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الذي سيعقد في عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة من ١٢ - ١٥ نوفمبر المقبل.

كما يشارك الوزير النوري في اعمال الدورة الاستثنائية للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي ستعقد في عمان يوم السادس عشر من نوفمبر المقبل.

## اختتام اجتماعات مدراء التلفزيون بمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك

اختتم مدراء التلفزيون في الدول الاعضاء بمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي اجتماعهم الرابع امس بعد ان بحثوا عدة مواضيع تهدف الى تدعيم وتطور العمل التلفزيوني الخليجي ليحقق رسالته الاعلامية.

لجنة توحيد قوانين ولوائح البعثات تواصل أعمالها

# سعود الطلب لـ«القبس»: ١٥٤٧ مبعوثاً حصلوا على الماجستير والدكتوراه من أصل ٣٦٧٩

## ■ ٤٨٩٦ موظفاً في اجازات دراسية .. والغاء بعثات ٤٤٥





● سعود الطلب

كتب محمود عبدالقادر:

يواصل المستشارون والملحقون الثقافيون بالخارج اجتماعاتهم في مركز التدريب بالجابرية لدراسة وبحث امكانية توحيد لوائح وقوانين البعثات والاجازات الدراسية ودمج جهات الايفاد المتعددة في جهة واحدة، تكون مسؤولة عن البعثات والاجازات الدراسية تسهيلا على الطلبة وذويهم من جهة وعلى المكاتب الثقافية الكويتية بالخارج من جهة ثانية، وكذلك بحث الوضع الراهن للمكاتب الثقافية في الدول العربية والاجنبية والعمل على وضع مقترحات وتصورات جديدة لاعادة تنظيم هذه المكاتب.

القبس التقت وكيل ديوان الموظفين لشؤون البعثات سعود الطلب الذي يشارك في اجتماعات المستشارين والملحقين الثقافيين، وعضو اللجنة الخاصة المكلفة ببحث امكانية توحيد لوائح وقوانين البعثات حيث اشار الى ان عدد المبعوثين للحصول على الماجستير والدكتوراه بلغ ٣٦٧٩ مبعوثا، منهم ١٥٤٧ مبعوثا حصلوا على المؤهل، ويبلغ عدد المستمرين في الدراسة ٦٨٧ مبعوثا في حين الغيت بعثات ٤٤٥ لاسباب متعددة. وقال الطلب ان التخصصات التي اوفدوا من اجلها للخارج هي الطب، الهندسة، الفنون - مسرح وموسيقى - علوم، زراعة تجارة، حقوق، اداب، تربية، علوم عسكرية - طيران وشرطة - دراسات اسلامية، رياضيات، وهم موزعون على عدة بلدان عربية واجنبية وهي: كندا، فرنسا، الكويت، مصر، ايرلندا، السعودية، السويد، يوغسلافيا، اميركا، بريطانيا، المانيا الاتحادية وبلاد اخرى.

اما بالنسبة للمجازين دراسيا فقد بلغ عدد الموفدين ٤٨٩٦ موظفا حصل منهم ٢٨٠٠ موظف على المؤهل، والمستمرون في الدراسة ١١٣٢ موظفا باستثناء ٩٦٤ موظفا الغيت اجازاتهم الدراسية لاسباب متعددة، وهؤلاء يواصلون دراستهم في عدد من البلاد العربية والاجنبية اضافة الى الكويت وهي فرنسا، مصر، سوريا، ايرلندا، لبنان، الفليبين، السعودية، المملكة المتحدة، الاتحاد السوفيتي، المانيا الاتحادية، بلاد اخرى.

### الخطة الخمسية

وردا على سؤال لـ القبس عن سياسة ديوان الموظفين في هذا المجال قال الطلب: لا يستطيع الديوان ان يفصل سياسة البعثات عن السياسة العامة للدولة التي حددت اطارها الخطة الخمسية للدولة، وديوان الموظفين ينفذ هذه السياسة ويطورها بما يخدم اهداف الخطة والتي من ابرزها توفير الايدي العاملة المدربة على جميع مستوياتها حتى الوظائف القيادية وتوسعت الخطة بالايفاد لحضور الدورات والبرامج التدريبية وحضور الندوات والحلقات والبرامج الدراسية والتدريبية محليا وخارجيا لما في ذلك من اكتساب للخبرات وقد بلغ عدد الذين اوفدوا في دورات وبرامج تدريبية ٥٨٣٥ متدربا تخرج منهم ٥١٤٠ متدربا والمستمرون حاليا في التدريب ٥٥٠ متدربا باستثناء ١٤٥ متدربا الغيت دوراتهم لاسباب متعددة ومتباينة واجريت برامج التدريب في عدد من العواصم العربية والاجنبية.

واوضح سعود الطلب ان الدولة ممثلة بلجنة البعثات المنبثقة عن مجلس الخدمة المدنية حرصت على تغطية احتياجات الجهات الحكومية للتخصصات العليا وخاصة العاملين بالجهاز الطبي بوزارة الصحة والمدرسين بوزارة التربية.

### صعوبات ومشاكل

وعن العقبات والصعوبات التي تواجه ديوان الموظفين قال سعود الطلب: لا توجد عقبات بالمعنى المفهوم وانما نستطيع القول بان المطلوب من الجهات الحكومية تحديد احتياجاتها على وجه الدقة بالنسبة للتدريب او الدراسة لتغطية حاجاتها الفعلية وان لا يكون ذلك لتلبية حاجات فردية للعاملين فيها، بالاضافة الى ضرورة اخطار ديوان الموظفين في وقت مبكر قبل بدء الدراسة والتدريب واستيفاء البيانات المطلوبة لبحث هذه المواضيع، وكذلك تحديد الخطة المستقبلية للبعثات بحيث تكون مرتبطة بالخطة الخمسية للدولة وان التوسع في التدريب الفني سيكون اساس الخطة المستقبلية للبعثات مع التاكيد على ضرورة تغطية المتطلبات الوظيفية من حملة الشهادات الجامعية وخاصة المجال الفني منها بالاضافة الى تغذية القيادة العليا بالمؤهلين تاهيلا عاليا يتناسب والوظائف التي يمارسونها.

# العدساني يرأس وفد منظمة المدن العربية إلى مؤتمر مراكش

غادر البلاد صباح امس امين عام منظمة المدن العربية، عبدالعزيز يوسف العدساني، على رأس وفد المنظمة الى المؤتمر الاول للمدن العربية والاوروبية والذي يضم مدير عام المنظمة طالب الطاهر، ومدير الاعلام بالمنظمة حاتم عبدالغني. وقد اعلن امين عام المنظمة ان المؤتمر الاول للمدن العربية والاوروبية، سوف يبدأ اعماله يوم الخميس المقبل ٢٠ اكتوبر الجاري في مدينة مراكش المغربية. ويشرف على تنظيم عقد المؤتمر كل من منظمة المدن العربية. ومجلس بلديات واقاليم اوروبا (مقره باريس). ويستغرق المؤتمر ثلاثة ايام وينتظر ان يشارك فيه حوالي خمسين رئيس بلدية من كل من الجانبين. اما المدن العربية المشاركة فهي العواصم العربية وعدد من المدن الرئيسية الاخرى من مختلف الدول العربية. وتحتضن مدينة مراكش المؤتمر الذي يعقد برعاية جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية.

واعرب السيد العدساني عن سعادته بانعقاد هذا المؤتمر الذي استغرق الاعداد له حوالي عام كامل ويهدف اساسا الى تنمية الصداقة والتفاهم بين اوروبا والعالم العربي والى وضع اسس للتعاون بين المدن العربية والاوروبية وتبادل الخبرات العلمية والعملية بين الجانبين وشرح وجهات نظر الجانبين ازاء القضايا العالمية المهمة وخصوصا ذات الاهتمام المشترك.

● عبدالعزيز العدساني

واضاف ان المؤتمر يهدف الى ايجاد علاقات مباشرة بين رؤساء البلديات ومسؤولي الحكم المحلي العرب والاوروبيين - وسوف يقدم الجانب العربي الى المؤتمر اربع اوراق عمل ورقة سياسية عامة وورقة حول التعاون الثقافي بين العالم العربي واوروبا وورقة حول شؤون العمال العرب المهاجرين في اوروبا ورابعة حول امكانات التعاون الفني بين الجانبين.

وقال السيد العدساني في تصريح صحفي انه قد تم اعداد الاوراق الثلاث الاولى بالتعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فيما تولى المعهد العربي لانماء المدن اعداد الورقة الرابعة.

وينتظر ان يقدم الجانب الاوروبي اوراقا مماثلة. وسيتم مناقشة جميع الاوراق من قبل مجموعات العمل التي تنبثق عن المؤتمر وسيتاح لكل طرف ان يعقب على اوراق الطرف الاخر.

## بيت الزكاة يستقبل مدير صندوق الزكاة في العراق

قام احمد خضير الناصري مدير صندوق الزكاة في الجمهورية العراقية الشقيقة بزيارة لمقر بيت الزكاة في السالمية، وكان في استقباله عبدالقادر العجيل نائب المدير العام لبيت الزكاة.

وفي اللقاء الذي تم بينهما قدم العجيل شرحا مجملا حول اهداف بيت الزكاة وهيكليته الادارية، كما تحدث عن العديد من انشطة وانجازات البيت المهمة مثل مشروع ولائم الافطار، وكافل اليتيم، وصندوق طالب العلم، والتأهيل الانتاجي والصدقة الجارية والوصايا، والتبرعات العينية، وضيوف الرحمن وكسوة اليتيم، وذبح الاضاحي وتوزيعها داخل وخارج الكويت، ونشر القرآن الكريم.. وغيرها من المشاريع الرائدة التي يقوم بها البيت.

واشار العجيل الى جهود البيت في نشر التوعية بفريضة الزكاة والحث على آدائها، ودور البيت في التخفيف عن معاناة الاسر الفقيرة والمحتاجة في الكويت، ودوره في مجال المساعدات الخارجية من بناء المشاريع والاغاثة ودعم الجهات الاسلامية الخيرية.

# الراشد: منح نجيب محفوظ جائزة «نوبل» دليل على عالمية الثقافة العربية

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب راشد الراشد ان حصول الاديب العربي نجيب محفوظ على جائزة «نوبل» للاداب يدل على مدى عالمية الثقافة العربية.

وقال الراشد في تصريح للصحافيين اثر جلسة مجلس الوزراء «ان الانسان يسر ان يرى اخيرا حصول اديب عربي على جائزة نوبل للاداب.. واننا نعتقد بان هذه الجائزة قد تأخرت كثيرا وحجبت عن عدد من عمالقة الادب العربي ووصف الاديب نجيب محفوظ بانه احد العمالقة الذين استحقوا هذه الجائزة.

واعرب الراشد عن سعادته بهذا الكسب الثقافي واعتبره تكريما لحضارتنا العربية ودليلا قاطعا على غنى الحضارة العربية ومثقفيها.

واختتم تصريحه بالقول - اننا نرجو ان تكون هذه بداية لانصاف المفكرين والمثقفين العرب.

في حديث حول المهرجان الغنائي للفنان مارسيل خليفة

# سهام الدباغ: الكلمة الوطنية لا تقل أهمية عن القاء الحجر في وجوه المغتصبين الصهاينة

دعت رئيسة لجنة المرأة العربية لدعم المرأة والطفل في فلسطين المحتلة رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع الكويت سهام الدباغ الجماهير العربية والفلسطينية للمساهمة في خطط وانشطة اللجنة الرامية الى دعم المرأة والطفل معنويا وماديا في الانتفاضة الشعبية المتواصلة داخل الاراضي العربية المحتلة للشهر الحادي عشر على التوالي منذ منتصف ديسمبر الماضي وقالت خلال لقاء صحفي عقدته مؤخرا في مقر الاتحاد ان اللجنة تنظم خلال الفترة من ٢٥ وحتى ٢٨ اكتوبر الجاري مهرجان الفنان الوطني الشعبي مارسيل خليفة كمشروع غنائي وطني خيري مماثل في اهدافه الوطنية لاهداف المشاريع الخيرية السابقة والتي كانت اللجنة قد نظمتها منذ تأسيسها في يناير الماضي مطلع العام الحالي، وقد رصدت كافة الريع المادي لهذه المشاريع الخيرية لدعم المرأة والطفل داخل الاراضي المحتلة.

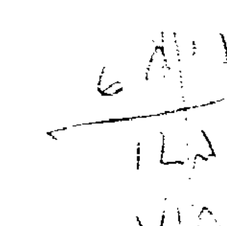
واضافت ان اللجنة رأت من خلال هذا المهرجان الغنائي الكبير للفنان مارسيل خليفة وفرقته الوطنية ليس الطرب الوطني فحسب وانما رصد الريع المعنوي الى جانب الريع المادي لابناء الاراضي العربية المحتلة ويتمثل هذا الريع المعنوي في حشد اكبر عدد ممكن من ابناء الجماهير الفلسطينية والعربية حول الكلمة الوطنية والتي سيغنيها الفنان مارسيل وفرقته للانتفاضة خاصة والنضال العربي عامة، وجميعها تمثل كلمات لمقاطع من قصائد شعرية لشعراء وطنيين كمحمود درويش وسميح القاسم واحمد دحبور وغيرهم. ووصفت الدباغ مسالة تكرار الكلمة الوطنية في ساحة الوطن العربي خارج الاراضي المحتلة بانها لا تقل أهمية عن مسألة القاء الحجر الوطني في وجوه وآليات العدو الصهيوني داخل ساحة النضال بالوطن المحتل حيث جميعها تتوحد لتجسد اسلوبا متكاملا من اساليب الرفض لاستمرار هذا العدو وبطشه لابناء الشعب الفلسطيني العربي داخل وطنه.

● سهام الدباغ

واوضحت سهام الدباغ ان اللجنة حرصت على ان تشارك كافة الشرائح الطبقية للجماهير العربية المقيمة على ساحة الكويت في هذا المهرجان الوطني الخيري حيث سيقام الحفل الاول مساء ٢٥ اكتوبر الجاري في فندق ريجنسي بالاس وقد حددت اسعار تذاكر الدخول بـ ٢٥ و٣٥ دينارا للفرد الواحد، اما الحفلات الثلاث الاخرى خلال ايام ٢٦ و٢٧ و٢٨ فسيتم اقامتها على مسرح سينما السالمية اعتبارا من الساعة الثامنة مساء بالنسبة لليومين الاولين واعتبارا من الساعة السادسة بالنسبة لليوم الاخير الموافق ٢٨ اكتوبر الجاري.

واعربت رئيسة اللجنة سهام الدباغ ممثلة عن عضوات اللجنة والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية عن تقديرها وشكرها للكويت اميرا وحكومة وشعبا لما قدموه من تسهيلات مكنت اللجنة من انجاح كافة مشاريع نشاطاتها الوطنية والخيرية على ساحة الكويت، وقالت انه بات لا يخفى على احد مواقف الكويت الجادة معنويا وماديا نحو دعم تاريخ النضال الفلسطيني وتواصل انتفاضته داخل الاراضي المحتلة.





## امتحانات تحديد المستوى بمراكز محو الأمية

تبدأ اليوم الاثنين بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية امتحانات تحديد المستوى العلمي للمستجدين في مرحلة محو الامية وتستمر حتى يوم ١٩ من اكتوبر الجاري.

وتعقد اختبارات اللغة العربية «الورقة الاولى» في الساعة الرابعة والنصف حتى الساعة السادسة مساء.

والورقة الثانية من الساعة السادسة والربع حتى الساعة السابعة و٤٥ دقيقة مساء.

### استعرضا استعدادات عقد قمة المنامة

## أمير البحرين يستقبل السفير المباركي

استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة امس سفير الكويت لدى البحرين احمد عبدالله محمد المباركي.

وابلغ السفير المباركي وكالة الانباء الكويتية انه نقل خلال زيارته الوداعية الى امير البحرين تحيات اخيه سمو الامير والقيادة الكويتية وتقدير الشعب الكويتي.

وقال ان الشيخ عيسى حمله تحياته الى اخيه سمو الامير والقيادة الكويتية.

واضاف انه استعرض مع الشيخ عيسى «العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين والاوضاع في منطقة الخليج العربي».

وذكر انه تم كذلك استعراض الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر القمة التاسع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في البحرين في ديسمبر المقبل.

وقال السفير المباركي ان امير البحرين اكد ان بلاده «تولي اهمية كبيرة لهذا المؤتمر وتبذل جهودا حثيثة لانجاحه والانطلاق بمجلس التعاون الى آفاق ومجالات اوسع بما يخدم مصالح شعوب مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصالح المنطقة والامة العربية والاسلامية جمعاء.

## افتتاح المعرض الثالث للكتاب المساند للمناهج الدراسية

● الخضري يقص شريط الافتتاح

افتتح امس وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري المعرض الثالث للكتاب المساند للمناهج الدراسية بمدرسة السالمية المتوسطة للبنين.

حضر الحفل الوكيل المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد ومدراء المناطق التعليمية ومدير ادارة المكتبات ومدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية ونظار مدارس منطقة حولي التعليمية.

## ٣٠ حادثا مروريا ووفاة امرأة

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٣٠ حادثا مروريا منها ١١ حادثا بمحافظة العاصمة و٣ حوادث بمحافظة حولي و٩ حوادث بمحافظة الاحمدي و٧ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة خمسة اشخاص ووفاة امرأة بالاضافة الى بعض الاضرار للسيارات المتصادمة.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث دهس للمدعوة امباوالاجي. ك سيلانية، اسفر عن وفاتها.










# تعيينات في المناصب القيادية وترقيات في الجامعة

■ د. يوسف المطوع مساعدا لعميد الاداب للشؤون الادارية والمالية

ود. امل العذبي ود. نورية الرومي للشؤون الاكاديمية والطلابية

■ د. عبدالرحمن الاحمد ود. عادل الطبطبائي استاذين في التربية والحقوق

عقد مجلس جامعة الكويت اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء امس الاول السبت برئاسة الاستاذ الدكتور علي عبدالله الشملان وزير التعليم العالي.

وقد نظر المجلس في الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات المناسبة ووافق المجلس على تعيين مساعدي عميد كلية الاداب لمدة سنتين:

الدكتورة امل العذبي الصباح للشؤون الاكاديمية والبحوث والدكتورة نورية الرومي للشؤون الطلابية والدكتور يوسف احمد المطوع للشؤون الادارية والمالية.

وتجديد تعيين مساعدي عميد كلية الحقوق حتى نهاية الفصل الدراسي الاول ١٩٨٩/٨٨:

الدكتور احمد السماك للشؤون الطلابية، الدكتور طعمة الشمري للشؤون الادارية والمالية.

وتجديد تعيين رؤساء بعض الاقسام العلمية بكلية الاداب حتى نهاية الفصل الدراسي الاول ١٩٨٩/٨٨:

الاستاذ الدكتور محمد سامي انور رئيسا لقسم اللغة الانكليزية وادابها، الاستاذ الدكتور بدر الدين الخصوصي رئيسا لقسم التاريخ، الاستاذ الدكتور فؤاد الصقار رئيسا لقسم الجغرافيا، الاستاذ الدكتور فؤاد زكريا رئيسا لقسم الفلسفة، الدكتور ابراهيم عثمان رئيسا لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

تجديد تعيين رؤساء الاقسام العلمية بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية لمدة العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨:

الاستاذ الدكتور يوسف عوض العادلي رئيسا لقسم المحاسبة والمراجعة، الاستاذ الدكتور احمد عبدالفتاح عبدالحليم رئيسا لقسم ادارة الاعمال، الاستاذ الدكتور سامي خليل محمد رئيسا لقسم الاقتصاد، الاستاذ الدكتور اسماعيل صبري مقلد رئيسا لقسم العلوم السياسية.



● د. يوسف المطوع

● د. عبدالرحمن الاحمد

ووافق المجلس على ترقية الدكتور عادل الطبطبائي الى درجة استاذ بقسم القانون العام بكلية الحقوق وترقية الدكتور عبدالرحمن احمد الاحمد الى درجة استاذ بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية.

وترقية الدكتور بيتر نجلن الى درجة استاذ مساعد بقسم الجراحة بكلية الطب.

وترقية الدكتور عبدالكريم جبر السلال الى درجة استاذ مساعد بقسم النبات والميكروبيولوجيا بكلية العلوم.

وترقية الدكتور مالك غلوم حسين الى درجة استاذ مساعد بقسم الهندسة الكهربائية والكمبيوتر بكلية الهندسة والبترول.

وقرر المجلس الموافقة على اقتراح كلية العلوم ترشيح السيد نزار ملا حسين نائب المدير العام للابحاث بمعهد الكويت للابحاث العلمية لعضوية مجلس الكلية من الخارج لمدة سنتين اعتبارا من بداية العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨.

ووافق على اقتراح كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ترشيح كل من:

احمد العبدالله الاحمد الصباح رئيس مجلس ادارة بنك برقان والدكتور عبدالهادي العوضي وكيل وزارة التخطيط لعضوية مجلس الكلية من الخارج لمدة سنتين اعتبارا من بداية العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨.

# المضف يلتقي مرشحي منح وبعثات التعليم التطبيقي





● جانب من اللقاء

التقى نائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المهندس ـ حمود فهد المضف مساء امس الاول بالمرشحين من طلبة المنح والبعثات بالهيئة والذين يتلقون في الوقت الحالي

دورة تمهيدية بمقر كلية الدراسات التجارية بحولي للحصول على المعدل المطلوب لاختبار التوفل الذي يعقد بجامعة الكويت والذي يعد مطلبا اساسيا لحصول المرشحين على المنح او البعثات.

حضر اللقاء مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب منصور المشعل ومشرفة الدورة ـ هناء الناصر وعشرات الطلبة الملتحقين بالدورة.

وتحدث نائب المدير العام في هذا اللقاء حاثا جميع المرشحين للبعثات والمنح على بذل اقصى جهد لاجتياز الدورة بنجاح حتى لا تفوت عليهم الفرصة ولا يضيع عليهم الجهد والوقت وبالتالي يبدأون منحهم وبعثاتهم في اقرب فرصة، كما قدم نائب المدير العام العديد من النصائح والارشادات التي تغطي امورا عديدة تخص الدورة ومنتسبيها.

بعد ذلك فتح باب الاسئلة حيث طرح الطلبة العديد من التساؤلات حول نظام الدراسة وامكانية حجز دورة التوفل عن طريق الهيئة والمعدلات القريبة من معدل النجاح وكيفية التعامل معها وفترة الترشيح للبعثة وما يحدث عند انقضائها والجهات التي يتم من خلالها متابعة شؤون طلاب البعثات والمنح الدراسية في مقار دراستهم، الى جانب الامور الخاصة بمدى امكانية تغيير التخصصات الدراسية بعد الوصول لمقار الدراسة. واجاب نائب المدير العام على جميع التساؤلات وودع المرشحين والمرشحات للمنح والبعثات والبالغ عددهم ٦٢ مرشحا مكررا دعوته لهم بالاجتهاد والالتزام المطلوب خلال الدورة ومتمنيا لهم التفوق.

## محاضرة بكلية الدراسات التجارية

يلقي الدكتور اسامة شلتوت ـ عضو هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الدراسات التجارية محاضرة بعنوان «النظرية الكلية للمحاسبة مع فرض اسلامية النشاط»، وذلك ضمن خطة النشاط الثقافي لقسم المحاسبة للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨.

تبدأ المحاضرة الساعة العاشرة صباح اليوم الاثنين بمركز التدريب التابع للكلية بمنطقة حولي...



## مساعد الدخيل يبحث في الامارات الاعداد لمؤتمر المنظمة العربية للقبول والتسجيل



● مساعد الدخيل

يغادر اليوم الى دولة الامارات العربية المتحدة مساعد الدخيل المسجل العام لجامعة الكويت ليرأس اللجنة التنفيذية للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل بجامعات الدول العربية لبحث الاعداد للمؤتمر العام للمنظمة الذي سيعقد في رحاب جامعة الكويت بوصفها رئيسة الدورة الحالية للمنظمة.

## جامعة الكويت تشارك في مؤتمر عالمي بالبرازيل



● د. مامون الحاج ابراهيم

تشارك جامعة الكويت في المؤتمر العالمي الثاني عشر لامراض النساء والتوليد الذي يعقد في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل خلال هذا الشهر وذلك ببحث علمي يقدمه الدكتور مأمون الحاج ابراهيم الاستاذ بكلية الطب عن «العقم بالكويت ومسبباته خاصة عند الرجال».

يغادر الدكتور مؤمون هذا الاسبوع لحضور المؤتمر ويتوقف في لندن لزيارة بعض المراكز الطبية المتخصصة ومتابعة الابحاث.

يحضر المؤتمر ايضا من كلية الطب الدكتور رياض قصراوي.

## اللغة العربية والازدواجية في محاضرة بكلية الاداب

تبدأ اللجنة الثقافية بكلية الاداب بجامعة الكويت نشاطها هذا العام الجامعي بمحاضرة عن «اللغة العربية والازدواجية .. المشكلة والحل» يلقيها الدكتور نهاد الموسى ويقدم لها الدكتور يحيى احمد من قسم اللغة العربية.

تبدأ المحاضرة في السادسة مساء غد الثلاثاء بنادي الجامعة بالشويخ.

# مدير الجامعة يكرم وزير التربية



● الوزيران النوري ود. الشملان ومدير الجامعة وعميدة العلوم

● د. المطوع و د. الرومي ود. معرفي في الحفل

اقام الاستاذ الدكتور عبد المحسن يوسف العبد الرزاق مدير جامعة الكويت مساء امس الاول بفندق شيراتون حفل عشاء تكريما لوزير التربية انور عبدالله النوري.

حضر الحفل وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان واعضاء مجلس الجامعة وبعض المسؤولين فيها.

في بداية الحفل القى مدير الجامعة كلمة اشاد فيها بجهود الوزير انور النوري نحو جامعة الكويت منذ قيامها حيث كان امينا عاما لها وحتى تقلده منصب الوزارة ورئاسته مجلس الجامعة.

وشكر وزير التربية انور النوري مدير الجامعة واسرته لهذه البادرة وقال انه يقدم جهوده لخدمة وطنه والجامعة في اي موقع يكون به، وتمنى التوفيق للجامعة للنهوض برسالتها.

وقدم مدير الجامعة لوزير التربية هدية تذكارية بهذه المناسبة.

● هدية تذكارية للوزير النوري

# بدء دورة تحديد الاحتياجات التدريبية بالتعليم التطبيقي



● د. ناصر الصانع ود. جاسم العمر ومنصور المشعل

افتتحت مساء امس الاول السبت دورة جديدة في اطار الدورات التي تعقدها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للموظفين بالوزارات والمؤسسات الحكومية.

الدورة الجديدة اسمها (تحديد الاحتياجات التدريبية) وتستمر حتى يوم ٢٤ اكتوبر الجاري، وتقام بمقر مركز التدريب بكلية الدراسات التجارية بحولي.

افتتح الدورة مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب منصور المشعل، الذي اكد اهتمام الهيئة بالدورات التدريبية للعاملين اثناء الخدمة ونوه بالاقبال المتزايد على هذه الدورات من مختلف الوزارات والجهات الحكومية، كما اثنى على الهيئة التدريسية التي تشارك بخبراتها ومعارفها المستفيضة في القاء محاضرات تهم الدارسين.

## اهداف الدورة

وحول اهداف دورة (تحديد الاحتياجات التدريبية) اوضح المنسق العلمي للدورة الدكتور جاسم العمر انها تهدف لتزويد المشاركين بالمعارف والمعلومات التي تساعدهم في تحديد الاحتياجات التدريبية للمؤسسة، واختيار انسب الطرق للوفاء بهذه الاحتياجات. وزيادة قدرة المشاركين على وضع اهداف قابلة للقياس، وتزويدهم بالمهارات والقدرات اللازمة لتقويم المتدربين.

## المحتوى العلمي

ويتضمن المحتوى العلمي التعريف بالعملية التدريبية ومكوناتها الاساسية وادوات البحث ومصادر المعلومات اللازمة لتحديد الاحتياجات التدريبية على مستوى المؤسسة والفرد، وحالة دراسية تشمل مراجعة شاملة لنماذج في تحديد الاحتياجات التدريبية ببعض المؤسسات العربية ومناقشة مشروعات بحثية للمشاركين.

## المحاضرات:

استضافت الدورة في مستهل افتتاحها الدكتور ناصر الصانع الذي تناول في محاضرته اهمية التدريب واهتمام الدول المتقدمة بهذا المجال ورصد الامكانات اللازمة له، والقى الدكتور ناصر الضوء على كيفية تحديد الاحتياجات التدريبية كخطوة اولى في اي مشروع، ونظم المعلومات اللازمة لها، ومن هم الذين يقومون بتحديدها، كما تتضمن الدورة محاضرات اخرى عديدة، ومن بينها محاضرة للاستاذ عادل الشمالي حول تحديد الاحتياجات التدريبية على مستوى المؤسسة، ومحاضرة اخرى للدكتور حسن ابشر الطيب حول تحديد الاحتياجات التدريبية على مستوى الفرد. ويلقي الدكتور عوض الحداد محاضرة حول فرق العمل التي تشارك في تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء نماذج انتقائية ثم يقدم الدكتور جاسم العمر نتائج اعمال فرق العمل ومناقشتها من قبل جميع اعضاء الدورة.

وفيما يلي اسماء الدارسين المشاركين بهذ الدورة:

مساعد عبدالرحمن الكوس. سميرة جاسم غريب، علي هاشم علي محمد، منصور عبدالله الخشتي، علي حسين عباس، وفاء سالم الكنيش، فاطمة مسعود المسعود، غنيمة جاسم محمد الماجد، خالدة محمد الحسينان، فوزي محمد القصار، حصة محمد العوضي، بدر العقيلي، نجوى حمد الفوزان، هاني راشد مبارك، شهاب احمد العثمان، عبدالكريم عبدالله العوضي، معجل العبكل، سليم الكيالي، محمود قاسم بدران، رندة فرحات، علي سليمان علي المحيطب، فهد محمد الصميط.

## دراسات عليا في الحقوق تبدأ في العام المقبل

كتب صباح الشمري:

علمت القبس ان كلية الحقوق بصدد بدء برنامج للدراسات العليا، وأبلغ د. طعمة الشمري، مساعد عميد الكلية للشؤون الادارية والمالية القبس ان سبتمبر من العام المقبل هو الموعد الاكثر ترجيحا واحتمالا للبدء في الدراسة، وقال ان من أهم الشروط الواجب توافرها للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا هي ان يكون الطالب حاصلا على تقدير «جيد مرتفع» ـ ٤ نقاط ـ وستكون دراسة الماجستير على مستوى كافة الاقسام بالكلية.

وكانت كلية الحقوق قد وزعت استبيانات خاصة على جميع خريجيها حول برنامج الدراسات العليا للاطلاع على آرائهم ومقترحاتهم.

## طريقك الى التعليم التطبيقي

### تقييم التدريب

مهما اختلفت طرق التدريب واساليبه وتنوعت مجالاته، فجميعها تهدف الى تحسين الاداء ورفع مستواه وزيادة المهارة الفنية في العمل.

ومن المعروف ان العملية التدريبية تتكون من عدة مكونات هي: المتدربون والمدربون والاحتياجات التدريبية واساليب التدريب وادارته وتقييمه.

ومن دعائم نجاح العملية التدريبية وتحقيق البرامج التدريبية لاهدافها تلك الاساليب المستخدمة في اتمامه، والتي يقصد بها تلك الطرق التي يتم بها توصيل المعلومات والمعرفة الى المتدربين، وكذلك الوسائل التي تعاون المدرب في اداء مهمته على الوجه الامثل والفعال، فالتدريب ـ في مفهومه العام ـ ليس مجرد محاضرات نظرية يلقيها مدرب على مجموعة من المتدربين داخل قاعة مغلقة، بل التدريب تعريف باصول العمل وتغيير انماط السلوك الى الافضل.

ويحرص قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على تقييم عملية التدريب.. باعتبار ان التقييم هو معيار نجاح البرامج التدريبية المقدمة، ويتم التقييم بتوزيع استقصاءات نمطية وقياسية يستوفيها المتدربون بانفسهم ثم تراجع للتعرف على اراء المتدربين واقتراحاتهم مما يساعد على حصر مشاكل التدريب والعقبات التي تقف في طريق نجاح العملية التدريبية، وكذلك التعرف على ايجابيات التدريب مما يساعد على تطوير اساليب التدريب.

## طلاب وطالبات الدراسات التكنولوجية ينتخبون ممثليهم بمجلسي الطلاب والطالبات

تعقد الجمعية العمومية لمجلس الطلبة بكلية الدراسات التكنولوجية (بنين) اجتماعا اليوم الاثنين وذلك تمهيدا لاجراء انتخابات المجلس والتي ستتم غدا الثلاثاء بمسرح الكلية وتستمر من الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر.

من جهة اخرى تعقد الجمعية العمومية لمجلس الطالبات اجتماعا مماثلا بمقر نادي طالبات الكلية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم غد الثلاثاء حيث ستجرى انتخاباتهن بعد غد الاربعاء من الثانية عشرة ظهرا الى الثالثة بعد الظهر بنادي الطالبات ايضا.

وقد وفر مكتب شؤون الطلاب والمتدربين ومكتب شؤون الطالبات والمتدربات بالكلية كافة الوسائل التي تكفل اتمام الانتخابات في جو ودي.

اليوم الحلقة الثالثة لمسابقة نادي اليونسكو الثقافية

# قسم اللغة العربية يفوز على الانكليزية في اليوم الثاني

كتبت موضي المفتاح :

برعاية عميد شؤون الطلبة واصل نادي اليونسكو المسابقة الثقافية الاولى لطلبة كلية الآداب وقد بدأ برنامج الحلقة الثانية من المسابقة بكلمة ترحيبية من العضوة سهام العبدالله رحبت فيها بطلبة قسم اللغة العربية الذي مثله كل من الطالبين عمر القناعي وناصر الخزرجي وبقسم اللغة الانكليزية الذي مثلته الطالبة هيام عبدالهادي . وقد وجهت لكل من القسمين أسئلة تخصصية وأسئلة معلومات عامة وأسئلة عن نادي اليونسكو وجاءت النتيجة لصالح قسم اللغة العربية حيث حصل على ١٢ نقطة بينما حصل قسم اللغة الانكليزية على ٥ نقاط فقط وقد تخللت الفقرات كلمة للعضوة «كميلة الحجي» قدمت تعريفا لنادي اليونسكو بجامعة الكويت ولجانه المختلفة وهي : اللجنة الثقافية ، اللجنة الفنية ، اللجنة الاجتماعية ، لجنة العلاقات العامة.

وقد شاركتها التعريف زميلتها غادة المطيري وتقام غدا الاثنين الحلقة الثالثة من هذه المسابقة الثقافية .

## مناقشة هادئة

### حوار مع الدكتور الخلف حول الموضوعية وتيارات التأثير الضار

■ في الرابع من هذا الشهر نشرنا تعقيبا من السيد الأستاذ الدكتور علي عبدالرحمن الخلف (الرياض) حول مقال «العين الجامعية» الذي نشر في العدد ٥٨٦٧ بتاريخ الاثنين ١٩٨٨/٩/١٢ حول اختيار المناصب الرفيعة بالجامعة .

■ واذا كان فيما ورد بتعقيب الدكتور الخلف ما يشير الى اختلاف في الرأي حول بعض القضايا المتعلقة بمناقشة هذا الموضوع ، فاننا نعتبر ما جاء مسهبا في رده علينا متمما لمقالنا حول هذا الموضوع أكثر منه تعقيبا عليه ، ولقد كان الدكتور الخلف في رده الحصيف وأسلوبه الرفيع في الحوار حول لب المشكلة موفقا غاية التوفيق ليس فقط في تأكيد الاتجاهات التي نراها سلبية في بعض المواقع الساخنة في الجامعة ، وانما في توضيح الصورة المجتمعية التي في اطارها يأتي نبت الادارة ميراثا لما قبله وامتدادا له من جهة ، وصيغة من صيغ التعايش مع واقع الدول التي تتطلع الى التنمية للخروج من مأزق التبعية الثقافية في معظم الاحوال من جهة ثانية .

■ ولكننا نستلهم من محاولات وطننا الاستقلال بشخصية مجتمعية تخاطب العصر وتتمرد على التبعية قصائد المثالية وقصص النجاح. ولعلنا نشير صراحة الى أن مدير الجامعة هنا بالكويت ليست له فعلا أوسع السلطات كما جاء في مقال الدكتور الخلف ، كما أنه لا يرشح أو يعين العمداء ورؤساء الاقسام ، وليس من حقه أن يفصل ويعزل كما يشاء ، فهناك قانون الوظائف من جهة وقانون الجامعة من جهة أخرى يقيدان مثل هذه الحركة الادارية التي قد نراها سلبية من سلبيات الادارة . فأستاذ الجامعة ليس موظفا عاديا ، ولهذا كانت له خصوصية في القانون تكفل له العمل في هدوء ليأتي نتاجه خيرا لهذا الوطن ، كما أن الترشيح للمناصب الرفيعة هو الذي يوقع مدير الجامعة في الحرج حيث تتنافس الفئات تنافسا يجنح عادة الى اللاموضوعية ، ولقد شاءت كلمات الدكتور الخلف ان تؤكد هذه الجزئية في اطار الظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة . كما أنه ليس صحيحا أن اللوائح المالية والادارية للجامعة تكاد تتطابق مع اللوائح في المؤسسات والوزارات الحكومية الاخرى حيث يكون للسلطة التراتبية دور مهم في القرارات اليومية ، اذ لو كان الامر كذلك فعلا في الجامعة ما بقيت على هيكلها هذا ـ مجرد الهيكل فقط ـ طوال هذ السنوات (افتتحت عام ١٩٦٦) ، فالسلطة الرئيسية التي تحكم القرار الاكاديمي هي القسم العلمي المختص والذي هو قاعدة الهرمية التراتبية في الجامعة ، وهنا ينبغي ان تفرق بين السلطة الادارية والادارة الاكاديمة ، فالجوانب الاكاديمية لا سلطان فيها الا للبحث والدراسة والابتكار ، أما الادارة فلها سلطانها ولها بريقها الذي يجذب السعاة الى المناصب ، وهؤلاء هم الذين يسيئون عن طريق السلطة الادارية الى الادارة الاكاديمية ، بل انهم لا يفصلون بين الاثنتين وهو أخطر ما في الموضوع ، فالسعي نحو المناصب الرفيعة ـ ما لم يكن للاصلاح ـ فهو شر مستطير اذ يتسم عندئذ بالذاتية والتسلط والديكتاتورية ويتجه اليها بانحدار شديد .

■ وسواء كانت البيئة المحيطة أو الانظمة السائدة أو العرف الاجتماعي هي السبب في طغيان السلطة الادارية على الادارة الاكاديمية ، فان أستاذ الجامعة بفكره وعقله يستطيع ان يميز بين الاثنتين ، وتصبح الخطورة في الخلط بينهما ، وهو ما يحدث الصراع ويتسبب فيه . من هنا كانت دعوة «العين الجامعية» الى الترفع عن السعي الى المنصب ، فالاستاذ الجامعي لا ينبغي ان يستمد وقاره من المنصب ، وانما المنصب هو الذي يستمد وقاره من الاستاذ .

■ ولقد رأى الدكتور الخلف انه كان من الواجب البحث في أسباب سعي الاساتذة الى المناصب العليا بدلا من التسرع في الاستنتاج والقاء العتاب على الاساتذة ، ولكننا لم نستنتج جديدا فنحن نعيش المشكلة ونعايشها ، كما أننا لا نلقي العتاب على الاساتذة وانما نقدم لهم علامة تعجب كبيرة ، لأن ما يدور في الساحة الجامعية من صراعات حول المناصب الرفيعة في الجامعة ليس شاملا ، كما أنه قد يخص فترة بعينها دون فترة أخرى ، ومعنى هذا أن الظاهرة ليست لها أصول مجتمعية على نسق متصل ، وعليه فان توجيه العتاب هنا يصبح واردا وله سند من حقيقة وضرورة ، ولقد يمكن للمرء ان يرسم منحنى يعكس وجود دورات للاستقرار تعلو فيها الجامعة وتسمو ويشار الى أساتذتها وأبنائها بالبنان ويلقون كل الاحترام ، وقد يحدث أن ينحدر المنحنى انحناءة شديدة ويتقعر الى أن يتحول الى ركود وسكون جامعي يصبح فيها أستاذ الجامعة مجرد موظف في هيئة حكومية لا بريق لها .

■ ولعلني لا أبالغ في القول لو أعلنت قدرتي على رسم هذا المنحنى ، فلقد رأينا الجامعة تزهو في خيلاء من خلال مواسمها الثقافية ، وترصع أسماء أساتذتها صفحات الجرائد اليومية بما يقدمونه من خبرة ومشورة ، وان كان ذلك قد حدث على أيدي بعض الاساتذة الوافدين خاصة في السنوات العشر الاولى من عمر الجامعة ، فليس من الصعب ان نصعد من جديد الى هذا المستوى بالالتفاف الى ما هو أسمى من المنصب وأرفع من السلطة الادارية .

■ ويهمني حقيقة أن أتوجه بالشكر الى الدكتور الخلف لاثارته موضوع البيئة المجتمعية والعادات والانظمة السائدة محليا والعرف الاجتماعي وكيف أنها جعلت من وظيفة التدريس والبحث العلمي دورا أقل لكي أفجر قضية قد يراها البعض غريبة الى حد ما ، وهي لماذا لا نجعل الوصول الى التقدم وبناء المستقبل يأتي عن طريق هذه الظروف ؟ أليس من الانصاف حقا أن تكون لبحوثنا وطرق تدريسنا والجديد الذي نبحث عنه في جامعتنا والسعي الذي نسعاه والمال الذي ننفقه ، قاعدة من عاداتنا المجتمعية وتقاليدنا ، أم نظل في القاء اللوم على هذه العادات والتقاليد وظروف المجتمع ؟ أليس من حقنا تطويع المستقبل من واقع ظروفنا المعاصرة وعلى أساس من الماضي الذي أسسته الأجيال بثقافاتها المختلفة مهما كانت في منازلها أو تنوعاتها ؟

ان ذلك ممكن بالتأكيد عن طريق اختيار ذكي لأساليب جديدة للمعايشة مع الحاضر والمستقبل ، ان ذلك ممكن تطبيقيا وانسانيا عندما يتم توجيهه الى وظائف مستقبلية تختبر مدى قدرتنا على النجاح والتحري .

■ ومن عجب أن تتذكر أخي الكريم الدكتور خلف تجربتك منذ خمسة عشر عاما حول قبولك لمنصب اداري في احدى كليات الجامعة ، فقد ترجمت قبولك لذلك المنصب الى امكانية ان تنصرف به عن نتاجك العلمي ، ولكنك قبلت «رغبة في الاصلاح ودفاعا عن النفس حيث أنك اذا تركت الفرصة لزميل آخر لا تضمن استقامته بحكم ما تخوله له نظم الجامعة وقوانينها من سلطات يمكن أن يؤثر على الاستقرار الوظيفي ونتاج الآخرين» .

وهكذا قلت في سطورك الكريمة ، ولكن ذلك في حد ذاته لا يبرر قبولك للمنصب ، فهناك فرق بين ان تسعى أنت الى المنصب أو أن يسعى المنصب اليك ، وشتان بين هذا وذاك . اننا في حاجة الى الاخير حتى يشرف المنصب بصاحبه كما شرف بك منذ خمسة عشر عاما .

■ أما دعوة الدكتور علي عبدالرحمن الخلف الى بحث قضية استحداث وزارة جديدة للتعليم العالي وجدواها ومهامها ، وتساؤله الكريم حول مدى احتياج دولة صغيرة كالكويت الى وزارة للتعليم العالي ، فانني أؤكد ان لهذه القضية وجهين ولكن قد يبدو أن حجم التعليم العالي وتشعباته في الكويت أقل مما يتصور الدكتور الخلف ، ولهذا فان الأمر يحتاج الى معالجة منصفة أستأذنه في أن نكملها في حلقة جديدة من مناقشتنا الهادئة حول هذه القضايا الخطيرة ، فالى اللقاء .

(عين جامعية)

الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

# كلام جديد في رسوم المدرسة الفرنسية

بالاشارة الى كتاب اولياء امور الطلاب في المدرسة الفرنسية الموجه الى وزير التربية نود ان نضيف النقاط التالية :

١ ـ لا يجوز مقارنة رسوم المدارس الاجنبية الاخرى بالمدرسة الفرنسية للامور التالية :

أ ـ خلافا للمدارس الاجنبية الخاصة الاخرى فان المدرسة الفرنسية مدعومة ماليا من الحكومة الفرنسية وكذلك الاساتذة الفرنسيين يتلقون رواتبهم من الحكومة الفرنسية مما يخفف من مصاريف المدرسة.

ب ـ ان الخدمات والتجهيزات المدرسية في نشاطات رياضية وثقافية ومختبرات وكمبيوتر وملاعب للرياضة ..الخ، معدومة في المدرسة الفرنسية ولا يمكن مقارنتها بالمدارس الاجنبية او المدارس الخاصة الاخرى حيث رسوم الدراسة فيها بعد الزيادة على المدرسة الفرنسية اصبحت اقل منها.

٢ ـ كنا نتوخى من الادارة الجديدة خدمات افضل وتحسينا في مستوى الخدمات العامة تتماشى مع مستوى التعليم الجيد والذي على اساسه نضحي بالغالي والرخيص لنؤمن لاولادنا ثقافة عالية تخولهم مستقبلا اللحاق بركب علوم الغرب المتقدمة دون اهمال لغة وثقافة اجدادهم. ولم نكن نتوقع ابدا بان الهدف من تغيير الادارة كان تجاريا محضا للاسباب التي ذكرناها سالفا.

٣ ـ ان العقد هو شريعة المتعاقدين وفي نهاية السنة المدرسية الماضية ٨٨/١٩٨٧ وعند تسجيل اولادنا للسنة المدرسية ٨٩/١٩٨٨ احطنا علما بان هناك زيادة رسوم اضافية للسنة المقبلة مقدارها حوالي ١٥٪ وعلى هذا الاساس سبق وسجلنا اولادنا ودفعنا الدفعة المقدمة المطلوبة.

فكيف يجوز حاليا ؟ وبعد دخول الاولاد الى المدرسة لاكثر من شهر وبعد ان فقدنا القدرة على نقلهم الى مدارس او بلاد اخرى، ان يفرضوا علينا قرضا بزيادة حوالي ٥٠٪ على الرسوم الاساسية ؟

وفي اية حال، ومن الناحية المنطقية والقانونية والعدل فاننا نطلب حاليا تجميد اي زيادة اضافية عن المقدار المتفق عليه عند التسجيل ـ وان اي زيادة اضافية من ذلك اذا تم او لم يتم الاتفاق عليها بما نشتهيه لاحقا ـ لا يجوز قانونا تطبيقها الا ابتداء من السنة الدراسية المقبلة فقط، وعندئذ يكون لاولياء الامور الوقت الكافي وحق الاختيار في الاستمرار مع المدرسة الفرنسية أولا.. اما طريقة الامر الواقع وبهذا الشكل، فيؤسفنا ان نقول بانها مرفوضة تعاقديا وشرعا وانسانيا.

**بعض اولياء امور طلبة المدرسة الفرنسية**

---

الى الصحة

## علمنا ... ونعلمكم والمطلوب .. معالجة سريعة

علمنا في «الباب المفتوح» أن تجاهل المعنيين بالامر في مختبر المناعة الموجود في مركز الحساسية التابع لوزارة الصحة العامة .. تجاهلهم لعدم توفير طلبات المواد اللازمة لتحاليل الحساسية والتي تقدم عادة «أي الطلبات» من قبل العاملين والعاملات في المركز مما يؤدي الى خلل في العمل وتعطيل للكوادر الوطنية الشابة وبالتالي الى التطفيش ونخرج من هذا المولد بالنتائج السلبية التالية .

١ ـ تعطيل خدمة مرض الحساسية .

٢ ـ تجميد العاملين في المركز من اداء وظيفتهم لانه بدون وجود أدوية لا يتوفر المريض .

٣ ـ تكاليف باهظة على الدولة من جراء وجود مختبر تخصيص كلف الملايين ولا يعمل ..

٤ ـ الادهى والامر هو وجود وتكدس طلبيات من الادوية في ثلاجات المركز مضى عليها زمن طويل حتى أصبحت عديمة الجدوى وفقدت صلاحيتها والنتيجة خسائر مادية ونزف أموال الدولة بدون نتيجة .

هذا باختصار أهم المشاكل التي تواجه المركز بسبب عدم اعطاء المجال للكفاءات الوطنية في المركز بابداء الرأي فيما هو صالح .

والشللية تلعب دورها في تعطيل مصالح المرضى والعاملين المخلصين فالى متى سيظل الامر هكذا .. وأين ما نسمعه عن التطوير الاداري وشعاراته الطنانة ؟!

علام

---

من طالبات التربية الاساسية الى المسؤولين:

# هذه همومنا فانظروا بأمرنا

من مجموعة من طالبات كلية التربية الاساسية بالشامية «المبنى الرئيسي» تلقينا الشكوى التالية والمتعلقة بعدة ملاحظات يودن توجيهها من خلال الصفحة الى الدكتور عبدالرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .. تقول الطالبات بأن أجهزة التكييف في المعهد والتابعة لبعض قاعات المحاضرات لا تعمل بالصورة المطلوبة بسبب قلة الصيانة ، الامر الذي يؤثر على سير المحاضرات ويوجد نوعا من الضيق لدى الطالبات ..

الامر الآخر الذي يقلق راحة الطالبات هو عدم وجود العدد الكافي من الكراسي والادراج في بعض القاعات .. اضافة الى انعدام النظافة في بعض القاعات .. اضافة الى انعدام النظافة في بعض مرافق الكلية .. والكافتريا .

أما مواقف السيارات فلا تفي بحاجة الاعداد الكبيرة من سيارات الطالبات بحيث تضرب الفوضى إطنابها وعدم التنظيم يؤدي في كثير من الاحيان الى عدم حصول اعداد كبيرة من الطالبات على مواقف لسياراتهن .

والنقطة الاخيرة هي مسالة الاضاءة غير الكافية في القاعات .

● د. عبدالرحمن المحيلان

هذه جملة هموم وطلبات ننقلها على لسان شريحة كبيرة من الطالبات الى مدير عام الهيئة آملين أن تتم متابعتها ودراستها وايجاد الحلول المناسبة لها رحمة بالطالبات .

● المحرر : ومنا الى الدكتور عبدالرحمن المحيلان مع ثقتنا التامة بحرصه الشخصي على متابعة كافة الامور .

---

### رد من الكهرباء

من مدير ادارة العلاقات العامة في وزارة الكهرباء والماء تلقينا الرد التالي :

السيد رئيس تحرير صحيفة «القبس» المحترم .

تحية طيبة وبعد ،

اشارة لما نشر في عدد صحيفتكم الغراء رقم (٥٩٠٠) بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٥ حول قطع التيار الكهربائي عن منزل الشاكي بطريق الخطأ .

### سنحاسب المقصرين

نفيدكم علما بانه فعلا حصل خطا بتحديد البيت المراد قطع التيار الكهربائي عنه من قبل الكهربائي المكلف بتلك المهمة حيث قطع بالخطأ عن البيت المجاور ، ونحن اذ نأسف أشد الأسف على هذا الخطا غير المقصود وما سببه من ازعاج لصاحب الشكوى نعده بان الموضوع سوف يؤخذ بكل جدية لمحاسبة المقصرين وتلافي عدم تكراره مرة أخرى .

---

### اين الضبط والانضباط

في مستوصف الفروانية حين يبدأ دوام الوزارات تجد العجب العجاب.. قد يكون مقبولا ان يصل الموظف بعد دقيقة او ثلاث او اربع او حتى خمس دقائق، انما نصف ساعة فهذا ما لا يجوز السكوت عليه المستوصف بكل اقسامه معروف ان الدوام الصباحي ينتهي فيه في الواحدة، والذي يحدث ان الاخوات الكاتبات يبدأن في الانصراف في الثانية عشرة والنصف ولا تجد احدا وراء الشباك وعند السؤال يخرج عليك الفراش ليقول لك : «راحت مشوار وجايه.. انتظر الدوام الثاني».. واذا انتقلت للمختبر فلا تجد سوى الفنيات من الجنسية الهندية وغيرهن لا.. واذا ذهبت لطلب نتيجة للفحص في هذه الساعة أي الثانية عشرة والنصف يقولون لك تعال باكر وحدث ان ذهبت الى مساعد امين المستوصف في الواحدة الا الثلث من ظهر السبت الماضي للاستفسار عن عدم وجود كاتبة في شباك تسليم النتائج فقال لي تعالي باكر واخبرته بان حالتي الصحية لا تسمح لي بالانتظار خاصة وان الطبيبة ارجأت اعطائي العلاج اللازم لحين الاطلاع على نتيجة الفحوصات فقال بلهجة عصبية «وانا ايش اسوي لك» فلما اجبته بانك نائب امين المستوصف وعليك الايعاز لمن يقوم بانجاز العمل بدلا من الاخت التي تركت عملها وانصرفت ووقعت على كشف الانصراف امامك، فاجاب اذهبي الى الامين ولما اجبته بانه غير موجود قال مالي شغل تعالي باكر.. ترى كيف نتصور وضع المريض في حالة كهذة؟ وكيف يكون عليه الحال ونحن ننشد التطور في الاداء الوظيفي؟ وهل المسؤولون الكبار في الوزارة لديهم الوقت الكافي للاطلاع على مثل هذه الامور التي تبدأ صغيرة ثم تكبر وتستفحل ويتصور الفراش نفسه بين يوم وليلة طبيبا يصف الدواء للمراجعين، ويحدد حالاتهم ما بين الصعوبة والانتظار؟

انها معضلة التطور والمفهوم الخاطىء للوظيفة والعمل بدون وازع من الضمير المهني والاخلاقي.

مراجعة

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

## عائلة العلاونة / قباطية ـ فلسطين

ينعون بمزيد الحزن فقيدهم المرحوم

## ياسين عبدالرحمن الحاج ياسين علاونة

الذي وافته المنية في قباطية عن عمر يناهز ٦٥ عاما .

تقبل التعازي للرجال ابتداء من اليوم في منزل ابن عمه / ياسين محمد علاونه ـ حولي ـ الدائري الرابع ـ مقابل جسر حولي ـ بنايات عبدالرحمن البحر ـ البناية الوسطى شقه ٦/٤ الدور الثالث ـ ولمدة ثلاثة أيام .

انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

## الجمعية الطبية الكويتية

تشاطر الزميل /

## الدكتور وليد محمد أسعد المصري

احزانه لوفاة المغفور لها

## والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

---

# إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٦١/٤٨٣٤٦٠

**بشرى سارة لأصحاب القسائم الجديدة**
**تعلن مؤسسة الخمائل للأدوات الكهربائية**
عن استعدادها التام للقيام بجميع الأعمال التحضيرية الخاصة بتركيب وحدات التكييف المنفصلة:
- اخفاء جميع التمديدات تحت الحجر أو الطابوق أو الرخام.
- تركيب سليفات داخل الجدران.
- مستعدون للكشف على المواقع قبل التركيب.
- مستعدون لتركيب جميع أنواع وحدات التكييف:
* دايكن * ناشيونال * جنرال * هيتاشي * كولكس
- مستعدون لنقل جميع أنواع الوحدات القديمة.
- جميع الأعمال تتم تحت اشراف مهندسين وفنيين.
مجمع الأوقاف - الميزانين محل ٥١ ت: ٢٤٠٧١٨٠

**يعلن المزين نزيه**
عن استقبال زبائنه الكرام في
**صالون جوهرة السالمية**
السالمية - شارع سالم المبارك - خلف مطعم بركات
تلفون: ٥٧٢٩١٣٨

**مجانا — مطابخ إمارات الخليج**
تقدم بالتعاون مع سامسونج هدية مجانا مع كل مطبخ
ثلاجة ١٤ قدم — فريزر عامودي — تلفزيون ملون ١٤ بوصة — ثلاجة ١٠ قدم
مطبخ وسام — مهرجان — مطبخ سوزان
غسالة — تلاجة ٤ قدم — ستيريو مركزي موسيقي — فيديو كهربائي وطاولة
مطبخ روزان — الهدايا — مطبخ رحاب
غسالة — شواية رائعة — تلفزيون وراديو ٥ بوصة — خلاطة أوستر — مقلى
مطبخ راوية — مطبخ ريم
نقداً أو بالأقساط / حولي - شارع تونس - مجمع الرحاب - الميزانين ت: ٢٦٣٥٦٥٦

**الكويت خضراء**
في أسبوع التخضير ١٥ - ٢١ أكتوبر
شركة المواد والتجهيزات الزراعية
DAS BESONDERE
BRIGGS & STRATTON
حولي - أول شارع تونس / ت: ٢٦١٩٢٢٨ / ٢٦١٧٣٥١
فاكس / ٢٦١١٣٧٩

**إي ڤيتال**
كريم التبييض الفعال
أول مستحضر بيولوجي من الخلايا النامية، يبيض البشرة ويصفيها ويزيل عنها نهائياً السواد وكلف الشمس وكلف الحمل وتجاعيد الوجه وحب الشباب وآثار الحبوب
صيدلية الغانم
الثمن ٦٩٠ فلس — يتوفر في: صيدلية الأهلي / صيدلية الجود

**إلى أهالي المنطقة الرابعة: غرناطة والصليبخات والأندلس**
بشرى لأهالي منطقة الصليبخات والأندلس وغرناطة... وبشرى لكل السيدات
هدية لكل عروس مسكة درانا من الزهور الطبيعية
مع تحيات: الشركة الخليجية للتجميل
العنوان: غرناطة - مجمع الدبوس - ت: ٤٨٧٦٧٦٥

**فرصة كبرى لأصحاب البنايات الاستثمارية والشقق**
مطبخ صناعة وطنية خشب لاتيه بوجه ميلامين وأسطح رخام
المتر الطولي ٣٧ دينار — المتر الأرضي ٣٨ دينار
ولدينا مطابخ المقاولات - صناعة ايطالية وامريكية
* تشمل المطابخ والتجهيزات الفندقية
شركة فواز للتبريد وتكييف الهواء ت: ٢٦٣٢٦٥٨
حولي - مقابل سينما الأندلس - مجمع الأندلس

**للبيع - مطلوب - وللمبادلة**
* للبيع:
- باصات تويوتا ١٩ راكب مكيفة طراز ٨٥ العدد محدود.
* مطلوب:
- شراء باصات ٤٠ راكب طراز ٨٣ وما فوق.
- سيارة اسعاف مرضى.
☎: ٤٨١٨٢٩٩

**الآن معدات بحرية — متوفر إنتاج 89'**
تشكيلة واسعة لتختار منها:
قوارب - قاطرات - محركات ميركوري - محركات خارجية بقدرات مختلفة
MERCURY — merCruiser
للمزيد من المعلومات اتصل بـ: شركة بدر الملا وإخوانه ذ.م.م. قسم المعدات البحرية
هاتف: 4815077 داخلي: 630 - ص.ب: 177 صفاة: 13002 - الكويت

**للايجار**
شقق ديلوكس من غرفتين نوم وثلاث غرف نوم - صالة وصالون - ٢ حمام - تكييف مركزي - بالسالمية خلف مستشفى المواساة. المراجعة:
☎: ٢٤١٢٤٣٤/٢٤٣٤٦٨١ موسى

**للايجار**
دور أرضي من ڤيلا بالجابرية قطعة ٧ قسيمة ٣٥٧ مكون من أربع غرف نوم وثلاثة حمامات ومطبخين مجهزين وصالتين وغرفة خادمة. وغرفة غسيل.
الايجار: ٦٠٠ دينار.
تلفون: ٢٤٣٢٢١٣ - ٤٨١٢١٢٠

**معهد العلا الأهلي**
يهنىء المعهد ابناءه الطلاب والطالبات ويعلن عن اقامة الدورات المتنوعة التالية:
* دورة علوم كمبيوتر شاملة.
* دورات في اللغة الانجليزية والفرنسية والالمانية والتركية والاسبانية والايطالية والعبرية وبقية اللغات الحية الاخرى.
* المواد التجارية: محاسبة - اختزال - تلكس - مراسلات تجارية - اعمال بنوك - سكرتارية.
اضمن مستقبلك بالتحاقك باحدى دوراتنا المتخصصة
العنوان: حولي - شارع ابن خلدون - مجمع بهبهاني - قرب دوار صادق ☎ ٢٦٣٧٨٨٨

**شركة سبتي وفضل العالمية للتجارة والمقاولات ذ.م.م.**
دعوة لأصحاب القسائم
نقوم بتنفيذ القسائم هيكل - تسليم المفتاح حسب المواصفات مع كافة أنواع الترميم والاصباغ والصحية - بأسعار تنافسية.
اتصل بنا: شركة سبتي وفضل العالمية
☎: ٤٧١٢٣٤١ - ٤٧٤٥٨٩٤ - ٤٧١٦١٣٦

**ملك الأثاث**
طقم صالون (٢+١) ٥٠ د.ك — غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع ١٢٠ — غرفة نوم مفردة ٧٥
مطبخ ٧ قطع ١٠٥ — سرير إيطالي خشب ٤٥
السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

**خدم**
خادمة فلبينية فقط ١٨٥ دينار والوصول خلال شهر على الأكثر. سيلانية فقط ٣٥ دينار. مع سرعة في الوصول كما يوجد لدينا خدم من الهند من جاوا وبومباي تتكلم الانجليزية.
☎: ٤٨٤٧٤٣٢ - أبو محمد

**شاليه للبيع**
بناء ديلوكس غرفتين نوم وحمام على البحر مباشرة في منتزه الضباعية لشركة الفنادق الكويتية.
للاتصال: ت ٩٠١٧٥٦٤ السيد / محمد

**شاليه للبيع**
☎ ٤٧٤١٧١١/٤٧٤١٧١٢ أبو مشعل

**لحفلاتكم وأفراحكم**
طقاقات - فرق موسيقية - مجوزات - تصوير فيديو - كراسي - زهور - بطاقات دعوة
فرق زفة - زينة افراح بأسعار مناسبة جداً
مؤسسة صوت الكويت التجارية ٢٤٤٢٧٧٤ / ٢٤٨١٦٦٥

**لا حيرة بعد اليوم عند فقدان مفتاح**
السيارة - البيت - المكتب
اختصاصيون في تصليح جميع أنواع الأقفال وتوضيب المفاتيح وتوحيد المفاتيح بشرط احضار الأقفال
معرض الخالد / ت: ٩٠٣٩٤٠٥ - ٢٤٢١٣٤٦

**للبيع**
سيارة لوتس تيربو (على شكل الفيراري) طراز ٨٣ اللون احمر جير عادي مطلوب ٣٣٢١ دينار القسط الشهري ١٢٣ دينار ولصاحبها ١٤٥٠ دينار.
☎ ٢٥٤٠٦٩٦ - ٩٠٢١٥٧٦ احمد

**مكتب الكويت للخدم**
نحن على استعداد لجلب الايدي العاملة: خدم، سواقين، طباخين، زراعين، نجارين، حراس، رعاة غنم، صيادين، وجميع الايدي العاملة. (ناخذ خدما مرتجعا).
☎ ٢٤٠٨٤٤١ - ٢٤٠٨٤٤٢ - ٢٤٠٨٤٤٣ الرقاب

**مطلوب للعمل**
* ميكانيكي سيارات - درجة أولى
* كهربائي سيارات - درجة أولى
* صباغ سيارات - درجة أولى
* حداد سيارات - درجة أولى
☎ ٤٨٤٦٤٠٥/٤٨٤١٤٣١

**مطلوب للايجار والاستئجار**
شقق وأدوار وڤلل في قرطبة - السرة - العديلية - الضاحية - النزهة - بيان - مشرف - والمناطق القريبة.
☎ ٢٤٠٧٨٩٤ - ٢٤٠٧٨٩٥

**خدم**
نوفر لكم الخدم من سيلان فقط سيلانية مسيحية ٤٠ دينار، سواقين، طباخين، حلاقين، وجميع الايدي الفنية ٣٠ دينار الوصول خلال مدة قصيرة اتصل بنا يصلك المندوب
☎ ٤٧٤٦١٢٢

**مطلوب فورا**
تاور كرين مستعمل وبحالة جيدة
ترسل العروض خطيا موضحا فيها السعر والموديل وأية معلومات أخرى عن المعدة على العنوان الآتي: الكويت - بنيد القار - بناية هلا هاوس رقم ١ - للمزيد من الاستفسارات يتم الاتصال على أرقام الهاتف ٢٥٤٠٤٥٧ - ٢٥٤٠٤٥٩ - ٢٥٤٠٢٤٥ أو تلكس ٢٣٥٤٥ كويت - ويتم الاتصال مع السيد / بسام أو السيد شي في ساعات الدوام الرسمي من ٨ - ١٢,٣٠ صباحاً ومن ٣,٣٠ - ٦,٣٠ مساءً.

**صالون بنت النيل**
خيطان - الشارع العام - قرب سينما غرناطة ☎ ٤٧١٨٥٩٨
يعلن لزبائنه الكرام عن استمرار اسعاره المغرية:
عروس كاملة ٢٥ دينار — ماكياج ٣ دنانير
قص ٢ دينار — صبغة ٥ دنانير
ميش ٥ دنانير — تنظيف بشرة ٤ دنانير
شعر كامل ٣ دنانير — تمويج ٣ دنانير
تسريحة ٥ دنانير — مانيكير وباديكير ٣ دنانير
سشوار ٢ دينار — مع أحدث القصات

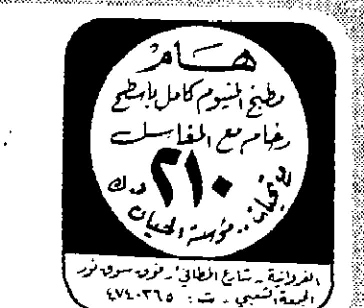
**للبيع لعدم التفرغ**
**كافتيريا جديدة**
في موقع ممتاز في القروانية على الشارع الرئيس الأول ممتاز.
المراجعة ☎ ٤٧٤٦٥٢٣
حكيم

**سماد طبيعي للبيع**
من ٨ - ١٢ ظهراً
٤,٣٠ - ٦ مساءً
☎ ٤٦٧٠١٧٩

**للبيع**
**نخلتان برحي أصلي**
☎ ٥٦١٢٨٥٣

**خدم**
خادمة - مربية - خياطة وجميعهم يتكلمون الانجليزي والعربي وسائق لديه رخصة خليجية - عمال فنيين للبناء مع عمل الفيزا.
☎ ٥٣٢١١٢٥

**للبيع**
**مطعم درجة أولى**
بمنطقة السالمية، مؤثث بالكامل، بموقع ممتاز، دخل جيد، مواقف سيارات. للمراجعة ☎ ٥٧٢٢٥٠٧ أبو علي




**خدم العلي**
نوفر لكم الخدم من سيلان وبنغلادش وسائقين وطباخين وعمال. اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا. ولدينا استعداد لانجاز المعاملات.
☎: ٤٣٣٠٠١٨

**زهور طبيعية وصناعية**
صيانة نباتات الداخلية والحدائق. تنسيق سلات الحفلات والأفراح
زهور سندس
☎ ٥٧١٥٥١١
السالمية عمارة سوق المرور الشعبي

**للايجار**
كراجات ودكاكين في منطقة الشرق مقابل سوق الصفارين.
☎ ٢٤٣٢٢٦٨
☎ ٢٤٣٧٤٧٣

**للبيع لعدم التفرغ**
**مكتبة**
على شارع رئيسي دخل جيد جدا
المراجعة ☎ ٣٧١٧٧٧٢
بعد الساعة ٢ ظهراً
أبو محمد

**نقل نفايات**
مستعدون لنقل مخلفات البناء والانقاض والنفايات الورقية والخشبية والمخلفات والكابس.
**دلما للتنظيف**
تلفون: ٤٧١٩٦٧٧ / ٤٧٤٥٣٣١

**مطلوب**
ڤلل لسكن دبلوماسيين وعائلات أوروبية، مطلوب ڤلل وقسائم للبيع في المناطق كافة.
☎: ٢٤٥٢١٩٨ - ٢٤٥٢١٩٩
**الأزرق العقاري**



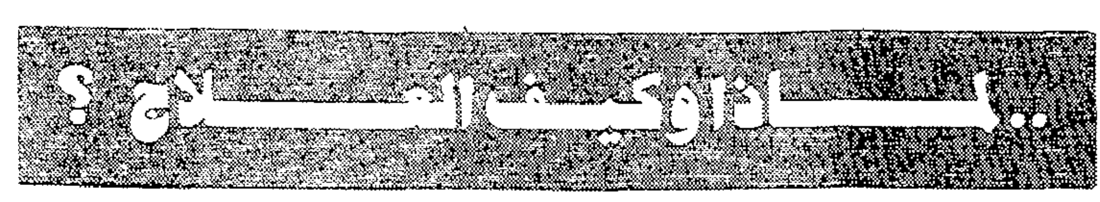




تحت هذا العنوان تطرح «القبس» مجموعة من القضايا ذات الاهمية الفائقة والمرتبطة بالجسم الكويتي، وهي قضايا تعانيها الدولة ويعيشها المواطن، وندلي فيها بدلونا معتمدين الاسلوب الاكاديمي للطرح والقائم على الاحصاءات والبيانات الرسمية لاجهزة الدولة المختصة، ثم على الطرح الشعبي عبر التحقيقات واللقاءات والندوات.

التناول الذي نبدأه لمجموعة «مختارة» من تلك القضايا الملتهبة سوف ينصب على كل جوانب القضية، وافساح مساحة، متميزة للطرح رغبة في اعطاء القضية حقها من المناقشة والبحث وتقليب الاراء، ثم توضع خلاصات الطرح واستنتاجاته في النهاية امام اصحاب القرار وصانعيه جاهزة للتنفيذ.

# ظاهرة التقاعد المبكر




# المتقاعدون يفسرون اسباب الظاهرة

## ■ استمرارنا في الوظيفة معناه الخسارة «لأن دينارنا تقل قيمته»؟! ■ القوانين واللوائح اغرتنا على التقاعد رغم اننا في قمة العطاء

في متابعة ميدانية للمشكلة الملتهبة «التقاعد المبكر» استطلعت «القبس» أراء عدد من المواطنين المتقاعدين في سن مبكرة لتتعرف منهم على وجهات نظرهم حيال الموضوع ولتقف على الاسباب التي دفعتهم لطلب هذا التقاعد.. ورأيهم الآن في تقاعدهم بعد مرور السنوات الأولى عليه باعتبارها «أجمل» سنوات التقاعد !!

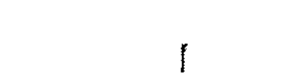
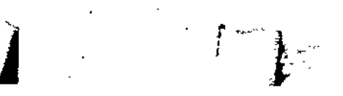
والملفت للنظر أنهم تقريبا اجمعوا على رأي واحد هو ان تقاعدهم المبكر - الذي جاء لظروف خاصة بكل منهم - يشجع على اللجوء اليه تلك القوانين واللوائح التي تغري الموظفين على ترك وظائفهم - وهم في قمة عطائهم - والجلوس بلا عمل قبل ان تقل «قيمة دينارهم».. كما ان معظمهم أبدوا ندما على تقاعدهم المبكر واعلنوا عن استعدادهم للعودة الى الوظيفة لخدمة الوطن

اذا سمحت بذلك القوانين.. ونصحوا اولادهم وسائر الشباب بألا يتقاعدوا مثلهم وسنهم مازالت تدور حول الحلقة الرابعة من العمر، وطالبوا بتعديل القوانين حتى يظل الموظف والعامل منتجا الى السن المتفق عليها دوليا للتقاعد.

وهذا الرأي أيضا اتفق فيه الشباب - الذين طلبوا ان يدلوا برأيهم في الموضوع - مع «الشباب» الذين تقاعدوا. وأضاف الشباب انهم يرجون لو أن القوانين حدت من التشجيع على اللجوء للتقاعد المبكر، واستبدلت النظم الحالية بنظم أخرى تضمن تكافلا اجتماعيا يسمح للموظف بتجاوز أزماته دون «اجباره» على التخلي عن وظيفته.

ولقد قدمنا التحقيق في بعض أجزائه بتعبيرات اصحابه دون تعديل لعلها تكون أقوى في الدلالة وأسهل في الوصول الى المضمون.




● عايض هايف ● عبدالهادي عبيد ● امينة حسن ● عبدالرسول غلوم ● عبدالرحمن الكندري ● حمود الصعفاق ● محمد ابراهيم موسى ● ناصر الحمد ● عبدالعزيز الشطي

## ■ رواج السوق و«احلام» العمل الحر بعض السبب وننصح الابناء بالاستمرار في الوظيفة ■ مستعدون للعودة الى العمل.. فما زلنا في سن الانتاج.. «وفينا شدة»

اجرى اللقاء: فهد العلي

عايض محمد هايف عمره الآن ٤٦ سنة وتقاعد من عمله في وزارة الكهرباء منذ عام ١٩٧٣ !!

يقول عايض طلبت التقاعد من عملي - رغم حبي له - لكي استطيع ان اتفرغ لاعمالي الخاصة.. فقد كنت خلال حياتي الوظيفية اعمل في ميدان العقارات - «والسوق كانت رايجة» ولذلك لم أكن «الحق» على عملي الحكومي وعملي التجاري.. وعندما «حسبتها» وجدت ان تقاعدي هو «أفيد» لي و «أربح» !!

● كيف ؟

- بالاضافة الى تفرغي التام لعملي الخاص، وتحرري من قيود الوظيفة وخضوعي لادارة غيري، فان الحكومة شجعتنا على ان نتقاعد وذلك بدفعها منحة سخية لنا كانت مع أموال اخرى دفعت لنا اساسا في تكبير رأس المال الذي شجعنا على ترك الوظيفة.

ويقول عايض أيضا أن احدا لم يجبره في ذلك الوقت على ان يترك وظيفته ويتقاعد - فلم يكن قد اطلق في ذلك الوقت شعار «التطوير الاداري» أو «تغيير دم الوظائف القيادية» على حد قوله، وانما «أنا الذي اخذت التقاعد بكامل رغبتي وارادتي، وفي هذا الوقت كان - كما قلت - أكثر ربحا وفائدة لي»...

### أكبر غلط

● والآن ؟

- الآن تغيرت الظروف وتبدلت احوال السوق.. «وما عادت قيمة العقارات مثل الاول والواحد لو يرجع الى وظيفته يخدم الدولة فيها أحسن !».

● وهل تستطيع ان تؤدي عملك مثلما كنت في السنوات السابقة ؟

- أكيد.. الانسان طالما فيه «شدة» لازم يعمل وينتج، والموظف - حكومة أو شركة - لا بد ان يستمر في وظيفته ما دام قادرا على العطاء.. وأكبر غلط ان الانسان يقول اتقاعد وهو لسه بقوته وخيره..

● والمنحة.. والاستبدال ؟

- هذه أمور يمكن ان تدبرها الحكومة.. لان الموظف فعلا يترك وظيفته من اجل هذه الاشياء.. فالموظف انسان «وتحوشه» ظروف لا يقدر عليها.. فعندما يجد تشجيعا واغراء على ترك وظيفة مقابل مبلغ يتدبر به حاله بسرعة يستجيب لهذا الاغراء.. لكن بعد فترة يجد نفسه محتاجا للوظيفة والوطن يحتاج خبرته «وهو سن لسة صغير.. لكن ما يرجع.. ومن هنا البلد - والمواطن مضرورين».

ومن هنا أقول ان ما تقوم به الدولة الآن وما تسعى اليه من خلال التفكير في تغيير القوانين لعدم تشجيع الموظف والعامل على ترك وظيفته وعمله في سن صغيرة عمل وطني ممتاز يجب ان نقف وراءه وندفعه للظهور، وحالي ممكن ان يكون مثالا، وانا انصح كل اولادي بأن يستمروا في علمهم الحكومي ليعطوا لبلدهم وينتجوا ويكتسبوا خبرة تفيدهم وتفيدنا، وحرام ان يجلسوا بلا عمل وهم صغار السن..

### البيت والوظيفة

السيد أمينة محمد حسن مازالت تخطو أولى خطواتها في بداية التقاعد ان سنها لم يتجاوز الثلاثين بكثير. قضت في الخدمة الحكومية كمدرسة لغة عربية لتلاميذ الابتدائي خمسة عشر عاما ولها خمسة أولاد.. تقول ان تقاعدها جاء لانها وجدت انه من الصعوبة ان توفق بين بيتها وواجباتها نحو أولادها وواجبها الوظيفي.. ثم توضح ان ضغط الجدول الدراسي والعبء الكبير على المدرسة بالاضافة الى صعوبة المنهج كانت من الاسباب الاساسية التي دفعتها للتفكير في ان تتقاعد، وتقول انها عندما بحثت الامر جيدا وجدت ان التقاعد بالفعل يؤدي لها خدمة عظيمة فهي ستزتاح من اعباء الوظيفة وتهتم باطفالها وتتفرغ لبيتها بالاضافة الى انها يمكن ان تحصل على مبلغ لا بأس به نتيجة للاستبدال.

● وماذا فعلت بهذا المبلغ ؟

- وضعته في البنك.

● وهل تعملين الآن وانت متقاعدة ؟

- أبدا.. أبدا.. أنا اقضي فترة الصباح في بيتي مع طفلتي الصغيرة واحيانا أقوم ببعض زيارات صباحية.

● وما شعورك الآن وانت متقاعدة ؟

- حقيقة ان ميزانية البيت تأثرت لانخفاض المعاش ولكن الحال أفضل بكثير عندي فقد كانت اعصابي تتلف يوميا..

● ولو كنت قد نقلت لمكان آخر هل كنت تستمرين في الوظيفة ؟

- حقيقة أنا ما زلت اتمنى ان استمر في وظيفتي كمدرسة للاجيال الجديدة.. فمهنتي احبها جدا جدا، وتعلمت على هذا الاساس واخذت شهادتي، ولكن ما كابدته في العمل دفعني للتفكير في التقاعد وقد وجدت الامور سهلة بعد أن أكملت المدة المطلوبة فلماذا استمر في «عوار الراس» والتقاعد قوانينه تسمح لي بترك الوظيفة دون تأثر كبير.. ولكن اذا كانت الدولة في حاجة لي في سلك التعليم فانني أقوم بواجبي نحو الوطن.

### واجباته الاسرية

عبدالهادي عبيد تقاعد وعمره ٤٧ سنة بعد ٢٤ سنة خدمة توزعت ما بين وزارة الدفاع ووزارة التربية.

يقول ان ظروفه العائلية هي التي دفعته للتفكير في ان يتقاعد في هذه السن وذلك لكي يتفرغ لانجاز معاملات الاولاد والاهتمام بتربيتهم والقيام بواجباته الابوية نحوهم، فقد شعر بانه غير قادر على تأدية كامل التزامته نحوهم وهو مرتبط بوظيفته وملتزم بنظامها الذي يحتم عليه العمل لمدة ٢٤ ساعة متواصلة. «فكيف أراعي شؤون البيت يا وليدي وأنا في زامي ؟»..

ويكمل بولاقي :

«صديق لي» نور علي وقال ان ديناري سعره عالي قبل ما احصل سن الخمسين وبعد كده ينزل سعره.. وشار علي بالتقاعد.. آخذ مبلغ اشتغل بيه في التجارة وأكون حر في حلالي وادير بالي على عيالي.. ومعاشي ما ينقص الا القليل.. شاورت اهلي ولقيت ان التقاعد نعمة لي ولهم.. فطلبت التقاعد.. وبعت على الحكومة ٩٠ دينار».

● والآن ؟..

- «المبلغ ذهب مني في تجارة السيارات بالحراج !! حيث لم تكن لي خبرة في هذه التجارة.. والمعاش قليل.. قليل جدا لا يكفي مصروفنا والاولاد صاروا كبارا ومطاليبهم زادت.. وحاولت ان اشتغل في الجمعية. أو في اي مكان آخر.. لكن مالي واسطة يا ابوك وعلشان كده تلاقيني قاعد في البيت اشوف طلبات الاسرة واراعي الاهل»..

● هل تستطيع ان تشتغل الآن ؟

- «أنا حاضر للعمل اذا تطلب ذلك مني.. أنا عندما طلبت التقاعد كان في شدة وحيل فلم اتقاعد لمرض أو غيره لا سمح الله.. انا قلت اشتغل في التجارة واترك الوظيفة والقانون كان في صفي لان مدتي ٢٤ سنة.. وديناري كان حاينزل يعني انا حا اخسر.. كل ما سنك يزيد تخسر «حقوقك».. فأنا فضلت ان اتقاعد واربح مبلغ.. لكن الحين.. راح المبلغ وراحت الوظيفة والله كريم»..

● وأولادك.. هل منهم أحد يعمل موظفا ؟

- «نعم.. واحد منهم موظف وعندما ذهب ليستلم الوظيفة نبهت عليه الا يفكر بالتقاعد عندما يكون غير قادر على العمل.. لكنه قال لي ان التقاعد بعد السنوات المطلوبة «زين» وافيد للموظف من ان يستمر في العمل أكثر من السنوات اللي القوانين طلباها.. وهو ادرى بذلك لان كثيرين يتقاعدون على هذه السنوات.. «ولازم الحكومة عاملاها فايدة للمواطن» !!

### الاستفادة الآن

حمود طلق الصعفاق عمره ٤٤ سنة وتقاعد بعد خدمة ٢٤ سنة في وزارة الاشغال.

يقول ان الذي دفعه للتقاعد هو التسهيلات الكثيرة التي وضعتها الحكومة للموظفين «وبعض زملائي قالوا لي ان هذه القوانين ستتغير وانا بلغت الدرجة الاولى وماتجيني درجة بعد.. والاضافات راحت مني.. ففكرت في التقاعد وقوانينة سهلة».

ويضيف حمود انه فضل ان يستفيد من هذه القوانين الان ويطلب التقاعد خاصة انه تعب من طول مدة عمله الوظيفية ويريد ان ينال راحته.. وهو يصف قوانين التقاعد الحالية بأنها «زين وراحة للمواطن ونعمة من الله».. ويقول ايضا «الحكومة طول لنا الله في عمرها تشجعنا على التقاعد وتسهيلات وايد يعطونا.. ليش نسيب النعمة.. وانا لي رغبة أرتاح.. بعد ما أعطيت لبلدي وخدمت ما فيه الكفاية غيري يحل محلي.. يجددوا الدم ويشغلوا الشباب..».

● هل يعني ذلك انك لن تعمل بعد ذلك ؟

- أبدا.. سوف ارتاح قليلا وبعد ذلك اعمل في عمل آخر، اي عمل اكسب منه !

● وهل استبدلت من معاشك ؟

- طبعا.. والسبب الرئيسي للتقاعد هو الاستبدال «مبلغ وايد يعطوني وشجعني اسيب وظيفتي وبعد كده ينزل.. وانا استبدلت علشان افتح محل أو ابني ملحق يساعدني في معيشتي».

● وهل تأثرت معيشتك بعد التقاعد ؟

- معاشي لم ينقص كثير.. لو كان نقص لم اكن لاترك الوظيفة.. فالمعيشة لم تتأثر بالشكل الذي يغيرها «وده نعمة من الله والحكومة اللي بيهمها الموظف وتساعده على الراحة بعد وظيفته».

● والآن ماذا تفعل بعد أن طلبت التقاعد ؟

- أنا لا أعمل.. أنا أجلس في البيت فقط !! وأن شاء الله سوف أمارس البناء واراقب العمال عند بناية الملحق.

● أولادك هل تنصحهم ان يفعلوا مثلك ؟

- زماني غير وزمانهم غير.. يقولون القوانين سوف تتغير.. نحن الآن نجد سهولة في التقاعد من الممكن الا يلاقيها ابناؤنا، الذين عليهم ان يعملوا حسب القوانين.. ونحن مع القوانين.

### اللوائح السبب

السيدة/ فاطمة يعقوب متقاعدة وسنها لم تتجاوز الخامسة والثلاثين.. ولها من سنوات الخدمة ١٥ سنة.. تقول انها فكرت في التقاعد منذ فترة لان المرأة تجد من الادارة معاملة لا تعترف بانها أم ولها التزامات نحو أطفالها ونحو بيتها وأن كثيرا من السيدات يرجعن الى بيوتهن بعد فترة عملهن وهن في حالة نفسية سيئة مما يؤثر على استقرارهن العائلي، ولذلك فالمرأة العاملة تنتظر بلهفة شديدة أن تكمل السنوات المطلوبة لتسارع بطلب التقاعد «ولا بد ان المشرع يعلم ذلك جيدا لانه وضع هذه الشروط السهلة لطلب المرأة التقاعد والسماح لها بذلك وتهيئة الظروف لان تعود الى بيتها».

وترى السيدة أم محمد ان هناك عوامل رئيسية شجعتها على التقاعد وهي مازالت في مقتبل العمر ولديها قدرة هائلة على العطاء والانتاج.. وأول هذه الاسباب - اذا تجاوزنا الاسباب الوظيفية - هي تلك اللوائح التي تجيز للمرأة التقاعد بعد سنوات عمل معينة فلولا هذه اللوائح ما كان يمكن لها اصلا ان تتقاعد، وكانت ستظل تعمل ولو على مضض او ضد رغبتها في المكان الذي تسيء الادارة معاملتها فيه، واقصى ما كانت تفعله في ذلك الظرف هو ان تطلب نقلها الى مكان آخر يمكن ان تعطي فيه وتنتج بصورة أفضل.

وتقول السيدة فاطمة أيضا، انها لم تكن تفضل ان تتقاعد وانها كانت تفضل ان تستمر في عملها المنتج والمفيد للمجتمع، «ولكن على كل حال أنا اقدم خدمة للمجتمع بتربية أولادي ورعاية اسرتي».

● ولو استمر عملك في الوظيفة ؟

- طبعا كنت ساخدم المجتمع أكثر طالما انا في راحة نفسية..

● والاستبدال ألم يشجعك على ترك الوظيفة وطلب التقاعد ؟

- لو نفيت ذلك أكون غير صادقة.. بالطبع شجعني المبلغ الكبير الذي صرفوه لي على طلب التقاعد والاستبدال.. خاصة انه سينقص فيما لو أجلت تقاعدي لوقت بعد ذلك، ولو اني حتى الآن لم استفد منه بشيء !!

● هل يمكن لك أن تعودي الى عملك ؟

- يا ليت... فقط يحسنوا الظروف ويعاملوا المرأة بأسلوب احسن من ذلك.

### استفيدوا من تجربتي

عبدالرسول غلوم عباس عمره ٤٥ عاما ومتقاعد منذ ست سنوات بعد خدمة ١١ سنة في وزارة الداخلية وخدمة في وزارة الكهرباء تسع سنوات.

عندما بدأنا كلامنا معه قال أنه لابد ان تستفيد الدولة للقادم من الايام بتجربته وتجربة غيره الكثيرين.

يقول عبدالرسول :

«لقد كنت مرتاحا في الوظيفة.. وعندي خبرة جيدة.. وموقعي في العمل ممتاز.. ولا شيء يدفعني لان أتركه ولكن في الوقت الذي خرجت فيه على التقاعد كان السوق «حاله ماشي» والمكسب كبيرا ووجدت ان هناك تيسيرا في التقاعد لانني في شبابي وعندي مقدرة للعمل والعطاء والمبلغ الذي سأحصل عليه من الاستبدال مبلغ طيب يستطيع ان يحركني في السوق وهو كان دافعا لطلب التقاعد قبل ان يقل فيما بعد، ولم اكترث كثيرا بالهبوط الكبير في الراتب.. فقد كانت معي خبرتي، ومعي المال الذي كونته والذي زاده الاستبدال وسني صغيرة، فتوكلت على الله وتحررت من الوظيفة وبدأت العمل في السوق».

ويكمل ابو عباس :

بعد فترة «نزل السوق نزولا كبيرا وتبدلت الاحوال وما عاد مدخولنا يكفي مصروفنا فتركت العمل الحر واشتغلت في احدى الجمعيات، ولكن لم استمر في العمل بعد ما كنت في وضع وصرت في وضع آخر، والآن أنا في سوق الحراج.. ولقد حاولت أن أعود لوظيفتي بالحكومة بعد أزمة سوق المناخ خاصة ان معاشي صار ضعيفا جدا ولكن السن وقفت حائلا بيني وبين العودة للوظيفة مرة ثانية رغم اني اتمنى ذلك».

### اهدار للطاقة

ويقول عبدالرسول :

«لا بد ان يعلم الجميع والموظفون بالذات وصغار السن منهم خاصة ان التقاعد المبكر خطأ كبير والجلوس في البيت أو العمل في مجال غير عملك الذي قضيت فيه زهرة شبابك واكتسبت خبرتك فيه هو اهدار لطاقتك واهدار لطاقة الدولة. وغير صحيح ان الانسان يمكن ان ينتج في مجال آخر نفس انتاجه في المجال الذي شق حياته في البداية على اساسه.. حقيقة هو يخسر كثيرا ولكن خسارة الدولة اكبر.. لذلك فنحن نرى ان تقوم الدولة باعادة دراسة قوانين التقاعد وتضع من القوانين ما يمنع الموظف صغير السن ان يترك وظيفته فهذا خطأ كبير، كما انه لا بد من السماح للموظف الذي يريد العودة لوظيفته ان يعود اليها».

### ظروف خاصة.. وتسهيلات

سيف زيد عمره ٥٠ سنة وتقاعد من عمله في وزارة العدل منذ عام ١٩٧٨ بعد خدمة حكومية بلغت ٢٥ سنة يقول ان ظروفا خاصة هي التي دفعته لان يطلب التقاعد في هذه السن المبكرة التي كان فيها في عنفوان قوته وعطائه ومقدرته الوظيفية، خاصة وأنه اكتسب خبرة كبيرة في عمله الذي كان ومازال يحتاج الى كوادر كويتية صاحبة خبرة مثل خبرته، ولكن ما دفعه الى التقاعد هو تلك التسهيلات والتشجيعات التي وجد ان المتقاعد في سنه «يفوز بها».

ويقول سيف ان السنوات الطويلة التي قضاها في التقاعد جعلته يفكر في أن يعود لوظيفته ثانية ولكن «هذا الشيء غير مسموح به وقد اعمل عملا آخر يفيد مجتمعي ولكن الافضل المجال نفسه الذي خدمت به سنوات بلغت ربع قرن ولذلك لا بد من تعديل هذه القوانين لتتيح للموظف فترة عمل أطول من الآن».

### خسارة مؤكدة

عبدالرحمن حسين الكندري عمره ٤٦ سنة ويتقاعد اعتبارا من يناير المقبل بعد ٢٦ سنة قضاها في خدمة جامعة الكويت، يقول ان تقاعده جاء لاستكمال مدة السنوات التي تسمح له بذلك، وأنه طلب التقاعد رغم قدرته على العمل والعطاء ورغبته في الاستمرار، لانه وجد ان الفرق بين راتبه الحالي وراتبه بعد التقاعد هو فرق بسيط للغاية يصل الى حوالي سبعين دينارا لاغير «أستطيع أحصلهم لو بعت بنك» !!

لذلك - يقول عبدالرحمن - طلبت التقاعد فالعمل بالنسبة لي خسارة مؤكدة لانه يمكنني الآن الحصول على مبلغ جيد من الاستبدال أنه يمكنني الحصول على حوالي ١٥٦ دينارا مقابل كل دينار استبدله.. بينما في المستقبل ينخفض هذا المبلغ كثيرا.

● وماذا ستفعل بعد تقاعدك ؟

- الاعمال كثيرة وصحتي الحمد لله موفورة وخبرتي جيدة في مجالات متعددة، ولا بد أن يعمل الانسان فالله أمرنا بذلك، كما انه يمكنني ان استغل مبلغ الاستبدال في البدء بمشروع عمل حر.

### انتزعوني من وظيفتي

ناصر حيدر محمد الحمد عمره ٤٥ سنة متقاعد منذ ثماني سنوات بعد ٢٠ عاما قضاها في خدمة الجمارك.. وهو كما يقول واحد من مؤسسي الميناء القديم..

يقول بو بدر :

ان تقاعدي جاء تأثرا لما نالني بعد انشاء المؤسسة العامة للموانىء أنا وزملائي القدامى أصحاب الخبرات والمعرفة باعمال الموانىء ودروبها، لقد خدمنا في كل المجالات المتعلقة بالموانىء لمدة طويلة وعندما قامت المؤسسة وزعونا على الوزارات لانهم لا يريدوننا.. وكان نصيبي وزارة المواصلات ادارة البريد وحاولنا التفاهم مع المسؤولين موضحين لهم خبرتنا ورغبتنا في التعاون لفائدة البلد ولكن كان قرارهم لا رجعة فيه، وعندما وجدت انني قد انتزعت من مكاني الذي اكتسبت فيه كل خبرتي وقضيت فيه زهرة شبابي، ولم أجد نفسي في العمل الجديد ورأيت انني عالة عليه واصرف راتبا بلا عمل حكمت ضميري وطلبت التقاعد وكان سني ٣٧ سنة.

● وهل كنت تستمر في الخدمة لو عدت الى وظيفتك ؟

- بالتأكيد.. فالسبب الوحيد الذي جعلني اهجر العمل الحكومي واطلب التقاعد هو نقلي من وظيفتي الى وظيفة أخرى لا أعرف عنها شيئا والضرب بكل خبرتي عرض الحائط.

● وهل عملت بعد خروجك الى التقاعد ؟

- حقيقة لم أعمل مباشرة بعد خروجي من الوظيفة وما كان لي ان أعمل، فقد كنت متأثرا جدا ونفسيتي غير مرتاحة، وقمت بالسفر الى بلاد كثيرة في محاولة نسيان ما حدث لي، واقضي أوقاتي مع اصدقائي في الديوانيات عندما اكون في الديرة، ولكن وجدت ان هذه الحياة مملة وان الذي تعودت على العمل منذ الصباح الباكر وحتى وقت متأخر في أعمال تعتبر بالنسبة لغيري شاقة وهي أعمال الميناء.. ففاتحت بعض الاصدقاء في ذلك فعرضوا علي ان نكون «شراكة» في عمل قريب من مجالنا الذي اكتسبنا فيه خبرة فوافقت، وقد قمت باستبدال ربع المعاش لاحصل على جزء من رأس المال وبدأت العمل.

### أتمنى العودة

● والآن.. كيف ترى تقاعدك ؟

- الحمد لله حالتي جيدة ولكن كلما تذكرت وظيفتي اتمنى العودة لها، لقد اجبرت على التقاعد ولم تكن هذه رغبتي ابدا ومنذ وقت - وحتى الآن - اشعر بالضيق لانني تقاعدت.. وانا اتمنى لو أعود موظفا مرة اخرى رغم نجاح عملي الحر.

● وهل خرجت من تجربتك برؤية خاصة ؟

- نعم.. رؤيتي هي وجوب ان يتمسك الموظف خاصة في شبابه بوظيفته والا يستسلم لهؤلاء الذين يريدون انتزاعها منه طالما هو قادر على ان يعطيها من فكره وجهده.. فالانسان بعمله وانتاجه وبلدنا يحتاج لجهودنا المخلصة، وعلى الشاب الا يلجأ الى التقاعد المبكر لان سلبياته المؤجلة اكثر من ايجابياته المعجلة. وعلى الدولة ان تساعد اصحاب الخبرة على البقاء في وظائفهم لاكساب اجيال الشباب ما عرفوه من خبرة.

### ... بفارغ الصبر

المدرس عبدالعزيز علي مبارك الشطي مازال في الخدمة ولكنه يقول انه ينتظر مرور عامين بفارغ الصبر ليسارع فيتقدم طالبا التقاعد في ظل القوانين المعمول بها حاليا.. وهو يقول انه لا يجد اية غضاضة في ان يتقاعد مبكرا مثل العديد من زملائه لانه حينئذ سيحصل على اقوى قيمة «لديناره» !! في حين ان هذا الدينار ستهبط قيمته كثيرا كلما زادت حياته الوظيفية.. وهو يتساءل اليس ذلك تشجيعا من الحكومة على التقاعد ؟. وهو يدل دلالة واضحة على انها تنحى منحى يدفع الشباب للتقاعد بعد سن معينة ومدة خدمة مناسبة ليأتي غيرهم يحل محلهم بينما هم يتجهون الى مجالات جديدة خاصة العمل الحر الذي تهيئهم له بمبالغ الاستبدال.

● والخبرة ؟.. والقدرة على العمل والانتاج ؟

- الخبرة ستستفيد بها في مجال آخر.. والانتاج سيستمر في هذا المجال الجديد.. ومن هذا الموقع سنخدم بلدنا ايضا وسنتيح لغيرنا في أول الطريق وظيفة !!

● وهل انت راض عن هذا الاسلوب ومازلت في السن الذي تعتمد الدول في نهضتها على اصحابه ؟

- لا أحد يرضى ابدا ان يقعد عن الانتاج.. أو يتخلى عن واجبه تجاه بلده.. ونحن لن نتخلى عن واجبنا فقط نحن سنترك الوظيفة لنعمل في المجال الحر وهو انتاج للبلد ايضا.

وأقول شيئا.. أنا وزملائي غير راضين بالفعل عن هذا الذي يحدث الآن.. نحن نريد ان نستمر في الوظيفة ولكن القانون يحتم علينا ان نتركها.. احسبها لتعرف اننا نخسر.. نحن كشباب نطلب تغيير هذا القانون ووضع قانون يشجعنا على البقاء في الوظيفة دون خسارة.. قانون يراعي ظروفنا ويراعي مستقبلنا.. هل ترضى ان نعيش قادم حياتنا في مستوى أقل ؟ !

### ليس كسلا

الشاب محمد ابراهيم موسى الموظف في وزارة الداخلية والذي مازال في مقتبل حياته الوظيفية أوضح كثيرا من مطالب الشباب التي عددها بصراحة ووعي.. مشيرا في البداية الى ان العديد من الموظفين يلجأون الى زيادة اعمارهم ليستطيعوا اللحاق بالاستفادة من القوانين الحالية للتقاعد قبل تعديلها «كما يقال» !!

يقول محمد ان أكثر شيء يضايقه انه يرى زملاء له في مختلف الوظائف والوزارات والاعمال الاخرى يخرجون للتقاعد.. فهو يعلم ان ذلك يدمر الجهاز الوظيفي ويقلل الانتاجية والدخل العام ويترك انطباعا سيئا عن من يدرسون المجتمع الكويتي وسلوكه ويظنون ان الفرد الكويتي يميل للكسل والتقاعد المبكر من وظيفته.

الحقيقة - كما يقول - ليست كذلك فان التقاعد المبكر لا يدل على الكسل او الدعة اذ ان اكثر من ٩٠٪ من الذين يتقاعدون يعملون في مجالات اخرى وربما تكون اكثر تعبا وجهدا من وظائفهم التي تقاعدوا منها.. فقط هم لجأوا لهذا التقاعد ليزيدوا دخلهم وللاستفادة من التسهيلات المقررة في قوانين التقاعد وربما يكونون في غير حاجة اليها - وليحصلوا على مبالغ الاستبدال.

ولذلك - يكمل الشاب محمد موسى كلامه - لابد من اعادة النظر ودراسة هذه القوانين التي تحكم التقاعد بنظرة وفلسفة لا تلائم العصر الذي نعيشه الان كشباب.

### نظرة جديدة

وعلى هذه الدراسة والنظرة الجديدة للتقاعد ان تراعي ظروف الشباب، فمثلا يمكن سن قوانين جديدة للتقاعد تماثل تلك القوانين في الدول الاخرى.. فيتم تحديد سن معينة لابد ان يخرج الموظف عندها للتقاعد.. ولا بد ان يقضي سنوات معينة قبل ان يطلب هو التقاعد وهذه السنوات تكون سنوات معقولة وليست قليلة مثل الان.. وعلى القوانين ايضا ان تنظر لظروف الموظف الاجتماعية خلال خدمته وان تراعي انه قد يحتاج لعون مادي ليجتاز أزمات أو ظروفا معينة وهنا عليها ان تسمح باستبدال جزء من معاشه التقاعدي تخصم اقساطه بعد تقاعده مع استمراره في الخدمة دون اجبار له على التقاعد.

كذلك على الدولة ان ترعى المتقاعدين الذين اجبرتهم ظروفهم على التقاعد وعليها ان تيسر لهم سبل العمل طالما هم قادرون على الانتاج والعمل فكل فرد في الدولة يجب ان يكون منتجا طالما هو في السن المحددة للانتاج.. ويجب ان نكون مثل باقي الدول التي تحدد سن التقاعد وذلك طبقا لدراسات خاصة تعتمد على المناخ والطقس والعوامل الاخرى.. وعلى اساس هذه الدراسات يجب ان توضع قوانين التقاعد التي ننادي بها.. اننا كشباب نطالب بأن تتاح لنا الفرصة لان نعطي دولتنا الحبيبة كل جهدنا وعملنا بأخلاص، وان نحصل في الوقت نفسه على حقنا في الحياة عند التقاعد المتأخر براحة ودعة وهدوء. فان ما يدفعنا للتقاعد المبكر هو القلق على الغد البعيد الذي قد يأتي ونحن في الوظيفة وقد منعتنا قيودها من الحصول على هذه الراحة التي وصل اليها من عمل حرا مستفيدا من الاستبدال.



● المتقاعدون.. معظمهم من الشباب




● المرأة تشكل نسبة كبيرة من المتقاعدين مبكرا

## سفير جمهورية المانيا الديمقراطية يزور النادي العلمي



● د. كورت يطلع على انجازات اعضاء النادي

قام الدكتور كورت ميركول سفير جمهورية المانيا الديمقراطية بزيارة للنادي العلمي، وكان في استقباله امين عام النادي داود سليمان الاحمد وعدد من المسؤولين حيث رحبوا بالضيف لدى وصوله، وقد تباحث الامين العام مع السفير الالماني حول سبل التعاون بين البلدين بما يفيد النشء والشباب في مختلف المجالات العلمية، حيث تم استعراض المقترحات التي يمكن التعاون فيها ومنها اقامة يوم باسم المانيا الديمقراطية في النادي العلمي ولقاءات بين شباب البلدين.



## سفير اسبانيا بالكويت يحتفل بالعيد الوطني لبلاده



● وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي يهنىء السفير

● وتهنئة من وكيل الخارجية سليمان ماجد الشاهين

اقام سفير اسبانيا لدى الكويت خوان خوسيه اريولي والسيدة عقيلته حفل استقبال في فندق هيلتون الاربعاء الماضي لمناسبة العيد الوطني لجمهورية اسبانيا. حضر الحفل عدد من الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الكويت العربية والاجنبية واعضاء السلك الدبلوماسي وعدد من رجال الاعمال.

● القائم بالاعمال الليبي حسونة الشاوش

## وفد من طالبات مدرسة الشفاء بنت عوف يزور «القبس»



● الطالبات في المطبعة

● وفي جولة باقسام القبس

قام وفد من طالبات مدرسة الشفاء بنت عوف بزيارة استطلاعية لـ«القبس» وضمن خطة النشاط الحر بالمدرسة والذي يتضمن اربعة مجالات: الصحافة والاذاعة والمسرح والمكتبات وضم الوفد ٢٥ طالبة من طالبات الرابع المتوسط باشراف المدرستين مريم الخلفان وفوزية ابراهيم مدرسة اللغة العربية ومشرفة النشاط الحر بالمدرسة وقمن بزيارة للمطبعة واطلعن على سير العمل فيها من خلال شرح الفنيين والمسؤولين كما تعرفن على مراحل تغليف الكتاب كما قمن بجولة في كافة اقسام الجريدة وتعرفن على طبيعة العمل فيها وقدمت باقة من الطالبات هن: عبير حسان، ونهلة محمد وبشرى محمد، ونداء خالد، وفاطمة ابل مجموعة من الاسئلة من ضمنها اسئلة عن «القبس الدولي» وانتشارها واحدث الاساليب التكنولوجية التي تتبعها «القبس» في رصد الاخبار مما جعلها بهذا التفوق الاعلامي في منطقة الخليج.. وقدمن في نهاية الزيارة حوضا من الزهور من اعداد الطالبات بالمدرسة هدية لمناسبة اسبوع التخضير الاول في الكويت.

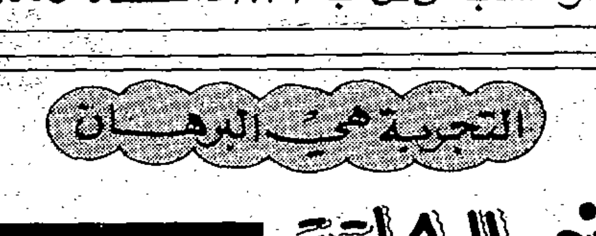
### معرض خيري بجمعية الاصلاح

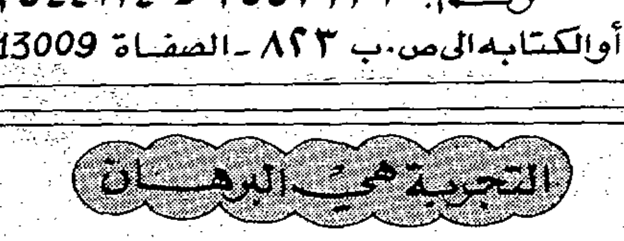
تستعد اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي لاقامة معرضها الثاني عشر تحت شعار «ويربي الصدقات» وذلك بتاريخ الرابع والعشرين من اكتوبر الجاري بمقر الجمعية الكائن بالروضة.

### حفل تعارف بالجمعية الثقافية

دعت اسرة الجمعية الثقافية الى حفل تعارف لعضوات الجمعية في المقر الجديد بمجمع الصوابر في الخامسة مساء اليوم.













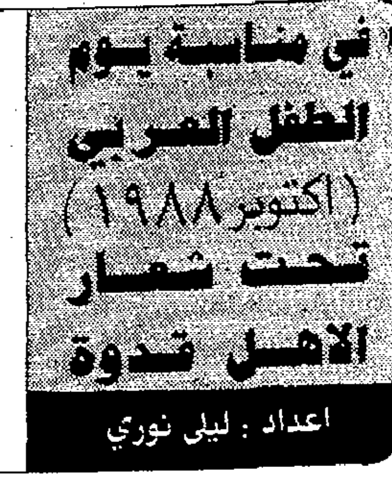













# «القبس» تطرح المسؤولية الأخلاقية تجاه الطفل العربي ١٦

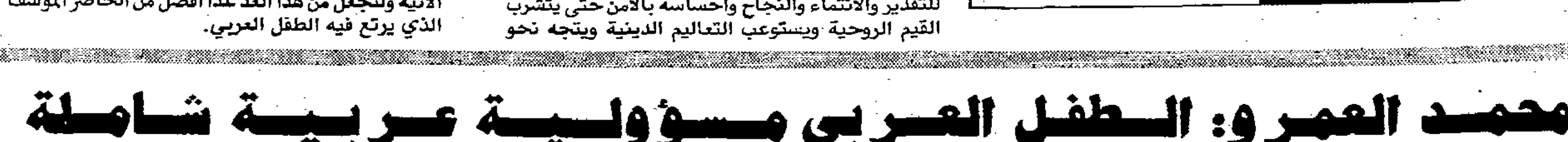
تعتبر مرحلة الطفولة من اهم مراحل نمو الفرد وتكوين شخصيته ان لم تكن اهمها جميعا ، سواء بالنسبة للفرد نفسه من حيث قدرته على تحقيق الاستقرار والتوافق وتكوين اسرة سليمة او من حيث قدرته على المساهمة في تنمية مجتمعه ووطنه وادراكه لمسؤولياته كمواطن يشارك في عملية التطور والتحديث مستقبلا . . ومرحلة الطفولة هي مرحلة تكوين فيها ترسم ملامح الشخصية وتتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات وتتفتح القدرات وتتكون المهارات والقيم الروحية والتقاليد وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني . . ولاشك ان للبيئة التي ينشأ فيها الطفل وبما توفره من اشياء لاحتياجاته الاساسية من تغذية ورعاية صحية وقائية وعلاجية بالاضافة الى الاشباعات النفسية والوجدانية وحاجة للتقدير والانتماء والنجاح واحساسه بالامن حتى يتشرب القيم الروحية ويستوعب التعاليم الدينية ويتجه نحو الاخرين والعمل والمواطنة والاحساس الاجتماعي وغير ذلك من مقومات وجدنا في دراسة «اوضاع الطفل العربي وواقعه . . حقائق وارقام» كمرحلة انسانية ، لايماننا بان اعداد الطاقة والموارد البشرية المتمثلة في اطفال وشباب

اليوم للحياة.. انها تحتل اهمية مركزية في عملية التنمية لان الانسان هو محورها الاساسي . . وحتى لايكون جهدنا المتواضع مجرد شعار كما يتردد كثيرا بان الاطفال هم صانعو الغد والمستقبل فاننا نعتبرها دعوة لكل مدرك لهذا الواقع من موقعه ، ان يقدم لصانعي الغد ما يعينهم على تنشئتهم واعدادهم لحياة الاسرة بالمجتمع ، وان

تقدم المؤسسات المعنية بشؤون الطفل البرامج محل حاجاته ومشكلاته وتزودها بما يلزمها من فعاليات ومهارات وتخلصها من سلبيات الشعارات والاحتفالات الانية ولتجعل من هذا الغد غدا افضل من الحاضر المؤسف الذي يرتع فيه الطفل العربي.


● السيدة فوزية ناصر الخرافي، عادت من جولة برفقة الزوج شملت العديد من العواصم الاوروبية.


● الشيخ علي صباح السالم، محافظ الاحمدي يرعى حفل افتتاح معهد الدراسات الادارية والفنية في الرابع والعشرين من اكتوبر الجاري بمقر المعهد بالنقرة.




■ اهتمام بقضايا الطفل السعودي على كافة الاصعدة

ورعاية الاطفال المعوقين وتأهيلهم عناصر منتجة في المجتمع

قال السيد محمد العمرو الملحق الاعلامي السعودي في الكويت أن الشعوب التي تضع أطفالها في مرتبة تلي مرتبة الكبار تظل مصابة بالجمود والتخلف غير قادرة على مواكبة الحضارة في مسيرتها الدائبة ، وأن الشعب الذي يدرك أثر أطفاله في مستقبله يبذل جهده وينفق ماله ويشجع مفكريه وعلماءه ومربيه وأدباءه ، ويمهد كل السبل لرعاية هؤلاء الذين سيكونون في المستقبل حملة رايته وقيمه ورعاة تقدمه ، وقال العمرو أن الطفل في المملكة العربية السعودية وضمن اطار حملتكم الصحفية بطرح القضية الاخلاقية تجاه الطفل العربي ، فانه وضمن خطط التنمية في المملكة ويتميز خاص لإيمان القائمين علينا وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الامين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، قطع شوطا طويلا منذ وضعه في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعددت الجهات التي تقدم خدماتها للطفل ، ومنها المباشر كالرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية والترفيهية ، وغير المباشر ، وانعكست الآثار على الطفل كالرعاية التي تقدم للأسرة وللآباء والأمهات وخدمات تنمية المجتمع كالتثقيف والتوعية ومحو الأمية وتطوير البيئة ورفع مستوى المعيشة .

## أساس استراتيجي

وقال العمرو : ان الأسس الاستراتيجية للخطة اعتمدت تنمية الانسان السعودي في ضوء تقويم البرامج التعليمية والمناهج وخطط التدريب واجراء ما يتطلبه كل ذلك من تطوير أو تعديل ليوافق الشريعة الاسلامية وليفي باحتياجات المجتمع المتغيرة ومتطلبات التنمية المستمرة .

وقال العمرو ان تربية الطفل وتشكيله فكرا وقلبا وعاطفة تتم اذا استثمرت الدولة جانبا من أموالها في هذا السبيل ، ولا بد أن يكون هذا الجانب مناسبا وكافيا وقد بلغ عدد المؤسسات في جميع مراحل التعليم الحكومي ٦٣٠٥ مؤسسات بالاضافة الى ١٤٧٥ مركزا لتعليم الكبار و ٤٤١٤ مدرسة في حقل التعليم الابتدائي وما قبله ، و ١٣٢٣ مدرسة في حقل التعليم المتوسط ، و ٤٦٢ مدرسة في الثانوي ، و ٧٨ مدرسة لاعداد المعلمين و ٢٨ مدرسة في حقل التعليم الخاص تضم ١٫٠٥٥٫٧٧٢ طالبا بينهم ٨٦٩ طالبة يدرسن بمعاهد التعليم الخاص للمعوقين و ٧٠٧٥٥ دارسا بمركز تعليم الكبار ومحو الأمية ، وهناك خدمات وزارة المعارف في حقل الطفولة مما تتيح لعقولهم فرص النمو والانطلاق منها تنظيم المواسم الثقافية بالتعاون بين البيت والمدرسة والمسابقات المسرحية وتشجيع وتنمية المواهب والملكات الخاصة لدى الاطفال بتشجيع المسابقات الادبية والفنية ومنها مشاركة أطفال المملكة في المعرض العالمي الثامن والعشرين لرسوم الاطفال والذي أقيم ابان انعقاد دورة سيئول العاشرة للالعاب الآسيوية ، وفي مرحلة الرياض وبصدور قرار سمو ولي العهد ونائب رئيس الوزراء باسناد مهمة رياض الأطفال للرئاسة العامة لتعليم البنات التي أخذت على عاتقها نشر الرياض ورعايتها في أنحاء المملكة ولاهمية المرحلة في نمو الطفل واعتماده على الفضائل الاسلامية .

## تنويع سبل الرعاية المؤسسية

وقال العمرو أن سبل الرعاية التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في المملكة للطفل متنوعة منها المباشر ومنها ما يكون من تصيب الأسرة بشكل عام وتنعكس آثاره عليهم باعتبار أنهم جزء من كل ، وهناك المؤسسات (الرعاية البديلة) ونعني بالأطفال الذين حرموا من رعاية الوالدين بسبب الوفاة أو السجن أو الانفصال أو المرض ويودع الطفل الأسر الحاضنة «والأسر البديلة» ويبلغ عدد الاطفال الذين شملهم برنامج الرعاية البديلة ١٦٦٦ طفلا بزيادة ١٩٣٪ عن عام ١٣٩٥ هـ.. وقال أن هناك برامج للمعاقين لتأهيلهم بما يتناسب ودرجة اعاقتهم وكذلك شديدي الاعاقة حيث تصرف لهم اعانات ، خاصة اذا رغب أولياء أمورهم رعايتهم بانفسهم مع توفر الظروف الصالحة .

وشملت الرعاية أطفال منسوبي الحرس الوطني بمناطق تجمعاتهم ودرجت ضمن الخطة الخمسية الرابعة للتعليم بالحرس الوطني وينعمون بكافة أنواع الرعاية والتنمية العقلية والبدنية .

وقال العمرو أن اهتمام ادارة الثقافة والتعليم التابعة لوزارة الدفاع والطيران برياض الأطفال ودور الحضانة ، ومع انتشار مدارس البنات في مختلف المراحل التعليمية وبلوغ العدد ٤١ مدرسة ، أكد الحاجة الملحة لوجود عدد كاف من دور الحضانة لرعاية أبناء المعلمات السعوديات أثناء انشغالهن بمسؤولياتهن التعليمية بمدراس البنات وتم تعزيزها بما يتلاءم وخدمة الطفل السعودي ورعايته .


● محمد العمرو

● الطفل السعودي مفتاح النهضة

## مؤسسة رياضية لرعاية الطفل

وقال العمرو أن طريق التفوق عقليا وجسميا يبدأ بتنمية الطفل ولقد رفعت الرئاسة العامة لرعاية الشباب هذا الشعار مبكرا مما انعكس في بعض الانجازات وحظي الطفل بنصيب كبير من الاهتمام حيث أنشئت المراكز الساحلية والساحات الشعبية ومدارس الاتحادات الرياضية ومراكز تدريب الناشئين التي يمثل كل منها مؤسسة تربوية متكاملة دينيا وصحيا وثقافيا وترويحيا بالاضافة الى مدارس الاتحادات الرياضية والمنتزهات والحدائق والمدن الترفيهية والتي تم اختيار الالعاب فيها بعناية بحيث تحاكي عقل الطفل وجسده كما تنميهما أيضا .



● الامل بعالم افضل

## الطفل العربي والاعلام

وقال العمرو أن الاعلام في أي مجتمع هو مرآته التي تعكس تطوره وترسم آماله وترشد المواطن الى ما له من حقوق وما عليه من واجبات ، والمملكة تلتزم في كل مقومات حياتها بالشريعة الاسلامية السمحة وقد انعكس ذلك على وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والاعلام الموجه للأطفال يحظى بعناية متميزة وقد كان برنامج «الطفل العربي» الذي أنتج انطلاقا من توصيات اتحاد الاذاعات العربية وتولت الاذاعة السعودية انتاجه وتوزيعه على الاذاعات العربية ، كما أن العمل الاذاعي أخذ بعدا آخر بانشاء اذاعة دول مجلس التعاون الخليجي ، وعلى صعيد الاعلام المرئي هناك مسابقات ثقافية ، كما أن التلفزيون يهتم بالاطفال المعوقين فيبث لهم برامج تبعث فيهم روح التفاؤل والامل وتساعدهم على الاقبال على الحياة والانخراط في نشاطاتها ، جنبا الى جنب مع أقرانهم فلكل دوره في صنع تنمية الوطن ، وهناك اصدارات تهتم بالطفل وذويه وتهدف معظم فقراتها الى رعاية الاطفال وتوعيتهم ، وللطفل في المملكة صحافة متخصصة تراها في مجلة «الشبل» تخاطب الطفل العربي المسلم باسلوب عصري وتقدم له زادا من الثقافة والمعرفة المتنوعة في قوالب مبتكرة وفي اطار ملتزم .

وعلى صعيد النشاط الاجتماعي قال العمرو : فان الجمعيات الخيرية تمارس أدوارا نشطة في مجالات رعاية الأمومة والطفولة والخدمات الصحية الوقائية والعلاجية وتعليم اللغات وتقديم المساعدات للأسر ورعاية المسنين والتدريب المهني للنساء جنبا الى جنب مع الخدمات الحكومية ولها نشاطات مثمرة في الحقول الثقافية والفنية بما تنظمه للاطفال من مسابقات .

وقال العمرو وعلى خطى الجهود المتضافرة داخل البلاد من أجل اسعاد الطفل السعودي تشارك المملكة في جميع المحافل والمؤتمرات والندوات والمعارض العربية والدولية التي تعنى بقضايا الطفولة والنشء وقال أن لهذه المشاركات ايجابياتها الكبيرة في تطوير البرامج الموجهة للأطفال وتتيح لهم فرص الاحتكاك الخارجي الذي ينمي ملكاتهم في مختلف المجالات ولعل أهم ما تابعناه في هذا المجال هو فوز ١٢ طالبا من مدارس المملكة بميداليات فضية وشهادات تقدير في مسابقة «شنكار» الدولية لرسوم الاطفال التي أقيمت بالهند في العام المنصرم .

## مسؤولية عربية

وقال العمرو أن الطفل العربي مسؤولية شاملة وعربية على وجه الخصوص وتعد منظمة اليونيسيف التي تكرس كل جهودها من أجل الحفاظ على حياة الاطفال وتنمية قدراتهم منبرا دوليا تتعاون من خلاله الدول وتتبادل فيما بينها الخبرات والمساعدات ، وللمملكة جهود متميزة تتمثل في برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الذي يرأسه سمو الامير طلال بن عبدالعزيز والذي

يلقى دعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اذ أن ٦٠٪ من ميزانية البرنامج هي من دعم خادم الحرمين الشريفين والنسبة الباقية من دعم قادة دول الخليج العربية الاخرى وقد تبنى البرنامج مشروع التحصين الموسع في عدد من الدول والذي تكلف مليون دولار وتم افتتاح أول مصنع من نوعه في الدول النامية لانتاج اللقاح

الواقي من الحصبة في باكستان بالتعاون مع اليونيسيف وبالاتفاق مع حكومة كندا ، كما أن للمملكة ودول الخليج العربية مبادرات في مجال تشجيع الرضاعة الطبيعية وجاء ذلك في تأكيد وزراء الصحة الخليجيين تأييد النظام الدولي الصادر عن منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والذي يقيد استخدام بدائل حليب الام .

وقال العمرو أن خدمات الطفولة في المملكة تحسنت تحسنا رائعا وذلك بتعاون الحكومة والمواطنين والتعاون البناء من أجل الحفاظ على حياة الاطفال وتنميتهم ونأمل أن تكون المملكة مثلا تقتدي به الدول الاخرى لتحقيق تقدم مماثل .

● السيدة زينب حافظ ، الموجهة العامة في التربية تلقي محاضرة عن التعاون بين البيت والمدرسة في توعية الأسر بالتنشئة الاجتماعية للأبناء وفي مقابلة احتياجات طالب المرحلة الابتدائية وذلك في مدرسة الرازي الابتدائية للبنين التاسعة صباح اليوم الاثنين بدعوة من ناظر المدرسة الاستاذ احمد صالح المهدي وضمن انشطة الخدمة الاجتماعية المدرسية التي تقوم بها الاخصائية الاجتماعية مديحة عبدالسلام.

● حرم المرحوم الدكتور احمد النقيب، مازالت تتلقى التهاني بعقد قران ابنتها المحامية فريدة على المحقق القانوني عثمان البلوشي.


● الدكتور عادل الطبطبائي، عميد كلية الحقوق يتلقى التهاني لمناسبة ترقيته الى درجة استاذ.

***

● الدكتور يوسف يعقوب السلطان، مساعد مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية عاد من الهند بعد أن مثل دولة الكويت في مؤتمر دول عدم الانحياز للتقنيات الحديثة والمتطورة وقدم ورقة عمل للمؤتمر بعنوان دور معهد الكويت للأبحاث في نقل وتطوير التقنيات الحديثة والمتطورة.

● المحامي مصطفى الصراف، عاد الى البلاد بعد رحلة عمل قصيرة قضاها في بعض الدول الاوروبية.

***

● سعد احمد عامر، عاد الى البلاد قادما من لبنان بعد أن قضى اجازته وسط الاهل هناك.

***

● جمال ياسين بورحمة، من اسرة وزارة التربية احتفل بزفافه الى كريمة احدى الاسر الكويتية وشاركه الاهل والاصدقاء الفرحة وتلقى التهاني.

# كتاب العربي الحادي والعشرون

## ماذا في العلم والطب من جديد؟

صدر الكتاب الحادي والعشرون من سلسلة كتاب العربي بعنوان «ماذا في العلم والطب من جديد؟» وهي مجموعة من الدراسات التي كانت مجلة العربي قد نشرتها منذ فترة قريبة حول المنجزات الجديدة في مجالي الطب والعلم، وهما مجالان مرتبطان ببعضها ايما ارتباط.

قدم للكتاب الكتور الرميحي ومما جاء في تقديمه: اننا في الوطن العربي ربما لدينا افراد مبدعون، ولكن تنقصنا ـ بشدة ـ الهيئة العلمية التي يستطيع هؤلاء الافراد المبدعون ان يبدعوا فيها: انها عقبات اجتماعية كاداء تقلل من انطلاق العقل وحريته، وهي خضوع للرأي (القديم) بدلا من التطلع الى الجديد والتجريب فيه، وان قدم الرأي لايعد دليلا على صوابه وان نؤمن ان التخلف العلمي هو الذي يؤدي الى ركود المجتمع وتفاقم امراضه المستعصية التي يستطيع العلم بمعناه الشامل ان يحلها.

يحتوي الكتاب على اربعة فصول، تضم مجموعة من الموضوعات. عنوان الفصل الاول هو: «من جديد الطب» كتب فيه الدكتور عماد شمسي باشا موضوعا عن «الطب ومعارك من اجل الحياة» اما الموضوع الثاني فقد كتبه الدكتور منصف المرزوقي عن العلاج الجماعي والاتجاهات الجديدة في هذا المجال على الصعيد الطبي وبالتحديد الاسباب التي تؤدي الى موت عشرين مليون طفل سنويا في العالم.

وفي هذا الفصل انجاز علمي في مجال طب العيون وعلاج قصر النظر كتبه سليمان الشيخ عن الدكتور الجراح فيودوروف وابتكاراته الجديدة في طب العيون بالاتحاد السوفيتي ويكتب الدكتور عبد الكريم ابو شويرب عن وباء جديد اسمه البوليميا «او مرض النهم، او الموت من التخمة».

ويحتوي الفصل على موضوع عن «الاجنة المجمدة» للدكتور عامر هشام جعفر والاخصاب خارج الرحم. اما عن امراض السرطان وهل جاء اليوم الذي يمكن القضاء عليه بالعلم فان الدكتور عماد شمس باشا يستقصي هذا الامر ويجتهد فيه مستندا على الكثير من البحوث في هذا المجال، وتكتب الدكتورة سري سبع العيش في موضوع طب العيون وزرع العدسات داخلها والتطور الذي حدث في جراحتها وامكانية تركيب عيون جديدة.

الفصل الثاني من الكتاب يحمل عنوانا طالما اختلف عليه اهل العلم والثقافة. فهل نسمي هذا الجهاز حاسوبا ام كمبيوترا؟! وحول الاهمية الملقاة على عاتق الكمبيوتر في تطوير اللغة العربية وحل المعادلات النحوية يكتب د. نبيل عن اهمية استخدامات الحاسب الالي في هذا المجال ويقدم اقتراحات لتحديث التنظير النحوي. كما يكتب سمير صلاح الدين شعبان موضوعا عن الحاسب ومستقبل الاقتصاد العالمي وافاق المستقبل المنظور ودور هذا الجهاز فيه.

كما يكتب على زين العابدين عن (الكمبيوتر) في جيله الخامس والابعاد الحضارية والسياسية لهذا الحدث التقني المهم.

مناخ العالم تغير اما بسبب التغيرات التي حدثت في الطبيعة نفسها او من خلال تلاعب بني البشر بالبيئة. حول هذه الظاهرة وغيرها فان الفصل الثالث من الكتاب احتوى على موضوعات تعالج هذا الشان فكتب مجدي نصيف موضوعا عنوانه: «هل اصاب المناخ جنون العصر؟»

اما «تلوث البيئة ناقوس خطر جديد» فهو موضوع كتبه د. اسامة الخولي محذرا فيه البشرية من هذه الهجمة على الطبيعة وتأثيرات العوامل الاجتماعية في زحف الانسان عليها.

اما عن مصير العالم بعد الحرب النووية الشاملة فهي قضية يثيرها في الكتاب الدكتور سمير رضوان، ويكتب د. عدنان شهاب الدين موضوعا عن المفاعلات النووية والانفجار الذي حدث في «شيرنوبيل» وخلفية هذا الحدث والحقائق والتوقعات.

### تنبؤات وتخطيطات

اما الفصل الرابع والاخير فهو مخصص للمستقبل يشارك فيه رؤوف وصفي بموضوع عن الطاقة من الفضاء وكيفية الاستفادة من الخلايا الشمسية وامكانية وضع محطات فضائية للطاقة. كما يكتب فيه ايضا د. مامون ملكاني عن ظاهرة الاستشعار عن بعد. والتطبيقات الحديثة لهذا المفهوم القديم.

كما يشارك في هذا الفصل فوزي عبد القادر الفيشاوي بموضوع استخراج اللحوم من الطحالب والامكانية التي يمكن ان يسخرها الانسان للاستفادة من هذه الطحالب للتغلب على ازمة الغذاء.

ويشارك فيه ايضا د. سعود عياش بموضوع جديد عن «الموصلات الكهربائية الفائقة تخرج من الصقيع» موضحا ابعاد هذه الظاهرة الفيزيائية والتطورات الحديثة التي طرأت في هذا المجال.



● الغلاف

### وصول الفنان دريد لحام وفرقة تشرين

وصل الى البلاد مساء امس قادما من الدوحة، الفنان الكبير دريد لحام على رأس اسرة تشرين التي تبدأ مساء غد الثلاثاء عرض مسرحية (شقائق النعمان) على مسرح سينما الاندلس، وذلك بعد جولة عربية تم خلالها عرض هذه المسرحية بنجاح كبير.

وكان في استقبال الفنانين الضيوف في صالة التشريفات بالمطار عدد من الفنانين ورجال الصحافة والاعلام.

المسرحية من تاليف محمد الماغوط واخراج دريد لحام.

# انتصرت حركة تضامن الفنانين المصريين وأبعدت حمدي غيث عن منصب النقيب

■ الممثلون المصريون بالاجماع: كانت الانتخابات ديمقراطية ونحن نتوقع عصرا ذهبيا للفنان المصري

■ النقيب الجديد زكريا سليمان يعد الممثلين بحل مشاكلهم خاصة مع التلفزيون

شهدت نقابة الممثلين المصريين يوم الجمعة الماضي اكثر المعارك الانتخابية سخونة في تاريخها على منصب النقيب .. اسفرت عن فوز زكريا سليمان .. وهزيمة حمدي غيث.

كان التنافس على اشده للحصول على اصوات الناخبين بين حمدي غيث وزكريا سليمان.. اللذين بقيا للاعادة بعد الانتخابات التي جرت من اسبوعين لاختيار النقيب واعضاء مجلس النقابة.

وقد شحذ كل من المرشحين قوته لدخول هذه المعركة الفاصلة، وتفوق زكريا سليمان على منافسه، وكان بمثابة فرس الرهان لحركة تضامن جموع الفنانين التي عارضت القانون ١٠٣ الشهير الذي تمت الانتخابات على اساسه.

وقد حشدت الحركة عددا كبيرا من اعضاء النقابة بهدف ابعاد حمدي غيث عن المنصب الذي احتله لمدة دورتين متتاليتين، والذي اريد في نهايتها القانون ١٠٣ الذي رفضه الفنانون وعارضوه طوال العام الماضي.

وقد جاءت هزيمة حمدي غيث بمثابة البلسم الذي اراح (تضامن الفنانين) التي كانت تهدف الى اسقاطه حتى لا يجلس للمرة الثالثة على كرسي النقيب.

وعقب اعلان النتيجة ردد انصار زكريا سليمان هتافات «يسقط القانون ١٠٣».

### اول نقيب

ومن المعروف ان زكريا سليمان هو اول نقيب للمثلين في مصر في عام ١٩٧٨، وظل في منصبه ٣ سنوات وقدم استقالته عام ١٩٨١.. بعدها تم تعيين حمدي غيث نقيبا للممثلين، وفي الانتخابات الجديدة التي اجريت عام ١٩٨٤ لم يرشح زكريا نفسه.

وصرح زكريا سليمان لـ«القبس» عقب اعلان فوزه بمنصب نقيب الممثلين بانه سيسعى في المرحلة المقبلة الى تنظيم العمل في الجهات الفنية المختلفة .. واهمها التلفزيون .. كما سيسعى الى ايجاد مقر جديد لاعضاء النقابة .. يليق بفناني مصر، كما سيسعى الى عدم المساس بالانجازات التي قامت بها المجالس السابقة.

واضاف انه سيسعى ـ ايضا ـ الى المزيد منها مع تحسين الخدمة الطبية في المستشفيات ـ كما سيسعى الى الارتفاع بمستوى المسرح والسيرك والفنون الشعبية.

وقال ان الانتخابات هذا العام شغلت اهتمام كل اعضاء النقابة، ولا سيما بعد صدور القانون ١٠٣ الذي لم يرض عنه الفنانون ،مما ادى الى اقبال الفنانين على الانتخابات للادلاء باصواتهم في مظاهرة لم يسبق لها مثيل، كما ان اعضاء المجلس المرشحين والذين تم انتخابهم كانوا قد رشحوا انفسهم لاول مرة .. ويقيني ان المجلس المنتخب قادر على اعطاء النقابة الكثير الذي لم يحقق ما نتمناه لجميع الفنانين.

وقال ان سبب استقالته من العمل النقابي عام ١٩٨١ يرجع الى عدم الانسجام مع مجلس الادارة في ذلك الوقت نظرا «لعدم القيام بواجبه كما يجب، ولكثرة التغيب من جانب اعضاء المجلس عن الاجتماعات، الامر الذي كان يشل حركة المجلس».

ومن ناحية اخرى رفض حمدي غيث الحديث عقب اعلان هزيمته .. وانصرف حزينا من النقابة.

وكان «غيث» قد اصدر بيانه الانتخابي الذي يقول فيه للناخب: «هل تريد ان تعود الى الوراء.. ام تريد ان تحافظ على مكاسب وانجازات نقابتك وتطورها الى الافضل وهي الانجازات التي تحققت في مجالات العلاج المجاني ومنح المدارس والتامين على الحياة والمنح الدراسية للماجستير والدكتوراه والتكافل الاجتماعي واستثمار فائض صندوق المعاشات في الانتاج لحل مشكلة التشغيل وغيرها (هل تريد نقيبا قويا يتخذ المواقف الشجاعة والحاسمة من اجل حقوق الفنانين؟ احذروا الاشاعات.. حمدي غيث هو الوحيد الذي وقف ضد تخفيض الاجور حتى الغي القرار.

هكذا قال النقيب السابق حمدي غيث في بيانه ..

وباختيار نقيب جديد للمثلين في مصر .. ينتهي الخلاف الكبير الذي وقع بين الممثلين حول القانون ١٠٣ وخاصة المادة التي تسمح للنقيب بالترشيح لاكثر من دورتين متتاليتين.. وهو الخلاف الذي استمر طويلا واثار جدلا واسعا ووصل الى القضاء .. وادى الى اعتصام الفنانين وتنظيمهم اضرابا عن الطعام.

### سير الانتخابات

وكان خمسة فنانين قد تنافسوا على منصب النقيب هم حمدي غيث وزكريا سليمان وجلال الشرقاوي ومحمد فاضل وعلي بدر خان.

وتقرر اعادة الانتخابات على منصب النقيب بين زكريا سليمان وحمدي غيث بينما سقط المرشحون الثلاثة واجريت الانتخابات تحت اشراف مستشارين من مجلس الدولة في جو يسوده الهدوء والارتفاع بمستوى المعركة تاركين الحسم للناخبين من اعضاء النقابة.

بينما تنافس على انتخابات مجلس الادارة ٤٤ مرشحا منهم ٢٢ مرشحا من الوجوه الجديدة .. وفاز فيها كل من: فاطمة مظهر ومحمد الدفراوي وحامد عبد العزيز والسيد راضي ومحمود عزمي واحمد رضوان وابو بكر خالد وسناء شافع ونبيل منيب وفاروق سليمان وشكري عبد الوهاب.

### قال الفنانون

وقد التقت «القبس» مع عدد من الفنانين الذين شاركوا في الانتخابات وكانت انتخاباتهم كما يلي:

يقول ابو بكر عزت : ان الانتخابات هذا العام كانت ديمقراطية بحق.. حيث تبارى المرشحون في عرض برامجهم .. دون حجر عليهم.. كما التزم الجميع بالنظام الذي وضعته ادارة الانتخابات .. ولم تحدث اي مشاكل ويرجع ذلك الى حرص الفنانين على اختيار النقيب واعضاء مجلس الادارة بشكل ديمقراطي ـ كما كانت الانتخابات فرصة كي تلتقي جموع الفنانين .. وخاصة النجوم الذين لا يشاهد بعضهم البعض الا في المناسبات .. وذلك للحديث عن احلامهم وأمالهم.

واضاف انه يامل في الفترة المقبلة .. وبعد اختيار المجلس الجديد الذي يعبر عن جموع الفنانين ان يكون هناك نقابة قوية .. وان تكون للفنان .. احساس بالامان .. وان تكفل النقابة حقوق جميع الفنانين ... وينتهي عهد «الشللية» وتصبح النقابة ـ لكل الاعضاء ـ لا نقابة للمحاسيب فقط، حتى تكون حريصة على الدفاع عن جميع الفنانين.

واكد انه يعتقد ان سر سخونة الانتخابات هذا العام يرجع الى حرص الفنانين على اختيار نقيب قوي .. ومجلس نقابة قوي .. قادر على حماية الفنانين والدفاع عن مصالحهم.

وقال الفنان الكبير محمد توفيق في بيان اصدره انه تم حرمانه من التمثيل في مجلس ادارة المهن التمثيلية بمؤامرة مهد لها صانعو القانون المشبوه (القانون ١٠٣).

ورحب بانتخاب زكريا سليمان نقيبا للممثلين لانقاذ النقابة من كابوس الوصوليين والمنتفعين والديكتاتوريين الصغار.

قالت الفنانة فايزة كمال انها حزينة لان عددا كبيرا من النجوم .. لم يحضر للمشاركة في الانتخابات .. وخاصة النجوم الكبار .. «ومع ذلك فانا سعيدة بحرص الفنانين الشبان على الحضور للادلاء باصواتهم واختيار نقيبهم».

وتضيف انها تطالب المجلس الجديد، بان يعمل لصالح الفنانين ولا تطلب اكثر من حقنا .. وان يدافع النقيب والمجلس الجديد عن حقوقنا .. بحيث يصبح للفنان كيان .. وتصبح كلمته مسموعة .. ولا تسمح بوجود منتج يضحك على الفنان.

ويقول الفنان الكوميدي محمد رضا : ان الانتخابات هذه المرة كانت تتسم بالهدوء والنظام والنزاهة .. وكان المرشحون والناخبون على مستوى المسؤولية .. حيث اعلن المرشحون برامجهم .. والتف حولهم انتصارهم بشكل ديمقراطي وبدون اي احتكاك فيما بينهم .. وذلك بهدف اختيار الاصلح .. والاحسن.

ويضيف انه يطلب من النقيب الجديد ان يعمل على تنظيم العمل بين اعضاء النقابة من الفنانين وبين التلفزيون، وان يسعى الى اقامة مقر جديد يليق بالفنانين.. ويستطيع الفنانون ان يذهبوا اليه ويدعوا ضيوفهم من جميع انحاء العالم اليها.. ويعقدون ندوات بها.. بدلا من المقر الحالي الذي لا يليق ابدا بالفنانين المصريين .. ويمكان الفنان المصري في العالم العربي.

ويقول محمود عزمي الذي تم انتخابه لعضوية مجلس ادارة النقابة الجديد»، ان الانتخابات هذا العام تميزت بالاقبال الكبير عليها من جموع الفنانين .. وخاصة بعد ما اثير حول القانون (١٠٣) وذلك يرجع الى حرصهم على ان يمثلهم مجلس يشرفهم.

ويضيف انه يعتبر الاقبال على الانتخابات ظاهرة صحية.. تؤكد ان النقابة ستشهد خلال المرحلة المقبلة نشاطا متميزا.

اكد ان اجتماع المجلس الجديد.. سيحث تحقيق المزيد من الانجازات للفنان المصري.. والدفاع عن حقوقه.

وقال الفنان صلاح قابيل.. ان النظام في الانتخابات هذه المرة .. كان ممتازا مما دعا عددا كبيرا من الفنانين وبينهم عدد من كبار النجوم منهم فريد شوقي وعزت العلايلي وعبد السلام محمد وابو بكر عزت وغيرهم يحرصون على حضور الانتخابات والادلاء باصواتهم.

ويضيف انه يتوقع من المجلس الجديد ان يسعى الى حل مشاكل الفنانين والدفاع عن حقوقهم.

ويقول الفنان محيي اسماعيل: في رأيي ان جو الانتخابات هذا العام كان جوا صحيا.. وانه يطلب من زكريا سليمان النقيب الجديد ان يثبت انه الرجل الذي يرعى مصالح الجماعة ويعمل على احقاق الحق ومراعاة الحقوق الانسانية للاعضاء، قدوره اجتماعي انساني في المقام الاول، ويضيف انه يطلب من المجلس الجديد ان يكون هناك تعريف علمي ودقيق بكلمة فنان، ومن هم الاخرون وان يكون هناك مستشفى على اعلى مستوى لعلاج الفنانين لانهم في مصاف العلماء.

كما اطلب من النقيب الجديد ان يكون هناك تصنيف بين المتعلم والمؤهل .. وبين كثيرين في النقابة دخلوا بطرق لا اعلمها.

واضاف محيي اسماعيل انه على النقيب والمجلس ـ ايضا ـ ان يحمي نجوم مصر في التلفزيون، حتى يوضع كل نجم في كادره وقيمته المادية ـ حيث ان لجان الاجور في التلفزيون غير عادلة، وعلى النقابة ان تقف الى جانب ابنائها .. لاحقاق الحق.

وتقول اسعاد يونس : انها سعيدة بالنتيجة التي وصل اليها الفنانون بعد معركة طويلة من الخلاف حول القانون ١٠٣ .. وان اجماعهم على زكريا سليمان جاء بشكل ديمقراطي ونزيه .. وانها تامل ان يعمل مجلس النقابة على حل مشاكل الفنانين وقضاياهم سواء على مستوى الخدمة ام مستوى المشاكل الفنية الاخرى.

وتقول محسنة توفيق: ان نتيجة الانتخابات انتصار لحركة تضامن الفنانين التي كافحت طويلا لاسقاط كل من ايد القانون رقم ١٠٣ الذي صدر في غيبة الفنانين.. واضافت انها تتوقع في المرحلة المقبلة نشاطا نقابيا.. متزايدا او عصرا ذهبيا للفنان المصري.

القاهرة ـ القبس


● ابو بكر عزت

● حمدي غيث


● فايزة كمال


● محمد رضا




● صلاح قابيل








● اسعاد يونس

## وقفة

### دريد لحام

على مدار السنوات القليلة الماضية، استطاع الفنان (دريد لحام) أن يحدد له مساحة كبيرة من الحب والاحترام عند جمهور عريض على مدار الخارطة العربية.

منذ البداية كانت اختياراته واضحة. وسبق هذا الاختيار وعي وقناعة بأن الكلمة الصدق تولد ـ في هذا الزمن ـ من رحم (الشوك). وأن (الغربة) لم تعد فقط حقيبة سفر. وأن تساؤلات الفنان الحقيقي ليست احواضا لزهور الزينة في (ضياع تشرين). وأن فن التغيير ليس قطعة ثلج في (كأس الوطن).

في أعماله حاول جاهدا، وباخلاص، ان يعزف الحانه على أوتار لم تكن نغماتها غريبة على أذن المستمع العربي. لذلك لم يكن غريبا ان تفتح له كل (الحدود) بعدما حصل على تأشيرة تقدير نسجتها أحلام المحاصرين في جوف مدن الزجاج والحديد.

في (التقرير)، وضع (دريد) خلاصة تجربة السنين، وأراد ان يقدم الملف الكبير الذي يحوي تجربته الى المسؤولين، لكن ضاع التقرير، وسقط الرجل مضرجا بدمائه وسط الملعب الكبير.

اتضح ان التقرير أكثر من مجرد أوراق عن وقائع فاسدة. وأكبر من قدرة فرد بحلم، وأوسع من مجرد قطعة ارض تمرح فيها مجموعة من ذوي النفوذ والضمائر الخربة.

كانت الرؤية شديدة السواد. لكنها لم تكن نهاية الحكاية.

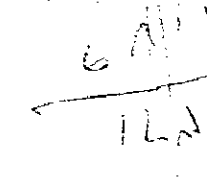
نعم أصبح (دريد لحام) يعزف الالحان نفسها، وجنح في بعض أعماله الى المباشرة، واغرق عباراته في الخطابية التي يبغضها الفن. واثرت خبرته المسرحية على تشكيله للمشهد السينمائي. وكل ذلك من الممكن ان نتفق ونختلف فيه، لكن لا نستطيع ـ أو أنا على الأقل ـ الاختلاف على انه كان من القلة التي حافظت على اختياراتها الواعية طوال مسيرة تصل الى ربع قرن.

وعلى ارض الكويت يحط (دريد لحام) الرحال هذه الايام ـ بعد جولة خليجية ـ ليقدم، أحدث مسرحياته (شقائق النعمان) بدعوة من المسرح الوطني. نرحب مرة أخرى بالدعوة من أجل تقديم عروض مختلفة تفتقدها الساحة المسرحية.

وأهلا بالفنان العربي (دريد لحام) وبكل المجموعة المشاركة في العمل.

عماد النويري





## فن زخرفة السجاد الشرقي

# في معرض خاص



● حديث حول المعرض



● نماذج من النقوش

تم مساء يوم السبت الماضي افتتاح معرض «فن زخرفة السجاد الشرقي» الذي تنظمه الفنانة التشكيلية «ثريا البقصمي» وذلك ضمن الموسم الفني الثاني «لصالة غدير» ضم المعرض لوحات من اعمال الفنان المستشرق «فينسنت دونيس» والفنان «باقل ياو» حيث قدم كل منهما لوحات نادرة تحمل قوة في التكوين الفني، وتعكس الثراء اللوني في تلك المنسوجات التي تترجم العلاقات الزخرفية المدروسة حيث تحاكي في دقتها القطع الاصلية من السجاد.

كما نفذ الفنان الانكليزي «فينسنت روبنس» مجموعة رسوم للسجاد تحوى ١٢ لوحة مطبوعة بطريقة الحفر الليثوغرافي على الحجر، وقد نشر الفنان رسومات عن مجموعته الخاصة للسجاد عام ١٩١٠.

اما الفنان الروسي باقل ياو فقد كتب عدة كتب متخصصة ومفصلة في هذا الفن.

حضر حفل الافتتاح عدد من رجال السلك الدبلوماسي واعضاء من الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وعدد من المتذوقين لهذا الفن وقامت ثريا البقصمي بتعريف الزائرين على اللوحات وشرح تاريخها وروعتها الفنية، ثم اوضحت ان الموسم الفني لغدير غاليري سيستمر حتى نهاية شهر يونيو القادم وسيحتوي على معرض للمقتنيات الاثرية الشخصية ومعرض شخصي للفنانة. وقد اوضحت أن المجموعة المعروضة في هذا المعرض اختيرت من مناطق متفرقة من البلاد الاوروبية وجاءت نتيجة جهد متواصل وبحث مستمر واطلاع واسع حتى تم جمعها ولتعريف المتذوقين باصول هذا الفن ومبدعيه.

جاسم الشمري

## الملتقى العربي الاول للابداع الادبي والفني

يقام بمدينة اغادير بالمملكة المغربية في الفترة من ٢١ الى ٢٥ من الشهر الحالي، الملتقى العربي الاول للابداع الادبي والفني. والذي يقيمه المجلس القومي للثقافة العربية بالتعاون مع المجلس البلدي لمدينة اغادير.

ويشارك في الملتقى ١٥٠ شخصية ادبية وفنية من مختلف الاقطار العربية.

ويناقش الملتقى العديد من القضايا حول الابداع والتراث والهوية القومية، والابداع والحداثة، والابداع والحرية، والابداع العربي والافاق العالمية، كما تطرح قضية الابداع المسرحي والهوية العربية والبحث عن هوية عربية للابداع.

## في معهد العالم العربي في باريس

# نماذج من السينما العربية وعروض ثقافية

يشهد معهد العالم العربي في باريس، نشاطات مكثفة في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الحالي تتضمن معارض وعروضا سينمائية وابحاثا حول السينما العربية.

في مجال السينما «الهزليون في السينما العربية» وفيه «السيدة الشيطانة» لهنري بركات و«سقف وعائلة» لرياح العرجي و«الحدود» لدريد لحام و«سنوات التويست المجنونة» لمحمود زموري و«الافوكاتو» لرأفت الميهي.

وتحت عنوان «العالم الريفي في السينما المصرية» افلام عدة منها: «الزوجة الثانية» لصلاح ابو سيف و«الارض» ليوسف شاهين و«الحرام» لهنري بركات.

وتحت عنوان «السينما العربية في الثمانينات.. اضواء على ممثلات المغرب والمشرق» هناك «الطوق والاسورة» لخيري بشارة. بالاشتراك مع شيريهان و«حب في بغداد» لعبدالهادي الراوي، بالاشتراك مع سناء عبدالرحمن و«عزيزة» لعبد اللطيف بن عمار، مع ياسمين خلاط ومنى نورالدين و«طائر على الطريق» لمحمد خان مع آثار الحكيم.

وفي البرنامج ايضا «باريس ارابيسك» وفيه الهندسة المعمارية وفن الديكور العربيان في باريس منذ القرن الثامن عشر. كذلك يتضمن البرنامج «رسامون من المتوسط» حيث تعرض رسوم ١٨ فنانا من دول متوسطية.

ويتضمن النشاط ايضا معارض عن الكاريكاتور العربي وفن الزخرفة في المغرب.

## ضجة سياسية وثقافية في النمسا حول:

# كاتب يهين شعبه في مسرحية صهيونية

اثارت مسرحية جديدة بعنوان (مكان الابطال) للكاتب المسرحي النمساوي توماس برنهارتس. موجة احتجاج وسخط شديدين في مختلف الاوساط السياسية والدوائر الرسمية والرأي العام في النمسا.

وكان من المقرر عرض هذه المسرحية للمرة الاولى امام الجمهور في مسرح (بورغ تياتر) التاريخي العريق بمناسبة الاحتفال بمرور قرن من الزمن على تاسيسه في العاصمة النمساوية فيينا.

وقد ثارت ثائرة الزعماء والسياسيين من مختلف احزاب الائتلاف الحاكم والمعارضة، عندما تسربت الى وسائل الاعلام مقتطفات من نص المسرحية التي كتبها الكاتب المعروف بميوله الصهيونية وشذوذه الفكري، برنهارتس.

اذ ان مسرحية (مكان الابطال) تصور الشعب النمساوي على انه عصابة من النازيين الى يومنا الحاضر.

ويقول برنهارتس في سيناريو المسرحية الذي اعده (ان عدد النازيين في فيينا اليوم يفوق عدد النازيين في عام ١٩٣٨). والنمسا في نظر هذا الكاتب المسرحي هي عبارة عن ٦,٥ مليون من المختلين عقليا والبلهاء... والرئيس النمساوي كورت فالدهايم هو في نظره (كذاب)... والمستشار النمساوي (سمسار عقاري بارع وناجح).

وقد انتقد جميع السياسيين هذه العبارات المشينة والمهينة للشعب النمساوي ومؤسساته الديمقراطية. ورأوا في هذه المسرحية الشاذة «حكما مسبقا بالجملة على الشعب النمساوي في الماضي والحاضر والمستقبل».

واشاروا في ردود فعل عنيفة الى ان المسرحية هي (اهانة للشعب النمساوي وافتراء عليه ومحاولة لابتزازه تاريخيا ومعنويا).

وقد انتقد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم، المسرحية وطالب بعدم عرضها في مسرح (بورغ تياتر) الحكومي التاريخي الذي يموله الشعب النمساوي بالضرائب من عرق جبينه وكده، وهو الشعب الذي يهينه توماس برنهارتس في هذه المسرحية بالذات.

وقال الرئيس النمساوي في حديث صحفي ان حرية الفكر والتعبير عن الرأي تعد من اهم انجازات الديمقراطية. الا ان ما تصوره مسرحية (مكان الابطال) عن النمسا لا يمت الى فن المسرح بصلة، بل ان الكاتب اتخذ من الفن قناعا لتشويه الشعب النمساوي واهانته بالجملة.

وقد طالب وزير الخارجية الويس موك، باستقالة مدير المسرح الحكومي بورغ تياتر (كلاوس بايمان) لانه تجرأ على ادراج هذه المسرحية المتحقرة للشعب النمساوي باكمله في برنامج الاحتفال بمرور قرن على تاسيس هذا المسرح التاريخي الذي يعد من اعرق المسارح النمساوية واقدمها.

وقال موك ان المشكلة الرئيسية تكمن في شخص بايمان نفسه لانه لا يحسن التفريق بين الفن الفكري الثقافي الرفيع، وبين الثلب والشتيمة والاهانة بالجملة لشعب باكمله.

وقد شاطره في هذا الرأي العديد من السياسيين البارزين من مختلف الاحزاب من بينهم زعيم الحزب الليبرالي يورغ هايدر، والمستشار الاسبق برونو كرايسكي.

الا ان وزيرة التربية والثقافة هيلدي هافليتشيك التي قفزت بفضل (كتابها الحزبي) الاشتراكي بين عشية وضحاها، من مدرسة بسيطة في مدرسة ابتدائية الى درجة وزير، اعربت عن دعمها لمدير المسرح بايمان وكاتب المسرحية برنهارتس وتاييدها لعرض المسرحية بحجة احترام (حرية الفن والفكر) ورفض الرقابة باي شكل من الاشكال.

ويرى المراقبون هنا ان عرض مسرحية (مكان الابطال) في هذا الوقت بالذات قد يبدو محاولة متسترة لعودة المتعاطفين مع الصهيونية الى التهجم على الشعب النمساوي من ابواب الفن والثقافة الخلفية، بعد ان فشلوا في اخضاع هذا الشعب من ابواب السياسة الواسعة، عندما صمد الرئيس النمساوي فالدهايم صمودا نادرا امام الحملة الدعائية الصهيونية المغرضة ضد شخصه والشعب النمساوي بتهمة الانتماء الى النازية.

وقد تكون هذه المسرحية جزءا من استراتيجية شاملة تصر على تذكير الشعب الالماني في الشرق والغرب بوجه عام، والشعب النمساوي بشكل خاص، بعقدة الذنب النازية الجماعية تجاه اليهود حتى يتسنى لاسرائيل ويهود العالم مواصلة استخدام الحقبة النازية المظلمة كوسيلة للابتزاز السياسي والاقتصادي والعسكري والاعلامي بالدرجة الاولى.

ومن المنتظر ان يزداد النقاش العلني حدة حول هذه المسرحية في الاسابيع المقبلة. وقد تنجم عنه بعض الخلافات في الرأي بين مختلف الاحزاب، لا سيما وانها تستعد لانتخابات برلمانية حاسمة، غالبا ما يلعب فيها عامل التودد للاوساط الصهيونية والناخبين اليهود او من اصل يهودي ايضا، دورا مهما بالنسبة الى الاحزاب في النمسا كما هو الحال بالنسبة الى مختلف الدول الغربية.

## عدد جديد من المجلة العربية للعلوم الانسانية

صدر حديثا العدد الواحد والثلاثون من المجلة العربية للعلوم الانسانية التي تصدر عن جامعة الكويت، متضمنا مجموعة من الابحاث والمواضيع القيمة باللغتين العربية والانكليزية.

وكان من بين الابحاث التي عالجتها المجلة التي يشرف على رئاسة تحريرها الدكتور عبدالله احمد المهنا، بحث عن معالم الخلفية الاجتماعية التاريخية لحركة النهضة العربية، وبحث آخر عن المدن الصغيرة، وهو عبارة عن دراسة تطبيقية على المملكة العربية السعودية، وبحث ثالث عن حفاظ العثمانيين على التراث الاسلامي. وبحث رابع عن الارشاد النفسي التربوي في الفكر الاسلامي.

وتضمنت المجلة كذلك عددا من الابحاث باللغة الانكليزية مثل بحث ماهية الصفة الجمالية ومكانتها ومبحث دور الاطار القصصي في رواية (قلب الظلام) ومبحث عن ايكولوجية مدينة جرش. وغير ذلك من المواضيع والبحوث القيمة.

## حجي المزين لقاء مع مسؤول



برنامج الاذاعة بين المواطن والمسؤول الذي تقدمه الاذاعية تهاني ابو السعود، يستضيف اليوم الاثنين الساعة الرابعة الوكيل المساعد للجنسية ووثائق السفر السيد حجي المزين، لشرح والاجابة عن اسئلة المواطنين على الهواء مباشرة.

## مهرجان قرطاج السينمائي يبدأ اعماله يوم الجمعة المقبل

تنعقد في تونس خلال الفترة من ٢١ الى ٢٩ اكتوير الحالي الدورة الثانية عشرة لايام قرطاج السينمائية.

وتجري الاستعدادات حثيثة لضبط البرنامج النهائي لهذه التظاهرة السينمائية التي انطلقت دورتها الاولى من ٢٢ سنة. وستتميز هذه الدورة بتكثيف العروض المدرجة ضمن المسابقة الرسمية والتي سيبلغ عددها ١٧ شريطا في حين لم يتعد العدد في الدورة السابقة ١٢ شريطا سنة ١٩٨٦.

وستكون هذه الافلام ممثلة لكل من الجزائر وليبيا والمغرب ومصر والسنغال وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق وغانا ومالي والكوت دي فوار ومدغشقر وبوركينا فاسو والكاميرون وزمبابوي والصومال وزائير وغينيا بيساو، وذلك الى جانب تونس البلد المنظم.

وقد عملت الهيئة المديرة لايام قرطاج السينمائية على اختيار احسن الافلام التي انتجت ما بين ١٩٨٧/ ١٩٨٨ لادراجها ضمن المسابقة الرسمية.

ومن بين هذه الافلام شريط (عرب) لكل من فاضل الجزيري وفاضل الجعايبي وفيلم (الوسمة) لناجيه بن مبروك التي ستشارك بهما تونس بالاضافة الى الافلام القصرة الاربعة المدرجة في نطاق هذه المسابقة.

ومن ابرز الافلام السينمائية الطويلة العربية والافريقية التي تتضمنها المسابقة الرسمية (سرقات صيفية) ليسري نصرالله (مصر) و(باب على السماء) لفاطمة بن يازيد (المغرب) و(الشخصية) لمحمد فرجاني، و(يوم مر يوم حلو) لخيري بشارة.

وستتولى لجنة تحكيم دولية متابعة كل افلام المسابقة الرسمية وهي تتكون من ٨ اعضاء يمثلون كلا من تونس ومصر والعراق واليونان واسبانيا.

ويحتوي برنامج الدورة الثانية عشرة لايام قرطاج السينمائية كذلك على تنظيم ندوة حول (السينما المغربية) الى جانب تكريم شخصيات سينمائية من العالم العربي والقارة الافريقية. وسيحضر لمتابعة فعاليات هذه الدورة حوالي ٣٠ صحافيا يمثلون مختلف وسائل الاعلام في الدول العربية والصديقة.

# المجموعة الشعرية السادسة للشاعر «أحمد الريماوي»

صدر حديثا في المملكة العربية السعودية ديوان شعر بعنوان: «لافتات على سياج الضوء» وهو الديوان السادس للشاعر احمد الريماوي. وجاء في ١٣٠ صفحة من القطع الصغير موزعة على ١٧ قصيدة وطنية حلق بها في سماء فلسطين وطاف بتفعيلاتها على الارض المعجونة بدماء الشهداء.

«لافتات على سياج الضوء» قصائد مشبعة بالرائحة الوطنية، ومليئة بمسلسلات الاحلام، وناطقة بالرفض العنيف احيانا، وبالعتب الغاضب احيانا اخرى.

دع عنك اقلاما
توزع اصغر البسمات.
تطبع احقر الطعنات
في زمن انهيارات القبائل.
دع عنك تمثيل الهياكل
واسعد الى حلم المقاتل.

والشاعر يزاوج في قصائده بين الرومانسية والواقعية ويكرس ذلك لخدمة لفظته الشعرية وفكرته التي تضمنتها قصائده، ويلجأ الى الاسطورة، ويستخدم كثيرا من الالفاظ الشعبية الفلسطينية للتدليل على المكان ليأتي في النهاية منسجما مع الحدث:

«ياظريف الطول».. هيا
شنف الابصار
عتق في جرار الشعر
عطر الارض
واكشف عن محار الومض
في قاع الشفق
يا «ظريف الطول» غربل اهة الغيمات
شجر في فيافي الرفق نوار الالق.

في «لافتات على سياج الضوء» لابد للقارىء من ان يمتلك في البدء «ثقافة» فلسطينية خاصة للدخول الى كنه الكثير من التعابير الجميلة التي تقفز من القصائد الى اوتار القلب، ولابد من اعادة القراءة احيانا للوصول الى ماجاء فيه فوت الفهم او الاستيعاب، ولابد من شحنة وطنية خاصة مستعدة لاستقبال برق ثوري يعمر به الديوان:

قلت انتظر

اتيك من ليل الشتات
محملابالورد.
بالطل الوسيم بحلم اطفال الحجارة
اتيك بالامس الولود
مدججا بالضوء، بالعزف المكحل
بابتهالات القلوب تمزق للاتي البشارة

لك من هلال الروح اخضره
ومن وادي نبات الصمت زعتره
«قفانبك» التزم حد اليباس.
هويتي حجر.. ومقلاع.. وغارة.




● غلاف الديوان

## من خلف الستارة

● ممثلة مغمورة رفضت في البداية عرضا مغريا لاحدى شركات القطاع الخاص للعب بطولة مسلسل تلفزيوني جديد، بحجة ضعف النص، الذي لا يتلاءم مع قدراتها الفنية الخارقة! لكنها عادت وتراجعت امام زيادة الاجر ولحست احتجاجها على ضعف النص.. فامام الفلوس تنحني النفوس!

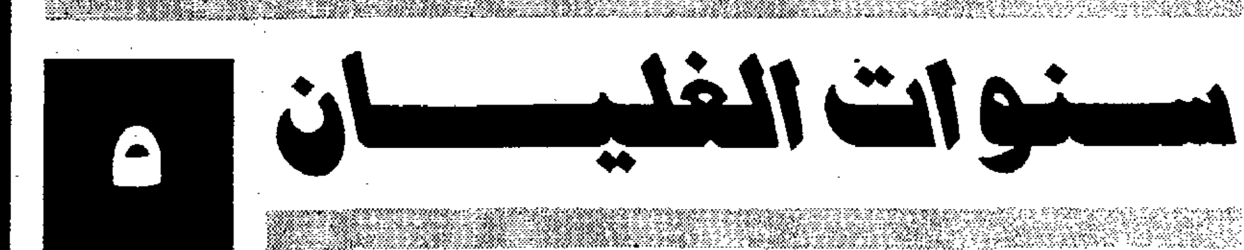
* * *

● صراع على نار هادئة يشهده احد المسارح الاهلية، النتائج النهائية لهذا الصراع سوف تنكشف قريبا، وسوف تتدحرج رؤوس منها الكبير ومنها الصغير. اما البطل والمحرك الرئيسي فهو سالم وبعيد عما يدور لانه يعمل من خلف الستارة، لكنه نسي ان من حفر حفرة لاخيه وقع فيها، وهو حتما سيقع لاننا سنكشفه، في الوقت المناسب!

* * *

● مذيعة تلفزيونية تستعد لكتابة اغاني مسرحية الاطفال الجديدة التي كتبتها والدتها والتي ستقدم قريبا ضمن موجة اعمال الطفل مصداقا لقول المثل: «انا واخي على ابن عمي وانا وامي على الطفل»!!.

بقلم: محمد حسنين هيكل






**إهداء**: إلى الذين أضناهم البحث، وعذبهم الشك، وأرهقوا أنفسهم، والآخرين، بسؤال واحد ملك عليهم فكرهم وأعصابهم: «أين الحقيقة»؟
إليهم جميعاً، خصوصاً جيل الشباب الذي يقف اليوم على حافة الضياع..
إليهم جميعاً: محاولة.
لعلها مجرد إشارة إلى طريق أظنه مؤدياً إلى تخوم ما يبحثون عنه... داعياً لهم بالسلامة وبلوغ القصد.

## في تلك اللحظة الفريدة من تاريخ مصر كان جمال مهيأ بشواهد التاريخ لتجديد بناء دولة

# معركة السويس منحت عبدالناصر الشرعية الوطنية والقومية

■ المعركة القت ظلالا من الشك على قدرات عامر لكن عبدالناصر منحه ترقية وفرصة جديدة ■ زكريا محيي الدين برز في المجال الامني وبغدادي في المجال السياسي والشافعي وحسين في العمل الشعبي والجماهيري

كانت مصر ذاتها هي المشهد الجديد الذي ارتفع الستار عليه في بداية المرحلة الجديدة.

كانت لا تزال وفقا لتعبير «نابليون» الشهير: «اهم بلد في الدنيا» ـ لكن «شيئا ما» كان قد اضيف اليها، فهي لم تعد كما بقيت لاكثر من الفي سنة ـ منذ سقوط الامبراطورية الفرعونية ـ لعبة في الصراع الدائر على المنطقة وانما اصبحت طرفا فيه، بل لعلها اصبحت الطرف الاصيل تجاه القوى الخارجية الطامعة في السيطرة والهيمنة. ثم انها لم تعد كما كانت ايام الامبراطورية راكعة امام فرعون اله، وانما اصبحت شعبا موحدا يمسك مصائره في يديه ويشعر بالثقة في قدرته على اختيار انتماءاته وولاءاته، واهدافه ووسائله.

صحيح ان مصر بدأت تتنبه منذ عصر «محمد علي» الذي حاول تأسيس دولة حديثة في مصر الا ان «محمد علي» لم يكن مصريا، وكذلك كان حلمه عثمانيا (ان يصبح خليفة في استانبول او صدرا اعظم على الاقل)، ولعل مصر وشعبها كانا مجرد معابر يمشي عليها عائدا من حيث جاء اكثر قوة وأرفع شانا وأعلى منزلة. وعندما انتهت احلامه وانحصرت في ولاية مصر وحدها ملكته الحسرة فضاع عقله ومات.

ولا يقلل ذلك من شان «محمد علي» فهو شخصية تاريخية تستحق الاحترام، كما انه من الصعب الحكم على رجل تاريخي خارج ظروفه وخارج زمانه.

وصحيح أن مصر استيقظت مرة اخرى بالثورة التي قادها «أحمد عرابي» في اواخر القرن التاسع عشر، والتي تواصلت على نحو او آخر مع الثورة التي قادها «سعد زغلول» في اوائل القرن العشرين ـ الا ان هذه الفترة الجياشة انتهت بسيادة سلطة تمثل تحالف الاحتلال البريطاني والقصر الملكي وكبار ملاك الاراضي من المصريين الذين كانوا عماد الاحزاب السياسية التي تولت الحكم رسميا ـ وشكليا ـ بدستور سنة ١٩٢٣، وفي ظل هذا الدستور برزت طبقة النصف بالمائة التي كانت تحصل وحدها على خمسين بالمائة من الدخل القومي الذي يتولد من عمل وعناء الملايين من ابناء الشعب المصري.

وصحيح ايضا ان ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ تمردت على هذا التحالف الثلاثي الحاكم والمستغل ـ الا ان هذه الثورة بدت ظاهرة غير عادية وغير مألوفة، فقد كان مجيئها من حيث لا تجيء الثورات بالطبيعة، ومن حيث تجيء الانقلابات بالمغامرات او بالمؤامرات.

ولقد راحت ثورة سنة ١٩٥٢ تعطي اشارات تومىء الى جوهر اصيل فيها وذلك عندما فرضت وطبقت الاصلاح الزراعي، واعلنت النظام الجمهوري، واعتمدت برنامجا سريعا للانتاج والخدمات، ثم تمكنت من انهاء الاحتلال البريطاني والتصدي بعده ـ مع بقية امتها العربية ـ لمخططات الاحلاف العسكرية الاجنبية، والاقدام على كسر احتكار السلاح، والرفض الكامل للصلح مع اسرائيل، والطموح الى مشروع عملاق مثل مشروع السد العالي ـ الا ان هذه الايماءات كلها مع اصالة جوهرها لم تحقق لها شرعية كاملة.

كانت الشرعية في ذلك الوقت مرتبطة بالوجود في السلطة، وكانت سلطة وطنية بكل قراراتها ـ لكن ذلك لم يكن كافيا كاساس ثابت لشرعية كاملة.

وربما يمكن القول ان شرعية الفترة ما بين يوليو ١٩٥٢ ويوليو ١٩٥٦ ـ كانت شرعية بالقبول والترقب في الوقت نفسه.

قبول بقرارات يوافق عليها الشعب، وان لم يشترك في صنعها.

ثم انتظار لما بعد كل قرار يترقب ما سوف يليه، وهل يتسق او يتناقض؟

وبعد معركة السويس تغيرت الصفة الشرعية للحكم، كما تغيرت اشياء كثيرة في مصر، وفيما حولها وفي العالم.

ان معركة السويس لم تكن معركة قرار، وانما كانت معركة ارادة شارك فيها الشعب وكان هو الفعل والطاقة، المحرك والوقود، في الوقت نفسه.

لقد كان «جمال عبدالناصر» هو الذي اصدر قرار تاميم قناة السويس ـ لكن الذي خاض صراع الارادات الذي تلاه كان شعبا باكمله.

وحين انجلى دخان المعركة وبخارها ـ فقد كانت هناك قيادة وشعب في نفس الساحة، وفي ذات الخنادق، وفي هذه اللحظة حققت ثورة ٢٣ يوليو شرعيتها الكاملة اذ تحولت الى قبول عام يستند الى عقد اجتماعي وسياسي عمقته التجارب وصهرته وصاغته نيران المعركة.

كان حدث ٢٣ يوليو في بدايته «قوة» من الجيش خرجت استجابة لنداء.

ثم تحولت «القوة» الى «سلطة» ـ اكتسبت «بعض الشرعية» من قرارات لها معانيها ودلالاتها.

وفي السويس تحولت «السلطة» الى «شرعية حقيقية وكاملة» لها عقدها الاجتماعي والسياسي مع جماهير منحتها ثقتها بغير تعليق على شرط بين قرار وقرار.

□

خلال عملية التحول من «قوة»(١) الى «سلطة»، ومن «سلطة» الى «شرعية قبول وترقب»، ومن «شرعية قبول وترقب» الى «شرعية عقد اجتماعي وسياسي كامل» جرت تحولات واضحة في تركيب القمة في مصر.

في بداية عملية التحول كانت على القمة السياسية في مصر مجموعة من الرجال والشباب لم يزيدوا على عشرة اطلق عليهم وقتها وصف «مجلس قيادة الثورة» ـ لكنه كان واضحا منذ اللحظة الاولى ان واحدا بالذات بينهم كان له وضع خاص أشبه بما يصفه التعبير اللاتيني الشهير الذي يصف رجلا بانه «الاول بين متساوين» (Primus Inter Pares)، وبالفعل فانه كان الاول، وبالفعل فانه كان بين متساوين يعترفون له بالسبق في التنظيم (تنظيم «الضباط الاحرار») وبالقيادة في هذا التنظيم ورئاسته (اللجنة التاسيسية للضباط الاحرار) ـ لكن الوصول من مواقع القوة الى مواقع السلطة كان محتملا ان يؤدي بتمايز الاداء وتحمل المسؤوليات الى ترتيب اخر. وبالفعل فان تجربة مرحلة القوة والسلطة كانت بمثابة امتحان انساني عسير.

والذي حدث هو ان نتائج هذا الامتحان الانساني العسير جاءت ايضا لصالحه فكرا وفعلا.

منذ اللحظة الاولى واجه وحسم في قضية تبدو لاول وهلة وكانها خلاف على الفاظ. فلقد كان فهمه لما حدث فجر ٢٣ يوليو أنه: «ثورة» ـ ـ وكان هناك آخرون يتخوفون من المعنى، ويقلقهم وقع اللفظ في حد ذاته، وجرى عرض اوصاف بديلة مثل وصف «الوثبة» و«النهضة» و«الحركة» وغيرها ـ وصمم على رأيه ولم يكن تصميمه تفضيلا للفظ على لفظ، وانما كان اعتقادا راسخا بجوهر المضمون المعبأ داخل اللفظ.

وكان هو الذي ضبط للتغيير في توجهات السلطة ـ بوصلته الاجتماعية وزاويته العربية ومحاور حركته الاسلامية، والافريقية ـ الاسيوية.

وكان هو الذي ادار حوار جبهة المقاومة وحوار مائدة المفاوضة في نفس الوقت لتحقيق الجلاء، وقاد عملية نقل سياسة مصر الخارجية من علاقة ثنائية وحيدة ومقصورة على بريطانيا وحدها، او على بريطانيا والولايات المتحدة وحدهما، الى علاقات مع العالم كله، ثم عملية رفض الامة العربية كلها لسياسة الاحلاف، ثم عملية كسر احتكار السلاح.

وفي مقدمات المعركة، فقد كان مشروع السد العالي مطلبه، وتاميم قناة السويس رده، وهكذا فانه حين نشب القتال كانت المسؤولية عليه، ولقد ادرك عندما رفعت المدافع رؤوسها ان المسؤولية وان كانت عليه ـ الا انها حرب الشعب والامة، وليست حرب القيادة سواء كانت له او لمجلس الثورة.

وهكذا كانت مهمته الاولى تعبئة امكانات الشعب والامة. ولقد توجه بنداء المقاومة الى الشارع وتحدث اليه من منبر الازهر، ووزع قرابة نصف مليون قطعة سلاح على المواطنين(٢).

وتقدم تقارير القيادة البريطانية في بورسعيد شهادات ناصعة على دور الشعب(٣) في المعركة وتاثيره الكبير على نتائجها(٤).

وكان هو الذي تولى في نفس اللحظة مهمة التواصل بين الشعب المقاتل في مصر، وبين الامة المساندة لشعبها المقاتل وراء الحدود، وحين تم نسف خط انابيب البترول في سوريا، فان هذا العمل الكبير بنتائجه تحول الى رمز حي لقدرته على ربط الجسور وفتح الطرق [illegible]

□

هكذا حينما توقف القتال، فان الرجل «الاول بين متساوين» لم يعد متساويا معهم.

لقد كان الاول بين متساوين من اول الثورة، وفي الامتحان الانساني العسير لتجربة القوة والسلطة فان مكانته تاكدت وتعززت، وخلال المعركة فان التغيير الكمي في دوره تحول بطريقة كيفية لم يتحسب لها طرف، ولم يسع لها بالقصد أحد، والواقع أنها كانت، بحجم مسؤولياتها ومخاطرها، اكبر من اي حساب وأخطر من اي قصد.

وهكذا فانه اصبح في لحظة النصر «اولا» بغير منازع، و«اكبر» بغير خلاف، وحين سطعت الانوار بعد الاظلام، فلقد بدا وحده تقريبا في دائرة الضوء وفي مركزها تماما.

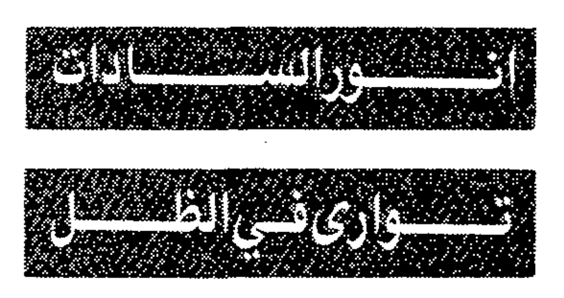
تغيرت قواعد القوة، ثم تغيرت مواقع الشرعية.

لم يعد مجلس قيادة الثورة هو المجال الذي تهيم حول اجوائه فكرة الشرعية، وانما تجسدت الشرعية ـ ولو لفترة من الزمان ـ في رجل واحد.

ولم يعد الضباط الاحرار هم قاعدة قوة «جمال عبدالناصر» وانما تغيرت القاعدة، وتخطت هذا الاطار وتجاوزته.

ولم تعد القوات المسلحة هي الموطن الذي نمت وتكونت فيه البؤرة الثورية وانما ذابت البؤرة تماما في شرعية وطنية وقومية، غلابة وكاسحة.

ولم يكن هذا النوع من الشرعية اختراعا جديدا في التاريخ، وانما كان ظاهرة رصدها كثيرون من كبار المفكرين في العلوم السياسية والاجتماعية، وفي مقدمتهم «ماكس فيبر» الذي فرق بين ثلاثة انواع من الشرعية، فرأى ان هناك شرعية تقليدية (مصدرها قبلي او ديني) ـ وهناك شرعية دستورية قانونية (تجد فرصتها عندما تصل المجتمعات الى درجة من التوازن بين مصالح الطبقات تسمح بها) ـ ثم ان هناك شرعية ذات طابع خاص بين




الاثنتين هي شرعية الرجل الواحد (في مراحل التحولات الكبرى، وحين يظهر على المسرح رجل يتمتع بجاذبية وثقة تجعله في لحظة من اللحظات رمزا لامال شعب او امة، وقادرا على التعبير عن هذه الامال والسعي لتحقيقها).

ان كل تطور عميق، وكل تغيير كبير ـ هو بمثابة تساؤل تاريخي، وكل تساؤل لا بد له ان يعثر على اجابة لنفسه، وكان «جمال عبدالناصر» بالتاكيد مطالبا بالرد على هذه المكانة التي تحققت له عند الشعب والامة. وسواء كان واعيا او غير واع بهذا الحوار بينه وبين الظروف المستجدة ـ فانه أجاب او بمعنى ادق استجاب.

وهكذا فان احساسه بالمسؤولية بدأ يتطور ويتغير.

واعيا ـ او غير واع ـ لم تعد مسؤوليته امام الضباط الاحرار، ولا امام مجلس الثورة، وانما اصبح يحس مسؤوليته تجاه الشعب والامة مباشرة، فهم الان قاعدة قوته وسلطته ومصدر شرعيته.

وكان معنى ذلك ببساطة ان هناك الان عقدا سياسيا واجتماعيا جديدا: دولة يتجدد بناؤها.

وبما ان المعركة كانت ـ وراء ساحات القتال ـ ميدان نضوج وبروز قوى شعبية رفضت منطق «انقاذ ما يمكن انقاذه» ـ واندفعت الى الصمود والمقاومة والتقدم ـ فان



● السادات

الدولة المتجددة كان لا بد لها ان تؤسس نفسها على هذه القوى التي نضجت وبرزت واندفعت، وعلى مطامحها وآمالها.

ولقد كانت طبيعة «جمال عبدالناصر» تتيح له قبول وتحمل تبعات العقد السياسي والاجتماعي الجديد، ففي سنوات السلطة السابقة على المعركة ـ كان قد حافظ على معدنه الثوري، وعلى ولائه الطبقي، وهكذا فان توحده السياسي مع الجماهير اثناء المعركة عززه توحده الاجتماعي مع جماهير بعدها.

□

يتداعى من هذا الوضع خاطر ملح:

ـ «هل كان «جمال عبدالناصر» مهيأ لمهمة تجديد بناء دولة تقوم على شرعية مؤسسة على عقد سياسي واجتماعي يختلف عما كان قبله؟»

ان هذا الخاطر يستحق شيئا من اطالة النظر.

وبداية ـ فان التعليم المنظم الذي تلقاه «جمال عبدالناصر» كان كافيا، فلقد درس في الكلية الحربية، ثم تخرج من كلية اركان الحرب، واصبح مدرسا للتاريخ، ثم مدرسا للاستراتيجية.

يلي ذلك ان التحصيل الثقافي الذي تمكن منه كان هو الاخر كافيا ـ فقد اتاحت له الدراسة والتدريس بعض الابواب التي يستطيع بالدخول منها ان يوسع مداركه، وان يهتم بقضايا لا تتصل مباشرة بعمله.

يتصل بهذا ان التجربة العملية التي اتيحت له كانت بدورها كافية، ففي فترة التدريس، ثم في فترة الاعداد للثورة، ثم في السنوات الاربع ما بين سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٥٦ وهي سنوات القوة والسلطة ـ تعرف وتمرس على فنون التعامل مع الرجال والظروف.

ومن باب الامانة والموضوعية، فان من الحق ان يضاف الى هذا كله شهادة يعترف بها اصدقاء «جمال عبدالناصر» واعداؤه، وتلك هي انه كان يملك شهية مفتوحة بغير حدود للمعرفة عن طريق الاوراق والناس والحوادث.

وهناك سؤال يطرح نفسه عن ما هية الاستعداد المطلوب للعمل السياسي؟

واي اجابة دقيقة عن هذا السؤال سوف تجد ان العمل السياسي عند ارقى درجاته هو الاستعداد لاستيعاب آمال الناس، والقدرة على التعبير عنها، والبحث عن الوسائل الممكنة لادارة مواردهم الانسانية والعملية لتحقيق تنفيذها.

اي ان السياسة شيء لا يتصل بالضرورة بالدرجات العلمية، ولا بالقدرة على الابداع الثقافي، ولا بطول مدة التمرس الاداري، وبالطبع فان تنفيذ مطالب العمل السياسي يحتاج الى الثلاثة ـ لكن الارادة السياسية هي التي تحدد المطالب اصلا، وتعبر عنها بمقدار صدق تمثيلها للناس، وبحكم قدرتها على تعبئة طاقاتهم وراءها.

وعلى طول التاريخ كله، فان الساسة وبناة الدول والامبراطوريات لم يكونوا من اعلام الفلسفة او الفكر، او الخبرة الادارية الطويلة.

وفي العصر الحديث، فان الثلاثة الكبار الذين قادوا اكبر صراع خاضته الانسانية على رأس اكبر امبراطوريات عرفها التاريخ لم يكونوا من اعلام الفلسفة، او اساتذة الفكر، او اصحاب الخبرة المتخصصة، فـ«فرانكلين روزفلت» في الولايات المتحدة بدأ محاميا، و«ستالين» في الاتحاد السوفيتي بدأ عامل صلب، و«ونستون تشرشل» في بريطانيا العظمى بدأ صحفيا.

وعند موقع القيادة في الولايات المتحدة الان(٥) «رونالد ريغن» (بدأ ممثلا)، وفي بريطانيا «مارغريت تاتشر» (بدأت كيميائية)، وفي الاتحاد السوفيتي «ميخائيل غورباتشيف» (بدأ زراعيا).

ومهما يكن فانه في تلك اللحظة الفريدة من حياة مصر كان «جمال عبدالناصر» مهيأ بشواهد التاريخ، وبحقائق الامور، بل وبواقع ما كان لديه فعلا ـ لمهمة تجديد بناء دولة ـ بشرعية عقد سياسي واجتماعي جديد.

ولكن كيف؟ وما العمل؟

في التصدي لمهام تجديد بناء الدولة ـ كانت قضية الانتقال من قواعد القوة والسلطة والشرعية السابقة على المعركة الى القواعد الجديدة التي صنعتها المعركة ـ هي اكثر القضايا حساسية ودقة فضلا عن ان خطوط الانتقال كانت متعددة ومتوازية:

من قاعدة مجلس قيادة الثورة الى دائرة اوسع.

من قاعدة تنظيم الضباط الاحرار الى اطار اكبر.

من قاعدة القوات المسلحة كموطن نشأ فيه التنظيم التاسيسي الى امتداد الوطن كله.

وبالنسبة لمجلس الثورة، فقد كان تركيز الشرعية الجديدة في الرجل الذي لم يعد «اولا بين متساوين» فقط وانما اصبح «اولا على الاطلاق» ـ قضية معبأة بمشاعر انسانية يمكن فهمها. وبصفة عامة، فان عملية الانتقال تمت بقدر كبير من السلاسة واليسر. ومن باب الاحترام للحقيقة والتاريخ، فان تلك المجموعة من الرجال والشباب ـ تصرفت في ظروف شائكة بكثير جدا من الحرص والوعي. وربما ساعد على ذلك ان سنوات التجربة العملية في القوة والسلطة اجرت نوعا من الفرز الطبيعي المتفق مع شخصية كل منهم واستعداده، ورؤيته لنفسه وللحقيقة الموضوعية.

كان اولهم «عبدالحكيم عامر»، وكان وضعه هو الاكثر تعقيدا، فقد كان الاقرب شخصيا الى «جمال عبدالناصر» وكان المسؤول المؤتمن على القوات المسلحة سياسيا وعسكريا ـ لكن المعركة وظروفها القت ظلالا من الشك على قدراته، فتحت حرارة نيران القتال وبروقه ورعوده اندفع «عبدالحكيم عامر» الى تبني نظرية القتال الى اخر رجل والى اخر طلقة في سيناء، واختلف معه «جمال عبدالناصر» الذي كان من رأيه الانسحاب من سيناء وتجميع القوات المسلحة غربها لمواجهة العدو الرئيسي المتمثل في الغزو البريطاني الفرنسي، فضلا عن ان البقاء في سيناء أمام خطر انزال بريطاني فرنسي في بور سعيد معناه السماح بقطع الجيش المصري الى شطرين: شطر في سيناء معزول عن قواعده، وشطر على القناة محروم من مقدمته الضاربة. وفي زحام التطورات وحتمية الاستجابة لمتغيراتها بحسم، فان «جمال عبدالناصر» نحى «عبدالحكيم عامر» جانبا ـ تقريبا ـ وراح يقود الجيش ـ عمليا!

وحين انتهى القتال كان «عبدالحكيم عامر» شبه معتكف في بيته نصف معترف بخطئه، ونصف غاضب لكبريائه، والواقع ان الرجل كانت له ميزات شخصية جذابة ـ ابرزها قدرته على خلق روح الاسرة في المناخ الذي يعيش فيه ـ لكن الجيش كانت يحتاج الى روح الفريق اكثر من حاجته الى روح الاسرة. وعلى اي حال فان «جمال عبدالناصر» بعد تجربة المعركة تمسك ببقاء «عبدالحكيم عامر» بل ورفع رتبته العسكرية حيث لم يكن هناك داع للترفيع، وان كان «جمال عبدالناصر» قد تصور انه بذلك يعيد لصديقه كامل ثقته بنفسه آملا ان مستقبل الايام والتجارب كفيل باتاحة فرصة تعوض وتستكمل.(٦)

كان هناك اثنان غير «عبدالحكيم عامر» برزا في مجال العمل التنفيذي: «زكريا محيي الدين» في مجال الامن الذي يعرف للامن مضمونه الاجتماعي ودوره السياسي الى جانب شخصية قوية ومتوازنة ـ و«عبداللطيف البغدادي» في مجال القدرة التنظيمية وكفاءة الانجاز السريع لما يكلف به من مهام الى جانب جاذبية انسانية تمكنه من العمل وسط فريق.

وكان هناك اثنان ظهرا في مجال العمل الشعبي والجماهيري: «حسين الشافعي» و«كمال الدين حسين» وكان لكل منهما مجاله وتاثيره.

ثم كان هناك ثلاثة ابتعدوا عن مجال العمل العام: «جمال سالم» (لاسباب شخصية) ـ «وحسن ابراهيم» (اختار ان يتفرغ للاعمال الحرة) ـ و«صلاح سالم» (تحرج موقفه لدواع متعددة، واختار ان يتجه الى الصحافة).

واما التاسع وهو «انور السادات» فقد توارى في الظل (ينتظر مستقبلا كان وقتها في علم الغيب)(٧).

وعلى هذا النحو فقد كان اندماج مجلس قيادة الثورة في دائرة الشرعية المستجدة مهمة ممكنة. بقي القادرون على العمل التنفيذي وزادت مسؤولياتهم. وبقي المهيأون للعمل الشعبي والجماهيري، واصبح الحكم عليهم للناس، وابتعد الذين كان لهم ان يبتعدوا، وتوارى في الظل من آثر الظل!

□ ولم تكن قضية تنظيم الضباط الاحرار بهذه الدرجة من السلاسة واليسر فقد كانت المجموعة اكبر، وبالطبع اكثر تعرضا لمختلف التاثيرات.

كان بينهم صف على استعداد لتحمل المسؤوليات بجدارة وامتياز، ويرمز لهذا الصف رجال من امثال «ثروت عكاشة» الذي اثبت انه أهم وزير للثقافة عرفته مصر، و«مجدي حسنين» الذي قام بدور ريادي في سياسة تعمير الصحراء، و«وجيه اباظة» الذي لمع اداريا كمحافظ في اكثر من موقع ـ وغيرهم وغيرهم.

وكان هناك آخرون في هذا الصف تحملوا وحققوا، وان لم تقع عليهم الاضواء بشكل مكثف.

لكن هذا الصف كان وراءه صف اخر يختلف تركيبه ومزاجه، فبعضهم فيه من اول القصة شدهم تنظيم الثورة كمغامرة، والبعض تملكتهم نوازع السلطة بعد القوة، وآخرون استطاع المجتمع القديم بمغرياته ان يجذبهم وانحصر هدفهم في حياتهم، فاذا هم يحاولون تغيير الاطار الطبقي الذي عرفوه ليلحقوا أنفسهم باطار طبقي غيره تصوروه ارقى واعلى، واصبح حال بعضهم ازمة حقيقية فلا هم بقوا على الارض، ولا هم اكتسبوا اجنحة للطيران في الاجواء التي حاولوا التحليق فيها.

وكانت تلك كلها مشاكل فتحت ثغرات الى مشاكل، فهؤلاء كان محتما ان يخرجوا من الجيش ضمن سياسة عامة تقررت بالنسبة لكل الضباط الاحرار حتى يتاكد الانضباط في صفوفه، وكان هناك ايضا عدد كبير من الضباط تقررت افضلية تركهم لصفوفه لاعتبارات متعددة بعضها يتعلق بالانضباط، وفيها ما يتصل بتقدير ان كفاءاتهم قد تكون انفع خارج الصفوف، ولان خروج هؤلاء جميعا لم يكن له ان يبدو للناس، ولا لهم، وكانه نوع من العقاب ـ فقد كان لا بد من البحث لهم عن وظائف واعمال ومهام في الترتيبات الجديدة بعد المعركة(٨).

□ وكانت قضية الجيش صعبة، قبل حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ كان الجيش شكلا ومظهرا، وبعد حرب فلسطين فرضت الضرورات تغيير النظرة اليه، لكن الملك كان يعتبره منطقة نفوذ له، وبعد الثورة تفككت اواصر الضبط والربط فيه، فقد علت سلطة شباب الضباط الذين شاركوا في الثورة وتنازلت سلطة قادتهم الذين كانوا بعيدين عن التنظيم، فضلا عن ان الصراع بين مجلس قيادة الثورة وبين اللواء «محمد نجيب» كاد يقحم الجيش في ميادين التحزب، ثم جاءت صفقة الاسلحة مع الاتحاد السوفيتي مفاجأة لما الفه الجيش وتعود عليه من انواع المعدات ومدارس التدريب، وبينما الجيش يحاول اقلمة نفسه على الاوضاع الجديدة جاءت المعركة ووقع القتال، ثم كشفت تجربة النار ان الجيش في حاجة الى بناء نفسه بناء حديثا بالغ الجد والصرامة.

ومن ناحية، فلم يكن هناك شك لدى احد في ان الجيش ـ على نحو او اخر ـ مازال قاعدة القوة الرئيسية للنظام مهما كان من شأن التغييرات التي يمكن ان تطرأ على فكرة الشرعية ـ والجيش كذلك حتى في اعرق الديمقراطيات، فهو اهم ادوات السلطة والشرعية ـ لكنه من ناحية أخرى، فان الجيش يجب ان يتحول الى اداة مقاتلة للدفاع عن الوطن الذي هو مهمته الرئيسية.

وربما كان اصعب القرارات في ذلك الوقت، هو القرار الذي قضى بأن يتوجه قادة الجيش الجدد الى الاتحاد السوفيتي لكي يجلسوا على مقاعد الدراسة من جديد يتعلمون عقائد القتال المناسبة لنظم اسلحتهم الجديدة لكي يتمكنوا من قيادة قواتهم في معارك المستقبل. ولقد كان سهلا ارسال بعثات من شباب الضباط لكن هؤلاء حين يعودون كان محتما ان يصطدموا بالرتب الاعلى لاختلاف درجات العلم، وايضا لاختلاف عقائد الحرب ـ ولم يكن ذلك مطلوبا.

كل هذه كانت معضلات مطروحة للحل، وربما كانت الحلول التي عرضت نفسها سلمية، لكنه عند التنفيذ العملي لهذه الحلول كان الواقع اكثر خشونة ووعورة.

□

كانت المهمة التالية لاعادة ترتيب قواعد القوة والسلطة هي النظر في احوال الجهاز الاداري للدولة. فالشرعية خصوصا اذا تركزت ـ ولو موقتا ـ في رجل واحد ترتهن بتجدد اهداف المجتمع واتساعها، ثم بحسن تنفيذها.

وكان جهاز الدولة في حالة يرثى لها.

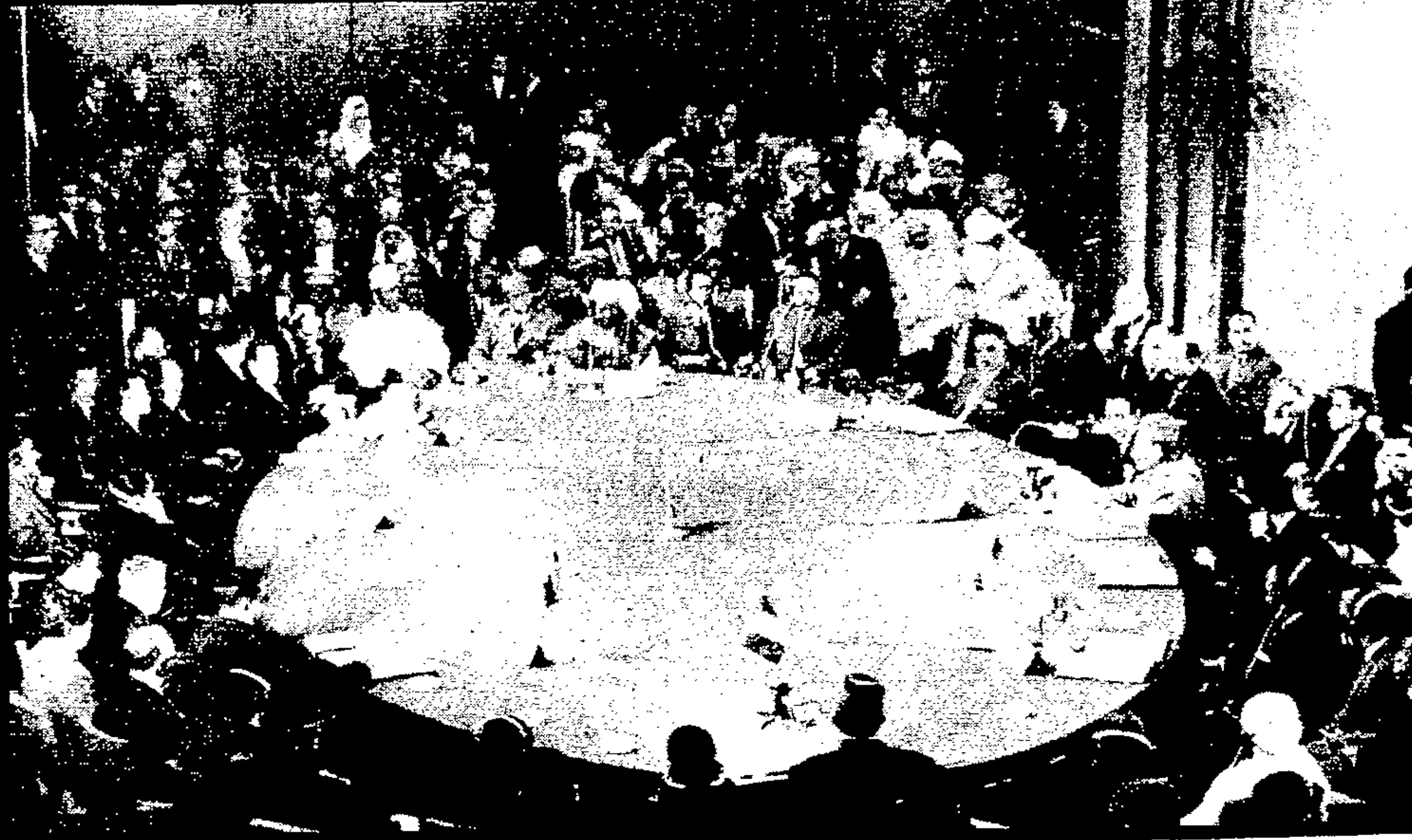
لقد اعيدت صياغة جهاز الدولة في اواخر القرن التاسع عشر بتوجيه وتصميم الاستعمار، وتعلم هذا الجهاز [illegible]

(البقية على الصفحة ١٥)

■ عبدالناصر اكتشف خلال اصلاح الادارة ان مصر ظلت تدفع حتى ١٩٥٥ اصل فوائد قرض على جزية كانت تقدمها للخلافة العثمانية



● عبدالناصر وماكميلان اثناء حضورهما اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة



● مؤتمر الدار البيضاء عام ١٩٦١ والملك محمد الخامس يلقي خطابه وبجواره الملك حسين وعبدالناصر



● السد العالي

## ■ من أصعب القرارات ارسال القادة الى الاتحاد السوفيتي ليدرسوا من جديد ■ الحلول لمشكلة الجيش كانت سليمة.. لكن التنفيذ العملي اظهر الخشونة والوعورة

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

تعلم عادة الاستعلاء على الناس، ولعله لم يكن يحتاج فيها الى علم جديد، فالاستعلاء الاداري ميراث فرعوني وسلطاني قديم!

وعندما انتقل الاشراف على جهاز الدولة جزئيا الى سلطة حكومات الاحزاب الممثلة لكبار الملاك في مصر - تعرض هذا الجهاز الاداري للدولة الى حالة تمزق في الولاءات. فالشعب مغيب، ولعبة السلطة كر وفر بين السفارة البريطانية والقصر الملكي ومجموعة الاحزاب المتصارعة فيما بينها، والممثلة لنفس لطبقة اجتماعيا.

ثم لحقت حالة عدم الاستقرار بحالة تمزق الولاء - لان الاحزاب المتصارعة بدأت تختار رجالها في قلب الجهاز الاداري، ثم ينتقل الحكم من حزب الى حزب، فاذا بالتغييرات في هذا الجهاز تتوالى محكومة باعتبارات لا علاقة لها بالاداء.

وكانت النتيجة ان جهاز الدولة في مصر فقد دوره كمؤسسة.

كثرة التغييرات ازعجت كثيرين من نجومه آثرواالهجرة الى العمل الاقتصادي خصوصا عندما اتسع مجال تاسيس الشركات خلال الحرب العالمية الثانية، وفي اعقابها.

ثم ان كثرة التغييرات بدورها دفعت الى السطح باكثر العناصر استعدادا لان تطفو على السطح.

كذلك فان كثرة التغييرات ادت تحت السطح الى صراعات داخلية في كل جهاز يتمنى اصحابها بدورهم ان تتاح لهم الفرصة للظهور على السطح، والسباحة مع التيارات المتشابكة.

هذا الوضع ادى الى نتائج خطيرة، اولها ان جهاز الدولة فقد ذاكرته المؤسسية.

وفي تلك الظروف اكتشف «جمال عبدالناصر» واقعة اصابته بدهشة شديدة، فقد تبين له ان مصر ظلت تدفع لتركيا اصل فوائد قرض على الجزية التي كانت تقدمها للخلافة العثمانية حتى سنة ١٩٥٥.

كانت علاقة مصر بالخلافة قد انتهت رسميا من سنة ١٩١٤ باعلان الحماية البريطانية على مصر، لكن جهاز الدولة الاداري ظل يدفع - بالعادة، او بالنسيان - استحقاقات الجزية العثمانية من سنة ١٩١٥ الى سنة ١٩٥٥ دون حق ودون اساس، وفي هذه الفترة دفعت مصر بالذهب مبلغا مقداره ٢٣,١٧٤,٩٨٤ جنيها.

وحين طلب «جمال عبدالناصر» مذكرة عن الموضوع جاءه الرد[9] بأن مصر دفعت فعلا، ودفعت بغير حق، وأنها تستطيع مطالبة تركيا بما اخذته وتضيف عليه فوائد بواقع خمسة بالمائة سنويا وهو سعر الفائدة العالمي السائد وقتها، ثم يكون لها ان تنتظر من تركيا رد المبلغ وفوائده وقد اصبح على هذا الاساس اكثر من سبعين مليون جنيه[10]. وكان «جمال عبدالناصر» يدرك في اعماقه ان تركيا لن ترد شيئا، ومع ذلك اشار بضرورة المطالبة. ولم تدفع تركيا بالطبع.

وكان ذلك مجرد نموذج!

والحقيقة ان مشكلة الجهاز الاداري على كل المستويات كانت تسبب ارقا لـ «جمال عبدالناصر» وهو يحاول تحديد بناء الدولة في تلك الايام.

ولقد تصور ان اصلاح الامر ممكن في بداية الثورة عن طريق تطهير الجهاز الحكومي، لكن التطهير اثبت انه مجرد تكرار على نطاق اوسع لما كانت تقوم به الاحزاب من هزات قبل الثورة، ذلك ان محاولة التطهير تحولت الى فرصة لعناصر تحاول ازاحة عناصر، وجماعات تريد ان تطفو على السطح بدلا من جماعات.

ولم تكن تلك الاحوال مستغربة على «البيروقراطية» المصرية - فهي وريثة الكهنوت المصري الفرعوني القديم، فقد تواكبت نشأة البيروقراطية المصرية مع نشأة الزراعة في مصر، ثم تعاقبت الدول غازية او فاتحة، وكان الجهاز البيروقراطي على استعداد لمسايرتها جميعا واسترضائها واحدة بعد واحدة بل كان على استعداد لاستيعاب قوتها وامتصاص طاقتها وجعلها دواما في حاجة اليه.

وفي بداية الثورة كان الجهاز البيروقراطي ينظر الى الحكام الجدد من الضباط نظرة حذر واتقاء للشر، فقد بدت السلطة في ايديهم بدائية وعنيفة خصوصا وان مصادر هذه السلطة توحدت وتركزت، ولم تعد كما كانت من قبل مرتة بحكم تعدد مصادرها (الانكليز والقصر والاحزاب).

ومع ذلك فان الجهاز البيروقراطي على نحو او آخر ساورته الشكوك في قدرة السلطة الجديدة على الاستمرار، فهؤلاء «الضباط لم يتهيأوا للمقاعد التي جلسوا عليها». والنظام الملكي قد تسنح له فرصة، والاحزاب قد تعثر على فجوة، والانكليز قد لا يجلون، واذا جلوا فقد يعودون مع استمرار احتكاك النظام الجديد بهم في المنطقة.

ومع نتيجة المعركة - فان البيروقراطية المصرية بدأت تدرك ان النظام الذي بدأ مع ٢٣ يوليو ١٩٥٢ والذي راح يعيد صياغة شرعيته في اواخر سنة ١٩٥٦ - باق معها الى زمان طويل - لكن الموروث تظل له الغلبة على المكتسب.

وبطريقة ما فان البيروقراطية المصرية التقليدية كانت تشعر ان النظام الجديد لا يوليها ثقته، وانه يخشى على آماله من سراديبها، كما انه يتوجس من خبرتها الطويلة في استيعاب الموجات الوافدة.

ولقد رأته منذ البداية يحاول تجنب طريقها فينشىء مجلسا اعلى للانتاج يتولى تنفيذ المشروعات بعيدا عنها، ويفعل نفس الشيء في مجال الخدمات بمجلس اعلى لها ايضا .. وكانت هذه الثقة المتارجحة بين قيادة الدولة وجهازها الاداري - ومحاولة الدوران حولها بطرق بديلة او موازية - مشكلة حقيقية!

□

وكان الحل الذي وجده «جمال عبدالناصر» لهذه المشكلة التي بدت له مزمنة ومستعصية هو التوجه الى الجامعات يضخ منها دما جديدا الى الجهاز البيروقراطي التقليدي.

تصور «جمال عبدالناصر» - وكان التصور صحيحا الى حد كبير - ان الجامعات هي موطن العلم، فاذا ما اضيفت الى العلم خبرة التنفيذ مع قليل من الصبر - فان النتائج قد تكون مبشرة. وفي شهور قليلة من نهايات سنة ١٩٥٦ وبدايات سنة ١٩٥٧ انتقل من الجامعات والمعاهد العليا اكثر من الف رجل بما لديهم من علم وفكر الى ساحة العمل التنفيذي.

كان تصور التوجه الى الجامعات قد طرح نفسه في الواقع قبل المعركة بشهور، وذلك في الوزارة الاولى التي رأسها «جمال عبدالناصر» بعد انتخابه رئيسا للجمهورية في يونيو ١٩٥٦، وهي الوزارة التي دخلها الدكتور «عزيز صدقي» والدكتور «مصطفى خليل» والمهندس «سيد مرعي» والدكتور «عبدالمنعم القيسوني» - وعندما طرح هذا التصور، فقد كان ذلك من باب التجربة، وبعد المعركة فان نجاح التجربة ما لبث ان حولها الى شبه قاعدة.

وهنا ايضا لم تكن المهمة سهلة. فقد كان لا بد - اولا - من اقناع القيادات الجديدة القادمة من الجامعات الى قمم العمل التنفيذي بفكر الثورة اساسا، والثورة ليست مجرد ادارة لما هو قائم، وانما حلم يسعى لتحقيق ما يجب ان يقوم باستعمال طاقة الجهد الوطني الى مداها.

وكان لا بد - ثانيا - من تمكين هذه القيادات الجديدة من فرصة مفتوحة لاختيار مساعديهم، ونقل فكرة الثورة كما فهموه اليهم، وخلق روح فريق بينهم، ثم تحريك طموحاتهم في اتجاه خطة تستطيع ملامسة الحلم.

وكان لا بد - ثالثا - ان تتاح لهذه القيادات الجديدة امكانية دراسة مجالات اختصاصهم للتعرف على كل المتاح الى نهاياته، فاسهل الاشياء تعريف المتاح بالاعتماد على تقديرات البيروقراطية القديمة، وهي بدورها لا تستطيع تخطي الحدود التي عرفتها من قبل، واذا حدث ذلك فهو العقم.

كانت تلك مشاكل عملية، وفي الوقت نفسه كانت هناك مشاكل ذاتية، او لعلها نفسية.

ذلك ان هؤلاء القادمين الجدد كان يمكن ان يتصادموا مع العسكريين المهاجرين الى العمل السياسي في السلطة سواء من اعضاء مجلس قيادة الثورة، او من تنظيم الضباط الاحرار، فهؤلاء العسكريون يعتبرون أنفسهم اكثر اهلا للثقة، والقادمون الجدد يعتبرون انفسهم اكثر استحقاقا بالعلم والخبرة، وكان تفكير «جمال عبدالناصر» ان تجربة العمل المشترك في تنفيذ حلم وطني طموح سوف تحقق مزجا واندماجا بين الفريقين، فيصبح اهل الثقة من اهل الخبرة، ويصبح اهل الخبرة من اهل الثقة[11].

كانت هناك مشكلة اخرى محتملة، وهي ان التنافس قد يقع بين القادمين الجدد وبعضهم خصوصا وان طبائع الاشياء تحرض صاحب كل اختصاص على ان يتصور بحق او بغير حق ان اختصاصه هو الاولى بالرعاية، والاحق بالنصيب الاكبر من الموارد.

وبصفة عامة، فان النتيجة كانت مقبولة، وان كانت بعض المحاذير فيما سبق كله، قد استحال تفاديها.

□

كانت هناك فجوة اخرى قائمة وهي فجوة الفكر والثقافة.

فالفكر والثقافة دائما طلائع الثورات.

وكان عقل مصر منذ اواخر القرن التاسع عشر، والى منتصف القرن العشرين يقف حائرا ومترددا امام تيارين في الفكر والثقافة:

اولهما: التيار الديني باصوله الراسخة المتمثلة في الازهر العتيد.

وثانيهما: هو التيار الليبرالي الذي ترجم عن اوروبا الغربية، ونسي نفسه عاشقا متيما بما ترجم.

كان التيار الاول ماخوذا بالتراث، وكان التيار الثاني ماخوذا بالتجديد.

وكان التراث الذي وجده اصحاب التراث هو ما ابقته الايام بعد العصور المملوكية والعثمانية - ولم يكن هذا صالحا للعصور الجديدة المتغيرة. وبنفس المقدار فان التجديد الذي حصل عليه اصحاب التجديد لم يزد كثيرا عن جهد الترجمة - ولم يكن ذلك كافيا للواقع الاقتصادي الاجتماعي. ولم يستطع التياران ايجاد لغة مشتركة بينهما الا من خلال الاستثناء، وليس من خلال القاعدة.

### «البعض» انضم للثورة

### لتغيير اطارهم الطبقي

### .. فصاروا مشكلة

واصبح الفكر والثقافة في مصر خطين متوازيين لا يلتقيان الا فيما ندر ومن الحق ان يقال ان الامام الشيخ «محمد عبده» وجيل الرواد من امثال «طه حسين» و«أحمد أمين» و«أمين الخولي» قاموا بمحاولات شجاعة للوصول لقيت بعض النجاح في وقت من الاوقات، ثم غلبتهم الضغوط من الناحيتين.

ولقد اضيف الى هذين التيارين - شبه تيار ثالث لم يقدر له أن يتقدم كثيرا، وهو تيار الفكر الماركسي الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية، والذي حدث ان هذا التيار كان بعيدا تماما عن التربة الوطنية والقومية، وقد جاءها غريبا، وعندما بدا انه يتلخص من غربته ويتاقلم كانت مصادره ومنابعه نفسها تجف، والعصور تتجاوزه.

والواقع ان التيارات الثلاثة كلها - بما لها وما عليها - لعبت دورا مهما في الحالة الثورية التي سادت مصر قبل الثورة، لكن هذه التيارات جميعا وقفت امام الحدث الجديد - الباحث عن حلم غير محدد - عاجزة، وقصارى ما كان في جهدها هو ان تسايره، او ان تداريه الى حد او اخر، ولم تكن المسايرة او المداراة هما الدور الصحيح للفكر والثقافة، فكلاهما كان يتعين عليه ان يقود. ومع ذلك فالقيادة الفكرية والثقافية لا تحدث اصطناعا او اختلاقا. وهنا ظهرت الفجوة.



● عبدالحكيم عامر

### ■ البيروقراطية .. أرث الكهنوت الفرعوني اكبر مشكلة واجهت الثورة ■ الاصلاح الزراعي من اهم قواعد التمكين للديمقراطية



● عبدالناصر في الهند

ولقد كانت المحاولات لتجسيرها ساذجة في بعض الاحيان.

سعى بعض الضباط الى الجامعات ليصبحوا من «الدكاترة» - في الوقت نفسه الذي سعى فيه بعض «الدكاترة» الى مراكز السلطة لكي يصبحوا من «الضباط».

وتحمس بعضهم يبحث عن عقائديين يلقنونهم الفاظا مستحدثة عن «الثورة» و«التفاعل الثوري» و«مصالح كل الجماهير»، الى اخره.

ثم ان البعض الاخر ممن لم يستطيعوا - او لم يشاءوا - تحصنوا وراء المتاريس القديمة يحاربون معاركهم بدرع الدين وسيفه.

وكانت تلك ازمة حقيقية ادت الى خلط شديد، وكان واقع الحال في مصر يساعد عليها، فالعقل المصري ينوء تحت ثقل كبير جدا من التراث، والضمير المصري ينوء تحت ثقل كبير جدا من التاريخ - كل هذا والجغرافيا المصرية فقيرة شحيحة الى درجة البخل!

ومع ذلك، فقد كان النظام الثوري مندفعا على طريق التجربة، وكان الامل ان الاندفاع، والاحتكاك بقوى العصر سوف يحقق المعجزة، كما ان حركة التبادل الحي مع هذه القوى قد تحدث مزيجا من كل المنافع في التراث وفي الجديد وفي الفكر التقدمي والمتقدم في العالم تكون منها صياغة خلاقة لفكر خصب وثقافة مزدهرة. ولقد كان الفتيل موجودا، والزيت موجودا، وقد تجيء من الاحتكاك بالعصر وبحركة التبادل الحي مع قواه شرارة يشع بعدها الضياء وينتشر.

ومن باب الانصاف فان شيئا من هذا حدث خصوصا في مجالات الفنون التشكيلية والمسرح والموسيقى، وربما كان التعبير في هذه المجالات اسهل، وربما ايضا - من باب العدل - ان التعبير في هذه المجالات كان ابعد عن الصدام مع سلطة بدت في عجلة من امرها وجال بخاطرها ان تغيير المجتمعات يستطيع القفز فوق مراحل التطور.

ومع ذلك بدا ان قوة الامال قد تستدعي قدرة تحقيقها!

□

ولقد اتصلت بذلك قضية اخرى حيوية وهي قضية الديمقراطية، وكانت هذه القضية شاغل مصر قبل الثورة، ولقد اكتشف «جمال عبدالناصر» - خلافا مع تصورات خطرت له قبلها - ان الديمقراطية لم تكن نظام مصر قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ صحيح انه كانت هناك احزاب متعددة، لكن هذا التعدد كان في واقع الامر يمثل طبقة واحدة هي طبقة كبار الملاك.

في ايديهم الثروة، ومعنى ذلك ان في ايديهم السلطة.

ولقد تغيرت تصوراته عندما اتيح له ان يطل على المجتمع المصري من الداخل، ولقد تيقن من ان الاحزاب هي الطلائع السياسية للطبقات، وبما ان الواقع كان يشير الى ان مصر كانت طبقتين: طبقة من الملاك، وطبقة من المحرومين - اذن فان الحكم في مصر في الواقع كان لحزب يمثل طبقة واحدة تتنازع داخله جماعات متفرقة تنتمي الى نفس الطبقة.

واذا كان مطلوبا ان تكون هناك ديمقراطية حقيقية، فان هذه الديمقراطية لا تستطيع ان تنمو الا بنمو طبقات المجتمع كلها بما يسمح بايجاد توازن بينها تعيش الديمقراطية على حركته وتزدهر بتفاعلاته.

وكانت بعض توجهات الثورة قد ازاحت كثيرا من الامتيازات الطبقية القديمة، وكان قانون الاصلاح الزراعي اهم هذه الخطوات. ولم يكن الاصلاح الزراعي اختراعا توصل اليه «جمال عبدالناصر» او توصلت اليه الثورة، بل انه كان مطلبا مكبوتا في المجتمع المصري نادى به كثير من المفكرين، بل وتمناه بعض من تمرسوا بمسؤوليات الحكم والسياسة في مصر قبل الثورة بكثير.

وفي يوم من الايام عثر «جمال عبدالناصر» في ملفات مجلس الوزراء على وثيقة اثارت اهتمامه.

كانت الوثيقة خطابا بخط يد «اسماعيل صدقي» (باشا) الذي تولى رئاسة الوزارة في مصر اكثر من مرة في العهد الملكي.

كان الخطاب موجها من رئيس الوزراء «اسماعيل صدقي» (باشا) الى وزير الشؤون الاجتماعية في وزارته وهو «عبدالجليل ابو سمرة» (باشا) وكان نص الخطاب كما يلي:

«رياسة مجلس الوزراء[12]
في ١٦ ابريل ١٩٤٦

حضرة صاحب المعالي وزير الشؤون الاجتماعية

ان البحث الذي تقوم به اللجنة العليا لمقاومة الفقر والمرض والجهل يستدعي اول ما يستدعي وضع التشريع الذي ينظم الاصلاح الزراعي، وهو الاصلاح الذي يشمل اثره ثلاثة ارباع سكان القطر واكثريتهم ممن يرزحون تحت أحمال المرض والفقر والجهل وقد قامت صفوة من الباحثين الاجتماعيين واستعرضوا في الزمن الاخير اوضاع الريف المصري من الناحية الاقتصادية، وهي المتصلة بمعظم متاعب الفلاحين، وانتهوا الى حصر العلاج في وسائل قليلة العدد، ولكنها قوية الاثر تتلخص فيما يأتي:

(١) نشر الملكية الصغيرة التي تحقق حدا ادنى لحياة اسرة ريفية عادية، والتي تسمح بتكوين طبقة ثابتة من صغار الملاك الزراعيين هي دعامة قوية من دعائم المجتمع.

(٢) حماية الملكيات الصغيرة من التقسيم الذي ينزل بها عن الحد الادنى اللازم لتحقيق مستوى معيشة مقبول، ويحول دون استثمارها استثمارا اقتصاديا صالحا، وهو ما يدعو الى تحريم التجزئة المترتبة على البيع والارث.

(٣) تقييد الملكيات الكبيرة، وله وسائله المعروفة من قصر الارض الزراعية على من يتعهدها، ووضع حد اعلى للملكية الواحدة، وفرض ضريبة تصاعدية على هذه الملكيات .. الخ.

(٤) تنظيم الايجار والعمل الزراعي كي يوزع ربح الارض توزيعا عادلا بين المشتركين في تكوينه، وينال كل قسطا من الرزق يسمح بحياة مقبولة. وهذا ما يدعو لوضع سعر للايجار على اساس سليم. وحد للمساحة. وتعيين للزمن بحيث يشعر المستاجر بما يشبه مزايا الملكية - اما حماية العمل الزراعي فهو متشعب الاطراف والنواحي، ويستدعي اول ما يستدعي الحيلولة دون اشباع مطامع اصحاب العمل بربط الاجور على اساس قانون العرض والطلب الذي كان السبب في الفاقه المنتشرة بين عمال الريف في القرى المكتظة بالسكان.

أود أن تعرض هذه المسائل وغيرها مما يتعلق بسكان الريف ومنهم سكان العزب - الذين لهم شانهم الخاص من النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية بل والتعليمية - على اللجنة العليا. ولكن بعد أن تنال قسطها من بحث وزارة الشؤون الاجتماعية (وقد كانت بحسب ما علمت محل الدراسة من هذه الوزارة حتى اذا ما أقرت اللجنة العليا المبادىء الاساسية للاصلاح قامت باقتراح التشريعات التي توفر له التنفيذ - وأكون سعيدا لو جاءني من معاليكم ما يطمئنني على أن الموضوع حائز لعنايتكم واهتمامكم.

(امضاء)
«اسماعيل صدقي»

والواقع أن «جمال عبدالناصر» اهتم بهذه الوثيقة، واطلع كثيرين من زملائه عليها، وهو يقول: «لقد كان انطباعي عن صدقي (باشا) انه من غلاة الرجعيين، ومن واجبي أن أراجع نفسي ولا أظلمه».

والآن كان الاصلاح الزراعي في تفكير الدولة المتجددة أكبر من مجرد حل لمشاكل الجهل والفقر والمرض، وانما كان قاعدة من اهم قواعد التمكين للديمقراطية.

ولقد جاء الفوران الذي صاحب المعركة من أولها الى آخرها، ثم جاءت الآمال والطموحات التي أظهرتها حركة الجماهير بعدها لتقنع الجميع بانه لا بديل عن مشاركة كل الشعب في المرحلة المقبلة.

وكان السؤال المعضلة هو: كيف؟

ان الديمقراطية لا تتحقق بمجرد فوران الجماهير، لأن الآمال لا تتحقق بمجرد العواطف، وانما تتحقق الديمقراطية وتتحقق الآمال المعلقة عليها بتنظيم وادارة حركة الجماهير.

وكانت الثورة من قبل قد انشات تنظيما باسم «هيئة التحرير»[13]، لكن ظروف انشاء هذا التنظيم كانت دفاعية في أعقاب اختفاء «الوفد» والصدام مع جماعة الاخوان المسلمين. والآن حان الوقت لكي يصبح التنظيم السياسي أداة فعل مستقبلي، وبدأ التفكير في تنظيم جديد باسم «الاتحاد القومي». ولم تكن المهمة سهلة، فقد كان الطابع الرسمي يفرض منطقه بقوة الواقع على التنظيم الجماهيري - ثم ان شرعية «جمال عبدالناصر» كانت تصل مباشرة الى الناس وتنقل مباشرة عنهم دون حاجة الى أسلاك أو قنوات، وساعدت على ذلك أكثر تكنولوجيا الاتصال (الاذاعة والتلفزيون فيما بعد)، ثم ان قوة الجهاز الحكومي مع مرحلة التاهب لخطط طموحة في مجالات التنمية أخذت موقع الصدارة.

ومرة أخرى فان الشرعية الفوارة التي نضجت وبرزت من تجربة النار - بدت قادرة على تخطي الواقع وتجاوز عقباته حتى تتلاحم المواقع والجبهات - لكن هذا التلاحم يحتاج وقتا، كما يحتاج مناخا.

## هوامش

(١) لكي تكون حدود التعبيرات المختلفة واضحة، فان هذا الفصل من الكتاب يعتمد التفرقة بين مجموعة من المعاني كالقوة والسلطة والشرعية والقانونية:

● فالقوة تعني امكانية التاثير على المجتمع مع اختلاف تعدد اسباب هذا التاثير، ومن ذلك فان حزبا سياسيا يستطيع ان يكون قوة، وكذلك تستطيع ان تكون جريدة نافذة التاثير قوة، بل ان فردا يملك مكانة خاصة في مجتمعه قوة.

● والسلطة تعني السيطرة على جهاز الحكم بما له من ادوات وتنظيمات يمكن عن طريقها للقوة السياسية ان تصدر قرارات لها صفة الالزام في المجتمع.

● والشرعية ان تكون القوة المسيطرة على السلطة موضع رضا طوعي من المحكومين يقبلون ما يصدر عنها معتقدين ان دوافعه الاساسية هي خدمة مجموعهم حتى وان لم يتوافق مع فكر او مصالح بعضهم.

● والقانونية هي القواعد والحدود والاجراءات التي تنظم عملية التزام المجتمع بما يصدر من قرارات، والزام افراده اذا لم يلتزموا من ذات أنفسهم بوسائل فرض طاعة السلطة ابتداء من القضاء الى البوليس الى الجيش.

ومعنى تلك التحديدات كلها انه يمكن تصور قوة بغير سلطة (حزب معارض له قواعد وجماهير مثلا) - كما انه يمكن تصور سلطة بغير شرعية (استيلاء بالقسر والغصب على الحكم مثلا) - كما انه يمكن تصور قانون يطاع دون ان يكون له سند شرعي (قوانين تصدرها سلطة احتلال اجنبي مثلا).

(٢) في نفس الوقت كان بعض الساسة القدامى من العهد السابق يتصلون ببعضهم ويتاهبون لعقد اتفاق مع الانكليز تحت شعار «انقاذ ما يمكن انقاذه».

(٣) وثائق وزارة الدفاع البريطانية - ملف القيادة المشتركة للحلفاء في حملة السويس.

(٤) وثائق وزارة الدفاع البريطانية - ملف القيادة المشتركة للحلفاء في حملة السويس.

(٥) وقت اعداد هذا الكتاب للنشر في صيف سنة ١٩٨٨.

(٦) تكفلت التجارب باثبات العكس، وكان ذلك واحدا من اكبر اخطاء «جمال عبدالناصر».

(٧) كان «خالد محيي الدين» عضوا مؤسسا في تنظيم الضباط الاحرار، وكان من اكثر قادته نشاطا وحيوية وثقافة، وقد قضت الظروف ان يتبعد عن عضوية مجلس الثورة من قبل المعركة بسنتين لخلافات فكرية.

(٨) خرج من الجيش الى وظائف مدنية (سياسية او ادارية) في الفترة من سنة ١٩٥٥ الى سنة ١٩٥٧ حوالي ثلاثمائة وثمانين ضابطا - كان بينهم ٤٢ من الاعضاء في تنظيم الضباط الاحرار.

(٩) تقرير من وزارة الخارجية برقم ٦/٣٤٢/١١٥.

(١٠) بقيمة النقود الان يصبح هذا المبلغ قرابة الف مليون دولار!

(١١) كل النظم السياسية في العالم لها حق الاستعانة «باهل الثقة» من انصارها باعتبارهم الاقدر على فهم سياساتها وتنفيذها، فالرئيس الاميركي مثلا له الحق فور توليه مسؤوليته في حوالي الفي منصب يستطيع ان يشغلها بتعيينات سياسية، ويدخل في هذا الاطار اكثر من ربع السفراء الاميركيين في عواصم العالم المختلفة. وبالذات في العواصم الكبرى مثل لندن وموسكو وبكين وباريس وغيرها.

(١٢) صورة لخطاب صدقي (باشا) في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب صفحة تحت رقم ٥.

(١٣) ٢٣ يناير ١٩٥٣.

## اسعار العملات

| العملة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٧,٥٢٠ |
| الريال القطري | ٧٧,٥٠ |
| الريال العماني | ٧٢٢,٢٥ |
| الدينار البحريني | ٧٤٨,٧٥ |
| درهم الامارات | ٧٦,٨٠ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١٢٣ |
| الريال اليمني الشمالي | ٢٨,٩٢٥ |
| الدينار اليمني | ٨٢٢,٤٥ |
| الدينار التونسي | ٣١٦,٢٥ |
| الدينار الاردني | ٦٧٤,٩ |
| الدينار العراقي | ١٩٠ |
| الليرة اللبنانية | ٦٧٠ |
| الليرة السورية | ٦٥٠ |
| الدرهم المغربي | ٣٤,١٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٨١,٨٥ |
| الدولار الكندي | ٢٤٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٤٩٧,٧٥ |
| الجنيه القبرصي | ٥٩٤,٥٠ |
| المارك الالماني | ١٥٦,٥٠ |
| الفرنك السويسري | ١٨٥,٥٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٤٥,٨٥ |
| الفرنك البلجيكي | ٧,٥٥٠ |
| الليرة الايطالية | ٢١٠ |
| الليرة التركية | ١٦٠ |
| الجلدر الهولندي | ١٣٩ |
| الشلن النمساوي | ٢٢,١٥٠ |
| الدراخما اليونانية | ٢,٠٧٠ |
| البيزتا الاسبانية | ٢,٣٧٠ |
| الروبية الهندية | ١٧,٢٥٠ |
| الروبية الباكستانية | ١٥,٢٥٠ |
| الروبية السيلانية | ٨,٥٦٠ |
| دولار سنغافورة | ١٣٩,٧٥ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٦,١٠ |
| التكا البنغلادشي | ٨,٠٠ |
| الين الياباني | ٢,٢٢٥ |
| البيسو الفلبيني | ١٣,٥٠٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٣٧٥٤ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | ٣٧٣٩ |
| سعر كيلو الفضة | ٧٩,٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢٢ | ٤,٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٧٥٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٥٥٠ |
| سعر ذهب عشر تولات | ٤٣٩ |
| سعر الاونصة | ١٢٨ |

* المزيني (١٩٨٨/١٠/١٥)

## اسواق المال العالمية

(٨٨/١٠/١١)

| | آخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ١٠ |
| الاموال الفدرالية | ٨,٨ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٧,٣٦ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ١٠٢ ٩/٣٢ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٢ |
| انتربانك (اسبوعان) | ١١,٢ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ١١ ٩/١٦ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٢,٢ |
| اموال تحت الطلب | ٤ |
| انتربانك (٣ اشهر) | ٤ ٣/٨ |

## بورصة باريس

١٩٨٨/١٠/١٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٥١٦ |
| اجينس هافاس | — |
| اير ليكيد | ٥٢٤ |
| بي. ان. بي. | ٣٢٤ |
| بويوجوس | ٦٢٤ |
| بي.اس.ان. | ٥٥٣٠ |
| كارفور | ٢٧٢٠ |
| س.سي.اف | ١٣٧ |
| سيروس | ٣٩٩ |
| سي.جي.اي. | ٣٩٩ |
| شارجور | ١٢١٥ |
| [illegible] | ١٠٨٠ |
| [illegible] | ٦٠٧ |
| ديميز | ٧١٨ |
| [illegible] | ١٦١٠ |
| الف اكيتان | ٣٢٢ |
| اسيلور | ٢٧٤٠ |
| [illegible] | ٦٤١ |
| [illegible] | ٩٦٥ |
| لافارج كوبيه | ١٣٦٠ |
| ليجراند | ٣٠٩٠ |
| ال.في.ام | ٣١٩٠ |
| ماترا | ١٨٨ |
| مشلان | ١٨١ |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| لوريال | [illegible] |
| بارتيبا | ٤٥٧ |
| بيجو | ١١٧٩ |
| [illegible] | ٥٧٥ |
| [illegible] | ١١٠١ |
| [illegible] | ٥٧٥ |
| [illegible] | ١٧٥٠ |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ٨٩٥ |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ٢٢١٩ |
| [illegible] | ١١٧٤ |
| [illegible] | ٦٧١ |
| [illegible] | ٣١٠ |
| [illegible] | ٣٩٢ |
| تومسون | [illegible] |
| فاليو | ٥٧٣ |
| الف اكيتان | ٧١٠ |
| [illegible] | ٧٤٥ |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ٩٥ |
| [illegible] | ٥٦٩ |
| [illegible] | ١٣٦٥ |
| [illegible] | ١٩٧ |
| [illegible] | ١٠٤٧ |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ١٩٣ |
| [illegible] | ٥٨٤ |
| [illegible] | ٢٥٣ |
| [illegible] | ٣٧٨ |
| [illegible] | ٨٠١ |
| [illegible] | ٩٤٠ |
| مؤشر البورصة | ١٤٦,٦٠ |

# الاردن يعتزم اتخاذ اجراءات تقشفية

قال مسؤول اردني كبير امس الاحد ان الاردن يعتزم اتخاذ اجراءات تقشفية مصحوبة باجراءات لتنشيط الصادرات ومشروعات القطاع الخاص في ظل ميزانيته لعام ١٩٨٩.

واضاف المسؤول قوله ان مجلس الوزراء الاردني ناقش في اجتماعه الاسبوعي امس الاول الخطوط العريضة للميزانية التي من المتوقع ان يكشف النقاب عنها في مطلع ديسمبر المقبل.

وقال المسؤول الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه ان ارقام ميزانية العام المقبل لم تتضح بعد ولكن التقشف وترشيد الانفاق العام سيكونان السمتين الغالبتين على خطة الحكومة للانفاق خلال العام.

واضاف قوله ان الميزانية الجديدة ستتبنى سياسات جديدة لتشجيع الصادرات ونشاط القطاع الخاص.

وتظهر ارقام لصندوق النقد الدولي ان احتياطي الاردن من العملات الاجنبية زاد الى ٦٧٫٧ مليون دولار في يوليو الماضي بعد ان كان ٥٦٫٨ مليون دولار في يونيو.

وقال المسؤول الاردني ان اسعار السلع الغذائية الرئيسية - اللحم والارز والسكر والقمح - ستظل عند مستوياتها الحالية وان الاردن سيواصل دعم هذه السلع الاستراتيجية.

وقال المسؤول الاردني ان الميزانية ستكفل ايضا سدادا مشرفا لديون الاردن الخارجية ولمدفوعات خدمة الدين للحفاظ على سمعة البلاد بين الدائنين الدوليين.

ووفقا لما يقوله ماهر شكري نائب محافظ البنك المركزي الاردني فان نفقات خدمة الدين وصلت الى ١٨ بالمائة وان حجم الديون الخارجية - عدا الديون العسكرية - بلغ ٣٫٢ مليارات دولار في الربع الاول من عام ١٩٨٨.

ووفقا لارقام البنك المركزي فان ميزان المدفوعات الاردني اظهر عجزا في العام الماضي بلغ ٩٦ مليون دولار بعد ان كان قد سجل فائضا يبلغ نصف هذا الرقم في العامين السابقين.

ويقول البنك المركزي ان العجز في الميزانية زاد الى ١٠٧ ملايين دولار في الربع الاول من هذا العام مقابل ١٨٨ مليون دولار في عام ١٩٨٧ باكمله.

ويبلغ اجمالي العجز التجاري ١٫٦ مليار دولار في عام ١٩٨٧. وزادت الصادرات بمعدل طفيف على الواردات في الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام.

من جهة اخرى، قال مسؤولون ماليون في الامارات ان قرار الاردن بتعويم الدينار الاردني سيترك بعض الفوائد الاقتصادية على الاردن حيث تزيد ثقة التجار بالدينار وكذلك تشجيع المستثمرين الاجانب والعرب على الاستثمار في الاردن وتشجيع تدفق الاموال منها واليها.

وتوقع جوعان سالم وكيل دائرة مالية ابوظبي في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس ان يكون سعر الدينار الاردني قريبا من الحدود الحالية في اعقاب قرار تعويمه الا في بعض الاوقات الموسمية.

ووصف سلطان السويدي العضو المنتدب لبنك ابو ظبي التجاري قرار تعويم الدينار الاردني بأنه جيد وسيؤدي الى تسهيل المعاملات التجارية مع الاردن.

وقال ان الفائدة الرئيسية من تعويم الدينار هي منع قيام السوق السوداء كما ان المنتج الاردني يستطيع القيام بعمليات الاستيراد والتصدير بكل سهولة وبذلك يسهم في زيادة الاستثمارات وتطوير المشاريع في الداخل.

وقد شهدت اسعار صرف الدينار الاردني بعد قرار تعويمه انخفاضا كبيرا حيث بلغ سعر الدينار ٦٨٠ فلسا كويتيا.

# ربط موانىء المغرب وتونس مع مصر وليبيا

تونس - ا ش ا - تقرر ربط موانىء المغرب وتونس خلال الشهر المقبل بموانىء مصر وليبيا.

وقد بدأت احدى البواخر الجديدة «نيكوب ٢» التي استاجرتها الشركة التونسية المغربية المشتركة عملها امس الاول حيث ابحرت في رحلتها الاولى من ميناء رادس التونسي الى ميناء الدار البيضاء بالمغرب وسوف تشمل رحلة العودة الابحار الى ميناءي العقبة وجدة.

ومما يذكر ان تدعيم هذا الخط البحري بالباخرة الجديدة سيؤدي الى اختصار زمن الرحلات بين موانىء المغرب العربي والشرق العربي بحيث تكون رحلة كل ٢٥ يوما بدلا من رحلة كل ٤٥ يوما.

وتبلغ حمولة الباخرة الجديدة التي تضم ٢١٩ حاوية ثلاثة الاف طن من البضائع.

## نشاط في تعاملات السوق المصرفية الحرة بمصر

شهدت التعاملات داخل السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي نشاطا نسبيا في تعاملات امس حيث ارتفع سعر الجنيه الاسترليني قرشين وسجل ٤٠٣٫٦ قروش للشراء و٤٠٤٫٧ للبيع بينما احتفظ الدولار الاميركي بسعر اقفاله السابق وهو ٢٣٠ قرشا للشراء و٢٣٠٫٦ قرشا للبيع.

## السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم الاحد — التاريخ: ١٩٨٨/١٠/١٦

| الرقم | اسم الشركة | اسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر مربيع | آخر مشتراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المشاريع الطبية | | | | | | | ,٠٢٩٥ | ١٠/٤ | ,٠٣١ | ,٠٢٨٥ | |
| ٢ | الاسمنت الابيض | ,٠٢٦ | ,٠٢٥٥ | ,٠٢٥٥ | ٧٢٠٠٠٠ | ٧ | ١٨٤٠٠ | ,٠٢٦ | ١٠/١٥ | ,٠٢٥٥ | ,٠٢٥ | ,٠٠٠٥- |
| ٣ | اسمنت الفجيرة | | | | | | | ,٠٠٨ | ٩/٢٠ | | | |
| ٤ | اسمنت الشارقة | | | | | | | | | | | |
| ٥ | اسمنت أم القيوين | ,٠٢٢٥ | | ,٠٢٢٥ | ٢٤٠٠٠٠ | ٣ | ٥٦٤٠ | ,٠٢٢٥ | ١٠/١٥ | ,٠٢٢٥ | ,٠٢٣ | |
| ٦ | اسمنت الخليج (١٠٠٪) | | | | | | | | | | | |
| ٧ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | | | | ,٠٥٢ | |
| ٨ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | | | ,٠٥٥ | | |
| ٩ | الخليج العالمية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ١٠ | الشارقة للتامين | | | | | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ٩٦٠٠٠٠ | ١٠ | ٢٤٠٤٠ | د.ك | | | | |

## اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٨٨/١٠/١٦

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٩٥ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | اسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر مربيع | آخر مشتراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ١,١٠٠ | | ١,١٠٠ | ٤٣٠٠٠٠ | ٢٤ | ٤٧٣٠٠٠ | ١,١٠٠ | ١٠/١٥ | ١,١١٠ | ١,١٠٠ | |
| ٢ | بنك الخليج | ,٤٣٠ | ,٤٢٥ | ,٤٣٠ | ٢٢٠٠٠٠ | ٩ | ٩٤٤٠٠ | ,٤٢٥ | ١٠/١٥ | ,٤٣٠ | ,٤٢٥ | ,٠٠٥+ |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٣٢٠ | | ,٣٢٠ | ٢٠٠٠٠ | ٢ | ٦٤٠٠ | ,٣١٥ | ١٠/١٥ | ,٣٢٠ | ,٣١٥ | ,٠٠٥+ |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٣٨٠ | ,٣٧٥ | ,٣٧٥ | ٧٠٠٠٠ | ٢ | ٢٦٤٥٠ | ,٣٧٥ | ١٠/١٥ | ,٣٨٠ | ,٣٧٥ | |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | | | | | | | ,٣٩٥ | ١٠/١١ | ,٤٠٠ | ,٣٩٠ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | | | | | | | ,٣٩٠ | ١٠/١٥ | ,٤٠٠ | ,٣٩٠ | |
| ٧ | بنك برقان | ,٣٢٠ | ,٣١٥ | ,٣٢٠ | ٨٢٠٠٠٠ | ٢٨ | ٢٥٩٥٠٠ | ,٣١٠ | ١٠/١٥ | ,٣٢٠ | ,٣١٥ | ,٠١٠+ |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٥٦٠ | | ,٥٦٠ | ٢٨٠٠٠٠ | ١٠ | ١٥٦٨٠ | ,٥٦٠ | ١٠/١٥ | ,٥٧٠ | ,٥٦٠ | |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | ,١٥٠ | ,١٤٨ | ,١٤٨ | ١٢٢٠٠٠٠ | ٩ | ١٨٠٨٠٠ | ,١٥٠ | ١٠/١٥ | ,١٥٠ | ,١٤٨ | ,٠٠٢- |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | | | | | | | ,١٤٨ | ١٠/١٢ | ,١٤٨ | | |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | ,٤٨٠ | | ,٤٨٠ | ٥٠٠٠٠ | ١ | ٢٤٠٠٠ | ,٤٨٠ | ١٠/١٢ | ,٤٨٥ | ,٤٧٥ | |
| ١٣ | الاستثمارات المالية | | | | | | | ,١٠٠ | ١٠/١٠ | ,٠٩٧ | | |
| ١٤ | لؤلؤة الكويت الاستثمارية | ,١٠٤ | | ,١٠٤ | ١٠٤٠٠٠٠ | ٣ | ١٠٨١٦٠ | ,١٠٤ | ١٠/١٥ | ,١٠٦ | ,١٠٤ | |
| ١٥ | الاستثمارات الوطنية | | | | | | | ,٠٩٣ | ١٠/١ | ,٠٩٢ | | |
| | **ثالثا: قطاع التامين** | | | | | | | | | | | |
| ١٦ | الكويت للتامين | | | | | | | ,٧٣٠ | ٧/٢٠ | | | |
| ١٧ | الخليج للتامين | | | | | | | ,٣٥٠ | ١٠/١٥ | | ,٣٥٠ | |
| ١٨ | الاهلية للتامين | | | | | | | ,٥٨٠ | ٨/٢٤ | | | |
| ١٩ | وربة للتامين | | | | | | | ,٤٥٥ | ١٠/١٠ | ,٤٦٠ | ,٤٥٠ | |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٠ | عقارات الكويت | | | | | | | ,٢٣٣ | ١٠/١٢ | ,٢٣٦ | ,٢٣٢ | |
| ٢١ | العقارات المتحدة | ,١٠٢ | ,١٠٠ | ,١٠٠ | ٨٠٠٠٠ | ٢ | ٨٠٨٠ | ,١٠٠ | ١٠/١٥ | ,١٠٢ | ,٠٩٩ | |
| ٢٢ | الوطنية العقارية | ,٢٠٤ | | ,٢٠٤ | ٤٠٠٠٠ | ٢ | ٨١٦٠ | ,٢٠٤ | ١٠/١٢ | ,٢٠٦ | ,٢٠٤ | |
| ٢٣ | الصالحية العقارية | | | | | | | ,٠٨٠ | ٧/١٢ | | | |
| ٢٤ | مشاريع الكويت | ,٠٨٨ | ,٠٨٧ | ,٠٨٨ | ٤٨٠٠٠٠ | ١٠ | ٤٢١٦٠ | ,٠٨٩ | ١٠/١٥ | ,٠٨٩ | ,٠٨٧ | ,٠٠١- |
| ٢٥ | المجموعة الاستثمارية العقارية | | | | | | | | | | | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | الصناعات الوطنية | | | | | | | ,٥٤٠ | ١٠/١١ | | ,٥٤٠ | |
| ٢٧ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | ,٣٠٠ | ١٠/١٢ | ,٣٠٠ | ,٢٩٥ | |
| ٢٨ | اسمنت الكويت | | | | | | | ,٢٥٥ | ٩/١١ | | | |
| ٢٩ | صناعات التبريد | | | | | | | ,٤١٥ | ٩/٢٥ | ,٤١٥ | ,٤١٠ | |
| ٣٠ | الخليج للكيبلات | ١,٠٩٠ | | ١,٠٩٠ | ٨٠٠٠٠ | ٢ | ٨٧٢٠٠ | ١,٠٩٠ | ١٠/١٥ | ١,٠٩٠ | ١,٠٨٠ | |
| ٣١ | الصناعات الدوائية | | | | | | | ,٢١٢ | ١٠/١٢ | ,٢١٤ | ,٢١٠ | |
| ٣٢ | اصلاح السفن | | | | | | | ,٠٤٣ | ١٠/٩ | ,٠٤٤ | ,٠٤٢ | |
| ٣٣ | المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | | ,٣٦٠ | ١٠/١٥ | ,٣٨٠ | ,٣٦٠ | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | النقل البري | | | | | | | ,٠٨٢ | ٩/٢١ | ,٠٨٥ | | |
| ٣٥ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | | | | | |
| ٣٦ | الفنادق الكويتية | | | | | | | ,١٧٠ | ٧/٥ | | | |
| ٣٧ | المخازن العمومية | | | | | | | ,١٦٠ | ١٠/١٥ | ,١٦٤ | | |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق (م ٥٠٪) | ,٠١٨٥ | ,٠١٨ | ,٠١٨٥ | ١٦٨٠٠٠٠ | ٦ | ٣٠٥٢٠ | ,٠١٧٥ | ١٠/١٥ | - | | ,٠٠١+ |
| ٣٩ | الهواتف المتنقلة | ,٣٥٥ | | ,٣٥٥ | ٢٩٠٠٠٠ | ١٦ | ١٠٢٩٥٠ | ,٣٥٠ | ١٠/١٥ | ,٣٥٥ | ,٣٥٠ | ,٠٠٥+ |
| ٤٠ | الكويتية للحاسبات الالكترونية | | | | | | | ,١٧٨ | ١٠/٤ | ,١٨٦ | ,١٧٤ | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية** | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | | ,٢٢٨ | ١٠/٥ | | | |
| ٤٢ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | ,١٥٤ | ٨/٢٧ | | | |
| ٤٣ | المتحدة للدواجن | | | | | | | ,٢١٦ | ١٠/٩ | | ,٢١٢ | |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | | | | | | | ,٣١٥ | ١٠/١٢ | ,٣٢٠ | ,٣١٠ | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:** | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك الخليج الاول | | | | | | | | | | | |
| ٤٦ | بنك البحرين الدولي | ,٠٦٨ | | ,٠٦٨ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٢٧٢٠ | ,٠٦٩ | ١٠/١٥ | ,٠٦٩ | ,٠٦٨ | ,٠٠١- |
| ٤٧ | بنك البحرين والشرق الاوسط | ,٠٤٩٥ | ,٠٤٩ | ,٠٤٩ | ٨٨٠٠٠٠ | ٦ | ٤٣٣٦٠ | ,٠٥٠ | ١٠/١٥ | ,٠٥١ | ,٠٤٩ | ,٠٠١- |
| ٤٨ | الساحل للتنمية والاستثمار | ,١٠٤ | | ,١٠٤ | ١٤٠٠٠٠ | ٣ | ١٤٥٦٠ | ,١٠٤ | ١٠/١٥ | ,١٠٦ | ,١٠٤ | |
| ٤٩ | العربية للاستثمار (٥٠٪) | | | | | | | ,٠٣٥٥ | ١٠/١١ | ,٠٣٥ | ,٠٣٤ | |
| ٥٠ | المجموعة البحرينية | | | | | | | ,٠٧٨ | ١٠/٩ | ,٠٧٩ | ,٠٧٤ | |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | ٦٠٠٠٠٠ سهما | ١ | ٦٢٤٠٠ | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ٨٤٦٠٠٠٠ | ١٢٧ | ١٧٢١٦٧٠ | د.ك | | | | |

سوق الاسهم الكويتية ٨٣-١٩٨٨

# زيادة حقوق مساهمي «الخليج للكابلات»

شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية

بيانات الميزانية العمومية

| المبالغ بملايين الدنانير الكويتية | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| اصول ثابتة | ٧,٢ | ٦,٩ | ٦,٥ | ٦,٠ | ٥,٨ |
| استثمارات في الاسهم | - | - | - | - | - |
| أوراق قبض عن أسهم | - | - | - | - | - |
| ديون طويلة الأجل | ٠,٤ | ,٨ | ١,٢ | ١,٦ | ٢,٤ |
| حقوق المساهمين | ٣٢,٤ | ٣٠,١ | ٢٩,٤ | ٢٧,٠ | ٢٤,٣ |
| اجمالي الاصول | ٣٦,٣ | ٣٤,٥ | ٣٤ | ٣١,٨ | ٣٠,٢ |
| عدد الاسهم الفعلي (مليون) | ٥٦,٢ | ٥,٦ | ٥,٦ | ٤,٧ | ٣,٩ |

مؤشرات الربحية

| المبالغ بملايين الدنانير الكويتية | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| الربح الصافي | ٥,١٠٢ | ٣,٤٩٤ | ٣,٣٥١ | ٣,٤٩٤ | ٨,٢١٣ |
| العائد على م. حقوق المساهمين ٪ | ١٦,٣ | ١١,٨ | ١١,٩ | ١٣,٦٥ | ٤٠,١ |
| العائد على م. اجمالي الأصول ٪ | ١٤,٤٢ | ١٠,٢٠ | ١٠,١٨ | ١١,٢٧ | ٣١,٢٣ |

التوزيعات وعلاقتها بالاسعار

| المبالغ بالفلسات | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| ربح السهم | ٩٠,٦ | ٦٢ | ٥٩,٤ | ٦٢ | ١٤٥,٨ |
| توزيعات الربح نقدا ٪ | ٦٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٢٠ | ٢٠ |
| أسهم منحة ٪ | - | - | - | ٢٠ | ٢٠ |
| مضاعف السعر الى الربح (مرة) | ١٠,٨ | ١٤,١ | ٢٠,٥ | ١٦,٥ | ٥,٩ |
| مضاعف السعر الى القيمة الدفترية (مرة) | ١,٧ | ١,٦ | ٢,٢ | ٢,١ | ٢,٠ |
| المردود النقدي ٪ | ٦,١ | ٥,٦ | ٥,٩ | ١,٩ | ٢,٢ |

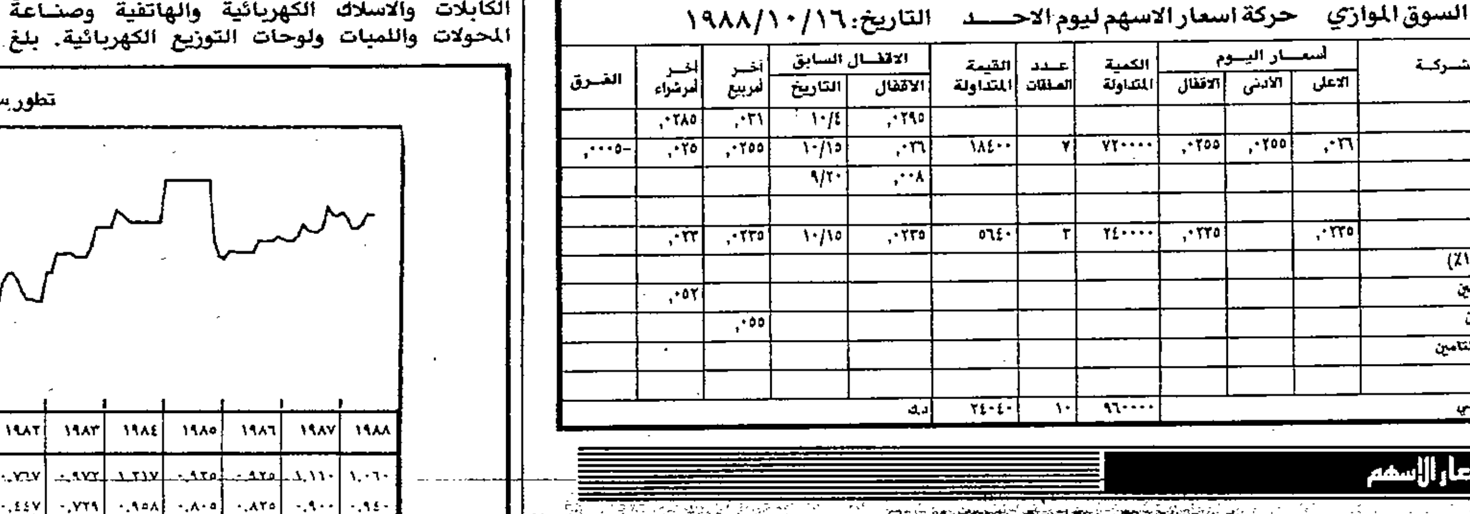
تواصل القبس نشر دراسة الشركة الدولية الكويتية للاستثمار حول سوق الاسهم الكويتية ٨٣ - ١٩٨٨.

وتتناول كل من هذه الحلقات تطور سعر السهم والوضع المالي لاحدى الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية.

وتوضح هذه الحلقة ان اجمالي اصول شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية قد ارتفع من ٣٠٫٢ مليون دينار عام ٨٣ الى ٣٦٫٣ مليون دينار عام ١٩٨٧. كما ارتفعت ايضا حقوق المساهمين خلال الفترة نفسها.

وتاسست الشركة في ١٩٧٥/٥/١٥ لانتاج جميع انواع الكابلات والاسلاك الكهربائية والهاتفية وصناعة المحولات واللمبات ولوحات التوزيع الكهربائية. بلغ انتاج الشركة ٢٠٫٤ الف طن لعام ١٩٨٧ مقارنة بـ ١٨٫٧ الف طن لعام ١٩٨٦ في حين بلغت مبيعات الشركة خلال عام ١٩٨٧ حوالي ١٢٫٨ مليون د.ك مقارنة بحوالي ١١٫١ مليونا في عام ١٩٨٦، وتقوم الشركة حاليا بتنشيط مبيعاتها للمقاولين المحليين وتسويقها خارج الكويت، ولها استثمارات في كل من شركة الاستثمارات الصناعية وصندوق المشاريع الصناعية الرائدة.

والمسؤولون الرئيسيون هم عبدالمحسن ابراهيم الفارس رئيس مجلس الادارة ومحمد عبدالمحسن الخرافي نائب الرئيس.




| | ١٩٧٦ | ١٩٧٧ | ١٩٧٨ | ١٩٧٩ | ١٩٨٠ | ١٩٨١ | ١٩٨٢ | ١٩٨٣ | ١٩٨٤ | ١٩٨٥ | ١٩٨٦ | ١٩٨٧ | ١٩٨٨ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اعلى | | ٠,٣٠٩ | ٠,٢٣٧ | ٠,٥٠٠ | ٠,٤٣٧ | ٠,٥٠٠ | ٠,٧٦٧ | ٠,٩٧٢ | ١,٢١٧ | ٠,٩٢٥ | ٠,٩٢٥ | ١,١١٠ | ١,٠٦٠ |
| ادنى | | ٠,٢٠٣ | ٠,١٤٩ | ٠,٢٦٨ | ٠,٣٤٢ | ٠,٣٥٨ | ٠,٤٤٧ | ٠,٧٢٩ | ٠,٩٥٨ | ٠,٨٠٥ | ٠,٨٢٥ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٤٠ |
| متوسط الاقفال | | ٠,٢٢٨ | ٠,٢٤٨ | ٠,٣١٦ | ٠,٣٩٣ | ٠,٤٢٢ | ٠,٦٢٨ | ٠,٨٦٥ | ١,٠٥٢ | ٠,٨٤٢ | ٠,٨٨٨ | ٠,٩٧٩ | ١,٠٠٥ |

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | ٢٧٢٧٣,٣٠ |
| معدل الفاينانشال تايمز الصناعي | ١٤٧٩,٩ |
| معدل الفاينانشال تايمز العام | ٩٤٣,٥٣ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢١٢٦,٢٤ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٢٧٣,٩٨ |
| حجم التداول في نيويورك | ١٥٤٨٤٠٠٠٠ |

**الاسهم الأكثر نشاطاً**

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١٠/١٢

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) كروجر WI | ٨ ٥/٨ | ١/٢+ |
| ٢) فيليبس | ٢٢ ٣/٨ | ١ ٣/٤+ |
| ٣) كروجر | ٥٦ | ١+ |
| ٤) موتورولا | ٣٩ ٣/٤ | ٢ ٧/٨- |
| ٥) اي تي تي | ٢٦ ١/٢ | ٣/٨- |
| ٦) اي.بي.ام | ١١٧ ١/٢ | ١ ١/٤- |
| ٧) بيست برود | ٢٦ ٥/٨ | ١/٨- |
| ٨) والجرين ماي تاغ | ٣٥ ١/٤ | ١ ١/٤+ |
| ٩) فيلسبوري | ٥٦ ٧/٨ | ١/٨+ |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٨٨/١٠/١٣ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٢ | ٠,٢٨٤١ | ١,٣٦٥٣ | ٦,٢٤٢٥ | ١,٣٨٣٠ | ١,٥٤٨٥ | ٠,٥٧٨٠ | ١,٨٣٢٠ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٧٤ | ٠,٧٥٣٦ | ٣,٦٢١٤ | ١٦,٥٥٨٣ | ٣,٤٠٠٥ | ٤,١٠٧٤ | ١,٥٢٧٩ | ٤,٨٥٩٤ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٣٦ | — | ١,٠٢١٣ | ٠,٠٧٧٣ | ٠,٣٧١٨ | ١,٧٠٠٠ | ٠,٣٤٩١ | ٠,٤٢١٧ | ٠,١٥٦٨ | ٠,٤٩٨٩ |
| ريال سعودي | ٠,٢٨٦٦ | ,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩١ | — | ٠,٠٧٥٧ | ٠,٣٦٤٠ | ١,٦٦٤٥ | ,٣٤١٨ | ٠,٤١٢٩ | ٠,١٥٣٦ | ٠,٤٨٨٥ |
| دينار كويتي | ٣,٥١٩٦ | ١,٣٢٦٩ | ١٢,٩٢٤١ | ١٣,١٩٩٣ | — | ٤,٨٠٥٣ | ٢١,٩٧١٣ | ٤,٥١٢١ | ٥,٤٥٠١ | ٢,٠٢٧٤ | ٦,٤٤٧٩ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٣٢٤ | ٠,٢٧٦١ | ٢,٦٨٩٥ | ٢,٧٤٦٨ | ٠,٢٠٨١ | — | ٤,٥٧٢٢ | ٠,٩٣٨٩ | ١,١٣٤١ | ٠,٤٢١٩ | ١,٣٤١٨ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٦٠١ | ٠,٠٦٠٣ | ٠,٥٨٨٢ | ٠,٦٠٠٧ | ٠,٠٤٥٥ | ٠,٢١٨٧ | — | ٠,٢٠٥٣ | ,٢٤٨٠ | ,٠٩٢٢ | ,٢٩٣٤ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٧٨٠٠ | ٠,٢٩٤٠ | ٢,٨٦٤٢ | ٢,٩٢٥٢ | ٠,٢٢١٦ | ١,٠٦٤٩ | ٤,٨٦٩٣ | — | ١,٢٠٧٨ | ٠,٤٤٩٣ | ١,٤٢٩٠ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٤٥٧ | ٠,٢٤٣٤ | ٢,٣٧١٣ | ٢,٤٢١٨ | ٠,١٨٣٤ | ٠,٨٨١٦ | ٤,٠٣١٣ | ,٨٢٧٩ | — | ٠,٣٧٢٠ | ١,١٨٣٠ |
| جنيه استرليني | ١,٧٣٦٠ | ٠,٦٥٤٤ | ٦,٣٧٤٥ | ٦,٥١٠٣ | ٠,٤٩٣٢ | ٢,٣٧٠١ | ١٠,٨٣٦٩ | ٢,٢٢٥٥ | ٢,٦٨٨٢ | — | ٣,١٨٠٣ |
| مارك الماني | ٠,٥٤٥٨ | ٠,٢٠٥٧ | ٢,٠٠٤٣ | ٢,٠٤٧٠ | ٠,١٥٥٠ | ٠,٣٦٤٠ | ٣,٤٠٧٤ | ٠,٦٩٩٧ | ٠,٨٤٥٢ | ٠,٣١٤٤ | — |

## سوق السندات

| الرقم | البيان | سعر الفائدة | تاريخ الاستحقاق | سعر الشراء | سعر البيع | الصفقات التي تمت: الكمية | الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٨٨/١٢/٣ | ٩٩,٢٣ | ١٠١ | | |
| ٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٧ | ٩٢/١٢/٢ | ١٠١,١٠ | ١٠١,١٠ | | |
| ٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٧ | ٩٤/١٢/٣ | ١٠١,١٢ | ١٠١,٢٢ | | |
| ٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٨٨/١٢/١٠ | ٩٩,٢٣ | ١٠١ | | |
| ٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٢٥ | ٨٩/١٢/٩ | ٩٩,٢١ | ٩٩,٣١ | | |
| ٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٥ | ٩٠/١٢/٩ | ٩٩,٢٨ | ٩٩,٣١ | | |
| ٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٧٥ | ٩١/١٢/٩ | ١٠٠,١٦ | ١٠٠,١٤ | | |
| ٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٨٨/١٢/١٧ | ٩٩,٢٢ | ١٠٠ | | |
| ٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٣٧٥ | ٩٠/١٢/١٦ | ٩٩,١٩ | ٩٩,٢٠ | | |
| ١٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٨٧٥ | ٩٢/١٢/١٦ | ١٠٠,٢٦ | ١٠٠,٢٥ | | |
| ١١ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٦٢٥ | ٨٩/٣/٤ | ٩٩,١٥ | ٩٩,٢٥ | | |
| ١٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٧٥ | ٩٠/٣/١٠ | ٩٨,٢٣ | ٩٨,٣١ | | |
| ١٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٩١/٣/٩ | ٩٨,١٠ | ٩٨,٢٠ | | |
| ١٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٩٢/٣/٩ | ٩٧,٣١ | ٩٨,٠٩ | | |
| ١٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,١٢٥ | ٩٣/٣/٩ | ٩٧,٢٤ | ٩٨,٠٢ | | |
| ١٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٦٢٥ | ٩٠/٦/١٧ | ٩٨,١٦ | ٩٨,٢٦ | | |
| ١٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٧٥ | ٩١/٣/١٦ | ٩٨ | ٩٨,١٠ | | |
| ١٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٩٢/٣/١٦ | ٩٧,١٨ | ٩٧,٢٨ | | |
| ١٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٢٥ | ٨٩/٣/٣٠ | ٩٩,٠٢ | ٩٩,١٢ | | |
| ٢٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٥ | ٨٩/٦/٢٢ | ١٠٠ | ١٠٠,١٠ | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | |

لا يوجد تداول

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٨٨/١٠/١٤ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٦٤ ٣/٨ |
| بوردن انك | ٥٥ |
| بونيسيز كوربوريشن | — |
| داتا جنرال | ١٨ ٣/٤ |
| كاتربيلر | ٥٩ ١/٨ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٢٩ ١/٢ |
| كرايزلر | ٢٥ |
| سيتي كورب | ٢٤ ٣/٤ |
| كلوريكس | ٣٢ |
| دير اند كومباني | ٤٧ ٣/٨ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ٩٢ |
| دو كيميكالز | ٩٠ ١/٤ |
| دوبوند | ٨٢ ١/٨ |
| ايستمان كوداك | ٤٧ ١/٢ |
| ايكسون | ٤٥ |
| فلور كوربوريشن | ٢١ ١/٨ |
| فوستر ويلر | ١٤ ٣/٨ |
| جنرال اليكتريك | ٤٣ ١/٤ |
| جنرال موتورز | ٧٤ ٥/٨ |
| جنرال داينامكس | ٥٠ ٣/٤ |
| كوديير | ٥٣ ٣/٤ |
| هاليبرتون | ٢٥ ١/٨ |
| هيلت اند باكارد | ٤٩ ١/٤ |
| هيلتون هوتيل | ٥١ ١/٤ |
| هوليداي ان | ٢٦ ١/٨ |
| هوندا موتورز | ١٥٢ ١/٤ |
| اي بي ام | — |
| اي تي تي | — |
| جونسون - جونسون | ٨٦ ١/٨ |
| ليتون اندستريز | ٧٥ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٧٣ ١/٤ |
| مينسوتا مايننغ | ٦١ ١/٤ |
| جيه بي مورغان | ٣٦ ٣/٨ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٥٧ ٣/٤ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٥ ٣/٨ |
| بان اميركان | ٢ ٥/٨ |
| بيبسي كومباني | ٣٩ |
| بولارويد | ٣٧ ٧/٨ |
| شلومبرغر | ٣٣ ١/٨ |
| كيميكال بانك | — |
| سوني كوربوريشن | ٤٦ ٣/٤ |
| سكويب | ٦٦ ١/٨ |
| سينتكس | ٤٠ ٥/٨ |
| تيليداين | ٣٢٩ ٣/٨ |
| تكساسكو | ٤٤ ٥/٨ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ٢٦ ١/٢ |
| اب جونز | ٣٣ ٣/٤ |
| وستنغ هاوس | ٥٣ ١/٤ |
| مؤشر داو | ٢١٣٣ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٥٤ |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/١٠/١٣)

| اسم الشركة | السعر: جنيه | بنس |
|---|---|---|
| ابي لايف | — | — |
| ايه.بي.الكتريك | ٤ | ٤٤ |
| الايد بنك | ٤ | ٦٩ |
| امستردا | ٢ | ٠٣ |
| اميك | ٣ | ٦١ |
| اميرشام | ٥ | ٧٠ |
| بي.ايه.ايه | ٢ | ٧٨ |
| باركليز بنك | ٤ | ٢١ |
| بي. آي. اس. اس. | ٧ | ٨٠ |
| بي. بي | ٢ | ٣٦ |
| بيتشام | ٤ | ٦٣ |
| بريست أويل | ٥ | ٢٨ |
| بريتش ايروسبيس | ٤ | ٧٦ |
| بريتيش تيليكوم | ٢ | ٤١ |
| برنتواكر | ٣ | ٥٢ |
| انجليش تشايناكليز | ٥ | ١١ |
| جلاسكو | ١٠ | ٦٥ |
| غراند مي | ٤ | ٥٤ |
| هانسون ترست | ١ | ٤٨ |
| اي. سي. اي | ١٠ | ٢٢ |
| جاكوار | ٢ | ٥٨ |
| لادبروك | ٤ | ٥٥ |
| ليغال اند جنرال | ٢ | ٩٦ |
| لندن سكيوريتيز | ٥ | ٧٩ |
| لوكاس | ٥ | ٨٥ |
| ميدلاند بنك | ٤ | ٢٤ |
| رولز رويس | ١ | ٣٤ |
| رتز | ٤ | ٢٥ |
| روثمانز | ٤ | ٤٢ |
| ت. اس. بي | ١ | ٠٦ |
| يونيجيت | ٢ | ٦٧ |
| وارد وايت | ٢ | ٩٠ |
| وايت بريد | ٢ | ٩٥ |
| وول وورث | ٢ | ٦٤ |
| مؤشر الفاينانشال تايمز | ١,٨١٤ | |

## بورصة طوكيو

١٩٨٨/١٠/١٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| ياماتوشي فارماكتيكال | ٣٦٩٠ |
| ايساي ليمتد | ١٨٠٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ٨٩٠ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٤٨٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٣٥٧٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢٣٨٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٤٠٠ |
| فوجي بنك | ٣١٣٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٤٧٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١١٧٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٤٨٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٢٢٥٠ |
| سوني كوربوريشن | ٥٩٥٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ١٩٦٠ |
| طوكيو الكتريك | ٦٤٠٠ |
| فانوك ليمتد | ٥٣٨٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٥٠٠ |
| تايبي كوربوريشن | ١٠٧٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٢٧٠ |
| كانــون | ١٢٩٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٢٧,٣٠٦,٥٧ |
| حجم التعامل بالمليون | ٧٠٠ |

التقرير السنوي لـ «ايفاد»

# الكويت في مقدمة الدول التي اسهمت في نشاطات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## ■ ٢,٥ مليار دولار قدمتها الدول المانحة للصندوق خلال ١٠ سنوات

اصدر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» تقريره السنوي العاشر استعرض فيه الانشطة المختلفة التي قام بها على مدى السنوات العشر الاولى منذ تاسيسه.

وحصلت وكالة الانباء الكويتية على نسخة من التقرير من مكتب الامم المتحدة الانمائي في الكويت.

وذكر رئيس الصندوق ادريس الجزائري في مقدمة التقرير ان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية انشيء ليكون مؤسسة مختلفة عن معظم المؤسسات الاخرى نتيجة قرار غير عادي اتخذه المجتمع الدولي لمواجهة تحد غير عادي يتمثل في التصدي لمشكلات الجوع وسوء التغذية.

واشار الى ان مهمة محددة انيطت بالصندوق وهي زيادة انتاج الاغذية والحد من قصورها وتخفيف وطاة الفقر في الريف.

وأكد الجزائري ان التحدي الذي تصدى له الصندوق مروع حقا لان الوصول الى فقراء الريف كان مشكلة في حد ذاته.

### المساعدات

وقال ان مجموع قيمة التعهدات التي قدمتها الدول المساهمة وهي الدول الصناعية المانحة والدول النامية من الفئة الثانية والدول النامية الاخرى من الفئة الثالثة للاضطلاع بعمليات الصندوق على مدى العقد الاول من حياته ٢ر٤ مليار دولار اميركي.

كما ساهمت الحكومات المتلقية في تكاليف المشروعات بمبلغ اضافي قدره ١ر٤ مليارات دولار بينما قدمت وكالات التمويل الخارجية الاخرى ما قيمته ٣ر٤ مليارات دولار.

واوضح الجزائري في تقديمه للتقرير ان المجاعة الجديدة الوشيكة في افريقيا خير شاهد على ضرورة ايجاد حلول دائمة على غرار ما يطرحه البرنامج الخاص من اجل البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتاثرة بالجفاف والتصحر.

وقال انه مع وصول الصندوق الى مرحلة النضج تم انجاز عدد متزايد من المشروعات واصبح يولي اهتماما متزايدا للتقييم الدقيق لآثار هذه المشروعات وتاثرها، ويفعل الصندوق ذلك بدافع الرغبة في استخدام ناتج هذا التقييم كاداة لاستخلاص الدروس من المشروعات المنجزة.

وتضمن الجزء الاول من التقرير شرحا لما تم اتخاذه من اجراءات نحو تنمية عمليات الصندوق وما يذله من جهود من اجل تعبئة الموارد الاضافية وما استحدثه من نهج لتخفيف وطاة الفقر الريفي في كل من الاقاليم النامية التي حصلت على المساعدات.

### تخفيف الفقر

اما الجزء الثاني فيعرض لمفهوم الصندوق للفقر الريفي والاستراتيجيات التي تهدف الى تخفيف وطاة هذا الفقر وما أسفر عنه من نتائج.

ويشتمل المحتوى الاساسي للجزء الثالث على موضوعات تتعلق باحراز النجاح في تحديد المشروعات وتقديرها وصرف الاموال وانشطة التنفيذ .. وأهمية المراقبة والتقييم.

كما يتضمن التقرير ملحقا احصائيا يحدد بالتفصيل القروض والمنح المقدمة من الصندوق وما تم صرفه في اطارها من مبالغ على مدى عشر سنوات.

واشار التقرير الى ان مجموع التزامات الصندوق من موارده الخاصة خلال السنوات العشر الاولى من عمره بلغت ٢٥٣٦ مليون دولار تمثلت بـ ٢٢٤ قرضا و٢٦١ منحة للمساعدة التقنية في ٨٩ بلدا ناميا. ويشتمل الرقم السابق على ما قيمته ٢ر١٠٤ ملايين دولار من اجل ١١ قرضا و١٩ منحة للمساعدة التقنية في اطار البرنامج الخاص من اجل البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتاثرة بالجفاف والتصحر ومقابل ذلك قدمت الحكومات المتلقية تمويلا اضافيا بلغ ١ر٤ مليارات دولار الى جانب ما ساهمت به وكالات المساعدة الخارجية الاخرى وبلغ ٣ر٤ مليارات دولار.

ووصل عدد المشروعات سارية المفعول بعد عشر سنوات من بدء نشاط الصندوق الى رقم قياسي هو ١٥٣ مشروعا قيد التنفيذ و٧٨ مشروعا قيد الاعداد.

وذكر التقرير ان الصندوق قدم قروضا بالشروط الميسرة للغاية الى اشد بلدان العالم فقرا ثم صرفها بأسرع المعدلات وذلك في اطار المشروعات التي تعود مبادرتها الى الصندوق .. بحيث ارتفع اداؤه بصورة مطردة بعد اكتسابه المزيد من التجارب والخبرات. ولهذا فان نسبة المشاريع التي تعود الى مبادرة الصندوق بلغت ٨٠٪ من المشروعات التي يمولها.. بعد ان كانت هذه النسبة ٥٠٪ منذ حوالي خمس سنوات.

وبين التقرير ان موارد الصندوق عام ١٩٨٧ قد انخفضت في الوقت الذي استطاع فيه تجهيز المزيد من المشاريع وقال ان استعداد الجهات المانحة الاخرى لزيادة مساهماتها في موارد الصندوق يعتبر دليلا على ازدياد الثقة به.

### مساعدات الكويت

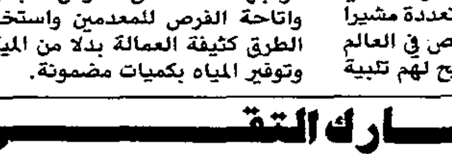
ويذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها الكويت والمملكة العربية السعودية كانت من اوائل الدول التي ساهمت في موارد الصندوق وفي قيامه ودعم انشطته.

واوضح التقرير ان ثلثي القروض التي قدمها الصندوق خلال العقد الماضي كانت بشروط تيسيرية بحيث تسدد على مدى خمسين عاما بما فيها فترة سماح تبلغ عشر سنوات ورسوم خدمات بواقع ١٪ سنويا.

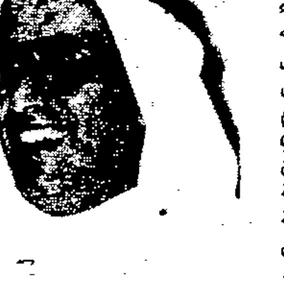
وشرح التقرير وسائل تصدي الصندوق لوجوه الفقر المتعددة مشيرا الى ان اكثر من مليار شخص في العالم بلغوا من الفقر حدا لا يتيح لهم تلبية الحد الادنى من احتياجاتهم الغذائية، ومعظم هؤلاء من سكان المناطق الريفية في البلدان النامية وموزعون في العالم بطرق غير منتظمة .. اذ تتحمل اسيا وحدها عبء ٦٠٠ مليون فقير. وبلغت درجة الفقر في مناطق ريفية درجة مذهلة حتى في بعض بلدان اميركا اللاتينية ذات الدخل المتوسط.

ومن الوسائل التي اتبعها الصندوق لمواجهة ذلك خلق الفرص الجديدة واتاحة الفرص للمعدمين واستخدام الطرق كثيفة العمالة بدلا من الميكنة وتوفير المياه بكميات مضمونة.

● ادريس الجزائري



# مبارك التقى عبداللطيف الحمد







● عبداللطيف الحمد

القاهرة - القبس:

صرح عبداللطيف الحمد المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عقب مقابلته للرئيس المصري حسني مبارك امس بأنه عبر للرئيس مبارك عن جليل المشاعر تجاه مصر واكد له التزام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالتعاون مع مصر من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجالات قطاع الكهرباء والصناعة والزراعة والطرق وغيرها من المشاريع. وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية الذي حضر المقابلة ومعه موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي بأن القروض التي يمنحها الصندوق ميسرة وبمعدل فائدة منخفض.

من جهة اخرى ذكرت «كونا» ان الحمد عقد اجتماعين منفصلين امس مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ورئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب.

وتم في الاجتماعين بحث وسائل تحقيق التعاون الاقتصادي بين مصر والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بعد عودة عضوية مصر للصندوق.

واكد الحمد في تصريحات للصحافيين ان الصندوق مهتم بدعم التعاون الاقتصادي مع مصر.

واشار الى انه اجرى مباحثات ايجابية مع المسؤولين المصريين مما سيساعد على زيادة حجم التعاون وتقديم المساعدات.

وقال ان الصندوق ومقره الكويت سيدعم مشروعات البنية الاساسية والصناعية والكهربائية في مصر.

بدء اجتماعات وزراء نفط دول «التعاون» بالرياض

# السعودية تقترح استراتيجية خليجية مشتركة لمواجهة الفوضى الحالية بالسوق النفطية

غادر وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي البلاد امس متوجها الى الرياض للمشاركة في اجتماع اللجنة الدائمة للتعاون البترولي التابعة لمجلس التعاون الخليجي الذي بدأ اعماله مساء امس.

ويأتي هذا الاجتماع الذي تحدد موعده قبل حوالي شهر وسط فوضى وارتباك في سوق النفط العالمي بسبب تزايد الانتاج النفطي لدى الدول المنتجة للنفط سواء الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك او تلك التي من خارجها مما خلق للنفط عن الطلب العالمي بحوالي اربعة ملايين برميل يوميا الامر الذي تسبب في انخفاض اسعار النفط بمقدار خمسة دولارات عن السعر الرسمي البالغ ١٨ دولارا للبرميل.

ومن المقرر ان يمتد اجتماع وزراء نفط الكويت والسعودية وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين يومين يتم خلالهما استعراض الاوضاع الحالية في سوق النفط العالمي والجهود المبذولة لاستقرار السوق وتنسيق مواقف دول المجلس تجاه ذلك من اجل حفظ مصالح الدول المنتجة للنفط.

كما انه من المقرر ان يناقش الوزراء تقرير اللجان الفنية لدعم التنسيق والتكامل في مجال تسويق المنتجات البترولية المكررة والغاز في مجالي التكرير والتدريب والتنمية للقوى العاملة بشركات البترول الوطنية في دول المجلس.

ويذكر ان اربعا من دول مجلس التعاون هي الكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة وقطر اعضاء في «اوبك».

### اختبار قدرة

من جهة اخرى، يرى المحللون النفطيون في منطقة الخليج ان اجتماع وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي الست الذي بدأ في الرياض امس يشكل اختبارا مهما لمدى قدرة هذه الدول على العمل لصالح استقرار السوق النفطية.

وقبل اربعة ايام من اجتماع لجنتي الاسعار والاستراتيجية طويلة المدى التابعتين لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» يفترض ان يتبنى وزراء نفط مجلس التعاون موقفا مشتركا لدعم ارتفاع الاسعار الذي شهدته السوق الجمعة بعد الهبوط الحاد الذي تعانيه منذ اسابيع عدة حسب المحللين انفسهم.

وفي مواجهة سوق تتاثر بأدنى اشارة من دول «اوبك» ضاعف المسؤولون النفطيون في مجلس التعاون الخليجي خلال الايام الاخيرة التحركات لصالح تصحيح الاسعار.

وأكدت مصادر نفطية سعودية عشية الاجتماع ان الرياض ستقترح الخطوط العريضة لـ «استراتيجية خليجية مشتركة تهدف الى مواجهة الفوضى الحالية في السوق والى احتواء تأثيراتها السلبية على الدول المنتجة».

ومع ان الرياض اشارت بوضوح في الثالث من اكتوبر الحالي الى عدم رغبتها في الاستمرار بلعب دور «عامل التوازن» داخل «اوبك» فان وزير النفط هشام ناظر اكد بعد ذلك بأيام عدة ان السعودية لا تنوي الانسحاب من المنظمة حتى لو لم تكن «راضية عن الوضع الحالي» في السوق النفطية.

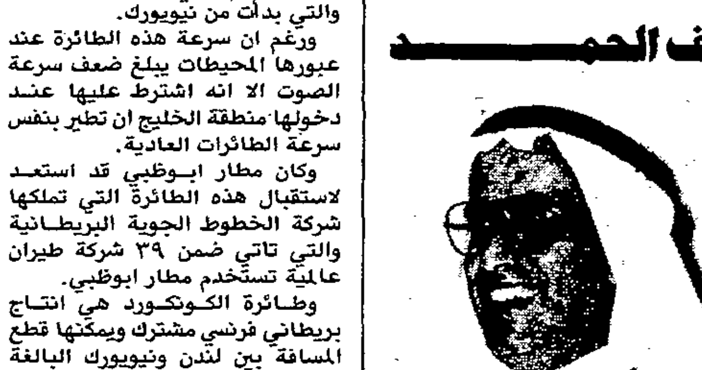
وحسب تقديرات الخبراء فان السعودية وضعت كشرط مسبق لاحترام حصتها من الانتاج انضباط الاعضاء الاخرين في المنظمة.

وأكد وزير النفط العراقي عصام الجلبي في الاسبوع الماضي انه «في حال حصول اجماع في اكتوبر في مدريد، فان العراق سيلتزم الحصة التي تحدد له ايا تكن».

واخيرا يشير معلقون الى ان رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني اكد الجمعة الماضي ان ايران ترغب في التعاون مع «اوبك» وان النداءات لصالح التنسيق بين المنتجين داخل «اوبك» وخارجها قد تضاعفت.

● علي الخليفة





«الكونكورد» في ابوظبي

وصلت اسرع طائرة في العالم «الكونكورد» الى ابوظبي بعد ظهر امس في اطار رحلتها الاستعراضية حول العالم التي تستمر ٢٤ يوما والتي بدأت من نيويورك.

ورغم ان سرعة هذه الطائرة عند عبورها المحيطات يبلغ ضعف سرعة الصوت الا انه اشترط عليها عند دخولها منطقة الخليج ان تطير بنفس سرعة الطائرات العادية.

وكان مطار ابوظبي قد استعد لاستقبال هذه الطائرة التي تملكها شركة الخطوط الجوية البريطانية والتي تاتي ضمن ٣٩ شركة طيران عالمية تستخدم مطار ابوظبي.

وطائرة الكونكورد هي انتاج بريطاني فرنسي مشترك ويمكنها قطع المسافة بين لندن ونيويورك البالغة ٣٦٦٠ ميلا في ٣ ساعات و ٢٥ دقيقة مقابل ٨ ساعات بالطائرات الاخرى التي تعمل على هذا الخط نفسه.

وهناك رقم قياسي سجلته الطائرة لنفس هذه الرحلة وهو ١٧٦,٥ دقيقة من نيويورك الى لندن.. و ١٩١ للعودة من لندن الى نيويورك.

والطائرة مزودة بمائة مقعد وطولها ٢٠٤ اقدام وعرضها عند الجناحين نحو ٨٣ قدما وارتفاعها ٣٧,٧ قدما وبها ٤ محركات ويمكنها ان تحلق الى مدى يتراوح بين ٥٠ الف و ٦٠ الف قدم.

وترجع فكرة ابتكار طائرة تتعدى سرعة الصوت الى محاولات بدأت عام ١٩٥٦ في كل من فرنسا وانكلترا الى ان اتحدت جهود البلدين عام ١٩٦٢ وبدأت تجارب للطائرة عام ١٩٦٩..

# الوتاري استقبل سفير بولندا

● الوتاري والسفير البولندي

استقبل الامين العام بالوكالة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول عبدالعزيز الوتاري بمكتبه صباح امس يانوش ديغوراك القائم باعمال سفارة جمهورية بولندا الشعبية امس لدى الكويت بصحبة اندريه قدولا المستشار التجاري بالسفارة.

وتم خلال اللقاء استعراض اوضاع الطاقة والنفط في بولندا من ناحية الانتاج والاستهلاك. والمجهودات التقنية لتطوير المصادر المحلية، بالاضافة الى الحديث عن وضع الطاقة عن مستوى الوطن العربي، وفي المجال الدولي، واعرب الزائران عن تطلعهما الى مزيد من التعاون مع اقطار المنظمة في مجال الطاقة.

## شركة استثمارية جديدة بالامارات

اعلن في ابوظبي امس عن قيام الشركة الوطنية للاستثمارات والاوراق المالية بالامارات العربية المتحدة «انسكورب» وهي مؤسسة بأموال وطنية ١٠٠ بالمائة بشراء نسبة ٥ بالمائة من اسهم شركة الاستثمار اليابانية دايسي بمبلغ ٣,٥ ملايين دولار.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «انسكورب» عبدالجبار الصايغ ان ترتيبات تجري بين الجانبين لبحث انشاء محفظة استثمارية متخصصة لشراء شركات متوسطة الحجم يتوقع لها النجاح وتعمل في مجالات انتاجية.

التقـرير الاسبوعي لبنك الخليج

# الـدينار ارتفـع مقابـل الـدولار وتـراجـع امـام الاسـترلـيني

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي في الاسبوع الماضي مقابل العملات الاجنبية، فقد ارتفع. الدينار مقابل الدولار حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٢٨٤,٤٣ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٨٨,٨٢ فلسا.

اما مقابل الجنيه الاسترليني فقد انخفض الدينار حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٤٩٤,٢٠ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٨٩,٧١ فلسا.

وتراجع الدينار قليلا مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع الماضي حول ١٥٥,٢٤ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٥٥,٠٧ فلسا.

وكذلك، تراجع الـدينار مقـابل الفـرنك السـويسري حيث انهى الاسبوع الماضي حول ١٨٣,٨٦ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٨٢,٤٥ فلسا.

وارتفع الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٧٤٨,٥٠ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٧٥٩,٤٥ فلسا. وتحسن الدينار مقابل جميع عملات دول مجلس التعاون الخليجي.

## الدولار الاميركي

وشهد الاسبوع الماضي هبوطا حادا للـدولار مقابـل بـاقي العمـلات الرئيسية. وقد بدأ اتجاه الدولار للانخفاض بعد الاعلان عن ارقام البطالة الاميركية لشهـر سبتمبر والتي رغم انها انخفضت الى ٥,٤٪ من ٥,٦٪ في اغسطس الا ان زيادة الوظائف بدرجة اقل من توقع السوق وتعديل رقم الوظائف لشهر اغسطس قد عزز التوقع باتجاه الاقتصاد الاميركي للتباطؤ وخفف من حدة المخاوف التضخمية التي تدلل على عدم ضرورة اتجاه معدلات الفائدة الاميركية للمزيد من الارتفاع مما افقد الـدولار بعضـا من جـاذبيتـه للمستثمرين.

وقد ساد التوتر عمليات التبادل خلال الاسبوع الماضي وطغت عمليات تعديل المواقف قبل الاعلان عن ارقام العجز التجاري لشهر اغسطس يوم ١٣ اكتوبر.

وقد جاء الاعلان عن توسع العجز التجاري لشهر اغسطس متجاوزا توقع السوق الى ١٢,١٨ مليار دولار من عجز مقداره ٩,٤٧ مليارات دولار في يوليو عاملا سلبيا للدولار دفع به الى مستويات دنيا جديدة متجاوزا حواجز مهمـة للمقاومـة مقابـل العملات الرئيسية الاخرى.

ان النظرة نحو الدولار للمدى القريب يحكمها بروز اي تطورات غير متوقعة مع تزايد احتمال اتجاهه الى اختيار حدود دنيا جديدة اما في حال غياب عوامل جديدة الاتجاه الى المحافظة على نطاق تداول ضيق ومحدود.

## الجنيه الاسترليني

وانتـعش الجنيـه الاسـترليني مستفيدا من تراجع الدولار واستمرار ارتفاع مستوى معـدلات الفـائـدة المحلية وقد افتتح الاسبوع مقابل الدولار حول ١,٧١٥٥/٦٥ دولار وانهى الاسبوع الماضي صاعدا بحدة الى ١,٧٥٧٥/٨٥ دولار مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٦٩٨٠/٩٠ دولار.

واستندت متانة الاسترليني ايضا على التصريحات التي اطلقها كبار المسؤولين البريطانيين والتي تعكس اولوية الالتزام الرسمي لمحـاربة التضخم بـالحفاظ عـلى معدلات الفائدة المحلية مرتفعة.

ومن المتوقع ان يحافظ الجنيه على ثباته مع استمرار معدلات الفائدة البريطانية حول مستوياتها المرتفعة وضعف الـدولار. وستكون حـدود حركته المقبلة ما بين ١,٧٥ – ١,٧٩ دولار.

## الصين تدخل السوق العالمية للسيارات قريبا

تكهن لي يـاكوكـو رئيس شـركـة «كريزلر» للسيارات امس الاول بان تدخل الصين قريبا الى السوق العالمية للسيارات.

وقال ياكوكو في محاضرة لمجموعة من الصينيـين العاملين في مجـال الاعمال الصناعية والتجارية «ستبدأ صناعة السيارات الصينية في المستقبل القريب ببيع سيارات في الخارج. واريد ان ارى «كريزلر» جزءا من ذلك ايضا».

ولشركة «كـريزلـر» حصة تبلـغ نسبتها ٣١ بالمائة في شركة «بيغينغ» لسيارات الجيب التي يتوقع ان تنتج ٣٠٫٠٠٠ سيارة هذا العام. واتفقت الشركة ايضا على انتاج محركات ذات اربع اسطوانات لاول شركة صينية لسيارات الركوب.

ولشـركتـي «مـرسـيـدس» و«فولكسفاغن» الالمانيتين الغربيتين استثمارات ايضا في الصين لكن معظم السيارات الاكثر شيوعا في الشوارع مستوردة من اليابان وهو اتجاه تريد السلطـات الصينية وقفـه بتطويـر صناعة محلية للسيارات.





«شباب الريف» موضوع يوم الغذاء العالمي عام ٨٨

# صـومـا: مشـاكـل الغـذاء الاسـاسيـة من صنـع الانسـان

■ ٨٠٪ من شباب العالم عام ٢٠٠٠.. في العالم الثالث

■ «قطار زراعي» متنقل من روما حتى بروكسل للاحتفال بالمناسبة

حذر مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» الدكتور ادوارد صوما بمناسبة يوم الغذاء العالمي الذي صادف امس من انه بـالرغم من الجهـود التي تبذلهـا الحكومات والمنظمات غير الحكومية ووكالات التنمية الزراعية والـريفية الدولية الا انه لا يزال هناك مئات الملايين من الرجال والنساء والاطفال لا يجدون ما يكفيهم من طعام.

ونبه الدكتور صوما في كلمة بهذه المناسبة حصلت وكالة الانباء الكويتية على نسخة منها الى ان الفيضانات ونكبات الجفاف وغزو الجراد اسهمت في تفاقم هذه المشاكل.

غير انه اشـار الى ان الاسبـاب الاساسية لكل هذه المشاكل تظل من صنع الانسان ويظل حلها رهنا بيد الانسان.

ومضى يقول «وهذا هو لب المأساة ومنبع الامل في آن واحدة فنحن – كمجتمـع عـالمي – نملـك المعـرفـة والتقنية والوسائل التي تكفل الغذاء لكل انسان على وجه الارض ولا ينقصنا سـوى الاحساس بخطـورة المشكلة والالتـزام الاخـلاقي والاستعـداد للاستفادة الى اقصى حـد ممكن من المـوارد التي نملكها سـواء كـانت طبيعية او اقتصاديـة او علمية او بشـرية. ففي اغلب الاحيـان تعمل السياسات والممارسات لمصلحـة من يملك بالفعل وليس من لا يملك لمصلحة الاقوياء لا الضعفاء».

## فقر مدقع

واضاف انه اذا كان للاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته دول العالم منذ اربعين عاما فقطاي معنى فهو ان هذه الحقوق – بما فيها حق الحصول على الغذاء والحياة المتحررة من الفقر المدقع تنطبق عـلى الجميع وليست امتيـازا للمحظوظـين سيـاسيـا او اجتماعيا او اقتصاديا.

وقال انه تم اختيار ليوم الغذاء العالمي هذا العام موضـوع «شباب الريف» اي الفتيان والفتيات الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٤ الذين توقع عليهم مدى قدرة العالم على تغذية نفسه في المستقبل، فاكثر من خمس سكان العالم اليوم من الشباب ونصفهم على الاقل – اي نحو ٥٠٠ مليون نسمة – يعيشون في المناطق الريفية من البلدان النامية وهم في زيادة مستمرة.

واشار الى ان عدد شباب افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية سيكون في عام ٢٠٠٠ ضعف مـا كان عليـه عام ١٩٧٥. وسيكون في العالم الثـالث وحده اكثر من مليار شاب اي ما يربو على ٨٠ بالمـائة من شبـاب العالم باسره.

## برامج التدريب

وقال الدكتور صوما انه جرت العادة على ان تقتصر برامج التدريب عـلى الزراعة وما يتصل بها من مهارات على البالغين هذا اذا كانت هناك اي برامج على الاطلاق. وليس امام شباب الريف سوى فرص محدودة للعمل خـارج الاسرة وحتى هذا العمل لا يكون الا لفترات موقتة وعلى اساس انهم اخر من يستـأجـرون للعمـل واول من يطردون منه.

واضـاف انه لهـذا السبب فانهم يعزلون في اغلب الاحيان من اقرانهم ويحرمون من فرصة تنمية قدراتهم القيادية او المساهمة في حياة القرية.

واشار الى انه لهذا فليس من الغريب ان تصل الهجرة من الريف في العالم النامي الى معدلات مثيرة للقلق فهذه الهجرة لا تزيد فقط من مشكلة التكدس السكاني والبطالة والقذارة في المدن بل انها تستنزف الايدي العاملة والمهارات التي لا غنى للريف عنها.

وناشد الدكتور صوما في ختام كلمته حكومات وشعوب العالم بمناسبة يوم الغذاء العالمي الذي يحتفل به هذا العام للمرة الثامنة ان تضع ايديها في يد المنظمة لكي نكـرس انفسنا من جديد لتحقيق حلم البشرية في عالم متحرر من الجوع والفقر وان نقابل بالتقدير هؤلاء الذين يبذلون الجهد ليوفروا الطعام لانفسهم ورفاقهم من البشر وان نلتزم من جديد بالعمل عبر مختلف الطاقات لكي نحول الحلم الى حقيقة.

وقال: يجب الا يغيب عن بالنا ملايين الفتية والفتيات في مزارع العالم وقراه الذين ترتفع اصواتهم لكي يجدوا من يشعر بهم ويعطيهم حقهم وقدرهم ويتيح لهم الفرصة لاحتلال مكان كريم تحت الشمس.

● ادوارد صوما

## صغار السن

ونبه الى انهم صغار السن ومعرضون للخطر ولكنهم شباب واعد كله حيوية وامل في المستقبل وان كانت اصواتهم مثل اصوات كل فقراء الريف تخمد في مهدها. لكننا ما لم نصغ اليهم ولم نستجب لهم فستستمر مأساة المعاناة وهدر الموارد البشرية والياس القاتل الى ما لا نهاية.

وسيشارك في احتفالات يوم الغذاء العـالمي الذي يصـادف الـ١٦ من اكتوبر من كل عام ١٤٠ دولة من دول العـالم وهو التـاريخ نفسـه الذي يصادف ذكرى انشاء منظمة الاغذية العالمية في عام ١٩٤٥.

ويشارك في الاحتفال بيوم الغذاء العالمي الرئيس البرتغالي ماريو سواريز ورئيس الوزراء الايطالي شيرياكو دي ميتا.

وسيجري الاحتفال بمقر منظمة الفاو في العاصمة الايطالية روما تحت شعار الشباب الريفي حيث ستقام عدة انشطة في الدول الاعضاء تتراوح بين اجراء مسابقات بين المزارعين الشبان في مجال تربية النحل وانتاج البطاطا في قبرص.

كما ستنظم مسابقات حول موضوع الغذاء في مدارس استـراليا وتنظيم نـدوة علمية في الـولايات المتحـدة لـ ١٥٠ جـامعـة تبث عن طـريق التلفزيون ويشارك فيها خبراء تنمية افارقة.

وقد اعد قطار خاص في اوروبا يحمل معرضا زراعيا متنقلا سوف ينطلق من روما الى العاصمة البلجيكية بروكسل وسيتوقف في القرى والمدن الاوروبية ليتمكن الاهالي من زيارته.

## اميركا اوقفت معونة نقـدية مقررة لمصر

ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان الولايات المتحدة الاميركية اوقفت صرف المعونة النقـديـة المقررة لمصر ضمن برنامج المساعدات الاميركيـة لعام ١٩٨٨.

واضافت صحيفة «الوفد» لسان حال حزب الوفد المعارض ان المعونة تبلغ ١١٥ مليون دولار.. اشترطت الحكومة الاميركية قيام مصر بتنفيذ شروط صندوق النقد الدولي بشـأن برنامج الاصلاح الاقتصـادي ومنها توحيد سعر الصرف وزيـادة اسعار الكهـرباء والبتـرول. واكدت الادارة الاميـركية للحكـومة المصـريـة ان حصولها على المعونة النقدية دون اتمام هذه الخطوات يؤدي الى زيادة نسبة التضخم كما اكدت ضرورة تنفيذ مطالب صندوق النقد وخبراء وكالة التنمية الدولية الاميركية ومكتب هيئة المعونة الاميركية بالقاهرة لتحويـل المبلغ الى البنك المركزي المصري.

وكانت تقارير السفارة المصرية في واشنطن قد اكدت ان قـرار الادارة الاميركية جاء استجابة لضغوط بعض قيادات الكونغرس من اعضاء اللجنة الفـرعيـة لشؤون الشرق الاوسط الموالين لاسرائيل. كما اكدت التقارير ان اعضاء اللجنة يهدفون الى اقدام مصر على دفع وتطبيع علاقاتها مع اسرائيل وابداء مرونة في المفاوضات الثنائية بشان تنفيذ حكم طابا.

## خلال ٨ اشهر ٣ مليارات دولار واردات دول «التعاون» من اليابان

بلغت مستـوردات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اليابان خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الماضي ١٩٨٧ نحو ٣,٦٩٤ مليارات دولار في حين بلغت صادرات دول المجلس الى اليابان في نفس الفترة ١١,٠٢٥ مليون دولار.

ويستفاد من بيانات احصائيـة صادرة عن هيئة التجارة الخارجية اليابانية ان مستوردات دول المجلس من اليابان خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ٨٧ بلغت نحو ٣,٦٩ مليارات دولار مقابل نحو ٣,٧٨ مليارات خلال نفس الفترة من عام ١٩٨٦ اي بتراجع نسبته ٢,٢٪ ويعد هذا التراجع امتدادا للتراجع المستمر لهذه المستوردات منذ عام ١٩٨٣.

## مفاوضات دول «التعاون» مع السوق الاوروبية تبدأ الاربعاء

صرح الدكتور اليقظان بن طالب الهنـائي وكيـل وزارة التجـارة والصناعة بسلطنة عمان بان اجتماع الفريق التفاوضي لدول مجلس التعاون مع مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة الذي يعقد في بروكسل الاربعاء المقبل يستهدف استطلاع المفهوم الاوروبي حول المرحلة المقبلة للتعاون التجاري بين الجانبين بعد توقيع الاطار العام لاتفاقية التعاون بينهما.

وقال الدكتور اليقظان الذي يمثل سلطنة عمان في هذه الاجتماعات ان دول مجلس التعاون ستحاول ان تتعرف من الاوروبيين ما اذا كانت هناك اية معاملة تفضيلية يمكن ان تحصل عليها دول المجلس للاستفادة منها عند التوصل للاتفاق التجاري النهائي بين الجانبين.

واضاف في تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في مسقط ان الاطار العام لاتفاقية التعاون لم يتطرق لشيء محدد بالتفصيل وانما شمـل مختلف مجـالات التعـاون الاقتصادي بين الجانبين بمفهومه العام باستثناء المضمون التجاري مشيرا الى ان تنفيذ الاتفاقية سيبدأ بعد ان يصادق عليه المجلس الاعلى لـدول مجلس التعاون حيث يتم تشكيل مجلس مشترك من الجانبين للاشراف على تنفيذ الاتفـاقيـة...





انتاج الغذاء في الخليج أقل من معدل الزيادة في الاستهلاك

# ٦٥ مليون دولار قيمة واردات الكويت من الحيوانات الحية عام ٨٦

■ الكويت انتجت ٢٧٠٠ طن من التمور عام ٨٥ ■ ٢ مليون دولار قيمة الواردات من الاسماك

المنامة - واخ - تعتبر مشكلة الغذاء وتحقيق الامن الغذائي من اهم المشكلات التي تواجه معظم دول العالم حيث ان معدل الزيادة في انتاج الغذاء يقل بكثير عن معدل الزيادة في الاستهلاك والناجم عن ازدياد السكان.

ويشكل هذا الموضوع احد المحاور المهمة التي يجري التعاون حولها على نطاق دول الخليج العربية فقد حرصت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ضمن استراتيجيتها الاقتصادية على اهمية انشاء مخزون غذاء استراتيجي والتفاوض كقوة واحدة في السوق الدولية.

وقد حققت دول الخليج العربية طبقا للدراسة التي نشرتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تقدما ملحوظا في مجال تطوير وتنمية قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية كما شهدت كافة هذه الدول تطورات كبيرة في مجال التصنيع الغذائي الذي يتناول مجموعة كبيرة من الانشطة.

وتتمثل هذه الانشطة في صناعة تجهيز اللحوم والدواجن والالبان ومنتجاتها وصناعة الخبز والحلويات والمشروعات الغازية بانواعها وصناعة تعبئة الفواكه والخضار وغير ذلك من الصناعات الغذائية.

وفي الامارات العربية المتحدة بلغ عدد شركات الالبان ومنتجاتها ١٥ شركة وتعبئة وحفظ الفواكه والخضار ٤ شركات والمخابز ومنتجاتها ١٤ والمشروبات الغازية الخفيفة ١٢ وصناعات غذائية اخرى ٢١ شركة.

وبالنسبة لدولة البحرين فقد بلغ عدد شركات الالبان ومنتجاتها ١٠ شركات والمخابز ومنتجاتها ١٤ والمشروبات الخفيفة ١٣ وصناعات غذائية اخرى ٢٩.

وبلغ عدد الشركات العاملة في السعودية بالنسبة للالبان ٨٠ شركة وتعبئة وحفظ الفواكه والخضار ٤٢ والمخابز ٨١ والمشروبات الغازية الخفيفة ٣٩ وصناعات غذائية اخرى ٦٧ شركة.

وأما سلطنة عمان فهناك ٥ شركات للالبان وشركة واحدة لتعبئة الفواكه والخضار و٢٨ للمخابز و٥ للمشروبات الخفيفة و١٧ صناعة غذائية اخرى.

## شركات الاغذية بالكويت

وبالنسبة للكويت فيبلغ عدد شركات الالبان ١١ شركة وتعبئة الفواكه ٣ والمخابز ٧ والمشروبات الخفيفة ١٠ وصناعات غذائية اخرى ٢١.

وفي قطر فقد بلغ عدد شركات الالبان ٥ والفواكه واحدة والمخابز ٢٨ والمشروبات الغازية ٥ وصناعات غذائية اخرى ١٧.. اما العراق فبلغ عدد شركات الالبان ٦٦ والفواكه ٤٥ والمخابز ٢٨ شركة والمشروبات الغازية ٤٦ وصناعات غذائية اخرى ٢٦٠ شركة.

وقد بلغ انتاج دول الخليج العربية من بعض المواد الاساسية الغذائية كالتمور في الامارات ٦١٫٦٢٩ طنا والحليب ٢٥٫٥٨٢ طنا واللحوم الحمراء ٧٠٢٠ واللحوم البيضاء ٨١٠٠٠ طن.

وبلغت تلك النسبة في البحرين كالتمور ١١١٠٠ طن والحليب ٢٣١٠ اطنان واللحوم الحمراء ٢١٠٠ طن والبيضاء ٨٩٣٠ طنا عام ١٩٨٦.

وبالنسبة للسعودية فقد بلغ عام ١٩٨٥ انتاج التمور ٤٧٥٠٨٢ طنا والحليب ١٢٤٦٧٠ طنا واللحوم الحمراء ١٤٩١٧٠ طنا و١٣٧٠٠ بالنسبة للدواجن فقط.

وبلغ انتاج التمور في العراق عام ١٩٨٦ (٤٣٤٢١٠) اطنان والحليب ٢٩٠٤٠٠ طن واللحوم الحمراء ٨٧٢٠٠ طن والبيضاء ٢٨٦٧٠٠ طن.

واما في سلطنة عمان فقد بلغ انتاج التمور ٧٥٠٠٠ طن والحليب ٦١٢٠٠ طن واللحوم الحمراء ١٣٤٧٠ طنا والبيضاء ١٠١١٨٠.

وفي قطر فقد بلغ انتاج التمور عام ١٩٨٦ (٤٩٧٦) والحليب ١٧٥٧٤ طنا واللحوم الحمراء ١٥٧٩ طنا واللحوم البيضاء ٣١٤٢ طنا.

### انتاج التمور

وبلغ انتاج التمور بالكويت عام ١٩٨٥ (٢٧٠٠ طن) والحليب ومنتجات الالبان ٤١٣٥٤ طنا واللحوم الحمراء ٢٩٦٨٨ طنا واللحوم البيضاء ٢٩١٥٨ طنا.

وبالنسبة لقيمة واردات دول الخليج العربية من الحيوانات الحية من مجموعة دول منظمة التعاون والتنمية عام ١٩٨٦ فقد بلغت في دولة الامارات ٢٣٢٩١ مليون دولار اميركي والبحرين ٧٠٣٧ مليون دولار والسعودية ٢٤٤٧٧٩ مليون دولار والعراق ٥٣٦٥ مليون دولار وسلطنة عمان ٣٫٤٨٤ ملايين دولار ودولة قطر ٢٠٫٢٤٨ مليون دولار والكويت ٦٥٫٥٥٢ مليون دولار اميركي.

وبلغت كميات واردات دول الخليج العربية من اللحوم ومنتجاتها من منظمة التعاون والتنمية عام ١٩٨٦ في دولة الامارات ٥١٢٢٤ طن والبحرين ٥١٦٩ طنا والسعودية ١٥٤٥٢١ طنا والعراق ٣٩٦١٤ طنا وسلطنة عمان ١٩٨٥٢ طنا وقطر ٨٤٩٣ طنا والكويت ٢٧٠٤٣ طنا.

### الواردات من الاسماك

وبلغت قيمة واردات دول الخليج من الاسماك من المجموعة نفسها بالامارات مليونا ونصف المليون دولار اميركي والبحرين ٦٠٠ الف دولار والسعودية ٧٫١ ملايين دولار والعراق ٢٫٨ مليون دولار وسلطنة عمان ٤٠٠ الف دولار ودولة قطر ٣٠٠ الف دولار والكويت ١٫٧ مليون دولار عام ١٩٨٦.

وفي مجال كميات واردات دول الخليج العربية من الالبان ومنتجاتها عام ١٩٨٦ ففي دولة الامارات بلغت ٥١٥٣٦ طنا والبحرين ٦٩٣٦ طنا والسعودية ١٧٤٩٨٦ طنا والعراق ٧٧٩٧٤ طنا وسلطنة عمان ٢٨٧١٨ طنا وقطر ٥٧٣٠ طنا ودولة الكويت ٣٦٣١٧ طنا.

وبلغت كميات واردات دول الخليج من الزيوت والدهون النباتية والحيوانية عام ١٩٨٦ ففي الامارات بلغت ١١٦٥٢ طنا والبحرين ٦٦٨ طنا والسعودية ٥٣٨٧٨ طنا والعراق ٤٤٥٣٥ طنا وسلطنة عمان ٩٤٨ طنا وقطر ١٠٨٣ طنا والكويت ٨٣٠٣ اطنان.

وفي مجال قيمة واردات دول الخليج العربية من الخضراوات والفواكه من المجموعة نفسها عام ١٩٨٦ ففي الامارات بلغت ٤٧٫٤ مليون دولار اميركي والبحرين ١٠٫١ ملايين دولار والسعودية ١٨٠٫٣ مليون دولار والعراق ٨١٫٥ مليون دولار وسلطنة عمان ٦٫٩ ملايين وقطر ٣٫٥ ملايين ودولة الكويت ٨٥٫٤ مليون دولار اميركي.

وبلغت كميات واردات دول الخليج من مادة السكر والصناعة السكرية عام ١٩٨٦ من المجموعة نفسها ايضا ففي الامارات بلغت ٥١٢٠٤ اطنان والبحرين ٨٧٧ طنا والسعودية ١٠٨٢٢٦ طنا والعراق ١٢٧٣٢٦ طنا وسلطنة عمان ١٧٩٨٥ طنا وقطر ٤٩١ طنا والكويت ٣١١٦٤ طنا.

### المشروبات الغازية

وبالنسبة لقيمة واردات دول الخليج من المشروبات الغازية الخفيفة بانواعها فقد بلغت عام ١٩٨٦ بالامارات ٣٤٫٥ مليون دولار والبحرين ١٫١٢ مليونا والسعودية ٣٠٫٦ مليون دولار والعراق ١٧٫٣ مليونا وسلطنة عمان ٥٫٧ ملايين دولار وقطر ثلاثة ملايين دولار والكويت ٤٫٢ ملايين دولار.

وبلغت قيمة واردات دول الخليج العربية من التبغ والسجائر من مجموعة دول منظمة التعاون والتنمية عام ١٩٨٦ ففي الامارات ٦١٫٩ مليون دولار والبحرين ١٣ مليونا والسعودية ٢٢٠٫١ مليون دولار والعراق ١٩٫٧ مليونا وسلطنة عمان ١٨ مليون دولار وقطر ١١٫٥ مليونا والكويت ٥٥٫٨ مليون دولار اميركي.

## رئيس مجلس ادارة المدراء التنفيذيين في الصندوق الدولي يزور الكويت

وصل الى البلاد امس العضو المنتدب ورئيس مجلس ادارة المدراء التنفيذيين لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو والوفد المرافق له في زيارة تستغرق يومين.

وسيقابل كامديسو عددا من كبار المسؤولين في الدولة.

## الدول الخليجية تحتفل بيوم الغذاء العالمي

اكد مسؤولون خليجيون على اهمية الاحتفال بيوم الغذاء العالمي كيوم يكرس فيه اهتمام الدول والمنظمات المعنية بمشكلة الغذاء مشيرين الى ان هذا الاحتفال الذي يحمل شعار «شباب الريف» يهدف للنهوض بالشباب وبدول العالم المحتاجة وتقديم كافة انواع الدعم لهم.

واكد وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبدالرحمن ال الشيخ في حديثه لوكالة الانباء السعودية حرص بلاده على مشاركة المجتمع الدولي في الاحتفاء بيوم الغذاء العالمي وعلى ان هذا الاحتفاء يكتسب اهمية خاصة لانه يصادف الذكرى السنوية الـ ٤٠ للاعلان العالمي عن حقوق الانسان الذي يؤكد حق الانسان في التمتع بمستوى معيشي مناسب.

واشار الى مساهمة السعودية الفعالة في حل مشكلات الغذاء في كثير من الدول المحتاجة الشقيقة منها والصديقة قائلا ان منظمة الاغذية والزراعة اختارت «شباب الريف» وجعلتهم موضوعا ليوم الغذاء العالمي بهدف تسليط الاضواء على مشكلاتهم واحتياجاتهم اذ انهم يمثلون اكثر من خمس سكان العالم وفي مساعدة الدول المحتاجة تقديم العون لهؤلاء الشباب وحث دول العالم على تقديم فرص التعليم والتدريب لهم.

واوضح ان السعودية وفرت العناية والدعم والتشجيع للشباب وحرصت على استمرار تقديم كافة الخدمات التعليمية والتدريبية والصحية والاجتماعية لهم.

ونوه الدكتور ال الشيخ بالدعم والاهتمام الدائمين اللذين توليهما بلاده للقطاع الزراعي بقيادة الملك فهد بن عبدالعزيز.

واشار الى ان بلاده استطاعت تحقيق امنها الغذائي وتجاوزته وان صادراتها بلغت اكثر من ٣٠ بالمائة من مجموع الصادرات غير النفطية عام ١٩٨٧ كما ان وارداتها الغذائية انخفضت في عام ١٩٨٦ بما قيمته بليوني دولار عن عام ١٩٨٥.

وفي تطور مماثل دعا وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم الى تسليط الاضواء على مشكلة الجوع والفقر في العالم وحفز الهمم للاخذ بسياسة الاعتماد على الذات لحل هذه المشكلة.

# مجلس الوزراء المصري يناقش قضية شركات «توظيف» الأموال

القاهرة - القبس:

ناقش مجلس الوزراء المصري في اجتماع امتد الى منتصف الليلة قبل الماضية برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي عددا من الموضوعات المهمة كان من ابرزها تقرير حول موقف شركات «توظيف» الاموال والشركات الجادة التي تقدمت لتوفيق اوضاعها طبقا للقانون.

من جهة اخرى قدم وزير الصناعة تقريرا للمجلس اوضح فيه ان قطاع الصناعة في مصر حقق فائضا اجماليا عام ١٩٨٨/٨٧ بلغ ٨٦٠ مليون جنيه مصري مقابل ٥٠٣ ملايين العام الماضي.

ويذكر ان شركة «الريان» لتلقي الاموال كانت اعلنت عن افلاسها بعد ان باعت الشركة ممتلكاتها وطلب رئيس مجلس ادارتها من الحكومة المصرية بعد ذلك اتخاذ الاجراءات القانونية بحقه.

# ثلثا صادرات السعودية غير النفطية.. منتجات زراعية

اعلن وزير الزراعة السعودي عبدالرحمن الشيخ امس الاحد ان المنتجات الزراعية السعودية بلغت اكثر من ٣٠ بالمائة من الصادرات السعودية غير النفطية خلال عام ١٩٨٧.

وقال الشيخ الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء السعودية ان قيمة الواردات الزراعية السعودية انخفضت بمعدل ملياري دولار عام ١٩٨٦ مقارنة بالعام الذي سبقه.

واضاف ان السعودية حققت الاكتفاء حاليا في العديد من المنتجات الزراعية كالقمح (حيث اصبحت المملكة مصدرا لهذه المادة منذ عام ١٩٨٤) والتمور والالبان والدواجن لكن الوزير السعودي لم يقدم ارقاما عن كميات الانتاج.

واوضح ان حصة الزراعة في الناتج الوطني الخام ارتفعت من ثلاثة الى ١٣ بالمائة خلال عشر سنوات وبلغ معدل النمو السنوي في القطاع الزراعي ١٥ بالمائة خلال هذا العقد.

وتشير الاحصاءات التي نشرتها وزارة الزراعة السعودية في الرياض امس الاول السبت حول تصدير القمح الى ان المملكة صدرت ٤١٥٫٢٨٧ طنا الى احد عشر بلدا خلال الشهرين الماضيين.

وامتصت الصين ربع هذه الصادرات تقريبا واستوردت ١٠٧٫٥٢٤ طنا يليها الاردن ١٠٠ الف طن ثم البرتغال (٤٧ الف طن). اما المستوردون الاخرون فهم الكويت (٣١٫٩٠٠ طن) واندونيسيا (٢٧ الفا) وماليزيا (٢٢ الفا) والبحرين (١١٫٦٠٠ طن) ومالطا (١١٫٢٦٣ طنا) والسودان (١٠ الاف طن) وايطاليا (خمسة الاف طن).

واشار الوزير ايضا الى انه تم تصدير ٦٢٥ طنا من الخضراوات هذه السنة الى بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا الغربية وسويسرا. واستنادا الى الارقام الاخيرة المتوفرة عام ١٩٨٤ فان الصادرات النفطية كانت تمثل ٩٢٫٢ بالمائة من الصادرات السعودية.

## مذكرة تعاون اقتصادي بين الاردن والسودان

اتفق الاردن والسودان على زيادة التعاون بينهما في مجال التخطيط والاسكان.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال والاسكان الاردني وقع مذكرة تفاهم بهذا الشأن مع وزير الاسكان والتخطيط السوداني عثمان عمر الشريف امس. وغادر الشريف عمان امس عائدا الى بلاده بعد زيارة استمرت خمسة ايام.

وقالت الوكالة الاردنية ان المذكرة تقضي بتسهيل دخول وخروج المعدات والاليات والخبرات الفنية من والى البلدين والسعي للحصول على الاعفاء الجمركية وفق القوانين المعمول بها لتشجيع الاستثمار.

كما تقضي المذكرة بتوفير قنوات اتصال سريعة لتبادل المعلومات المتعلقة بالعطاءات والمشروعات التي تطرح في كل من البلدين لاتاحة المجال امام قطاع الانشاءات وللتقدم بعروض للعمل في البلد الاخر.

# اسبوع التخضير

ازرع .. الأشجار ثروة وجمال وصحة

## محافظ الأحمدي مفتتحاً اسبوع الشجرة:
# هلموا بنا نلب دعوة الخير لداعي الخير

كتب احمد الشمري:

تحت رعاية محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح، افتتحت محافظة الاحمدي بعد ظهر امس اسبوع الشجرة في المحافظة ضمن الخطة القومية لتشجير البلاد.

حضر الحفل الذي اقيم في الساحة المقابلة لجمعية الفنطاس اهالي المحافظة وعدد من المدعوين حيث بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة ايات من الذكر الحكيم جاءت بعدها كلمة راعي الحفل الشيخ علي صباح السالم الصباح وقال فيها: «هلموا بنا نلب دعوة الخير لداعي الخير، ولنتسابق سويا لاجل مزيد من التعمير والتخضير».

وقال محافظ الاحمدي: اهلي وعشيرتي .. ابناء محافظتنا العزيزة .. بين حين وآخر تنطلق من ضمير قائد المسيرة، مسيرة الخير والبناء، سمو الامير دعوات في مضمونها الخير، وفي ثناياها البركة للوطن الذي عشق ولابنائه ومواطنيه الذين احبهم وعلى منكبيه يحمل همومهم واشجانهم وفي قلبه الكبير تموج امانيهم واحلامهم».

وقال: من دعوات الخير رغبة سموه بضرورة تخضير الكويت وتجميلها من الناحية الزراعية والعمل على زيادة الرقعة الخضراء في البلاد، اذا فلنلب الدعوة والنداء، وهلموا بنا ايها الابناء الاعزاء لتلبية هذه الدعوة الخيرة التي اطلقها داعي الخير اميرنا المفدى، ولنتسابق سويا لاجل مزيد من التعمير والتخضير، وليكن يوم ١٥ اكتوبر من كل عام «يوم الشجرة» برهانا اكيدا على ان محافظتنا هي الرائدة والنموذج الحي الذي يعود بالفائدة على الوطن.

ثم القى رئيس اللجنة العليا المنظمة للحفل جاسم الشطي كلمة اكد فيها على اهمية الشجرة ومكانتها في حياة الانسان من الناحية الغذائية والاقتصادية واشار الى الجهود الكبيرة التي قامت بها الدولة لانجاح الخطة القومية لتشجير البلاد.

بعد ذلك قدمت العديد من الفعاليات الفنية والمساهمات الشعرية وفي ختام الحفل قام المحافظ والحضور بغرس العديد من الاشجار ثم تفقدوا معرض الصور الخاصة بالمناسبة.



● الشيخ علي صباح السالم الصباح يلقي كلمته



● ..ويغرس الشجرة



● العسكريون شاركوا بالاحتفال

## الرفاعي يغرس شجرة في شارع التعاون



● محمد عبدالمحسن الرفاعي

يقوم وزير الدولة للشؤون البلدية محمد عبدالمحسن الرفاعي في الرابعة من مساء اليوم بغرس شجرة في شارع التعاون ضمن خطة البلدية في اسبوع التخضير الاول. وسوف يشارك في احتفال غرس الشجرة وزير الاشغال وكبار المسؤولين في البلدية.

## تعبيراً عن أهمية مشاركة الجميع بالتخضير
# الدكتور الجار يغرس شجرة في معهد الأبحاث

قام مدير معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور احمد علي الجسار بغرس شجرة في مقر المعهد وذلك مشاركة في اسبوع التخضير الذي افتتحه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وقد تم غرس الشجرة بحضور نواب المدير العام الذين شاركوا بغرس اشجار اخرى وكذلك مدراء الادارات والدوائر بالمعهد.

وقال الدكتور الجسار في حديث له بهذه المناسبة انه نظراً للاهمية الكبرى للتخضير وتشجير البلاد وتحسين البيئة وتوفير الراحة النفسية والارتقاء بالانتاج ومستوى حياة الفرد وتلطيف الاحوال المناخية في البلاد، فقد دعا حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله الى زيادة الرقعة الخضرية في البلاد.

واضاف انه ادراكا من معهد الكويت للابحاث العلمية لاهمية هذا التوجه فقد اولى هذا الموضوع اولوية مميزة في برامجه البحثية ممثلة في برامج موارد الغذاء والبيئة الطبيعية والمياه بهدف خلق قاعدة قوية من المعلومات من الزراعة التجميلية والانتاجية والبيئة الطبيعية والى ادخال تطبيق التقنيات والتوصيات والتشريعات اللازمة للنهوض بمستوى القطاع الخضري والجمالي في البلاد.

وبين الدكتور الجسار انه بمناسبة اسبوع التخضير الحالي في الكويت يشارك المعهد في هذا التوجه من خلال غرس شجرة كتعبير لكل من يعيش على هذه الارض الطيبة عن اهمية مشاركة الجميع في تخضير البلاد والحفاظ على البيئة الطبيعية فيها وتنميتها.

## مسابقة اسبوع التخضير الاولى

يسر لجنة الاحتفال باسبوع التخضير الاولى في الكويت ان تتقدم الى المواطنين الكرام بطرح مسابقة توعية عامة حول خلفيات خطة التخضير واهمية التخضير ومايتبعه من مشاريع وخطط تنفيذية بهدف الافادة عنها كمعلومات عامة في هذا المجال. وتحتوي المسابقة على خمسة عشر سؤالا للاجابة عنها خلال فترة زمنية محددة في شروط المسابقة.

### شروط المسابقة:

١ – المسابقة مفتوحة لكافة الاعمار من المواطنين والمقيمين.
٢ – يتطلب الاجابة عن جميع الاسئلة في حدود المعلومات المطلوبة.
٣ – يحق لكل مشترك الاجابة بالاشتراك اكثر من مرة في المسابقة على شرط استخدام كوبون المسابقة الاصلي مع الاجابة ولايقبل غير ذلك.
٤ – ان يرفق كوبون المسابقة الاصلي مع الاجابة ولايقبل غير ذلك.
٥ – تبدأ المسابقة يوم ١٥ اكتوبر ولغاية ٣١ اكتوبر ١٩٨٨.
٦ – اخر موعد لارسال الاجابات الصحيحة ١٩٨٨/١٢/١٥.
٧ – ترسل الاجابات على عنوان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ادارة الحدائق والتحريج.

### ● الجوائز:

سوف تمنح جوائز قيمة وشهادات تقديرية للفائزين العشرة الاوائل وسوف تعلن عن اسماء الفائزين وتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية عليهم في المعرض الزراعي في مارس ١٩٨٩.

### كوبون مسابقة اسبوع التخضير الاول

الاسم: ..........
العنوان: ..........
التلفون: ..........

١ – من دعا الى فكرة تخضير وتجميل الكويت؟
٢ – اذكر السنة التي انطلق العمل فيها لوضع خطة تخضير الكويت هل هي:
أ – ١٩٨٥ ب – ١٩٨٧ جـ – ١٩٨٨ د – ١٩٨٦
٣ – اذكر ثلاثة اهداف من اهداف خطة تخضير وتجميل الكويت.
٤ – اذكر اسماء ثلاثة مشاريع تحريج رئيسية في الكويت.
٥ – اذكر ثلاث فوائد رئيسية للزراعة التجميلية او التحريج.
٦ – اذكر اسم الجهة المسؤولة بصفة رئيسية عن اعمال الزراعة التجميلية في الكويت كذلك السنة التي تاسست فيها.
٧ – اذكر نوعية المياه المستخدمة بصفة رئيسية في ري الزراعات التجميلية في الكويت.. اختر الاجابة من الاتي:
أ – المياه الصحية المعالجة ثلاثيا
ب – المياه الصحية غير المعالجة
جـ – المياه الصليبية: ..........
د – المياه العذبة: ..........
٨ – اذكر اسم نظامين او اكثر من انظمة الري الحديثة المستخدمة في ري المزروعات التجميلية في الكويت.
أ –
ب –
٩ – اذكر على الاقل ثلاثة اسماء لبعض نباتات الكويت البرية؟
أ –
ب –
جـ –
١٠ – خصصت بلدية الكويت موقعا لاقامة اول منتزه صحراوي اطلق عليه اسم منتزه الكويت الوطني.. اين يقع هذا الموقع؟ اختر الاجابة الصحيحة من الاتي:
أ – وادي الباطن
ب – جبال الزور – ام الرمم
جـ – اللياح
د – الجهراء.
١١ – متى انشئت اول حديقة عامة في مدينة الكويت؟ اختر الاجابة من الاتي:
١ – اوائل الخمسينات وهي حديقة الحزام الاخضر: ..........
٢ – نهاية الستينات وهي حديقة البلدية: ..........
٣ – اوائل السبعينات وهي حديقة الحزام الاخضر: ..........
٤ – اوائل الستينات وهي حديقة البلدية: ..........
١٢ – اذكر اسم النبتة البرية التي تبنت الكويت زهرتها لتكون الزهرة الوطنية للكويت.
١٣ – اذكر اسم المشروع الترفيهي الكبير الذي انجز من فترة قصيرة حيث يمتاز بالزراعات التجميلية المتنوعة. اذكر اسم هذا المشروع والجهة التي قامت بانجازه.
١٤ – اذكر اسم الشجرة التي انتشرت زراعتها قديما في ساحات المنازل الكويتية القديمة هل هي:
أ – الكينا: ..........
ب – الصفصاف: ..........
جـ – النخيل: ..........
د – السدر: ..........
١٥ – اختر من قائمة الاشجار المدرجة ادناه انواع الاشجار التي تستخدم في مشاريع التحريج في الكويت.
أ – النخيل: ..........
ب – الاثل: ..........
جـ – الصفصاف: ..........
د – السدر: ..........
هـ – الاكاميا: ..........
و – الالبيزيا: ..........

## جهود لاقامة برلمان موحد ومجلس وزاري مشترك

# جـو تفـاؤلي يمهـد لقمـة دول المغـرب العـربي

تونس: من محمد أحمد القابسي:

تشهد منطقة المغرب العربي حركية حثيثة حبلى بمؤشرات التقارب والتكامل. ففي حين تواصل اللجان القطاعية المشتركة اجتماعاتها تتكثف من يوم لاخر الاتصالات والمشاورات بين قادة المنطقة، بهدف تنسيق السياسة المغاربية الخارجية وتحقيق تكامل اقتصادي يؤكد «علاقات الاخوة والجوار والاحترام المتبادل بين شعوبها».

وفي هذا الجو التفاؤلي الجديد اكدت مصادر دبلوماسية عربية في تونس لـ «القبس» انه اصبح محتملا الى حد بعيد عقد قمة مغربية بمناسبة احتفالات الذكرى الاولى لتحول ٧ نوفمبر (تشرين الثاني).

واكدت جريدة «الصباح» التونسية شبه الرسمية هذا التوجه في عددها الصادر يوم الخميس ٢٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ حيث ذكرت ان تونس وجهت الدعوة لقادة الدول المغربية ضمن مجموعة من قادة الدول الاخرى لحضور احتفالات الذكرى الاولى لتحول ٧ نوفمبر.

وتجمعت معلومات لـ «القبس» تسربت من اوساط مطلعة تفيد ان هذه القمة ستكون نقطة بارزة في الحياة المغربية وانها يمكن ان تكون نقطة انطلاق البناء المغربي المرتقبة.

وفيما يتعلق بجدول اعمال هذه القمة فان ثلاث نقاط اساسية ستشكل البنود المحورية للقمة وتتعلق النقطة الاولى بدراسة الهياكل التي سيتم بناؤها والتي ستحددها اجتماعات الرباط للجنة العليا في ٢٤ اكتوبر/ تشرين الاول الحالي والتي ستلتئم بحضور رؤساء الحكومات المغاربية.

وتذهب اوساط عليمة بان هذه الهياكل هي:

- جهاز برلماني مغربي مشترك لا يكون اعضاؤه منتخبين مباشرة في هذه المرحلة بل ترسلهم بلدانهم ممثلين عن البرلمانات او ما شابهها حسب النظام السائد في كل بلد ومن يمارس فيه السلطة التشريعية.

- مجلس وزاري يضم ممثلي الحكومات في مختلف البلدان الخمسة لم تتوضح معالمه بعد ولكن القرار بيده.

- سكرتيرية تنفيذية تكون اشبه باللجنة الخاصة بالسوق المشتركة او مجلس التعاون الخليجي تتولى اعداد الدراسات اللازمة وضبط الاستراتيجيات المشتركة التي يتخذ القرار بشأنها في المجلس الوزاري قبل ان تحول الى التنفيذ عبر السكرتيرية الدائمة.

### فضاء اقتصادي:

اما الملف الثاني المطروح على قمة ٧ نوفمبر المرتقبة فهو الاكثر حيوية وثراء والهادف الى جعل المنطقة المغربية فضاء اقتصاديا متكاملا.

وتشير المصادر نفسها هنا الى ان هناك مدخلين اثنين تم النقاش بشأنهما اولهما يهم التكامل الصناعي وانشاء المشروعات المشتركة متعددة الاطراف، تكون السوق المغربية كلها مجالا للترويج وثانيهما فتح الاسواق امام المنتجات الوطنية .. وترجح اوساط اقتصادية عليمة بان التوجه العام هو البدء بالطريقة الثانية مع التقدم تدريجيا نحو انشاء مشروعات مشتركة كبيرة في القطاعات المهمة وذات التراكم الرأسمالي الكبير والتكنولوجيا العالية.

ومما يؤكد هذا التوجه ما جاء في صحيفة «الحرية» الرسمية والناطقة باسم التجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم) في عددها الصادر يوم الخميس ٢٩ سبتمبر/ ايلول الاخير والتي ترى ان قضية التنمية تطرح ظروف التقارب المغاربي الذي اصبح ممكنا وباعتبار ان واقع الاقتصاد العالمي بات يفرض التكتل في مجموعات ويحول دون ان يتوصل بلد واحد خصوصا عندما يكون فقيرا او ناميا - الى افتكاك مكانته في السوق الاخرى. ذلك ان بلدان المغرب العربي الكبير تتصف بضغط ديموغرافي قوي ويمثل الشباب فيه نسبة مهمة من السكان وهو ما يشكل عبئا ثقيلا على الاقتصاد لما يتطلب من تجهيزات اجتماعية وثقافية وصحية وهو يمثل بالتالي تحديا لكل المخططات في هذه المنطقة المغاربية التي تمتد من الحدود الشرقية لليبيا الى شواطىء موريتانيا وتغطي مساحة تقارب الستة ملايين من الكيلومترات المربعة. ويبلغ عدد السكان في البلدان الخمسة ٧٠ مليون نسمة حسبما تشير اليه التقديرات اي حوالي ٣٠٪ من اجمالي سكان الوطن العربي.

ويفوق المعدل الحالي للزيادة السنوية للسكان ٣٪ وهي نسبة مرتفعة جدا ستؤدي الى مضاعفة عدد السكان من هنا وحتى سنة ٢٠٠٠ ولا شك ان لهذا اثرا سلبيا على سوق الشغل المغاربية فمهما بلغ حجم العرض ونسبة النمو الاقتصادي في بلدان المغرب العربي - باستثناء ليبيا التي لا زالت في حاجة ليد عاملة كثيرة - فان خلق مواطن شغل لاستيعاب هذه القوة المتزايدة ولارضاء كل الطلبات الاضافية في سوق العمل يعتبر رهانا لكافة بلدان المنطقة لا يمكن كسبه في غياب صناعة وسوق كبيرين.

وبالمقابل تعتبر مساحة المنطقة مهمة مقارنة بدول كبرى مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي او الصين، خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار عدد السكان. وعلى الرغم من الطابع الصحراوي لهذه المساحة الشاسعة، فانها تحتوي على ثروات نفطية ومنجمية مهمة. كما ان المناطق الساحلية تحتوي كذلك على ثروات مائية وسمكية وأراض فلاحية ذات مناخ متوسط يجعلها قادرة على تغطية حاجيات المنطقة وسكانها من المواد الغذائية لو يقع استغلالها بصورة محكمة تحافظ عليها وتعمل على اثرائها.

ويضاف الى هذه الثروات الاكيدة موقع المغرب العربي الجغرافي والاستراتيجي، وترى «الحرية» بانه باعتماد كل هذه الامكانات البشرية والمادية، بامكان البلدان المغاربية مجتمعة توفير ارضية متينة لارساء صناعة مهمة تمكنها من مواجهة التكتلات الاخرى خاصة اذا اعتبرنا اهمية السوق التي ستنشأ في صورة ما اذا حصل اتفاق سياسي بخصوصها. وتضيف بان المتامل في تطور الانتاج لبعض البلدان المغاربية يلاحظ انه سريع في بعض القطاعات وان هذه السرعة ترجع اساسا الى الاهتمام بتنمية الصناعات الاستخراجية والتحويلية الموجهة للسوق الاوروبية خاصة والصناعات الخفيفة كالنسيج والمصبرات وكذلك السياحة وهي كلها ذات مردود فوري.

واذا استثنينا الجزائر التي تمكنت من تركيز صناعة ثقيلة بتكاليف باهظة فان البلدان المغربية الاخرى لم تتمكن من ذلك لضيق السوق وعدم قدرتها على المنافسة في الاسواق العالمية.

اضافة الى ذلك فان سياسة التنمية المنتهجة والمبنية على نظرة وطنية ضيقة قد اثقلت كاهل موازين المدفوعات واغرقت هذه البلدان في الديون الخارجية وبالتالي في نوع من التبعية تجاه الاقتصاد الغربي.

كل هذه العوامل جعلت هذه البلدان تسعى الى بعث سوق تمكنها من تخطي مختلف العقبات التي تعرقل مسيراتها التنموية وبناء اقتصاد يمكنها من الاستجابة لطلبات شعوبها في الشغل والحياة الكريمة.

وتتساءل صحيفة «الحرية» الى اي حد يمكن لاقتصاديات دول المغرب العربي ان تتكامل باعتبار ما سبق ذكره وبناء على طموحاتها تلمس في تونس ما بذلته القيادة من مجهودات كبيرة لجمع القادة المغاربية في «زراعة» تطمح الى توفير ظروف تكامل اقتصادي مغاربي حقيقي يدعم ما تحقق بالنسبة للجزائر وتونس من انجازات مشتركة كثيرة خصوصا في المناطق الحدودية الى جانب التبادل التجاري المكثف الذي تساهم في تمويله في هذا الاتجاه او ذاك مصارف كبيرة.

ويبدو المغرب والجزائر مكملين احدهما للاخر بصورة طبيعية، فالجزائر تحتاج الى المحاصيل الزراعية بقدر ما يحتاج المغرب للغاز والنفط.

والافضل في ظروف التقارب الحالية النظر الى مسالة التعاون بين بلدان المغرب العربي الكبير من زاوية المشاركة الفعلية والتكامل لا حسب اعتبارات ثنائية... ذلك ان المنطقة تمثل قوة بشرية واقتصادية بمستطاعها ان تنافس اي تكتل اقتصادي آخر وبالخصوص السوق الاوروبية المشتركة.

### تعميم البطاقة المغربية

اما النقطة الثالثة الموضوعة على جدول اعمال القمة المغربية المنتظرة فتهم اساسا انتقال الافراد والسلع وتسهيله ودفعه على طريق المرونة، وفي هذا المجال بالتحديد علمت «القبس» ان قرارا سيتخذ بشان تعميم البطاقة الشخصية المغربية الموحدة واعتمادها كوثيقة سفر بين الاقطار الخمسة، وقد اجمعت الاوساط الاعلامية المغربية على ان هذا القرار يشكل «خطوة مهمة على طريق البناء المغربي» من شانها ان تدفع بقطار المغرب العربي الموحد نحو اهدافه المرتقبة.

# «مستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي» في ندوة بالقاهرة

■ امين هويدي: نواجه نقطة ذروة في مشكلة الصراع مع اسرائيل ■ طلعت مسلم: الصراع سينتهي باختفاء اسرائيل

■ اسامة الغزالي حرب: نهوض عربي على اكتاف الانتفاضة

القاهرة - القبس:

حول مستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي دارت الندوة التي عقدتها لجنة مناصرة شعبي فلسطين ولبنان بنقابة المحامين الاسبوع الماضي .. وتحدث فيها أمين هويدي وطلعت مسلم الخبير العسكري بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ود. أسامة الغزالي حرب خبير ورئيس وحدة النظم السياسية بمركز الدراسات السياسية.

تناول المتحدثون الصراع العربي - الاسرائيلي من الزوايا التاريخية والعسكرية والسياسية كما طرحوا رؤية مستقبلية لهذا الصراع.

بدأ أمين هويدي قائلا أن عصر المشكلة الاسرائيلية، قد بدأ جنبا الى جنب مع المشكلة الفلسطينية اذ أن قوة اندفاع الصهيونية لانشاء دولتها وصلت الى قمتها الحرجة التي هي بمثابة نقطة تحول اما الى الاستمرار في الاندفاع واما الى الانحسار وأنا أميل الى التوقع الاخير لان المشاكل الخلقية لهذه الدولة تأكدت وأصبحت أكبر كثيرا من الوسائل المتاحة لعلاجها والتغلب عليها وهذا شيء خطير للغاية بالنسبة الينا نحن العرب لان الذئب المجروح اذا أحس بالخطر الحقيقي على حياته ووجوده يصبح أكثر شراسة للمحافظة على البقاء وعلينا ألا ننسى أن الذئب يعيش بيننا يهدد السكان والارض ولكنه ما زال معزولا يشكل جسما غريبا في مناخ يرفضه ومحيط واسع من الكراهية يحيط به من كل اتجاه.

وأضاف أمين هويدي أننا أصبحنا في أزمة ولكل أزمة نقطة ذروة ونحن الآن نواجه نقطة ذروة في مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي .. فنحن أمام متغيرات ضخمة فيما كان يعرف في الخمسينات والستينات بالصراع العربي - الاسرائيلي ولكن الآن لا يجب أن نسميه صراعا لأنه لا يحشد فيه كل الامكانات العربية على الاطلاق لمواجهة اسرائيل. فهناك متغيرات ضخمة حدثت .. فقد اختلفت المحاور الاستراتيجية .. من هو العدو ومن هو الصديق؟ في الخمسينات والستينات كان هذا معروفا الآن اختلف الوضع .. ولم تعد أسبقيات العدو واحدة ولا يمكن عمل استراتيجية عربية واحدة الا اذا اتفق أولا على التهديد وأسبقياته .. في ظل ذلك لن يكون أمامنا سوى حلان .. اما أن يستمر الصراع بحالته الحالية بين دول وليس صراعا عربيا أو أن يتم وفاق واتفاق وسواء كان هذا الحل أو ذاك فانه لن يكون صراعا عربيا اسرائيليا ولا اتفاق عربيا اسرائيليا بل سيكون صراع البعض أو وفاق البعض.

وقال أن هناك فرقا كبيرا بين الصراع والقتال .. فالصراع نستخدم فيه وسائل متعددة سياسية واقتصادية ومعنوية وعسكرية ولكن القتال هو المعركة وهو جزء من كل وهو الصراع .. والصراع هو تصادم ارادتين أو أكثر يهدف كل الى تحطيم الآخر حتى تتحكم ارادته في ارادة خصمه ومن ثم يمكنه انهاء الصراع بما يحقق أهدافه الكاملة وتحطيم ارادة خصمه ونحن نختلف مع هذا التعريف فحتمية تحطيم ارادة الطرف الاخر مستحيلة وتحقيق الاغراض النهائية المأمولة أمر مستحيل في ظل قوانين الصراع الحالي. وقال أمين هويدي أن ديان بعد حرب ٦٧ وقف على البر الشرقي للقناة وقال أنه منتظر تلفون من الوفد المصري الذي سيأتي ليوقع على وثيقة الاستسلام أي ان الارادة المصرية انتهت وفوجىء بالنيران تصب فوق رأسه ولم يصل الوفد الذي كان يحلم به ديان ويعني هذا أن الارادة المصرية عادت ..

وأظن أن الارادة العربية لانت وأصبح المستحيل ممكنا والممنوع مباحا وكذلك الارادة الاسرائيلية لانت وعلينا إن نضغط أكثر كي تلين أكثر وعلينا أن نتذكر أن الغرض من الصراع هو الوصول الى اتفاق لأن الصراع لا يمكن أن يستمر الى الأبد وكذلك الوفاق .. والسلام الذي نعنيه هو عالم يتعايش مع ازماته ويحاول حلها دون اللجوء الى القوات المسلحة الا في أضيق نطاق.

وطالب العرب بأن يكونوا في موقف استراتيجي حاسم بحيث أنه اذا جلسنا على مائدة المفاوضات نحقق أغلب ما نريده ونكون قادرين على خوض القتال دون تردد اذا رفض العدو التفاوض ونجبره على العودة مرة أخرى الى مائدة المفاوضات كي يقبل منا ما نريد .. وقال أنه اذا تم تطبيع مع العدو دون نزع أسباب النزاع معه فانه اتفاق الى زوال ولن يستديم أبدا ويدخل أولا في مرحلة السلام البارد ثم ينفض هذا الاتفاق وقال أمين هويدي ان اسرائيل تجهز نفسها الآن لاستقرار وضعها السياسي كاحد أفراد العائلة في المنطقة فهي تعلم أن الحروب لا بد لها من نهاية وتريد تجسيد واقعها في منطقة الكراهية التي زرعت نفسها فيها وتعلم أن العرب أكثر عددا من الاسرائيليين ٥٠ مرة وأرض العرب أكبر من أرض اسرائيل ٥٠٠ مرة وأن العرب لديهم ٥ أضعاف ما تملك اسرائيل من جنود ولديهم ٤ أضعاف ما تملك من سلاح من الناحية الكمية ولهم ٢١ صوتا في الامم المتحدة.

وضرب مثلا للتفكير الاسرائيلي عن مرحلة الوفاق .. قائلا أن هناك مخططا يسمى «مخطط عام ٢٠٠٠» أعدته الهيئة العامة للسلام وتتخيل هذه الهيئة أن الحرب بين العرب واسرائيل ستنتهي نهائيا في عام ٢٠٠٠ وأن القضية اما تحل داخل احد البلاد العربية واما بانشاء دولة فلسطين المستقلة وستكون كل الدول مستقرة داخل حدودها ويتصور المشروع أن المنطقة سوف يصل بها حدود التعاون المشترك الى سوق مشتركة مقرها بيروت وستتقاسم الدول الانتاج وتقسيم العمل فيه وأنه سيتم استكمال خط القاهرة - الخرطوم ليصل الخرطوم بطهران عبر القاهرة والقدس ودمشق وبغداد وخط يربط بين طرابلس بليبيا وأنقرة بتركيا عبر الاسكندرية وتل أبيب وبيروت وخط يربط بين تركيا والكويت ولغى مخططو المشروع سيادة كفاءة الطيران بحيث يصل الراكب من مطار القاهرة الى بن غوريون أو العكس في ١٠ دقائق ويتخيلون أن الحضارة تبعث في الصحراء وتصبح المنطقة مصدرا مهما لتصدير الخضار والفواكه الى أوروبا وتصبح المنطقة وحدة سياحية متكاملة بوسائل اعانة مشتركة.

وهناك مشروع آخر يسمى مشروع «مارشال» أو مشروع بيريز لانعاش المنطقة وعرضه على مؤتمر الدول الصناعية الذي عقد في طوكيو وبدأه الرئيس السادات حينما وقع اتفاقية السلام.

وأكد أمين هويدي أن هناك عددا من المشاكل سيشهدها الصراع العربي الاسرائيلي حتى عام ٢٠٠٠ منها مشكلة المجاعة في المنطقة ومشكلة المياه وسيقوم عليها حروب وصراعات وكذلك مشكلة الهجرة.

وقال اللواء طلعت مسلم أن دور الصراع المسلح في الصراع العربي الاسرائيلي لم يصبح رئيسيا في هذه المرحلة نتيجة لمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ولا يعني هذا أنه لم يعد له دور وانما احتل الدور الثاني أو الثالث فالميزان العسكري يقول ان هناك تفوقا عسكريا اسرائيليا وقال أن ما بين العرب واسرائيل ليس صراعا بين دول .. فاسرائيل وان كانت دولة فهي ليست أمة لها ارادة كاملة ولكنها مجموعة من الافراد اجتمعوا على أساس لا يمكن قبوله وأتصور أن الصراع العربي الاسرائيلي وان طال فلا بد أن ينتهي باختفاء اسرائيل كدولة صهيونية ورغم الميزان العسكري الذي يميل لصالحها فهي غير قادرة على تحقيق أمن مناسب لها وذلك لفشل المشروع الصهيوني .. فالهجرة المضادة من اسرائيل حوالي ١٥ ألفا، بينما الهجرة اليها ١١ ألفا الى جانب زيادة نسبة السكان العرب بالمقارنة باليهود وهذا يعني في الحقيقة انطفاء بريق الفكرة الصهيونية التي كانت كذلك قبل قيام اسرائيل الا انه بعد قيامها لم تعد ذلك البريق الذي كان اليهود يحلمون به .. هناك أيضا خطورة على اسرائيل في ضم الضفة والقطاع وهناك مشكلة المياه في مواجهة تطور المجتمع الذين يريدون بناءه وهناك الفشل في المجتمع نفسه فاسرائيل تعيش على مساعدات واذا سقطت هذه المساعدات سقط المجتمع بأسره واذا سقط السلاح سقط المجتمع .. فالتفوق العسكري والتكنولوجي الاسرائيلي لا يصلح أمام الاخطار السابقة فهي أطلقت صاروخا للتجسس ولديها طائرات يمكن أن تصل الى الاطراف العربية ولكن ماذا يفعل ذلك في مواجهة الانتفاضة .. لا ينفعها كل هذا التقدم في مواجهة التهديدات لدولتها والنتيجة التي نخرج بها ان لا العرب ولا اسرائيل امامهم حيز عسكري فريد فالعرب غير قادرين على شن صراع مسلح نظامي على اسرائيل نظرا لخروج مصر والمقاومة الفلسطينية حتى الان محدودة.

وقال اللواء طلعت مسلم ان العرب قادرون على مواجهة محدودة بامتلاك اسلحة الا ان هذه الاسلحة عليها شروط سياسية واحتمالات الصراع بشكل واسع في المستقبل القريب ليس واردا.

وعن مسرح العمليات المنتظر قال انني لو وضعت نفسي مكان اسرائيل اجد الاهداف هي مصر ثم الاردن فلبنان واخيرا سوريا والاحتمالان الاخيران اصعبهما ولكن لماذا مصر؟.. لانها تمتاز بمناطق منزوعة السلاح واخرى بدون قوات يساعد على ذلك التصاق حدود مصر بحدود قطاع غزة اما الاردن فيتميز بملاصقته للضفة ومن مزايا الاتجاه السوري تحديه لاكبر قوة عسكرية في مواجهة اسرائيل واذا هاجمت اسرائيل سوريا سيكون عبر الاردن او لبنان وليس مباشرة.

وقال د. اسامة الغزالي حرب ان التساؤل عن مصير الصراع العربي الاسرائيلي عادة ما يحدث عند نقاط التحول فيه ونحن الان نثير التساؤل بسبب قيام الثورة الفلسطينية التي تمثل اكبر نقطة تحول في الصراع ولكن ليست هي المتغير الوحيد فهناك متغيرات دولية وهي سعي الدول نحو التهدئة العامة للصراعات في العالم كما انتهت بشكل او باخر حرب الخليج والحرب في افغانستان وعلى الصعيد المحلي باسرائيل بدأت تشهد تغيرات وقرار الملك حسين واطلاق اسرائيل للقمر الصناعي كل هذه المتغيرات تجعلنا نتساءل عن مستقبل الصراع ويجب ان نفرق بين الصراع بالمعنى الاستراتيجي وبين حالة قانونية موقتة اسمها معاهدة السلام .. وبالمعنى الاستراتيجي اسرائيل هي العدو الاول لمصر وان وجودها يمثل خطرا عسكريا على حدودنا يستوجب الحذر.

وعندما نتأمل الصراع ونحاول معرفة ماذا يحدث في المستقبل باننا نستطيع ان نعرف مستقبل اسرائيل العسكري والاقتصادي ولكن لا نتمكن من معرفة مستقبل العرب لانهم في مرحلة متاخرة من النمو ولا نستطيع قياس تطور كل دولة عربية بدرجة معقولة كما ان اسرائيل في تطورها فان هذا التطور لم يكن حكرا او نتيجة لاوضاعها الداخلية وانما تاثيرها في العالم العربي وتاثرها به كما ان احدى الصعوبات اتسام الصراع بالانفصال بين اطراف النزاع وموضوع النزاع المباشر كذلك الانفصال بين دوافع الصراع ودوافع تسوية هذا الصراع، فدوافع الصراع تاتي من الداخل اما دوافع التسوية فتاتي من الخارج، وقال ان الجانب العربي اذا افلح في اضافة تطور كيفي مهم الى قوته سيكون اكثر قدرة على مواجهة التحدي الاسرائيلي الذي بلغ اقصى امكاناته الكمية.

فاسرائيل تفوقت على العالم العربي لانها تنتمي الى مجتمع اكثر تحضرا وتواجه تحديا يشعرها بالخطر ويولد المقاومة مما انعكس في قدرتها على التخطيط والمبادرة كما انه في الوقت الذي نشات فيه اسرائيل فان الدول العربية كانت تبحث عن استقلالها ومشغولة ببناء ذاتها مما كان على حساب قدرتها على مواجهة اسرائيل.

واكد د. اسامة الغزالي ان اعلان حكومة فلسطين ليست هي القضية لان المنظمة تقوم الان بكل واجبات الحكومة وان اعلان هذه الحكومة سيواجه مشكلة عملية وهي ان الضفة وغزة حتى الان لا تشكلان البنية الاساسية للدولة اجتماعيا واقتصاديا على الاقل في المدى القصير كما ان اعلانها سيعني على الفور الاعتراف باسرائيل كدولة وفي وقت غير مناسب كذلك فان هذا القرار سيدخل في اشكالية شرعية وهي قرار التقسيم الصادر في ١٩٤٨ وكذلك قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وقال ان حرب ١٩٧٣ احدثت تطورا كيفيا جادا في القوى العربية واسهمت في تقديم القضية الفلسطينية وعرضها امام العالم اما اليوم فانه يحدث نهوض عربي على اكتاف الانتفاضة في الضفة وغزة والتي ادت الى تحول مهم في الاعتراف الدولي بالحق الفلسطيني واقامة دولته.

وتوقع ان تستمر الانتفاضة ولكن ليس بايقاعها الحالي وانها سوف تأخذ شكل صدامات ومظاهرة وقد تتطور الى عصيان مدني شامل ويفلح الفلسطينيون في قطع معظم الروابط العضوية بين الارض المحتلة واسرائيل.

● أمين هويدي

● طلعت مسلم

# إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠ / ٤٨٣٤٣٦١

الإيكونوميست

■ بين الابقاء على سيطرة الحزب الحاكم او السماح بمشاركة شعبية اوسع

# الرئيس الجزائري القادم يواجه خيارا صعبا

تضافر الركود الاقتصادي العالمي مع تضاؤل العوائد النفطية، وازدياد النمو السكاني، في ايصال الجزائر الى الوضع الذي كانت عليه في بداية هذا الشهر. والتشجيع الوحيد الذي يمكن لحكومة هذا البلد ان تلتقطه من بين الانقاض والمخلفات في الشوارع، بعد اسبوع من القلاقل المدنية، هو ان بعض الاشياء المخيفة لم تحدث. ويبدو ان الاضطرابات لم تكن منظمة، وان المتشددين الاسلاميين لم يسيطروا عليها، كما ان سلطة الحزب الحاكم لم تتقوض. ولكن هذه الاشياء كلها يمكن ان تحدث ما لم تقم الحكومة باصلاح اشياء كثيرة بسرعة.

لقد بدأت الاضطرابات في مدينة الجزائر في الخامس من اكتوبر، ثم امتدت بعد ذلك على طول ساحل البحر الابيض المتوسط، حيث يعيش معظم سكان البلاد، فاتجهت غربا الى وهران، وشرقا الى عنابة.

وقتل في هذه الاحداث ما يتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ شخص. وتوقفت الاضطرابات واعمال التخريب في العاشر من اكتوبر، بعد ان ظهر الرئيس الشاذلي بن جديد على شاشات التلفزيون، وعرض اصلاحات غير محددة. وانتظر الرئيس اربعا وعشرين ساعة، ثم رفع حالة الطوارىء. كما انتظر يوما آخر قبل ان يعد باستفتاء سريع حول الاصلاحات المطلوبة.

وعادت مدينة الجزائر بعد ذلك الى ذاتها المألوفة، حيث عاد التكتم الى اجزاء المدينة، التي شهدت اثناء الاضطرابات تعبيرا اكثر وضوحا عما في النفوس. والدليل الرئيسي على عدم وجود اعمال غير عادية، المحلات التجارية المليئة بالبضائع، والطوابير القصيرة، حيث انزلت الحكومة الى الاسواق كميات كبيرة من المواد الغذائية، على امل ان تبقي البطون المليئة الناس في بيوتهم.

وشهدت الجزائر من قبل احتجاجات متفرقة قام بها طلاب، ومتشددون اسلاميون، ومتسوقون غاضبون، طيلة سنوات، دون ان تهز الحكومة بشكل خطير. ولكن اسبوع الاضطرابات الاخير مختلف من حيث حدة الاضطرابات، ومن حيث صرامة رد الحكومة. فمعظم الذين ماتوا قتلوا باسلحة الجنود والشرطة في جادات وازقة العاصمة. فقد دفع الفشل الاقتصادي كلا من الشعب والحكومة الى التطرف.

اذ تنامى عدد السكان، الذي تبلغ نسبة الزيادة فيه ٣,٣ بالمائة سنويا، حتى بلغ حوالي ٢٤ مليون نسمة في اقل من خمس وعشرين سنة. ونصف الجزائريين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٤ سنة دون عمل، وفي كل عام يصل ١٧٠ الف شاب آخر الى سوق العمل. ولا يوجد في مدينة الجزائر، التي يعيش فيها مليونا نسمة، سوى بركتي سباحة، وسبعة دور للسينما.

وخلال السبعينات حجبت الطفرة النفطية المشكلة (وزادتها) واستغلت الحكومة التوظيف في تعزيز الاجهزة الحكومية وصناعات الدولة. وادى تقلب اسعار العملة، والتي تبلغ قيمتها الرسمية ما بين ثلاثة الى خمسة اضعاف سعرها في السوق السوداء، الى جعل الواردات رخيصة، والزراعة غير مجزية، ولهذا فان الجزائر تشتري حوالي ستين بالمائة من طعامها من الخارج. كما خنق الدينار القوي ايضا الصادرات غير النفطية، والسياحية، التي حققت فيها المغرب المجاورة نجاحا جيدا.

وضمنت هذه السياسة ان يشكل النفط والغاز ثمانية وتسعين بالمائة من صادرات الجزائر. ولهذا فانه عندما انخفضت اسعار الطاقة، وانخفضت عائدات الجزائر من العملات الصعبة من ثلاثة عشر مليار دولار عام ١٩٨٥، الى ثمانية مليارات دولار متوقعة هذا العام، ومن هذه العائدات تدفع الجزائر خمسة مليارات دولار سنويا لخدمة ديونها الخارجية البالغة اثنين وعشرين مليار دولار. وبدافع الكرامة الوطنية، رفضت الحكومة حتى الآن تخفيف هذا العبء باعادة جدولة دينها، وعمدت بدلا من ذلك الى تخفيض الواردات. ولهذا فان الصناعة تذوي والمحلات التجارية تفرغ.

وجرت محاولة لتصحيح الامور وعلاجها. فقبل اربع سنوات بدأت الحكومة بتخفيض الانفاق على الاسكان العام والاستثمار الصناعي. وبدأت بنفض المؤسسات الحكومية الضخمة، واطلقت الاسعار، وجعلت الطرد من العمل اسهل. واعلنت السكك الحديدية المملوكة من قبل الدولة تسريح ستة آلاف عامل من بين واحد وعشرين الفا يعملون فيها. وهي خطوة لم تكن متصورة من قبل. وشجعت الحكومة كذلك على الاستثمار الخاص، وجعلت التجارة الخارجية اسهل قليلا. وخفضت قيمة الدينار مقابل الدولار بنسبة ٢٢ بالمائة هذا العام. ولكن مثل هذه السياسات تؤلم قبل ان تبدأ بتحقيق الشفاء. وهكذا كانت هناك موجة اضطرابات في البريد، وفي الخطوط الجوية الجزائرية، وبين عمال السيارات، والعاملين في الالكترونيات الاستهلاكية. واصبح الدقيق، والخبز، واللحم، وكل شيء مستورد اعلى بكثير من السابق.

والاقتصاد ملتصق بنظام من القيود يحول دون نجاح القطاع الخاص. فعندما فتحت الحدود مع المغرب، الصيف الماضي، وصل سماسرة وتجار مغاربة للبحث عن فرص «تجارة وعمل». فذهلوا من الامكانات، وفزعوا من القيود. ويمثل سميد القمح الاسمر، الذي يستعمل في صنع «الكسكس» الطبق المفضل في البلاد، مثالا صغيرا على هذا القول، فقد توصل رجل اعمال الى فكرة طريفة، تتمثل في بيع هذا السميد في اكياس زنة كيلو غرام، او خمسة كيلو غرامات، بدلا من خمسين كيلو غراما كما هو الحال الآن. وكانت هذه الفكرة ممتازة بالنسبة لاصحاب المحلات التجارية، ولكن صناعة الاكياس الجزائرية لا تستطيع توفير مثل هذه العبوات البسيطة.

ولقيت الاصلاحات المحدودة التي عرضها الرئيس الشاذلي معارضة داخل الحزب الحاكم (جبهة التحرير الوطني). فالى جانب الرئيس يقف مستشاره العسكري الحميم العقيد العربي بالخير، ووزير الداخلية الهادي الخضيري، وهو رئيس امن سابق تحول الى رجل ينادي بالعصرنة. غير ان خصومهم المحافظين، بقيادة محمد شريف مساعدية، الرجل الثاني في قيادة جبهة التحرير الوطني، غير مرتاحين للاصلاح الاقتصادي، ولا للقدر الضئيل من التحرر السياسي، الذي سمح به الرئيس الشاذلي.

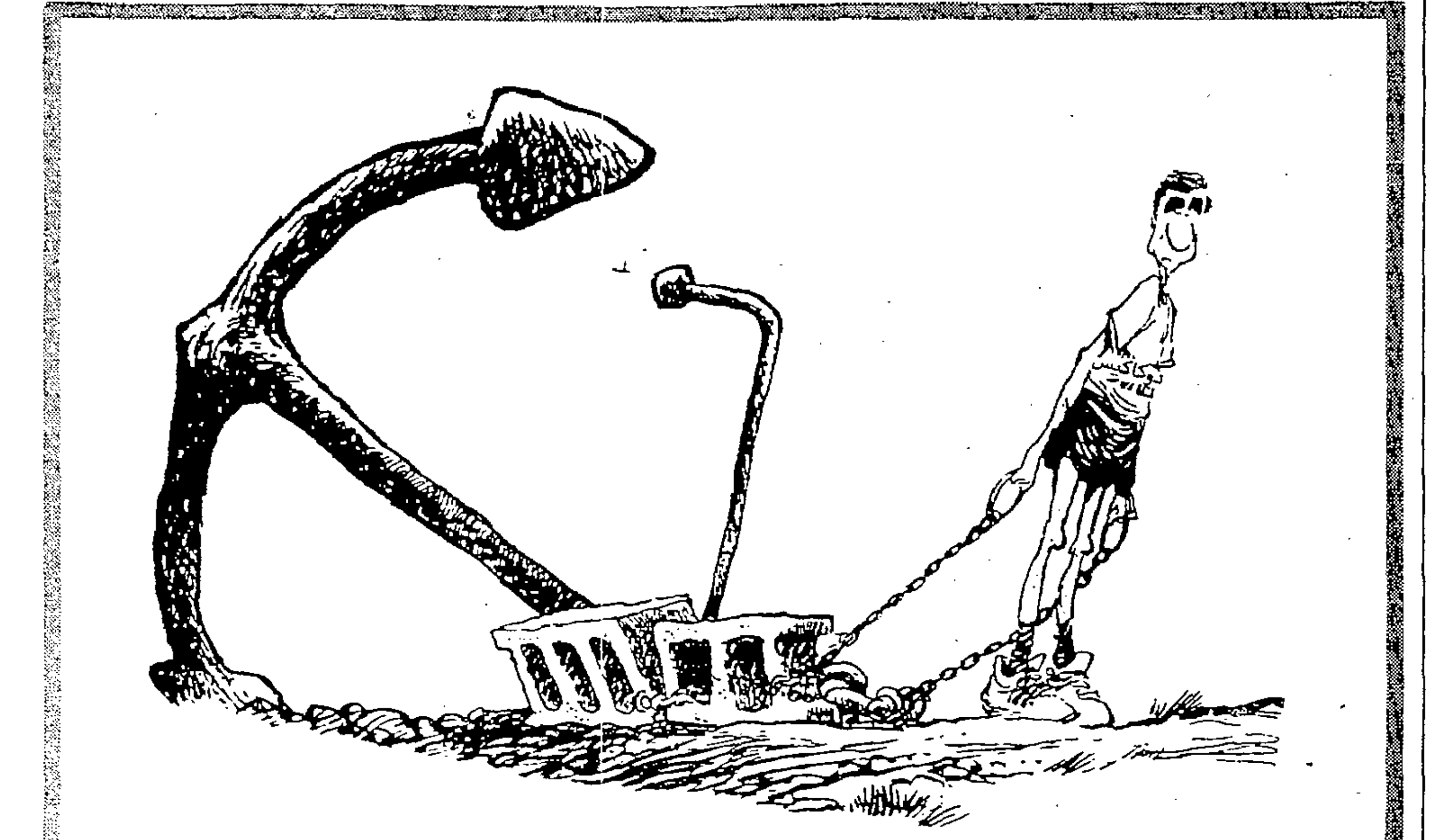
فعلى الصعيد المحلي، يريد المحافظون استمرار قبضة الحزب الحاكم وسيطرته. وعلى الصعيد الخارجي، ينتقدون الشاذلي لتخليه عن ثوار البوليساريو في الصحراء الغربية من اجل تسوية مع الملك الحسن، ملك المغرب. ويعتقدون انه ما كان ينبغي لرئيسهم، ان يظهر (كما اظهر الشاذلي هذا الصيف) انه راغب في مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط.

ولم ينحز الجيش الى طرف في هذا الجدل، لانه والحزب متشابكان تماما، حيث حوالي خمس الاعضاء في مؤتمر الحزب من العسكريين، كما ان الاستقالات، والترقيات، وتعيينات السفراء التي تمت مؤخرا تدل على ان الجنرالات «منقسمون»، كما هو الحال بالنسبة لجبهة التحرير الوطني. وخلال الاضطرابات بدا الجنود في بعض الاحيان في موقف متعاطف مع المحتجين.

ولكن الذين قاموا بالاضطرابات لم يكن لهم قائد. واجرت حركة تطلق على نفسها «حركة تجديد الجزائر» مكالمات هاتفية قليلة. وقد تسبب المسلمون المتشددون في اشعال اضطرابات في سائر دول شمال افريقيا، مما حمل معظم المراقبين الاجانب على توقع تحول مشاكل الجزائر الى مشاكل اسلامية. وقد حطم المتظاهرون نوافذ صالة للديسكو، كما تفاوض رجل دين محلي على وقف اطلاق النار في احدى المناطق، وفيما عدا ذلك لم يظهر الا القليل جدا مما تميزت به حركة «الاتجاه الاسلامي» التي ساعدت في الاطاحة بالرئيس التونسي بورقيبة في نوفمبر الماضي.

ويبدو ان جبهة التحرير الوطني لا تواجه اي تحد خطير، ولكنها تضم قادة كثيرين. وفي اواخر هذا العام، سيختار مؤتمر الحزب، بتوجيه من المكتب السياسي، مرشحة للرئاسة لعام ١٩٨٩. واذا ما نجح الشاذلي في استفتاءاته التي وعد بها، فان الحزب قد يقرر اختيار مرشح جديد.

وسيجد من يتولى هذا المنصب من بعده ان عليه ان يقرر ما اذا كان سيزيد من سيطرة الحزب، او سيمنح الشعب الجزائري مجالا اوسع للتعبير عن نفسه.



■ عن شيكاغو تريبيون ■

وكالة نوفوستي

■ يخدم مخططا وضعته تل ابيب منذ الخمسينات

# تعقيد الوضع اللبناني لعبة اميركية - اسرائيلية

هناك جملة من الاسئلة يطرحها اليوم علماء السياسة لدى تحليلهم للوضع في لبنان : هل تصبح الحكومة الانتقالية للجنرال الماروني ميشال عون وحكومة سليم الحص مركزي قوة فعليين في الظروف المستجدة، بغياب رئيس البلاد؟ واذا ما اصبحتا كذلك، اليس من المحتمل ان تقود مثل هذه التطورات الى تثبيت الوضع القائم، اي الى تقسيم لبنان نهائيا ؟

الاسئلة كما نرى ليس من السهل الاجابة عنها. وباعتقادنا ان من الخطأ البحث عن اجوبة عنها في متاهات وتشابكات السياسة اللبنانية الداخلية فقط. فالوضع لا تعقده مطامح عدد من الساسة اللبنانيين ورفض بعضهم الحوار البناء وحسب، بل هناك المشكلة الاكبر المؤثرة في مستقبل لبنان، الا وهي تدخل اسرائيل والولايات المتحدة في شؤون هذا البلد العربي الداخلية.

ولمعرفة الوجه التي يريد هذان «الحليفان الاستراتيجيان» ان تتطور اليها الاحداث في لبنان، لا بد من تحليل جوانب القضية اللبنانية ومعرفة مدى استفادتهما من هذا الوضع او ذاك. ولنبدأ باسرائيل اذ ان امكاناتها للتأثير على الوضع اللبناني اكثر اتساعا من امكانات حليفها القابع وراء المحيط بكثير.

فمنذ زمن طويل، يراهن الزعماء الصهاينة في «لعبتهم اللبنانية» اساسا على اليمين المسيحي دون غيره. ففي بداية الخمسينات كتب دايفيد بن غوريون «ابو الدولة الاسرائيلية»، الى رئيس وزراء اسرائيل آنذاك موشيه شاريت، ان من الضروري انشاء دولة مسيحية يمينية في لبنان يمكنها ان تصبح «قلعة الغرب الثانية» في المنطقة، وحليفا مفيدا للدولة الصهيونية.

وعمر هذا المذهب طويلا. فقد ظل زعماء اسرائيليون من امثال اسحق رابين، واربيل شارون، ورفائيل ايتان، وغيرهم، حتى غزو لبنان في عام ١٩٨٢، مقتنعين بان من الواقعي تماما انشاء «مركز قوة مسيحي يميني» في لبنان، يقع تحت السيطرة الكاملة للدولة الصهيونية.

الا ان زعيما «مواليا لاسرائيل» كبشير الجميل، او هذا ما كانت تعتقده اسرائيل حتى افهمها هو نفسه ان لبنان كان وسيبقى بلدا عربيا. ثم جاء الشاهد على ان لبنان لا يمكن فصله عن باقي العالم العربي من خلال الغاء ما سمي باتفاق السابع عشر من ايار الموقع تحت الضغط الاميركي - الاسرائيلي . ومنذ ذلك التاريخ، اخذ الوضع اللبناني في المخطط الاسرائيلي يتغير، فقد اتضح للزعماء الاسرائيليين ان بوسعهم ان يعتمدوا آنيا صيغتين لتطور الاوضاع في لبنان. اولاهما؛ تتوازن القوى المتصارعة فيه توازنا لن يعود ممكنا في ظله اتخاذ اية قرارات سياسية مهمة لصالح مستقبل البلد. الا ان توازن القوى السياسية لا يمكن ان يبقى توازنا ابديا من دون تعقيدات سياسية، ومن دون ان ترجح كفة احد الفريقين. وبالتالي بات واضحا وضوح الشمس للقادة الصهاينة ان من المفيد ان يتخذ الصراع السياسي في لبنان منحى ملموسا تماما، فيدخل المأزق الذي ينعدم فيه ملء الفراغ السياسي بغير تقسيم لبنان.

فهذا المنحى يمنح اسرائيل مزايا عديدة. ومن بين هذه المزايا انخراط دمشق في الشؤون اللبنانية. فما دام الاستقرار السياسي غائبا عن لبنان لن تستطيع سوريا، كما يعتقد شيمون بيريز وغيره من ساسة اسرائيل، ان «تخلص رجليها من وحول المستنقع اللبناني». وليس المقصود بذلك ان دمشق مضطرة للابقاء على قوة عسكرية كبيرة في لبنان. فسوريا الحريصة على الحفاظ على الاستقرار والسلام في لبنان تتحمل المسؤولية عن هذا الامر حيال المجتمع الدولي.

واما عدم الاستقرار في لبنان فيتيح لاسرائيل فيما عدا ذلك ان تشهر الى حد ما بكل العالم العربي. فهي تصور بيروت كاحد مراكز مافيا المخدرات في الشرق الاوسط، وكمرتع للارهاب تتركز فيه الحركات المتشددة.

والحقيقة ان الوضع الحالي في لبنان يساعد فعلا على تنامي الجماعات الراديكالية، وهو ما يستفيد منه الصهاينة في الساحة الدولية، فتستاثر اسرائيل والولايات المتحدة بحق اتهام العرب اعتباطا بالقيام بنشاطات ارهابية في كل مكان، وايجاد الحجج الكفيلة بلجم المبادرات السلمية الهادفة الى حل مشاكل الشرق الاوسط ومنها مشاكل لبنان، وعرقلتها.

كما ان الوضع في لبنان يمنح الحليفين الاستراتيجيين على الصعيد الارحب، صعيد السياسة العالمية، فرصة ايجاد مركز توتر في العالم العربي. ونعتقد انه ليس صدفة ان يتزامن تزايد نشاطات الجماعات الراديكالية في لبنان، مع سكوت المدافع على الجبهة العراقية - الايرانية. وبالامكان استنتاج ان اسرائيل والولايات المتحدة كلتاهما قادرة على الاستفادة كثيرا من تشديد التقاتل وتأجيج الفتنة في لبنان. اذ ان انفجارا جديدا للعداوات واعمال الارهاب، سيصرف انظار المجتمع الدولي عن حل مشكلة ملحة كمشكلة الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل.

والخطوة التالية المحتملة هي ولادة فكرة «قوات متعددة الجنسيات للحفاظ على السلام» سيكون عليها حسب زعمهم، ان تضمن امن الطوائف المسيحية والسكان المسلمين عموما في لبنان.

ان «الحليفين الاستراتيجيين» يريدان استخدام لبنان بيدق شطرنج في لعبتهما العسكرية والسياسية. فهل سيتم لهما ما يريدان ؟ الجواب عن هذا السؤال يعتمد على ما اذا كان باستطاعة الزعماء اللبنانيين ان يضعوا مصالح الوطن العليا فوق المطامع الذاتية الضيقة.

فيتشسلاف كانتا ميدز



● ميشال عون

درشبيغل

■ لمس خلالها تزايد السخط الشعبي ازاء استمرار حالة الجمود

# زيارة غورباتشيف لسيبيريا عجلت ضربته ضد خصوم البريسترويكا

الدعاة الى الاصلاح في الاتحاد السوفيتي ضربوا ضربتهم ضد المناهضين التقليديين في جهاز الحكم، الذين رفضوا عملية التحويل، ورفضوا «البريسترويكا» او الاصلاح الذي دعا اليه زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، والذي دخل في الآونة الاخيرة مرحلة من الخطر. ولكن غورباتشيف انتهز الازمة لكي يزيد ويدعم ويعزز نفوذه وسيطرته على المكتب السياسي للحزب، ولكي يؤكد ان دفة الحكم اصبحت بين يديه بالكامل. فالزعيم السوفيتي نجح في التخلص من الرئيس السوفيتي (رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى) اندريه غروميكو الذي فقد بموجب التغيير الاخير الذي اعلن في الاجتماع الطارىء للجنة المركزية للحزب الشيوعي منصبه، فيما اوكل الى الخصم العنيد ليغاتشيف مهمة الاهتمام بالنواحي الزراعية والتجارية في الاتحاد السوفيتي.

لقد كان الوضع جديا، حيث ان اصدقاء «البرسترويكا» كانوا بانتظار دخول غورباتشيف. وعندما حضر انتظر قليلا، وكانت هذه الفترة القصيرة كافية لكي يعلن انتصاره.

وفي بداية شهر سبتمبر الماضي، حذر المؤرخ الاصلاحي يوري افاناسييف بالقول: «ان مصير الاتحاد السوفيتي يقف الان على حد السكين». واضاف قائلا: «لقد حاولنا مرتين تغيير مجتمعنا، المرة الاولى في عهد لينين في فترة العشرينات، والمرة الثانية في عهد خروتشوف في فترة الستينات، وانه اذا ما اخفقنا في محاولتنا الثالثة في فرض هذا التغيير وهذا الاصلاح فان شكل المجتمع ليس وحده الذي سينهار ويدمر، وانما ايضا مجمل حضارتنا».

ويقول حامل جائزة نوبل اندريه زاخاروف (المنشق السوفيتي المعروف):

«لم يشهد الانتاج الاقتصادي والتجاري اي نمو او زيادة، والمحلات التجارية ما زالت فارغة، بل وان هذه المحلات تفتقد كل يوم بضائع جديدة وجهاز الحكم يتعمد اعاقة اي نوع من الاصلاحات، في الوقت الذي ما زال فيه المواطنون السوفيت بانتظار المعجزة وقد يتمرد هؤلاء المواطنون في نهاية الامر على هذا الواقع، الذي يعيشونه ليعيدوا تجربة ثورة القوقازيين الى الاذهان».

ويؤكد العديد من المواطنين السوفيت، الذين نشرت صحيفة «ازفيستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفيتية بعض ارائهم انه «لم يطرأ اي شيء جديد وايجابي على اسلوب حياتنا المعيشية، والبريسترويكا لم تجلب معها لنا اية ايجابيات حتى الان».

واعلن ميخائيل غورباتشيف، الذي اراد تغيير كل شيء فجأة انه يريد الحصول على اجازة، وطلب من نائبه الطرف الثاني في اللعبة ايغور ليغاتشيف تولي مهام الحكم في غيابه قبل ان يضرب ضربته. وخلال الفترة القصيرة التي تولى فيها ليغاتشيف دفة الحكم، فانه حاول نسف اي تأثير جلبه معه غورباتشيف، كما حاول فرض تعتيم على كل مقترحات غورباتشيف، ولتحقيق هذا الهدف فقد اشار الى النواحي السلبية التي تميز بها نظام غورباتشيف: من معارضة سياسية، وتردي الاوضاع الحزبية والاقتصادية والتجارية والادارية، اضافة الى تدهور اوضاع السوق، وتردي الاوضاع الايديولوجية وحتى السياسات الخارجية.

ومع ذلك، فان الصحف السوفيتية المؤيدة لسياسة الاصلاح التي انتهجها غورباتشيف، انتقدت بصورة مبطنة ليغاتشيف الذي تعمد وضع رئيس جهاز الاستخبارات السوفيتية (كي. جي. بي) فيكتور تشيبريكوف في قائمة المعارضة، واثار من حوله الشكوك بعد ان اتهمه بصورة غير مباشرة بانه «يتلقى الاوامر من عملاء اجانب».

وبالنسبة لغورباتشيف، فانه ناقش وبحث لاول مرة وعلى مدى اسبوع كامل في شهر سبتمبر الماضي اثناء وجوده في سيبيريا مع الشعب هناك، اوضاعهم واستمع منهم الى الشكاوي والاحتجاجات التي جعلتهم يتظاهرون للمطالبة بتوفير المواد الضرورية مثل اللحم والحليب ودور السكن والمياه الحلوة. وقال احد هؤلاء المتظاهرين موجها كلامه الى غورباتشيف: «نحن نعلم ان الحال سيبقى على ما هو عليه ولن يحدث اي تغيير، الا اننا يجب ان نشكو امرنا اليك».

ولكن يبدو ان حلم غورباتشيف بجعل الاتحاد السوفيتي خلال هذا القرن بلدا متفتحا ومشرقا وديمقراطيا، وتحويل هذا العالم الى عالم يسوده السلام، ما زال يصطدم بمقاومة شديدة من جانب الزعامات التقليدية في الكرملين. ومع ذلك، قرر مواصلة الحرب، وانتهاج سياسة الهجوم بدلا من الدفاع لتحقيق هذا الحلم، ووضع نفسه في مواجهة تيارين اساسيين هما:

● تيار المتطرفين من المحافظين الذي يضم ليغاتشيف وغروميكو وتشيبريكوف.

● وتيار الاصلاحيين الراديكاليين الذي يضم ييليزين، وافاناسييف، وزاخاروف وغيرهم.

وفي كراسنويارسك، هاجم غورباتشيف رفاقه الذين وقفوا ضد برنامجه الاصلاحي «البريسترويكا» والذين حذروا من ان هذا البرنامج سيدب الذعر والخوف في نفوس السوفيت، ويعرض الاشتراكية للخطر. لكنه مع ذلك كان صريحا في حديثه حين قال: «ان على كل من لا يعجبه هذا الحال ان يقدم استقالته او يطلب التقاعد، لان المسألة هي مسألة سياسية قبل كل شيء، ومسألة تتناول حياة ومستقبل الشعوب السوفيتية التي تريد التحديث والاصلاح والانفتاح على العالم».

وبمجرد عودة غورباتشيف الى موسكو جمع الصحافيين المقربين اليه وقال لهم: «دون الصحافة فاننا لا يمكن ان نصل الى ما نريد، ولا يمكن ان تحقق الاهداف التي نسعى اليها» ولكنه حذر في الوقت نفسه من البلبلة التي قد تحدثها «اية تصرفات غير مسؤولة» ودافع غورباتشيف امام هؤلاء الصحافيين عن «البريسترويكا» وحذر من سياسة «الابتزاز» التي يمارسها المحافظون التقليديون، وقال ان «البريسترويكا» اكتشاف مهم، وفرصة ذهبية للانتقال بالاتحاد السوفيتي من الركود والحياة الروتينية التقليدية الى الانطلاق نحو النور، وانه اذا «لم ننجح في تحقيق الاصلاح، فاننا سنكون من الخاسرين».

وخلال فترة غياب غورباتشيف عن الظهور التي استمرت حوالي سبعة اسابيع وابتعاده عن موسكو، فان تكهنات كثيرة انتشرت في جميع انحاء العالم، وعلى كافة المستويات، مفادها ان الثورة الروسية اصبحت معلقة الان برجل واحد من روسيا البيضاء. وكما قال وزير الخارجية السوفيتية، ادوارد شيفارد نادزه، في احد تصريحاته، فان «غورباتشيف قادر على مواجهة كافة المشاكل التي تعترض الاتحاد السوفيتي وقادر على ايجاد الحلول المناسبة لها»

وبشكل مفاجىء دعا غورباتشيف لدى عودته الى موسكو الى عقد اجتماع طارىء للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي. واضطر شيفارد نادزه الى قطع زيارته للولايات المتحدة، كما قطع وزير الدفاع السوفيتي ياسوف زيارته للهند.

وامام اعضاء اللجنة المركزية للحزب لم يتحدث سوى اثنين من القادة السوفيت هما ميخائيل غورباتشيف واندريه غروميكو البالغ من العمر ٧٩ عاما.

فغروميكو عاصر ستالين، وعمل معه ومع من جاءوا بعده من القادة السوفيت وعلى مدى ثمانية وعشرين عاما ظل يتبوأ منصب وزير الخارجية. وقال غروميكو في خطابه امام الاجتماع الطارىء للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، وبعيون حزينة ودامعة: «انني اشعر بالاسف لان مركزي داخل اللجنة المركزية قد تغير». فالزعيم السوفيتي غورباتشيف قدم لغروميكو رسالة خطية يدعوه فيها الى التخلي عن منصبه كرئيس للدولة السوفيتية. وقبل عقد الاجتماع الطارىء للجنة المركزية بيومين ظهر غورباتشيف الذي كان يحف به جميع اعضاء المكتب السياسي للحزب، مبتسما وهادئا على شاشة التلفزيون اثناء جولة في معرض موسكو الصناعي برفقة الرئيس الالماني الشرقي اريك هونيكر. والشخص الوحيد الذي لوحظ غيابه هو اليغور ليغاتشيف الرجل الثاني في الكرملين، والذي يتخذ موقفا محافظا بشكل اكبر تجاه الاصلاح الشامل ويعارض سياسة غورباتشيف المرنة تجاه الغرب. وطبقا لما ذكرته بعض الدوائر السياسية السوفيتية فان ليغاتشيف (٦٧ عاما) سافر في اجازة عند عودة غورباتشيف من سيبيريا.

وعندما دعا غورباتشيف الى عقد الاجتماع الطارىء للقيادة الحزبية فانه كان يحمل في جعبته سلسلة من التغييرات في اللجنة المركزية والمكتب السياسي. فهو استطاع ان يقوي مركزه في المكتب السياسي من خلال خمسة من الاعضاء المؤيدين له، بعد ان نجح في احالة اثنين من الاعضاء الكبار في السن في المكتب وهما رئيس الـ «كي. جي. بي» تشيبريكوف، وزعيم الحزب الشيوعي في جمهورية اوكراينا تشيربيتسكي وثبت عضوية مرشحين شباب لعضوية المكتب من المؤيدين له.

ومن التغييرات التي فرضها غورباتشيف:

● اقالة الكسندر فلاسوف (٥٦ عاما) من منصب وزير الداخلية.

● واقالة المرأة الوحيدة في القيادة السوفيتية المهندسة الكسندرا بيريوكوفا (٥٩ عاما)، من مركزها كسكرتيرة للجنة المركزية.

● واقالة السفير السوفيتي السابق لدى الولايات المتحدة وسكرتير اللجنة المركزية دوبرينين من هذا المنصب. فدوبرينين كان يعتبر من المؤيدين لغروميكو وليغاتشيف.

● واما بالنسبة الى اليغور ليغاتشيف، فان غورباتشيف نجح في وضعه في الظل بعد ان سلمه مهمات قليلة الشأن، حيث اوكل اليه رئاسة لجنة الزراعة.

● وتعيين نائب رئيس جهاز الاستخبارات السوفيتية (كي. جي. بي) فلاديمير كريوتشكوف (٦٤ عاما) كرئيس لهذا الجهاز، خلفا للرئيس السابق تشيبريكوف الذي اوكلت اليه مهمة ثانوية اقل شأنا، حيث اوكلت اليه رئاسة لجنة الاصلاح القضائي.

لوموند

■ نظمته مجلة «باساج» الفرنسية

# لقاء عربي - يهودي مثير للجدل في باريس

اشترك حوالي خمسمائة شخص يوم الثلاثاء ١١ اكتوبر في باريس في «اول لقاء بين عرب ويهود من فرنسا» ، وذلك في مبنى الجمعية الوطنية الفرنسية. والطرفان اللذان اشتركا في هذا اللقاء الذي نظمته مجلة «باساج» هما «اتحاد الطلبة اليهود في فرنسا» وجمعية «فرانس بلوس» وهي جمعية تضم شبابا من اصل مغربي وتدافع عن الحقوق المدنية .

فهل يعتبر هذا اللقاء «حدثا تاريخيا» مثلما يؤكد منظموه ؟ على كل حال هذا هو ما يقوله طرفا اللقاء في باريس. ويعتبر هذا «اول لقاء بين عرب ويهود من فرنسا» يتخذ هذا الشكل . ولن يتوقف هذا اللقاء عند هذا الحد بل سيكون له امتداد. اذ ان «اتحاد الطلبة اليهود في فرنسا» و«فرانس بلوس» يعتزمان الاتصال معا برئيس الجمهورية ليطلبا منه ان يرعى مساعيهما .

وبالفعل قام ميشيل دوكار، رئيس وزراء فرنسا، بخطوة في هذا الاتجاه. فقد صرح للمشتركين في اللقاء في رسالة مسجلة «ان لقاءكم يحمل طابع التحدي، واعتقد انه يجب مواجهة هذا التحدي... فهدفكم هو العيش معا حتى في ظل الاختلاف، مع التمتع بحقوق متساوية. وهذا هو هدفي انا كذلك لاني مقتنع بان عظمة بلادنا تكمن في ذلك» .

واصدر حمادي الصيد، رئيس بعثة جامعة الدول العربية في باريس، بيانا حذر فيه من عقد هذا اللقاء «الذي لا يبدو على مستوى القضية التي يزعم انه يجسدها» .

اذ ان اي نتائج محتملة قد يتوصل اليها اللقاء «لا تلزم سوى المشتركين فيه من العرب محدودي العدد». ولكن من ادعى من المجتمعين يوم الثلاثاء انه يتحدث باسم اي دولة في الشرق الاوسط ؟ انه لقاء فرنسي - فرنسي .

وذكر المشتركون في اللقاء «اننا ندافع عن قضية واحدة. فالعنصرية ومعاداة السامية تسيران جنبا الى جنب». وقد تردد كثيرا اسم جان ماري لوبين، زعيم (الجبهة الوطنية) الذي قال عنه الطرفان انه كان «مفجر هذا اللقاء الذي ان فشل فسيثبت ان ما يقوله (لوبين) عنكم وعنا صحيح..» .

واوضح افيل مالي، مدير مجلة «باساج» ان الامر لا يتعلق «بحل النزاع العربي - الاسرائيلي على ضفاف نهر السين. فنحن نجد انفسنا امام قوميتين احداهما اسرائيلية والاخرى فلسطينية. وبدلا من ان نرهن انفسنا من اجل التوصل الى اتفاق فضفاض يجب ان نعمل سويا في مجال الدفاع عن حقوق الانسان، وان نشكل قاعدة مشتركة ضد الطرد». فاليهود على استعداد لمساعدة العرب في الاندماج في فرنسا، وعلى العرب ان يعملوا على الدفاع عن يهود الاتحاد السوفيتي .

والحقيقة انه ليس هناك تكافؤ بين الجانبين فاليهود متمرسون اكثر من العرب في المناقشات الثقافية. وقد لوحظ ذلك خلال اللقاء. كما انهم لا يعانون من نفس الشكل من اشكال العنصرية، فاذا كان العرب ينظر اليهم على انهم «متخلفون»، فاليهود يلامون بسبب نجاحهم الزائد عن الحد.

وكان من الملفت للنظر عدم اشتراك منظمة (اس او اس راسيزم) في هذا اللقاء «التاريخي»، خاصة وان هارليم ديزير وثلاثة من اصدقائه (يهودي وعربيان) توجهوا مؤخرا الى اسرائيل والى الاراضي المحتلة. كما ان «اتحاد الطلبة اليهود في فرنسا» قام بدور رئيسي في انشاء منظمة (اس او اس راسيزم). ولكن ذلك لا يرجع الى اشخاص او خلافات بين المنظمات بل الى اختلاف في طريقة تناول الموضوع .

واكد اريك غيبالي، سكرتير عام منظمة (اس او اس راسيزم) «اننا نؤيد بالطبع كل ما يسير في اتجاه الحوار العربي - الاسرائيلي، ولكننا نريد ان نوجه حديثنا الى جيل باكمله دون تمييز. والموقف الذي يتبناه (اتحاد الطلبة اليهودي في فرنسا) و(فرانس بلوس) يعتبر خطوة الى الوراء. فما الحاجة الى ابراز الاختلافات ثم الوقوف هكذا وجها لوجه ؟» .

وكانت اكثر اللحظات حساسية، في هذا اللقاء عندما تطرق الحديث الى النزاع العربي - الاسرائيلي. فقد فجر القنبلة اربيه بن سمحون رئيس «اتحاد الطلبة اليهود في فرنسا» عندما بدأ يتحدث عن هذا النزاع . وعندئذ صرخ احد المشتركين في اللقاء قائلا «لسنا الآن في الكنيست». واحتدم النقاش، وساد التوتر لولا تدخل جاك تارنيرو، عضو نادي «برنار لازار»، الذي اعاد الهدوء الى القاعة بقوله «لستم فلسطينيين كما اني لست مواطنا اسرائيليا. فلنبتعد عن الموضوعات المثيرة، وعن تبسيط الامور» .

وتناول اللقاء بعد ذلك موضوعات اقل «سخونة» الى ان حان وقت حفل الاستقبال الذي اقامه لوران فابيوس رئيس الجمعية الوطنية للمشتركين في اللقاء .

وسأل احد المشتركين في اللقاء قائلا : ما الذي سيبقى من هذا اللقاء «التاريخي» ؟ فرد عليه جيرار فوشس، الرئيس السابق للمكتب الوطني للهجرة، قائلا «سيبقى على الاقل ان هذا اللقاء قد تم». ويعتزم المشتركون في اللقاء تنظيم عدة لقاءات اقليمية، ومواصلة تعاون «تاريخي» لن يحظى بالطبع بالاجماع في اوساط العرب واليهود .

روبير سوليه

# ٧ روايات حول مقتل رجل اختفى ٤ مرات


● الظل المرافق لفيصل الثاني

● مع عبد الاله

# قصة مصرع نوري السعيد

**بقلم: هادي حسن عليوي**

في حوالي الساعة الخامسة من عصر يوم الثلاثاء ١٥ تموز ١٩٥٨ سمعت صوت اطلاقة مسدس واحدة، عندما كنت واقفا امام بيتنا، فاسرعت صوب مكان الاطلاق، واثناء الطريق دوى صوت ثلاث اطلاقات اخرى، وعندما وصلت المكان وجدت نوري السعيد ساقطا على الارض، وما هي الا لحظات وفاضت روح.[1]

هكذا انتهت حياة اقوى وابرز شخصية في العهد الملكي في العراق، في احد شوارع محلة البتاويين الفرعية بمدينة بغداد، بعد ان قضى ستا وثلاثين ساعة متخفيا عن الانظار.

ـ من هو نوري السعيد؟
ـ كيف استطاع الهروب من بيته عندما حاصرته قوات الثورة فجر الرابع عشر من تموز ١٩٥٨؟
ـ اين قضى نوري السعيد الوقت بين هروبه ومصرعه؟
ـ كيف وصل الى منطقة البتاويين، ولماذا؟
ـ من كان بمعيته حال اكتشاف امره؟
ـ هل قتل نوري السعيد ام انتحر؟

هذه الاسئلة وغيرها تثار عندما يكتشف المرء ان كل الروايات التي دونتها كتب تاريخ العراق السياسي المعاصر عن هذه الحادثة متناقضة، ولا تشبه الواحدة الاخرى، حتى ان بعضها يختلف في تحديد تاريخ مصرعه، واخرى ذهبت الى انه مات بينما ذكر البعض الاخر انه قتل، واستنتجت روايات اخرى، انه انتحر، حتى ان البيان الرسمي، الصادر عن قيادة الثورة، والذي اذيع من راديو بغداد، بعد حوالي ساعة من مصرعه يخالف الحقيقة.

فنوري السعيد القره غولي، من مواليد بغداد عام ١٨٨٨م وفي عام ١٩١٦ تزوج من نعيمة مصطفى العسكرية شقيقه جعفر العسكري (وزير دفاع سابق في العراق)، وله ولدان، الاول اسمه قحطان والذي مات وهو صغير اثر وقوعه في حفرة، والثاني اسمه صباح، والذي اختفى اثر سماعه بقيام الثورة فجر يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ في احد الدور السكنية في منطقة الصالحية قرب دار الاذاعة العراقية، ببغداد، وظل مختفيا حتى سماعه بمتقل ابيه، فخرج الى الخارج وتم التعرف عليه من المارة وقضي عليه بعد حوالي الساعة من مصرع ابيه.

ونوري السعيد احد مؤسسي جمعية العهد السرية في عام ١٩١٣ في الاستانة، وقد اعتقل في البصرة من قبل قوات الاحتلال البريطاني عام ١٩١٤، ونقل الى الهند ثم الى القاهرة، وبعد اندلاع «الثورة العربية» عام ١٩١٦ التحق بالجيش العربي في الحجاز، وقاد هذه القوات حتى وصول صهره جعفر العسكري، كما خدم كرئيس لاركان الجيش العربي في دمشق بعد تحريرها واستمر في هذا العمل حتى سقوط دمشق، حيث ذهب مع الامير فيصل بن الشريف حسين الى انكلترا في تموز (يوليو) ١٩٢١.

عاد نوري السعيد الى العراق بعد تشكيل الحكومة العراقية الموقتة، واستوزر لأول مرة وزيرا للدفاع في وزارة عبدالمجسن السعدون «١٨ تشرين الثاني (نوفمبر ١٩٢٢) وقد شكل خلال الحكم الملكي في العراق اربع عشرة وزارة (١٩٣٠ ـ ١٩٥٨)، واخيرا شكل وزارة الاتحاد العربي في ١٩ ايار «مايو» ١٩٥٨.

اختفى نوري السعيد، خلال حياته، اربع مرات، ثلاث منها نجحت ولكنه في المرة الاخيرة قد خاب ولقي نهايته.

## الاختفاء الاول:

بعد قيام الحكومة العثمانية بمحاربة الضباط العرب في الاستانه، فبدأت الصعوبات تعيق نشاط نوري السياسي، وخشية التنكيل به اضطر في نيسان (ابريل) ١٩١٤ الى الاختفاء برفقة عبدالله الدملوجي، بعد ان بعث زوجته الى بغداد، وفي اواخر نيسان (ابريل) من العام نفسه غادر نوري السعيد ورفيقه استانبول متوجها الى القاهرة متنكرا على ظهر باخرة فرنسية دبرها لهما، على ما يبدو، اسعد داغر اثر اتصاله بسكرتير السفارة الفرنسية في استانبول ومن القاهرة متوجه الى مدينة البصرة ليبدأ نشاطه السياسي من جديد.[2]

## الاختفاء الثاني:

كان يوم الخميس ١٩٣٦/١٠/٢٩ اثر قيام بكر صدقي بانقلابه في ذلك اليوم فبعد سماع نوري السعيد بمقتل صهره جعفر العسكري (وزير الدفاع انذاك) على يد الانقلابيين، التجأ نوري السعيد الى المفوضية المصرية ثم انتقل الى السفارة البريطانية وقضى ليلتين فيهـا، ثم غـادر السفـارة صبـاح يـوم السبت ١٩٣٦/١٠/٣١ متوجها الى القاهرة وعائلته على متن طائرة حربية بريطانية تابعة لسلاح الجو البريطاني، بعد ان حصل السفير البريطاني في بغداد على اذن من حكمت سليمان رئيس الوزراء في عهد بكر صدقي، وعاد نوري السعيد الى بغداد بعد مقتل بكر صدقي وتشكيل جميل المدفعي وزارته الرابعة في ١٧ آب (اغسطس) ١٩٣٧.

## الاختفاء الثالث:

في مساء يوم الخميس ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٤١ اختفى نوري السعيد، الذي كان وزيرا للخارجية، انذاك، في مزرعة علي رضا العسكري في المحمودية (القريبة من بغداد) على اثر الازمة التي حدثت بين المرحوم رشيد عالي الكيلاني ـ رئيس الوزراء انذاك ـ والعقداء الاربعة، من جهة[3]، وعبد الاله (الوصي على العرش) من جهة اخرى، وترك الاخير بغداد متوجها الى مدينة الديوانية ـ في جنوب العراق ـ في محاولة لتصفية الاوضاع لصالحه. اما بالنسبة لنوري السعيد فقد فر الى عمان ومنها الى القاهرة، ولم يعد منها الا بعد القضاء على ثورة ٣ مارس (آيار) ١٩٤١، وهدوء الحالة، حيث استدعي من القاهرة وكلفه الوصي بتاليف الوزارة في ٩ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٤١.

## الاختفاء الرابع والاخير:

عندما قامت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وحاصرت قوات الثورة بيت نوري السعيد، في محاولة لاعتقاله، اختفى نوري السعيد ولم يلق القبض عليه، حتى سقط صريعا عصر يوم ١٥/تموز ١٩٥٨.

وكما ذكرنا فلقد اختلفت الروايات في تبيان كيفية اختفاء نوري السعيد وقضائه اليوم الاخير في حياته، وبكيفية مصرعه، على كل حال سنسرد اهم الروايات التي قيلت حول الحادث مبينين التناقض والاختلاف الكبير بينها، ثم نعطي الصورة الحقيقية لهذا الحادث.[4]

## الرواية الاولى:

من البيان الرسمي الصادر عن حكومة الثورة والذي اذيع من راديو بغداد، بعد مصرع نوري السعيد بحوالي ساعة، حيث يقول البيان: ان نوري السعيد قد كمن في احدى الدور القريبة من باب الشرقي، فطوق الدار واستحصل الامر بـالتفتيش، فدخلت قواتنا لأداء مهمتها حسب الاصول، فقفزت امرأة مرتدية عباءة سوداء هاربة، وتطلق النار الطائشة فشعر الشعب بهذه المجرمة الهاربة، وتمكن من القضاء عليها بناره واذا بتلك المرأة هي نوري السعيد.[5]

## الرواية الثانية:

من كتاب اسرار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ لمؤلفه صبحي عبدالحميد، منشورات مكتبة بشار، ١٩٨٣، الصفحة ٨٥.

تقول الرواية:

«اما نوري السعيد فقد استطاع الهرب من قصره بواسطة زورق كان راسيا على الشاطىء، حيث هدد صاحبه بالمسدس وحاول العبور الى جانب الرصافة للالتجاء الى السفارة الاميركية التي كانت وقتذاك في منطقة العلوية، الا انه شاهد تجمعا في الضفة الثانية فأمر صاحب الزورق بالعودة به الى جانب الكرخ حيث اختفى في دار احد وجهاء المنطقة الذي نقله بسيارته الى بيت الاسترابادي في الكاظمية، ثم انتقل منها الى دار في السعدون تمهيدا لذهابه الى السفارة الاميركية، وقد وشى به ابن صاحب الدار فلحقته مفرزة من الانضباط العسكرية تعقبته بعد خروجه من الدار وكان يلبس (عباءة امرأة) فاصطدم معها ولاقى حتفه على يدها يوم ١٦ تموز».

## الرواية الثالثة:

من كتاب، ضباط الجيش في السياسة العربية والمجتمع، لمؤلفه اليزربيري، الصفحة ١٧٦.

تقول الرواية:

«بعد يومين على بقائه في دار السيد محمود الاسترابادي في الكاظمية، ركب سيارة في محاولة للوصول الى السفارة الاميركية التي تقع في حي السعدون، لكي يضع نفسه تحت الحماية الاميركية، وكان قد تزيا بزي امرأة عجوز فلبس عباءة سوداء وعلى بعد امتار من السفارة الاميركية وقفت السيارة التي تحمله وتحمل معه امرأة، ولكن الاقدار هيأت طفلا فشاهد الجواريب الرجالية التي كان يلبسها نوري السعيد نتيجة ارتباكه ونسيانه، فاخذ الطفل ينادي باعلى صوته «هذا هو نوري السعيد... الخائن.. المجرم ... الى الموت»، وعندها اخرج نوري السعيد مسدسه واطلق عدة رصاصات طائشة لكن الجند الذين كانوا يحاصرون السفارة اطلقوا عليه الرصاص فاردوه قتيلا».

## الرواية الرابعة:

من كتاب: عرب معاصرون ـ ادوار القادة في السياسة، لمؤلفه مجيد خدوري، الدار المتحدة للنشر، بيروت، ١٩٧٣، الصفحة ٨٤.

تقول الرواية:

«ان موت نوري السعيد كان انتحارا لا اغتيالا، ذلك لانه كان يحمل مسدسا معه، وقد صرح مرارا بانه لن يتردد في اطلاق النار على نفسه اذا وجد انه لن يستطيع النجاة من الموت. وبما انه لم يدع احد انه قتل نوري السعيد في وقت كان هذا العمل يعتبر من الاعمال البطولية بالاضافة الى المكافاة الكبيرة، وقدرها عشرة آلاف دينار رصدت ثمنا لرأسه فانني اعتقد بان نوري السعيد اطلق النار على نفسه عندما اكتشف المارة امره وتعرفوا عليه، ولم يقتله شخص مجهول كما اذيع بين الناس».

## الرواية الخامسة :

من كتاب: ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق. لمؤلفه ليث عبد الحسن الزبيدي، منشورات مكتبة اليقظة العربية، الطبعة الثانية، ١٩٨١، (رسالة ماجستير) الصفحات ١٩٠ ـ ١٩٢.

تقول الرواية : «لقد عهدت الى الرائد بهجت سعيد صباح ١٤ تموز ١٩٥٨ ان يتوجه بسريته الى بيت نوري السعيد واعتقاله، والحق به المقدم وصفي طاهر ليدله على البيت، لانه سبق ان عمل مرافقا لنوري السعيد عدة سنوات، غير ان هذه المهمة باءت بالفشل، فقد كان نوري السعيد قد فر هاربا في الساعة الخامسة والربع صباحا وهو بملابس النوم (البيجامة) وحمل مسدسه معه واستطاع ان يستقل قاربا ووجهته الرصافة بعد ان هدد اصحابه غير انه عدل عن وجهته، وذهب الى منزل الدكتور صالح مهدي البصام الكائن في كراءة مريم، والذي لا يبعد كثيرا عن منزله، ومن هناك تم تهريبه بسيارة مرتضى البصام شقيق صالح البصام، بعد ان وضع في الصندوق الخلفي للسيارة وتوجـه نحو الصالحية ثم الى الكاظمية حيث منزل الحاج محمود الاسترابادي، صديق العائلـة، وامضى لدى عـائلة الاسترابادي ليلة واحدة، وفي اليوم نفسه اصدرت حكومة الثورة بيانا تدعو الشعب الى القاء القبض على نوري السعيد حيا او ميتا ووضعت جائزة قدرها ١٠ الاف دينار لقاء ذلك.. وفي اليوم التالي ١٥ تموز غادر نوري السعيد بيت الاسترابادي متنكرا بعباءة نسائية تصحبه زوجة محمود الاسترابادي وخادمتها في حوالي السـاعة الـواحدة بعـد الظهر واستقلـوا سيـارة الاسترابادي التي كان يقودها مظفر ابن الحاج محمود الاسترابادي الذي اوصلهم الى منزل السيد هاشم جعفر شقيق الوزير السابق الدكتور ضياء جعفر، غير ان ابن هاشم جعفر الذي علم بوجود نوري السعيد في البيت اسرع الى وزارة الدفاع وقابل الزعيم عبد الكريم قاسم واخبره بمكان وجود نوري السعيد، فاوعز عبد الكريم قاسم الى المقدم وصفي طاهر بالتوجه مع مفرزة الى منزل هاشم جعفر واعتقال نوري السعيد، غير ان نوري السعيد عندما علم بخروج عمر ابن هاشم جعفر ترك المنزل بصحبة «بيبية قطب» والخادمة متوجها الى منزل محمد العريبي في منطقة البتاويين، وعند استفساره لدى احد المحلات عن المنزل عرفه صاحب المحل واخذ يصرخ «نوري السعيد امسكوه» وتجمهرت الجماهير الغاضبة بـالاشتراك مـع الجنود الـذين توجهوا الى مكان الحادث فتبادلوا اطلاق الرصاص معه فقتل نوري السعيد والسيدة بيبية قطب زوجة محمود الاسترابادي، اما الخادمة فقد هربت، وعندئذ حضرت المفرزة بقيادة المقدم وصفي طاهر فوجـدت نوري السعيد مقتولا، ولكن وصفي طاهر رمى جثته بزخة من رشاشه».

## الرواية السادسة :

من كتاب: ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، لمؤلفه الدكتور محمد حسين الزبيدي. منشورات وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، ١٩٨٣، (رسالة دكتوراه) الصفحات ٤٥٩ ـ ٤٦٥.

يسرد المؤلف في هذه الصفحات اكثر من رواية عن هذه الحادثة، ويتفق مع رواية ليث الزبيدي، في كتابه ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، ويختتم سرده بالفقرة التالية:

«واغلب الظن ان نوري السعيد لم ينتحر، وانما قتل بسبب تبـادل اطلاق النـار مـع بعض الاشخـاص الموجودين في ذلك المكان، ومما يدل على انه لم ينتحر هو قتل سيدة معه هي بيبية قطب زوجة الحاج محمود الاسترابادي، وقد اصيبت بعدة اطلاقات نارية قاتلة».

## الرواية السابعة :

من كتاب : ثلاثة ملوك في بغداد. لمؤلفة العقيد جرالد دي غوري ـ الملحق العسكري في السفارة البريطانية ببغداد ـ ترجمة وتعليق سليم طه التكريتي، منشورات مكتبة المثنى، بغداد، الطبعة الاولى، ١٩٨٣، الصفحات ٣٢٣ ـ ٣٢٧.

تنطبق هذه الرواية مع الرواية الخامسة الى حد معرفة نوري السعيد بخروج عمر بن هاشم جعفر من البيت، وعند ذلك شك نوري السعيد بان ذلك الشاب قد ذهب للاخبار عنه». وبعد ذلك تختلف هذه الرواية عن الروايات الاخرى، حيث تقول: «ولذلك اسرع نوري السعيد خارجا من البيت وفي اثره زوجة الاسترابادي للبحث عن بيت محمد العربي الذي كان نوري السعيد يعتمد عليه كثيرا.

واذ سار نوري في طريقه بانت البيجاما من تحت العباءة، واذ ذاك هتف احد البقالين وهو في باب حانوته «اوه ! يا اهالي بغداد اليس هذا هو نوري السعيد ؟ ان جائزتنا يا جيراني عشرة الاف دينار !» . وعندئذ ركض الناس نحو نوري السعيد الذي استدار واخذ يطلق النار من مسدسه، فردوا هم وبعض رجـال الشرطة المتطوعين بالمثل، فقتلت زوجة الاستراباذي التي جاوزت الستين من عمرها، وسقط نوري السعيد على الارض ميتا، ومن ثم نقلت الشرطة جثته الى المستشفى لغرض تشخيصه من لدن الاطباء، وتم دفنه بعد ذلك في المقبرة التي تقع خلف البوابة الشمالية».

وبعد كل ما تقدم نذكر الحادث كما هو .. فالواقع ان ما جاء في الرواية الخامسة للسيد ليث عبد الحسن الزبيدي صحيح الى حد العبارة التالية:

وفي اليوم التالي ١٥ تموز غادر نوري السعيد بيت الاسترابادي متنكرا بعباءة نسائية تصحبـه زوجة محمود الاسترابادي وخادمتهـا في حوالي السـاعة الواحدة بعد الظهر واستقلوا سيارة الاسترابادي .. ولنكمل الحكاية كما حدثت:

وتوجهت السيارة بهم الى منطقة ابو غريب في محاولة للخروج من بغداد والذهاب الى بيت المرحوم فـارس الجريـان.. ولكنهم عادوا الى بغـداد بعـد مشاهدتهم ثلة من الجنود تحقق في هويات الداخلين والخارجين من بغداد، حيث اوصلهم سائق السيارة «كاظم عمارة» [6] الى بيت هاشم جعفر شقيق الوزير السابق ضياء جعفر، غير ان نوري السعيد خرج على الفور عندما شاهد عمر بن هاشم جعفر خارجا من البيت اعتقادا منه بانه سيوشي به.[7]

وهكذا اخذ الثلاثة السير مشيا على الاقدام في شوارع منطقة البتاويين على امل الوصول الى بيت محمد العريبي (اقطاعي كبير واحد اعضاء مجلس الاعيان ـ انذاك)[8]، وفي احد شوارع «البتاويين»، وجدوا طفلا فسالوه عن بيت الشيخ محمد العريبي، كان اسم الطفل ليث وابوه اسمه خضير، عريفا في القوة الجوية ببغداد، وكان في اجازة ويستعد للالتحاق بوحدته، ولما سمع سؤال النسوة، رد بسخرية «بابا وين بقى شيوخ، الثورة سحقت كل الاقطاع».. فلم يتحمل نوري السعيد كلامه فرفع عباءته قليلا فاذا بليث يصيح باعلى صوته، «نوري السعيد.. نوري السعيد» .. وهكذا انكشف امره.

واذا هذا الموقف سحب نوري السعيد مسدسه[9]، واطلق عيارين بالقرب من ابي ليث الذي هو الاخر سحب مسدسه واطلق عيارين ونتج عن هذه الاطلاقات جرح زوجة الاسترابادي التي فـرت مع خـادمتها محتمية في احد البيوت المجاورة، وقد ماتت بعد فترة قصيرة متأثرة بجراحها، كما اصيب نوري السعيد بطلقة في اعلى رأسه من امام وجهه وسقط على الارض وفاضت روحه بعد لحظات.. ومرت لحظات صمت اخترقها صوت اطلاق نار من رشاش ضابط جاء يركض الى المكان وحال وصوله صوب رشاشه على القتيل، وعلى الرغم من تاكيد ابي ليث للضابط بأن نوري السعيد قد مات فان الضابط (الذي تبين فيما بعد انه المقدم وصفي طاهر) رش الجثة بزخة من رشاشه فخرجت بعض احشاء بطن نوري السعيد الى الخارج.

بعدها طلب وصفي طاهر من الوقوف، الذين لا يتجاوز عددهم عن خمسة اشخاص جلب الجثة الى ساحة النصر[10].. فتم له ما اراد، وما هي الا دقائق فاذا بسيارة عسكرية تقف ليضع وصفي طاهر الجثة بها وينطلق باقصى سرعته الى وزارة الدفاع حيث مقر عبدالكريم قاسم هناك.

وهكذا اسدل الستار على حياة هذه الشخصية[11] التي لعبت دورا بارزا في حياة العراق والعرب في الساعة الخامسة من عصر يوم الثلاثاء ١٥ تموز «يوليو» ١٩٥٨.


● نوري السعيد الوجه البارز في مؤتمرات حلف بغداد

## الهوامش :

(١) كاتب هذه المقالة احد شهود العيان لمصرع نوري السعيد.

(٢) هناك روايتان عن كيفية مغادرة نوري السعيد استانبول: الاولى : عن سليمان فيضي يؤكد فيها انه دبر امر مغادرة نوري والدملوجي بمساعدة امرأة ارمنية صعدا معها الى الباخرة بحجة توديعها.

الثانية : من اوراق روفائيل بطي يذكر فيها ان نوري والدملوجي قررا في دار اسماعيل الصفار ـ احد اعضاء جمعية العهد في استانبول ـ ان يغادرا استانبول فتوجها يوم ٢٦ نيسان (ابريل) وقصدا الميناء بملابسهما المدنية، الا ان الشرطة في الميناء منعتهما من دخوله، فعادا وارتديا ملابسهما العسكرية، وادعى الدملوجي انه طبيب في ازمير، في حين ادعى نوري انه ضابط منقول الى المدينة نفسها وهكذا نجحا في الهروب.

(٣) العقداء الاربعة، هم : صلاح الدين الصباغ، ومحمود سلمان وفهمي سعيد وكامل شبيب.

(٤) هناك حوالي عشرين روايه عن مصرع نوري السعيد مدونة في كتب تاريخ العراق السياسي المعاصر، نذكر اهمها في هذه المقالة.

(٥) انظر نص البيان في جريدة الزمان البغدادية الصادرة بتاريخ ١٩٥٨/٧/١٦.. كما يجدر بالذكر انه توفرت لدى حكومة الثورة، انذاك، معلومات عن وجود نوري السعيد متخفيا في منطقة البتاويين، وذلك صباح يوم ١٥ تموز (يوليو)، فاوعز عبدالكريم قاسم (رئيس الوزراء، انذاك) الى المقدم وصفي طاهر للعمل على اعتقال نوري السعيد، فتوجه وصفي طاهر الى المنطقة على الفور بمعية مفرزة من الجنود المدججين بالسلاح، وانتشروا في المنطقة، وكانوا على اهبة الاستعداد لاي طارىء، كما كانوا يراقبون المارة عن كثب.. وقامت المفرزة بابلاغ بعض شباب المنطقة، بابلاغهم، حالا، عن كل ما يرونه مريبا او اي شخص غريب او يشتبه به.

كما قامت هذه المفرزة، في حوالي الساعة الحادية عشرة صباح اليوم نفسه بمحاصرة وتفتيش دار سليمان الشيخ داود، والذي يقع في المنطقة نفسها، والذي فر هاربا اثر مشاهدته الجنود، الذين لحقوا به وقبضوا عليه في ساحة الفردوس، وقد اطلقوا عدة عيارات نارية صوبه قبل القبض عليه، ازاء هذا الحادث تجمع عدد غفير من الناس، واعتقدوا ان الجيش القى القبض على نوري السعيد، فيما كان الشخص هو سلمان الشيخ داود احد الوجهاء المعروفين في تلك الفترة.. هذا وقد بقيت هذه المفرزة في المنطقة حتى لقي نوري السعيد مصرعه.

(٦) كـاظم عمارة سـائق يعمـل في بيت الحـاج محمـود الاسترابادي، والذي القي عليه القبض بعد فترة قصيرة من هذا الحادث وحكم عليه بالحبس الشديد لمدة سنتين من قبل المحكمة العسكرية العليا ببغداد.. ويذكر كاظم عمارة انه عندما تعرف على نوري من خلال مشاهدته له من خلال مرايا السيارة التي امامه وعرف نوري بذلك، تحدث اليه نوري قائلا : اسمع ابني كاظم انا عندي ولد واحد اسمه صباح، فاذا نجوت من هذه المحنة فسيكون لي ولدان صباح وكاظم.

(٧) كان شك نوري السعيد في محله، حيث ان عمر بن هاشم جعفر ذهب حال خروجه من البيت الى وزارة الدفاع وقابل عبدالكريم قاسم وابلغه بوجود نوري السعيد في بيتهم فاوعز عبدالكريم قاسم الى مفرزة من الانضباط العسكري للذهاب الى البيت واعتقال نوري فورا، ولكن المفرزة لم تجد نوري في البيت حيث ترك البيت كما ذكرنا.

(٨) يقع بيت محمد العريبي في منطقة البتاويين.

(٩) اخذ وصفي طاهر مسدس نوري السعيد ويعتقد انه سلمه الى عبدالكريم قاسم.

(١٠) تقع ساحة النصر في منطقة البتاويين ولا تبعد عن مكان الحادث الا قليلا.

(١١) كان نوري السعيد، عند مصرعه، يلبس بيجاما رجالية زرقاء، ويلبس عباءة نسائية، تنكر فيها، ويضع منشفة صغيرة على رأسه تحت العباءة، وينتعل بنعال نسائي اسود اللون، تلبسه النسوة كبار السن عادة، كما كان يلبس في يده ساعة رجالية، ويحمل مسدسا لونه ابيض (نيكل) متوسط الحجم، ويحمل حقيبة نسائية سوداء اللون كان يخفي فيها مسدسه، ولم يكن يلبس جواريب رجالية كما ذكرت بعض الروايات.

# الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٣١٥

شهيد وعشرات الجرحى واسلحة جرثومية لقمع الانتفاضة

## اطلاق المستوطنين ضد الفلسطينيين

### ■ جرح ١٨ جندياً ومستوطناً في المعارك

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد شاب فلسطيني واصيب عدد اخر بجروح خلال مصادمات عنيفة جرت مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في غمرة تقارير عن شروع سلطات الاحتلال في استخدام اسلحة جرثومية ضد المعتقلين الفلسطينيين فيما صعد المستوطنون الصهاينة اعتداءاتهم الارهابية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان شابا من قرية عتيل القريبة من مدينة طولكرم بالضفة الغربية ويدعى وصفي الشلبي «١٨ عاما» استشهد امس متاثرا بجروح اصيب بها برصاص قوات الاحتلال خلال مظاهرات جرت في القرية يوم الخميس الماضي.

واصيب عشرات من المواطنين الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق وتسمم خلال مواجهات عنيفة جرت مع قوات الاحتلال خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وقالت انباء الارض المحتلة ان هذه المواجهات شملت مدن بيت لحم وجنين ونابلس ورام الله وقرية يطا قرب الخليل ومخيمات الجلزون والعروب ورفح وجباليا والنصيرات.

وفي مدينة الخليل اصيب ثلاثة مستوطنين صهاينة بجروح بعد رشقهم بالحجارة وتحطيم سيارتين لهم بينما اصيب عشرة جنود في نابلس باختناق بعد ان تمكن الشباب الفلسطيني من التقاط عدة قنابل غاز كانت قوات العدو قد اطلقتها عليهم واعادوا اطلاقها على الجنود الصهاينة.

وفي مدينة نابلس اصيب خمسة جنود صهاينة بعد ان قذفت الحافلة التي كانوا يستقلونها بالزجاجات الحارقة ليلة امس الاول.

وقالت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان ستة فلسطينيين جرحوا في قرية قفين في الضفة الغربية وقالت المصادر ان صدامات جرت في قرية قفين القريبة من جنين عندما داهم الجيش الاسرائيلي القرية للقيام بعمليات تمشيط فيها.

واوضحت ان ستة فلسطينيين جرحوا خلال المواجهة جراح اثنين منهم خطيرة نقلا على اثرها الى مستشفى اسرائيلي بينما نقل الجرحى الاخرون الى مستشفيات في جنين ونابلس في الضفة الغربية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي واصل امس عمليات الاقتحام والتمشيط التي بدأها مساء السبت الماضي في قرى منطقتي جنين وقلقيلية واعتقل عشرات الاشخاص في قرى حبلة وعلار وصيدا.

ووزعت قوات الاحتلال منشورات في مدينة طولكرم وقرية بديا بالضفة الغربية حذرت فيها ابناء المدينة والقرية من انها ستستخدم «القبضة الحديدية» ضد اي منهم اذا ما شارك في الانتفاضة.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول والحصار العسكري على عدة مدن وقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الذي تقوم فيه باعتقال مزيد من المواطنين بحجة مقاومة سلطات الاحتلال.

ومن ناحية اخرى كشفت الانباء عن استخدام قوات الاحتلال لاسلحة جرثومية ضد المعتقلين من ابناء الشعب الفلسطيني.

ووجه ذوو المواطن الفلسطيني خليل منير قراحة «٢٤ عاما» من بلدة حلحول في الخليل بالضفة الغربية المحتلة والمعتقل اداريا في معتقل «انصار ٣» بالنقب نداء الى الرأي العام العالمي للتدخل من اجل اطلاق سراح ولدهم بعد اصابته بالتهاب في الكبد جراء تلقيه جرعات جرثومية.

ويصيب هذا المرض الخطير الانسان بالعدوى عن طريق الدم مما يكشف عن لجوء العدو لاستخدام الاسلحة الجرثومية ضد المعتقلين الفلسطينيين حيث يؤدي هذا المرض الى الاصابة بالسرطان او تشمع الكبد.

ويذكر ان سلطات الاحتلال جددت اعتقال المواطن الفلسطيني قراحة اداريا للمرة الرابعة.

وتفجرت امس مجابهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وحشود من عصابات المستوطنين الصهاينة حاولت شن اعتداءات عليهم للاحتجاج على فشل قوات الاحتلال في حماية المستوطنين من هجمات الفلسطينيين.

واعترف راديو تل ابيب بصورة ضمنية بتصعيد عصابات المستوطنين لاعتداءاتها على الفلسطينيين تحت حماية قوات الاحتلال. لكنه زعم ان القوات الاسرائيلية اقامت حواجز في عدد من الطرق الرئيسية بالضفة الغربية اثر تلقيها معلومات بان سكان التجمعات اليهودية في المناطق سيقومون بسدها.

واغفل الراديو الاشارة الى ان احدى عصابات المستوطنين الصهاينة اغلقت صباح امس الطريق الرئيسية الكائنة بالقرب من مستعمرة «مدوميم» في شمال الضفة الغربية وذلك بحجة تدهور الوضع الامني وقام افرادها بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين المتواجدين في المنطقة تحت سمع الجنود الاسرائيليين وابصارهم.

وذكرت انباء وردت من فلسطين المحتلة الى العاصمة الاردنية ان المواطنين الفلسطينيين المتواجدين بالقرب من المستعمرة اليهودية المذكورة تصدوا ببسالة لعصابات المستوطنين والجنود الصهاينة وارغموا الجنود على ابعاد المستوطنين الى داخل المستعمرة.

كما تجمعت جموع اخرى من عصابات المستوطنين في مدينة نابلس المحاصرة بعد ان اغلقوا الطرق المؤدية اليها.

وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان مواجهة اندلعت بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين الصهاينة المدججين بالسلاح في منطقة نابلس. وقالت ان المستوطنين وهم من سكان مستعمرة «ارييل» القريبة من نابلس اطلقوا النار وحطموا زجاج عدد كبير من سيارات المواطنين الفلسطينيين.

من جهة ثانية ذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان مجهولين دمروا الليلة قبل الماضية سيارتين للشرطة الاسرائيلية في مستعمرة «جبعات شموئيل» في فلسطين المحتلة.

واضاف ان مجهولين ايضا احرقوا مستودعا تابعا لبلدية هرتسليا قرب تل ابيب مما ادى لاتلاف كافة محتويات المستودع.

رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون قال في لقاء مساء امس الاول مع مجموعة من الجنود الاسرائيليين ان «الوقت لم يحن بعد للحديث عن انتقال الى الكفاح المسلح» في الاراضي المحتلة.

واضاف «ولكننا مستعدون لمواجهة استخدام القنابل اليدوية او الاسلحة النارية». وقال ايضا «هناك مجموعات فلسطينية تامل اثبات وجودها على الساحة الفلسطينية بتنفيذ عمليات عسكرية في الوقت الذي اختارت فيه منظمة التحرير الفلسطينية النهج السياسي».

بسبب عودة الأراضي للاقطاعيين

## «خلق»: اشتباكات دامية بين الحرس والقرويين في خراسان

بغداد ـ واع ـ قالت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان اشتباكا وقع بين الحرس الايراني والقرويين في مدينة كريت جام في محافظة خراسان اسفر عن قتل شاب واحد وجرح اثنين اخرين.

واضافت اذاعة «مجاهد» الناطقة باسم المنظمة ان هذا الاشتباك وقع في اعقاب استعادة القرويين والفلاحين للاراضي الزراعية من الاقطاعيين.

وافادت ان الاستيلاء على الاراضي الزراعية ووضعها تحت تصرف الاقطاعيين لاقى معارضة شديدة من قبل القرويين ادت الى اشتباك بين الحرس والقرويين اسفر عن مقتل احد الشباب وجرح اثنين اخرين.

واضافت ان هذا هو ثاني اشتباك يقع في محافظة خراسان بين افراد الحرس والمواطنين اثر عمليات اغتصاب اراضيهم وتسليمها للاقطاعيين.

في باريس قالت صحيفة «ارا» الايرانية المعارضة ان الهزيمة العسكرية التي منيت بها القوات الايرانية على ايدي القوات المسلحة العراقية كانت هزيمة فادحة وقاسية لايران.

واضافت الصحيفة الصادرة في باريس ان الانتصارات العراقية المتتالية خاصة بعد تحرير الفاو والشلامجة وجزر مجنون ومنطقة الزبيدات وضعت المسؤولين الايرانيين في حالة من الاضطراب والتشوش.

وقالت في تقرير مطول لها عن الاوضاع في ايران اثر هزيمتها ان الضربات العراقية التي بدأت في الفاو في نيسان الماضي ولم تنته الا بعد اعلان ايران قبولها لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ في ١٨ تموز الماضي بعد رفض دام سنة كاملة قد بددت اخر امال طهران في الانتصار على حساب سيادة العراق واستقلاله وعلى حساب سيادة دول الخليج العربية.

وقالت صحيفة «ارا» الايرانية المعارضة انه بعد ان ذاقت ايران مرارة الهزيمة لم يكن امامها من خيار سوى البحث عن عدد من الضحايا يحملونهم مسؤولية الهزيمة.

وكشفت بهذا الصدد انه بعد ثلاثة ايام من ضربة الفاو تم تشكيل لجنة برئاسة غلام رضا صفائي مسؤول دائرة التوجيه السياسي للجيش لتحديد اسباب الهزيمة وذلك في تقرير ترفعه الى مجلس الدفاع الاعلى.

واستطردت ان «اللجنة رفعت بعد عشرة ايام تقريرها حول اسباب الهزيمة وقد كان محور هذه الاسباب هو قوة وصلابة واندفاع القوات العراقية وعدم قدرة القوات الايرانية على مجاراتها كما اعترف التقرير بالاصابات الجسيمة التي لحقت بالقوات الايرانية وخسارتها اعدادا كبيرة من المدافع بعيدة المدى واستيلاء الجيش العراقي على عدد كبير من الدبابات وقاذفات الصواريخ ومدافع مقاومة الطائرات وغيرها من الاسلحة الثقيلة».

وذكرت صحيفة «ارا» حول الصراع على السلطة في ايران قائلة ان الهزائم الايرانية عمقت هذا الصراع واظهرته على السطح اكثر من اي وقت مضى حيث سرعان ما ازداد الانقسام بين صفوف حكام ايران الى مجموعات تلتف حول هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى واخرى حول الرئيس خامنئي وثالثة حول رئيس الوزراء مير حسين موسوي ورابعة حول خوتينها او كروبي.

وقالت ان تلك المجموعات راحت توجه كل واحدة منها للاخرى اللوم في اسباب الهزيمة الكبرى وهو امر ادى الى تصاعد حدة الخلافات بين اجنحة السلطة وتوسيع الهوة بين الاجنحة المتصارعة.

اثناء لقاء مع مسؤول دانمركي

## لاريجاني: نرغب باحلال السلام في الخليج

طهران ـ كونا ـ رحب مساعد وزير التجارة الخارجية الدانمركي جين ماركوسن بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية وقبول ايران بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

ونسب راديو طهران الى المسؤول الدانمركي الزائر قوله امس ان حكومة بلاده تؤيد جهود الامين العام للامم المتحدة لتنفيذ بنود هذا القرار وصولا الى تسوية سلمية شاملة بين العراق وايران برعاية المنظمة الدولية.

واجتمع ماركوسن الذي وصل الى طهران امس الاول على رأس وفد تجاري مع مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون الاوروبية والاميركية محمد جواد لاريجاني.

وقال الراديو ان المسؤول الدانمركي اكد في هذا اللقاء على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وبالمقابل نقل الراديو عن لاريجاني قوله ان ايران ترغب في اقرار السلام في منطقة الخليج «وتتعاون قدر الامكان مع الامين العام للامم المتحدة» لتنفيذ القرار ٥٩٨.

وقال لاريجاني ان ايران ترغب كذلك بتحسين علاقاتها مع كافة الدول الاوروبية وان الدانمرك هي احدى هذه الدول التي «نامل ان تكون لها علاقات وطيدة مع ايران في كافة المجالات».

من جهة ثانية، ابلغ سفير الدانمرك في الكويت وكالة الانباء الكويتية هاتفيا ظهر امس ان مهمة الوفد الدانمركي هي بحث السبل المتاحة للتعاون التجاري والاقتصادي مع ايران وخاصة امكانية المساعدة في اعادة اعمار ايران في فترة ما بعد الحرب.

واوضح السفير ان وفدا دانمركيا مماثلا سيزور العاصمة العراقية بغداد في شهر نوفمبر المقبل للغرض ذاته.

واشار الى ان وفودا دانمركية رسمية زارت مؤخرا بعض اقطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبحثت العلاقات التجارية والاقتصادية والسياسية مع المسؤولين في هذه الدول.

دي كويلار يزور السودان العام المقبل

## الجسر الجوي الاميركي يواصل نقل مواد الاغاثة لجنوب السودان

الخرطوم ـ الوكالات ـ واصل جسر الاغاثة الجوي الاميركي رحلاته الى جنوب السودان لليوم الرابع على التوالي في مهمة قد تستغرق اسبوعين او ثلاثة اسابيع، لاحتواء معدل الوفيات الحالي بسبب المجاعة.

وسينقل الجسر الجوي الاميركي حوالي ٩٠ طنا من الاغذية لحوالي ٤٠ الف شخص يواجهون المجاعة في مدينة ابيي الواقعة على بعد ٥٠٠ ميل (٨٠٠ كلم) جنوب غرب الخرطوم.

وقال مسؤولو الاغاثة ان طائرة من طراز «سيسناس» بمحركين تقوم بثلاث رحلات يوميا لنقل مواد الاغاثة من مدينة كادقلي الى ابيي.

وقال مسؤول دولي زار منطقة ابيي ان المواطنين هناك على درجة من الضعف والهزال بحيث لا يستطيعون منع الضباع من جر موتاهم خلال الليل.

وقد عزا مسؤول انخفاض معدل الوفيات لموت جميع الاطفال خلال اشهر الصيف. وقدر مسؤولو اغاثة غربيون عدد الموتى من ضحايا المجاعة وغياب الخدمات الصحية خلال اشهر الصيف بحوالي ١٠ الاف شخص بمعدل يومي يتراوح بين ٥٠ و٨٠ شخصا.

وقالت انباء صحفية في الخرطوم ان الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار سيقوم بزيارة للسودان العام المقبل.

في غضون ذلك وافقت لجنة رؤساء اللجان في الجمعية التأسيسية السودانية في اجتماعها امس على تشكيل اللجنة التشريعية بالجمعية والتي تتكون من سبعة وعشرين عضوا منهم ستة اعضاء يمثلون الحزب الاتحادي الديمقراطي و٦ من الجبهة الاسلامية و٨ من حزب الامة و٧ من الاحزاب الاخرى.

وكانت الجمعية التأسيسية في جلستها الاخيرة قد فوضت لجنة رؤساء اللجان في اعادة تشكيل اللجنة التشريعية التي ستواصل اجتماعاتها اليوم لاستكمال المناقشات حول جدول الاعمال المدرج وفي مقدمتها مناقشة القانوني الجنائي.

وذكرت صحيفة «الايام» السودانية امس ان مجلس رأس الدولة في السودان سيبدأ خلال الايام القليلة المقبلة سلسلة اجتماعات مع زعماء وقادة الاحزاب السياسية داخل وخارج الحكومة لبحث موضوع القوانين البديلة لقوانين سبتمبر ٨٣ والاتفاق حول صيغ وفاقية بهذا الشأن تساعد على تماسك الجبهة الداخلية وتصون وحدة السودان الوطنية.

واوضحت الصحيفة ان المناقشات خلال هذه الاجتماعات ستتناول الخلافات الراهنة حول هذا الموضوع اضافة الى البحث عن صيغة قانونية ترضي جميع الاتجاهات السياسية وتساعد على الخروج من حالة التنافر السياسي الذي تشهده الساحة السودانية حاليا.

### رئيس الاركان العراقي يزور المنشآت العسكرية الاردنية

عمان ـ كونا ـ بدأ رئيس هيئة اركان الجيش العراقي الزائر الفريق الركن نزار عبدالكريم فيصل والوفد المرافق له في عمان امس زيارات ميدانية للمنشآت والمواقع العسكرية الاردنية وذلك في اطار البرنامج المعد له لزيارة هذه الوحدات.

ويلتقي رئيس الاركان العراقي كبار المسؤولين الاردنيين لبحث قضايا ذات اهتمام مشترك.

وكان الفريق الركن فيصل قد عقد اجتماعا هنا الليلة قبل الماضية مع قائد الجيش الاردني المشير الركن زيد بن شاكر بحضور رئيس الاركان الاردني الفريق اول فتحي ابو طالب.

وجرى خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون المشترك بين القوات المسلحة في البلدين.

### الرئيس الكيني التقى نائب وزير الخارجية الايراني

طهران ـ ا ش ا ـ اجتمع الرئيس الكيني دانيال اراب موي امس في نيروبي مع حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني الذي يزور كينيا حاليا.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان شيخ الاسلام اطلع موي على التطورات الخاصة بمحادثات السلام العراقية الايرانية كما تم خلال المباحثات مناقشة عدد من القضايا الافريقية والدولية الراهنة.

### القاهرة: محاكمة «ثورة مصر» في اول نوفمبر

القاهرة ـ الوكالات ـ قال مسؤولون مصريون امس انه تحدد يوم الاول من نوفمبر المقبل موعدا للنظر في قضية تنظيم «ثورة مصر» المتهم فيها خالد عبدالناصر نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر ومحمود نورالدين ضابط المخابرات المصري السابق و١٨ متهما اخرين.

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد طالبت باعدام احد عشر متهما بينهم احد اقرباء عبدالناصر والاشغال الشاقة لتسعة اخرين ووجهت اليهم تهمة «تاليف والانضمام الى تنظيم يهدف الى اغتيال الاجانب في مصر والقيام باعمال عدائية ضد دول اجنبية لافساد العلاقات السياسية والاخلال بالامن والاستقرار في مصر».

ويذكر ان اعضاء تنظيم «ثورة مصر» قاموا بقتل دبلوماسيين اسرائيليين واصابة خمسة دبلوماسيين اسرائيليين ودبلوماسيين اميركيين بين يونيو ١٩٨٤ ومايو ١٩٨٧.

### بدء اجتماعات الاتحاد الدولي للنقابات العربية

الرباط ـ أ.ف.ب ـ بدأ مجلس الاتحاد الدولي للنقابات العربية اجتماعاته في الدار البيضاء بحضور ثلاثين ممثلا عن التنظيمات النقابية والاتحادات المهنية في العالم العربي.

وسيبحث خلال الاجتماعات مسائل عديدة من بينها الوضع النقابي في العالم العربي والتقرير السياسي والمالي للمنظمة وتحديد موعد المؤتمر المقبل.

### الطبعة الثانية «وكالات الانباء في دول مجلس التعاون»

الرياض ـ ق.ن.ا ـ اصدرت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الطبعة الثانية من كتيب وكالات الانباء في دول مجلس التعاون تضمنت الاضافات الجديدة التي ادخلت على هذه الوكالات.

واكد الدكتور عبدالله الجاسر مدير عام الاعلام بالامانة العامة في كلمة له في مقدمة الكتيب على اهمية دور وكالات الانباء في تطوير الخبر بمفهومه العام والخليجي بصفة خاصة واكسابه ما امكن صفة التميز والوصول به الى مستوى يتخطى المحلية الى الاقليمية ثم العالمية.

وقد تطرق الكتيب الذي جاء في ٧٢ صفحة الى كل وكالة من وكالات الانباء في دول المجلس على حدة بدءا بمعلومات عن تاسيس الوكالة والمكتب الرئيسي والفروع والاهداف والهيكل التنظيمي والنشاطات التي تقوم بها الوكالات بالاضافة الى معلومات عن الجهاز الفني والمراسلين.



## عبد المجيد: القرار ١٨١ شهادة ميلاد الدولة الفلسطينية

القاهرة ـ الوكالات ـ قال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ان قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ الذي ادى الى انشاء دولة يهودية على ارض فلسطين يجب ان يؤدي كذلك الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وابلغ الصحافيين هنا امس بان حوارا يجري حول هذا القرار الذي نص على انشاء دولة عربية واخرى يهودية على ارض فلسطين «واعتبرته اسرائيل شهادة ميلاد لها بينما رفضه العرب انذاك».

وقال الدكتور عبدالمجيد ان الجانب العربي يرى في القرار رقم ١٨١ الان جوانب ايجابية «حيث انه يعطي الشرعية الدولية والقانونية لدولة عربية».

وتساءل الدكتور عبدالمجيد قائلا «لماذا لا يكون ذلك القرار شهادة ميلاد دولة فلسطينية». وقال «ان هناك اعتراضات من الجانب الاخر على القرار المذكور بسبب موضوع الحدود.. ولكننا لا نتحدث عن حدود بل عن شرعية قيام الكيان الفلسطيني» ملمحا الى ان الامر يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ورحب وزير الخارجية المصري بالتقارير التي تحدثت عن تاخير عقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني الى يوم ٣١ اكتوبر اي قبل يوم واحد فقط من الانتخابات العامة الاسرائيلية. وقال «لعل هذا التاخير يتيح اجراء مزيد من الدراسة والتفكير في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية.. وهذا شيء مشجع».

واضاف قائلا «ان الجانب الفلسطيني يكيف اموره حاليا سواء بالنسبة لتوجيه الدعوات او تحديد مكان انعقاد المجلس».

تنظمه اللجنة الأهلية لمساندة الانتفاضة

## اسبوع قطري لدعم صمود الفلسطينيين على أرضهم

تقيم لجنة قطر الاهلية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية في الفترة من ١٤ - ٢١ نوفمبر ١٩٨٨ اسبوع مساندة صمود الشعب العربي الفلسطيني على ارضه المحتلة وذلك لمناسبة الذكرى الاولى لاندلاع انتفاضته المباركة.

وقال بيان صحفي وزعته لجنة قطر الاهلية وارسلت نسخة منه الى القبس ان الاسبوع يتضمن عدة نشاطات من بينها معرض للفنون التشكيلية يختص قسم منه بعرض رسومات الشهيد ناجي العلي ويختص قسم اخر بعرض رسوم الاطفال حول الانتفاضة اضافة الى مرسم حر للاطفال تحت اشراف عدد من الفنانين التشكيليين المعروفين.

كما يتضمن الاسبوع حفلتي منوعات للاطفال تتضمن مشاهد تمثيلية قصيرة ومقطوعات موسيقية واغاني للاطفال وحفلة منوعات للجمهور يشارك فيها نخبة من فناني قطر والخليج العربي وامسيات ثقافية متنوعة بالاضافة الى سوق خيري.

وجدير بالذكر ان لجنة قطر الاهلية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية هي لجنة اهلية تتكامل جهودها مع الجهود الرسمية ويعضد نشاطها المواقف المشرفة لدولة قطر تجاه القضية الفلسطينية.

وقد اسست اللجنة في مطلع يوليو ١٩٨٨ من قبل عدد من المثقفين القطريين استجابة للشعور بالمسؤولية القومية تجاه صمود الشعب العربي الفلسطيني على ارضه المحتلة ومقاومته الاحتلال من خلال انتفاضته المباركة.

وتسعى اللجنة الى تعزيز الالتحام بالانتفاضة الفلسطينية وتوظيف القدرات الفكرية والفنية والادبية من اجل تعميق وتجذير روح الدعم والمناصرة لصمود الشعب العربي الفلسطيني على ارضه والمساهمة في تامين شروط استمرار انتفاضته الباسلة.

كما تسعى اللجنة الى تعبئة الطاقات المحلية من اجل تزايد الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة وتوسيع نطاقه والعمل على استمراره بالاضافة الى العمل على تزايد الوعي المحلي بحقيقة اخطار الصراع العربي الصهيوني وطبيعته باعتباره صراع وجود بالنسبة للامة العربية.

### اتهام «امل» بالتآمر لاغتيال قادة فتح بلبنان

صيدا ـ أ.ف.ب ـ قدمت حركة «فتح» الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية الى الصحافيين امس ثلاثة اشخاص اكدوا انهم «كلفوا» من قبل حركة امل لاغتيال قادة «فتح» في لبنان.

ويشير المراقبون الى ان هذا الاتهام يأتي في وقت تعقد فيه اجتماعات علنية وبشكل منتظم بين الفلسطينيين وحركة امل في محاولة «لتطبيع» علاقاتهما في جنوب لبنان المنطقة الاخيرة التي تحظى فيها المنظمة بوجود مسلح.

واكد الرجال الثلاثة امام الصحافيين في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين شرق صيدا انه كان عليهم «القيام يوم الجمعة بقصف المقر العام لحركة فتح في بلدة القرية» قرب صيدا خلال اجتماع لقيادتها.

وقال احد الرجال الثلاثة انه «تسلم مبلغ خمسة الاف دولار» من حركة امل لكي يطلق مع زميليه ثلاث قذائف صاروخية على المقر العام لكنه «كشف المؤامرة في اللحظة الاخيرة».

### عرفات في ليبيا

طرابلس الغرب ـ الوكالات ـ وصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى هنا امس قادما من صنعاء في زيارة قصيرة لليبيا في نطاق جولة في عدد من الدول العربية.

وكان السيد عرفات قد اجرى خلال زيارته لصنعاء محادثات مع الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح تناولت القضايا الفلسطينية والعربية والدولية بشكل عام والانتفاضة الشعبية الفلسطينية بشكل خاص.

وقال عرفات في تصريحه لدى مغادرته صنعاء اثر الزيارة التي استغرقت يومين انه وضع الرئيس صالح في صورة التطورات والمباحثات والمناقشات التي تم التوصل اليها بين القيادة الفلسطينية قبيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال انه استمع الى اراء الرئيس اليمني حول الخيارات الفلسطينية المطروحة على الساحة وخاصة بعد فك الارتباط الاردني مع الضفة الغربية المحتلة.

الانتخابات الاسرائيلية

## تل ابيب: تعتيم اعلامي على مبادرات السلام الفلسطينية

تل ابيب ـ الوكالات ـ نفذت لجنة الانتخابات الاسرائيلية قرارها منع حزب «القائمة التقدمية للسلام» الاسرائيلي من اذاعة مقابلة مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في اطار الحملة الانتخابية للحزب.

وشاهد الاسرائيليون يتابعون الحملة التلفزيونية الليلية قبل الانتخابات العامة الاسرائيلية التي ستجرى في اول نوفمبر المقبل شاشات التلفزيون خالية وعليها عبارة «محظور اذاعته» خلال فترة مدتها دقيقتان خصصت لحزب القائمة التقدمية للسلام الليلة قبل الماضية.

وقال ماتينياهو بيليد الذي يمثل الحزب في البرلمان لرويتر ان عرفات قال في المقابلة ان منظمة التحرير على استعداد للتفاوض وتقبل قرارات الامم المتحدة التي تتضمن اعترافا ضمنيا باسرائيل.

وتعتبر اسرائيل منظمة التحرير منظمة «ارهابية» عازمة على تدميرها. ويعارض الحزبان الاسرائيليان الرئيسيان وهما تكتل ليكود وحزب العمل اجراء مفاوضات مع المنظمة.

وقال بيليد ان اللجنة البرلمانية للانتخابات فرضت ايضا حظرا على اجراء مقابلات مع بسام ابوشريف المتحدث باسم منظمة التحرير وهاني الحسن المستشار السياسي لعرفات.

واضاف بيليد قوله «منع رئيس لجنة الانتخابات اذاعة المقابلة. لقد قال انها تخالف قانون منع تاييد المنظمات الارهابية».

وقال بيليد «لكنها كانت مجرد مقتطفات من تصريحات لهؤلاء الاشخاص حتى يتسنى للمواطنين الاسرائيليين التعرف على الطريقة التي تفكر بها منظمة التحرير الفلسطينية الان. وتؤكد التصريحات كلها الرغبة في التفاوض مع اسرائيل».

واشار بيليد الى ان تكتل ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير سمح له بان يذيع مقتطفات من مقابلات اجريت في وقت سابق يدعو فيها عرفات الى «العنف».

وحث رئيس حملة حزب القائمة التقدمية للسلام الانتخابية حاييم هانغبي الاسرائيليين للتصويت لصالح الحزب باعتبار ان ذلك يمثل الطريق الوحيد لانهاء النزاع في الشرق الاوسط.

وقال في اعلان تلفزيوني «دعونا نجر محادثات سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وعرض مسؤولو الحزب على الصحافيين في تل ابيب المقابلات التي حظرتها لجنة الانتخابات.

ويقول هاني الحسن في احدى هذه المقابلات «اننا لا نريد القاء احد في البحر .. اننا نريد السلام وذلك يمكن تحقيقه بحصولنا على دولة فلسطينية مستقلة، ولكننا لن نركع من اجل ذلك».

وفي بلدة العفولة بشمال فلسطين المحتلة القي حجر على وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين الذي ينتمي الى حزب العمل خلال قيامه بحملة انتخابية.

ولم يصب احد باذى الا انه تم القاء القبض على ثلاثة شبان.

والقيت المسؤولية عن هذا الحادث على اليمينيين وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعوون بيريز زعيم حزب العمل قد تعرض لهجوم مماثل في الاسبوع الماضي.

متوافقة بالنسبة للبنان والخليج

## مقصود: وجهات النظر العربية الاميركية متناقضة في الشرق الاوسط

واشنطن ـ ق ن ا ـ اعلن الدكتور كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة ان وجهات النظر العربية الاميركية متوافقة بشأن لبنان والوضع في الخليج لكنها متناقضة بشأن ازمة الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان تصريحات ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي امام احدى لجان الكونغرس عكست السياسة الاميركية المنحازة لاسرائيل والتي تشوه الصورة العربية.

واضاف ان الموقف الاميركي من ازمة الشرق الاوسط ما زال موقفا مبتورا لا يساهم الا في عرقلة مسيرة السلام والتوصل الى حل شامل وعادل.

وقال ان التوافق العربي الاميركي يتمثل في ضرورة تامين انتخاب رئيس جديد للبنان وضرورة انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .. لكنه اوضح ان الموقف الاميركي بشأن لبنان ناقص وبحاجة الى المزيد من البلورة لتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني.

وقال ان الموقف الاميركي بشأن تنفيذ القرار الدولي ٥٩٨ لانهاء الحرب العراقية الايرانية يتطابق مع المجتمع الدولي لكنه انتقد الحملة التي تشن على العراق بسبب الادعاءات التي تزعم استخدام العراق للاسلحة الكيماوية.

اما فيما يتعلق بافادة مورفي بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط قال مقصود ان مورفي استخدم تعبيرات غامضة تشير الى الحقوق السياسية للفلسطينيين بدلا من حقهم في دولة مستقلة على ارضهم وحقهم في تقرير المصير.

وانتقد مقصود موقف الحكومة الاميركية الرافض للاتصال او الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وقال ان استمرار المساعدة المادية والتسليحية والدبلوماسية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل تشجعها على عدم الامتثال للاجماع والقرارات الدولية.

### الزيتون محظور في برقة

اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية امرا يقضي بمنع اهالي قرية برقة الى الشمال الغربي من مدينة نابلس من قطف الزيتون بحجة مشاركتهم في فعاليات الانتفاضة الشعبية واعمال المقاومة ضد الاحتلال.

كما اوعزت هذه السلطات باغلاق محطة الوقود في القرية ومنع تزويدها بالمحروقات لمدة ستة اشهر في نطاق الاجراءات التعسفية نفسها.

وكانت سلطات الاحتلال قد هددت الفلسطينيين بانها ستمنعهم من قطف موسم الزيتون وفرضت في اطار ذلك حظرا على معاصر الزيتون واغلقت عددا منها تنفيذا لاجراءات الخنق الاقتصادي التي تقترفها منذ عدة اشهر في ضوء تصاعد الانتفاضة الفلسطينية.

## شامير: اتصالات اسرائيلية ـ اثيوبية لتهجير المزيد من «الفلاشة»

تل ابيب ـ الوكالات ـ اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان حكومته تجري حاليا اتصالات مع اثيوبيا لاستئناف عمليات نقل يهود اثيوبيين «فلاشة» من بلادهم الى فلسطين المحتلة.

وقال في كلمة القاها في مستعمرة الخضيرة في فلسطين المحتلة ليلة امس الاول «انه ليس من السهل تلقي وعد من الحكومة الاثيوبية بهذا الخصوص» مشيرا الى انه حتى في حالة الحصول على مثل هذا الوعد «فان السلطات الاثيوبية لا تفي دائما بوعودها».

واضاف شامير ان حكومته تسعى من خلال الاتصالات المكثفة مع اثيوبيا للحصول على وعد باستئناف نقل اليهود الفلاشة الى فلسطين المحتلة.

والفلاشة كلمة اثيوبية تعني المهاجرين او «بيت اسرائيل» كما يدعون انفسهم.

ويقيم هؤلاء في منطقة جوندار الاثيوبية المتاخمة لحدود السودان ويقدر عددهم بحوالي ٢٥ الى ٣٠ الف يهودي.

وشهد عام ١٩٨٤ اكبر هجرة جماعية ليهود اثيوبيا كما تقول اسرائيل في عملية نقل جوية لحوالي عشرة الاف يهودي في ظل المجاعة الزاحفة في مناطق اثيوبيا بعد استخدام السودان كمحطة جوية حيث يتوجه اللاجئون والهاربون من اثيوبيا نحو اراضيه.

وتعتبر عملية نقل يهود الفلاشة الى الكيان الصهيوني ثاني اكبر عملية بعد «عملية علي بابا» التي شملت نقل ١٢٠ الف يهودي عراقي سنة ١٩٥٠ وعملية «ياخين» التي نفذتها الموساد «الاستخبارات الصهيونية» لتهجير يهود المغرب العربي في الخمسينات.

وكان سكان منطقة الجنوب اللبناني المحتل قد اكدوا استمرار جلب السلطات الاسرائيلية لمئات من المستوطنين الصهاينة من طائفة «الفلاشة» الاثيوبية الى مزرعة شبعا داخل الاراضي اللبنانية المحتلة.

واكدت وزارة الخارجية اللبنانية في رسائل بعثت بها الى سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بان اكثر من ٧٠٠ يهودي اثيوبي يحملون الجنسية الاسرائيلية يقومون باعمال زراعية وصناعية وتدريبات عسكرية في مزرعة شبعا التي احاطتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بالاسلاك الشائكة ونقاط المراقبة الالكترونية وحقول الالغام.

وحذرت الخارجية اللبنانية مرارا من ان الكيان الصهيوني يسعى لتوطين اكثر من ثلاثة الاف من يهود الفلاشة في الاراضي اللبنانية المحتلة.

انفقها على عشيقته وزوجته ولتأمين مستقبل ولده

# السلطات الالمانية فشلت في تعقب ١٥ مليون دولار اختلسها زعيم اليهود

بون - من عادل الياس:

في يناير الماضي توفي فجأة فارنر ناحمان رئيس المجلس المركزي لجالية اليهود في المانيا، وبعد وفاته بعدة اسابيع فاحت رائحة اكبر فضيحة اخلاقية لدى الجالية اليهودية، وهي فضيحة اختلاس قدرت بحوالي ١٥ مليون دولار اختلسها فارنر ناحمان بصفته رئيسا لهذه الجالية، من اموال التعويضات الحكومية الالمانية المخصصة لليهود الذين لم يتمتعوا بالتعويضات الالمانية لاسرائيل والتي بلغت حتى الان ٨٠ بليون مارك (٤٠ بليون دولار) وقد اشارت «القبس» في حينه الى ذلك.

ومنذ ذلك الوقت والعديد من المسؤولين في الجالية اليهودية في المانيا يعملون على اكتشاف رموز هذه الفضيحة الاخلاقية والمالية لمعرفة اين ذهبت الاموال المختلسة ولصالح من. فحتى هذه اللحظة لا يعرف احد بالضبط اين اختفى مبلغ الـ١٥ مليون دولار.

ومنذ وفاته ظهرت القصص العديدة والتكهنات حول حقيقة ما حصل وخاصة ارملة فارنر ناحمان واسمها عفيفة (٤٠ سنة) حيث كانت تسرد القصص والنظريات حول اختفاء المال وتظهر عدم معرفتها كليا بما كان يفعله زوجها.

واخر قصة ترويها ان زوجها لم يترك لها ولولدها مارك (١٨ سنة) سوى ديون هائلة عليها ان تدفعها. فلذلك استخدمت حقها القانوني حين رفضت مع ولدها الميراث الذي تركه زوجها لهما، لتتخلص من الالتزام من دفع ديونه كما تقول، اذا قبلت الارث قانونيا.

ولكي تؤكد فقرها ومدى العوز الذي تعانيه قبلت ارملة ناحمان وظيفة مضيفة استقبال في احدى دور الصحف ثم انتقلت لتعمل كموظفة عادية في ارشيف احدى المجلات الالمانية. ولكن سرعان ما تبين ان الذي قامت به وتقوم به الارملة ما هو الا حملة تمويه ذكية للتغطية على فضيحة الاختلاس التي قام بها زوجها. فقد تأكدت السلطات الالمانية من ان الارملة عفيفة وابنها مارك هاجرا الى الولايات المتحدة خلسة ودون سابق علم او خبر.

وعلمت السلطات ان مارك فاز بامتحانات للقبول في افضل واحسن مدرسة اميركية في بوسطن في السنة الماضية وهي المدرسة التي تعتبر «معمل النخبة الاميركية».

ولتامين اقساط المدرسة لابد من دفع اكثر من ٥٠ الف دولار اميركي سنويا. ووجدت السلطات الالمانية ان فارنر ناحمان امن قبل سنوات تمويل دراسة ابنه في اميركا بواسطة الاموال المختلسة التي حولت الى اميركا. وبالطبع فان محامي ارملة ناحمان يقول ان سبب هجرة عفيفة ومارك الى اميركا هو من اجل تجنيب ولدها الانتقاد اللاذع من رفاقه في المدرسة في المانيا بعد فضيحة الاختلاس التي ارتكبها والده، ويرفض المحامي رفضا قاطعا ان يشير الى مكان اقامة الارملة عفيفة مع ابنها مارك في اميركا والسلطات حتى الان لا تعرف بالضبط ماذا حصل للخمسة عشر مليون دولار.

وثبت للسلطات ان ناحمان كان يحول الاموال الى عشيقته وصديقته الالمانية برون هيلدا، وهي التي تمتلك ثلاثة محلات ازياء نسائية. وحسب قول هذه العشيقة الالمانية ان عشيقها كان يحول لها الاموال من اجل تسديد الديون التي حصلت بسبب سوء البيع في المحلات المذكورة. وقالت ان عشيقها اقترن بزوجته الثانية عفيفة وهي اسرائيلية وخدمت كمجندة في الجيش الاسرائيلي لعدة سنوات فقط من اجل تامين وريث لثروته، فوصية والد فارنر ناحمان واضحة وتقول انه اذا بقي ابنه فارنر دون وريث تعود جميع الممتلكات والثروات الى الكنائس في المانيا. وتقول العشيقة برون هيلدا ان زوجة ناحمان انقلبت مع الوقت من ام وزوجة طيبة الى «انسان دون قلب» كما اسر بذلك ناحمان نفسه الى عشيقته. وتتابع العشيقة القول ان ناحمان علم بخيانة زوجته له حيث اكتشف انها على علاقة جنسية مع ضابط في الجيش الاسرائيلي وحاول الطلاق منها مقابل مليون دولار كتعويض ولكن زوجته رفضت الطلاق والتعويض واصرت على البقاء معه. وتعتقد السلطات بعد اقوال العشيقة ان ناحمان اختلس المبلغ ١٥ مليون دولار ليؤمن معيشة ممتازة لابنه مارك وليس لزوجته عفيفة في الولايات المتحدة. وتؤكد العشيقة ان عشيقها كان متواضعا جدا في حياته، ويبتعد عن حياة البذخ والتبذير، فهو كان يرتدي الثياب العادية وليس له هوايات خاصة معروفة باهظة الثمن. وكما تعتقد السلطات ان المخابرات الاسرائيلية «الموساد» لها ضلع كبير في هذه الفضيحة الاخلاقية فحسب اعتقاد السلطات والمسؤولين والمجلس المركزي لجالية اليهود في المانيا ان عملاء المخابرات الاسرائيلية طلبوا من ناحمان بصفته رئيسا لهذه الجالية تمويل بعض المشاريع السرية للمخابرات في المانيا واوروبا ولذلك اختلس المال ليدفع قسما من هذا المبلغ الى المخابرات الاسرائيلية لتستطيع بها الموساد القيام بعملياتها ومهماتها السرية في اوروبا والمانيا ومازالت السلطات حتى الان عاجزة عن الكشف بشكل واضح ودقيق عن مصير المبلغ المختلس كله وعن كمية المال التي حولت الى المخابرات الاسرائيلية او حولت الى اميركا.

برون هيلدا تقول ان عشيقها اسر اليها مرة انه بحاجة الى مبلغ كبير من المال من اجل عملية سياسية وانه عليه السفر الى برلين ليدفع مبلغا من اجل تخليص اربعة يهود سوفيت. كل هذه الروايات كما تعتقد السلطات الالمانية صحيحة ولكنها بقيت حتى الان عاجزة بالضبط عن الكشف عن كميات المبالغ التي حولت الى هذه الاتجاهات كلها التي كان يقوم بها فارنر ناحمان.

# شيلي: «المحافظون» يؤيدون تعديل الدستور

سانتياغو - رويتر - قال زعماء محافظون كانوا من قبل حلفاء للحاكم العسكري الشيلي اوغيستو بينوشيه انهم مستعدون للبحث في مطالب المعارضة باجراء تعديلات في الدستور بهدف الاسراع باعادة الديمقراطية الى شيلي.

وقال السناتور السابق فرانشيسكو بولنيس احد زعماء حزب الاحياء الوطني اكبر الاحزاب اليمينية في شيلي «ان التعديلات مهمة ويجب دراستها».

وقال ان بولنيس وباتريشيو فيليبس - وهو ايضا من انصار الرئيس بينوشيه سابقا - انه من الضروري اجراء تعديلات في الدستور الذي يسمح للرئيس بينوشيه «٧٢ عاما» بالبقاء في الحكم ١٧ شهرا اخرى بعد هزيمته في استفتاء عام على رئاسته جرى في الخامس من الشهر الحالي.

ولم يذكرا ماهية التعديلات التي يؤيدانها ولكنهما قالا ان حزبيهما يدرسان بعض المقترحات باجراء اصلاحات.

وكان ائتلاف من ١٦ حزبا معارضا قد طلب من القوات المسلحة مباشرة يوم الجمعة الماضي تخطي الرئيس بينوشيه والتفاوض على «تعديلات ضرورية» في الدستور للسماح باجراء انتخابات مبكرة.

وكان الرئيس بينوشيه قد مني بهزيمة في الاستفتاء على تمديد ولايته المستمرة منذ ١٥ عاما بنسبة ٥٥ بالمائة من الاصوات بينما ايده ٤٣ في المائة من المصوتين.

وبموجب الدستور الحالي الذي وضعه العسكريون عام ١٩٨٠ يستطيع الرئيس بينوشيه البقاء في الحكم حتى ١١ آذار/ مارس عام ١٩٩٠ ولكنه يجب ان يدعو الى اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في الرابع عشر من كانون الاول/ ديسمبر عام ١٩٨٩.

وفي اول اشارة واضحة الى ان القوات المسلحة قد توافق على المفاوضات مع المعارضة قال قائد القوات الجوية الجنرال فرناندو ماتثي للصحافيين يوم الجمعة انه مستعد لبحث بعض مطالبها.

وعارض الرئيس بينوشيه اجراء محادثات مع معارضيه وقال ان الدستور لن يعدل.

# مانديلا غاضب على بوتا

مدينة الكاب - رويتر - قالت زوجة المناضل الافريقي الاسود نيلسون مانديلا امس ان زوجها غاضب من زعم الرئيس بيتر بوتا انه يتعاون مع حكومة بريتوريا العنصرية من اجل الافراج عنه.

وقالت السيدة ويني مانديلا بعد زيارة زوجها للمرة الاولى منذ شهرين ان مانديلا ابلغها بانه يريد ان يرد شخصيا على زعم الرئيس بوتا بانه كان يتعاون مع حكومة جنوب افريقيا.

وقالت للصحافيين في عيادة كونستانتيابرغ حيث يعالج مانديلا من الاصابة بالتهاب رئوي «لقد بدا غاضبا للغاية وقال انه يريد معالجة هذا الامر شخصيا. وسوف يرد على بوتا بنفسه».

وكان الرئيس بوتا قد زاد من التكهنات بانه قد يفرج عن مانديلا «٧٠ عاما» زعيم حزب المؤتمر الوطني الافريقي عندما قال في آب/ اغسطس الماضي انه يأمل ان يسهل مانديلا مهمة الافراج عنه.

من جهة ثانية اجتمع الرئيس بوتا في ياموسوكرو مع فيليكس هوفويه بوانييه رئيس ساحل العاج وبحث معه المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة بين بريتوريا وانغولا وكوبا الداعية الى انهاء الحرب الاهلية في انغولا وانسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا.

فقد توقف الرئيس بوتا ووزير خارجيته بيك بوتا نحو خمس ساعات في ياموسوكرو عاصمة ساحل العاج لعقد مباحثات مع الرئيس بوانييه في اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس لجنوب افريقيا الى ساحل العاج التي تقع في غرب افريقيا.

وغادر الرئيس بوتا ساحل العاج الى جوهانسبيرغ دون ان يدلي بأي تصريح.

وقال الرئيس بوتا للصحافيين بعد مادبة عشاء ومباحثات خاصة في قصر الرئيس هوفويه - بوانيي «ناقشنا مسائل تهم افريقيا ولا سيما جنوب القارة الافريقية».

وقال قبل ان يصعد الى طائرة من طراز بوينغ ٧٤٧ لشركة الخطوط الجوية لجنوب افريقيا كانت قد جاءت به من البرتغال «قررنا الا ندلي بتصريحات».

## بلفاست: مسلحان مقنعان يقتلان رجلين في حانة

بلفاست - رويتر - قالت الشرطة ان مسلحين مقنعين هاجما احدى الحانات في بلفاست وقتلوا بالرصاص رجلين وجرحوا خمسة اخرين احدهم حالته خطيرة.

واضافت الشرطة ان المسلحين امروا الاشخاص الذين اصابهم الذعر وتصادف وجودهم في هذه الحانة الواقعة في منطقة يغلب البروتستانت على سكانها ان ينبطحوا على الارض قبل ان يطلقوا النار.

وقالت الشرطة ان الهجوم وقع في حانة «ذا كاسل ان» بشرق بلفاست.

ولم يتضح هل شن الهجوم ثوار وطنيون ايرلنديون ام انه وقع بسبب نزاعات داخلية بين جماعات بروتستانتية شبه عسكرية.

ويرتفع بذلك الى ٨٤ عدد الاشخاص الذين لقوا مصرعهم في ايرلندا الشمالية هذا العام في حوادث العنف الطائفي والسياسي.



## سكرتير عام «الناتو» يعد بدعم تركيا

استانبول - رويتر - قال السكرتير العام الجديد لحلف شمال الاطلسي مانفريد فويرنر انه سيحث اعضاء الحلف على تقديم مزيد من المساعدات العسكرية لتركيا العضو بالحلف.

وقال فويرنر للصحافيين في استانبول «ساشجع الحلفاء الاخرين على ان يحذوا حذو الولايات المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية في تقديم مساعدات».

واضاف ان هولندا تستعد لارسال بعض المساعدات. وستبلغ المساعدات الاميركية في عام ١٩٨٨ نحو ٥٠٠ مليون دولار والمساعدات الالمانية الغربية نحو ٤٥ مليون دولار.

وتسعى تركيا للحصول على مزيد من الاموال لتحديث قواتها. ولدى تركيا ثاني اكبر جيش عامل بين الدول الاعضاء في الحلف وتقوم بحراسة ثلث حدود الحلف في اوروبا المتاخمة لحدود الدول الاعضاء في حلف وارسو.

وامتنع فويرنر الذي تولى مهام منصبه في اول تموز/ يوليو الماضي عن التعقيب على الخلاف بين تركيا واليونان العضو بالحلف ايضا.

## الصين: قتل ٤٣ شخصا وجرح ٤٠ بحادث باص

بكين - اف ب - ذكرت صحيفة «الشعب» الصينية امس الاحد ان ٤٣ شخصا قتلوا في حادث باص وقع الاربعاء الماضي في اقليم شانكسي.

واوضحت الصحيفة ان الركاب الاربعين الباقين اصيبوا بجروح في الحادث الذي وقع نتيجة اصطدام الباص بشاحنة عسكرية كانت قادمة في الاتجاه المضاد. واضافت ان الباص سقط اثر الصدمة في احدى القنوات.

الرجل الثاني في الـ «سي. اي. ايه»:

# موسكو تكثف نشاطاتها الاستخبارية ضد واشنطن

واشنطن - ا.ف.ب - اكد روبرت غايتس الرجل الثاني في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي. اي ايه» ان الاتحاد السوفيتي كثف نشاطاته الاستخباراتية منذ وصول الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى السلطة. واشار الى ان هذه الاتجاه سيقوى بوصول فلاديمير كريوتشكوف الى رئاسة الاستخبارات السوفيتية «كي. جي. بي».

وقال غايتس الذي يشغل منصب المدير المساعد للوكالة امام مسؤولين سابقين في الاستخبارات الاميركية انه «على رغم التحسن في العلاقات الاميركية السوفيتية لاحظنا تزايدا هذا العام في المحاولات السوفيتية لتجنيد مصادر اميركية».

واضاف ان اختيار كريوتشكوف بداية الشهر الجاري ليحل محل فيكتور تشيبريكوف سيؤدي «على الارجح الى تكثيف جهود التجسس السوفيتية ضد الولايات المتحدة وحلفائها».

وفي خطاب اخر اكد غايتس ان جهود غورباتشيف لاصلاح الزراعة السوفيتية لم تثمر حتى الآن وهي تصطدم بمعارضة متزايدة.

وتطرق غايتس في مداخلته الى مواضيع اخرى فرأى ان باستطاعة خمسة عشر بلدا على الاقل بناء صواريخ تسيارية في حلول العام ٢٠٠٠ وان عشرين بلدا تطور حاليا اسلحة كيميائية. لكنه لم يذكر اسماء.

وعبر غايتس من جهة اخرى عن قلقه ازاء الكفاح ضد تهريب المخدرات مؤكدا ان هذا التهريب يشكل تهديدا متصاعدا. وقال «ان اعمال الانتاج مرتفعة الى درجة انه على الرغم من ضبط كميات قياسية في السنوات الاخيرة فان الاسعار تنخفض ونقاوة المخدرات تزداد».

واعتبر ان عائدات تهريب المخدرات ترتفع الى ٣٠٠ مليار دولار بالسنة بينها ١١٠ مليارات من بيعها في الولايات المتحدة. وتابع «قد لا تكون الا مسالة وقت قبل ان نشهد ولادة حكومة مهربين منتخبة بشكل حر في بلد مهم» غير انه لم يعط اسم هذا البلد.

وذكر غايتس ان بعض الدول قد تنهار اقتصاديا ويصير حكمها غير ممكن افتراضا بسبب وباء الايدز. هذا الوباء الذي يطاول فعليا السكان الشباب والعاملين «خصوصا الكادرات التي لا يستطيع أي بلد ان يسمح لنفسه بخسارتها».

يتوجه من نيويورك إلى واشنطن للقاء ريغن

# الرئيس الكوري الجنوبي يخاطب الأمم المتحدة حول التفاهم مع الشمال

سيئول - رويتر - يتوجه رئيس كوريا الجنوبية ره تاي وو اليوم الى نيويورك سعيا لكسب تأييد المجتمع الدولي لجهود حل النزاع الطويل بين بلاده وكوريا الشمالية.

ومن المقرر ان يلقي الرئيس روه كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة غدا.. وهذه اول مرة يلقي فيها رئيس كوري جنوبي كلمة امام المنظمة الدولية.

وكان الرئيس روه قد اوضح في الايام الاخيرة انه سيؤكد على صدق سيئول في سعيها لتحقيق الوفاق في شبه الجزيرة الكورية ويحاول الحصول على مساعدة في اقناع بيونغ يانغ باجراء محادثات سلام.

وسيتوجه الرئيس الكوري من نيويورك الى واشنطن لعقد محادثات مع الرئيس رونالد ريغن. وكانت الحكومة الاميركية قد اعربت عن تاييد قوي لجهود سيئول لاحلال السلام. ويوجد اكثر من ٤٠٠٠٠ جندي اميركي في كوريا الجنوبية لدعم قوات الدفاع الكورية.

وفي الاسبوع الماضي قال روه في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» انه لن يصل الى حد الدعوة الى مفاوضات مباشرة يشترك فيها مسؤولون من الامم المتحدة ولكنه يامل بان تستخدم المنظمة الدولية مساعيها الحميدة كوسيط بين البلدين.

واعرب روه عن اعتقاده بان اي دولة يمكنها ان تلعب دورا في ازالة حواجز عدم الثقة بين شطري شبه الجزيرة الكورية التي قسمت بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد اندلعت حرب مريرة بين دولتي كوريا استمرت ثلاث سنوات في الخمسينيات وظلت العلاقات بينهما متوترة منذ ذلك الحين. والحدود بينهما واحدة من اشد الحدود تحصينا على وجه الارض وهي تفصل بين ملايين الاسر.

ومنذ توليه السلطة في شباط/ فبراير الماضي جعل روه من اولوياته القصوى تخفيف التوتر بين الكوريتين.

وظهرت علامات مشجعة مثل استئناف الاتصالات بين الوفود البرلمانية بعد قطيعة استمرت ثلاثة اعوام والحديث عن اجراء مفاوضات بشأن ابرام اتفاق عدم اعتداء. وفي مطلع الاسبوع الحالي اعربت بيونغ يانغ عن ترحيب حذر لاقتراح روه عقد اجتماع قمة بينه وبين الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل - سونغ.

ومن العوامل المهمة الاخرى التقدم الملحوظ الذي احرزته كوريا الجنوبية باقامة اتصالات تجارية وشبه دبلوماسية مع العالم الشيوعي في اطار دورة سيئول الاولمبية الشهر الماضي.

وكانت الصين والاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية التي تؤيد كوريا الشمالية بشدة منذ زمن بعيد قد رفضت دعوة بيونغ يانغ الى مقاطعة الدورة وتبدو عاقدة العزم على دعم التقارب بين شطري كوريا اتساقا مع تخفيف التوتر الدولي في المناطق الاخرى من العالم.

ويعلق دبلوماسيون ومسؤولون في سيئول آمالا عريضة على زيارة سيقوم بها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لكوريا الشمالية في موعد لم يحدد بعد.

# بكين تعلن الحرب على الفساد

بكين - رويتر - قالت صحيفة «الشعب» الصينية أمس أن الصين تعتزم تتبع آثار مبالغ بالعملة الصعبة حولت الى حسابات مصرفية شخصية في الخارج في اطار حملتها على الفساد.

ونقلت الصحيفة عن وزير المالية وانغ بينغشيان قوله ان الفحص الشامل لشركات تديرها الدولة الذي اعلن عنه الاسبوع الماضي سيركز على المناطق الساحلية التي قادت حركة الاصلاحات الاقتصادية في الصين والتي يرجع اليها الفضل في الكثير من العلاقات التجارية الخارجية.

وقال وانغ «من بين الاهداف الرئيسية في المناطق الساحلية فحص ايصالات العملات الاجنبية واسلوب ادارتها ومعرفة المبالغ التي حولت الى الحكومة المركزية».

واضاف «سنفحص ايضا مسالة الحسابات الخاصة التي فتحت في الخارج».

وكانت العلاقات التجارية الخارجية للصين محدودة في فترة الزعيم الراحل ماوتسي تونغ الامر الذي جعل من المستحيل تقريبا على المسؤولين تحويل اموال للخارج. ولكن بعد زيادة التجارة الخارجية زيادة ضخمة منذ عام ١٩٧٩ اصبح امام المسؤولين فرص كبيرة لمثل هذا الاجراء.

وقد هدد تفشي الفساد باضعاف هيبة الحكومة والحزب الشيوعي الحاكم.

ونسبت صحيفة الشعب اليومية الى جاو جيانغ زعيم الحزب الشيوعي قوله ان الفساد اذا لم يمكن القضاء عليه قد ينذر بافساد برنامج الاصلاحات الاقتصادية التي بدأت عام ١٩٧٨.

ويقول خبراء اقتصاديون صينيون إن شركات حكومية كثيرة تحول مبالغ بالعملة الصعبة من عائدات الصادرات الى حسابات مصرفية بالخارج ليستخدمها موظفوها.

## انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا يستكمل بنهاية ١٩٨٨

هانوي - أ.ف.ب - اكدت وزارتا الدفاع الفيتنامية والكمبودية في بيان مشترك ان انسحاب ٥٠ الف جندي فيتنامي من كمبوديا خلال هذه السنة مستمر وسيكتمل مع نهاية العام كما هو مقرر.

واوضح البيان ان عددا من الوحدات انسحبت في يوليو واغسطس وسبتمبر الماضية وان الوحدات الاخرى ستنسحب شهريا بالتدريج حتى نهاية عام ١٩٨٨.

واضاف البيان انه سيكون بامكان المراقبين الاجانب في ديسمبر المقبل رؤية عمليات الانسحاب هذه التي تتم بالطرق البرية والبحرية والنهرية.

## ميدالية من كاسترو لكوبي اطلق النار على «عميل»

هافانا - رويتر - ذكرت صحيفة غرانما الرسمية امس ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو قدم امس الاول ميدالية للدبلوماسي كارلوس مدين الذي طرد من بريطانيا في سبتمبر الماضي بعد ان اطلق الرصاص على ضابط سابق بالمخابرات الكوبية.

وقالت شهادة تقدير مكتوبة ان مدين اعطى الرد الوحيد الممكن للخائن التعيس في اشارة الى فلورنتينو ازبيلاجا وهو ضابط بالمخابرات الكوبية لجأ الى الغرب اثناء وجوده في تشيكوسلوفاكيا في يونيو ١٩٨٧ وذهب الى الولايات المتحدة.

وتقول الحكومة الكوبية ان ازبيلاجا يعمل لحساب وكالة المخابرات المركزية الاميركية وانه كان وقت اطلاق الرصاص عليه في لندن برفقة ضباط بالمخابرات الاميركية والبريطانية.

## عميل يقتل شقيقين في جلجولية

تل ابيب - الوكالات - قتل شرطي فلسطيني عميل لسلطات الاحتلال الاسرائيلية شقيقين فلسطينيين واصاب والدتهما بجروح خطيرة عندما اطلق النار عليهم في منزلهم في قرية جلجولية داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وقال اهالي القرية ان العميل ارتكب جريمته بعد ان امرته العائلة الفلسطينية باخلاء شقة تمتلكها في القرية بسبب تعاونه مع السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وذكرت تقارير صحفية ان قوات اسرائيلية هرعت الى القرية لقمع مظاهرات احتجاج تفجرت في جلجولية عقب الجريمة التي ارتكبها العميل ويدعى رفعت عودة وهو من سكان قرية فلسطينية تقع بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

ويبدو ان عودة كان قد استقر في جلجولية خشية تعرضه للتصفية من قبل المجموعات الفلسطينية الضاربة التي تقوم بقتل عملاء الاحتلال.

رغم تعثر استراتيجيته لايقاف تقدم بوش

# دوكاكيس يتنبأ بالفوز في انتخابات الرئاسة الاميركية

لوس انجلوس - رويتر - قال مايكل دوكاكيس مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية انه يخوض سباقا طويلا سينتهي بفوزه في الانتخابات وقلل من شأن استطلاعات للرأي تظهر زيادة الفارق الذي يتقدم به منافسه جورج بوش عليه.

وفي اليوم نفسه الذي اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» تقدم بوش بنسبة ٥٢ الى ٤٢ بالمائة بعد المناظرة الثانية والاخيرة التي اجريت يوم الخميس الماضي بين المرشحين اصر مرشح الحزب الديمقراطي على ان انتخابات الثامن من تشرين الثاني نوفمبر المقبل تتارجح نتيجتها بين الاثنين.

وقال دوكاكيس امام مجموعة من ضباط شرطة لوس انجلوس «لا يزال امامنا ايام».

وحصل دوكاكيس على تاييد مؤتمر لرجال الشرطة ذوي الاصل الاسباني في كاليفورنيا. وهو مؤتمر حاول المسؤولون عن حملة الحزب الديمقراطي الاستفادة منه على أمل صد هجمات الحزب الجمهوري على سجل السيد دوكاكيس عندما كان حاكما لولاية ماساتشوستس.

وحث دوكاكيس مؤيدي الحزب في ولاية كاليفورنيا وهي ميدان رئيسي للمعركة على زيادة الاقبال على الانتخابات.

وزار دوكاكيس لوس انجلوس في محاولة لكسب تاييد اصوات ٤٧ مندوبا يمثلون اكبر عدد من المندوبين في جميع الولايات المتحدة.

وبموجب نظام انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة يحتاج المرشح للحصول على اصوات ٢٧٠ مندوبا انتخابيا لكي يفوز بالانتخابات. ويحصل المرشح الفائز بمعظم الاصوات في كل ولاية على جميع اصوات ناخبي هذه الولاية.

ولكن بيل لاسي مدير الحملة الانتخابية لبوش في ولاية كاليفورنيا قال للصحافيين ان سباق الانتخابات في الولاية تتارجح نتائجه بين المرشحين. وقال «انهما متساويان تماما».

وقال الرئيس الجمهوري السابق ريتشارد نيكسون في رسالة الى اصدقاء ان بوش سيحقق فوزا كاسحا اذا لم يفرط في الثقة بالنفس ولم يحدث تحسن كبير في حملة دوكاكيس التي قال انها حملة هواة.

وكالة «الاسوشيتدبرس» قالت نقلا عن استطلاعات للرأي ان استراتيجية دوكاكيس لاحتواء التقدم الذي احرزته حملة بوش في الجنوب والغرب تتعثر.

• ٢٠ ألف شخص رشحوا أنفسهم للانتخابات البرلمانية

# الرئيس الباكستاني بالوكالة يمدد العمل بمرسوم احكام الشريعة الاسلامية

اسلام اباد - رويتر - مدد الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان العمل بمرسوم يجعل جميع قوانين البلاد خاضعة لاحكام الشريعة الاسلامية.

وقالت وكالة انباء اسوشييتد برس الباكستانية الرسمية ان امرا رئاسيا صدر لم يجر الا تعديلات بسيطة على مرسوم اصدره الرئيس العسكري الراحل محمد ضياء الحق في ١٥ حزيران/ يونيو الماضي.

وكان امر ضياء قد انتهى من الناحية القانونية يوم السبت الماضي لان القانون الباكستاني يفرض ان يصدق عليه في الجمعية الوطنية خلال اربعة اشهر. وكان الرئيس ضياء قد حل البرلمان في ايار/ مايو. وسيجرى انتخاب برلمان جديد في ١٦ تشرين الثاني/ نوفمبر.

وكان الرئيس اسحق خان الذي تولى منصبه اثر مصرع الرئيس ضياء الحق في حادث تحطم طائرة قبل شهرين قد مدد فعليا الامر الاولي باصدار مرسوم جديد مماثل تقريبا.

وانتقد بعض السياسيين المرسوم على اساس انه سيزيد التوتر بين عشرات الطوائف الاسلامية المختلفة التي يفسر كل منها الشريعة بطريقة خاصة.

وترى مجموعات حقوق المرأة فيه تهديدا للعائلة وقوانين الملكية التي تحمي المرأة.

ولا يؤثر المرسوم على القوانين الشخصية لغير المسلمين مثل المسيحيين والهندوس والبارسيين الذين يشكلون حوالي اربعة المائة من سكان باكستان وعددهم ١٠٤ ملايين نسمة.

### ٢٠ الف شخص

من جهة ثانية ازداد عدد الطامحين لترشيح انفسهم لانتخابات الجمعية الوطنية «البرلمان» الباكستانية المقرر عقدها في ١٦ نوفمبر المقبل وذلك بمشاركة مختلف الاحزاب السياسية في البلاد ويبلغ عدد الذين تقدموا بطلبات لترشيح انفسهم ٢٠ الف شخص.

وقال المراقبون انه حتى بالنسبة لزعيمة حزب الشعب الباكستاني بنازير بوتو فقد اعربت عن استغرابها لقائمة طلبات الذين يطمحون بترشيح انفسهم في الانتخابات النيابية المقبلة والذين بلغ عددهم ٥٠٠٠ شخص.

واضافوا ان انصار حزب الشعب الباكستاني الذي يعتبر من اكبر الاحزاب السياسية المعارضة في باكستان يأملون بالفوز بأكبر عدد من المقاعد في الانتخابات العامة المقبلة.

وفي تطور مهم وحد المتنافسان الرئيسيان لزعيمة حزب الشعب الباكستاني بوتو صفوفهما بعد شهرين من الانقسامات والخلاف حول الزعامة واعلنا الليلة قبل الماضية اعادة رئيس الوزراء السابق محمد خان جوينجو زعيما لحزب الرابطة الاسلامي.

ويتوقع المحللون السياسيون ان يشكل حزب الرابطة الاسلامي تحديا كبيرا لحزب الشعب في الانتخابات المقبلة التي اغلق باب الترشيحات لتقديم الطلبات لها امس الاول.

واصطفت طوابير طويلة من الباكستانيين الراغبين في ترشيح انفسهم للانتخابات المقبلة امام مكاتب التسجيل لاسيما وان تلك الخطوة اعتبرت الاولى من نوعها للبدء في عملية الانتخابات والتي كان الرئيس الراحل ضياء الحق قد وعد باجرائها في ١٦ نوفمبر المقبل.

واعلنت ثلاثة احزاب سياسية منذ اسبوع عن تشكيل تحالف لتقديم قائمة مرشحين واحدة وهذه الاحزاب هي حزب الرابطة الاسلامية وحركة الاستقلال وجماعة اسلامي.

وكانت تسعة احزاب اخرى تعرف باسم «حركة المحافظة على الديمقراطية» قد قررت خوض الانتخابات المقبلة بقائمة واحدة برئاسة بنازير بوتو.

ويبلغ عدد مقاعد البرلمان الباكستاني ٢١٧ مقعدا منها ٢٠٧ مقاعد مخصصة للمسلمين وعشرة مقاعد لممثلي الاقليات غير الاسلامية.

ويتوقع المراقبون ان يتقلص عدد المرشحين الضخم عندما يتم اعداد القوائم النهائية الاسبوع المقبل لاسيما مع انسحب او شطب اسماء الكثيرين لاسباب فنية متعلقة بقوانين ولوائح الترشيح للانتخابات.

يوقعها شولتز ومانغلابوس اليوم

# واشنطن ومانيلا تتوصلان لاتفاقية حول القواعد الاميركية في الفلبين

مانيلا - واشنطن - الوكالات - توصلت الولايات المتحدة والفلبين الى اتفاقية جديدة بشأن استمرار وجود عمل القواعد العسكرية الاميركية في الفلبين.

واعلنت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو انه سيتم التوقيع على الاتفاقية في واشنطن اليوم.

وقالت ان وزير الخارجية الفلبيني راوول مانغلابوس سيوقع الاتفاق عن الجانب الفلبيني بينما سيوقعه عن الجانب الاميركي وزير الخارجية جورج شولتز.

وذكرت اكينو انها تلقت امس اتصالا هاتفيا من مانغلابوس الموجود في واشنطن منذ اسابيع يبلغها فيه ان الطرفين توصلا الى اتفاق. واوضحت ان وزير الخارجية الفلبيني سيقدم ايضاحات تفصيلية عن الاتفاق بعد توقيعه.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس ان الولايات المتحدة تعهدت بتقديم معونة اقتصادية وعسكرية الى الفلبين قيمتها ٤٨١ مليون دولار عن كل من العامين ١٩٩٠ و١٩٩١ المتبقيين من مدة ايجار قاعدة خليج سوبيك وقاعدة كلارك الجوية.

واكد مسؤول اميركي في واشنطن ان الولايات المتحدة والفلبين اتفقتا مبدئيا على التوقيع على الاتفاقية الخاصة باستمرار تشغيل القواعد العسكرية الاميركية.

وقال المسؤول الليلة الماضية «اننا نعتزم التوقيع يوم الاثنين» واضاف قوله «ولكنها ليست صفقة جاهزة .. لم نحصل على الموافقة النهائية عليها» سواء من الجانب الاميركي او الجانب الفلبيني.

ورفض المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه الافصاح عن المسائل التي لم تحل بعد لكنه اكد انه من المقرر ان يوقع وزير الخارجية الاميركي ونظيره الفلبيني على الاتفاقية اليوم.

ومضى يقول ان الاتفاقية تقضي بتقديم معونات للفلبين تصل الى مليار دولار تقريبا على مدى العامين المقبلين.

وكان المسؤول الاميركي واعضاء اخرون في الحكومة الاميركية قد قالوا يوم الجمعة الماضي ان اخر عقبة رئيسية تعترض التوقيع على هذه الاتفاقية بعد اشهر من المفاوضات المضنية هو مطلب الفلبين الخاص بتخفيف ديونها الخارجية التي تصل الى ٢٨٫٩٥ مليار دولار.

وطالبت مانيلا بالاضافة الى تخفيف ديونها الخارجية بمنحها مبلغا يصل الى ١٫٢ مليار دولار سنويا تعويضا عن استخدام الولايات المتحدة القاعدة البحرية في خليج سوبيك وقاعدة كلارك الجوية وعدة منشآت عسكرية اصغر تعد ذات اهمية حيوية للوجود العسكري الاميركي في منطقة اسيا والمحيط الهادي.

وكانت الولايات المتحدة قد عرضت ان تقدم بدءا من يوم الجمعة الماضي نحو ٥٠٠ مليون سنويا نقدا او في هيئة سلع وتقليل الحواجز التجارية وابرام اتفاق لشراء سلع فلبينية لكي تمد بها قواعد اميركية اخرى في شتى انحاء العالم.

ومن المتوقع ان يبدأ البلدان بعد التوقيع على الاتفاقية مفاوضات بشأن مصير القواعد الاميركية بعد عام ١٩٩١.

● تمثال الجنرال مكارثر بعد نسفه - رويتر.

في بلدة بالو جنوب شرقي مانيلا نسف اشخاص يشتبه بانهم ثوار شيوعيون تمثالا للجنرال الاميركي دوغلاس مكارثر الذي ساعد في تحرير الفلبين من اليابان في الحرب العالمية الثانية.

ويعتبر الفلبينيون هذا التمثال الذي يصور مكارثر وهو يخوض الماء نحو شاطىء البحر على رأس رجاله رمزا للروابط الوثيقة مع الولايات المتحدة، ويرتفع التمثال في المكان الذي جرت فيه عملية الانزال في خليج ليتي قبل ٤٤ سنة.

ولم تعتقل الشرطة احدا على الفور، وقال محققون انهم يشكون في ان الانفجار من عمل ثوار شيوعيين يحتجون على القواعد الاميركية في الفلبين.

## العطاس يؤكد رغبة بلاده بتطوير العلاقات مع دول «التعاون»

عدن - ق.ن.أ - اكد الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية رغبة بلاده في تطوير وتعزيز العلاقات التي تربطها بدولة قطر ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واشار الرئيس العطاس الى زيارته لدولة قطر فقال انه تم خلال الزيارة الاتفاق على بذل الجهود التي تضمن تطوير العلاقات بين البلدين.

ووصف علاقات بلاده بدول الخليج بانها واسعة وان على الجانبين ان يعملا باتجاه الارتقاء بعلاقاتهما من اجل خدمة مصالح شعوبهما.

وقال الرئيس العطاس ان العلاقات الراهنة بين شطري اليمن تؤكد ان البلدين يلتزمان باتفاق صنعاء الذي تم التوصل اليه في شهر مايو الماضي والذي يؤكد على اعتماد الحوار السلمي الديمقراطي لتحقيق الوحدة واستبعاد اللجوء للقوى المسلحة.

اكبر عملية تطهير منذ ١٩٤٥

# عزل ثلث اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغسلافي

بلغراد - رويتر - يستعد الزعماء الشيوعيون في يوغسلافيا للقيام باكبر حركة تطهير لمسؤولين كبار منذ تولي الحزب الشيوعي السلطة عام ١٩٤٥ ولكن لا تجد علامات على انهاء النزاعات بين القوميات اليوغسلافية.

وستبحث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوم الاثنين ازمة القوميات في اجتماع قال زعماء الحزب ان نحو ثلث اعضاء المكتب السياسي الثلاثة والعشرين سيعزلون فيه. وستعزل نسبة مقاربة لتلك النسبة ايضا من بين اعضاء اللجنة المركزية.

ومن بين زعماء الحزب البارزين المرجح عزلهم ستان دولانتش رئيس جهاز امن الدولة والذي كان خليفة منتظرا في وقت سابق للرئيس الراحل تيتو.

ومن بين العوامل التي ادت الى الاتجاه لتطهير الحزب التوتر المتزايد بين الصربيين الذين يؤلفون اكبر القوميات اليوغسلافية وبين اقليات مثل الالبان.

وتفاقمت الازمة بسبب الفوضى الاقتصادية التي اسفرت عن هبوط مستويات المعيشة الى اقل مستوى لها منذ ٢٠ عاما.

الاعصاب مشدودة قبل اسبوعين من الانتخابات

# الليكود يتهم حزب العمل بدخول «لعبة منظمة التحرير»

## ■ اليمين: نحن وحدنا القادرون على تحطيم الانتفاضة

القدس المحتلة - أ.ف.ب - قبل اسبوعين من موعد الانتخابات التشريعية التي ستجرى في الاول من تشرين الثاني تخرج الحملة الانتخابية في اسرائيل على ما يبدو من جمودها لتأخذ منحى اكثر جدلية.

فبعد ان حجبتها في مرحلة أولى ألعاب سيئول الأولمبية ثم في مرحلة ثانية انتشار وباء شلل الاطفال اخذت الحملة وجها عدائيا ذلك ان زعماء التنظيمات المتنافسة لم يعد امامهم سوى ايام قليلة لاقناع الرأي العام.

ويتهم تكتل الليكود علنا حزب العمل بـ «دخول لعبة منظمة التحرير الفلسطينية» وتعريض «أمن اسرائيل للخطر» عبر الدعوة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الجزء الاكبر من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويركز التكتل بنوع خاص هجماته على عازر وايزمن الوزير العمالي من دون حقيبة الذي انشق عن اليمين والمعروف بمواقفه التي تميل لصالح تسوية سلمية مع الفلسطينيين وبصراحته.

وينشر الليكود بانتظام في برامجه الدعائية المتلفزة صورا لوايزمن وهو يعتمر كوفية «اللباس الفلسطيني التقليدي». ومساء السبت اخرج تكتل الليكود «ورقته السرية» لمهاجمة حزب العمال ببثه تصريحا منسوبا الى وايزمن سرعان ما تم نفيه يتضمن عبارة «العام ١٩٨٩ سيكون عام فلسطين».

اما حزب العمل فيرد بأن تكتل الليكود يشكل «عقبة في طريق السلام» كونه يريد «ضم الامر الواقع للاراضي المحتلة» و«يحض على العنف».

ويورد حزب العمال دليلا على ذلك حادثين وصما هذا الاسبوع الحملة الانتخابية التي تعتبر واحدة من اهدأ الحملات التي عرفتها اسرائيل حتى اليوم.

فاثناء مهرجان انتخابي في الشمال مساء السبت قذف احد متظاهري اليمين حجرا باتجاه وزير الدفاع والرجل الثاني في حزب العمل اسحق رابين وفق ما افاد شهود عيان. وقبل ذلك بايام عدة تعرض وزير الخارجية وزعيم الحزب شمعون بيريز لهجوم مماثل في الجنوب. ولم يصب اي من الوزيرين بأذى.

وشجب تكتل الليكود هذين الهجومين بشدة واكد ان اللذين قاما بهما «متخلفان عقليا» او «غير مسؤولين» عن اعمالهما.

ويشير مسؤولو الليكود الى ان اعمال العنف هذه تؤذي تنظيمهم بالتأثير سلبا على «الناخبين المترددين» الذين لم يتخذوا قرارهم بعد. من جهة اخرى اعطيت تعليمات صارمة الى ناشطي الليكود للحفاظ على برودة اعصابهم ازاء «استفزازات» اليسار.

وصرح المسؤول عن الحملة الانتخابية لحزب العمل نسيم زفيلي مساء السبت ان «هذه الهجمات هي ثمرة حملة التشهير التي قام بها الليكود».

ورأى رئيس الدولة حاييم هرتزوغ انه من المستحسن استخدام سلطته المعنوية للتنديد بـ«ظهور العنف» في هذه الحملة.

وعلى هامش هذين التنظيمين السياسيين تكتل الليكود وحزب العمل تساهم تنظيمات اليمين المتطرف واليسار المتطرف بتعميق الجدل. ويؤكد اليمين المتطرف بانه وحده القادر على «تحطيم الانتفاضة» بمزيد من القمع.

ويطالب اليسار المتطرف بمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وقيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ودعما لهذه المقولة كانت اللائحة التقدمية اليهودية العربية للسلام تعتزم مساء السبت بث مقابلة لياسر عرفات مع احدى محطات التلفزيون الفرنسية يصرح خلالها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بانه يقبل «قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وكذلك جميع قرارات الامم المتحدة».

وعوضا عن ذلك شاهد الاسرائيليون على شاشاتهم مربعا اسود مع عبارة «ممنوع البث» اذ ان اللجنة المركزية المكلفة بالاشراف على الحملة الانتخابية حظرت بث هذه المقابلة وفقا لقانون «مكافحة الارهاب».

## معارضا الفدرالية ومؤيدا دور بكركي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يحصل اي شيء يذكر الى الان.

● كيف تنظر الى الوضع الراهن في لبنان في ضوء المتغيرات والمستجدات التي حصلت؟

- الوضع الان يسير بين طروحات تقسيمية واخرى توحيدية. والطروحات الاولى مرفوضة من الاكثرية الساحقة من اللبنانيين لانها ستكون نهاية لبنان. اوروبا واميركا ومعظم الدول العربية ضد هذا الرأي ايضا وهي متمسكة بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

● الذين ينادون بالفيدرالية يقولون انها نوع من الوحدة ايضا؟

- هذا النوع من الفدرالية قد يصلح في اي مكان آخر الا في لبنان، فالفيدرالية هناك تعني الفرز الطائفي والتقسيم وليس اي شيء آخر.

● كيف ترى تحرك بكركي وهل تؤيده وتلتزم بما يصدر عن البطريرك صفير؟

- لقد كنت بين النواب الذين فوضوا البطريرك اجراء الاتصالات اللازمة التي من شأنها دعم وحدة لبنان وصيغة العيش المشترك. ولا شك ان البطريرك اكبر ضمان لهذه الصيغة والتحرك الذي يقوم به يصب في هذا الاتجاه ويدعمه. ان بكركي ليست صرحا مسيحيا فقط بل صرحا وطنيا وستبقى كذلك.

● البعض يقول ان ترشيحك كان العقدة التي ادت الى ما وصل اليه لبنان. هل انت مستعد للانسحاب اذا ساعد ذلك على انهاء الازمة؟

- القصة يا اخي غير متوقفة على اسم فلان او فلان، القصة متوقفة على من هو مع وحدة لبنان، ومن هو مع التقسيم. هذه هي المشكلة، وما يزيدها تعقيدا دخول اطراف كثيرة على الخط لا يهمها سوى تمزيق لبنان وتفتيته.

● مثل من؟

- مثل اسرائيل وغيرها؟

● ما رأيك في الوضع الحكومي الذي يمر به لبنان؟

- وضع مؤسف جدا حذرنا منه مرارا وتكرارا نظرا لخطورته على وحدة البلد ومستقبله، واملي كبير ان تتكثف الاتصالات للوصول الى حل نهائي له خصوصا من الاشقاء العرب الذين لم يعيروا لبنان الاهتمام الكافي.

● لكن الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي يقول انه حاول القيام بمسعى انما هناك من صده؟

- اين هو هذا المسعى الذي تحدث عنه.. انا لم اسمع به ولا غيري سمع به باستثناء ما نشر في بعض الصحف. اننا ننتظر من الاشقاء اكثر بكثير مما فعلوه حتى الان، ونأسف ان يكون اهتمام الاصدقاء اقوى من اهتمامهم.

● هل ترى في الافق بوادر حل قريب للوضع الحالي؟

- انا بطبعي متفائل، واقول انه لايمكن الا ان ينتصر العنصر التوحيدي في النهاية، وتنتصر معه الدولة على الدويلات والحق على الباطل والقانون على شريعة الغاب.

● هل لا زلت مرشحا للرئاسة؟

- وماذا تغير لكي لا اصبح مرشحا؟

● وهل ستجرى الانتخابات؟

- لا بد ان تجرى والذي يمنعها سيدفع الثمن في النهاية. ان المسألة كما قلت لم تعد مسألة اشخاص، بل مسألة مصير لبنان وعروبة لبنان واتحاد لبنان. وفوق هذا كله مسألة بقاء لبنان او عدمه. وانا اقول انه سيبقى، وسيبقى موحدا.

## ٣ شهداء ... وأسلحة جرثومية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المفروض على القرية.

كما استشهد صباح امس الشاب اسامة وصفي الشلبي «٢٤ عاما» في مستشفى هداسا متأثرا بجراحه التي اصيب بها خلال مظاهرات ومصادمات عنيفة وقعت في العاشر من الشهر الحالي في قرية عتيل قرب طولكرم.

وذكرت «وفا» ان الوضع امس اتسم باندلاع مظاهرات عنيفة اجتاحت كافة ارجاء الوطن المحتل تركزت خاصة في مدن بيت لحم ورام الله وجنين وقطاع غزة مما اسفر عن تحطيم ١٦ سيارة تابعة لقوات الاحتلال واصابة ١٥ جنديا اسرائيليا عشرة منهم اختناقا بالغاز بعد ان تمكن شاب فلسطيني من نابلس من التقاط عدة قنابل غاز اطلقتها قوات العدو وردها عليهم. كما اصيب ثلاثة مستوطنين بالحجارة في الخليل.

وكثفت عصابات المستوطنين اعتداءاتها على الفلسطينيين وسجلت عدة مواجهات امس.

وكشفت الانباء عن استخدام قوات الاحتلال لاسلحة جرثومية ضد المعتقلين من ابناء الشعب الفلسطيني.

وفي تطور اخر اكد شمعون بيريز زعيم حزب العمل في مؤتمر صحفي امس تأييده للاقتراح الاميركي بعقد مؤتمر دولي لفتح مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين.

وقال بيريز «اول شيء افعله اذا ما انتخبت رئيسا للوزراء هو الرجوع الى تلك المبادرة، ودعوة اطراف النزاع الاردن.. والفلسطينيين مع الاطراف الاخرى في النزاع للالتقاء باسرع ما يمكن في مؤتمر دولي».

وتترك تصريحات بيريز احتمالا باشراك المنظمة بحث الامين العام للامم المتحدة دي كويلار لدعوة «اطراف» الصراع في الشرق الاوسط خلافا للتصريحات الاسرائيلية التقليدية التي تستثني المنظمة.

وفيما اذا كان مستعدا لاجراء محادثات مع المنظمة اذا وافقت على حق اسرائيل في الوجود، وترك العنف اجاب بيريز: هذا سؤال افتراضي. ولا اعتقد بان السؤال واضح.. لماذا اشير الى وضع ليس له وجود.

واضاف قائلا انه مستعد لتقديم تنازلات فيما يتعلق بالسلام ولكنه ليس مستعدا «للانحناء للعنف».

واعرب بيريز عن استعداده للتخلي عن قطاع غزة باكمله وبعض اجزاء الضفة مقابل السلام. وحول المستوطنات في غزة قال بيريز «انها ستبقى».

وكالة فرانس برس نسبت لمصادر فلسطينية في تونس قولها امس ان المنظمة ستعلن القرارات التي يتخذها المجلس الوطني بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وقال مسؤول ان المنظمة تريد بذلك عدم تحويل قراراتها السياسية الى عنصر في حملة الانتخابات الاسرائيلية.

وقالت مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع انه سيعرض على المجلس الوطني اعلان استقلال من دون رسم للحدود ولا اشارة الى قرار للامم المتحدة.

وسيعرض عليه كذلك برنامج سياسي يشير ضمنا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعترف باسرائيل في حال اعترافها بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. واوضحت المصادر نفسها انه تم التخلي عن فكرة تشكيل حكومة موقتة.

واعلن المصدر نفسه ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير قد تسند اليه مهمة تشكيل حكومة موقتة عندما توضع الترتيبات لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر السيد ابوالعز قال لوكالة الانباء الكويتية كونا ان طبيعة المجلس الطارئة اقتضت اتخاذ عدة اجراءات مهمة مثل عدم دعوة اي وفد اجنبي لحضور المجلس كما تم الغاء حضور المراقبين كما كانت عادة المجالس الوطنية سابقا وذلك كي يتمكن ممثلو الشعب الفلسطيني بقطاعاته المختلفة من دراسة قضايا المجلس واتخاذ القرارات الخاصة بها بافضل صور الموضوعية المرتبطة بالمصالح الحيوية للشعب الفلسطيني.

واختتم قائلا ان الصحافيين من كافة انحاء العالم سيتمكنون من القيام بعملهم وتغطية اعمال المجلس بشكل حر ومباشر وانه لن توجه اية دعوة للصحافة حيث تترك مسالة التغطية حرة لمختلف اجهزة الصحافة العربية والعالمية.

## محادثات بين صدام وجوليد

بغداد - واع - غادر رئيس جمهورية جيبوتي حسن جوليد بغداد امس بعد زيارة قصيرة للعراق اجرى خلالها محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين تركزت حول الاوضاع والتطورات على الساحة العربية.

وقدم الرئيس الجيبوتي الضيف في بداية المباحثات التهنئة للرئيس العراقي باسم الحكومة والشعب الجيبوتي بالنصر المبين الذي حققه ابناء العراق على البوابة الشرقية للوطن العربي.

وقيم الرئيس العراقي صدام حسين وحسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي النتائج التي تمخض عنها المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في منظمة المؤتمر الاسلامي والقرارات التي صدرت عنه والتي عززت التضامن بين الدول الاسلامية واكدت التوجه الاعلامي نحو الممارسات الاسلامية الصحيحة بعيدا عن التزييف والتسويف.

## القليبي في دمشق لبحث الازمة اللبنانية

دمشق - ق.ن.أ - وصل الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الى دمشق امس في زيارة قصيرة لسوريا.

ويجري القليبي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تتركز حول تطورات الاوضاع الراهنة على الساحة العربية وخاصة ما يتعلق منها بالازمة اللبنانية.

وتأتي زيارة القليبي لدمشق في اطار الجهود والاتصالات الرامية الى ايجاد مخرج للازمة اللبنانية من خلال التوصل الى انتخاب رئيس جديد للبنان.

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية قد وجه مؤخرا رسائل الى عدد من القادة الروحيين والسياسيين اللبنانيين ناشدهم فيها بذل اقصى ما يمكن من الجهود لصيانة وحدة لبنان وحشد الطاقات من اجل انتخاب رئيس جديد.

## جنود سوريون باقنعة ضد الغاز شمال لبنان

طرابلس - أ ف ب - شوهد جنود سوريون متمركزون على الجبهة التي تفصلهم عن مواقع ميليشيا القوات اللبنانية الكتائبية في شمال لبنان امس وهم يحملون اقنعة واقية من الغاز معلقة حول اعناقهم وذلك لاول مرة منذ دخولهم الى هذه المنطقة في العام ١٩٧٦.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان عددا من الجنود المتمركزين على الحواجز التي تشرف على المفارق في منطقة الكورة والبترون كانوا مجهزين بكمامات واقية من الغاز ذات لون اسود معلقة حول اعناقهم.

وحسب شهادات بعض سكان المنطقة الجبلية قامت القوات السورية خلال الايام الاخيرة بتحركات كبيرة في الرقعة المسيحية في شمال لبنان حيث تسيطر «القوات اللبنانية».

## لأن الفاتورة مرتفعة مصري يطلق النار على محصل كهرباء!

القاهرة - كونا - اطلق مواطن مصري الرصاص على محصل قيمة فواتير الكهرباء لاعتراضه على ارتفاع قيمة الفاتورة.

وذكر ان المحصل اصيب باصابات خطيرة ونقل الى المستشفى في حالة سيئة والقي القبض على المواطن وأحيل للنيابة للتحقيق.

استنفار القوات السورية في ضواحي بيروت الجنوبية

# قتال من منزل الى منزل بين «أمل» و«حزب الله»

## ■ ٦ قتلى و٢٥ جريحاً واحتراق منازل ومتاجر وسيارات

بيروت - الوكالات - اندلعت اشتباكات عنيفة بين ميليشيات حركة «امل» اللبنانية وجماعة «حزب الله» المؤيدة لايران في الضواحي الجنوبية من بيروت مما أسفر عن مصرع وجرح عدد من الاشخاص واحداث اضرار مادية جسيمة.

وذكرت الشرطة اللبنانية ومصادر اخرى ان ٦ اشخاص قتلوا واصيب خمسة وعشرون اخرون بجروح خلال الاشتباكات التي جرت في مناطق الغبيري والشياح وحارة حريك وحي ماضي في الضواحي الجنوبية المكتظة بالسكان والتي استخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وقال شاهد عيان ان الاشتباكات ادت كذلك الى اشتعال حرائق في عدد من المنازل والمتاجر والسيارات.

واضاف ان عشرات من رجال ميليشيات «امل» و«حزب الله» الذين يرتدون الملابس المدنية والمزودين بالاسلحة الصاروخية والرشاشة نزلوا الى الشوارع وخاضوا قتالا من منزل الى منزل.

وقالت المصادر الامنية ان الجنود السوريين العاملين في المنطقة وضعوا في حالة استنفار ومنعوا السكان من مغادرة منازلهم وطلبوا منهم اطفاء الانوار حفاظا على سلامتهم.

وابلغ ناطق باسم «حزب الله» وكالة «رويتر» ان الاشتباكات اندلعت بعد ان اطلقت عناصر من حركة «امل» قذيفة صاروخية على شقة يقطنها اصوليون «واتهمت مصادر حركة «امل» «حزب الله» بانه كان السبب في بدء الاشتباكات بعد ان خطف خمسة من انصار الحركة وضربهم بقسوة.

واضافت المصادر تقول ان «حزب الله» اطلق سراح المعتقلين الخمسة في وقت لاحق وانه تم نقلهم الى احد المستشفيات للعلاج من جروحهم بسبب الضرب الذي تعرضوا له.

وتعتبر الاشتباكات التي استمرت ٥ ساعات اول نكسة امنية بين التنظيمين الشيعيين المتنافسين منذ شهر مايو الماضي عندما انتشرت القوات السورية في الضواحي الجنوبية لبيروت لوقف معارك ضارية بينهما استمرت شهرا وادت الى سقوط اكثر من ٥٠٠ قتيل وما لا يقل عن ١٠٠٠ جريح.

ويتنافس التنظيمان من اجل السيطرة على الضواحي الجنوبية منذ سنة ١٩٨٤ عندما ظهر «حزب الله» على الارض لاول مرة كقوة متحدية لحركة «امل».

وكان رجل مسلح من حركة «امل» قد قتل في الاسبوع الماضي اثناء اشتباك مع «حزب الله» في سهل البقاع بشرق لبنان.

وساد توتر شديد الضواحي الجنوبية امس اثر الاشتباكات العنيفة بين الجانبين وبقي السكان في منازلهم خشية تجدد القتال.

وذكرت المصادر الامنية ان الاشتباكات توقفت بعد مفاوضات مكثفة شارك فيها زعماء سياسيون وقادة ميليشيات.

# المجموعة الاوروبية: الوقت غير ملائم للقاء عرفات

اثينا - رويتر - اتفق وزراء خارجية المجموعة الاوروبية امس على ان الوقت غير ملائم لعقد اجتماع مع السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

وناقش الوزراء الاثنا عشر في اجتماع غير رسمي خططا لزعامة منظمة التحرير لاعلان دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل.

وقال وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس في مؤتمر صحفي بعد ان رأس الاجتماع الذي عقد بشمال اليونان «اننا بالتأكيد مستعدون لمواجهة وضع سياسي جديد قد ينشأ».

ولكن خلافات واضحة ظهرت بين دول المجموعة بشأن مدى الحماس الذي يجب ان يكون عليه رد المجموعة على الدولة الفلسطينية التي من المتوقع ان يعلن المجلس الوطني الفلسطيني انشاءها في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقد دعت المجموعة الى اشراك منظمة التحرير في محادثات احلال السلام بالشرق الاوسط ولكن حكومات كثيرة بالمجموعة ترفض التعامل مع السيد عرفات الا بعد ان تتخلى منظمة التحرير عن استخدام ما تسميه «بالعنف» في مواجهة اسرائيل وتقبل «حق الدولة اليهودية» في الوجود.

وتحتفظ اليونان بعلاقات اكثر ودا مع منظمة التحرير عن شريكاتها بالمجموعة. وقال بابولياس ان مسألة توجيه دعوة الى الزعيم الفلسطيني لم تحسم بعد. وقد اجتمع الوزير اليوناني مع السيد عرفات خلال زيارة الزعيم الفلسطيني للبرلمان الاوروبي بمدينة ستراسبورغ الفرنسية في الشهر الماضي.

وقال بابولياس «السيد عرفات اظهر في ستراسبورغ انه محدث جدير بالثقة ولا ارى سببا لرفضه كطرف في حوار».

ومضى بابولياس يقول «اعتقد ان التطورات السريعة للغاية المرهونة بالانتخابات الاميركية والاسرائيلية وباجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ستفتح الابواب امام توجيه دعوة الى السيد عرفات».

وقال وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز - الذي يحبذ الفكرة ايضا - للصحافيين انه توجد خلافات كبيرة جدا بشأن توجيه دعوة الى السيد عرفات. واضاف قوله «الوقت الان غير مناسب».

وفيما يتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب قال بابولياس انه كان هناك اتفاق على ان التغيرات التي شهدتها اوروبا الشرقية تتطلب ردا ايجابيا من جانب المجموعة ولكنه سلم بوجود خلافات في المواقف.

واضاف السيد بابولياس قوله «لكن فيما يتعلق بالمسائل الاساسية والحاجة الى اجراء حوار سياسي وتوسيع العلاقات فانه كان هناك اجماع».

التهم مزارع السودان ويهدد محاصيل موريتانيا

# الجراد يغزو السعودية

الرياض - رويتر - قال مسؤولون سعوديون ان اسرابا من الجراد الصحراوي تمتد على جبهة طولها ٦٥٠ كيلومترا بدأت في غزو المملكة العربية السعودية.

وقال مسؤولون من مركز ابحاث الجراد ومقره جدة في مطلع الاسبوع الحالي ان غزو هذه الحشرات الشرهة قد يكون اسوأ غزو من نوعه منذ ٢٠ عاما وقد يلحق اضرارا بالمحاصيل.

وقال مسؤول بالمركز انه توجد اسراب كثيرة من الجراد في المنطقة. واضاف قوله ان هذه الاسراب بدأت الوصول الى السعودية يومي الاربعاء والخميس الماضيين من السودان واثيوبيا.

واضاف قوله انه غزو مكثف للغاية وان الجراد يغطي المنطقة باسرها.

ومضى يقول ان المركز يبذل قصارى جهده في محاولة لمنع وصول الجراد. ولكنه قال انه في حالة استمرار قدوم اسراب جديدة على البلاد فقد تلحق بعض الاضرار بالمحاصيل الزراعية.

ويستعد المسؤولون السعوديون كل صيف لقدوم اسراب الجراد التي وصلت اعدادها الى مستويات وبائية في القارة الافريقية.

وقال مسؤولون ان اسراب الجراد وصلت الان الى معظم سواحل السعودية على البحر الاحمر المعروفة باسم سهول تهامة حيث تمتد المنطقة المصابة بالجراد ٣٥٠ كيلومترا شمالي ميناء جدة و٣٠٠ كيلومتر جنوبيه.

ويخشى المسؤولون ان تصل اسراب الجراد بسهولة الى السلاسل الجبلية القريبة وجنوبا الى ميناء جيزان وبريدة.

وقال مسؤول سعودي ان ثمة خطرا ضئيلا في ان يتكاثر الجراد على طول الساحل بسبب جفافه. واضاف قوله انه اذا وصلت اسراب الجراد الى منطقتي الطائف او جيزان فقد تجد بيئة صالحة للتكاثر بسبب سقوط الامطار على المنطقة في الاونة الاخيرة. واردف يقول ان الخطر الحقيقي يكمن في هذا.

واوضح قائلا انه اذا بدأت اسراب الجراد في وضع البيض فان دورة حياتها ستكتمل وستواصل الحشرات الجديدة هجرتها بحثا عن مناطق اخرى للمعيشة.

وقال مسؤولو مركز مكافحة الجراد ان فرق المكافحة قد بدأت جهودها بالفعل لدرء الخطر القادم مستخدمة مبيدات حشرية متخصصة.

وكان ١٩ سربا من الجراد قد غزا الطرف الشمالي الغربي للسعودية في فصل الربيع الماضي في مناطق تبوك والجوف وحائل. ولم تعلن تقارير عن اصابة المحاصيل الزراعية باضرار.

ويقول خبراء من منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» ان غزو الجراد هذا العام هو اسوأ غزو من نوعه في التاريخ الحديث حيث تحاصر اسراب الجراد بالفعل مناطق في شمال افريقيا.

وعرقل جهود المكافحة في اثيوبيا والسودان عدم وجود طائرات كافية للرش وقلة كميات المبيدات الحشرية والنزاعات الحدودية بين البلدين.

ويتعرض السودان لكارثة حقيقية من جيوش الجراد التي بلغت ٢٠٠ سرب وحولت المناطق الزراعية في غرب السودان الى ارض جرداء.

وغطت اسراب اخرى الاقليمين الشرقي والشمالي.

وتقول موريتانيا انها قد تتعرض الى غزو الجراد.

## الجراد يغزو مصر ايضا

القاهرة - رويتر - قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاحد ان اسرابا من الجراد يغطي بعضها مساحة تزيد على ٢٠ كيلومترا غزت جنوب مصر من السودان.

وقال ياسين محمد عثمان وكيل وزارة الزراعة المصرية لشؤون مكافحة الافات ان اربعة اسراب ابيدت بالفعل ولكنه اضاف قوله ان الموقف خطير.

وقال ان الجراد يتكاثر بسرعة لان الامطار ساعدت على نمو النباتات في المنطقة التي تغلب عليها الصحراء وان من المتوقع وصول اسراب جديدة.

## العثمان التقى وزير العدل في اليمن الجنوبي

عدن - كونا - قال راديو عدن ان وزير العدل ضاري العثمان اجتمع في عدن امس مع وزير العدل والاوقاف في جمهورية اليمن الديمقراطية عبدالواسع سلام.

واضاف انه تم خلال الاجتماع بحث نشاطات وزارتي العدل في البلدين بالاضافة الى استعراض تجربة اليمن الديمقراطي في مجال التشريع والقضاء.

وقال انه تم كذلك بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

## هاني الحسن: نريد الكونفدرالية مع الاردن

واشنطن - أ ف ب - اعلن هاني الحسن المستشار السياسي الرئيسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في مقابلة نشرتها صحيفة واشنطن بوست امس ان الفلسطينيين يريدون تشكيل اتحاد كونفدرالي مع الاردن.

وقال «ان تشكيل اتحاد كونفدرالي مع الاردن يجسد رغبة الفلسطينيين وهدفهم». وتابع «اذا كان الاميركيون يدفعوننا الى هذا الامر فانهم يطلبون منا القيام بما هو لمصلحتنا».

## الراسي يستبعد جمع مجلس النواب

بيروت - الوكالات - توقع السيد عبدالله الراسي وزير الداخلية اللبناني عدم انعقاد جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب اللبناني المقررة يوم غد الثلاثاء.

واكد في حديث صحفي نشر هنا امس ان تحالف قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون مع ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية سينهار وتوقع حدوث «مفاجآت أمنية» في المنطقة الشرقية من بيروت.

ورحب وزير الداخلية اللبناني بالمبادرات الاجنبية والعربية التي تسعى لتأمين اجراء انتخاب رئيس الجمهورية. ووصف الاقتراح الفرنسي بالاستعانة بقوات الامم المتحدة للاشراف على جلسة الانتخاب بانه غير واقعي وغير مفيد.

من ناحية ثانية، صرح آلان رامزي سفير بريطانيا في لبنان بان بلاده تسعى لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المختلفة في لبنان. وقال ان البطريرك الماروني نصرالله صفير يلعب «دورا بناء في هذا الظرف العصيب» مطالبا القيادات الروحية في المقابل بالعمل على جمع مختلف الفرقاء.

واضاف السفير البريطاني بعد لقائه مع البطريرك صفير ان على اللبنانيين التوصل الى اتفاق فيما بينهم.

## عبدالغني يصل القاهرة اليوم

القاهرة - أ.ش.أ - يصل الى القاهرة اليوم عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية على رأس وفد رسمي في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في الاجتماع الاول للجنة العليا للتنسيق بين البلدين في المجالات المختلفة.

وسيبحث الجانبان المصري واليمني اوجه التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي والتجاري والثقافي والاعلامي.

وكان أحمد الارياني وكيل وزارة الخارجية اليمنية قد وصل الى القاهرة امس الاول على رأس لجنة تضم عددا من العاملين بمكتب رئيس الوزراء اليمني لاجراء مباحثات مع الجانب المصري للاعداد لاجتماعات اللجنة العليا للتنسيق بين البلدين.

## مسؤول جزائري: لا توتر في العلاقات مع ايران

نيقوسيا - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان السفير الجزائري الجديد لدى ايران محمد بن خليفة اعتبر ان العلاقات بين الجزائر وايران «ممتازة» ولا يشوبها اي توتر.

واضافت الوكالة ان الدبلوماسي الجزائري اعرب خلال مقابلته لوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي عن «تمنيه بان تزداد العلاقات الاخوية بين البلدين رسوخا».

واثناء اضطرابات الجزائر تغيب المسؤولون الايرانيون عن اي ردة فعل رسمية. الا ان اذاعة طهران اعتبرت في احد تعليقاتها ان هذه الاضطرابات تفتح افاقا لامتداد حركة الاحتجاج الى البلدان المجاورة للجزائر.

## وفاة ملكة مصر السابقة فريدة

القاهرة - رويتر - توفيت ملكة مصر السابقة فريدة زوجة الملك السابق فاروق عن ٦٧ عاما.

وكان الملك السابق فاروق قد طلق الملكة فريدة في اواخر الاربعينات بعد ان انجب منها عددا من البنات وتزوج الملكة ناريمان التي انجبت له ابنه الوحيد احمد فؤاد الذي يعيش الان خارج مصر.

والملكة السابقة فريدة واسمها الاصلي صافيناز يوسف ذو الفقار من مواليد عام ١٩٢١.

واختار لها الملك السابق فاروق اسم فريدة جريا على التقليد الذي انتهجه والده الملك فؤاد باختيار اسماء لابنائه وبناته تبدأ جميعها بحرف الفاء.

وقالت مصادر المستشفى ان الملكة السابقة كانت تعاني من سرطان الدم وامراض اخرى.

## سدس البريطانيين لا يعرفون اين هم!

لندن - رويتر - اظهرت دراسة ميدانية نشرتها صحيفة صنداي تايمز ان نصف البريطانيين تقريبا لا يستطيعون جمع اسعار مدونة على قائمة مأكولات بسيطة وان سدسهم لا يستطيعون تحديد مكان بريطانيا على خريطة العالم.

## بعد عودته الى البلاد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ونفى رئيس الغرفة ان يكون قد سعى خلال مباحثاته مع المسؤولين الالمان الى الحصول على ضمانات المانية لمشاريع كويتية وقال ان استثماراتنا هناك سليمة وان كل شيء سيبحث عند الاتفاق على اي مشروع جديد باطار الرغبة الصادقة والمشتركة للتعاون.

واضاف الصقر انه ليس شرطا ان تقتصر اوجه التعاون على اقامة مشاريع استثمارية داخل المانيا نفسها بل ان المجالات مفتوحة امامنا لقيام تعاون كويتي الماني في مجالات عديدة واماكن اخرى من العالم تحقيقا «للمصالح المشتركة».

واكد ان توسيع التعاون الكويتي مع المانيا لن يقتصر على القطاع الخاص فقط بل وسيشمل (القطاع المشترك).

وكان رئيس الغرفة والوفد المرافق له قد اجرى مباحثات مع العديد من الوزراء ورئيس البرلمان ورؤساء الغرف التجارية في العاصمة بون وفي المدن الالمانية المختلفة تناولت كل جوانب العلاقات الكويتية الالمانية حيث قال انه لمس لدى المسؤولين الذين التقاهم الرغبة الصادقة في تعزيز هذا التعاون في المستقبل.

وكان في استقبال الصقر والوفد المرافق له سفير المانيا الغربية لدى الكويت.

## يمثل الكويت في مؤتمر وزراء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

جدول الاعمال تعتبر المحاور الاساسية التي يدور حولها المؤتمر وهي:

● تجارة السلع الغذائية بين كافة الدول الاسلامية.

● تنمية الانتاج الزراعي الحيواني والنباتي في الدول الاسلامية.

● حالة الامن الغذائي في العالم الاسلامي.

وهناك اوراق اخرى متوقع تقديمها في المؤتمر.

وعن الحضور الكويتي في مؤتمر اسلام اباد نوه رئيس وفد الكويت بان تشكيل الوفد قد تم بناء على مضامين جدول الاعمال حيث روعي في الوفد توفر التخصصات التي يجري البحث في مجالاتها.

كما صرح الشيخ ابراهيم الدعيج بانه اعد كلمة تعبر عن وجهة نظر الكويت الداعية الى التعاون والعمل الاسلامي المشترك والتي تعبر عنها عمليا المشاريع الزراعية التي تمولها وتدعمها في كافة البلدان الاسلامية.

وقد جاءت دعوة صاحب السمو الامير في خطابه بالامم المتحدة حين دعا الدول الدائنة الى الغاء الفوائد عن الديون واسقاط بعض الديون عن الدول المدينة مع اسقاط جزء من اصول تلك الديون عن الدول الاشد فقرا، منسجمة مع الموقف الكويتي المتعاطف مع الدول الاسلامية المشمولة بدعوة سموه.

واعرب رئيس هيئة الزراعة رئيس الوفد عن امله بان يحقق المؤتمر الثالث لوزراء الزراعة والامن الغذائي في الدول الاسلامية الاهداف التي يعمل لاجلها وان يحقق الامال المعقودة على التعاون الاسلامي في الحقل الزراعي الغذائي.

## النرويج تساهم بـ ٢٥ طيارا وفني

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

غولدنغ بعد انتهاء مهمته في العراق وايران تقريرا الى دي كويلار بشأن مهمة القوة الدولية.

الى بغداد، وصل يوهان بورجين هولتس وزير الدفاع النرويجي على رأس وفد في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة ايام.

وقال وزير الدفاع النرويجي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان زيارته للعراق تهدف الى الاطلاع على وضع القوات النرويجية العاملة مع قوات المراقبين الدوليين اضافة الى التباحث مع المسؤولين العراقيين بشأن المفاوضات الجارية بين العراق وايران تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨.

وفي حديث مع رويتر قال هولتس ان الامم المتحدة تحاول تشكيل قوة من طائرات هليكوبتر وطائرات صغيرة للمساعدة في عملية مراقبة وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

واضاف وزير الدفاع النرويجي قائلا «لقد طلب منا المشاركة في تزويد قوة مراقبة دولية جوية بالطيارين وقد وافقنا على الطلب».

وقال: «ان المنطقة التي تقوم القوة الدولية بمراقبتها شاسعة وستكون طائرات الهليكوبتر وسيلة فعالة في المراقبة اضافة الى ان المراقبة الجوية تعتبر من افضل وسائل المراقبة».

وصرح هولتس بأن النرويج ستشارك في هذه القوة بـ ٢٥ طيارا وفنيي صيانة للطائرات.

وقال ان الامم المتحدة تعكف على تشكيل قوة من طائرات صغيرة ودخل تشكيل هذا السرب مرحلة التفاصيل.

وقال هولتس انه متفائل بأن القوة الدولية المراقبة لوقف اطلاق النار بين العراق وايران ستحرز نتائج ايجابية في النهاية.

كما اعرب وزير الدفاع النرويجي عن تأييد النرويج لتشكيل قوة بحرية دولية في الخليج لكنه اشار الى ان تشكيلها سيحتاج الى وقت.

وقال ان النرويج قلقة من انتشار الاسلحة الكيماوية والصواريخ متوسطة المدى في الشرق الاوسط.

واضاف قائلا بأنه يرى الوضع قابلا للانفجار في الشرق الاوسط عندما تنتج الدول العربية الاسلحة الكيماوية وتقوم اسرائيل بتصنيع القنابل الذرية.

وانتقد رفض اسرائيل السماح للنرويج بمعاينة «الماء الثقيل» الذي باعته اوسلو الى تل ابيب في عام ١٩٧٠ والذي يدخل في تبريد المفاعلات النووية.

## الافراج عن المعتقلين ومراجعة لوائح

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وما زال المواطنون والمراقبون والصحافيون الاجانب في الجزائر يتساءلون عن اسباب الاحداث الدامية التي عصفت على امتداد خمسة ايام متتالية بالجزائر وارتفاع عدد الضحايا في بلد تعود على الاستقرار والحوار بين ابنائه على الاقل مع التكتم الدائم امام الغريب عما يحدث ويجري في البلاد.

ويقول مواطنون جزائريون قدر لمراسل وكالة الانباء الكويتية ان يتحدث معهم ان جميع الجزائريين كانوا على علم بقرب وقوع شيء ما اذ تواصل الحديث من نهاية سبتمبر عن القيام بمظاهرات حتى ان طلاب المدارس والجامعات كانوا يعرفون مسبقا عن ضرورة عدم الدوام يوم الخامس من اكتوبر الجاري «يوم ٥ اكتوبر لا تجيئوا للدراسة... رايحة تقوم».

وكانت هذه العبارة تتردد في كل مكان من الشباب في الجامعات وطلاب المدارس والعمال ايضا في عدة مصانع وقبلها بدأت تحركات عمالية ادت حتى ذلك التاريخ وبعده الى اضرابات متكررة احتجاجا على ارتفاع الاسعار وسوء الخطط الاقتصادية ونقص المواد الغذائية ثم سرت انباء قرار حظر العملات الصعبة حيث كان بامكان المواطن الجزائري جمع واخراج مبلغ معين بالعملة الصعبة كل عامين والسفر الى الخارج للدراسة والعمل لكن تقرر في سبتمبر تمديد الفترة الى اربع سنوات مما افقد كثيرين فرصة الخروج من البلاد بعد انتظار اضحى طويلا خاصة لدى الشباب الطموح بتأهيل جامعي او فني عالي المستوى في الخارج.

وجاء خطاب الرئيس بن جديد في ١٦ سبتمبر الماضي الذي حث فيه المواطنين على الحركة ومحاسبة المقصرين في الادارة العامة وربما كما اجمع كثيرون هنا فسر الناس عبارات الرئيس على انها دعوة للتحرك والتعبير عن الاراء بشكل علني وجماعي في الوقت الذي يدرك به المراقب الجمود الكامل في الحزب وعدم قدرته على قيادة التفاعلات اليومية.

قررت الحكومة الجزائرية البدء ببرنامج جديد شامل ودائم للاستيراد بهدف ضمان توافر المنتجات في اسواق البلاد، وذكر ان البرنامج يلبي حاجات السكان والسيطرة على اسعار المنتجات غير ان صحيفة «المجاهد» التي اوردت هذا النبأ لم تعط اي تفاصيل حول حجم هذا البرنامج وتمويله.

وحسب مصادر مطلعة فان جزءا من تمويل هذه الواردات مثل المواد الغذائية المستوردة حاليا من المغرب سيتم عن طريق خط اعتماد سعودي كبير. وتشير المصادر نفسها الى ان الجزائر ستقوم باستدراج عروض في الاول من تشرين الثاني - نوفمبر المقبل من اجل استيراد الف طن من الزبدة ستستورد من المانيا الغربية وهولندا.

وكان استيراد السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية وكذلك المواد الصناعية وقع الضغط عليه كثيرا اعتبارا من عام ١٩٨٥ بسبب انخفاض العائدات النفطية. وبين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٧ انخفضت هذه الواردات من عشرين مليار دولار الى ثمانية مليارات دولار في العام.

وقالت «المجاهد» «ان اجهزة تامين المواد التموينية تكافح بشدة على كل المستويات من اجل ضمان عمل مسالك التوزيع في مواجهة الظروف غير الطبيعية التي عاشتها بلادنا في الايام الاخيرة» في اشارة الى الاضطرابات الدامية.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد امر بالافراج عن حوالي ٥٠٠ معتقل من القاصرين اعتقلوا في اضطرابات الاسبوع الماضي. وذكر التلفزيون الجزائري انه تم الافراج عن المعتقلين وعن جميع القاصرين الذين قبض عليهم خلال الاضطرابات في حين علقت جميع المحاكمات التي بدأت في الجزائر اثر المظاهرات.

واوضح التلفزيون انه افرج عن نحو ٥٠٠ قاصر وسلموا الى عائلاتهم باستثناء اعضاء المعارضة الذين قبض عليهم متلبسين بعمليات التخريب.

وتبرز هذه التدابير عزم السلطات الجزائرية على حلحلة الاجواء اكثر بعد رفع حالة الطوارىء وحظر التجول في ١٢ تشرين الاول - اكتوبر الجاري.

وكان افرج عن معظم المعتقلين بسبب اراء عبروا عنها وعددهم يفوق الالف بكثير حسب الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان حسب ما افاد اقاربهم او عائلاتهم. وهم يضمون بشكل رئيسي متثقفين ونقابيين واسلاميين وشيوعيين من حزب الطليعة الاشتراكي محظور منذ ٦٥.

وذكر عدد من المحامين ان جلسات مغلقة عقدت امس لمحاكمة المتظاهرين الذين ضبطوا بالجرم المشهود. واشارت المصادر نفسها الى ان حوالي ٥٠ شابا مثلوا امام قضاة يعملون في اطار المحاكم الاصلاحية في العاصمة الجزائرية وعقدت جلسات عدة من اجل محاكمة اكبر عدد ممكن دفعة واحدة.

وقالت وكالة فرانس برس انه تعذر الحصول على اية ايضاحات في شأن المحاكم.

واعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان امس عن مراجعة اللوائح الانتخابية تمهيدا للاستفتاء المزمع اجراؤه في الثالث من تشرين الثاني - نوفمبر المقبل حول تعديل الدستور.

ودعت الوزارة كل الجزائريين والجزائريات الذين يتمتعون بحقوقهم المدنية ويكونون قد بلغوا الثامنة عشرة في ٣١ كانون الاول - ديسمبر ولم ترد اسماؤهم في قوائم الناخبين الى ان يسجلوا اسماءهم لدى المكتب الانتخابي في منطقة اقامتهم.

## كلمة السر

### اعداد: خالد شهاب

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد أصحاب المعلقات.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | م | ن | ا | م | ت | و | هـ | م | ت | ي | ا | د | ع | ب |
| ٢ | م | ة | ر | د | م | د | ا | ر | ع | ب | ل | ة | هـ | ل |
| ٣ | ش | هـ | ل | ء | ا | ر | ع | ش | ل | ا | ر | د | ا | ع |
| ٤ | ع | ر | ف | ت | ا | ل | د | ا | ر | س | ا | ل | ت | ر |
| ٥ | ي | ا | ب | ا | ل | ج | و | ا | ء | ت | ع | ل | م | ي |
| ٦ | ل | ي | م | ل | س | ا | و | ة | ل | ب | ع | ر | ا | د |
| ٧ | م | ا | ل | هـ | ا | ح | ا | ب | ص | ي | م | ع | و | ن |
| ٨ | ا | ب | ن | ة | م | ا | ل | ك | ب | ا | ل | خ | ي | ل |
| ٩ | ج | ا | هـ | ل | ة | ب | م | ا | ة | ت | ن | ك | ا | ن |
| ١٠ | ت | ع | ل | م | ي | ا | ن | ن | ي | ك | ر | ب | خ | ي |
| ١١ | م | ن | ا | غ | ش | ى | ا | ل | و | غ | ى | ع | ن | د |
| ١٢ | ش | هـ | د | ا | ل | و | ق | ي | ع | ة | و | ا | ع | ف |
| ١٣ | ا | ل | م | غ | ن | م | ا | ل | ر | م | ا | ح | د | ن |
| ١٤ | ت | ق | ب | ي | ل | د | ل | ا | ع | و | و | د | د | ت |

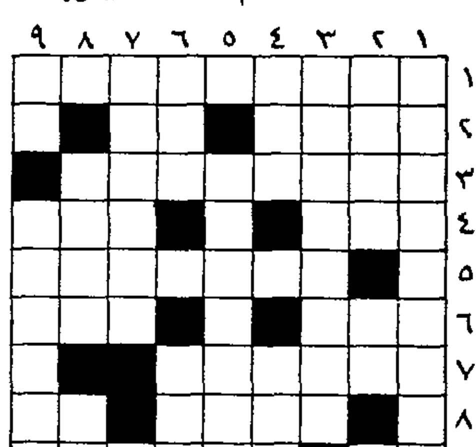
هل - غادر الشعراء - من - مترنم - ام - هل - عرفت الدار - بعد - توهم - يا - دار عبلة - بالجواء - تكلمي - وعمي - صباحا - دار عبلة - واسلمي - هلا - سألت - الخيل - يا - ابنة - مالك - ان - كنت - جاهلة - بما - لم - تعلمي - يخبرك - من - شهد الوقيعة - انني - اغشى - الوغى - واعف - عند - المغنم - وودت - تقبيل - الرماح - ل...

كانت كلمة السر في عدد امس :

« الربيــــع »

## كلمات متقاطعة

### اعداد: هشام أحمد أيوب



**افقياً وعمودياً :**

١ - ممثلة مصرية، ٢ - متشابهة - فك، ٣ - ممثلة مصرية، ٤ - متشابهة - من مصادر الطاقة، ٥ - مطرب لبناني، ٦ - جدب - من أوثان الجاهلية، ٧ - من مناطق الكويت، ٨ - يغطي - قرع، ٩ - افرض - مدينة ايطالية.

### حل الشبكة السابقة

**أفقياً وعمودياً :**

١ - الارجنتين، ٢ - بودابست، ٣ - اب - ملبورن، ٤ - روما - وكيل، ٥ - جدل - فل، ٦ - نابولي - لب، ٧ - تبوك - دنا، ٨ - يسري - لندن، ٩ - ن ت ن ل - بان.

والقبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

### اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): لا تيأس من رحمة الله الفرج قريب.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): انتهى الوقت فلا تتحسر على ما فاتك.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): ستنتقل الى مكان افضل مما انت فيه الآن.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): اعوانك هم سندك في الاعمال فلا تغضبهم.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): تسند اليك اعمال مهمة وتصبح في عداد الرؤساء.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): تتذبذب افكارك ولا تدري ايها تختار.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): نجاحك منقطع النظير فيما تقوم به.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): تصبح صاحب شركة عظيما ويلتف حولك ذوو الخبرة.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): لا تتكلم كثيرا فخير الكلام ما قل ودل.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): يغلب عليك بعض الضيق والملل ولكن لا تيأس.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): من الافضل ان تنسى ما كان ولا تتحدث به.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): لا تنفعك شفاعة الشافعين فاحسم امرك.

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| | | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | | |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦٥ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## الصيدليات

- الكويت: صيدلية دبي - سوق واجف - شارع الجزائر.
- الكويت: صيدلية لولا - ٢٤٢١٤٨١ - شارع احمد الجابر - قرب مجمع دسمان.
- حولي والنقرة: صيدلية زينة - النقرة - شارع ابن خلدون.
- السالمية والرميثية: صيدلية الميدان - شارع بغداد - تقاطع هارون الرشيد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة - ٣٩١١٢٣٨ - الفحيحيل - ورثة المرحوم الشيخ احمد الجابر.
- جليب الشيوخ: صيدلية فيلكا - ٤٧٤١٢٢٨ - الشارع الرئيسي - مقابل المخفر.
- الجهراء: صيدلية الزهراء - ٤٧٧٤١٤٦ - السوق الجديد.

## المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

| | |
|---|---|
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبيخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير (٩ خطوط) | ٥٣١٢٧٠٠ |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٤١٦٣ |

## الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

**شكاوى مقسم:**

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| | ٣٧١١٨٨١ |
| | ٣٧٢٢٨٨٢ |
| | ٣٧٢٠٠٠٠ |
| | ٣٧١٧٤٤٤ |
| | ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ |
| | ٣٦١١٨٨١ |
| | ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

- خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/١٠/١٦

دوائر درجة الحرارة العظمى المتوقعة اما الاسهم فتشير الى اتجاه الرياح والسرعة ( كم / ! نط الجوي فيظهر بالهكتوباسكال ( مليبار ) .

- خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/١٠/١٧

- الكويت: طقس غائم الى غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس غائم، مع فرصة لامطار متفرقة والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- الرياض: طقس غائم، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة م° | الطقس | المدينة | الحرارة م° | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٣٧ | غائم | الخرطوم | ٣٥ | صحو |
| المنامة | ٣٣ | غائم | طرابلس الغرب | ٣٢ | صحو |
| الدوحة | ٣٤ | صحو | تونس | ٢٩ | غائم |
| أبوظبي | ٣٣ | صحو | الجزائر | ٣٥ | غائم |
| مسقط | ٣١ | صحو | الرباط | ٢٠ | غائم |
| الرياض | ٣٣ | غائم | كراتشي | ٢٩ | صحو |
| جدة | ٢٩ | غائم | بومبي | | |
| صنعاء | ٢٥ | | نيودلهي | ٣٠ | صحو |
| عدن | | | كولمبو | ٢٩ | صحو |
| صلالة | ٢٩ | صحو | بانكوك | | |
| عمان | ٢٦ | صحو | مانيلا | ٢٧ | غائم |
| دمشق | ٢٥ | غائم | طوكيو | ٢٠ | صحو |
| بيروت | — | — | انقرة | ١٣ | غائم |
| القاهرة | ٢٧ | غائم | استانبول | ١٦ | غائم |
| الاسكندرية | | | اثينا | ٢١ | صحو |
| لارنكا | ٢٧ | صحو | لندن | ١٥ | غائم |
| باريس | ١٥ | ضباب | فرانكفورت | ١٥ | ضباب |
| جنيف | ١٧ | ضباب | روما | ٢٥ | ضباب |
| فيينا | ١٨ | صحو | مدريد | ١٩ | غائم |
| موسكو | ٩ | ضباب | كوبنهاغن | ٩ | غائم |
| أوسلو | ٤ | ضباب | استكهولم | ١٤ | صحو |
| أمستردام | ١١ | غائم | براغ | ١٣ | ضباب |
| | | | بلغراد | | |

## حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/١٠/١٧ «مبنى رقم ١»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الهندية | دلهي - بومباي | ١٢,٣٠ صباحا | الرومانية | بوخارست | ٢,٠٠ صباحا |
| الاردنية | عمان | ٨,٣٠ صباحا | المصرية | القاهرة - الاقصر | ٩,٤٥ صباحا |
| الشرق الاوسط | بيروت | ٩,٠٠ صباحا | | | |
| المصرية | الاقصر - القاهرة | ١٠,٤٥ صباحاً | السورية | دمشق | ٣,٤٠ عصراً |
| السورية | دمشق | ٤,٤٠ مساء | الصينية | بكين | ٧,١٠ مساء |
| القبرصية | لارنكا | ٨,١٥ مساء | القبرصية | لارنكا | ٧,٣٠ مساء |
| الصينية | بكين | ٨,٢٠ مساء | | | |
| المصرية | القاهرة | ٩,٣٠ مساء | المصرية | القاهرة | ٨,٢٥ مساء |
| الهندية | بومباي - غوا | ١٠,٤٥ مساء | الهندية | ترافند يوم - بومباي - دلهي | ٩,٠٠ مساء |
| | | | الاردنية | عمان | ١٠,٤٠ مساء |

## حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/١٠/١٧ «مبنى رقم ٢»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويتية | بانكوك | ١٢,٣٠ صباحاً | | | |
| السويسرية | جنيف - زيورخ | ٢,٤٥ صباحاً | البريطانية | دلهي | ٧,٤٥ صباحا |
| البريطانية | لندن | ٨,٤٥ صباحا | الكويتية | كراتشي - ابوظبي | ٩,٠٠ صباحا |
| الكويتية | جدة - صنعاء | ٩,٥٠ صباحا | الكويتية | بومباي - دبي | ١٠,١٥ صباحا |
| الالمانية | فرانكفورت | ١٠,١٠ صباحا | الكويتية | الظهران | ٣,٣٤ عصرا |
| الكويتية | اثينا - روما - مدريد | ١١,٤٠ صباحا | الخليج | البحرين | ٥,٠٠ مساء |
| الكويتية | باريس - لندن | ١٢,٠٠ ظهرا | السعودية | جدة - الرياض | ٥,١٥ مساء |
| الكويتية | عمان | ١٢,٢٥ ظهرا | الكويتية | عمان | ٥,٣٥ مساء |
| الكويتية | الظهران | ١٢,٥٠ ظهرا | | | |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا | الفرنسية | باريس | ٥,٥٥ مساء |
| الكويتية | البحرين - الدوحة | ١,٢٠ ظهرا | | | |
| الخليج | البحرين | ٦,٠٠ مساء | الخليج | ابوظبي - الدوحة | ٦,٥٠ مساء |
| السعودية | الرياض - جدة | ٦,٣٠ مساء | الكويتية | الدوحة - البحرين | ٧,٠٠ مساء |
| الخليج | الدوحة - ابوظبي | ٧,٣٥ مساء | البريطانية | لندن | ٧,٠٥ مساء |
| البريطانية | كراتشي | ٨,٠٥ مساء | الهولندية | امستردام | ٧,٢٠ مساء |
| الكويتية | دلهي - داكا | ٩,٤٥ مساء | الكويتية | صنعاء - جدة | ٨,١٠ مساء |
| الكويتية | دبي - كراتشي | ١٠,١٥ مساء | الكويتية | القاهرة | ٨,٣٠ مساء |
| | | | النمساوية | فيينا | ٨,٤٠ مساء |
| الكويتية | بومباي | ١٠,٢٠ مساء | الكويتية | لندن - فرانكفورت | ٨,٥٥ مساء |

## البحر

حالة البحر : معتدل الموج في الكويت

المد : ٢,٠٠ صباحا
٥,٠٠ مساء

الجزر ١٠,٠٠ صباحا
٩,٠٠ مساء

## العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحبير (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي اسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠ ت
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## الطوارئ

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ |
| | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| | ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ |
| | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| الفنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| | ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| | ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ |
| | ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ |
| | ٤٧٤٥٨٣٩ |

### الماء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

### ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ - ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

## الوفيات في الوطن العربي

### فلسطين المحتلة

القدس - عزمي حامد ابوعصب - ابونادر، سمير الخليل - الحاجة امنة عبدالفتاح الهاليه - ام عبد، عنبتا - حسن عبدالرحمن قرعي - ابومهيوب، القدس - جفنا - خليل موسى مصلح ابوعلي - ابوموسى، غزة - رشدي محمد خليل خضر - ابوباسم، رام الله - سليم عيسى فرحات - ابوعمر، نابلس - مخيم عسكر القديم - فيصل غازي جروان - ابوغازي، جنين - كفر قود - جمال محمود فرح غانم، الخليل - الحاجة مريم حسين جابر - ام مصباح.

### الاردن

علي سليمان السودي الروسان، الحاج علي سلمان الطرشان، سعيد احمد نوفل، نشأت شمس الدين عثمان غبج، عزمي حامد ابوعصب، ابراهيم احمد ابراهيم ابوعيشة، شموع محمد صياح زريق، جميل عيد رزق صليبا، الحاجة رجيله الشوره، عمر محمود الشلاخ، اشرف رضوان عبدالله النسور، هشام حمودي شلبايه، زانه عبدالرحمن الحوراني، مصباح عمر سليمان الرزاز، محمود احمد عبدالله حمدان المناصرة.

## المطار

| | | | |
|---|---|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٥٥٩٩ | المرور | ٤٨٣٢١٨٨ |
| | ٤٣٣٦٦٩٩ | | ٤٨١٨٦٠١ |
| استعلامات النجدة | ١٠٢ | عمليات المرور | ٤٨١٦٥٢٢ |
| النجدة | ١٩٩ | | ٤٨٣٢٨٠٦ |
| عمليات الوزارة | ٤٨١٨٦٠٠ | خفر السواحل | ٤٨٤١٢٨٦ |
| | | | ٤٨٣٨٥٦٨ |

## الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥
٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١
(ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

## الاذاعة

٥,٢٣ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٨ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: اخلاق المربين، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٣٩ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، تابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٤٠ ابتهال، ٢,٤٣ القرآن الكريم، ٢,٥٠ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٥٥ حديث: الفن القصصي في المنظور المقارن، ٣,٠٧ اغنيتان، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا درة لابراهيم القطان، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ياللي هواك لاسمهان، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,١٧ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٢ ابتهال، ٥,٢٨ شافت عيوني الجميل لكارم محمود، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٣٤ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٩ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ افتتاحية اوبريت صدى التاريخ، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ هل صويحبي لعباس البدري، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ برنامج: بدون ازعاج، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ بقايا الليل، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٠ الختام بالسلام الوطني.

### القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: عدالة القصاص في الاسلام، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٦,٤٦ برنامج: على طريق الهدى، ٧,٠١ الحديث القدسي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ حديث: اللغة العربية في ظلال القرآن الكريم، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## الصلاة

| | |
|---|---|
| ظهر | ١:٣٤ |
| عصر | ٢:٥٠ |
| مغرب | ٥:١٧ |
| عشاء | ٦:٣٤ |
| فجر | ٤:٣٣ |
| شروق | ٥:٥٠ |

## التلفزيون

### البرنامج الأول

الفترة الصباحية

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: دبدوب الموسيقار، ٩,٥٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٩ المسلسل المحلي: درب الزلق، ١٠,٤٥ المسلسل العربي: الزنكلوني، ١٢,٠٠ المسلسل الثقافي: اسرار البحار، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ الختام بالسلام الوطني.

الفترة المسائية:

٤,١٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٢ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٥,٠٣ ماما انيسة والصغار، ٥,٤٥ المسلسل التاريخي: لا اله الا الله، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢١ منوعات، ٧,٤٥ القرآن والعلم، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٧ المسلسل العربي: الراية البيضا، تمثيل: سناء جميل، جميل راتب وسمية الالفي، ١٠,٤٦ التمثيلية العربية: «لانها تحب»، تمثيل: هالة صدقي، سعيد عبدالغني، ١٢,١٦ اهم الانباء، ١٢,٢١ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



### البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: الفرقة السداسية، ٦,٣٣ مسلسل الاطفال: اطفال العالم، ٧,٠٨ البرنامج الاخباري: تقارير متنقلة، ٧,٣٨ المسلسل الاجنبي: العالم الخارجي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٢ المسلسل البوليسي الاجنبي: فرقة ميامي، ٩,٢٨ المسلسل الثقافي الاجنبي: البحث، ٩,٥٢ المسلسل الفكاهي: حلال المشاكل، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: جيك والرجل البدين، ١١,١٧ موجز الانباء، ١١,٢٢ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

معركة خارج الحلبة بين تايسون وغيفنز

# بطل العالم يتهم زوجته وأمها بمعاداة السود لقد دبرتا مكيدة لتدميري واحراجي واذلالي

شيكاغو - رويتر - اطلق بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل مايك تايسون قذيفة اخرى في حربه الزوجية باتهامه زوجته الممثلة التي طلبت الطلاق وامها بانهما تكرهان السود وتتمنيان لو كانتا من البيض.

وقال تايسون في مقابلة نشرتها امس الاحد صحيفة «صن تايمز» التي تصدر في شيكاغو ان زوجته روبن غيفنز وامها روث روبر «لا تحبان السود وانهما تستغلانهم ولكنهما لا تحبان ولا تحترمان السود».

وقد اجريت المقابلة بالمنزل الكبير الذي يمتلكه متعهد مباريات الملاكمة دون كنغ بمدينة وندسور في ولاية اوهايو ويحوي ٣٢ غرفة.

وقال تايسون «انهما تتمنيان بشدة لو كانتا من البيض، وعندما اسمعهما تتحدثان عن السود اظن انني اعيش مع جماعة كو كلوكس كلان» وكان يشير بذلك الى الجماعة الاميركية المعادية للسود.

ومضى البطل يقول «انني جاد، انهما تعتقدان انهما من سلالة ملكية، وزوجتي وامها تتمنيان بشدة لو كانتا من البيض. وهذا شيء يبعث على الخزي».

وكان تايسون قد رفع يوم الجمعة الماضي دعوة للطلاق من غيفنز ولالغاء كل مستحقاتها عليه قائلا انه خدع بزواجها بسبب ادعائها الكاذب بأنها حامل.

وكانت غيفنز قد رفعت قبل اسبوعين دعوى طلاق من تايسون وقالت في مقابلة تلفزيونية الشهر الماضي ان حياتها معه ليست سوى «جحيم».

● تايسون وغيفنز - قبل الخلافات

## المال لا يهمه

وعندما سئل تايسون في المقابلة ان كان يعتقد ان امواله هي كل ما كانت زوجته وامها تبغيانه رد بقوله «الان يجب ان اتفق مع هذا الرأي، ولم اكن اعتقد هذا من قبل ولكن هذا ما اظنه الان».

وقال تايسون للصحيفة «لقد تزوجتها لانني كنت اعتقد انها حامل، لقد قالت انها حامل».

وقال ايضا ان الاموال التي تطالبه بها غيفنز بعد ثمانية اشهر من الزواج لا تزعجه، واضاف «لا الوم احدا على محاولته الحصول على مال، ان ما يضايقني هو انهما دبرتا لي المكيدة، لقد كان الامر كلعبة اتسمت بالغش، فقد حاولتا التاثير عليّ بالعواطف لانني كنت احب».

وقال ايضا ان زوجته «لم تكن تريد اموالي فقط وانما حاولت تدميري واحراجي واذلالي على شاشات التلفزيون حتى لا ترغبني امرأة اخرى بعد ذلك. وهذا عمل شرير».

## المكسيكي استرادا يحتفظ بلقبه ويسقط متحديه الياباني بالقاضية

موريغوشي - اليابان - أ ف ب - احتفظ المكسيكي خوان خوسيه استرادا ببطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الريشة (لائحة الجمعية العالمية) بعد فوزه على متحديه الياباني تاكويا موغوروما بالضربة الفنية القاضية في الجولة الـ ١١ من المباراة التي اقيمت امس الاحد في موريغوشي قرب مدينة اوساكا غرب اليابان.

وقد اوقف الحكم البورتوريكي روبرتو راميريز المباراة بعد دقيقتين و٧ ثوان من الجولة الـ ١١ بناء على طلب مدرب الملاكم الياباني بعد ثوان قليلة من سقوط موغوروما على بساط الحلبة، وكان استرادا اسقط متحديه للمرة الاولى في الجولة الرابعة.

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها استرادا عن لقبه العالمي الذي انتزعه من الفنزويلي برناردو بيانغو في ٢٨ ايار/ مايو الماضي في مكسيكو، وقد فاز كمحترف في ٣٣ مباراة مقابل ٧ هزائم، أما موغوروما البطل العالمي السابق لوزن الديك فمنى بهزيمته الثالثة مقابل ٢٦ فوزا وتعادلين اثنين.

**الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١**

## لأول مرة: هارلم يقابل واشنطن جنرالز اليوم في الصين

بكين - أ ف ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان فريق كرة السلة الاميركي المعروف باسم «هارلم غلوب تروترز» بدأ يوم السبت في شنغهاي زيارته الاولى للصين.

ويلعب هارلم مباراة استعراضية ثانية مع الفريق الاميركي الاستعراضي الاخر «واشنطن جنرالز» في زيان اليوم «الاثنين» ومباراة ثالثة في بكين الاربعاء المقبل.

## أول فوز للوس انجلوس بنهائي دوري البيسبول

لوس انجلوس - رويتر - في بداية بطولة العالم للبيسبول «ورلد سيريس» فاز فريق لوس انجلوس دودجرز ٥/٤ على اوكلاند اتلتيكس المرشح الاول للقب الذي يتحدد على اساس ٤ انتصارات من ٧ مباريات، وقد تحقق الفوز لفريق دودجرز عن طريق كيرك غيبسون الذي يعاني من الاصابة وكاد يتخلف عن المباراة، ويذكر ان غيبسون كان قد انتقل هذا الموسم من ديترويت الى لوس انجلوس.

وقد حضر المباراة حوالي ٥٦ الف مشجع وقال غيبسون ان نهاية المباراة لا تصدق وانه اعطي حقنة لتخفيف الالم حتى يتمكن من اللعب.

## الاهلي يهزم بطل تنزانيا بكرة السلة

القاهرة - «القبس» - فاز الاهلي على فريق بازي بطل تنزانيا ٥٨/٩١ في مباراة كرة السلة التي جرت بينهما في العاصمة دار السلام في اطار تصفيات بطولة الاندية الافريقية لكرة السلة.

كانت نتيجة الشوط الاول ٣٩/٥١ لصالح النادي الاهلي.. هذا وتعود بعثة النادي الاهلي اليوم الاثنين قادمة من دار السلام.

## كونورز يثأر من هلاسك ويصل نهائي تولوز

تولوز - رويتر - مرة اخرى يؤكد نجم التنس الاميركي جيمي كونورز بأن عامل السن لم ينل منه بعد، وتأهل لنهائي بطولة اولمبيا للتنس في تولوز حيث تغلب بدور الاربعة ٧/٥، ٦/٧، ٣/٦ على المرشح السادس السويسري ياكوب هلاسك.

وكان كونورز «المرشح الثاني» قد خسر امام هلاسك بدور الاربعة في بطولة بازل للتنس الاسبوع الماضي، وسوف يلعب المباراة النهائية ضد المرشح الثالث السوفيتي اندريه شيسنوكوف الذي فاز ٧/٥، ٣/٦ على السويدي كريستيان بيرغستروم.

## خسارة كنغز ٤/١ امام فلايرز بدوري الهوكي

نيويورك - رويتر - اسفرت مباريات مساء السبت بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي عن فوز نيويورك ايلاندرز ٢/١ على مونتريال كانيدينز وهارتفورد ويلرز ٥/٧ على شيكاغو بلاك هوكس وبتسبيرغ بنغوينز ٢/٩ على سانت لويس بلوز وواشنطن كابيتولز ٨/٥ على نيوجيرزي ديفلز وديترويت ريد وينغز ٣/٥ على تورنتو ميبل ليفس ومنسوتا نورث ستارز ١/٥ على بوسطن بروتز وفيلادلفيا فلايرز ٤/١ على لوس انجلوس كنغز.

## اليابان تفوز ببطولة العالم للكراتيه بفارق كبير

القاهرة - أ ف ب - احتكرت اليابان ألقاب بطولة العالم للكراتيه التاسعة التي تقام في القاهرة اذ فازت في الايام الثلاثة الاولى بـ ٧ ألقاب ذهبية مقابل اثنين لبريطانيا ومثلهما لفرنسا وهولندا. وفي ما يلي النتائج.

* وزن ٥٣ كلغ للرجال ١) كيمورا - اليابان ٢) كوراتا - اليابان ٣) هالتمان (الولايات المتحدة) وهان (المانيا الغربية).
* وزن ٥٣ كلغ للسيدات ١) هاساما - اليابان ٢) جيراردية - فرنسا ٣) كابيتشي (فنزويلا) وغراهام (بريطانيا).
* وزن ٦٠ كلغ للرجال ١) ساير/بريطانيا ٢) سيمي/ايطاليا ٣) رونينغ (النروج) ونوزاكي (اليابان).
* وزن ٦٠ كلغ للسيدات ١) فان موريك (هولندا) ٢) فيكبرغ (السويد) ٣) لوغرو (فرنسا) وسارتيراني (ايطاليا).
● فرق الرجال ١) بريطانيا ٢) هولندا.
* الفئة الاستعراضية - كاتا - للرجال ١) ميمورا - اليابان - ٢) يوكوهاما - اليابان - ٣) جونز (الولايات المتحدة).
* الفئة الاستعراضية - كاتا - للسيدات ١) ساكوموتو - اليابان - ٢) ايهارا - اليابان ٣) مارتشيني (ايطاليا).
* الفئة الاستعراضية - كاتا - لفرق الرجال ١) اليابان ٢) ايطاليا ٣) فرنسا.
* الفئة الاستعراضية - كاتا - لفرق السيدات ١) اليابان ٢) الولايات المتحدة ٣) أندونيسيا.

● الياباني كوهاياتشي يتفادى هجوم السويدي هولمان بوزن ٧٥ كغم - فاز الياباني (رويتر)

### موقف الميداليات

وفيما يلي موقف الميداليات بالبطولة:

| الدولة | ذ | ف | ب |
|---|---|---|---|
| اليابان | ٧ | ٣ | ٢ |
| بريطانيا | ٢ | ٢ | ٢ |
| فرنسا | ٢ | ١ | ٣ |
| هولندا | ٢ | — | — |
| ايطاليا | — | ٢ | ٣ |
| السويد | — | ٢ | — |
| اميركا | — | ١ | ٢ |
| اسبانيا | — | ١ | ٢ |
| المانيا غ | — | — | ٣ |
| فنزويلا | — | — | ١ |
| اندونيسيا | — | — | ١ |
| النرويج | — | — | ١ |

## نهائيات كأس آسيا للشباب تفتتح بالدوحة اليوم

الدوحة - ق.ن.أ - عقد صباح امس الاحد الاجتماع الفني لبطولة نهائيات كأس آسيا السادسة والعشرين للشباب بحضور أعضاء اللجنة المنظمة العليا للبطولة ورؤساء الوفود المشاركة وممثل الاتحاد الآسيوي وممثلي الاتحاد القطري ومدراء الفرق والحكام.

وتم خلال الاجتماع التسجيل النهائي للاعبين واستعراض قوانين الدورة وجدول المباريات الى جانب بحث كل ما يتعلق بالبطولة من تجهيزات لتدريب الفرق والامور التحكيمية والوان الفرق المشاركة في البطولة اضافة الى امور الانضباط اثناء البطولة التي ستفتتح اليوم.

وقد وصلت الى الدوحة جميع الوفود المشاركة في البطولة وهي منتخبات كل من العراق والامارات العربية المتحدة وسوريا وكوريا الجنوبية والصين الشعبية وكوريا الشمالية واليابان.

كما وصل الى الدوحة بيتر فليبان سكرتير عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم، وكذلك لجنة حكام البطولة برئاسة جي سوفاها رئيس لجنة الحكام وعضوية طلال صالح من لبنان وأحمد ياسين من الاردن وعمر شقير من السعودية ومحمد صالح العلوي من سلطنة عمان وحكم كويتي وآخر من سنغافورة وحكمين من ماليزيا الى جانب جورج ابراهام رئيس اللجنة التأديبية.

من جانب آخر استعرضت اللجنة المنظمة العليا للنهائيات في اجتماعها برئاسة مبارك العلي مقرر اللجنة مع رؤساء اللجان الفرعية المنظمة للبطولة الترتيبات النهائية الخاصة بالبطولة والخطوات التي تمت بشأنها.

وقدم رؤساء اللجان الفرعية خلال الاجتماع ما تم إنجازه من ترتيبات خاصة بالبطولة، كما اقيمت البروقة النهائية لحفل افتتاح البطولة صباح يوم امس الأحد باستاد حمد الكبير بالنادي العربي.

### إيقاف الدوري القطري

هذا وقرر الاتحاد القطري لكرة القدم ايقاف مباريات الدوري العام للاشبال والناشئين اعتبارا من اليوم (الاثنين) على ان تستانف المباريات يوم ٢٩ من شهر اكتوبر الحالي.

ويأتي هذا القرار نظراً لاقامة مباريات نهائيات البطولة الاسيوية السادسة والعشرين المقرر اقامتها في الدوحة خلال الفترة من ١٧ الى ٢٨ اكتوبر الحالي وكذلك حرصا من الاتحاد على أتاحة الفرصة للاعبي الاندية والجمهور لمتابعة منافسات هذه البطولة.

## نفراتيلوفا هزمت ايفرت بنهائي بطولة فيلدرشتاد

فيلدرشتاد - رويتر - حصلت المرشحة الاولى مارتينا نفراتيلوفا على المركز الاول في بطولة فيلدرشتاد للتنس التي تبلغ جوائزها ربع مليون دولار بعد ان فازت بالمباراة النهائية ٦/٢، ٦/٣ على مواطنتها الاميركية كريس ايفرت المرشحة الثانية.

## جمعية الكشاف القطرية تشارك باجتماع تأهيل المفوضين في الكويت

الدوحة - ق.ن.أ - تشارك جمعية الكشاف القطرية في ندوة «المسؤولين الاوائل عن تأهيل المفوضين» المقرر اقامتها في دولة الكويت خلال الفترة من اول نوفمبر المقبل الى السادس منه.

وتهدف هذه الندوة التي تنظمها الامانة العامة للهيئة الكشفية العربية بالتعاون مع جمعية الكشاف الكويتية الى تنمية وتحسين دور المفوضين وقادة الجهات وزيادة عددهم ووضع الاطار العام لتأهيلهم.

## فوز قوي لسلاني بميل الشارع الخامس

نيويورك - رويتر - انهت العداءة الاميركية ماري ديكر سلاني هذا الموسم بظهور قوي في سباق ميل الشارع الخامس في نيويورك حيث اندفعت في الربع الاخير من السباق لتخطف المركز الاول من البريطانية كريستينا بوكسر، وسجلت سلاني ٤ دقائق و٢٠ر٣ ثانية تلتها بوكسر ٢٠ر٧٧ر٤ق ثم الهولندية ايلي فان هولست ٢٢ر٠٩ر٤ق والكندية لين ويليامز ٢٢ر٤٠ر٤ق تلتها مواطنتها سندي غرانت مسجلة ٢٦ر٧١ر٤ق ثم جاءت البريطانيتان ايفون موراي ويندي سلاني.

وبالنسبة للرجال احتل المركز الاول الاميركي ستيف سكوت مسجلا ٥٣ر٤٣ر٣ق تلاه مواطنه جيف اتكنسون ٥٣ر٧٧ر٣ق ثم الايرلندي ماركوس اوسوليفان ٥٤ر٢٤ر٣ق والدانمركي موغنز غولدبيرغ ٥٥ر٥١ر٣ق، واحتل المركز الخامس البريطاني مارك راولاند مسجلا ٥٦ر٠٨ر٣ق.

● ماري ديكرسلاني

# افتتاح صالة ومقر الاتحاد الكويتي لكرة اليد
# كاظمة يفوز على السالمية بفارق هدف بمباراة مثيرة

● كتب عبدالمحسن سليم :

افتتح الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الرئيس الفخري للاتحاد الكويتي لكرة اليد في الرابعة والنصف من مساء امس صالة ومقر الاتحاد الكويتي لكرة اليد بالدعية، حضر حفل الافتتاح الشيخ سالم الفهد رئيس اتحاد كرة اليد واعضاء مجلس الادارة ورؤساء واعضاء الاتحادات والاندية الرياضية، والقى الشيخ سالم الفهد كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالشيخ فهد الاحمد والحضور في هذا الصرح الرياضي الكبير وهو امتداد للنهضة الكويتية في شتى المجالات لمجاراة التطور الهائل عالميا واسيويا وعربيا وقال اننا نواكب عصرنا المتقدم بالعلم والايمان والعمل تحت قيادة صاحب السمو امير البلاد المفدى الذي تغطى مآثره الكريمة الكويت والكويتيين، وهذا الصرح الرياضي بل هذه الصروح الرياضية الكويتية لخير دليل على الانجازات الرائعة التي تتم تحت قيادة سمو الامير وسمو ولي عهده الامين.

## مباراة الافتتاح وفوز كاظمة

● هذا وقد اشتمل حفل الافتتاح بدء الموسم الرياضي ٨٩/٨٨ لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد بلقاء فريقي السالمية وكاظمة والذي انتهى بفوز كاظمة بنتيجة ٢٣/٢٤ جاءت نتيجة الشوط الاول ١١/١٢ لصالح كاظمة، وتكافأ الفريقان في الاداء خلال هذا الشوط حيث تبادلا الهجمات، وتقدم كل منهما على الاخر خلال فترات الشوط، ولم يقدما اي لمحات فنية بل اعتمد كل منهما على الهجمات المرتدة او التمريرات الطويلة ناحية عبدالله جاسم «كاظمة» او ناحية عبدالخالق عبد القدوس «السالمية»، وتعادلا ٦ مرات بنتيجة ١/١ حيث بادر عبدالله جاسم بالتسديد ليتعادل عبدالخالق عبدالقدوس للسالمية بعدها تعادلا ٢/٢، ٣/٣، وتقدم السالمية ٣/٦ ليتعادل كاظمة ٦/٦ ويتقدم بنتيجة ٧/١٠ ويتعادل السالمية ١٠/١٠، ١١/١١ وينهي كاظمة الشوط الاول لصالحه ١١/١٢.



● الشيخ سالم الفهد يلقي كلمته

● الشاهين وخليفة العبدالله وطلال خالد الاحمد في الافتتاح

## كاظمة يحافظ على تقدمه

في الشوط الثاني حافظ كاظمة على تقدمه بفارق هدف او هدفين حتى النتيجة ١٥/١٦، وتعادل السالمية خلال هذا الشوط ٥ مرات بنتيجة ١٦/١٦، ١٧/١٧، ١٨/١٨، ١٩/١٩ ولكن كاظمة كان الافضل من ناحية الانتشار في الملعب والتحركات على الدائرة واجاد التمريرات والاستلام والتصويب على المرمى، فيما اعتمد السالمية على التمريرات الطويلة ناحية نجم الفريق عبدالقدوس وكانت غالبيتها بعيدة عن حيز يديه.

ادار اللقاء الحكمان محمد الهولي وخلف العنزي.

وقد توجه الحضور عقب المباراة الى حفل العشاء الذي اقامه اتحاد كرة اليد بهذه المناسبة.

● خالد عبدالرحمن يسدد على مرمى كاظمة

---

رئيس المجلس الأعلى للشباب الفلسطيني بالكويت يعقب على التقارير الصحفية

# رئيس وفد فلسطين وقع على الانسحاب مع الوفود العربية
# الترك ليس رئيساً للوفد والصباغ حضر كل الاجتماعات

● فؤاد رشيد

● ربيع الترك

■ ربيع الترك ينفي ما جاء بالصحف الكويتية

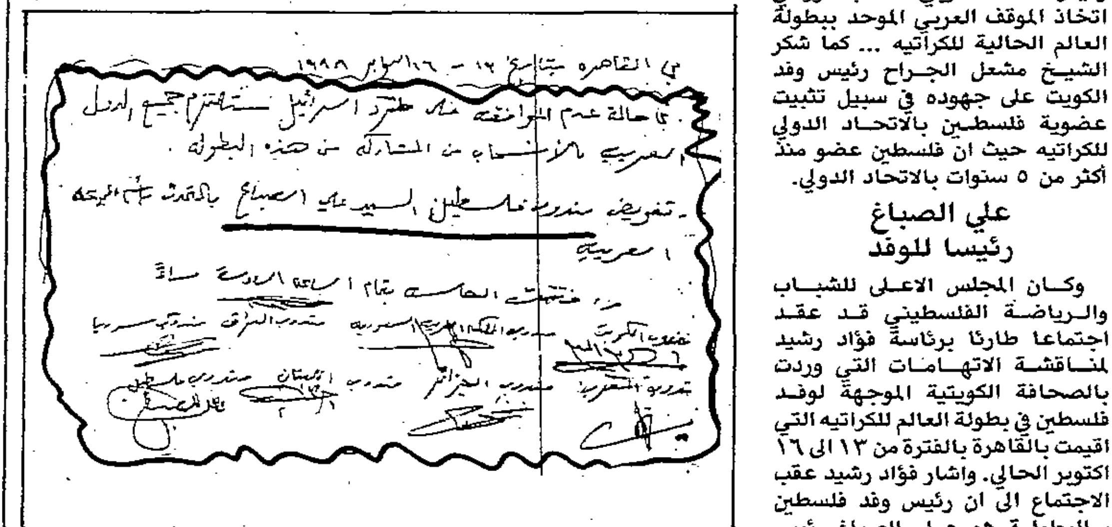
وجه فؤاد رشيد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني شكره وتقديره للامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب لدوره في اتخاذ الموقف العربي الموحد ببطولة العالم الحالية للكراتيه ... كما شكر الشيخ مشعل الجراح رئيس وفد الكويت على جهوده في سبيل تثبيت عضوية فلسطين بالاتحاد الدولي للكراتيه حيث ان فلسطين عضو منذ أكثر من ٥ سنوات بالاتحاد الدولي.

## علي الصباغ رئيسا للوفد

وكان المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني قد عقد اجتماعا طارئا برئاسة فؤاد رشيد لمناقشة الاتهامات التي وردت بالصحافة الكويتية الموجهة لوفد فلسطين في بطولة العالم للكراتيه التي اقيمت بالقاهرة بالفترة من ١٣ الى ١٦ اكتوبر الحالي. واشار فؤاد رشيد عقب الاجتماع الى ان رئيس وفد فلسطين بالبطولة هو علي الصباغ رئيس الاتحاد الفلسطيني للجودو والكراتيه - فرع مصر وليس كما جاء في الصحف الكويتية بانه ربيع الترك.

وصرح رئيس المجلس الاعلى الفلسطيني ان المجلس (فرع الكويت) أجرى اتصالات مباشرة مع رئيس المكتب التنفيذي للمجلس في تونس وربيع الترك عضو المكتب التنفيذي بالقاهرة الذي نفى نفيا قاطعا ما جاء في الصحف الكويتية حول تهرب وفد فلسطين من التوقيع على الانسحاب من الدورة واكد فؤاد رشيد ان وفد فلسطين برئاسة علي الصباغ كان حاضرا كل الاجتماعات مع المجموعة العربية لاتخاذ موقف موحد تجاه مشاركة الوفد الصهيوني وقد وقع علي الصباغ على محضر الجلسة التي عقدت برئاسة الشيخ مشعل الجراح وحضور رؤساء وفود كل من الجزائر - السعودية - العراق - سوريا - المغرب - لبنان ... وقال فؤاد رشيد ان الشيخ مشعل الجراح نائب رئيس الاتحاد العربي للكراتيه كان حاضرا كل خطوة من خطوات البطولة وله الحق في الاجابة على كل تساؤل ورد أي اتهام - لانه منذ اللحظة الاولى قد وكل باتخاذ القرار الذي يراه مع الاخوة ونحن كنا وما زلنا مع أي قرار تتخذه المجموعة العربية.

واعرب فؤاد رشيد عن دهشته لنشر مثل هذه الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة والتي تخلق حالة من البلبلة والارباك في الساحة الرياضية العربية، والتي يتبين وكانها مقصودة ضد الاخ ربيع الترك.



في القاهرة بتاريخ ١٦ - ١٦ اكتوبر ١٩٨٨

في حالة عدم الموافقة على طرد اسرائيل ستلتزم جميع الدول العربية بالانسحاب من المشاركة في هذه البطولة

تفويض مندوب فلسطين السيد علي الصباغ بالتوقيع نيابة عنه

● توقيعات رؤساء الوفود العربية لبطولة العالم للكراتيه وبها تفويض رئيس وفد فلسطين علي الصباغ وتوقيعه

---

## فريق ميلانو بصدارة دوري الكرة الايطالي

روما - رويتر - تعيش مدينة ميلانو الايطالية اسعد ايامها الكروية حيث يتنافس فريقاها بفارق الاهداف على صدارة الاسبوع الثاني للمسابقة، فقد تغلب حامل اللقب ايه سي ميلانو خارج ارضه ١/٣ على بيسكارا في حين فاز انترناسيونالي ميلانو ١/٤ على بيزا، وخسر نابولي بهدف في ملعب ليتشي الصاعد وفاز سامبدوريا بهدفين ٢/صفر على كومو.

وتعادل لاتسيو وتورينو بهدف لكل منهما، كما تعادل اتلانتا ٢/٢ مع فيرونا وخسر بولونيا صفر/١ امام روما وفاز فيورنتينا ١/٢ على اسكولي وتعادل يوفنتوس ٢/٢ مع شيزينا.

### خوليت .. مصاب

وقد اخفق لاعب اوروبا الاول رود خوليت باجتياز الاختبار الطبي قبل مباراة ايه سي ميلانو ضد بيسكارا واعلن الاطباء أنه بحاجة لمزيد من الراحة (لمدة اسبوع)، وقال خوليت للمراسلين انه لم يشف تماما بعد ولن يتمكن من المشاركة مع منتخب هولندا ضد المانيا الغربية بتصفيات كاس العالم في ميونخ يوم الاربعاء، ولكن اريغو سانشي مدرب ميلانو قال بانه يتوقع ان يكون خوليت لائقا للمشاركة بالدوري الاسبوع المقبل ضد لاتسيو.

## مباراة وحيدة بدوري كرة القدم الهولندي

امستردام - رويتر - جرت مساء الاحد مباراة وحيدة بدوري كرة القدم للدرجة الممتازة في هولندا وتأجلت باقي المباريات بسبب اللقاء الدولي ضد المانيا الغربية يوم الاربعاء، وقد خسر غرونتغين ٣/١ في ملعبه امام فندام.

ويحتل ايندهوفين المركز الاول برصيد ١٥ نقطة من ٩ مبايات يليه توينتي ١٣ نقطة من ٩ مباريات ورودا ١٢ نقطة وفاينورد ١٠ نقاط من ٧ مباريات وكل من غرونتغين وفورتونا سيتارد ١٠ نقاط من ٩ مباريات، وتتساوى اندية فولندام وبيك زفوله واياكس امستردام واوترخت وهارليم برصيد ٨ نقاط.

## بيكنباور يعيد بيرتهولد لصفوف المنتخب الألماني

المانيا الغربية - رويتر - استدعى المدرب فرانز بيكنباور المدافع توماس بيرتهولد للمشاركة في المباراة ضد منتخب هولندا يوم الاربعاء المقبل بتصفيات كاس العالم لكرة القدم.

وجاء استدعاء بيرتهولد الذي يلعب مع نابولي الايطالي بسبب احتمال اصابة النجم الصاعد ستيفان رويتر بتمزق عضلي خلال مباراة تجريبية مساء السبت اسفرت عن فوز المنتخب الالماني ٢/١٤ على احد الفرق المحلية، وسوف ينضم بيرتهولد للمنتخب عقب مباراة فريقه ضد بيرغامو بالدوري الايطالي، وكان شارك لاخر مرة مع المنتخب يوم ٦/١٠ في دوسلدورف ضد ايطاليا بافتتاح تهائيات بطولة امم اوروبا.

## اولمبياد المعاقين يطلب اعترافا اولمبيا دوليا

سيئول - ا ب - قال الدانمركي ينز برومان رئيس اللجنة الدولية المنظمة لاولمبياد المعاقين ان جهودا متواصلة تبذل للحصول على مساندة اللجنة الاولمبية الدولية لدورة المعاقين الاولمبية.

واوضح المسؤول الدانمركي ان مباحثات اولية جرت بين الطرفين بشان تعديل اللوائح القديمة فيما يخص تعريف المشاركين، وان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش سوف يقوم بأول زيارة لاولمبياد المعاقين خلال هذا الاسبوع وهذه فرصة لاعادة فتح المباحثات.

وقال: الاشخاص المعاقون يمكن ان يقوموا بأعمال فريدة في المجالات الرياضية مثل الاشخاص العاديين، وان الرياضيين المعاقين يريدون تكريما مماثلا لما يحصل عليه بقية الرياضيين.

وتستضيف سيئول هذه الايام اكبر دورة اولمبية للمعاقين تشمل ٨٨٨ متسابقة في ١٦ لعبة ويحضرها حوالي ٤٠٠٠ رياضي من ٦٠ دولة.

وعلى صعيد الدورة فقد احتجت ٤ دول (الولايات المتحدة والسويد والدانمرك والمانيا الغربية) على لوائح تحديد الحد الاقصى للمشاركين من كل دولة بسبب امكانية الاستيعاب في قرية الرياضيين، وانه في عام ١٩٨٤ عندما تم الاتفاق مع كوريا الجنوبية على استضافة الدورة عقب الاولمبياد الصيفي كان الحد الاقصى للمشاركين بحدود ٢٥٠٠ رياضي، ولكن الطلبات كادت تصل الى ٦٠٠٠.

● الكندي آرنولد بولدت يعتلي ١٩٤سم بالوثب العالي (رويتر)

## كونورز يهزم شيسنوكوف بنهائي بطولة تولوز

تولوز - ي ب - نال لاعب التنس الاميركي جيمي كونورز البطولة رقم ١٠٧ منذ احترافه بفوزه مساء الاحد ٢/٦، ٦/صفر على السوفيتي اندريه شيسنوكوف بنهائي بطولة اولمبيا للتنس في تولوز بفرنسا.

وقد ابلغ كونورز المراسلين (٣٦ سنة) بان هذه اول بطولة يفوز فيها على الارض الفرنسية وقال انه لعب بافضل مستوى يمكن ان يصل اليه، وقال عن منافسه الذي يصغره بـ ١٥ عاما انه يلعب ويجري وكانه شاب يافع.

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

---

# أول فوز لليرموك ١/٤ على النصر بالمشترك

حقق اليرموك اول فوز واول ٣ نقاط له اثر تغلبه على النصر باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما امس على استاد محمد الحمد في ختام الاسبوع الثالث للمشترك.. ليبقى النصر بدون اي نقطة حتى الآن.

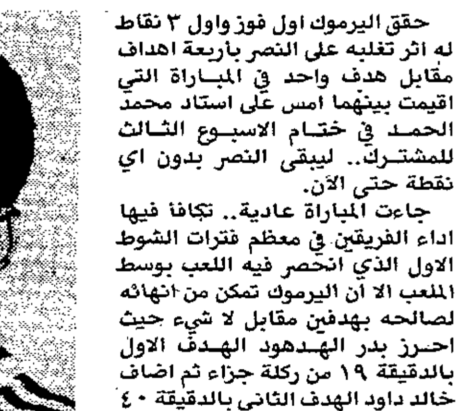
جاءت المباراة عادية.. تكافأ فيها اداء الفريقين في معظم فترات الشوط الاول الذي انحصر فيه اللعب بوسط الملعب الا أن اليرموك تمكن من انهائه لصالحه بهدفين مقابل لا شيء حيث احرز بدر الهدهود الهدف الاول بالدقيقة ١٩ من ركلة جزاء ثم اضاف خالد داود الهدف الثاني بالدقيقة ٤٠ من تسديدة قوية من على بعد حوالي ٣٠ ياردة سكنت فيها الكرة بالمقص العلوي (هدف جميل).

### النصر اضاع التعادل

ضغط النصر منذ بداية الشوط الثاني بقوة ونجح محمد مجاهد باحراز هدفه الوحيد بالدقيقة الثانية لينشط بعدها النصراويون اكثر وشنوا هجماتهم المتتالية على مرمى اليرموك.. وكان بامكان لاعبيه احراز التعادل او هدف الفوز لكنهم لم يعرفوا طريق المرمى.. فقد كانت جميع الفرص السهلة التي سنحت للمهاجمين امام المرمى تنتهي بين يدي حارس مرمى اليرموك.

كما اضاع كاسب غافل ركلة جزاء احتسبها الحكم بالدقيقة السادسة عندما لعب الكرة بالزاوية اليمني ليحولها حارس مرمى اليرموك (المتالق) الى ركلة ركنية.. وفي الدقيقة ١٧ اضاف بسام العازمي هدف اليرموك الثالث برأسه ثم اختتم وليد اسماعيل اهداف اليرموك والمباراة باحرازه الهدف الرابع بالدقيقة ٢٣ لينهي بذلك كل امل للنصر باحراز التعادل... فكان الاداء ببقية الدقائق فاترا جدا.

ادار المباراة الحكم صادق صباح وساعده في مراقبة الخطوط كل من عيسى الجساس وسعد كميل، وقد انذر الحكم كلا من حمد شريدة وسالم ناصر من النصر.



● بسام العازمي

# مدرب كوفنتري ينتقد اسلوب لعب ميلوول

لندن - أف ب - تعادل كوفنتري وميلوول صفر/صفر في واحدة من أصل ٣ مباريات اقيمت يوم السبت في اطار بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم فاحتفظا بالمركزين الثالث والثاني برصيد ١٣ و١٥ نقطة على التوالي من ٧ مباريات، كما احتفظ نوريتش بالصدارة برصيد ١٦ نقطة من ٧ مباريات ايضا.

وتأجلت اللقاءات السبعة الاخرى بسبب استعدادات المنتخب الانكليزي لمباراته الاولى في تصفيات كأس العالم والتي سيخوضها في لندن الاربعاء المقبل أمام نظيره السويدي.

وانتقد مدرب كوفنتري جون سيليت أسلوب لعب الكرات الطويلة الذي يلجأ اليه ميلوول وهو الامر الذي يجعل مبارياته خالية من أية متعة فرد عليه مدرب ميلوول جون دوشرتي بان جميع حراس المرمى يلجأون الى لعب الكرات الطويلة «وكوفنتري يحاول تبرير عدم فوزه بالمباراة علما بأن حارس مرمى فريقي لم يتعرض لاية كرة خطرة».

وفي المباراة الثانية تعادل شارلتون مع استون فيلا ٢/٢ واحتفظ شارلتون بسجله نظيفا في مبارياته الـ ٦ الاخيرة. وقد سجل ستيف غريت وبول وليامز هدفي شارلتون وسجل الن ماكينالي وديفيد بلات هدفي استون فيلا .

وفي المباراة الثالثة فاز كوينز بارك رينجرز ١/٢ على وست هام آخر اللائحة الذي مني بهزيمته السادسة هذا الموسم مقابل فوز واحد وتعادل واحد . سجل للفائز مارك ستين وداني ماديكس وأهدر له تريفور فرانسيس ركلة جزاء وسجل للخاسر ديفيد كيلي .

ولم يتغير ترتيب الهدافين فبقي لاعب الارسنال الان سميث متقدما برصيد ١١ هدفا / ٩ في الدوري و٢ في كاس اندية المحترفين مقابل ٨ أهداف لمهاجم ميلوول توني كازارينو .

### كأس فنلندا

من جانب آخر احرز فريق هاكا فالكياكوسكي كأس فنلندا بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق أ.ت.ب. أولو ١/صفر سجله اندراس تشيبيجينسكي في الدقيقة ٨٢ في حضور ٣٥٠٤ متفرجين .

### المانيا الغربية

وفي مباراة وحيدة مؤجلة من بطولة المانيا الغربية تعادل يوم امس الاول سان باولي هامبورغ مع بوروسيا مونشنغلادباخ ١/١ فبقي مونشنغلادباخ في المركز السابع وتقدم سان باولي من المركز الـ ١١ الى المركز الثامن .

## لقاء ثأري بين داميانى وبيغز

ميلانو - ا ب - تحدد يوم ٢٩ اكتوبر الجاري موعدا للنزال بين الاميركي تيريل بيغز والايطالي فرانشيسكو داميانى، وكل منهما يأمل بمقابلة بطل العالم بالوزن الثقيل مايك تايسون.

ويبلغ رصيد دامياني بطل اوروبا (٣٠ سنة) ٢١ فوزا بدون خسارة وقد حقق ١٦ فوزا بالقاضية في حين ان خصمه الاميركي البالغ من العمر ٢٨ عاما سبق ان قابل تايسون في اكتوبر ١٩٨٧ وخسر بالضربة القاضية في الجولة السابعة. وسبق ان تقابل بيغز ودامياني في نهائي اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ وفاز الاميركي بالنقاط بعدما كان دامياني متفوقا بشكل واضح.

---

## برقيات شكر للشيخ سلمان الحمود من الحويتان والشاهين والهرشاني

تلقى الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح - رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية - مزيدا من برقيات الشكر والتقدير من رئيس الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة محمد سعود الحويتان، ومن يوسف الشاهين الغانم - رئيس نادي كاظمة الرياضي - ومن حمد سيف الهرشاني - رئيس نادي الصليبخات الرياضي، وذلك للجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة الاولمبية الكويتية من اجل توفير جميع مستلزمات الراحة لكافة اعضاء الوفد الاداري المشارك بالدورة الاولمبية الرابعة والعشرين.

وقد بعث الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح ببرقيات شكر جوابية ضمنها تقديره واعتزازه بهذه المشاعر مؤكدا بانها وان دلت على شيء فانما تدل على روح الاسرة الواحدة.

## افتتاح الدورة التحكيمية لاتحاد الجودو والتايكواندو

قام الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس اتحاد الجودو والتايكواندو امس بافتتاح الدورة التحكيمية التي يشرف عليها الاتحاد بالتنسيق مع مركز اعداد القادة الرياضيين. من جانب اخر عقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا لمناقشة اقامة بطولة العرب الاولى المزمع اقامتها في الكويت خلال شهر ديسمبر المقبل، وكذلك موضوع انشاء صالة موقتة للاتحاد، واعمال لجنتي الجودو والتايكواندو للموسم الحالي.

## الشيخ خليفة العبدالله يجتمع بالدكتور درويش

يغادر البلاد اليوم الى القاهرة الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح وذلك للاجتماع بالدكتور عبدالكريم درويش رئيس الاتحاد العربي للتايكواندو لتدارس بعض الامور الخاصة باللعبة وببطولة العرب للتايكواندو التي ستقام في الكويت بالفترة من ١٣ الى ١٦ ديسمبر ١٩٨٨.. كما سيناقش معه ترتيبات بطولة العالم للتايكواندو التي ستعقد في فبراير ٨٩ بالقاهرة.

## فوز محافظة حولي وامن المنشآت بأولى مباريات بطولة الحمد

افتتحت مساء امس الاول بطولة كاس المرحوم العميد محمد الحمد لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي ضمن نشاطه لموسم ٨٩/٨٨ بين المحافظات والادارات العامة المختلفة بوزارة الداخلية.

وقد اقيمت في اول ايام البطولة مباراتان.. اسفرت الاولى عن فوز محافظة حولي على محافظة الجهراء ٢/٥ واقيمت المباراة على ملعب رقم (٢) بنادي القادسية الرياضي.

واسفرت المباراة الثانية عن فوز الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة ٢/٤ على الادارة العامة لتنفيذ الاحكام في المباراة التي اقيمت على ملعب النادي العربي الرياضي.

## الغاء لقاء القادسية والشباب الرياضي العراقي

قرر نادي القادسية الرياضي الغاء لقائه مع نادي الشباب الرياضي العراقي لكرة القدم الذي كان من المقرر ان يقام مساء امس وذلك لتاخر وصول وفد الشباب العراقي الى البلاد حيث وصل متاخرا عن موعده المقرر امس،

ومن المنتظر ان يجري الاتفاق بين الشباب العراقي ونادي الكويت لاقامة مباراة ودية بين الناديين.

## البناي يجتمع مع مشرفي ومدربي التنس

عقد خالد البناي رئيس الاتحاد الكويتي للتنس اجتماعا امس مع مشرفي ومدربي اللعبة بالاندية الرياضية اعضاء الاتحاد، وذلك في اطار الاستعدادات التي اتخذت لضمان نجاح الموسم الرياضي ٨٩/٨٨، واكد البناي بأن اللعبة شهدت في الفترة السابقة قفزة كبيرة توجها حصول الكويت على البطولة العربية الرابعة للشباب التي اقيمت في بغداد مؤخرا، ودعا المدربين والمشرفين الى تخطي النظرة المحدودة والتي تحصرهم داخل انديتهم والنظر الى مصحة النادي فقط، وقال ان الانتماء الاكبر هو للوطن وان الاصل هو الكويت، واضافة لاعب الى صفوف المنتخب في مثل لعبة التنس يعد كسبا كبيرا.

## بيزولاتو يفوز بماراثون البندقية

فينيقيا - ي ب - بصعوبة فاز الايطالي اورلاندو بيزولاتو بسباق ماراثون مدينة البندقية الايطالية قاطعا المسافة في ساعتين و١٥ دقيقة و٢٤ ثانية، تلاه مواطنه اوزفالدو فوستيني ثم البلجيكي ايدي هيلبويك. وكان بيزولاتو (٣٠ سنة) قد فاز بماراثون نيويورك عامي ٨٤ و٨٥.

وبالنسبة للسيدات جاءت بالمركز الاول الايطالية غراتسيلا ستريولي مسجلة ساعتين و٣٩ دقيقة و٣٥ ثانية.

---

## لا.. للانحرافات والمهاترات

لست وصيا على الزملاء الاخوة العاملين في الصحافة الرياضية بالكويت.. ولست شخصا معصوما عن الخطأ حتى اتصيد لزملائي ما يكتبون..، نحن الزملاء والحمد لله نعيش منذ فترة في حالة وئام وصفاء واختفت من على صفحاتنا الرياضية كل انواع المهاترات بيننا.. وما دفعني لكتابة هذه الاسطر تلك الكلمات والكتابات التي وردتنا من بطولة العالم للكراتيه المقامة في مصر حاليا.. والتي خرجت عن حدود الرياضة وانحرفت بالتطاول على ولاء اشخاص لامتهم وعروبتهم ومواقفهم.. وما هذا الكلام الذي يكتب عن نائب رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية ورئيس اتحاد كرة الطاولة الفلسطيني ربيع الترك الا تهمة كبيرة وطعنة بولاء هذا الشخص لعروبته وأرضه... وأن كان قد ارتكب مثل هذا الخطأ الذي اتهم به فالمسؤولون عنه يجب ان يحاسبوه ويحققوا معه.. وليس من حقنا ان نرمي هذا الرجل بالحجارة ونلجأ لمثل هذا الاسلوب البشع في محاربته والتشهير به.. دون ان تكون لدينا ادلة تدينه.. ثم ان من حقنا كصحافة رياضية ان ننتقده في مجال عمله بالرياضة ونشبعه نقدا ان اخطأ.. دون ان نتهمه بولائه لعروبته وارضه وشعبه ودون ان نجر انفسنا لمتاهات نحن في غنى عنها ونحول صفحاتنا من الرياضة الى السياسة.

● للعلم.. فان جميع الرسائل الواردة.. الموجهة في بعض اسطرها ضد ربيع الترك تصر على انه رئيس وفد فلسطين بالبطولة المذكورة.. ونحن على «نيتنا» صدقنا ان الترك رئيس الوفد... واذ بعلي الصباغ يرأس وفد فلسطين.. وليس الترك.. ولاننا صدقنا «موفدنا» فان كل صفحاتنا الرياضية خرجت عن الخط. وكانت الثقة الزائدة اسهل طريقة للوقوع في المطبات!!

● في الحقيقة لا تربطني شخصيا علاقة مع الترك للحد الذي يمكنني ان احكم على شخصه وتصرفاته.. ولكنني اعرف انه ليس من حقنا كصحيفة ان ننشر مثل هذه التهم حتى لا نجر انفسنا للمساءلة القانونية.. لذا فاننا وبالقسم الرياضي نعتذر عن نشر الرسالة الواردة من بطولة العالم للكاراتيه.. ونرجو ان تعذرنا جمعية الصحفيين على هذا الموقف.. عموما ما نامله ان لا تكون هذه الحملة بسبب مواقف اخرى غير البطولة الحالية.. وقتها ستكون مصيبتنا اعظم!

جاسم اشكناني

# منتخب الكويت للجمباز يحرز فضية البطولة العربية للناشئين

كتب سعود الفضلي
موفد جمعية الصحفيين

حقق منتخب الكويت للجمباز المركز الثاني في الترتيب العام للبطولة العربية السادسة للناشئين التي اقيمت بالاسكندرية مؤخرا، وذلك بعد تعادل المنتخب مع سوريا في عدد النقاط وهي ٢١٨,٨ نقطة، وحصل منتخبنا على الميدالية الفضية، وجاءت سوريا في المركز الثاني مكرر، والمغرب بالمركز الرابع، وكان رئيس وفد الكويت قد طلب من اللجنة الفنية بالبطولة عرض شريط الفيديو المسجل لحركات لاعبي الكويت وبخاصة على جهاز المتوازي، وقد قررت اللجنة التي اجتمعت لمدة ٤ ساعات تعديل درجة الكويت.

### ٥ ميداليات للعبيد

تمكن لاعب الكويت عبدالوهاب العبيد من الحصول على ٥ ميداليات خلال مسابقات الفردي على الاجهزة، والفردي العام وميدالية الفرق فقد حصل على ذهبيتين وفضيتين وبرونزية، واستطاع اللاعب عبدالحسين الخليفي ان يحقق المركز الرابع بفوزه بثلاث ميداليات فضية.

### المحافظ يكرم الوفود

هذا وقد اقام محافظ الاسكندرية ابراهيم الجوسقي حفل عشاء مساء امس الاول على شرف الوفود المشاركة والحكام وقد القى كلمة شكر فيها الجميع على المشاركة وتمنى ان تتكرر زيارات الفرق الرياضية العربية للاسكندرية، كما القى عباس بندر رئيس اللجنة التنظيمية للبطولة كلمة شكر فيها محافظ الاسكندرية والاتحاد العربي للجمباز.

### وصول وفد الكويت

وصل وفد الكويت الى البلاد امس وكان برفقته عباس بندر رئيس الاتحاد الكويتي للجمباز والنائب الاول للاتحاد العربي.

# الأهلي يفوز على الترسانة ١/٣ ويتصدر الدوري المصري من جديد

القاهرة - القبس :

في ختام الاسبوع الخامس لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم في مصر فاز امس فريق النادي الاهلي على فريق نادي الترسانة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة القوية التي اقيمت بينهما امس على استاد القاهرة وحضرها ١٢٠ الف متفرج ضاق بهم الاستاد وتسلقوا اعمدة الانارة واسوار الاستاد لمشاهدة المباراة. سجل هدف الاهلي الاول لاعبه طاهر ابو زيد في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وذلك من ضربة ركنية بقدمه اليسرى لتسكن شبكة مرمى الترسانة من الزاوية القريبة مباشرة.

وينتهي الشوط الاول بتقدم الاهلي بهذا الهدف.

وفي الشوط الثاني اضاف ربيع ياسين هدفا ثانيا للاهلي في الدقيقة ١٢، وفي الدقيقة ٢٨ تمكن لاعب الترسانة الناشىء محمد احمد من تسجيل هدف جميل لنادي الترسانة. الا ان فرحة الترسانة بهذا الهدف لم تدم اكثر من دقيقتين فقط. ففي الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني تمكن لاعب النادي الاهلي حسام حسن من تسجيل الهدف الثالث للاهلي لتنتهي المباراة بفوز الاهلي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للترسانة ليتربع الاهلي مرة اخرى على قمة الدوري العام في مصر.

● حسام حسن

## اليوم اول اجتماع للمجلس الجديد للاتحاد الآسيوي لكرة السلة

الدوحة - ق.ن.ا - يشارك الاتحاد القطري لكرة السلة في اول اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد الآسيوي للعبة بعد تشكيله الجديد والذي يقام في هونغ كونغ اليوم الاثنين.

وقد غادر الدوحة ناصر العلي رئيس الاتحاد لحضور هذا الاجتماع بصفته رئيسا للمكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة السلة.

ويناقش مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي خلال اجتماعه تشكيل اللجان المختلفة بالاتحاد ووضع خطة وانشطة الاتحاد خلال المرحلة المقبلة.

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد القطري لكرة السلة المشاركة في البطولة الآسيوية للشباب لكرة السلة المقرر اقامتها في الفلبين خلال الفترة من ٢٤ يناير الى ٢ فبراير المقبلين كذلك المشاركة في مهرجان الشباب تحت ١٩ سنة الذي يقام في ولاية (ميلوواكي) الاميركية خلال الفترة من ٣٠ يوليو الى ٧ اغسطس من العام المقبل.

على صعيد اخر تبدأ مباريات كأس الاتحاد المشترك لكرة السلة للدرجة الاولى والشباب يوم الخميس المقبل بمشاركة ثماني فرق تمثل اندية العربي والسد وقطر والريان والنهضة والاتحاد والاهلي والوكرة.

## مباريات اليوم

* كرة القدم (دوري ٢٠ سنة): تقام سبع مباريات ... ففي الساعة الرابعة والنصف يتقابل التضامن والصليبخات باستاد صباح السالم، النصر والقادسية باستاد نادي الكويت، الشباب والكويت باستاد محمد الحمد، العربي والفحيحيل باستاد كاظمة. وفي السادسة والنصف يتقابل كاظمة والسالمية باستاد صباح السالم، والساحل والجهراء باستاد محمد الحمد.
* كرة الطائرة: في دوري تحت ١٢ سنة يتقابل الساعة الثالثة والنصف كاظمة والجهراء، وفي الساعة الرابعة يتقابل اليرموك والصليبخات بمدرسة الحسن بن الهيثم بضاحية صباح السالم.
* كرة السلة: في دوري تحت ١٧ سنة يتقابل خيطان مع الساحل الساعة الرابعة، والصليبخات مع الفحيحيل الساعة الخامسة والنصف، والتضامن مع القادسية الساعة السابعة. وجميع المباريات بصالة كيفان.
* كرة اليد: الكويت والجهراء الساعة السادسة مساء بصالة نادي الكويت في افتتاح دوري الدرجة الثانية.
* كرة الطاولة: سن ١٤ سنة - الفحيحيل والجهراء، السالمية والكويت، الشباب والصليبخات، خيطان واليرموك، كاظمة والعربي.
* الاسكواش: تحت سن ١٦ سنة - العربي والنصر على ملاعب الاول.

# نادي الكويت يحتفل غداً بتكريم فرقه ولاعبيه المتفوقين رياضياً وعلمياً واللاعبين المعتزلين



● بدر المديرس

● فريق نادي الكويت الرياضي بطل كأس أمير البلاد

تكريما لفرقه ولاعبيه الحائزين على بطولات ومراكز متقدمة خلال الموسم الرياضي ١٩٨٨/٨٧ يقيم نادي الكويت الرياضي حفل عشاء مساء يوم الثلاثاء المقبل ١٨ اكتوبر الجاري في السابعة والنصف مساء بمقره بكيفان.

وصرح بدر المديرس عضو مجلس ادارة النادي ورئيس لجنة الثقافة والعلاقات العامة بان فريق كرة القدم بالنادي - والذي امتلك كأس حضرة صاحب السمو امير البلاد سيكون على رأس الفرق التي يتم تكريمها. كما انه سيتم توزيع المكافآت وشهادات التقدير على فريق كرة القدم (تحت ٢٠ سنة) لفوزه ببطولة الدوري العام لهذا السن وفريق ناشئي كرة الماء الذي فاز ببطولة الدوري العام لهذا الموسم وامتلك كاس البطولة وفريقي العمومي والاشبال في اللعبة نفسها واللذين فازا ايضا ببطولتها للدوري العام.

وبالنسبة للجودو فسيتم تكريم فرق الرجال والناشئين والاشبال تحت ١٦ سنة والاشبال تحت ١٣ سنة لفوز كل فريق ببطولة الدوري الذي شارك فيه وفريق الصغار ١٠ سنوات لفوزه بالمركز الثاني.

واضاف بدر المديرس بان التكريم سيشمل ايضا فريق كرة القدم تحت ١٨ سنة الذي فاز بالمركز الثاني في بطولة الدوري العام وفرق الاسكواش بالنادي التي فازت بالمركز الثاني في الدوري العام والكاس بالنسبة للسن العام وتحت ١٦ سنة وتحت ١٣ سنة وكذلك فريق المبارزة «عمومي» الذي فاز بالمركز الثاني في بطولة الدوري والكاس وفريق التنس تحت ١٤ سنة الذي فاز بالمركز نفسه في الدوري العام وكاس الاتحاد، وفريق الكرة الطائرة للدرجة الاولى وتحت ١٤ سنة لفوز كل منهما بالمركز الثاني في بطولة كاس الاتحاد وفريق كرة السلة تحت ١٩ سنة لفوزه بالمركز الثاني في بطولة كاس الاتحاد. وتحت ١٣ سنة لفوزه بالمركز الثالث في هذه البطولة بالنسبة لسنه.

كما سيشمل التكريم ايضا لاعبي النادي المعتزلين جاسم يعقوب ونصيب الرندي في كرة اليد ومحمد ابراهيم في كرة القدم ومحمد عبدالوهاب في السباحة. واشار عضو مجلس ادارة نادي الكويت في تصريحه الى انه اهتماما من النادي بتمثيل لاعبيه في المنتخبات القومية وتشجيعا لهم على التفوق في البطولات العالمية فسيتم تكريم لاعب المبارزة محمد جاسم الحمر لحصوله على المركز الخامس في بطولة الناشئين لبطولة آسيا ١٩٨٨ وحصوله على المركز الثالث في تصفيات مجموعته بدورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت مؤخرا في سيئول.

وحرصا على تفوق لاعبي النادي دراسيا وتربويا فسيتم تكريم لاعب النادي في كرة الماء وليد ابراهيم الحرز لتفوقه في شهادة الثانوية العامة «مقررات» وحصوله على نسبة ١٠٠٪.

وقال بدر المديرس انه تقديرا من النادي لدور الاعلام ومساهمته في دفع الحركة الرياضية في البلاد وتغطيته للانشطة المختلفة بالنادي فسيتم ايضا تكريم رجال الاعلام الرياضيين (محررين ومصورين) في هذا الحفل ومنحهم شهادات تقدير من النادي.

وسيتم في هذا الحفل توزيع جوائز المسابقات الداخلية التي اقيمت بين اعضاء النادي في الالعاب المختلفة خلال شهر رمضان الماضي.

## الاجتماع الثالث لسباقات الخيل بنادي الصيد اليوم

# ١٢ جواداً وفرساً تتنافس على كأس الافتتاح

نادي الصيد والفروسية

موسم ١٩٨٨ - ١٩٨٩

بمشاركة ٥٠ جوادا وفرسا، تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثالث لنادي الصيد والفروسية على مضمار النادي.

وستشهد سباقات اليوم اقامة ستة اشواط، خصص منها الشوط الرابع الرئيسي للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر على كاس النادي للافتتاح. وسيشارك في هذا الشوط ١٢ جوادا وفرسا.

وفي ما يلي اسماء الجياد وملاكها لسباقات اليوم:

● الشوط الاول للمبتدئات على مسافة الف متر: ١- دانة زيد لفوزي خالد العلي ٢- ضايعة لخالد عبدالجليل باقر ٣- بنت الهدلة لاسطبل السلام ٤- وعد مشعل لاسطبل الاعظمي ٥- فضية لاسطبل الخليج ٦- لوزة لخالد علي الرجيبة ٧- امل مساعد لاسطبل دسمان ٨- زغاريد لاسطبل دسمان ٩- بيزة لاسطبل الثويني والابراهيم.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر: ١- وسيم دسمان لاسطبل دسمان ٢- العمادي لاسطبل الديرة ٣- منصور الوحدة لاسطبل الاستقلال والوحدة ٤- طفلة لاسطبل الثويني والابراهيم ٥- مادونا لاسطبل بورسلي ٦- زقة لاسطبل الديرة ٧- رشيدة لاسطبل دسمان ٨- ابن السورية لاسطبل السلام ٩- العقرب لاسطبل دسمان ١٠- اصقيع لاسطبل المسايل وشهاب.

● الشوط الثالث للدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر: ١- سناق لاسطبل الديرة ٢- محبوسة لاسطبل الخليج ٣- غصن الزيتون لاسطبل الديرة ٤- زاهي لاسطبل الخليج ٥- كريمة لاسطبل دسمان.

● الشوط الرابع للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر على كاس النادي للافتتاح: ١- جوليانا لاسطبل بورسلي ٢- العارم لاسطبل دسمان ٣- درع لاسطبل الرومي ٤- الصير طيب لاسطبل الاستقلال والوحدة ٥- نسمة نيل لفوزي خالد العلي ٦- بنت الشاطيء لاسطبل المسايل وشهاب ٧- فرحة خالد لحمود عبدالوهاب الرومي ٨- ساهرة لاسطبل بورسلي ٩- قرطوع لاسطبل دسمان ١٠- عازل لشعيفان سلطان السفراني ١١- عنيبر لاسطبل الملا ١٢- يوسفية لاسطبل اليوسفي.

● الشوط الخامس للدرجتين الاولى والثانية على مسافة الف متر: ١- جعيدان لاسطبل الديرة ٢- غيدان لاسطبل بورسلي ٣- رسالة لاسطبل الخليج ٤- البديعة لاسطبل بورسلي ٥- عفراوية لاسطبل الثويني والابراهيم ٦- مهجة لاسطبل الخليج ٧- الخالدي لاسطبل الديرة.

● الشوط السادس للدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر: ١- ضياء الديرة لاسطبل الديرة ٢- شيء لاسطبل دسمان ٣- مراد لاسطبل دسمان ٤- همس النديم لاسطبل السلام ٥- قدرات لاسطبل اليوسفي ٦- ذو الخمار لاسطبل بيان ٧- لمية لاسطبل دسمان.

## الدوري الفرنسي لكرة القدم

# برافو أوقف اوسير لصالح سان جيرمان مارسيلية ونوردو إكتسحا كاين ونانت

● بابان

● دانييل برافو

باريس - ا ف ب - اسدى مهاجم نيس الدولي دانييل برافو خدمة كبيرة لباريس سان جيرمان مساء السبت عندما سجل في الدقيقة ٣٥ هدف المباراة الوحيد بين نيس واوسير في الاسبوع الـ ١٦ من بطولة فرنسا لكرة القدم، اذ وقف رصيد اوسير عند ٣٠ نقطة ويقي سان جيرمان منفردا بالصدارة بفارق ٣ نقاط حصل عليها مساء الجمعة بفوزه على ماترا راسينغ ٢/صفر.

وحقق كل من مارسيلية (الثالث بفارق الاهداف خلف اوسير) وبوردو الخامس نتيجة كاسحة. اذ فاز مارسيلية في حضور ٢٥ الف متفرج على كاين بـ ٤ اهداف سجلها كانتونا والالماني الغربي العائد من الاصابة الطويلة كلاوس الوفس وفيركروز وبابان في الدقائق ٨ و١٧ و٧٤ و٨٩ مقابل هدفين لديفير ويوان سجلا في الدقيقتين ٤ و٣٠. اما بوردو ففاز امام ٢٥ الف متفرج ايضا على نانت ٥/صفر سجلها ستوبيرا (١٤ و٨٨) وعياش ٧٥ خطأ في مرماه وفيريري بالدقيقة ٨٠ من ركلة جزاء و٨٥.

وحقق ستراسبورغ صاحب المركز الـ ١٧ فوزا جيدا على تولون ٢/١، سجل للفائز البرازيلي بيتا وريشرت في الدقيقتين ٧ و ٥٨ وللخاسر تيستا في الدقيقة ٩٠، وابتعد سانت اتيان عن المؤخرة بفوزه على ليل ٢/صفر سجلهما غيغر وغاراند في الدقيقتين ١٤ و٤٣، وبقي لنس وحده في القاع بخسارته امام متز صفر/٢ سجلهما ميشيش وهينتشبرغر في الدقيقتين ٤٢ و٨٧. كما تعادل سوشو مع تولوز ٢/٢. وسجل للاول لوري في الدقيقتين ٤٩ و٥٠ وللثاني اسادوريان وباسي في الدقيقتين ٤٥ و٧٠. وتعادل لافال مع موناكو صفر/صفر وسوشو مع تولوز ٢/٢ ومونبلييه مع كان صفر/صفر.

### الهدافون .. والترتيب

وعلى صعيد الهدافين فان لاعب مارسيلية جان بيار بابان رفع رصيده الى ١١ هدفا مقابل ١٠ للاعب نيس دانييل برافو و٩ للاعبي كان وسان جيرمان اليوغوسلافي زلاتكو فوييوفيتش ودانيال زويريب و٧ للاعب بوردو الانكليزي كلايف الن.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

باريس سان جيرمان ٣٣ نقطة (٢٣ مقابل ١١ هدفا)، اوسير ٣٠ (٢٣ مقابل ١٤)، مارسيلية ٣٠ (٢٦ مقابل ١٨)، نيس ٢٧ (٢١ مقابل ١٧)، بوردو ٢٦ (٢٦ مقابل ١٥)، موناكو ٢٦ (٢٤ مقابل ١٧).

## سلطنة عمان تشارك باجتماعات وزراء الشباب

مسقط - تعاوني - تشارك سلطنة عمان في اجتماع وزراء الشباب والرياضة ووكلاء الوزارات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في الرياض ابتداء من الحادي والثلاثين من اكتوبر الحالي وحتى الثاني من نوفمبر المقبل.

وسيناقش الاجتماع تطوير المسيرة الرياضية والثقافية لشباب دول مجلس التعاون من خلال المقترحات والاراء التي ستقدمها الدول الاعضاء لدعم هذا الجانب الشبابي وكذلك مناقشة تكثيف اقامة اللقاءات بين شباب دول المجلس لتقوية روح التعارف والاخاء وتوثيق عرى الصداقة بين ابناء دول مجلس التعاون من خلال المجالات الرياضية لكي تؤدي دورها المطلوب.

## شباب العراق يهزم العربي القطري ٤/١

الدوحة - واع - فاز منتخب الشباب العراقي لكرة القدم على فريق النادي العربي القطري باربعة اهداف ضد هدف واحد في المباراة الودية التي جرت هنا مساء أمس الاول.

وسجلت الاهداف الاربعة بمعدل هدفين في كل شوط، في حين تمكن فريق النادي العربي من تسجيل هدفه الوحيد في الشوط الثاني.

وتاتي هذه المباراة الودية ضمن استعدادات منتخب الشباب العراقي لبطولة آسيا لكرة القدم للشباب التي تفتتح هنا اليوم الاثنين.

## هزيمة ثقيلة للجيش المغربي بكأس افريقيا

لاغوس - أ ف ب - خطا فريق ايوانيانوو ناسيونال النيجيري خطوة واسعة نحو المباراة النهائية لكاس الاندية الافريقية بطلة الدوري ١٩٨٨ بعد فوزه على فريق الجيش الملكي المغربي ٤/١ في المباراة التي اجريت مساء السبت على استاد اويري بجنوب نيجيريا - في ذهاب الدور نصف النهائي.

وقد سجلت الاهداف النيجيرية الاربعة في مدى ٣٣ دقيقة من الشوط الاول بواسطة ايكي (١٠) واوبي (١٩و٤٣) واوكاغبو (٣٠) في حين سجل الغريسي هدف الجيش المغربي (بطل المسابقة عام ١٩٨٥) في الدقيقة ٥٠.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في الرباط والفائز بنتيجة المباراتين سيلعب ضد الفائز من مباراتي النادي الاهلي المصري (حامل اللقب) ووفاق سطيف الجزائري.

## اعادة انتخاب عدي صدام رئيسا للجنة الاولمبية العراقية



● عدي صدام حسين

بغداد - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء العراقية انه اعيد يوم السبت الماضي بالاجماع انتخاب عدي حسين نجل الرئيس العراقي صدام حسين رئيسا للجنة الاولمبية العراقية لمدة ٤ سنوات جديدة. وجرى تجديد الانتخاب خلال الاجتماع السنوي للجنة الاولمبية العراقية.

وكان عدي صدام حسين قد استقال من منصبه كرئيس للجنة الاولمبية ولاتحاد كرة القدم في مايو ١٩٨٦ بسبب «خلاف مع بعض الاوساط الرياضية التي تعيق عمله». بيد أنه عاد عن الاستقالة بعد أيام عدة.

## مطلوب استضافة بطولات كرة اليد !

الدوحة - ق ن أ - تلقى الاتحاد القطري لكرة اليد من الاتحاد العربي للعبة البرنامج الزمني لنشاط الاتحاد العربي الذي سيقوم بتنفيذه خلال العام المقبل ١٩٨٩.

ويتضمن البرنامج اقامة عدة بطولات في كرة اليد منها البطولة العربية الثالثة للناشئين تحت ١٧ سنة واقامة دورة الدراسات لصقل المدربين العرب ودورة صقل للحكام العرب المشاركين في بطولة أوائل الاندية العربية الثالثة عشرة كما يتضمن البرنامج اقامة البطولة العربية الثالثة للاناث في كرة اليد.

وطلب الاتحاد العربي لكرة اليد من الاتحادات الاهلية معرفة مدى امكانية احتضان أي من هذه الانشطة علما بأن الاتحاد العربي سيضع كافة امكاناته المادية والفنية لاقامة أي نشاطات اخرى لتطوير لعبة كرة اليد.

## الاثيوبي أبيبي يفوز بماراثون بكين

بكين - رويتر - فاز العداء الاثيوبي ابيبي ميكونين امس الاحد بسباق بكين الثامن للماراثون بعد ان تقدم في الميل الاخير من مسافة السباق على منافسه الياباني تانيجوتشي هيرومي.

وكان الياباني هيرومي - الفائز في سباق ماراثون لندن عام ١٩٨٧ - قد تقدم على الاثيوبي ابيبي (٢٤ عاما) في بداية السباق الا ان ابيبي بذل جهدا كبيرا كي يتقدم على منافسه ويقطع مسافة السباق البالغ طولها ٢٦ ميلا في ساعتين وسبع دقائق و٣٥ ثانية، ويماثل الرقم الذي حققه ابيبي الرقم المحلي الذي سجله الياباني كودوما تيسوكي ١٩٨٦.

وقطع هيرومي مسافة السباق في زمن قدره ساعتان وسبع دقائق و٤٠ ثانية وجاء مواطنه تاكيشي سوه في المركز الثالث في زمن قدره ساعتان وعشر دقائق و٤٠ ثانية.

واشترك في السباق اكثر من ٤٠٠ متسابق من ١٨ دولة، واخترق المتسابقون شوارع بكين عبورا بصورة عاو تسي تونغ بميدان تيانامين في قلب العاصمة الصينية.

## يعود للبلاد الجمعة المقبل بطائرة عسكرية

# منتخبنا يستعد للقاء بنفيكا البرتغالي الاربعاء الرشدان: لياقة اللاعبين لم تكتمل.. والتجربة ستفيدنا

■ عودة عزيز حسن من المانيا الغربية

● عبداللطيف الرشدان

البرتغال - جابر نصار - موفد جمعية الصحفيين:

بعد يوم راحة تجول فيه اللاعبون في اسواق لشبونة تدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم مساء امس على فترتين صباحية ومسائية وذلك استعدادا للمباراة التي سيلعبها الفريق امام نادي بنفيكا احد اعرق الاندية هنا ومتصدر الدوري.. وذلك يوم بعد غد الاربعاء وهي التجربة الرابعة للفريق حيث فاز في مباراة وخسر مباراة وتعادل في التجربة الثالثة وقد تدرب الفريق بكامل لاعبيه وقاد التدريبات ميغيل بريرا وساعده عبداللطيف الرشدان فيما تولي ايفان مدرب حراس المرمى تدريب سمير سعيد وحسين المكيمي وقد ركز المدرب خلال الفترتين على زيادة جرعات اللياقة البدنية للاعبين.. مع توضيح لكل لاعب لاخطائه عند التقسيمة وذلك من قبل مدرب الفريق.. ومن المحتمل ان يلعب الفريق باخر تشكيل لعب فيه مع احتمال مشاركة اللاعب طارق سالم اذا شفي من اصابته السابقة والتي حرمته من المشاركة في المباراة الاخيرة وقد شارك طارق في تدريب الامس ولكن المدرب لم يحاول اشراكه في المباراة السابقة حتى لا تتضاعف اصابته وحتى يكون جاهزا للمباريات المقبلة وستكون اخر مباراة للفريق في السابع والعشرين من الشهر الجاري...

### الوفد يعود الجمعة :

ومن المقرر ان يعود وفد المنتخب الوطني لكرة القدم الى البلاد يوم الجمعة الموافق ٢٨ من الشهر الجاري على متن طائرة عسكرية خاصة وفرتها للوفد مشكورة وزارة الدفاع بتوجيهات من وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد...

### عودة عزيز حسن

عاد الى البرتغال قادما من المانيا الغربية في الثامنة من مساء امس اللاعب عبدالعزيز حسن ومعه الدكتور محمد سالم بعد ان عرض عزيز نفسه على الدكتور الذي قام باجراء العملية الجراحية له.

هذا ولن يتمكن عزيز من المشاركة مع المنتخب في نهائيات كاس امم اسيا. هذا وسيعرض عزيز اصابته على الدكتور تريكي الذي سيزور البلاد في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

### تحسن الاداء

قال المدرب الوطني عبدالطيف الرشدان ان منتخب الكويت ظهر بمستوى متفاوت خلال المباريات الثلاث التي لعبها... ففي المباراة الاولى كان مستوى الفريق اقل من المتوسط وفي الثانية كات الاداء افضل من المباراة الاولى وفي المباراة الاخيرة كان المستوى ثابتا طوال الشوطين واستفدنا من المباريات الثلاث باشراك اكبر عدد من اللاعبين ووقفنا على الكثير من الاخطاء بالفريق ونحن كطاقم تدريب نسعى لتصحيح هذه الاخطاء وبقيت للفريق ثلاث مباريات سيرتفع من خلالها مستوى اللاعبين».

والملاحظ ان بعض اللاعبين يهبط مستوى ادائهم في الشوط الثاني لان اللياقة البدنية لم تكن مكتملة لابتعاد عدد كبير منهم عن المشاركة مع فرقهم باستثناء لاعبي السالمية والتضامن.. وخلال الايام المقبلة ستضاعف جرعات التدريب للوصول لافضل مستوى للياقة البدنية.

وحول مباراتنا المقبلة امام بنفيكا قال الرشدان : نادي بنفيكا هو افضل الاندية البرتغالية ويضم عددا من اللاعبين الدوليين ولا شك انها ستكون تجربة قوية للفريق وسيستفيد منها الفريق ككل..

واتمنى ان يوفقنا الله في اداء عملنا على الوجه الاكمل وان يوفق الفريق في نهائيات كاس امم اسيا المقبلة.

رسالة القاهرة

# الأهلي جاهز للقاء سطيف الجزائري المسؤولون بالاتحاد الجزائري يؤكدون اقامة المباراة بموعدها

■ عماد سليمان يعود للاسماعيلي امام المقاولون

■ الكويت تستضيف البطولة العربية للجمباز ١٩٨٩



● طارق سليم　● عماد سليمان

القاهرة - القبس:

انهى فريق النادي الاهلي اجراءات سفر فريقه الاول لكرة القدم الى الجزائر لاداء مباراة الذهاب في دور الاربعة للاندية الافريقية ابطال الدوري مع فريق «سطيف» الجزائري بعد ان وصلت للنادي الاهلي تاكيدات من المسؤولين عن اتحاد الكرة الجزائري، والمسؤولين بالقنصلية الجزائرية في القاهرة على ان الظروف التي تعرضت لها الجزائر لن تحول دون اقامة المباراة في موعدها الجديد ٢٣ اكتوبر الحالي.

وشاهد ديتريش فايتسه المدير الفني لفريق النادي الاهلي شريط مباراة الذهاب بين سطيف الجزائري، وبطل الغابون في دور الثمانية التي انتهت بفوز بطل الغابون ٣/١ وسيشاهد اليوم شريط مباراة العودة التي اقيمت بالجزائر، وانتهت بفوز سطيف ٣/صفر لوضع الخطوط العريضة لخطة مباراة الجزائر، وكشف ثغرات فريق «سطيف».

ويرأس بعثة الاهلي الى الجزائر «طارق سليم» مدير الكرة بدلا من «كمال حافظ» وكيل النادي الذي اعتذر ليرأس الجمعية العمومية للنادي يوم الجمعة المقبل ولانشغاله بالانتخابات التي سيبدأ فتح باب الترشيح لها اعتبارا من يوم السبت المقبل والمعروف ان كمال حافظ سيتقدم بالترشيح لمنصب رئيس النادي الاهلي.

ومن ناحية اخرى تقرر ان تعود بعثة الاهلي من الجزائر الى القاهرة يوم ٢٥ اكتوبر الحالي، ليستعد الفريق لمباراة الاهلي مع الاتحاد السكندري يوم ٣٠ اكتوبر .. بعد ان قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم تاجيل لقاء الاهلي مع المريخ في الاسبوع السادس للدوري الى موعد يحدد فيما بعد.

### منتخب مصر للطائرة يستعد للبطولة العربية

بدأ المنتخب المصري للكرة الطائرة استعداداته المكثفة للبطولة العربية للمنتخبات التي ستقام بالرياض اعتبارا من ١٠ نوفمبر المقبل وتستمر منافساتها لمدة عشرة ايام .. وصرح عزمي مجاهد المدير الفني للمنتخب المصري وفريق الزمالك: بان خطة الاعداد شملت رفع مستوى اللياقة البدنية حتى يتمكن المنتخب من اكمال مشوار البطولة التي نسعى للفوز بها في الوقت نفسه الذي تعلم اننا سنلتقي منافسة شديدة من المنتخبات المشاركة في البطولة.

وقال عزمي مجاهد عن فوز الزمالك ببطولتي الدوري والكاس ان هذا الحدث لم يكن وليد صدفة او لعبة حظ بل سبقه اعداد طويل وتخطيط وشكل الفريق حاليا يؤكد على انه سيعود لاحتكار بطولة الدوري كما كان يحدث من قبل، بل والاحتفاظ ايضا بكاس مصر وان كان ما يشغلني حاليا هو الاعداد للبطولة العربية للاندية الابطال التي ستقام بالمغرب في منتصف شهر ديسمبر المقبل، وسنشارك فيها دفاعا عن اللقب - بطل العرب - الذي يحمله الفريق في اخر بطولة اقيمت بالقاهرة .. خاصة واننا سنلتقي ايضا منافسة قوية في هذه البطولة، وامل ان نحافظ على اللقب.

### عماد سليمان تماثل للشفاء

عماد سليمان نجم المنتخب المصري، والاسماعيلي قال انه غاب عن لقاء فريقه الاخير في الدوري امام المنيا بسبب اصابته بنزلة برد حادة الزمته الفراش لمدة يومين .. واكد على انه تماثل للشفاء ويدأ التدريب استعدادا للقاء المقاولون في الاسبوع المقبل .. وان فريقه سيواصل مشوار الانتصارات لينهي الموسم باحتلال مركز متقدم يتناسب مع اسم النادي الاسماعيلي.

### البطولة العربية للجمباز في الكويت

وافق مجلس ادارة الاتحاد العربي للجمباز في اجتماعه الذي عقده بالاسكندرية على طلب الكويت باستضافة البطولة العربية المقبلة للرجال والتي تقرر اقامتها خلال شهر اكتوبر من العام المقبل ١٩٨٩ .. ووافق مجلس ادارة الاتحاد مبدئيا على طلب اليمن بالانضمام للاتحاد العربي، على ان يتم عرض الطلب على الجمعية العمومية للموافقة النهائية.

جدير بالذكر ان الاتحاد اليمني للجمباز تم تشكيله منذ فترة بسيطة وكانت بطولة الناشئين هي اول مشاركة رسمية له في منافسات الجمباز.

### مباراة ودية بين مصر والعراق بالقاهرة يوم ٦ ديسمبر

تقرر اقامة مباراة ودية بين المنتخبين المصري والعراقي لكرة القدم بالقاهرة يوم ٦ ديسمبر المقبل في اطار استعدادات المنتخب المصري لتصفيات كاس العالم على ان يقوم المنتخب المصري بزيارة العراق في ابريل المقبل لاداء مباراة ودية مع المنتخب العراقي يوم ٢٨ ابريل في احتفالات اعياد صدام حسين.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها حازم كرم عضو الجهاز الفني للمنتخبات القومية المصرية للعراق والتي استغرقت يومين.

من جهة اخرى يعود محمود الخطيب المدير الاداري للفريق القومي من الامارات اليوم بعد الاشتراك في مباراة الزمالك والوصل الاماراتي التي اقيمت امس وسوف يعرض الخطيب على محمود الجوهري المدير الفني نتائج اتصالاته مع الكويت والبحرين والامارات لاقامة عدة مباريات مع هذه الدول.

## غواتيمالا تقصي كندا من كأس العالم

بيرنابي - كندا - أ ف ب - فازت كندا على غواتيمالا ٣/٢ في مباراة كرة القدم التي أقيمت في بيرنابي أمام ٦٣١٨ متفرجا في اياب الدور الثاني من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لمجموعة الكونكاكاف لاميركا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي.

سجل لكندا ميتشل (٢) وبريدجز، وللخاسر بانياغوا وكاستانادا.

ولان غواتيمالا فازت ١/صفر ذهابا فانها تاهلت الى الدور الثالث لاحرازها أهدافا أكثر خارج أرضها، ويضم الدور الثالث للتصفيات مجموعة واحدة من ٥ منتخبات عرف منها حتى أمس غواتيمالا وكوستاريكا (بعد استبعاد المكسيك) والولايات المتحدة التي تاهلت على حساب جامايكا.

وسيصعد منتخبان فقط من المجموعة الخماسية الى الادوار النهائية للمسابقة عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

● الشيخ نواف الاحمد

## تشكيل منتخب المانيا الشرقية للقاء أيسلندا

برلين الشرقية - أ ف ب - شكلت المانيا الشرقية منتخبها الذي سيلتقي منتخب ايسلندا الاربعاء المقبل في برلين الشرقية في اطار تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية الثالثة من ١٨ لاعبا وهم: فايسفلوغ وردلفايت وكريز وليندنر وستامان وشوسيلر ودوشنر وروده وراب وارنست وشولتس وشتاينمان وشتوبنر وسامر وتوم ودول وكيرستن ومارسكال.

## الصينيون اكتسحوا بطولة العيد المئوي لاستراليا في كرة الطاولة

سيدني - أف ب - احرزت الصين ٤ القاب من ٥ في دورة سيدني لكرة الطاولة التي نظمت في مناسبة العيد المئوي الثاني لاستراليا، وفي ما يلي نتائج المباريات النهائية للمباريات:

● في الفردي للرجال فاز الصيني تنغ يي على الاسترالي غاري هاربل ١٢/٢١ و١٣/٢١ و١٦/٢١.

● وفي الفردي للسيدات فازت الصينية ليو وي على مواطنتها داي لي لي ١٣/٢١، ١٠/٢١، ٩/٢١.

● وفي الزوجي للرجال فاز النيوزيلنديان باري غريفيث وبيتر جاكسون على اليابانيين ميشيو ساتو وتاكيهيرو واتانابي ١٧/٢١ و٢٢/٢٠.

● وفي الزوجي للسيدات فازت الصينيتان داي لي لي وليو وي على الاستراليتين ناديا بيسياش وكيري تيبر ١٣/٢١ و٩/٢١.

وفي الزوجي المختلط فاز الصيني تنغ يي ومواطنته داي لي لي على الصيني لي شي دونغ ومواطنته ليو وي ١٦/٢١ و١٣/٢١.

## اليوغسلافي سلوبودان بطل دورة سيدني

سيدني - أ ف ب - احرز اليوغسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش المصنف خامسا بطولة دورة سيدني الدولية الاسترالية لكرة المضرب داخل القاعة امس الاحد بعد فوزه في المباراة النهائية على الاميركي ريتشارد ماتوشيفسكي ٦/٧ و٣/٦ و٤/٦.

وهي الدورة الدولية الثانية التي يفوز زيفويينوفيتش ببطولتها حتى اليوم. اما الدورة الاولى فكانت دورة هيوستون الاميركية قبل عامين.

واعتبر وصول ماتوشيفسكي (٢٤ عاما) الى المباراة النهائية مفاجأة خصوصا بعد فوزه على مواطنه تيم مايوت المصنف اولا في الدور نصف النهائي، وسترفعه نتيجته في الدورة من المركز الـ١٣٦ عالميا الى المركز ما بين الـ ٣٠ والـ ٤٠.

وفي نهائي فئة الزوجي فاز الاستراليان جون فيتزجيرالد وداربن كاهيل على الاميركي مارتي ديفيس والاسترالي براد درويت ٣/٦ و٢/٦.

## الامارات تهزم فرنسا ببطولة العالم العسكرية لكرة السلة ٨٣/٨٠

باريس - أ ف ب - في اطار بطولة العالم العسكرية لكرة السلة التي تقام في ساكرامنتو بالولايات المتحدة «فاز منتخب الامارات العربية المتحدة على منتخب فرنسا ٨٣/٨٠ وتأهل للقاء بلجيكا على المركز الثالث بينما سيلعب منتخب فرنسا امام نظيره الكوري الجنوبي على المركز الخامس.

وانحصر لقب البطولة بين منتخبي الولايات المتحدة وايطاليا.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠




الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط – التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ – الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ – المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

## الحواس السبع

### تجارب!

باديء ذي بدء نهنيء وزارة التربية على (صبرها).. (وصمودها) في وجه سيل النقد.. اليومي في الصحافة والدواوين.. وعلى ألسنة العامة.. وهذا يعود بالطبع (لاهتمام) الجميع بنشاطات الوزارة.. ومتابعتهم لانجازاتها.. ومخترعاتها.. (وتجاربها الميدانية) في حقل التربية والتعليم!! أما صمود.. وصبر الوزارة فيعود لاستراتيجية (حشو الاذنين بالطين والعجين).. وهي استراتيجية (مريحة).. (وغامضة).. (وتكيد العزال)!! وتساعد على تركيز الجهود في حقل التربية والتعليم (والتجارب العلمية).

ونحن نشيد بهذه النشاطات والتوجهات العلمية.. ولذلك قررنا النظر الى الاوضاع التي تعاني منها المدارس والطلبة والاساتذة والادارات المدرسية.. قررنا النظر اليها من زاوية مختلفة.. واتضح لنا ان وزارة التربية تقوم (بتجارب واسعة وشاملة) في المدارس ادركت اهميتها بحسنها (التربوي).. (والتعليمي)!

فقد خرجت الوزارة بنتيجة تقول بأن الاهالي (يدلعون) بناتهم والبنين.. حيث يتمتعون في بيوتهم.. وبين اسرهم بالماء البارد.. والهواء البارد صيفا.. والمرافق الصحية النظيفة.. ولذلك قررت الوزارة حرمان الابناء في مدارسها من الماء البارد.. والهواء البارد.. والمرافق الصحية النظيفة.. ثم توسعت في العملية.. وقررت حرمانهم جزئيا من المدرسين.. وبعض كتب المنهج.. والفصول المريحة والنظيفة.. حتى يشبوا عن الطوق وقد عركتهم مشاكل الحياة ومنغصات النعم.. فيكونوا اهلا لتكرار ما فعلته بهم الوزارة مع الاجيال المقبلة حين يتبوأون مراكز قيادة المجتمع!!

ويبدو ان الوزارة اكتشفت ان المدرس يعطي افضل ما لديه حين يحمر ويصفر وجهه من الحرارة.. وانهم يستوعبون اكثر حين يبدأ يومهم الدراسي بجرعات من الماء الساخن.. كما أن الحرارة.. والماء الحار.. يساعدان على تنشيط الدورة الدموية.. ويساعدان الاجسام على التخلص من الاملاح والاوساخ والروائح عن طريق مسامات الجلد!!

اما نقص المدرسين والمدرسات فالهدف منه مساعدة الطلبة والمدرسين ذكورا واناثا على تنمية علاقاتهم الانسانية وتقوية اواصر الصداقة والتعارف بين الطلبة ومدرسي الانتظار او الاحتياط.. وبذلك تصبح المدرسة كالاسرة الواحدة!

اما فائدة نقص الكتب فهي المساعدة على تنمية ملكة (الخيال).. حيث يجبر الطلبة ومدرسيهم على (تصور).. (وتخيل) اطار ومضمون وغلاف كتاب المادة المقررة.. وبذلك يبدعون!

بقي ان نشير الى تجربة (اخرى).. وهي بناء مدرسة للطالبات في البر!! وهي تجربة فريدة من نوعها.. تهدف لتعريف الفتاة والمدرسة على البيئة البرية الكويتية.. حيث اكتشفت الوزارة عن طريق (اجهزة الرصد).. (وشركات الحراسة) ان المرأة لا تتمتع بثقافة عالية عن بيئتنا البرية.. ولم تعد تعرف معنى لكلمات مثل (الثمام.. والربلة.. والشري)!!

وما زالت جميع هذه (التجارب الميدانية).. مستمرة للصالح العام فشكرا للوزارة على تجاربها المثابرة والرائدة!!

**مطلق مساعد العجمي**

NO
bel Prize

خان الخليلي وبجليلي

هاجه

## دريشة القبس

### المسؤولون والنقد

نلاحظ هذه الايام ان غالبية المسؤولين يخافون النقد ويتحرجون من نشر بعض الانتقادات لمراكزهم .. انني ارى السبب الرئيسي لهذا الاتجاه يكمن بفقدان الثقة بالنفس .. وبالتالي يظل المسؤول دون حركة ابتكارية او تطويرية .. فهو يخاف الانتقاد .. ان الثقة بالنفس عزيزي القارىء تتطور اكثر مع الخبرة والممارسة لان خطأ الانسان مظهر طبيعي حيث نتعلم من اخطائنا.

فلا تخف من النقد ايها المسؤول لان فكرة الابتكار في حد ذاتها تعني اشياء مخالفة لكل ما هو متعارف عليه في المجتمع .. ولاننا شعب تربينا على المحافظة على العادات والتقاليد.

لذلك فان كل عمل ابتكاري او جديد يعني ببساطة بعض التغيير مما تكون بسببه عرضة للنقد.

ولان في المجتمع ادوارا لكل فئة فاننا مهتمون بالبحث عن اوجه القصور بغية لفت النظر اليها .. ولا يهمنا بعد ذلك ان تقبلها المسؤول او لا.

اخيرا .. سنستمر في نقد كل ظاهرة معوجة فانت ايها القارىء سندنا المستمر.

**بوخالد**

## اسرار الديرة

* مجموعة من الموظفين من قسم الرواتب بوزارة مهمة سيتم نقلهم بعدما تبين انهم صرفوا راتبا لمدة ٣ سنوات لأحد العاملين المسرحين من الخدمة.

* * *

* وكيل وزارة مساعد في وزارة خدمات لا يتوانى عن التدخل بشؤون احدى الجمعيات التعاونية كلما قرب موعد الانتخابات.

* * *

* احد الوكلاء المساعدين في احدى وزارات الخدمات قرر الحد من التنافس والتطاحن على مقصف الوزارة وذلك بتشغيله لحسابه الخاص منعا للشبهات.

## كلام مباشر

### غربة الوطن.. والبيت

عاش مغتربا عن اسرته... يجمع المال ويرسله لهم.. وتمر السنوات ويكتشف انه اذا زار ابناءه وبناته كان بينهم كالغريب.. لم يعيشوا معه ولا وشائج حقيقية بينه وبينهم.. اذا جرب ان يوجههم تثاقلوه... وسالوا امهم.. (متى تنتهي اجازته ويعود الى بلده الذي يعمل فيه؟).

تطور الخلاف وصار علنيا وامتد الى زوجته التي تراه من عام لآخر.. فلم تعد له عندها مكانة تذكر... فهددهم بأن يحرمهم من المال والسكن الذي وفره لهم، فاذا به يكتشف ان كل شيء مسجل باسم زوجته فقد كان يرسل لها ما يكسبه ويثق فيها تماما.

انهار المسكين... وتذكر نصائح زملائه الذين نصحوه بعدم الانقطاع عن اسرته والعودة اليها.. فالاولاد والبنات يكبرون بعيدا عنه.. ولكنه لم يستمع الى تلك النصائح.. وصار الآن يحصد ما زرع، فقد اصيب بفشل كلوي ويتردد الآن على المستشفيات لعمل غسيل دوري للكلية.. يسلبه تلك المدخرات التي بذل من اجلها.. ما هو اغلى من المال.

يا سادة.. يا كرام..

اليكم قصة شاب اخر من نوعية مختلفة.. حيث اغترب ايضا لبضع سنين.. وبعد ان نجح وشق طريقه فاجأ من حوله باستقالة لا مبرر لها سوى.. العودة الى الوطن.. لماذا؟!

يقول الشاب.. (كدة كفاية.. حابدأ حياتي في بلدي بما حصلت عليه ولا داعي للطمع).

كان صاحبنا يرفض احضار زوجته ويقول.. اذا تعودنا على الترف اللي بتعيشوه هنا لو رجعنا مش حتعرف مراتي تتأقلم مع اوضاع بلدها... ابدا).

كان قراره حازما.. وغريبا من نوعه.. ولكن كل من عرفه وقف له احتراما.

كان يقول.. (انا باشوف الناس اللي بترجع بلدنا من الغربة تعاني من شوية نسمة الهواء وبتتعب من حاجات كانت زمان عادية جدا.. اخطر شيء ان تجهل السباحة في مية بلدك.. تعيش بقية عمرك في توتر وقلق وتفقد الاحساس بالنعمة.. كل نعمة في فمك نقمة.. عينيك زايغة.. وزوجتك اكثر منك..).

ورحل..

رحل بسرعة قبل ان تتمكن منه مصيدة الاغتراب التي حقنت كثيرين باستعلاء مزيف على اهلهم ومواطنيهم.. فتجرعوا انانية مقرفة ونفسية (اخذ بلا عطاء).

ان مصير هؤلاء مؤلم.. ولا اقول ان كل المغتربين من هذه الشريحة.. ولكن من اصيب منهم بهذا الداء وقضى نصف عمره في كدح وكد الهاه عن اسرته ومعاناة امته... ان هذا يقضي الباقي من عمره في سجن (الانا)... الموحش.. عندما تهجره أسرته ويتنكر له الحي ويتحاشاه الناس فالناس يمقتون الاناني.. ويحبون من يذكرهم ويسعى في حاجتهم.. يهش لصغيرهم ويوقر كبيرهم.. انهم لهذا محبون واذا مرض احاطوه بالرعاية الروحية.. وهي اسرع شفاء من كل العقاقير.

**فيصل الزامل**

## غير معقول

ان تفتح البلدية بقالة في مركزها في ضاحية صباح السالم في الوقت الذي تصدر فيه قرارا باغلاق البقالات في المناطق السكنية.

## نداء

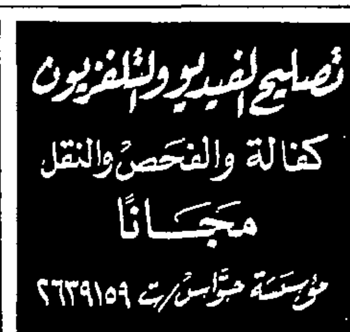
الى بعض الشباب والشابات، بالتخلي عن السلوكيات الصبيانية غير اللائقة التي تصدر عن المستهترين من الشباب في الاماكن العامة خاصة عند الجمعيات التعاونية وامام المدارس الثانوية..

## الوفيات في الكويت

● سعود عمر ابراهيم الغرير (٦٨ سنة) للرجال: مشرف ق٣ ش٣ منزل ٣١ ت: ٥٣٨٠٨٣٣. للنساء: القادسية – شارع حطين ق٩ منزل ٣٠ – ت: ٢٥٢٩٧٩٨.

القبس
الاثنين ١٧/١٠/١٩٨٨م
Monday, 17/10/1988
No. 5902 – العدد ٥٩٠٢
طبع من عدد اليوم الاثنين
١١٢٧٤٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.













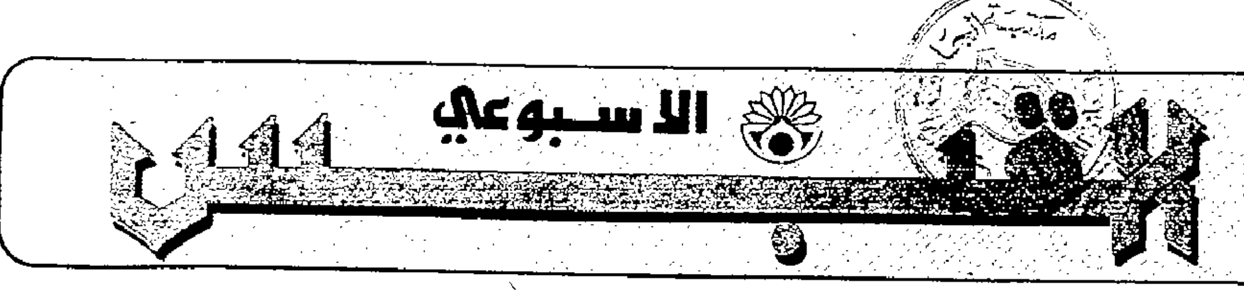








ملحق



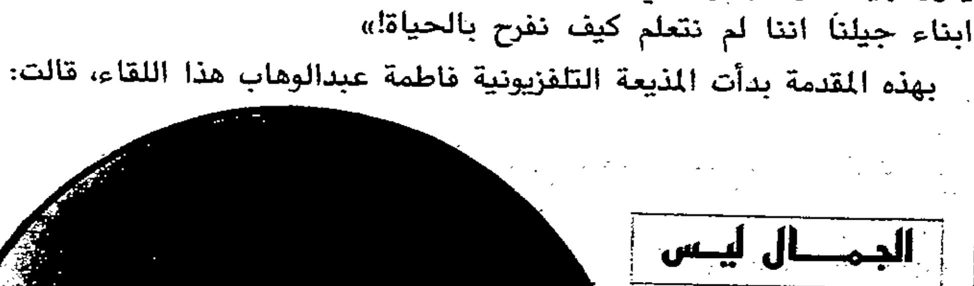
ملحق القبس العدد ٥٩٠٢ ـ الاثنين ـ ٦ ربيع الاول ١٤٠٩ ـ هـ ـ
الموافق ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



# فاطمة عبد الوهاب



## تحاول أن تظل بعيدة عن كل الأقاويل

● فاطمة عبد الوهاب

«لا تسخر من كلمات يرسمها القلم نداء بالامل والمحبة، وكل حرف محمل بالرجاء، كغزوة صغيرة في قلب التعاسة.

بأي حق يجوز لي او يجوز لك ان ندير ظهورنا لفرحة الحياة؟ لقد شاء القدر ان يكون جيلنا هو الجسر الذي تمر فوقه شحنات ثقيلة من الهموم، واقل ما تحمله ابناء جيلنا اننا لم نتعلم كيف نفرح بالحياة!»

بهذه المقدمة بدأت المذيعة التلفزيونية فاطمة عبدالوهاب هذا اللقاء، قالت:

**الجمال ليس المقياس الاول للمذيعة لأن حضورها على الشاشة اهم**

ـ بعد ان حصلت على الثانوية العامة من الكويت، التحقت بالجامعة الاميركية بالقاهرة «ادارة اعمال» وعملت لمدة عام في فنادق «الهيلتون» في الحسابات وفي مركز رجال الاعمال بفندق «ماريوت»، وحضرت الى الكويت وعملت بتلفزيون الكويت.

● كيف تم قبولك كمذيعة في التلفزيون، ومن الذي اتاح لك الفرصة؟

ـ علمت ان تلفزيون الكويت في حاجة الى مذيعات، وبحكم دراستي بالكويت شعرت بان لغتي العربية يمكن ان تكون على المستوى المطلوب، بجانب انني عملت لمدة اربع سنوات في الاذاعة المدرسية في المرحلة الثانوية، وبصراحة كان لدي احساس بالقبول وربما يعود هذا الى ثقتي في قدراتي، وتم اختبار لي بمفردي!!

● الملاحظ ان خطواتك كانت سريعة. هل تعتقدين انك على كفاءة ومقدرة لاسناد العديد من البرامج اليك، ام هي مسألة نقص في عدد المذيعات؟، ام ان وجهك جميل؟

ـ اولا الجمال ليس هو المقياس الاول كما يتخيل الكثيرون، والمفروض ان يكون للمذيعة حضور جيد، فالجمال يمكن ان يكون في الترتيب الثالث، ويمكن ان تكون المذيعة جميلة ولكن حضورها غير جيد على الشاشة، ويمكن ان يكون وجهها مقبولا وحضورها جيدا، وانا اضع في اعتباري عملية الحضور في المقام الاول ثم مخارج الالفاظ ثانيا؟

● بصراحة مخارج الفاظك ليست سليمة؟

ـ ولكنها ليست مشوهة، ولا استبدل حرفا مكان حرف واعتقد ان كلامي مفهوم عند المشاهد بدرجة تسعين في المائة.

● كيف يتم تقييم المذيعة بالتلفزيون؟

ـ اعتقد ان تقييم الكفاءات يتم عن طريق تقديم العديد من البرامج، وليس لمجرد الظهور على الشاشة كمذيعة ربط فقط، وانا مؤمنة بان التقييم الحقيقي للمذيعة هو ان تسند اليها برامج!!

● ولكن تنفيذ هذا يعتبر مخاطرة من المسؤولين؟

ـ المسؤول عندما يسند هذه المهمة الى مذيعة يكون واثقا ان نسبة نجاحها تزيد عن سبعين في المائة، والمسؤولون لهم رؤية نقدية لهذه الامور.

● أرى في وجهك طفولة، وضحكتك تذكرني بالطفل الباكي؟

ـ وجهي مريح، واعتقد انه لاقى قبولا عند الناس فانا احاول ان اكون طبيعية امام الكاميرا، وضحكتي هي انعكاس لطبيعة وجهي، لان مهنتي كمذيعة لا تتطلب التمثيل في الاداء.

● وكيف تتداركين اخطاءك؟

ـ اقوم بتسجيل ظهوري على الشاشة في الفيديو ومن خلاله اكتشف نقاط الضعف في نفسي، وهناك امور لا اكتشفها الا بعد تكرار اعادة شريط الفيديو مثل، المكياج وتسريحة شعري، وملابسي، فهذه الاشياء لا الاحظها اثناء تسجيلي للبرامج او في فقرة على الهواء، وقد الاحظ ان صوتي كان مرتفعا، واحيانا كنت اشعر بانني (سرحانة) في المونوتور، وادركت تماما ان المذيعة يجب ان تخاطب المشاهد وليس الكاميرا في كل الاحوال.

● ماذا استفدت من تقديم برنامج (سهرة الخميس)؟

ـ برنامج (سهرة الخميس) اتاح لي فرصة الاعداد، فكنت احاول ان يكون النص وطريقة الاداء مبسطة بحيث لا تكون لغة عربية فصحى، ولا تكون لغة دارجة، وذلك حتى تصل الى كل الناس، وعندما قدمت اول سهرة كانت هناك تقديمات لم تعجبني، وكذلك في ثاني سهرة لم اكن راضية تماما عن نفسي، ولا بد ان ينظر الانسان الى نفسه بعين الناقد ولا يكون راضيا عن نفسه تماما.

● في كثير من الاحيان تتقيد المذيعة باسلوب وفقرات معينة، هل هذا يسبب لك ضيقا؟

ـ هذا الشيء معمول به في كل تلفزيونات العالم، مثلا الربط وتقديم برامج الغد لا يستطيع احد ان يضيف عليها تطورا، ولكني في تقديم البرامج والسهرات واللقاءات الخارجية وخاصة «لقاء الخميس» جعلت فيها لقاءاتي مع الضيوف تلقائية، هذا الشيء فيه مجال للابداع، بمعنى ان شخصيتي انعكست على ادائي.

● ما هو البرنامج الذي قدمك للناس؟

ـ اعتقد ان برنامج «صباح الخير» ساهم في انتشاري اكثر نظرا لتواجدي اليومي على الشاشة في الصباح اضافة الى فترات بعد الظهر، بجانب انه اتاح لي فرصة قراءة «اهم الانباء» وباسلوب يختلف تماما عن الربط العادي، وقراءة «اخبار الرياضة» و«اقوال الصحف» وهذه الاشياء كانت جديدة علي.

● يثير دهشتي انك خريجة «ادارة اعمال» وهي دراسة بعيدة عن مجال الاعلام ولم تتعلمي طريقة التعامل مع الكاميرا، ومع ذلك اصبحت مذيعة، هل تشعرين بان هذا مكانك الطبيعي، أم انك دخيلة عليه؟

ـ عندما عملت ومارست عملي كمذيعة شعرت بانني لست دخيلة عليه، رغم انني لم ادرس الاعلام، ويزداد هذاالاحساس مع استمرارية تواجدي في العمل.

● هل ذلك من اجل الشهرة؟

ـ من اجل اشياء كثيرة، ربما الظروف الحالية لا تساعدني على تحقيقها ومنها تخصيص برنامج يلتصق بشخصيتي واسمي استطيع من خلاله تحقيق ذاتي.

اما عن الشهرة فهذا شيء يحدث بطبيعة تواجدي داخل هذا الجهاز الذي يشاهده الملايين.

● عملت في برنامج «صباح الخير» لمدة شهر كامل، هل اثرت المساحيق على بشرتك بالشكل الذي يهددها مستقبلا؟

ـ عملي في «صباح الخير» افادني كثيرا من هذه الناحية، قبل هذا البرنامج كنت اضع على وجهي مساحيق كثيرة ومختلفة، وكنت اعتقد ان كل من يظهر في التلفزيون لا بد ان يضع هذا الكم من المساحيق، و«صباح الخير» كان يتطلب ظهوري على الشاشة من الساعة التاسعة صباحا ومن غير المعقول ان اظهر بماكياج في الصباح مثل المساء، فكانت النتيجة انني التزمت بالماكياج الخفيف الذي كنت اضعه صباحا، فقد اكتشفت انه لم يفرق كثيرا.

**محمد زغلول دياب**

(البقية على الصفحة ٦)

● ستيفاني كرامر مع فريد دراير

# ديك هانتر
## يحتفل بعيده الرابع

الضابط ديك هانتر (فريد دراير) شرطي مميز، فهو رجل شديد وعنيد، وقد احدث ثورة في عالم الجريمة في لوس انجلوس، وهو لا يتردد ابدا في تخطي الحدود القانونية المشددة اذا كانت المسألة تتعلق بتحقيق غاياته. والشرطية دي دي ماكول (ستيفاني كرامر) امرأة شابة ونشطة وحازمة ولديها روح ظرف ومرح. والاهم من ذلك كله انها لا تعرف الخوف ابدا.

والتقاء هاتين الشخصيتين ادى الى خروج مسلسل «الصياد» الذي يعتبر من اكثر مسلسلات الجريمة شعبية في الولايات المتحدة الان، والذي يعرض الان على شاشات التلفزيونات في جميع انحاء العالم.

اين يكمن سر نجاح هذا المسلسل؟

ان هذا المسلسل ليس مجرد اسالة دماء وعنف وحوادث اصطدام سيارات، وانما يعتبر «الصياد» من المسلسلات المحبوكة جيدا، والتي تزخر بروح الظرف والعقل.

ولا شك في ان ريك هانتر وديدي يمثلان جريمة اغراء مبنية على كفاءتهما وصداقتهما والاحترام المشترك بينهما.

ومن المقرر ان يحتفل مسلسل «الصياد» هذا العام بموسمه الرابع على شاشات التلفزيون الاميركية، لدرجة انه كاد ينافس «دالاس».

## على الدرب

### بحثا عن حياة في واقع ثقافي

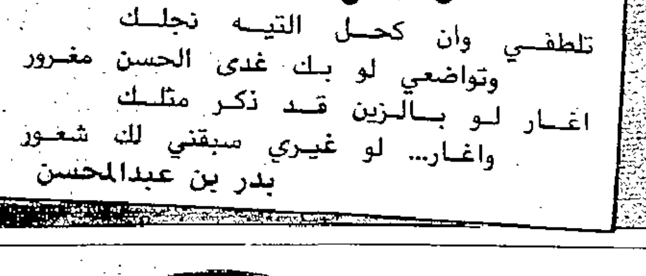
فرحت كثيرا بالحوار الذي دار في صحافة الاردن الثقافية حول موضوع القصة القصيرة في الاردن. لم يكن هذا الفرح بسبب اهمية ما يكتب من قصص ـ رغم اهمية كثير مما يكتب ـ ولا بسبب اهمية ما دار في الحوار ـ رغم اهمية بعض ما قيل فيه ـ ولكن الفرح كان كبيرا، لان حوارا مثل هذا قد حدث، ولان الذين شاركوا فيه كثر، من كتاب القصة، ومن نقادها، ومن متابعيها ايضا، لان مثل هذه الاستجابة لقضية ثقافية تطرح هي دليل على ان هناك متابعة للقضايا الثقافية الجادة حين تجد من يطرحها، ولان هناك استجابة للطرح، لا تكتفي بان يحضر الانسان رأسه اشارة الى الرضى او الرفض، ثم يركن الى الصمت.

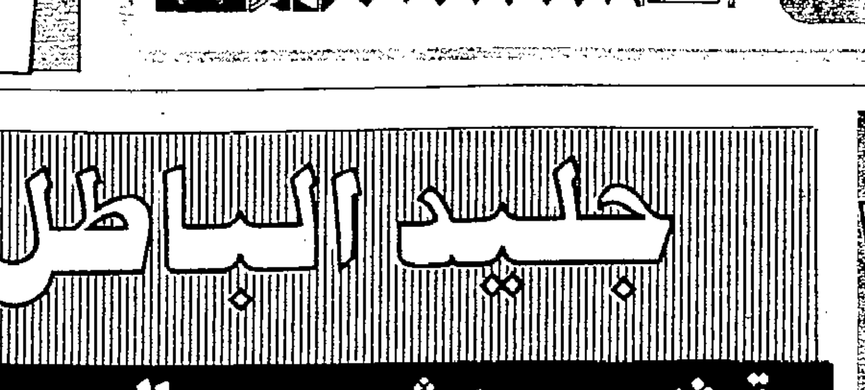
مثل هذا الحوار، حتى وان حمل في بعض تفاصيله بعض المبالغات او الاستفزازات، يكون دليل حياة ثقافية، تشير الى ان الاعمال الادبية، ومتابعتها، لا تعيش وحدها في واد، معزولة عن المجتمع، وانما تجد صداها داخل هذا المجتمع، من اهلها، وممن حولها، فتجد من يدافع في موقف الدفاع. ومن يقول كلمة موضوعية حين يجب ان تقال، كما تجد في الوقت ذاته من يستغل فرصة القول ليرفع صوتا، لكن محصلة الامر كله لا تكون الا ايجابية، تفيد كاتب القصة وناقدها وقارئها، لان الاول يستمع، حتى وان اعلن رفضه، والثاني تفتح امامه بعض ابواب المعرفة التي لم يتوصل اليها عبر النصوص، والثالث تقترب اليه النصوص بشكل افضل، حين تتناولها وجهات نظر متعددة، اما صاحب الصوت الذي يتسلل ليقول كلمته في المناسبة، فان صوته يكون وسط الجدية نشازا يسهل كشفه، ليحبط، ويتربى، ولا يعود يتدخل في امر لا يملك فيه كلمة تستحق ان تقال.

وحين يدور حوار مثل هذا ويتسع، فاننا نغبط اصحابه، حتى وان ابتسمنا لبعض ما فيه، لاننا نتصور ان الحوار الصادق قادر على خلق حوافز جديدة للابداع من ناحية، وللتجويد من ناحية اخرى، حتى لا يقع الابداع تحت مطارق نقد مشرعة ومشروعة، لم تعد قادرة على ان تسمح بما هو دون الابداع. هذا بالاضافة الى ما يقدمه النقد، والحوار الذي يأخذ دورته الجادة، من خدمة للمبدع وقارئه، يعجز عنها الاعلان والترويج، لانها تكون خدمة ليس الترويج من شؤونها، وانما شأنها الوحيد هو رفع راية الابداع الحقيقي، بعيدا عن المجاملة او التزلف، او اي اثر لعامل خارج اطار الابداع ذاته.

هذا الجو الذي يخلقه الحوار الايجابي، نفتقده كثيرا، حتى امام اهم القضايا الثقافية، فهي حين تثار، لا تجد الا الباحثين عن المناسبة للتسلل بقول، اما اصحاب القضية، الذين يتوقع الانسان ان يقولوا رأيا فيها، فانهم يكتفون بالصمت، هذا اذا علموا اصلا ان هناك قضية تثار، لان الثقافة، فيما يبدو، باتت آخر ما يشغل اصحابها الحقيقيين.

**وليد ابو بكر**




## ● احلى الكلام ●

تلطفي وان كحل التيه نجلك
وتواضعي لو بك غدى الحسن مغرور
اغار لو بالزين قد ذكر مثلك
واغار... لو غيري سبقني لك شعور

بدر بن عبدالمحسن

## ● من التراث ●

يا عين ما فرقا الحبيبة هوا لي
مبير ان خلي منك مطلق شكاره
والله لو اني للغضي مستحلي
دين القطع ما يطلق الله وساره

عقاب الحنيني

## كلمة و اخرى

### كلمة

كلمة .. واخرى ... عنوان جميل لا شك .. الا انني لم اختره .. فلقد تركت الامر للمعد يمارس عداده ... فكان كلمة .. واخرى .. واخرى.

### اخرى

احسب انك
جننتي
باثرك عذابي
واعذابي منك
يا ترف الشباب

بيت قديم لكنه جميل ورائع .. فيد النسيان عاجزة عن ان تلغي من الذاكرة كل الجمال الشعري لذلك كان غالبا ما يكون البيت لعلي القهيدي .. ربما لانني اعشق شعره .. لكن كان..

### واخرى

وضوح لا اتذكرها فحسب بل اعيشها .. هذه الانسانة احسست انها انا ذات يوم وكالعادة صادقة باحساسي افتقدها هذه الايام .. واشتاق الى اضاءاتها.. واريد ان اصفع معها (الوقت) بالحروف.. هل يطول الانتظار.. لا ادري.

### واخرى

اتيتنا عاشقا فعلمتنا كيف نعشق (شخابيطك) ونهيم بها. لكنك كاغلب العشاق بخيل بالعطاء ... محب للصدود... متى كانت آخر مرة هل تذكر.. انا لا اذكر لكني اعلم انني احتاج (لشخابيطك) ربما لانها (الشخابيط) الصادقة .. او لاي سبب آخر .. لكنني احتاجها فهل تلبي لي هذه الحاجة؟!

### ديمة

كل شيء متوقع .. الا ان تشح «الديمة» بالعطاء .. تقسو الطبيعة وينتشر الجدب ... فلا يتبقى عطاء .. لكن المناخ هو السبب ... وحين تطل الديمة وعادة ما تكون اطلالتها هادئة .. يعم الخير للجميع فهي تبلل الجميع حب بالتساوي... نحن بانتظار (ديمة) الحب .. الخير .. ولا نتوقع ان تشح بالعطاء.

### ملامح

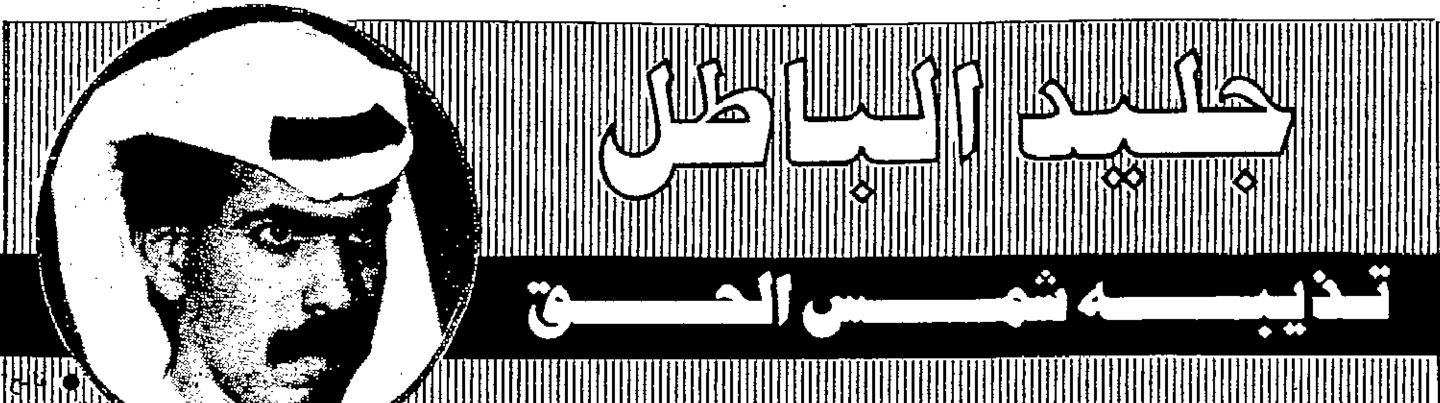
منى الشمري .. اين انت .. اقتربي قليلا .. لنتبين ملامحك اننا نكاد ننسى .. والنهضة .. لن تكون البديل الناجح .. فهي بدورها منسية.

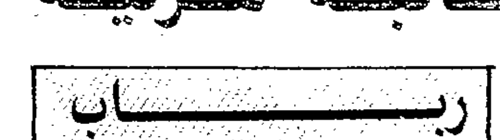
### خاص

● رأيت لك في الشمس صورة فاندفعت اليها بقوة بحثا عن الدفء لديك .. والان وانا اغادرها احاول ان اطفأ النار التي خلفتها بداخلي ..

● اخرجتك من غرفتي .. رميت بحروفك وصورك من نافذتي .. وجلست ابكي .. لانني لم استطع اخراجك من داخلي.

ترفه



## المبرقعة .. كاتبة هزلية في زمن جاد!!

المبرقعة ... اسم مستعار تقبع خلفه عينان في داخلهما قصر نظر!! بداياتها كانت غير نهاياتها لان الفكر كان متزنا والخيال خصبا، واصبحت الاستمرارية عثرة تلو اخرى لتذبذب الفكر وجدب الخيال مما يسبب الهلوسة الفكرية وتدني المستوى الادبي، وفي النهاية فقدان الدافع للكتابة «اجباريا» تحت وطأة «النفور القرائي»...

المبرقعة اما انها كاتبة جادة في زمن هزلي او انها كاتبة هزلية في زمن جاد، وكلا الامرين مر... ولكن لاننا نعلم ان الزمن جاد، لذلك تصبح الهزلية اطارا لصور تلك الكاتبة الخيالية الى اقصى الحدود... لن نتحدث عن مغامراتها حين طاردت عصابة ما!! ولن نتحدث عنها حين اجبرت على قضاء بعض الايام في المستشفى ومشاكلها مع الهاتف النقال!! ولن نتحدث عنها وهي تتمنطق بالشهرة وكأن العالم يعرفها كما يعرف «جاكلين كنيدي»!!! لن نتحدث عن قصة حياتها التي تنشرها بين حين وآخر والتي تتشبه الى حد كبير مذكرات مراهقة لم تصل بعد الى سن النضج!!! *

سنتحدث عن آخر ما توصلت اليه وهو الدردشة مع احد المصطافين الذين لا هم لهم الا ملاحقة الجنس الناعم من الكوفي شوب الى «الحمام»!!!

يقول ذلك المصطاف: «تصدقين فيه وحدة من ثاني يوم تبكي وتقول احبك»

ترد المبرقعة: «اكيد بدوية»!!!

هو: «ايوالله، اشدراك انها بدوية»

هي: «لان البدوية عاطفية جدا، اما بنات الحضر يتكون ولا يبكون»

يكمن الخطأ في نشر مثل هذه الاحاديث التي لا تفيد القارىء في شيء، ورغم ان الكاتبة تدعو الى توحيد صفوف المجتمع سابقا، الا انها تفتح المجال في دردشتها للتمييز بين فئات المجتمع لتعيد اسطوانة البدو والحضر، رغم محاولات المجتمع مزج فئاته روحيا وكسر تلك الاسطوانة المملة... تجهل تلك الكاتبة ان العاطفة لا تختلف بين البشر مهما اختلفت الوانهم ولهجاتهم وجنسياتهم ... كما انها تجهل ـ للاسف ـ ان العلاقة التي ربطت بين ذلك المصطاف وعشيقته لا تندرج ضمن العلاقات العاطفية بل هي لا تتعدى حدود العلاقة الجنسية المصابة بقصر النظر فهي ـ اي العلاقة ـ لا ترى الا انبساط وبروز التضاريس الجسدية في حين انها لا تستطيع او لا تريد ان تخترق نعومة الجسد لتصل الى مضارب العاطفة!! وشتان بين الاتصال الجسدي والاتصال العاطفي...

اخيرا نحن نرفض رفضا قاطعا مفردتي «البدوية ـ الحضرية» لعدم وجود ضرورة لذكرهما، هذا ان كانت هناك ضرورة اصلا لنشر الدردشة، لايماننا بان ليس كل ما يقال يكتب، وليس كل ما يكتب ينشر ـ نعم نحن نرفض الاساءة مهما غلفت بالتهذيب واضفي عليها ثوب البراءة...

## ربـاب
## «مـادية» للغـاية!!

● رباب ـ ذلك الصوت الحزين الذي يزيل البلسم عن الجرح ليسيله مرة ومرات، هل يعقل ان يتقمص ذلك الصوت انسان مادي للغاية ... لماذا تتباهى رباب بانها تنفق عشرة الاف دينار خلال شهر واحد؟؟ هذا





● رباب

ما ذكرته في احد اللقاءات معها مؤخرا ـ ليس من حقنا مساءلتها عن مسببات ذلك التبذير، ولكن من حق معجبيها عليها ان لا تتبجح عليهم بعد ان كانت تتمنى وجود من يستمع اليها...

باستثناء الاسس البديهية التي يرتكز عليها الفنان لضمان وجوده تحت الاضواء، هناك نقاط وصل اخرى اهم من تلك الاسس تربط بين الفنان وجمهوره، اهمها التواضع وعدم اثارة مواضيع حساسة جدا قد تقلب الموازين، هذا من حق الجمهور، واما حق الفنان فهو البعد عن التدخل في حياته الشخصية... لذلك على الفنان ان يتوخى الحرص في اجابته على الاسئلة حتى لا تحسب الاجابة ضده، خصوصا وان السؤال الذي وجه الى رباب لم يكن «كم تنفقين شهريا؟» بل كان بعيدا عن كل البعد عن مسألة الانفاق فيا رباب «من فات قديمه تاه»!!

***

● باقة ورود «طبيعية» لكل من يتقبل النقد بصدر رحب، ويناقش بهدوء العاقل حيثيات ذلك النقد، وهو يعلم انني معرض للخطأ وان كتاباتي ليست الا محاولات للنقد البناء قد تصيب وقد تخطىء «ورحم الله امرءً عرف قدر نفسه»... وباقة ورود «صناعية» لكل من يثور في وجه تلك المحاولات البريئة ويتهم كاتبها بالغرور وخالف تعرف ومحاولة الوصول الى هدف على حساب الاخرين، رغم انه يعلم علم اليقين مصداقية تلك المحاولات وتواضع كاتبها، وابتعاده عن المهاترات والتجريح الشخصي، وايضا يعلم انه مهما فتل عضلات لسانه واستل سيف غضبه ليطعن ناقده فانه لا يستطيع مواجهته، لان جليد الباطل تذيبه شمس الحق وظلام الزيف يفضحه نور الحقيقة

و...

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين «الصغير» صغارها
وتصغر في عين «العظيم» العظائم

***

● يختلف الشعراء عن بعضهم بان هناك من يكتب قصيدة واحدة ليكسب الاعجاب من المئات، وهناك من يكتب مئات القصائد ليكسب الاعجاب من واحد!! والشاعر المبدع هو الذي يستطيع ملامسة الجرح في اعماق الاخرين.

فالح الهاجري

## لـن افـرض الحـب

سهل علي .. انسى هواكم وارفضه
لكن محال اني عليكم افرضه
في غيرتا
كم من شعور نقتله
من غير حتى نسأله
يحيا على نور الامل
ويموت واحنا نجهله
والذنب ذنب الاندفاع
لاول بداية للشعاع
واظن في معنى الوله
مفتاح مضمون الضياع
واللي شعوره انتقل
يجهل حدود المسألة

***

للمسألة ابعاد تعكسها الظروف
بين المرايا... صورتي تصبح الوف
في كل لحظة ينولد بعد جديد
ابعادها تشبه نسيج العنكبوت
ما هي معاني تنسكب بين الحروف

***

كيف الهوى يولد جميل؟
هذا السؤال اللي احاول اعرضه
هي تعرف احساسي نبيل
لكن شعوري لا تنفس ترفضه

***

من يتعض؟!
لو قلت ان الحب ما يولد صغير
الحب يولد زلزله
من ينفض؟
اقول انا لو صرت للمبعد ضمير
ابعد من اول مرحله
كيف الهوى يولد اصيل؟
اكبر عذاب اني احاول .. مستحيل

سعد الهمزاني
ـ الرياض ـ

## «روح الوفاء»

لي فيك مركب شوق في بحر ذكراك
يمضي بمهجة مستهام يناجيك
روح الوفا لو طالت ايام فرقاك
ما تنتهي تحيا على امالنا ذيك
لو الزمن عن عين من حبك اقصاك
مهجة محبك في يد الشوق تدنيك
في الطيف كم شافت عيوني محياك
مثل القمر والحسن وافيه غاشيك
ماكنك الا عشت في روح مضناك
في مسكن عن مدمن اللوم مخفيك
لولاي ما ناجاك قلب ولولاك
ما قطعت كف الاسى قلب مغليك
كم بالخيال العاشق المدنف ادناك
مهما الزمن خصمي على البعد يرميك
كيف اكتفى في وهم من غير لاماك
يا من جمالك مشغل الحور مكفيك
خاطبت قلبي قلت يا قلب ما اشقاك
قال الحبيب ابيه ولا انت مابيك
جاويت قلبي مالك الا شقا جاك
سوء الليالي نفذت حكمها فيك
لي فيك امل يا من بتحقيق لقياك
فرحة فواد يطرق الصدر يبغيك

رجا محمد القحطاني

## مشاوير

«لي خافق يلعب به الحزن والآه»
ولي روح يسرقها العنا والمشاوير
على وليف راح والقلب وياه
قفى وخلاني رهين المقادير
منه الكتاب اللي عزيز قريناه
عزف على مشاعري بالتعابير
يقول حبك بالخفى ما نسيناه
ولاحدن يا شاغل الفكر تغير
عزو غرامه بالضماير زرعناه
اهديت له شوق وقصيد ونواوير
منساه انا منساه .. منساه.. منساه
مدام بالدنيا ظلام ومسافير
احبيت بالاهات حبه وذكراه
وهليت له دمعات عيني محادير

حمود العنزي

## ترانيم

هذا الفرح
عمره قصير
دايم يجي
مثل المطر بالصيف
ما يطفي هجير

## فلاش

نحن لله نختلف ابدا.. لذلك نحن غير متفقان الست معي بذلك.
اذا دعنا نختلف .. لنتفق ـ فقط ـ اسمع ـ لتسمع!

## ضوء

«اذا كنت تصر على قول ما تفكر به فقط. فلا تتوقع ان تسمع ما يسرك باستمرار.»

## لقطة

«اذا اردت ان تحس بأنك ثري ... فاحسب ثمن كل الاشياء التي تملكها مما لا يستطيع المال شراءه»

## همسة

يا قامة نخل
يطلع من الاوداج
اذا صرتي..
البحر
صرنا لج الامواج
واذا صرتي..
النهر..
صرنا لج الجدول
بنتحدى
ونتحدى
ونتحدى

## درب الرجاوي

يا اللي نويت الهجر بينك وبيني
خل الصور تتكار وانسى زماني
ضاعت على درب الرجاوي سنيني
بين الخيال وبين زيف الاماني
والله صغرتي ما كبرتي بعيني
يابايعه حبك على شخص ثاني
قلبك مجرد لعبة صدقيني
من واحد لواحد يضيع بثواني
تأكدي يا جاهله وافهميني
انك بدوني حرف ماله معاني
باكر مع الايام ذكرك يجيني
انك حطام انسان يرجي حناني
وشلون قلبك بالمحبة يبيني
وانتي حنانك صار ما هو عشاني
لا تسألي عني ولا تسأليني
عيشي حياتك واتركيني اعاني
مثل الوشم باقي ولو تهجريني
باقي بقلبك ما اظنه نساني
قبل الرحيل ارجوك لا تظلميني
شوفي من اللي باع عهده وخاني

سعود السبيعي

## حالة خدر

حبيبتي لو حصل ما بيننا فترة خصام
مش ممكن ابدا اقتنع باللي جرى اسمه هجر
كنتي معي في صحوتي وبالليل باحلام المنام
ولقيت لك في كل درب امشيه تأثير واثر
غبتي وكل اللي حصل صارت ظلام في ظلام
دنياي والعالم تقول منهو حجب ضو القمر
محبوبتي قلتي ولا انسى كلمتك باهل الغرام
الورد لو هو ينجرح ينزف مع النسمة عطر
وصرتي على صدر الجمال اللي انوجد اغلا وسام
واحلا هديه قدمت ليه مع طلوع الفجر
جيتي وجا معك الهوى والشوق نساني الكلام
وصرنا نعيش اجمل ليال العمر في حالة خدر
حبيبتي وش ما جرى ما بيننا ما هو خصام
كل ما جرى ان القمر اخلف مواقيت الشهر

محمد العريعر

## فارس الاحلام!!

زعلت واشعلت ليلي هاجس جمره
واعتاد حرف عرف يغتال حسراتي
هربت من جرحي لجرحي وبي حسره
تفجرت بالورق يا ضيق هقواتي
يجيني الصوت يعتب تلفحه نظره
واجيك لهفه تموت بموت ساعاتي
هاك اشعل الليل هيل وعد للعشرة
مغير صوتك توغل في مساماتي
عود خيول الرجا لا بد منتصره
ولك فارس احلام عينه حلمها تباتي
لا تنتظر واغتسل بالعمر والعشره
واياك تنسى عذاب الامس بشفاتي
يا غلى بخيل جروحي سنين تنتظره
ياشينها لا خلفت بالامس هقواتي

ملوح العنزي

## «الزلة»

تندمت يكفي.. لا تكلم عن الزله
دخيلك ... دخيلك بالخطا لا تذكرني
كفاني ضمير حي سيف العتب سله
قبل ما تجيني في عتابك يعاتبني
تناسا... وخل النار يا صاحبي مله
واذا كنت صافي.. لا تكثر وريحني
تساهل ... ترى من حب يسهل مع خله
وانا فوق نارك.. نار قلبي تحرقني
طريقي على النسيان مجهول ما دله
بعدما مشيته تهت.. بالله ساعدني
سكوتك يجيب الدرب يا صاحبي كله
واذا قلت لي: مسموح... من موت تبعثني
واذا قلت لي: ما صار شيء ... ترى العله
غرامك مع الأيام منها يعالجني
وانا زلتي معروف بين العرب زله
عطاني ولا رديت «جوده» وحاسبني!!

خلف الاسلمي

## انعكاسات

مناجاة.. للصديق .. بدر الجمد!!

## دعـوة.. لمصافحـة كف الامـل .. المنحطـة!!

الوجع ـ حرف / الحروف.. ابداع.. يتحول الوجع في هذا الزمن المترهل.. حضاريا الى الهاماً ينتشل؟ اشلاءنا من قبضة السكون .. الساحقة!!

محدثا بذلك شرارة التحول الاولى ـ لتتحرك الشفاه التي طالما.. بقيت مكبلة بخيوط الصمت المفروضة قصرا وهي تتوه بنا بحروف مجهضة.. جزئيا.. ومبعثرة ـ شكليا.. فعلى هيئة المحاولة الاضطرارية!! لرسم المفردة حسب دائرة تلك الشفاه المتهدجة الما..

قد يكون .. منظر الرسم «الشخبطة» ـ غير واضح.. وقد يكون بهيئة غير مقبولة لا استطيع تحديد ذلك..!! ولكنني اعرفه جيدا.. ان ذلك الصوت المتحشرج .. والمرافق لها ـ ما زال ـ يضفي عليها بعض الدلالات الواضحة .. والتي تبين الصور ... لتلك المفردات القائمة من النفس المتجانسة احيانا والمتناقضة اغلب الاحيان.. اثناء بداية رحلتها في انسكاب الغيث .. في عوالمنا الخاصة .. وظهورها في الوقت الانسب والذي .. تكون به اماتينا الهرمة!! اكثر حاجة من اي وقت مضى.. لذلك الاكسير .. اكسير الشباب الذي يعيد لها.. حيوتها.. ونشاطها المعهود سالفا.. اذن دعنا نرحب بمصافحة كف الامل المحنطة!!

## سباحة ضد التيار؟؟

بالرغم من الدهشة التي يحملها هذا التصرف الجنوني ـ الا انها .. وبحد ذاتها مغامرة خطيرة.. نحو التجاوز.. والعبور الى ما وراء الوراثيات (الطبيعة) ـ هذا حينما يصرر ذلك الفارق بخضم الجراح في تجاوز جراحه المعتادة.. نحو جراحات جديدة.. وبطريقة تعذيبة جديدة لم يسبق ان استخدمها هذا القدر الثابت!! الى هنا نستطيع ان نبلور الحلم .. بانه بداية لبعد رؤية لا تقف عند حد معين .. او نقطة محددة!! بل تستمر الى اللا وقوف النهائي!!

اذن.. ها انا اعترف وبكل تواضع (معهود) .. بانني عاجز امام تغير ماذا وراء ... (الماذا)!!.. المتكررة استفهاميا سواء كان هذا التكرار (حليميا) او واقعيا... ولكن هذا لا يعني ان الزمن يتغير من شخص لاخر .. فالزمن يظل هو الزمن.. ذلك القارب المحمل باتراح الحزن... وافراح السعادة!!.. وهذا عكس ما اعتقد الكثير عندما وقفوا امام هذا البيت.

زمانك يا بدر ما هو زمانك
زمانك ما عرف قدر وشانك

لا استطيع ايضا ان احدد.. مجيء هذا البيت.. ولكنني استطيع ان اذكرك.. بأنني قلت ـ في البداية بان الحروف تأتي مجهضة على شاطىء الشفاه المتلوهة.. حزنا ـ والما.

## استرجاع الحلم!!

الحلم ـ لا يوجد هناك من يستطيع ان يرجع حلم السباحة!! كذلك لن نفلح مهما بذلنا من جهد في تحديد ملامح ذلك الحلم الراحل ـ الا اننا سنظل نفتقر الى ترتيب تعاملنا المفاجىء للمرة المليون.. لحظة احداث ذلك الحلم .. واسترساله المتدفق!!

عفوا... بهذه المناسبة ماذا يحدث لو كان هناك حلم يجيء حسب المواصفات المطلوبة .. حتما سوف يخلد الجميع الى النوم والسبات العميق.. عندما يصبح النوم هو الوسيلة الوحيدة في تحقيق الغاية المنشودة لدى الاغلبية .. اذن.. دعنا نتصور الحال كما هو عليه في الحلة الثانية ـ اي ان هناك حلم يجيء حسب المواصفات والاحداث المطلوبة!! فهلم معي لندعي والاغلبية بكل تضرع وابتهال لهذا القدر الثابت .. ليأتي لنا بحكم (تموت) .. اثناء تلك الرقطاء.. وتنتهي مرحلة (التسعم) وعناء العسل!! اتمنى ذلك ... اتمنى ذلك!!

مهنا الشيباني

# الاطباء واسباب حوادث المرور

ان الاحصائيات تؤكد العلاقة بين حوادث المرور والنشاط الشمسي.

الى ايةالتغيرات الفسلجيية في جسم السواق او المارة يمكن ان نعزي ازدياد خطر حوادث المرور في الايام «الحرجة»؟

هي، قبل كل شيء، برأي العلماء السوفيت، تباطؤ رد الفعل الشرطي الانعكاسي للجهاز العصبي المركزي، فالتباطؤ غير الملحوظ في الرد على تغير الوضع يمكن في ظروف الحركة الكثيفة في الشوارع ان يصبح سببا في حوادث المرور. اما في الايام «الحرجة» فان الاشخاص المرضى والمرهقين يقعون في عدد اكبر من الاخطاء. وثمة صنف خطر آخر يتكون من السواق والمارة الذين يكونون في حالة انفعال عصبي ناجمة عن خصام في البيت او العمل. وطبيعة الحال ان الاشخاص الذين يتباطأ رد فعلهم العصبي بفعل تناول المشروبات الكحولية يعرضون انفسهم لعواقب وخيمة للغاية. ولذا فعلى السائق ان يلتزم بالقاعدة التالية: الا يجلس وراء مقود السيارة الا بعد ان ياخذ قسطه من الراحة، ويكون في تمام الصحة.

ويرى الاختصاصيون انه يجب ان نضع في الحسبان هنا ان رد الفعل على الحالة الجيوفيزيائية غير المؤاتية يمكن ان ينشأ قبل اليوم المحدد او في نفس اليوم تبعا لمزايا الانسان الشخصية. ولهذا ينبغي مسبقا تشخيص جميع السواق الذين يتميزون بحساسيتهم نحو التقلبات الطقسية، والانتباه خاصة نحو الاشخاص الذين تبدو عليهم اعراض ارتفاع ضغط الدم الشرياني ومرض القلب المتعلق بقلة الدموية الموضعية التوتر العصبي الشديد.

وفي الايام «الحرجة» يجب ان يشعر السائق باشتداد الرقابة على السير. وعلى شرطة المرور ان تراعي بان تقلبات الطقس الحادة (تكون الجليد على الطرق والضباب وغيرهما) تقترن في اكثر الاحيان بحالات جيوفيزيائية غير مؤاتية ايضا. ويجب الا يفوتنا ايضا الاهتمام بالمارة الذين يرتكبون في الايام «الحرجة» مخالفات اكثر لنظام المرور.

## التخدير بالتنويم المغناطيسي

اضطر الدكتور سعيد ناديروف، وهو جراح في ربيع العمر، يعمل في مستشفى الاسعافات الاولية في دوشانبي عاصمة طاجيكستان في اسيا الوسطى، الى تنويم المريض مغناطيسيا حتى يجنبه الشعور بالالم اثناء اجراء عملية اخراج حصوات تجمعت في المثانة.

وكان الاطباء قد رفضوا استخدام مواد مخدرة على المريض الذي كان عمره يزيد عن ٧٠ سنة والذي كان سيتعرض لامراض اخرى لو تم تخديره.

وهكذا فان التخدير بالتنويم المغناطيسي حقق نجاحا منقطع النظير في هذه العملية الجراحية.

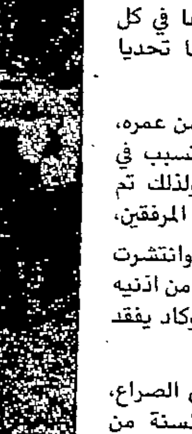


● التنويم للتخدير

# إرادة الإنسان تصنع المعجزات




● التصميم علمه الكتابة



## فقد ساقيه ويديه وبعض وجهه

### لكنه سار طريقه جاداً الى الجامعة

### بوبي لوجانا يكتب ويطبع ويلعب ويمارس الرقص مع صديقاته

عندما دخل بوبي لوجانو ساحة الملعب لتسلم شهادته الثانوية، كانت دموع الفرح.. تتساقط من عينيه، وكانت عاصفة من التصفيق قد ارتفعت من سبعة الاف متفرج يحضرون الحفل والسبب في هذه الشعبية هو ان بوبي شاب دون يدين، ودون ساقين، ومع ذلك، قاوم كل المصاعب، ونجح في دراسته، وتقدم فوق ساقيه الصناعيتين، ومد يديه الصناعيتين لتسلم شهادته. وقال احد زملائه: كنا نصفق له ونهتف، لانه شخص مختلف، انه مصدر وحي في الشجاعة لنا جميعا.

كانت ساقا بوبي ويداه قد استؤصلت مع اجزاء من وجهه عام ١٩٧٩، بسبب مرض نادر في الدم. وقد خضع لثلاث وعشرين عملية جراحية كبيرة، وهو يقول انه قد يحتاج الى المزيد.

وقد ادهش بوبي (١٩ سنة) كل شخص يحتك به فهو يختار الدراسة في المدارس العمومية المزدحمة، وينافس زملاءه الطلاب غير المعوقين وهو لم يتعلم المشي على الارجل الصناعية والكتابة بالايدي الصناعية وحسب، ولكنه تعلم التزلج ولعبة كرة السلة والرقص ايضا.

وحين تخرج من المدرسة الثانوية، كان من المبرزين فيها، وحصل على منحة للدراسة الجامعية.

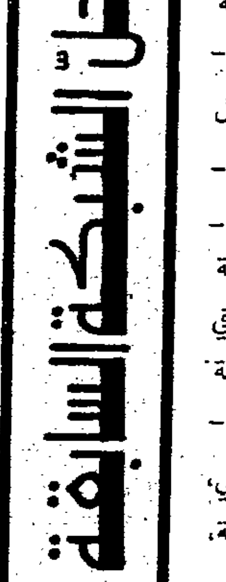
ويقول بوبي انه يشعر بانه يعيش اكبر تحد في الحياة فهو يجد صعوبة في ارتداء ملابسه، وفي المشي، وفي استخدام الحمام، ولذلك تبدو الحياة امامه صراعا في كل ثانية منها ويصبح كل يوم فيها تحديا جديدا عليه ان يحتمله.

عندما كان بوبي في التاسعة من عمره، كاد المرض النادر يقتله، لانه تسبب في الغنغرينا في ذراعيه وساقيه، ولذلك تم استئصال الذراعين من تحت المرفقين، والساقين من فوق الركبة. وانتشرت الغنغرينا الى الوجه، ففقد جزءا من اذنيه وشفتيه ولثته وثمانية اسنان. وكاد يفقد حياته كلها.

لكن الشاب الشجاع صمد في الصراع، وضاعت عليه سنة ونصف السنة من الدراسة، ثم استطاع ان يلحق بما فاته، بمساعدة مربيته الخاصة الدا باشمان.

التي خصصت له مكانا للدراسة في السرداب، وقالت بعد ذلك انها تعلمت منه اكثر مما تتعلم منها، فهو تعلم الكتابة بيده السحرية، وهي يد صناعية لها كلابان في النهاية، يمسكان بالقلم للكتابة او الفرشاة للرسم. اما هي فتعلمت منه الارادة والمثابرة والايمان بالقدر.

وكان بوبي يتعب في كل شيء، وقد سأل مدربته الى اية كلية يفترض ان يذهب، منذ كان في العاشرة من عمره، مما يوحي بتفاؤله.



● الارادة... وكرة السلة

وعندما صار بوبي مستعدا للعودة الى المدرسة، وقال له المدير ان اي شخص في وضعه يجب ان يكون في مدرسة خاصة، اصر على ان يدخل المدرسة العامة.

ويقول مدرس الدراما جون سيسني: لم يفتح بوبي فمه الا قليلا خلال الاسابيع الاولى من دراسة كان يحاول التعود على ما هو صناعي لديه. وفي احدى المرات، طلبت منه ان يتحدث لمدة ثلاث دقائق للفصل عن موضوع يختاره، فوقف بوبي، وتحدث عن مشكلته بطلاقة وفهم، كما تحدث عن هدفه في الحياة، ولقي تجاوبا كبيرا في الفصل، فصار قائده منذ تلك اللحظة.

وتقول بات لاستر، احدى مدرسات بوبي: عندما كان يكتب بيده الصناعية، كان العرق يتساقط منه، وقد اثر المجهود الذي يبذله في كل من حوله، ووصل هذا التأثير الى حياة عدد من زملائه في الفصل.

وكان بوبي يحب الرياضة، ويشارك فيها من فوق كرسيه، ثم تعلم بعض الالعاب بالتدريج، اما حياته الاجتماعية فهي مليئة بالصديقات وبالرقص. كما كان يعمل خلال الصيف على الالة الطابعة. ويطبع ٢٥ كلمة في الدقيقة.

كما تعود بوبي ان يكون ضيفا في الحفلات العامة، وان يلقي كلمة تشجيعية بين المرضى والمعوقين من الناس.

## قالوها ضحكا

● الانسان لا يستطيع ان يحب ما لا يحترم، حتى ولو كان ذلك نفسه.

(سكوت كيز)

***

● الاشياء الوحيدة التي يمكن الضمان انها تعيش مع الانسان كل حياته في هذا العصر هي .. الفواتير

(تيريزا ايغل)

***

● ان تؤمن معناه ان تكون قويا، وان تشك معناه ان تكون ضعيفا، فالايمان قوة، والشك يوزع الطاقة، وحين يؤمن الانسان بشيء، فانه سيفعله بسرور، لانه يستحق ذلك.

(فريدريك وليم روبرتسون)

***

● نحن غالبا ما نقوم بتعديل ما نؤمن به من قيم، حتى تناسب ما كنا قررنا القيام به مسبقا.

(ل. كارت)

● اذا اردت البحث عن بطولة، فلست بحاجة الى تصفح كتب التاريخ، لان بامكانك التطلع الى بيت امرأة فقيرة وهي تحاول ان تربي عائلة، دون وجود زوج.

(بيرن وليامز)

***

● اجمل السفر ما يجعلني احسن الى بيتي ويمكنني من ان استمتع بوجودي فيه بشكل افضل.

(هنري ديفيد ثورو)

***

● تصبح الحياة صعبة عندما يغادر الابناء المنزل، لان الوالدين لا يجدان من يلومانه على الاخطاء، سوى احدهما الاخر.

(مجلة المزارع)



## ابتسامة

قال العريس لصديقه، في صباح اليوم التالي لزواجه:

- اعتقد ان المشاكل سوف تطاردني

فسأله الصديق مستغربا:

- لماذا تقول ذلك وانت ما زلت عريسا؟

قال العريس:

- لقد تسلمت لتوي رسالة من والدي زوجتي .. فيها الكثير من التعبير عن الشكر!

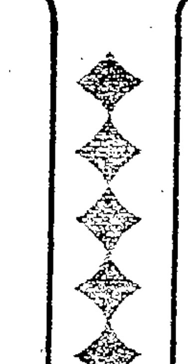
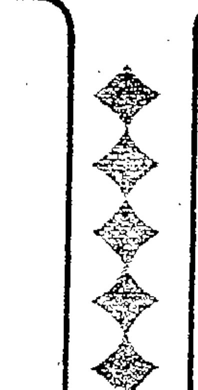
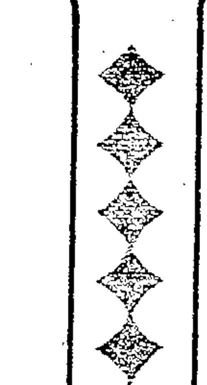
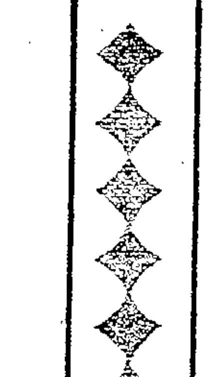
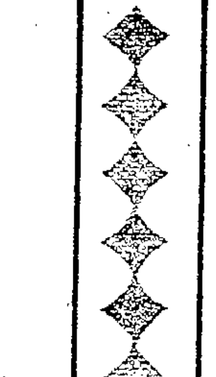
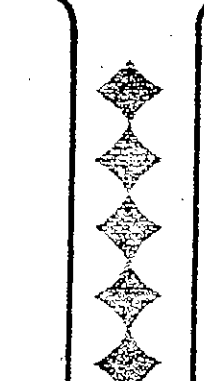
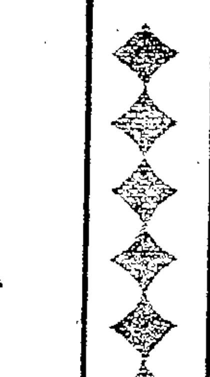
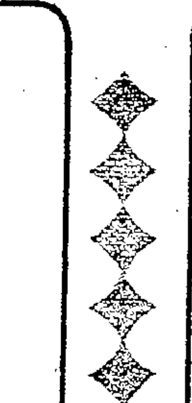
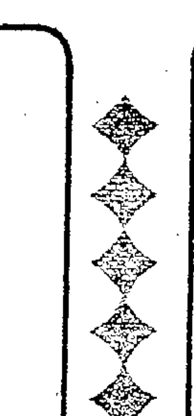
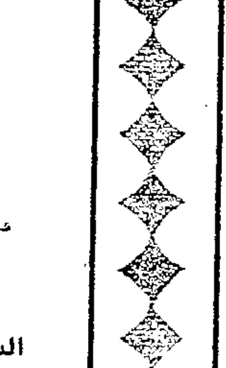
## العبارة الضائعة ٤١

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لشاعر فلسطيني راحل.

قال الملائك - من - هذا - فقيل - لهم - هذا - هوى الشرق - هذا - ضوء ناظره - هذا - الذي - نظم الارواح - فانتظمت - عقدا - من - الحب - سلك - من - خواطره - هذا - الذي - رفع الاهرام - من - أدب - وكان - في - تاجها - اغلى - جواهره.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ف | ق | ي | ل | ه | ذ | ا | م | ن | س | ل | ك |
| ٢ | ل | ه | م | ا | ق | ر | ش | ل | ا | ى | و | ه |
| ٣ | م | ا | ك | ء | ا | ل | م | ل | ا | ل | ا | ق |
| ٤ | ن | ه | ذ | ا | ه | ذ | ا | ق | ع | ق | د | ا |
| ٥ | ه | ذ | ا | ن | ه | ر | ظ | ا | ن | ء | و | ض |
| ٦ | ف | ا | ن | ت | ظ | م | ت | ر | ا | ل | ذ | ي |
| ٧ | ن | ظ | م | ا | ل | ا | ر | و | ا | ح | ن | م |
| ٨ | ا | ل | ح | ب | خ | و | ا | ط | ر | ه | م | ن |
| ٩ | ه | ذ | ا | و | ك | ا | ن | ف | ي | ا | د | ب |
| ١٠ | ا | ل | ذ | ي | و | ب | ه | ا | ه | ج | ا | ت |
| ١١ | ب | ف | ع | ا | ل | ا | ه | ر | ا | م | ي | ط |
| ١٢ | ا | غ | ل | ى | ا | م | ه | ر | ه | ا | و | ج |

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي «محمد مهدي الجواهري»

## حل الشبكة السابقة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ط | ر | ا | ب | ز | و | ن | ■ | ا | ض | ن | ه |
| ٢ | ر | ا | د | و | ■ | ي | ي | ■ | س | ب | ى | ■ |
| ٣ | ا | د | ب | ر | ■ | ك | ر | ي | ت | ■ | س | م |
| ٤ | ب | و | ر | ص | ه | ■ | و | د | ا | د | ■ | ل |
| ٥ | ز | ■ | ■ | ه | ر | و | ب | ■ | ن | ي | ■ | ط |
| ٦ | و | ي | ك | ■ | و | ف | ي | ■ | ب | و | ق | ي |
| ٧ | ن | ي | ر | و | ب | ي | ■ | ق | و | ن | ي | ه |
| ٨ | ■ | ■ | ي | د | ■ | ■ | ق | ب | ل | ■ | س | ■ |
| ٩ | ا | س | ت | ا | ن | ب | و | ل | ■ | ■ | ا | ب |
| ١٠ | ض | ب | ■ | د | ي | و | ن | ■ | ■ | م | ر | ن |
| ١١ | ن | ى | س | ■ | ■ | ق | ي | س | ا | ر | ي | ه |
| ١٢ | ه | ■ | م | ل | ط | ي | ه | ■ | ب | ن | ه | ا |

## الكلمات المتقاطعة ٤١

افقيا وعموديا:

١ - ممثل كويتي - عاصمة آسيوية، ٢ - مدينة فلسطينية - نهر عربي - متشابهان، ٣ - ممثل كويتي - مصرف، ٤ - جوهر - نطمع مبعثرة - حرف عطف، ٥ - بدا - مدينة ايطالية، ٦ - دولة عربية - جمع ندوة، ٧ - جدها في نهر النيل - شهْد، ٨ - ممثلة أجنبية شهيرة، ٩ - بلبل - للتعريف، ١٠ - متشابهان - دُعي، ١١ - جميعنا - مدينة لبنانية، ١٢ - دولة عربية - عملة عربية.

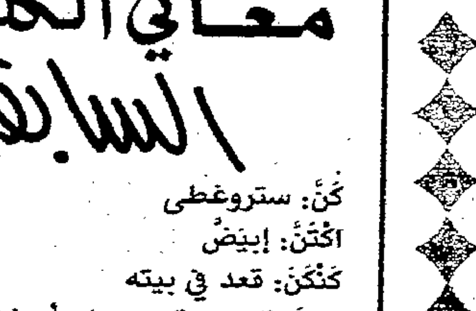
## من هو؟

من قائل هذا البيت:

اخي جاوز الظالمون المدى
فحق الجهاد وحق الفدا

الحل السابق:

القائل هو: «الأخطل الصغير»



## معاني الكلمات السابقة

كَنَّ: ستروغطى

اكْتَنَّ: إبيَضَّ

كَنْكَنَ: قعد في بيته

الكِنَانة: جعبة من جلد أو خشب تجعل فيها السهام

الكَنِين: المستور

المُسْتَكِنَّة: الحقد

## كلمات.. ومعان

ما معنى الكلمات التالية:

سَحَفَ السُحَاف السَحْفَة السُحْفَة السَحِيف السَحِيفَة

# قراءة الكف

## لم تعد نوعاً من التنجيم

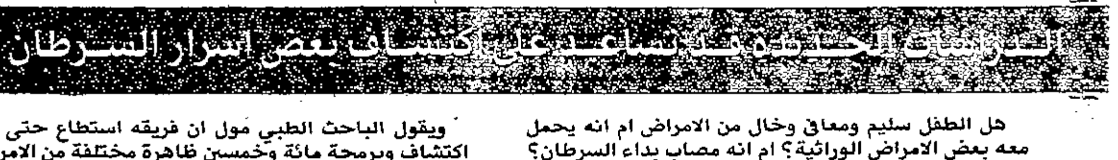
اساليب علمية

لتحديد الامراض الوراثية

وغير الوراثية في الانسان

حتى كجنين في رحم امه

● غونتر مول




هل الطفل سليم ومعاق وخال من الامراض ام انه يحمل معه بعض الامراض الوراثية؟ ام انه مصاب بداء السرطان؟ كل هذه الاسئلة وغيرها اصبح من السهل الاجابة عليها من خلال نظرة واحدة في خطوط الكف.

وضع المريض كف يده على لوح من الزجاج، وبدأ يحركها ببطء شديد من الشمال الى اليمين، وبعد حوالي دقيقتين اخرج جهاز الكمبيوتر ارقاما ورسومات بيانية وتواريخ. وقال الطبيب حينئذ: «الرئتان لا تعملان بصورة طبيعية ويمكن ان تعرض نفسك على اخصائي في امراض الرئة لاكتشاف المرض».

والطريقة الجديدة لاكتشاف الامراض من خلال قراءة الكف صاحبها هو غونتر مول (٣٨ عاما) الباحث في جامعة هامبورغ والذي اكتشف هذه الطريقة قبل اربع سنوات، وما زال حتى الان يجري التجارب المتواصلة والابحاث لتدعيم هذا الاكتشاف، واطلق على هذه الطريقة «درمالوغ» ويعني قراءة خطوط الكف.

ويقول هذا الباحث ان كف الانسان تحتوي منذ ولادته عدة الاف من الخطوط الدقيقة، كما تتضمن ارتفاعات ومنخفضات ومنحنيات. وكل خط من هذه الخطوط، وكل مرتفع او منخفض او منحنى يمكن من خلاله معرفة المرض الذي يعاني منه هذا او ذاك، وما اذا كانت هذه الامراض وراثية ام لا. فبعد ولادة الطفل بساعة واحدة فقط يمكن للكمبيوتر ان يحلل خطوط الكف، طبقا لما يقوله الباحث غونتر مول. وفي الشهر الثالث من الحمل وفي الوقت الذي يكون فيه الجنين قد بدأ يتشكل في رحم الام، فان خطوط اليد تكون قد بدأت تتشكل هي الاخرى. ومن خلال هذه الخطوط يمكن ان نتحقق او نتكهن ما اذا كان المولود الجديد يحمل معه امراضا وراثية، او ما اذا كان مشوها خلقيا، او ما اذا كان كبير الحجم او صغير الحجم.

وفي ضوء هذه المعلومات التي يمكن الكشف عنها عن طريق خطوط الكف فانه يصبح بامكان الأطباء التحرك بسرعة واتخاذ القرار المناسب، اما باجراء عملية اجهاض او محاولة القضاء على الامراض التي يعاني منها الجنين قبل ولادته واثناء وجوده في الرحم.

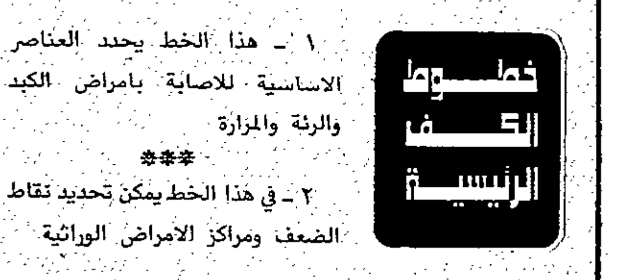
ويقول الباحث الطبي مول ان فريقه استطاع حتى الان اكتشاف وبرمجة مائة وخمسين ظاهرة مختلفة من الامراض من خلال قراءة الخطوط الموجودة في كف اليد، لكنه يضيف قائلا ان كل يوم جديد يحمل في طياته اكتشافات جديدة اخرى، وان الباحثين والمتخصصين العاملين في الجامعات ومختبرات الابحاث والاطباء يبذلون جهودا مضنية لاكتشاف مسببات اكثر الامراض خطرا على المجتمع البشري، خاصة المرض الذي وقف العالم المتقدم امامه عاجزا حتى الان، الا وهو السرطان.

ويقول الباحث مول ايضا ان فريقه حقق تقدما كبيرا في مجال اكتشاف الاورام السرطانية في مراحلها الاولى وقبل ظهورها بما في ذلك سرطان الدم (اللوكيميا) كما ان هذا الفريق استطاع ان يحدد ما اذا كان الجنين يحمل معه بعض الامراض الوراثية ام لا، ويضيف قائلا ان ازواجا كثيرين ممن يرغبون في انجاب اطفال لكنهم يخافون من الامراض الوراثية او امراض اخرى، يحضرون الينا لكي نقوم بعملية فحص لخطوط ايديهم. ويقول ايضا ان الخطوط تستطيع الان ان تحدد ما اذا كان الجنين مشوها خلقيا او معاقا، وانه اصبح بالامكان تحديد ما اذا كان الجنين يحمل معه علامات «المنغولية» وهي الصفة الشائعة بين المعاقين والناتجة في الاساس من الاسباب الوراثية، وكل ذلك من خلال الخطوط الموجودة في كف اي انسان.

وفن قراءة خطوط كف اليد معروف منذ العصر الحجري، طبقا لما اثبته الباحثون الكنديون، كما ان الاطباء الهنود والصينيين في العصور القديمة كانوا يمارسون قراءة الكف لتحديد الامراض.

ويقول الباحث غونتر مول حول هذا الموضوع ان كل يد فيها خطوط فريدة لا توجد مثلها في يد اي انسان اخر في العالم. وهذه الخطوط لا تحدد شخصية الانسان فقط بل اصبحت تساعد في اكتشاف الامراض الوراثية وغير الوراثية التي يعاني منها هذا الشخص او ذاك. ويختتم حديثه بالقول: «اننا نأمل في ان نتمكن في يوم من الايام من اكتشاف جميع الامراض الوراثية للانسان بحيث يمكن اكتشاف ذلك من خلال قراءة كف اليد وخلال دقيقتين فقط».





### خطوط الكف الرئيسية

١ ـ هذا الخط يحدد العناصر الاساسية للاصابة بامراض الكبد والرئة والمرارة

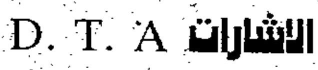
***

٢ ـ في هذا الخط يمكن تحديد نقاط الضعف ومراكز الامراض الوراثية

٣ ـ عندما يكون هناك خطان فوق بعضهما في الجزء العلوي من اليد فان هناك احتمالا بوجود خطر الاصابة بالمنغولية.

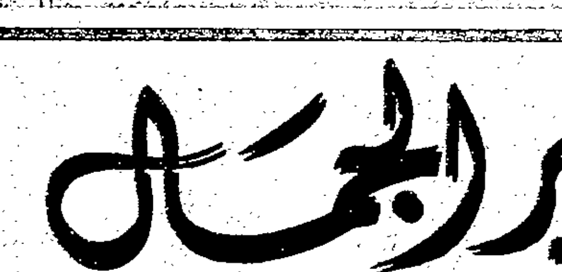
***

٤ ـ الخط الطويل في شكله الطبيعي يعتبر مؤشرا على وجود أمراض داخلية



### الاشارات D. T. A

تحت كل اصبع ولجهة حافة اليد توجد خطوط متقاطعة خفيفة جدا تشكل زاوية ـ وفي هذه الزوايا يرى الباحث عوارض الكثير من الامراض الوراثية والكامنة.

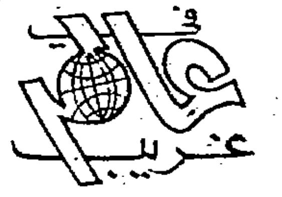





● دانيال وجوائز الجمال

ليست الفتيات وحدهن اللواتي يحصلن على جوائز الجمال، فهذا الطفل حصل على ٢٠٥ جوائز، من الميداليات الى الاوسمة الى التيجان في مسابقات الجمال التي اقيمت في كاليفورنيا.

وقد بدأ دانيال دي سالفو (سنتان) قصة مع مسابقات الجمال منذ شهره التاسع، اما آخر مسابقة شارك فيها، وكانت اول مسابقة دولية، فقد اقيمت في قصر سيزار في لاس فيغاس في منتصف اغسطس الماضي.




### المقامر الذي لا يهزم

يعتبر توماس اوستن بريستون جونيور المعروف باسم اماريلو سليم، اكثر مقامري العالم حظا، لانه استطاع ان يكسب كل لعبة بوكر شارك فيه منذ ٥٩ عاما.

هذا المقامر كسب من المال ما جعله يملك مزرعة كبيرة، وسلسلة طويلة من المطاعم السريعة، وهو يقضي معظم اوقات السنة في لاس فيغاس، قريبا من اندية القمار.

ويرفض سليم ان يلعب مع اي شخص يملك مبلغا يقل عن ١٨ الف دولار، فهذا هو الحد الادنى الذي يراه المقامر يستحق الالتفات للحظة.

### الموت الموقت وحكم المؤبد

يقضي جيري روزنبيرغ عقوبة بالسجن مدى الحياة، لانه قتل شرطيين، في حادثتين منفصلتين، لكن محاميه وجد وسيلة جديدة لطلب البراءة له، وقدم هذا الطلب للسلطات.

الحجة الجديدة هي ان روز نبيرغ «مات» لمدة دقيقة ونصف الدقيقة خلال اجراء عملية في القلب له داخل مستشفى اوبورن بنيويورك، ويؤكد المحامي ريتشارد بومغارتن ان هذا يعني انه انهى عقوبة السجن مدى الحياة، وانه ليس مطلوبا منه ان يقضي حياة اخرى في السجن.

### عون يحتاج الى العون

عندما لاحظ الجيران ان منزل فرانسيسكو غريغوريا بيريز صار يحتاج الى عناية، اتصلوا بمؤسسة رعاية من هم بلا مأوى، وسمعوا خيرا، فأخذوا على عاتقهم مهمة هدم البيت من اجل اعادة بنائه.

خلال ذلك، كانت المؤسسة قد اعلنت افلاسها، فظل فرانسيسكو (٧٥ سنة) وزوجته غريغوريا دون مأوى، وسمعه الناس يقول: الم يكن الامر افضل لو انهم لم يتقدموا لمساعدتنا؟

● الملكة اليزابيث



● ديانا

● فيرجي

# المضايقات تحاصر ملكة بريطانيا

سلـوك العائلـة

صار حملا ثقيلا عليها

والاجازات هي الوقت

الوحيد للراحة

عندما تخرج الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا من باب قصر بكنغهام بسيارتها بعد ظهر يوم الجمعة، فانها تتنفس براحة شديدة، لانها انتهت من ازعاج الحكم خلال اسبوع آخر والملكة الان في الثانية والستين من العمر، وبالرغم من انها تحكم منذ ٣٥ عاما، الا انها اخذت تكشف في الفترة الاخيرة ان مهنة الملكة صارت تتعبها.

وكام، فان الملكة اليزابيث تحس بالكثير من القلق على عائلتها لدرجة ان هذا الاحساس كثيرا ما يوصلها الى حالة اليأس، خاصة حينما تسمع تعليقا حادا من كنتها ديانا، ملكة المستقبل حول كونها اميرة كما ان ولدها الاصغر ادوارد يقلقها بسبب تعلقه بالمسرح كمهنة يدخل فيها ويخرج. كما ان ولديها الاخرين اندرو وشارلز لا تكف الصحف عن مطاردة اخبارهما مع النساء او مع الفلسفة.

ويقول المقربون من الملكة انها صارت تحس ان التاج وصل الى نقطة تحول. وان الامور قد تغيرت منذ وقفت لتقسم بان تكرس حياتها. طويلة كانت او قصيرة، في خدمة القضايا المطلوبة منها، فمنذ تلك اللحظة، لم تصدر همسة واحدة تسيء الى سلوك الملكة، ولم تذكرها اية اشاعة بشر، اما من هم حولها الان (ديانا، فيرجي، اندرو، ادوارد، شارلز) فان صحف الاحد في بلادها لا تكاد تخلو من القصص عنهم، لدرجة انها باتت تحس ان حياة العائلة المالكة صارت تشبه مسلسلات السوب اوبرا، وهو امر يزعجها كثيرا. وتبدو الاميرة آن هي الوحيدة في العائلة التي ترضي والدتها بسلوكها رغم الاشاعات التي سرت مؤخرا حولها وحول زوجها.

وكانت الملكة قد فرحت اول الامر بكنتها ديانا التي بدت صغيرة ولطيفة، لكنها حكمت عليها بعد ذلك انها ليست مخلصة خاصة عندما سمعت على لسانها ما يشير الى رغبتها في اخذ اجازة من كونها اميرة، لمدة عامين، وهو ما جاء على لسان ديانا على شكل مزاح. وقد تساءلت الملكة: لماذا يحتاج الانسان الى اجازة من كونه ملكيا؟ واشار بعض المقربين منها الى انها لا تحب مثل هذه التلميحات، لانها تضايقها كثيرا، خاصة عندما تصل الى الناس.

وبالرغم من ان الملكة وزوجها الامير فيليب يقدمون العائلة المالكة الى الناس، عبر التلفزيون، باعتبارها عائلة هادئة ومتماسكة، الا انهما باتا يدركان الان ان تاثير ذلك لم يعد كبيرا. وعندما ظهر شارلز وديانا على الشاشة الصغيرة لنفي الاشاعات التي تدور حول علاقتهما الزوجية احست الملكة بالمرارة، لان هذا الشكل لا يقنع احدا.

من ناحية اخرى، فان علاقة الملكة برئيسة وزرائها مرغريت تاتشر ليست طيبة، فمنذ صارت على العرش، تعودت الملكة ان توصل اراءها السياسية الى رئيس الوزراء، لكن المسز تاتشر لم تاخذ بنصائحها ابدا، وغالبا ما يتحول اللقاء الاسبوعي الضروري بينهما الى ازعاج للطرفين.

وهناك مصدر اخر لحزن الملكة، يجيء من تصرفات الامير فيليب، وملاحظاته التي جعلته غير محبوب من الناس.

ما الذي يخفف عن الملكة هذا الاحساس بالضيق؟

انها اجازاتها التي تقضيها خارج لندن، في منطقة تشبهها بالجنة، تعيش فيها الى جانب الخيول والكلاب والغزلان، وفي المساء مع احدى روايات اغاثا كريستي.

ان مهنتها كملكة صارت صعبة عليها كما لم تكن من قبل، ولذلك صارت الراحة ضرورية بالنسبة لها، ومع ذلك، فانها لا تفكر بان تتنازل عن العشر ابدا.



● شارلز

● ادوارد

### مواجهة

## احمد الشمري

### نحن نتكلم وهم ينتجون!!

لم يكن العلم الحديث والمعرفة، والتخطيط السليم، واحترام الوقت،

هي السبب الوحيد في تقدم ورقي الدول المتحضرة التي حققت مكانة متقدمة في كل شيء بدءا من سيطرتها على الارض ومرورا بغزوها للفضاء الخارجي واحتلال اجزاء منه ضمت الى ممتلكاتها الخاصة!!، انما هناك سبب آخر يعتبر من الاسباب الجوهرية والمهمة في الوقت ذاته، وهو قلة الكلام وكثرة العمل، فنحن لا نسمع، او نشاهد، او نقرأ كلاما لمسؤول او مدير، او رئيس قسم في الدول المتقدمة حول خطة عمل جديدة، او انجاز علمي رفيع المستوى، قبل ان يتم الانتهاء منه، ومن انجاز خطة العمل كلها في وقت قياسي، وحتى بعد الانجاز، ونادرا ما نسمع او نقرأ تصريحا حول ذلك رغم ان ما يتم تصنيعه من ابرة الى الطائرة يستحق ان يذكر ويقال فيه الكثير من التصريحات الاعلامية التي اعتدنا قراءتها في عالمنا العربي!! لكنهم في الدول المتقدمة لا يؤمنون في الكلام الجاهز، والعبارات المعدة سلفا، والصور الضاحكة! انما يؤمنون بان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك، والذي يستخدم كثيرا في عالمنا العربي، لكن للاستهلاك المحلي فقط؟ وهم يقدسون العمل الانتاجي المتواصل،

ويعتبرون اضاعة اي دقيقة من العمل الرسمي جريمة بحق الوطن! اما في عالمنا العربي فان الذي يحدث هو العكس تماما حيث كثرة الكلام وقلة العمل، ولو عدنا الى الوراء قليلا وحصرنا جملة من التصريحات الاعلامية لبعض المسؤولين في بلد عربي واحد وخلال عام واحد، وتمت مقارنة الكلام بالفعل لوجدنا العجب العجاب، واكتشفنا ان ما قيل من «هذرة» عبارة عن فقاعات صابون لا تمت لارض الواقع بصلة وتبعد عن التطبيق بعد الارض عن كوكب عطارد، ولوجدنا ايضا ان نسبة ما طبق من وعود وعهود،

قياسا لما قيل صفر على الشمال!! لذلك لا نعجب ان كنا في مؤخرة القوم، ولا نستغرب ان طافنا قطار التقدم العلمي، ولن نزعل حين نشاهد على شاشات التلفزيون الانجازات العلمية التي وصلت اليها الدول المتقدمة والتي تفاجئنا كل يوم بابتكار تكنولوجي حديث وصناعة تشيب لها الولدان، وترتعد من خوفها الحيتان!! لان الاعمال عندهم ابلغ لغة واكثر جدية من كل تصريحات العالم العربي النارية منها، والثلجية.

### فاصلة

●● يقولون: كثرة الضحك تميت القلب، لكنهم لم يقولوا ان كثرة الكلام تصيبه بالجلطة!

### كلمة حرة

● تقول جنتي: تستطيع ان تغلق جميع ابواب العالم لكنك لا تستطيع مهما اوتيت من قوة ان تغلق فم مسؤول عربي عن التصريحات الفقاعية لمدة خمس ثوان!!، وتقول لو كان الامر بيدي لفرضت رسوما مادية على التصريحات!!

# سينما

## بانوراما الافلام



● لقطة من «تطابق كامل»

### أفلام

**- تطابق كامل**

اخراج: دافيد كرونتبيرغ، بطولة جيريمي آيرونز وجنفييف بوجولد (كندي - ١٩٨٨)

- هناك مرضى نفسيون يتجهون الى عيادات الطب النفسي للعلاج، وهناك مرضى نفسيون يفضلون تحقيق الافلام. دافيد كرونتبيرغ («مرتجفون»، «مسعور»، «الذبابة» - نسخة ١٩٨٦) هو من الفصيل الثاني لا شك. اعماله تتحدث دوما عن الوحوش الكامنة في داخل الانسان، عن النساء اللواتي يلدنهن، وعن قبح الحياة. المثير للرثاء حقيقة ان عددا من نقاد السينما ورجال الاعلام حول هذه الكرة التي ابتليت به يعتبره اليوم فنانا سينمائيا وينظر الى هذا الفيلم الاخير له «تطابق كامل» على انه دلالة ذلك.

تحكي القصة حياة توأم من رجلين تخصصا في الجراحات الرحمية (يمثلهما جيريمي آيرونز) يتعرفان على ممثلة عاقر، ويقبلان باجراء عملية لها. لكن احدهما يقع في حبها الى حد الهذيان، وينفصل عن اللحمة التي اعتادها مع اخيه الذي يزيد المسألة تعقيدا بكراهيته للمرأة التي ستفصل اخاه عنه. الفيلم ينتهي بقيام العاشق بالتحضير لعملية جراحية في رحم امرأة مستخدما ادوات ممنوعة، وهو واقع تحت تاثير المخدرات. للفيلم اهتمامه بالتعمق في حالة توأم قد يكون ما بينهما اكثر من «تطابق كامل» على الصعيد العاطفي والنفسي، لكن اذا ما كان في مثل هذا البحث قيمة تذكر فقد هدرت بفيلم يمر تحت وطأة وثقل يد مخرجه المعتادة على رسم الحياة كعذاب دائم وهي لا شك كذلك اذا ما شاهدنا افلامه.

● «سلام بومباي»

اخراج: ميرا نير. بطولة: شفيق سيد، شرف الدين قريشي، راجو برناد (هندي/ بريطاني/ فرنسي - ١٩٨٨).

- ميرا نير ولدت في مدينة هندية عام ١٩٥٧، وبعد تخرجها من جامعة بومباي انتقلت الى الولايات المتحدة، واخذت تحقق افلاما تسجيلية. «سلام بومباي» هو اول فيلم لها. استقبله النقاد الغربيون بترحاب عندما عرض في تظاهرة «نصف شهر المخرجين» في «كان» الماضي وخرج بجائزة التظاهرة. هذه الايام يباشر عروضه التجارية الاولى في باريس، وعما قريب في مدن اميركية وبريطانية.

الفيلم جولة اقتبست المخرجة عناصرها من الشوارع الخلفية للمدينة المزدحمة بومباي. ينطلق الفيلم من وجهة نظر صبي وصل المدينة وحيدا واخذ يعمل عند كشك يبيع الشاي في حي يجمع بين المشردين امثاله والعاهرات. من هنا ينتقل الفيلم الى قصص اخرى متشابكة: فتاة عذراء اختطفت لتعمل في سوق العاهرات. شاب مدمن. طفلة بريئة هي ابنة احدى العاهرات وهكذا. بذلك تضيع المخرجة فرصة توحيد الفيلم ضمن منطلق واحد، وفي خط درامي متصاعد وتبدو وكأنها رغبت في استنفاد الفرصة السانحة لتصوير وتقديم اي عيب انساني او خلل اجتماعي ممكن. الفيلم له حسناته، في مقدمتها انتاج الفيلم وتصويره الواقعي، لكن حشد المآسي في تسابق نحو التعاطف الفارغ، وميل الفيلم في النهاية الى الوعظ وتسجيل المواقف، يخسره الكثير من قيمته.

### في التصوير:

- بعد عودة نور الشريف من الهند حيث سيكمل تصوير «الظاهر بيبرس» سيستكمل تصوير فيلمه الجديد «المفقود» الذي ينتجه بنفسه ويدور حول زوجة تضطر للبحث في ماضي زوجها الذي فقد ذاكرته في حادثة. الفيلم هو الاول لطارق هاشم.

- توم كروز يقف تحت ادارة المخرج اوليفر ستون «وول ستريت» لبطولة «ولد في الرابع من تموز» الذي سيتم تصويره ما بين واشنطن وانحاء من الفلبين.

- صار من المؤكد ان يسند دور البطولة في «اشراف أبوي» الى جيمس وودز بعدما اعتذر مايكل دوغلاس عن البطولة. الفيلم من اخراج جوناثان كابلان، ويشارك وودز في البطولة كل من غلن كلوز وماري ستيوارت ماسترسون.

- كلينت ايستوود مجددا في التصوير. انه بطل «الكاديلاك القرمزية» الذي سيخرجه بادي فان هورن. المخرج الذي حقق اول افلامه لحساب ايستوود وكان «حبل مشدود» ويعرض له حاليا «بركة ميتة» من بطولة ايستوود ايضا.

- من المتوقع ان يبدأ المخرج محمد خان تصوير فيلمه الجديد «عيد ميلاد رمزي» مع نهاية هذا الشهر.

● جيمس وودز

### مهرجانات:

عندما اقيم مهرجان اسطنبول في ابريل المنصرم فوجيء المشتركون بالرقابة التركية تتدخل مانعة عددا من الافلام الغربية التي كانت قد وصلت للمشاركة.

المنع اثار احتجاجا واسعا حتى بين السينمائيين والصحافيين الاجانب الذين وفدوا، واقيمت التظاهرات التي كادت تلغي المهرجان برمته. هذا الاضطراب ترك تاثيره بوضوح على صعيد وسط سينمائي يعاني من ازمات اقتصادية نتج عنها نقص في عدد الافلام المنتجة ونقص في ايرادات كافة الافلام على حد سواء (بسبب شيوع الفيديو وعدم ارتباطه بالقوانين).

لكن بالنسبة للعام المقبل، فان المهرجان سيرتاح من هذه المشكلة بعدما اصدرت الحكومة قرارا بعدم التعرض لاية افلام اجنبية يستوردها المهرجان للعرض العام. اضافة الى ذلك، فان المهرجان سيسعى لتعديل لحق به من اضرار معنوية عن طريق توسيع رقعة التظاهرات التكريمية وقد اعلن مؤخرا ان هناك تكريمين خاصين بالمخرجين الايطالي برناردو برتولوتشي والفرنسي جان - لوك غودار.

## كلام افلام (١)

### مغامرات الأمير أحمد

اهم انجاز تقني هذا العام هو من نصيب فيلم «من اوقع بروجر رابيت» الذي انتجته شركتا امبلين التي يديرها ويملكها المنتج/ المخرج ستيفن سبيلبيرغ ووولت ديزني المعروفة ذلك لان هذا الفيلم هو اول فيلم روائي طويل في التاريخ يجمع طوال الوقت بين الصورة الحية والرسوم المتحركة. فحتى بداية هذا الصيف، كان هذا الجمع من نصيب الافلام القصيرة، او غالبا الافلام الاعلانية، ولم يسبق لفيلم طويل ان مزج بين الفنين لا على هذا النحو المتقن للفيلم (يد الارنب تلف عنق الممثل بوب هوسكينز او بوب هوسكينز يركب سيارة مرسومة كرتونية تنطلق به) ولا على نحو بدائي.

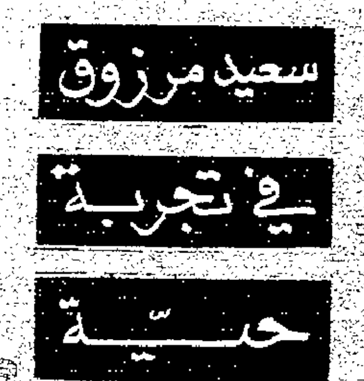
لهذا وحده - وليس لقصة الفيلم او لاخراج النصف الحي منه - سيدخل الفيلم التاريخ كما دخل فيلم «سنو وايت» الى التاريخ كاول رسوم متحركة طويلة (فوق الساعة) في العالم... او هكذا يكتب احيانا المؤرخون خالطين بين ان يكون «سنو وايت» اول رسوم متحركة طويلة وبين حقيقة انه اول رسوم متحركة طويلة انتجتها شركة والت ديزني (١٩٣٧) ذلك لانه قبل هذا الفيلم جرت محاولتان طويلتان ومتباعدتان مكانا وزمانا. المحاولة الاولى عام ١٩١٧ وتمت في الارجنتين والثانية عام ١٩٢٦ وتمت في المانيا.

«الاصلاحي» اخرجه الارجنتيني دون فردريكو فال في ٦٠ دقيقة، وعمل على رسمه خمسة فنانين انجزوا ٥٠ الف رسمة. الفيلم كان سخرية من الرئيس اريغوين الذي كان يحكم البلاد حينها. حجم تلك السخرية وحقيقة توجه الفيلم، امران ليس من السهل معرفتهما اليوم لافتقادنا الى النسخة، لكن ما هو جدير بالذكر ان اول رسوم متحركة - ناطق - في العالم تم كذلك انتاجه في الارجنتين عام ١٩٣١ وكان، كذلك، سخرية على رئيس البلاد.

«مغامرات الامير احمد» هو الفيلم الالماني الذي عرض لاول مرة في برلين عام ١٩٢٦ بعد ثلاث سنوات من الصنع وما تزال منه نسخ محفوظة في الارشيفات، وقد سنحت الفرصة الثمينة لهذا الكاتب لمشاهدة هذا الفيلم النادر قبل بضعة اسابيع. انه فيلم صامت بلوحات. رسم بالابيض والاسود، لكن النسخة التي عرضت كان قد تم تزويدها قبل سنوات عديدة بلون خفيف يشمل الخلفية فقط (لون واحد على كل شيء) اما المقدمة - حيث الشخصيات - فانها مرسومة بالاسود والابيض المكثف الذي يجعلها اقرب الى قصاصات الورق المتحركة (من هنا وردت كلمة كرتون).

اقل ما يمكن ان يقال عن هذا الفيلم انه رائع. طبعا على المشاهد ان يتخلص من لقاح وحشو الزمن الحالي ويعود بوعيه الى تلك الفترة ليلحظ الجهد المبذول ويقدره. لكن الى جانب الجهد التقني هناك جهد فني عام. القصة نفسها مأخوذة عن التراث العربي وصانعا الفيلم (المخرج لوت رينجر، المنتج لويس هافان والسيناريست هو رينجر نفسه) الى جانب عنايتهما بالتسلية، حافظا على براءة الاصل. البطل العربي الذي يتحدث عنه الفيلم يحمل صفات الشهامة والرجولة، وليس هناك من مظهر كاريكاتوري ساخر يرمي الى تشويهه او تشويه ثقافته، بل ينتهي الفيلم بنهاية هي غريبة وجميلة في وقت واحد: ينتهي بصورة المآذن وترجمة لدعاء «الله اكبر لا اله الا الله». غرابة النهاية هي فقط في منطلقها وتوجهها من والى الثقافة الالمانية حينها. تتحدث عن شعب متعصب ومخرج ومنتج من دين مختلف لكن دينهما لم يمنعهما من الحفاظ على قيمة هذا الدعاء وابرازه على ذات المستوى الذي يبرز الفيلم (٦٥ د.) روح التراث الاسلامي - العربي في قصة الامير احمد.

(يتبع)




# في فيلم أيام الرعب

## تصوير لتسلل الخوف من الماضي وامتداده في الحاضر



● محمود ياسين وهياتم في «ايام الرعب»

ينضم «أيام الرعب» الى جملة افلام سعيد مرزوق التي شغلت الاوساط الفنية والاعلامية في مصر كما فعل «المذنبون» و«انقاذ ما يمكن انقاذه» من قبل. لكن «ايام الرعب» فيلم مليء بالاسئلة التي يترك المخرج للجمهور حرية الاجابة عنها بعد ان يطلعه على موضوعها. مثله في افلامه السابقة كلها، ينبش المخرج بعض الهموم والتراكمات الاجتماعية التي يعلم يقينا بوجودها. قوبل الفيلم في الاوساط النقدية والسينمائية الى الان بتحفظ واضح، لكن هذا يجب ان لا يكون مانعا في سبيل التواصل مع موضوعه الخطير ولامع المخرج الذي يحتل بين اترابه مكانة خاصة حققها قبل سنوات بعيدة منذ «زوجتي والكلب»، «الخوف» و«اريد حلا». التالي لقاؤنا الخاص معه والذي تم بعد ايام قليلة من العرض الاول.

### تعاون الناس معي في تصوير المشاهد الحية الى درجة تثير الدهشة

● هل لك ان تشرح لي ذلك الهم او الشاغل الجديد الذي طرأ على فيلميك الاخيرين «انقاذ ما يمكن انقاذه» و«ايام الرعب» بحيث يبدو ان كليهما يدور حول سلطة دينية تهيمن على مقدرات ابطالك؟

- في «انقاذ...» بني الموضوع على تصور العلاقات السائدة وقت انجاز الفيلم (١٩٨٥) والعلاقات الشخصية التي من خلالها نعود الى الماضي باشكاله المختلفة. كانت لدي وجهة نظر هي اننا ازاء هذا الجو الملبد بالتيارات المختلفة اصبحنا سلبيين وخصوصا نحن ابناء الشعب المصري. واقول ان من بقي منا سليما من التلوث، صار بدوره انسانا سلبيا بمعنى انه لا ينفعل لشيء صالحا كان او مريرا، قلت ان الامل الوحيد لنا موجود في الطفولة وعلينا ان ننتبه لما نحن فيه، ونبدأ بخطوات ايجابية ناحية الطفل، ونهتم بتنشئته تنشئة سليمة تراعي قيمه واخلاقياته والنواحي الدينية الصحيحة، ولذلك كنت اضع القران الكريم كرمز لتمييزه عن التطرف الحاصل والتيارات المتراكمة، داعيا الى انقاذ الطفل من هذا التراكم والمخلفات للاتجاهات والتيارات المختلفة. للاسف فسر الموقف من شخصيات قد تكون غير امينة على غير واقعه، واحيانا من صحافيين لم يشاهدوا الفيلم بل استندوا في مقالاتهم على اراء اصحابهم، وقد اساء لي هذا الموقف اساءة بالغة، خاصة وان تفسيرات هؤلاء لم تكن صحيحة. مثلا من بين مائة كومبارس كان هناك اثنان ملتحيان فقط، لكن هذا لم يمنع من تفسير الفيلم على انه ينتمي للاخوان المسلمين، بينما كان المقصود بالجموع المحتشدة تمثيل جميع فئات الشعب.

الى جانب السهو عن هذه الحقيقة، هناك المشهد الاخير الذي حوى العديد من الممثلين الرئيسيين، كلهم تقريبا، والذي كان يدعو الى تلك الروح الايجابية ونبذ السلبية في تعاملنا مع الفساد وقصدت بمكبر الصوت القول بان صوت الفساد صار عاليا جدا الى درجة ان الناس بدات تتجمع عند مدخل البيت الى ان يأتي من يحثهم على الدخول والحركة وحين يفعلون يكتشفون رذائل كثيرة جدا فيأخذون موقفهم الايجابي منها. لم اعن ان نقوم بالثورة بل لان نكون ايجابيين وذوي روح من المبادرة.

للاسف اعادونا للتخلف ثانية وفرضوا ان يدخل البوليس اولا كعادة الافلام المصرية بعدما اعادوا ترتيب المونتاج اما الاهالي فيلحقون بالشرطة بهبل ولا يصنعون شيئا.

«ايام الرعب» هو عن قصة قصيرة لجمال الغيطاني الذي تناولها عن موضوع الثأر الذي في الجنوب. الحقيقة انني عملت على هذا الموضوع قبلا في «اغنية الموت». الموضوع له اشكال كثيرة لكنه في النهاية هو مسألة ثأر لا اكثر ولا اقل. اما في «ايام الرعب» فقد وجدت امكانية اضافة المعاني الى موضوع الثأر. انه ينطلق منه، لكنه يتصاعد الى ان يصبح رمزا للخوف المسيطر على كل انسان وخصوصا المصري، لان الشعب المصري فيه داء غريب جدا كما اوضحت في الفيلم، فعندما يضحك كثيرا، يتوقف ويقول «اللهم اجعله خيرا» وكأنما الضحك نذير شؤم لما سيحدث فيما بعد. هناك شيء دائما يخيف الشعب المصري. دائما ما يشعر بانه ضعيف امام الحاضر ومهزوم امام المستقبل وخائف من كل شيء. قصدت بالفيلم تعميم هذا الخوف ولو انه قد يبقى مجهولا. قد يكون في تصاعده نفسه، قد يكون متمثلا في اسرائيل وقد يكون نابعا من اشياء داخل المجتمع نخشاها. اقول في النهاية انه اذا ما كان الخوف مسيطرا على ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا فلا قيمة للحياة الا بالمواجهة حتى ولو كان الثمن هو موته، لان المواجهة تعني دائما انتصاره، وقد عرف محروس هذا، لذلك نجده بعد قتله عدوه يصرخ سعيدا بانتصاره قبل ان يموت بدوره.

● هناك مقدار كبير من الماضي يحوم حول محروس وحول المكان الذي تدور فيه الاحداث. كيف تفسر ذلك؟

- «قصدت بذلك دمج المراحل الزمنية، وبدا ذلك حتى عبر الكلمات التي يرددها محروس «من ايام الفراعنة»، «من ايام المماليك» وقصدت ايضا ان يعمل البطل في المتحف وفي الاثار، كما انه جاء من منطقة فرعونية بحتة. قصدت ايحاء مماثلا عبر التصوير في البيت الكبير الذي يعود في الحقيقة الى ٦٨٠ سنة، والذي يحمل كل سمات الماضي ومخاوف فتراته (المماليك وما قبلها وبعدها). انه القهر والخوف المتواصل من ايام الماضي والذي استمر معنا على مر الزمن».

### ليس في السينما مصاعب لا يمكن تخطيها

● هل افتقدت العمل مع المرحوم عبدالعزيز فهمي، وكيف المصور طارق التلمساني كمؤد لما اردت تنفيذه فنيا؟

- «لا شك ان عبدالعزيز فهمي ترك فراغا كبيرا رغم انني لم اعمل معه كثيرا. كنا دائما نلتقي ونتناقش في اعمال له او اعمال لي. كنت في بداية حياتي الفنية اكتب السيناريو تصويرا، وهذا ما اثار عبدالعزيز فهمي.

اشتغلت معه في «زوجتي والكلب» وفي «اغنية الموت». لقد اكتملت رؤيتي من بعد تلك الفترة وصار عبدالعزيز فهمي جزءا من تكويني العام لدرجة انني من بعد رحيله لم اعد - وقد امتلكت ادوات صنع الصورة التي اريد - اهتم لمن يكون مدير تصويري، لان علي ان انتج الصورة نفسها، لذلك تجدها هي ذاتها مع عبدالعزيز فهمي ومع وحيد فريد ومصطفى امام، الذي هو تلميذ عبدالعزيز فهمي، مع محسن نصر ايضا. في «ايام الرعب» كان العمل بالغ الصعوبة، لكنني لمست في طارق استعداده الكبير جدا لتقديم عمل ممتاز، وعنده الطاقة لذلك ورؤيته قريبة جدا من رؤيتي، مما اسعدني».

● ما هي المصاعب التي واجهتك اثناء تصوير المشهد الاخير الذي نرى فيه ياسين ينزل الى الشارع المزدحم مهرولا بين الناس؟

- «عمري ما اعتبرت ان في السينما مصاعب. في السينما تستطيع ان تفعل ما تريد، ولكن تبقى هناك مشكلة صغيرة وهي مدى الاستعداد لتقبل ما تتطلبه بعض المشاهد والمواقف من ضبط لعناصر كثيرة، كما المشهد الاخير في الحسين، لان ابطالك وممثليك كلهم معروفون للناس، وهم الان في وسط الجمهور الذي لا يقل عدده عن عشرة الاف من الكومبارس. بل في الحقيقة انهم ليسوا كومبارس، هم من الشعب نفسه في قلب مولد الحسين. لكنني تعودت ان اجعل الجمهور جزءا من الحدث وان يعمل معي. لكن هذا تطلب مني نحو خمس ساعات من اجل ان اتواصل مع الناس. في الاول نظر الكثيرون الى الكاميرا وتوقعوا وحاموا الى ان زهقوا الى ان اخذوا يتعاونون ويشعرون بانهم يعملون معي، واخذوا يعيدون تصوير المشهد معي. كان شيئا مذهلا خاصة، حتى المشهد الاخير لمحمود ياسين داخل الحسين كان غير متوقع تنفيذه لانه لم يسمح سابقا بالتصوير داخله مطلقا».

● كم تطلب تصوير ذلك الفصل الخاص بالحسين؟

- «يومين. لكنهما يومان طويلان يتألف الواحد منهما من عشرين ساعة عمل تقريبا».

ن. أ.

## حكايات وراء الكاميرا

## تصوير السينما بأحدث أجهزة الفيديو

## وأفلام الرعب على رأس ...

### مشاريع فرانسيس كوبولا المقبلة.. ايطالية

اعلن المخرج فرانسيس كوبولا ان السنوات الخمس المقبلة ستشهد انتقاله الكامل - عمليا - من الولايات المتحدة الاميركية الى استديوهات سينشينا الايطالية:

«سأنقل الى هذا الاستديو مشروعين كبيرين على الاقل، اما سان فرانسيسكو فستبقى مركزا اداريا ومكانا لتحقيق الافلام الصغيرة».

لم يفصح كوبولا عن التمويل الذي يقف وراء قراره ذلك، لكن عرف ان احد الفيلمين سيصور بأحدث اجهزة الفيديو اليابانية المتاحة، وهذا لا يعني فقط عملية التصوير ذاتها، بل كذلك كافة العمليات التقنية الاخرى وصولا الى النسخة الجاهزة للعرض.

### «هولوكوست» يلم التبرعات

المنتج الاميركي آرنولد كوبلسون يحاول اقناع الشركات الاميركية بان موضوع «الهولوكوست» اليهودي ما زال مثيرا للاهتمام. وتلك ترد عليه بانها لا تعتقد ذلك، واحد المسؤولين قال له معتذرا: «ليس في هذه الاونة، حيث لليهود مشاكل جديدة مع العرب» قاصدا نظرة الرأي العام لليهودي «الاسرائيلي» وما يمارسه من قتل وابادة. لكن كوبلسون مصمم «ولو جمعت تمويله عبر التبرعات». الفيلم الذي اثار حماسته هو من مذكرات سولومون أروش حول ايامه في المعتقل، حيث فرض عليه الملاكمة حتى الانتصار او الموت وعاش ليكتب مذكرات في هذا الشأن سماها «انتصار». المنتج ايضا يريد تسمية فيلمه «انتصار» لكن شركة براماونت تمانع في ذلك لانها ما زالت تحتفظ لنفسها بحق استخدام ذلك العنوان منذ عام ١٩٢٤. ربما يستطيع احد المتبرعين اليهود اقتراح عنوان بديل كذلك.

● الرعب يأخذ اشكالا مختلفة: لقطة من «متاعب كبيرة»

### الرعب في صعود

سينما الرعب الاميركية احتلت مركزا متقدما هذا العام، وللسنة الخامسة على التوالي، بالنسبة للانواع الاخرى من الافلام. والموجة ما زالت مستمرة، يزيدها نجاحا توجه العديد من هواة الفيديو لاقتنائها بحيث يجد المنتج الاميركي فرصتين متاحتين لتحقيق الارباح: ان لم يكن بالسينما فبالفيديو.

للوقوف على هذا التقدم تكفي المقارنة التالية: في عام ١٩٧٧ انتجت هوليوود ٣٦ فيلما مرعبا. في ١٩٨٧ انتجت ١٠٥ افلام مرعبة. في ١٩٨٨ وحتى الان هناك ٨٢ فيلما.

اخر هذه الافلام هو «المادة» وهذا هو اعادة لاول بطولة اداها ستيف ماكوين عام ١٩٥٨. في النسخة الاولى تلك بلغ عدد الضحايا ١١٨ (رقم مرتفع انذاك). في نسخة ١٩٨٨ فان عدد الضحايا يرتفع الى ١٦٢ قتيلا. الفيلم من اخراج تشاك راسل.

## أوراق ناقد

### لماذا لا تكون السينما كلها احلاما؟!

منذ بداية الانحلال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للسينما العربية في مصر والى اليوم خرج الى العروض عدد قليل جدا من تلك الافلام الباحثة عن هوية جديدة للسينما العربية والمجسدة للرغبات التعبيرية وللطاقات الفنية التي في ذات مخرجيها. اخر هذه الافلام هو «احلام هند وكاميليا» للمخرج الرائع محمد خان الذي على الرغم من نسبة من الاخطاء، وصل بالسينما الواقعية العربية الى مدى جديد لم تبلغه سابقا.

القول بان معظم دول العالم تنتج افلاما سيئة اكثر من انتاجها افلاما جيدة ما عاد ينفع. كل ما ينتجه العالم العربي لا يتجاوز ٦٥ فيلما لا تحتمل التبريرات والاعتذارات، ولا هناك وقت لتتوقف حركة نمو المجتمع (يكفي بطؤها) حتى يتم للسينما اللحاق بها.

السينما العربية - والمصرية خصوصا - في ازمة، وهذا جيد لانها الفرصة المناسبة للخروج من الطوق النمطي الذي حست نفسها فيه، ولتغيير نظمها وتعاملاتها السائدة التي ما عادت تنفع حتى على صعيد المال ... الهدف رقم واحد والهدف رقم ١٠٠ في حياة السينما العربية التقليدية.

في مصر، كما في الدول العربية الاخرى المستوردة، الحال ليست كما كانت عليه حتى لعشر سنوات سابقة. اهل السينما قلقون ومعظمهم يمتلك حاسة الانانية ومداراة الخطأ بخطأ مماثل، وبدل ان يدخلوا اجتماعاتهم، وقد تركوا عند ابوابها رداءات المصلحة الضيقة تتحول تلك الاجتماعات الى كيفية حماية نفس تلك المسببات التي ادت الى انهيار صرح الصناعة السينمائية المصرية. لتذهب هذه الصناعة الى الجحيم اذا ما كان هناك بد... اما مصالحنا فيجب الا تمس. الخطأ في هذا الفهم هو ان مصالحهم «التي يجب الا تمس» هي الذاهبة الى الجحيم اذا ما سقطت السينما المصرية وتوقفت. قليل من سياسة الذهن المفتوح يحقق ذلك.

صانعو «احلام هند وكاميليا» تعاملوا مع ذات الواقع الاجتماعي. استخدموا ذات الادوات. الممثلون هم الممثلون والفنيون هم الفنيون باستثناء المخرج الذي عليه ان يتمتع - كما تمتع محمد خان - بالرغبة الشديدة في الارتقاء بفيلمه صعدا ونبذ التنازلات لان الواحد منها مضر، واثنان منها خطير واكثر منها يعني ان العمل كله قد انضوى تحت لواء التقليد والنمطية.

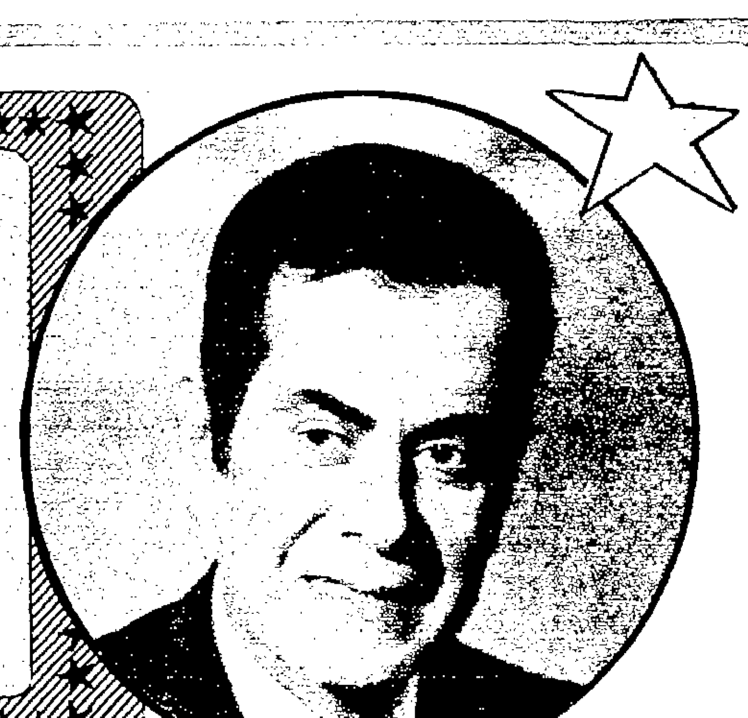
لتكن السينما العربية كلها «احلاما»، احلاما في هدف صنع الفيلم الافضل. في تحسين مستوى الاستديوهات وقاعات العرض واجهزة التصوير وعدم الاتكالية والنقاد بافضل ما يستطيع كل فنان في محيطه تقديمه لصالح العمل والسينما اولا لان هذا صالحه الحقيقي. بدل كل هذا نقرا عن الغيرة بين الممثلين والممثلات وانسياق هذا وراء العمل التلفزيوني وذاك وراء المسرح، ونقرا اجتماعات متوالية لمنتجين وموزعين لا ينتج عنها الا مزيد من استمرار الوضع كما هو عليه او انحداره اكثر وكأنما هذا هو الانجاز المطلوب.

هذا في الوقت الذي تمر به المنطقة العربية باحداث مصيرية اهم بكثير مما في بال معظمهم وتتطلب ان يكون كل مخرج على مسؤولية كاملة. ليس من الضروري مطلقا ان تخرج فيلما سياسيا لكي تنتمي الى الاحداث المصيرية الدائرة. يكفي ان تحسن من مستوى عملك وان تقدم الفيلم الجيد في طروحاته وعناصره. بذلك تنتمي الى النخبة التي ستترك التاثير الايجابي الفعال في مستقبلنا العربي. تثقف وتنتج العين وتأخذ دورك في قيادة هذه الامة على صعيد اختصاصك وحقلك. السينمائي العربي مطالب بان يخرج من الهزل والدلع ويعي مسؤوليته تجاه الوطن الكبير. فكما ان نجاح السينما ككل هو نجاحه الخاص، فان نجاح السينما العربية كلها هو نجاح للسينما المصرية (بعكس اولئك الذين يعتقدون ان المنافسة ضارة) وهذا النجاح او ذاك يتطلب ما يتطلبه اي عمل من اخلاص وامانة وفهم.

هناك اعلان منشور عن احدى السلع الاجنبية يحمل عبارة: «فكر عالميا واعمل محليا».

ولو اننا جميعا فكرنا عربيا وعملنا كل في محيطه متقن عملنا لكان العالم العربي في افضل حالاته. الوقت ليس متأخرا «فالمرائيل» ما زالت على الابواب. لا تنسوا.

(....)



● فريد الاطرش



# فريد الأطرش غريد الشرق الحزين

● محمود كامل

## تميز بالأصالة "الشرقية" وكان له لون خاص في التأليف الموسيقي ويعتبر من رواد العزف على العود



● اسمهان

● شادية ● صباح ● رياض السنباطي

## كثير من الحانه كان سببا في شهرة كثير من الاصوات الغنائية العربية

اختلف النقاد حول «فريد الاطرش» فسر بعضهم عشقه للموسيقى الشرقية على انه نوع من الانغلاق عن العالمية، ولكن الحان فريد الاطرش تفيض رقة وعذوبة تعكس شجنه واحاسيسه المرهفة، الذين نادرا ما يجود بمثلهم الزمان في العزف المنفرد على العود. وقد طوع صوته ليشدو بالالحان اللبنانية الشجية وشارك في العديد من الافلام الاستعراضية التي انتجها لحسابه الخفي وقاسمته البطولة فيها العديد من الفنانات وفي مقدمتهن فاتن حمامة وماجده ومريم فخر الدين. كما شدت بالحانه الاصيلة المتميزة شقيقته «اسمهان» وشادية وصباح وغيرهن لكن القدر لم يمهله ليحقق احلامه التي داعبت خياله في سنوات عمره الاخيرة بان يلحن لام كلثوم وان ينال جائزة الدولة التقديرية، وان كانت بصماته المتميزة في عالم الموسيقى الشرقية ستظل علامة مضيئة تعكس لمسات الفنان الاصيل المبدع الذي عاش راهبا في محراب الفن متواضعا متفانيا في العطاء لمن حوله.

### مشوار الى الفن

يقول المؤرخ الموسيقي محمود كامل: فريد الاطرش ولد سنة ١٩٠٥، وجاء الى القاهرة من جبل الدروز مع والدته علياء المنذر وشقيقه فؤاد الاطرش وشقيقته امال او اميلي التي عرفت فيما بعد واشتهرت باسم «اسمهان» وكان ذلك في عام ١٩٢٣ عقب ثورة الدروز عندما ارادت والدته ان تهاجر الى بلد امن تعيش مع اولادها. وفريد الاطرش من اسرة عريقة في جبل الدروز، كبيرها هو سلطان باشا الاطرش..

ولم يكن احد يتوقع لفريد الاطرش ان يكون مغنيا او مطربا كبيرا في عالم الغناء، ولكن الظروف التي عاشها مع اسرته في القاهرة فرضت عليه ان يشارك في الانفاق على اسرته، ولقد احب فريد الاطرش الموسيقى والغناء متاثرا بوالدته التي كانت تحفظ العديد من ادوار «عبده الحامولي»، و«محمد عثمان» وكانت تجيد العزف على العود بالاضافة الى الالحان السورية واللبنانية التي كانت تحفظها.

وبدأ فريد الاطرش حياته العملية موظفا او عاملا بسيطا في محلات «بلتش» بالموسكي في القاهرة بمرتب قدره ستة جنيهات فقط، ولكن حسن استعداده الفني اهله لان يلتحق بفرقة «بديعة مصابني» ثم قرر ان يتعلم الموسيقى، فالتحق بمعهد الموسيقى العربية، وكان اسمه في ذلك الوقت نادي الموسيقى الشرقي، حيث تعلم العود على يد الموسيقار «رياض السنباطي».

وبدأ فريد الاطرش حياته الفنية في صالة «بديعة مصابني» حيث كان يغني بعض الالحان في الاسكتشات والاستعراضات التي يلحنها ملحنو الفرقة امثال «عزت الجاهلي» و«احمد صبره» عندما تاسست الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية «الاذاعة المصرية» عام ١٩٣٤، وبعد افتتاحها بعامين هيأ له الموسيقار مدحت عاصم «فرصة الوقوف امام ميكروفون الاذاعة وكان قد اكتشف فريد الاطرش وهو يعزف على العود ويغني بصوته بعض الالحان اللبنانية في احدى حجرات نادي الموسيقى الشرقي، فراقه واعجبه صوته وحسن استعداد وهناه وعرفه بنفسه وطلب منه ان يزوره في مكتبه بالاذاعة وكان مدحت عاصم في ذلك الوقت يشغل منصب رئيس القسم الشرقي بالاذاعة.

وقدم فريد الاطرش بعد ذلك اولى اغانيه للاذاعة وهي «طقطوقة»، «يا ريتني طير لاطير حواليك» من تلحين «يحيى اللبابيدي» ثم لحن له «مدحت عاصم» «تانجو» «من يوم ما حبك فؤادي» و«كرهت حبك من كتر صدك» كما قدم من الحانه بحب من غير امل وقلبي راضي وسعيد.

وجذب صوت فريد الاطرش اسماع الجميع، لانه صوت جديد على الاذن المصرية، ويحمل لكنه لبنانية، وكان له تاثير في نفوس المستمعين كما كان تشجيعهم دافعا له على المضي في طريقه بثقة واطمئنان.

### بين الغناء والتلحين

ويضيف المؤرخ الموسيقي محمود كامل: ان الفضل في اكتشاف صوت اسمهان يرجع الى الموسيقار «داود حسني» وكان صديقا للاسرة وعندما اكتشف عذوبة صوتها اشار عليها بالغناء، وهو ايضا الذي اختار لها اسم «اسمهان» بدلا من امال او اميلي

حتى لا تتعرض لبطش احد من اسرتها، ووجد فريد الاطرش في صوت شقيقته «اسمهان» الخامة والامكانات التي يستطيع من خلالها ان يقدم الحانا تناسب صوتها وامكاناتها فلحن لها «رجعت لك يا حبيبي» و«عليك صلاة الله وسلامه» و«واعمل ايه علشان انساك» وقد نجحت هذه الاغنيات نجاحا كبيرا، واكدت موهبة «فريد الاطرش» كموسيقار بعد ان تاكدت موهبته في الغناء وظل فريد واسمهان يقدمان وصلاتهما الغنائية بالاذاعة وحققا نجاحا ملحوظا. وفي عام ١٩٤٠ قام فريد الاطرش واسمهان ببطولة فيلم (انتصار الشباب)، وفيه فجر فريد الاطرش قدراته وملكاته الفنية فيما وضع من الحان فردية، وثنائية وجماعية، بالاضافة الى الاستعراضات الغنائية التي لم يسبق تقديمها على الشاشة، كما سجل فريد الاطرش بهذا الفيلم صفحة مضيئة مشرقة في حياته، وفي مشواره الفني.

وتوالت افلام «فريد الاطرش» وتتابعت الحانه التي قدمها لحساب المنتجين السينمائيين، ولحساب شركته الخاصة ومنها «جمال ودلال» و«عفريته هانم»، و«ما اقدرش» و«لحن الخلود»، واشتركت معه بالغناء في افلامه شادية، وصباح ونور الهدى وفي عام ١٩٤٤ شارك فريد الاطرش في وضع الحان فيلم «غرام وانتقام» الذي قامت ببطولته «اسمهان» وقدمت فيه اجمل الالحان ومنها «ليالي الانس في فينا» و«اهوى»





● ام كلثوم

وعندما لقيت «اسمهان» مصرعها وهي في طريقها الى مصيف رأس البر يوم ١٢ يوليو سنة ١٩٤٤، ولفظت انفاسها الاخيرة، حزن فريد الاطرش حزنا شديدا عليها لانه كان يعتبرها

صاحبة اجمل صوت نسائي، وكانت تداعبه احلام كثيرة في مجال الغناء، وينوي تحقيقها من خلال صوت اسمهان.

ولكن فريد الاطرش كما يضيف المؤرخ الموسيقي محمود كامل، لم يشترك في المسرح الغنائي بأية رواية غنائية او اوبريت، لانه كان يعتمد على الافلام التي يقدمها، ويعتمد على الافلام الغنائية في تقديم الاستعراضات، والصور الغنائية التي يستطيع ان يعوض بها المسرح الغنائي وعاش جو المسرح الغنائي خلال فترة اشتغاله بفرقة بديعة مصابني وظل فريدالاطرش طوال حياته يجمع بين الغناء والتلحين، والعزف على العود والتاليف الموسيقي.

**أول من قدم الأوبريت الحديث في السينما العربية**

وفريد الاطرش كمطرب لم يكن يقلد احدا من السابقين عليه والمعاصرين له، ولم يتاثر باحد، بل كان له لونه الخاص المستقل ولعل هذه الظاهرة من اهم عوامل نجاحه وشهرته، واصبح له جمهوره العريض، لا في مصر وحدها، وانما في كل انحاء الوطن العربي.

اما فريد الاطرش الملحن، فقد كان متميزا في الحانه وكان يصوغ الالحان التي تتناسب مع ساحته الصوتية فيؤديها دون اي ارهاق، وكان له اسلوبه المتميز الذي لا يحاكي فيه احدا.

وقد غنى الحان «فريد الاطرش» العديد من المطربين والمطربات ومنهم «شادية» و«صباح»، و«نور الهدى»، وسعاد محمد و«عادل مأمون» وفتحية احمد في فيلم «احلام الحب».

ويعتبر فريد الاطرش من العازفين المعدودين في العزف على الة العود، وقد تاثر باثنين من كبار العازفين هما «محمد القصبجي» و«رياض السنباطي».

اما فريد الاطرش المؤلف الموسيقي فقد ساهم في حركة التاليف الموسيقي بقسط وافر حيث قدم مجموعة من المعزوفات الموسيقية التي تحمل فكرة الموسيقي المميز، ونذكر منها «تونه» و«رقصة كهرمانه» و«لحن الخلود» و«بنادي عليك» و«الربيع» وغيرها من المؤلفات الموسيقية.

### آمال لم تتحقق

ولكن كانت لفريد الاطرش امال يتمنى تحقيقها والامل الاول هو ان يعانق فنه صوت كوكب الشرق «ام كلثوم» وكان المفروض ان يتحقق هذا الامل في قصيدة الاخطل الصغير «وردة من دمنا» الا ان القدر لم يحقق هذا الامل وبالتالي لم تسعد الملايين بسماع ام كلثوم وهي تشدو نغمات فريد الاطرش.

اما الامل الثاني فهو الحصول على جائزة الدولة التقديرية في الموسيقى، وقد رشحته اللجنة الموسيقية العليا اكثر من مرة لنيل هذه الجائزة باعتباره من الرواد الذين خدموا الموسيقى العربية وحافظوا على مقوماتها واصالتها، ولكن للاسف لم ينل هذه الجائزة حتى وفاته.

ومن الجدير بالذكر كما يوضح المؤرخ الموسيقي محمود كامل ان فريد الاطرش كان انسانا متواضعا محبا لزملائه، كريما، سخيا ويجامل زملاءه في كل المناسبات، وكان بيته مفتوحا ليل نهار لكل الفنانين، وكان لا يعمل للدنيا ولا لغده اي حساب وينفق ببذخ، ويحاول ان يبدو وكانه امير من الامراء، وكان طبيعيا في تصرفاته ومتفرغا لفنه الذي وهب له حياته ونبض قلبه، ويضحي بصحته من اجل ارضاء جماهيره، رغم نصائح الاطباء له بعدم الغناء وفي سنواته الاخيرة ورغم اعتلال صحته، كان يحرص على ان يغني في ليلة شم النسيم (عيد الربيع) الذي كان يعتبر سمة من سماته، ولا يمكن ان ننسى: «الربيع» التي كان يشدو بها في كل اعياد الربيع.

ومن اشهر الطقاطيق التي قدمها فريدالاطرش «بتسأليني بحبك ليه»، و«احلفيلي ما تسيبيني» و«راح بيجي يوم وتحبيني، ومن القصائد «يا نسمة تسري الى ديار الحبيب و«اضنيتني بالهجر ما اظلمك» و«ومونولوجات» حبيت وكان في حبك امل» و«باحب من غير امل»، و«بقي عايز تنساني».

ولكن لم يغن فريد الاطرش الموشح او الدور، لان هذا اللون الغنائي في رايه لم يكن يساير او يناسب استعداده الفني ولونه الذي اراد ان يطلع به على جماهيره.

وقد توفي في بيروت في اليوم الرابع والعشرين من شهر ديسمبر سنة ١٩٧٤.

منى عوني

---

**ورقة فنية**

## سعاد حسني بين الدرجتين الاولى والثالثة

محمد عبدالوهاب، حقيقة موسيقية وغنائية ثابتة في حياتنا، وام كلثوم تربعت على عرش الغناء العربي لاكثر من نصف قرن. ونجيب محفوظ على رأس الرواية العربية.

وتوفيق الحكيم في المسرح، والسياب في الشعر الحر، ويوسف شاهين في اللغة السينمائية، وغيرهم كثيرون في مجالات السياسة والاقتصاد، والعلوم والادب والثقافة والصحافة وغيرها من مجالات العطاء والابداع.

كل هؤلاء حقائق ثابتة لا يمكن تجاوزها عند الحديث او التسجيل التاريخي للابداع، ولكن هل يعني ذلك التسليم بان كل الاعمال الموسيقية لعبدالوهاب هي من الروعة بمكان، وان كل اغنيات ام كلثوم ناجحة، او ان روايات نجيب محفوظ متشابهة في قيمتها الادبية واللغوية، وهل هناك من يجرؤ على القول بان افلام يوسف شاهين كانت كلها في مستوى فيلميه الشهيرين ـ باب الحديد والارض ـ وهكذا مع المبدعين الاخرين؟.

فاذا كان هذا الامر حقيقة مسلمة، فكيف يمكننا ان نفهم او نتقبل احكاما لا تترجرج على عطاء، هو دون الابداع الفكري والذهني لهؤلاء، ونحكم على صاحبه بالمطلق، ونمنحه صفات الجودة والتفوق والمستوى المتقدم في كل اعماله الفنية؟.

ومن هنا نستغرب هذه الحملة الشرسة على سعاد حسني، وهي نجمة سينمائية لها وزنها وقيمتها في عدد من الافلام، وتجمع الى جانب هذه الافلام كمية اخرى من اعمالها، لا تمت الى الجودة بشيء، وتبعد كثيرا عن الحد الأدنى من القبول الفني او الطرح الاجتماعي، وها هي تتعرض لحملة اعلامية كبيرة تحملها مسؤولية عدم نجاح اخر افلامها (الدرجة الثالثة) وتحكم عليها بالفشل الذريع، وكان المطلوب، او ان الامر المسلم به هو وجوب ان تكون كل افلامها واعمالها ناجحة وتمام التمام وفي قمة الجودة والابداع.

ولنفترض ان سعاد حسني تعثرت في فيلم ما، او ان الفيلم لم ينجح، فهل يوجب ذلك تناسي تاريخ هذه الفنانة المجتهدة والعصامية التي نبت اسمها بالعرق والتعب، ووصلت الى مرحلة متقدمة وناضجة من العطاء الفني، اعطتها قيمة حقيقية في حياتنا الفنية والسينمائية.. وهل يبرر عدم توفيقها في فيلم، كل هذا الهجوم الذي تعرضت له؟... وهل من حق احد ان يهدم او ينكر مسيرتها ومواقفها الايجابية في الكثير من القضايا الفنية وغيرها؟.. لقد فشلت سعاد حسني لسبب او لاخر في فيلم، وربما في ١٠٠ فيلم، ولكنها تظل سعاد حسني، الانسانة والفنانة المعرضة للخطأ... وهذه هي طبيعة الحياة، فلماذا كل هذا التجني ومعاول الهدم؟

درويش برجاوي

---

## فاطمة عبدالوهاب

● تتمة المنشور على الصفحة الاولى

● ماذا يدور في خاطرك عندما تغادرين مبنى التلفزيون. هل تضعين نصب عينيك مذيعات قبلك كن اكثر شهرة وطموحا وتوقفن نتيجة تعرضهن لضغوط نفسية بسبب الاشاعات والاقاويل التي تشير اليهن باصابع الاتهام؟

ـ لقد مرت علي ظروف كنت اشعر فيها بعد خروجي من مبنى التلفزيون انني لن اعود اليه مرة اخرى وذلك نتيجة الاجهاد من العمل، كنت ادخل التلفزيون وامكث فيه اكثر من منزلي، اشياء كثيرة عرضت في التلفزيون ولم اتابعها، ظروف حدثت في منزلي ولم اتواجد في وقتها.. لكن مع مرور الوقت شعرت بانني افعل شيئا

● ماذا فعلت؟

ـ تعلمت، تطورت، عملت باستمرارية، وما زلت متواجدة بشكل اكثر نضوجا، الم تلاحظ هذا؟

● كيف تتصرفين عندما تصابين بحالة احباط؟

ـ لا أتمرد، لا أيأس، ابحث عن طريقة مثالية للتعامل مع الواقع، الاحباط لا يعالج بالسلبية، لا اجلس في بيتي واضع يدي على خدي، مهما كان نوع العمل وملابساته. اعتقد ان التمرد والسلبية تزيد من الاحباط وتشعرني بالفشل، واذا فكرت في الاعتزال لا بد ان يكون قراري بعيدا عن كل الضغوط النفسية.

● كيف تتعاملين مع البرامج التي تقدمينها؟

ـ لقد تغيرت ظروف تقديم البرامج عن السابق مثلا، «سهرة الخميس» اصبحت ليست مجرد تقديم فقط، لقد اضيف اليها الاعداد واختيار الاغاني وطريقة الاداء.

● ما هي هوايتك بعيدا عن العمل التلفزيوني؟

ـ امارس الحركات الرياضية على الموسيقى، ويطلق عليها رياضة العصر، وهي تشعرك بنشاط كبير لانها تحرك كل عضلات الجسم بجانب عشقي لقراءة المجلات الاميركية التي تتحدث عن الموضة والالوان وترتيب المنزل اضافة الى مواضيع مختلفة.

● يشاع بان علاقتكم كمذيعين ومذيعات لا يسودها الحب وروابط الزمالة، لا تقنعيني بانكم اسرة واحدة واصدقاء و.... الخ؟

ـ كل مجالات العمل فيها هذا الشيء، اختلاف النفسيات يولد اشياء غير سوية، وانا من طبيعتي المصارحة والمواجهة وهذا الشيء لم يخلق لي مشاكل انا بعيدة عن كل الاقاويل.

---

## آل روني في عمل واحد

ميكي روني لا يتعب من التفاوض، انه يجري الان حوارا متصلا مع ثلاث شركات للتلفزيون، يطمح في ان يجمعها معا، لتتبنى انتاج عمل تشترك فيه كل عائلته الكبيرة التي تعمل بالفن.

الصورة تضم ميكي روني مع ١٢ فردا من العائلة، هم اولاده وبناته واحفاده، اضافة الى زوجته جان (التي تحمل الطفل) وزوجته الثانية في سلسلة زيجاته الثمان، بيتي جين، اقصى اليمين.



● ميكي روني .. والعائلة

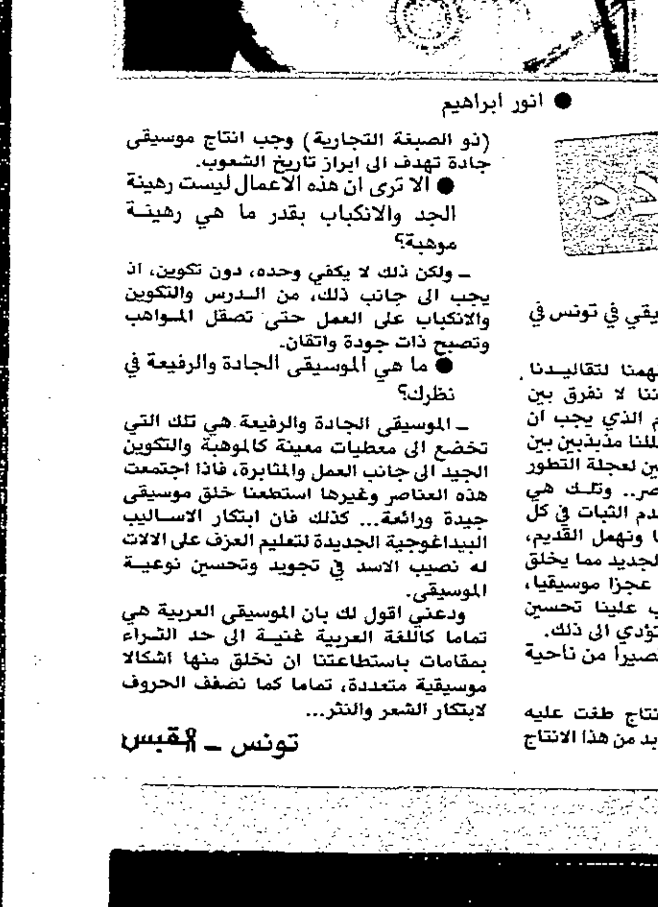
## براعته الموسيقية أوصلته إلى جائزة الدولة للابداع

# أنور ابراهيم ينقل الموسيقى العربية

## من خلال عوده



● نبيهة كراولي



● انور ابراهيم

انور ابراهيم فنان ابكم في نظر جمهوره.. ظل طوال رحلته الفنية يخاطب جمهوره العريض باوتار عوده الساحرة... اذ يكفي ان يدفع اوتاره لتترجم ما يختلج في داخله من احاسيس ومواهب فذة.. وقد وصل هذا الموسيقي الحالم الى ذورة المجد الموسيقي في تونس فنال جائزة الدولة للابداع...

وكان تالق انور ابراهيم في افتتاح الدورة الرابعة والعشرين لمهرجان قرطاج الصيفي خير دليل على مهارة وجدارة هذا الموسيقي الشاب... وقد اتحف جمهوره في سهرة خالدة بنوعية من الموسيقى اطلق عليها «ليلة طائر» .. انه الطائر الذي لم يحط بعد... او انها بداية لنهاية الطيران... فقد صرح انور ابراهيم انه سيخوض تجربة اخرى غير الطيران... انه يفكر في التلحين، وهو بصدد البحث عن اصوات «عذراء» اذا صح هذا التعبير في الوسط الفني، يستطيع بواسطتها توظيف مواهبه وخلق جيل من الشباب الموهوبين في ميدان الغناء.

وقد اثار هذا العرض جدلا كبيرا في الاوساط الفنية طال الصحافة التونسية والمحافل الثقافية... فبين مؤيد لتجريب هذا الفنان وبين رافض له.. وفي غمرة ذلك التقت «القبس» انور ابراهيم وحاورته في ماهية ما يقدم وفي المنطلقات التي يرتكز عليها والافاق التي يطمح اليها. فقال:

- انا متخصص في عزف مقطوعات من الموسيقى الوترية... تعلمت الموسيقى بالمعهد القومي للموسيقى، ودرست قواعد العزف على آلة العود على يدي علي السريتي... اقمت العديد من الحفلات الموسيقية منذ سنة ١٩٨٠ في تونس وفرنسا والمغرب ويوغسلافيا واسبانيا وايطاليا.

وانطلاقا من تخصصي ابتدأت تجربتي في ميدان التلحين، وزادتها اقامتي بفرنسا (٤ سنوات) خبرة وتجربة... فلحنت موسيقى افلام تونسية واجنبية، ومسرحيات، وقد تحصلت على الجائزة الوطنية للابداع الموسيقي سنة ١٩٨٥، وفي مهرجان قرطاج الدولي، وكذلك جائزة مهرجان المدينة لسنة ١٩٨٧.

وعن الاحتفال الموسيقي (ليلة طائر) قال:

- كان الاحتفال متكونا من تسع قطع جديدة: اربع معزوفات موسيقية، وخمسة نصوص مغناة، وكذلك اضفنا ثلاث قطع مختارة من برنامج «النوارة العاشقة» .. وقد امتزجت ليلتها الحاني وصوتي بصوت نبيهة كراولي واشعار علي اللواتي، وقد انضم الى العزف ثلاثة موسيقيين فرنسيين هم: بول بوشارا وفرانسوا كوتوربيه، وجان بول سليا، وعازف السكسفون الدانمركي سيمون سيانغ هانسن، وكذلك عازف الايقاعات المغربي مختار سامبا، وقد تم استعمال تجهيزات صوتية الكترونية متصلة بالكمبيوتر الى جانب الالات العادية والالكترونية.

### متجددة .. وليست جامدة

● بعضهم يرى ان موسيقاك اقرب الى الغربية منها الى العربية، فما رأيك في ذلك؟

- بالعكس، لست تماما مع هذا الرأي، فموسيقاي متجددة وليست جامدة وتقليدية وواقفة عند انتاج الاخرين، بل لقد انطلقت مما مهده الاخرون وهذبت وسعيت الى ابتكار الجديد الذي يواكب العصر، وعلى كل حال فهناك من تعجبه موسيقاي ويناصرها وتروقه الى حد الحماس.

● ماذا عن الذوق الموسيقي في تونس في نظر انور ابراهيم؟

- مشكلتنا هي في عدم فهمنا لتقاليدنا وكيفية التعامل معها، اي اننا لا نفرق بين الحفاظ على التقاليد والتقدم الذي يجب ان ينطلق منها ويواكبها، لذلك ظللنا مذبذبين بين الموسيقيين التقليديين والمواكبين لعجلة التطور الذي تفرضه متطلبات العصر.. وتلك هي مشكلتنا في الوطن العربي، عدم الثبات في كل شيء .. نطالب بالجديد حينا ونهمل القديم، وننادي بالقديم على حساب الجديد مما يخلق في اذواقنا تذبذبا اذا لم يكن عجزا موسيقيا، ولكي نخطو الى الامام يجب علينا تحسين اعمالنا وابتكار الطرق التي تؤدي الى ذلك.

● هل ترى ان هناك تقصيرا من ناحية الانتاج والابتكار؟

- الانتاج متوفر، ولكنه انتاج طغت عليه الصبغة التجارية، فاذا كان لا بد من هذا الانتاج (ذو الصبغة التجارية) وجب انتاج موسيقى جادة تهدف الى ابراز تاريخ الشعوب.

● الا ترى ان هذه الاعمال ليست رهينة الجد والانكباب بقدر ما هي رهينة موهبة؟

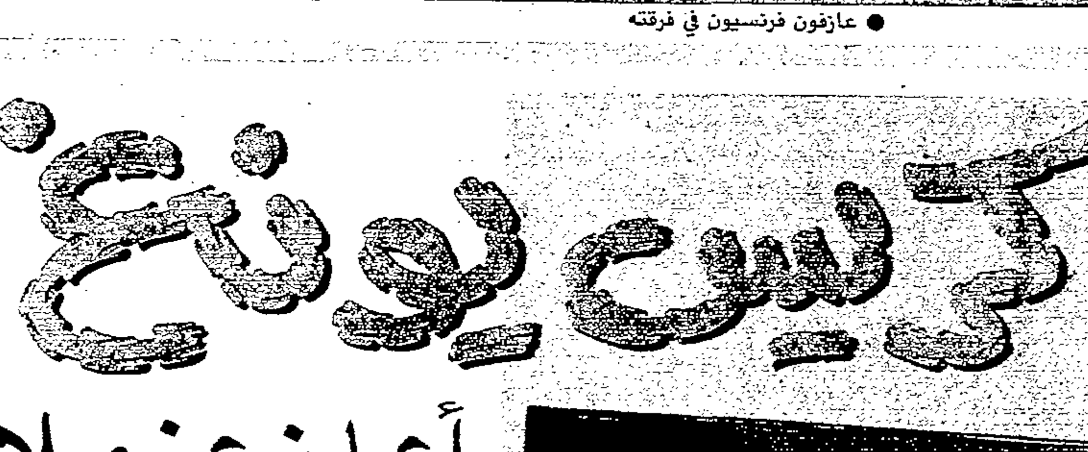
- ولكن ذلك لا يكفي وحده، دون تكوين، اذ يجب الى جانب ذلك، من الدرس والتكوين والانكباب على العمل حتى تصقل المواهب وتصبح ذات جودة واتقان.

● ما هي الموسيقى الجادة والرفيعة في نظرك؟

- الموسيقى الجادة والرفيعة هي تلك التي تخضع الى معطيات معينة كالموهبة والتكوين الجيد الى جانب العمل والمثابرة، فاذا اجتمعت هذه العناصر وغيرها استطعنا خلق موسيقى جيدة ورائعة... كذلك فان ابتكار الاساليب البيداغوجية الجديدة لتعليم العزف على الالات له نصيب الاسد في تجويد وتحسين نوعية الموسيقى.

ودعني اقول لك بان الموسيقى العربية هي تماما كاللغة العربية غنية الى حد الثراء بمقامات باستطاعتنا ان نخلق منها اشكالا موسيقية متعددة، تماما كما نصفف الحروف لابتكار الشعر والنثر...

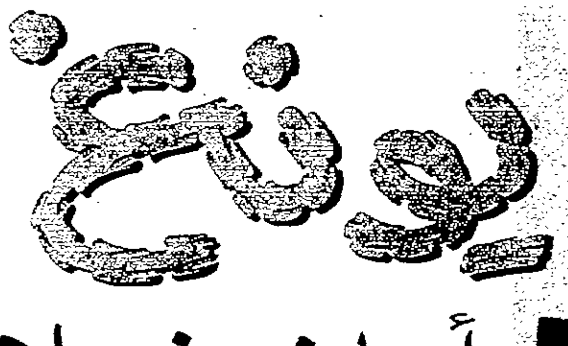
تونس - القبس



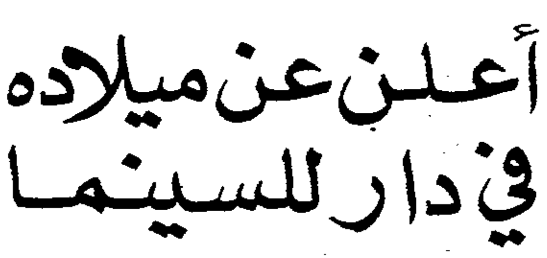
● عازفون فرنسيون في فرقته



● مارسيل خليفة مصافحا انور ابراهيم



# كريس يونغ



## أعلن عن ميلاده في دار للسينما

## فكانت السينما قدره بعد ذلك

شارك كريس يونغ (١٧ سنة) في فيلم هوارد دوتش «الخلاء العظيم» الذي صور فيه هوارد الابن الاكبر لجون كاندي اثناء قضاء اجازتهما التي افسدها وصول شقيق زوجته الذي لا يطاق (وان ايكرويد) بصحبة اسرته.

في فيلم «الخلاء العظيم» يقوم كريس بتمثيل شخصيته الحقيقية، وهي شخصية الاميركي المثالي الذي يصل عمره الى ١٦ سنة. ولكن كريس قد لا يكون بتلك الدرجة من المثالية.

ولد كريس في بنسلفانيا في ٢٨ ابريل ١٩٧١، وكان والده يملك دارا للسينما، وهكذا فان مولده اعلن عنه في انحاء المدينة من خلال ملصقات علقت على لوحة الاعلانات في السينما، وعندما بلغ ٧ سنوات من العمر، مثل على المسرح المدرسي، حيث كانت تعمل امه، وقد اخرجت امه وانتجت ومثلت في ٨ افلام سينمائية كبرى.

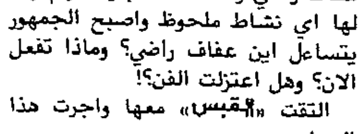
وفي اول اعماله، وجد نفسه مغمورا بالدم من قمة رأسه الى اخمص قدميه اذ ان (الصلصلة) كانت قد اندلقت عليه، والعجيب انه هو الذي كتب النص.

وكان كريس قد حضر دورة في الدراما والرقص، كما انه بدأ بعمل اعلانات تجارية، في احد هذه الاعلانات اضطر لتناول فطائر بالفواكه على مدى ثلاثة ايام، وبعد ذلك شارك في مسلسلات تلفزيونية منها «ماكس هيدروم» الذي عرض على الشاشة عام ١٩٨٧، وعندئذ شاهده المخرج هوارد دوتش وطلب مقابلته.

في فبراير الماضي عاد كريس الى المدرسة في فيلادلفيا حيث يسكن مع والديه وشقيقه سكوت (٢١ سنة) ويمارس السباحة والتزحلق والغولف وركوب الدراجات الهوائية وقريبا سيشاهد في فيلم استعراضي بعنوان «رحلة جاك».

● كريس يونغ





● رسائل اعجاب..



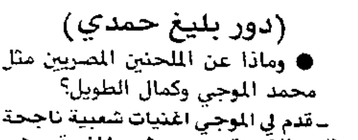
● مع والده



## تستعد لتقديم فيلم استعراضي جديد

# عفاف راضي

## لم أعتزل.. لكنني أحتجب



● مستوى الأغنية الهابط يجبرني على الابتعاد موقتا عن الساحة الفنية

● الجمهور العربي متذوق جيد للكلمة الحلوة وللاداء الجميل

عرف الجمهور عفاف راضي في السبعينات، وسط الاصوات العظيمة لام كلثوم وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ ونجاة الصغيرة وفايزة احمد ووردة... وبالرغم من ذلك لفتت اليها الانظار، واصبح الجمهور يبحث عن اغانيها.

ولكن في السنوات الاخيرة اختفت عفاف راضي وانقطعت اخبارها، ولم يعد لها اي نشاط ملحوظ واصبح الجمهور يتساءل اين عفاف راضي؟ وماذا تفعل الان؟ وهل اعتزلت الفن؟!

التقت «القبس» معها واجرت هذا الحوار

### (الساحة لا تشجع!)

● في الماضي كانت الساحة اكثر ازدحاما بالاصوات الغنائية وكنت اكثر نشاطا وعطاء، فاين انت الان؟

- ساحة الغناء لا تشجع على العمل او على النشاط الفني بعد ان فقدنا ام كلثوم وعبدالحليم حافظ، فلا الملحنون عادوا كما كانوا.. ولا المؤلفون الان متحمسون كسابق عهدهم. والفرق الموسيقية الان مشغولة دائما ويطلبون الان الجنيهات ولا يقدمون في المقابل عملا يساوي هذه الالاف ولم يعودوا يهتمون بالبروفات الكافية للعمل الغنائي.. لانهم مشغولون .. ولا وقت لديهم، ففي اليوم الواحد يجرون عشرات البروفات والتسجيلات والحفلات مع عشرات المطربين والمطربات والحفلات الخاصة والعامة... وهناك ايضا الشللية في الحفلات التي يقيمها المتعهدون، وفرض اسماء بعينها.

● هل معنى ذلك انك في الطريق الى اعتزال الفن؟!

- لا - ولكنني محتجبة - واحتجابي عن الفن موقت.

### (فيلم غنائي جديد)

● وماذا عن السينما؟

- اعد حاليا مشروع فيلم غنائي استعراضي ولكي اضمن الا يتاخر خروج هذا الفيلم الى النور، بدأت بالفعل الاعداد والدراسة .. كما اعد لحلقات تلفزيونية جديدة.

● قدمت مسرحيات «الشخص» و«ياسين ولدي» و«دنيا البيانولا» و«علي فين يادوسه» اي هذه الاعمال في نظرك انجح فنيا وجماهيريا - واين انت من المسرح؟

- يصعب علي الرد على السؤال لان كل مسرحية لها لونها الخاص بها، لكني ارى انه لو لم يحترق مسرح محمد فريد اثناء عرض مسرحية «دنيا البيانولا» لكانت حققت نجاحا جماهيريا كبيرا، فقد كانت مسرحية متميزة من كل النواحي الفنية.. اما المسرح حاليا فهو يحتاج الى دراسة دقيقة.. وخصوصا بعد نزول نجوم السينما واشتراكهم في اعمال مسرحية ولا بد لاي عمل اشارك فيه ان يمثل تجربة جديدة تكون جديرة بان اتفرغ لها.

● الاخوين رحباني - ماذا اضافا الى عفاف راضي؟

- اضافا مسرحية جديدة وخمس الحان جديدة - كما اضافا الى رصيدي بمجرد عملي معهما... نظرا لانهما صاحبا اسم فني كبير على مستوى العالم العربي كله.

### (دور بليغ حمدي)

● وماذا عن الملحنين المصريين مثل محمد الموجي وكمال الطويل؟

- قدم لي الموجي اغنيات شعبية ناجحة مثل «والتبي تبسم» و«شمع المنورة» وهي اغنيات زادت من انتشاري، وقد غنيت للطويل اكثر من اغنية وطنية لعل انجحها اغنية «مصر هي امي» التي انتشرت بسرعة فائقة بين الناس واعد حاليا اغنية عاطفية من الحان كمال الطويل.. اما عن مساهمات بليغ حمدي في مسيرتي الفنية فالحقيقة انه هو الذي قدمني وهو الذي تبناني في فترة اثبات الذات.

### اغاني الاطفال

وتحدثت عفاف راضي عن الاغاني التي قدمتها للاطفال فقالت:

- لقد تعاونت مع عمار الشريعي في اغنيات الاطفال... التي جمعناها في البوم كاسيت يضم اغنيات «تاتا» و«يا شمس يا شموسة» و«حادي بادي» وغيرها - وهو يعد لي حاليا مجموعة من الاغنيات العاطفية من كلمات سيد حجاب.

وعن شهرتها في العالم العربي قالت:

- غنيت في معظم مدن دول المغرب العربي والخليج والدول العربية الاخرى وذلك في بداية ظهوري على الساحة الفنية - وغنيت في سوريا في مهرجان دمشق السينمائي الدولي اكثر من مرة... والجمهور العربي متذوق جيد للكلمة الحلوة وللحن الجيد وللاداء الجيد .. والعمل الغنائي المتميز يثير حماسه الشديد.. فيصفق بحرارة.

وتحدثت عفاف عن الازمة الراهنة للاغنية فتقول:

- اصبح الحديث، معادا ومكررا عن هذه الازمة بل اصبح كالاسطوانة المشروخة.. كلام فقط في الهواء .. ولا احد يبحث عن اسباب المشكلة ولا يوجد مسؤول يهتم بآراء الفنانين او ياخذها في الاعتبار .. واعتقد ان حل هذه الازمة يبدأ باجتماع الجهات المسؤولة عن الاغنية مع الفنانين لمعرفة مقترحاتهم لحل هذه الازمة.

● وماذا عن تجربتك السينمائية في الفيلم الغنائي الاستعراضي ولماذا لا تعيديها مرة اخرى؟

- الفيلم اختفى نظرا لتكاليف انتاجه الباهظة كما ان الفترة الحالية ليست فترة رواج اقتصادي وبالتالي يفضل المنتجون الافلام رخيصة التكاليف وهذا الكلام ينطبق ايضا على المسرح فبالاضافة للتكاليف الباهظة التي يستلزمها فهو يحتاج لامكانات بشرية ومجهود كبير بالاضافة الى المعالجة غير العادية التي يستلزمها الموضوع والرواية.

● وما هي اخر اخبارك الفنية؟

- استعد تسجيل احدث اغنياتي بعنوان «بكره» تاليف الشاعر الراحل مرسي جميل عزيز من تلحين محمد الموجي.

● .. واخبارك الخاصة زواجك مثلا؟

- مسالة الزواج قسمة ونصيب... ويهمني ان يكون فتى احلامي شخصية قوية.. وان يكون مثقفا يفهم طبيعة عملي كفنانة ويحترم عملي.. وان يكون.. ايضا.. على قدر كبير من الطيبة المصرية وانا لست متعجلة لهذا الموضوع.. وعندما ياتي النصيب ساجد الزوج المناسب.

القاهرة - القبس

القبس الاسبوعي

# القلق والخوف في حياة الانسان

## من السهل ان تتم مواجهتهما والتغلب عليهما بأساليب ذاتية بسيطة



نوبة القلق، حين تهاجم الانسان، يمكن ان تكون مخيفة، فالقلب تتسارع نبضاته الى حد كبير، والعرق يزداد افرازه، والسيقان تصاب بالضعف حتى تصبح غيرقادرة على حمل صاحبها.

لكن الانسان قادر على السيطرة على نوبات القلق، اذا عرف كيف يفعل ذلك.

ويقدم د. ريد ويلسون، مؤلف كتاب (لا تفزع ـ كيف تسيطر على نوبات القلق) اربع خطوات يتخذها الانسان، ليسيطر على النوبة بسرعة.

● الثبات: اذا اراد الانسان ان يمنع القلق من التحول الى فوبيا فلا يجوز له ان يهرب منه، لانه اذا استمر في الهرب من مشهد القلق، فان ذلك سيتحول لديه الى خوف مرضي.

● السيطرة بالحديث مع النفس والتنفس العميق: على الانسان ان يرسل الى نفسه رسائل تقول: انني قادر على السيطرة على الحالة، وقادر على استعادة هدوئي، وقادر على التنفس بعمق وببطء.

وعندما يكون الانسان في نوبة قلق، فان تنفسه يصبح ضحلا وسريعا، وحين يتنفس ببطء وبعمق، فان حالة القلق تزول، لان التنفس العميق يساعد على الاسترخاء.

● استخدام النقيض: فبدلا من محاولة ايقاف اعراض القلق، يقوم الانسان بمحاولة زيادتها. وفي بداية النوبة، عليه ان يستخدم التنفس العميق من اجل الاسترخاء، ثم خلال استمراره في هذا التنفس عليه محاولة تقوية اعراض القلق، مثل العرق، حتى تصبح اسوأ،

وذلك بان يقول لنفسه: ساعرق اكثر حتى تتكون بركتان من الماء تحت قدمي.

ويقـول د. ويلسـون: استخدام المبالغة، في الاتجاه النقيض، يخفف من الاعراض، ولا يزيدها وحين يحاول الانسان ان يجعل جسمه يعرق اكثر، فان جسمه يعرق اقل.

● اذا استمرت حالة القلق رغم هذه المحاولات، فان على الانسان ان يراجع الطبيب، وان يقوم بفحص شامل، حتى يتأكد من ان نوبات القلق لا تجيء من اسباب عضوية.

### الخوف ايضا

من ناحية اخرى، فان بامكان الانسان ان يتغلب على الخوف بواسطة اسلوب طوره د. سول غوردون استاذ علم النفس في جامعة سيراكوز الاميركية، وهو اسلـوب اطلق عليـه اسم (الاقتراب الافتراضي)، وتبدأ كل خطواته بتعبير: لنفترض ان.

وهذه هي الخطوات التي اشار اليها الدكتور.

● حدد سبب خوفك بدقة، ومم تخاف، هل انت خائف من الا تكون مقبولا من قبل من تحب، ام انك خائف من فقدان وظيفتك، ام من فقدان صحتك، او من فقدان ما تملكه من مال؟

● توصل الى آخر ما يمكن ان يصل اليه الخوف اذا حدث. فالخوف من فقدان من تحب، آخره هو عدم قدرتك على ايجاد بديل آخر لمن رفضك، والخوف من فقدان الوظيفة، آخره الا تجد وظيفة اخرى، او انك سوف تفقد احترام عائلتك بسبب فشلك.

● تخيل اسوأ ما يمكن ان يحدث، فاذا كنت تخاف رفض من تحب، وتصورت انك لن تجد من يحبك بعد ذلك، فتتخيل انك حاولت الحديث مع اناس جذابين في احدى الحفلات، وان كل من حاولت الحديث معه، ادار لك ظهره، او ابتعد الى طرف آخر في القاعة.

يقول الدكتور: انك عندما تتخيل اسوأ الاشياء، فسوف تكتشف انك تتخيل اشياء غريبة، وتضحك وعندما تضحك، فان نظرتك الى موضوع خوفك تصبح اقل احساسا بالخطر.

● ثم حاول تخيل افضل ما يمكن ان يحدث، فاذا كنت تخاف من فقدان عملك، فتخيل انك التجأت الى صديق قديم، فقدم لك شراكة في عمله، او تخيل انك بدأت عملا في ميدان مختلف، فوفر لك الثروة والشهرة، ان الافكار التي تتوصل اليها من خلال ذلك سوف تخفف من مخاوفك.

ويقول د. غوردون: لقد ساعدت عددا كبير ممن راجعوني حول مخاوفهم بهذا الاسلوب، واعتقد ان كل انسان يستطيع مساعدة نفسه من خلاله.

# كارولين أميرة موناكو

## عارضة أزياء في ميامي

تحولت الاميرة كارولين الى موديل واستطاعت ان تحبس انفاس الاميركيين لدى تقديمها العروض على مسرح مدينة ميامي الاميركية.

حدث هذا الشيء في ميامي. وقد اضطر اكثر من ثمانين اميركيا ان يدفعوا ٢٥٠٠ دولار من اجل الحصول على تذكرة لمشاهدة اميرة موناكو وهي تعرض الموضة على خشبة المسرح.

وامام مسرح الباليه في مدينة ميامي كانت هناك مظاهرة حقيقية وفجاة ساد الهدوء، ولم يعد يسمع سوى اصوات الات التصوير واضواء الفلاشات وهي تتسارع لالتقاط الصور التذكارية للاميرة بعد فتح الستارة ووقوفها على المسرح وهي تلبس زيا مثيرا وردي اللون وبين يديها باقة جميلة من الورود والزنبق البنفسجي اللون.

ووقفت الاميرة تبتسم امام الجماهير وكأنها احدى نجمات هوليوود. وقالت احدى المعجبات موجهة حديثها الى الاميرة: «اننا لم نر في حياتنا كارولين بمثل هذه الصورة، فهي نموذج رائع، وانيقة للغاية، ومغرية».

وهذه المفاجأة بلغت تكلفتها حوالي ثلاثين الف مارك والفستان الذي ظهرت فيه على المسرح تم صنعه خصيصا لها من قبل كبير مصممي الازياء مارك بوهان.

وبالمناسبة فان زوج كارولين ستيفانو هو ممثل دار كبرى للازياء في موناكو.

# شيء خاص

## طبـــع الحمـــوات

والـدتي وحمـاتي تختلفـان بمجـرد ان تلتقيا، وكثيرا ما يصل هذا الخلاف الى جدال قاس بينهما، بحضوري انا وزوجي، قد ينتهي بان نصلحهما، لكنهما لا تستمران على ذلك طويلا، فتعـودان الى الجدال، وتتوقف الواحدة منهما عن الحديث مع الاخرى.

في البداية حاولت ان اتدخل، ولكني احسست بـان زوجي يقف الى جانب والدته، وبالرغم من انه لم يتحدث معي في الامر، الا ان مزاحه مع اختي، حـول طبـع الامهات، كان قاسيا، فرجوته الا يفعل، حتى لا اضطر الى الوقوف الى جانب والدتي فتتعقد المشكلة.

ونحن حريصان معا على اللقاءات العائلية، لكن وجود العائلتين معا اصبح مثيرا للمشاكل وكثيـرا مـا تتحـول المناسبة التي نجتمع من اجلها الى معركة يضيع الوقت ونحن نحاول ان نحل مشاكلها، فلا نحس بشيء من السعادة.

في جلسـة هادئـة، تناقشت مع زوجي حول الامر، وطرحت بيننا عدة اقتراحات: ان يتحدث كل واحد منا لوالدته، او ان نكف عن هذه اللقاءات العائلية، او ان نحاول عدم دعوة طرف عندما ندعو الطرف الاخر لكن كل هذه الاقتراحات لها سلبياتها، فهـل هناك اقتراح افضل؟

***

ـ اجل، عليك انت وزوجـك ان تكفا عن التـدخـل في صـراع الحموات، لان أي تدخل، مـع طرف او ضـده، بـالمؤازرة او النقـد، سيـزيد العـداء بـين والدتيكما اشتعالا، لان الانحياز الى اي طرف في الخلافات العـائلية لا يحل شيئا، وانما ينقلب تعاسة على كل الاطراف.

وأتصور ان احدا لا يستطيـع ان يـوقـع معـاهدة هـدنة بـين والدتك ووالدة زوجك، ولذلك فان عليكما ان توضحا وجهة نظركما في الامر، دون خجل: انكما ترفضان اي عراك في اللقـاءات العـائليـة، وتعتبرانه شيئا طفوليا، واذا التزمت الوالدتان بذلك، فاهلا بهما، اما اذا لم تفعلا، فان حياتكم معا تكون اهم، والانقطاع عنهما، ولو لفترة، قد يقنعهمـا بخطـا مـا تفعلان.

# وجدد أصدقاء

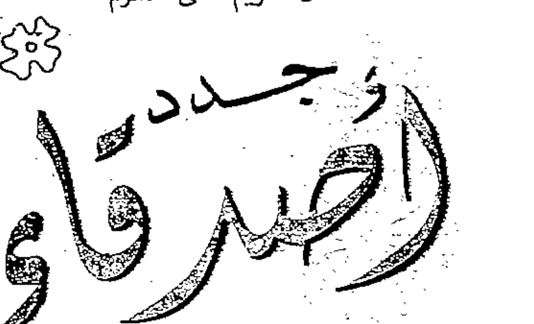
● حسين وديانا على نبهه ـ لبنان ـ زحله

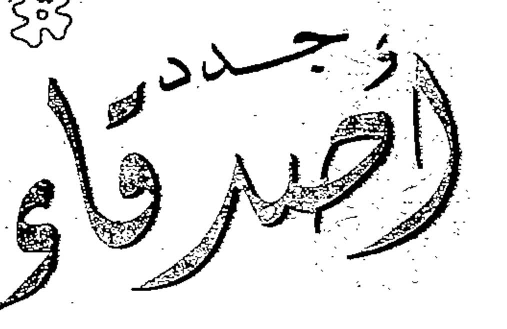


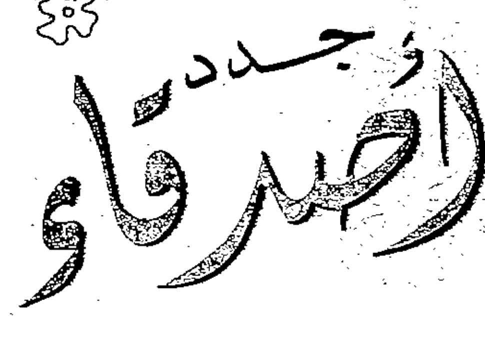
● مريم على سلوم



● دنيا (سنة) ومها شمص (٤ سنوات)







● فهمي ورنا ابراهيم ابو غالي



● خالد وليد المذن

● مينا رفعت بشري

● انس واحمد عبدالكريم



● علا رجب السيد

● نوف عبدالحميد العوضي





محمد قرشي عبدالرحمن



● وداد حسن



# فراغ عاطفي داخل الزوجة المزعجة



**كثيرة الانتقاد واللوم وسلسلة طويلة تخفي انها في حالة الاحساس بالضعف**

المرأة الكثيرة الشكوى والانتقاد تبدو وكأنها متخصصة في ازعاج العائلة، لانها لا تستطيع ان تجلس بهدوء، دون ان تبحث عن شيء تنتقده، وخاصة فيما يتعلق بسلوك زوجها الذي تراقبه بدقة، لتجد ما تقوله في اية جزئية فيه.

وغالبا ما يكون الزوج هادئا امام كثرة ما تقوله زوجته، كما يؤكد د. كين دراك، مؤلف كتاب (الاسرار الذي يحتفظ بها الرجل).

والمرأة من هذا النوع، لا تكتفي بالازعاج داخل البيت، ولكنها تلجأ اليه في الخارج ايضا، لان كل مهمتها تتركز على مراقبة زوجها، لاكتشاف ما لا يعجبها من تصرفاته، حتى وان كانت عادية في نظر الاخرين، لانها كثيرا ما تعطيها تفسيرات خاصة، وعندما يشعر الزوج بان الامور خرجت عن حدها، فانه ينفجر بالغضب، وقد يجرح احاسيس زوجته خلال هذا الانفجار، خاصة اذا كان يحس بان الازعاج الذي تسببه ليس له ما يبرره، وان تفسيراتها لسلوكه ليست صحيحة، حتى وان بدت مقتنعة بها.

لكن غضب الزوج لا يستطيع ان يوقف سلسلة الشكوى والشكك والازعاج، الا لفترة قصيرة لان ما

## مسؤولية المرأة ان تفهم طبيعة الرجل
## ومسؤولية الرجل ان يعطيها حقها من الاهتمام

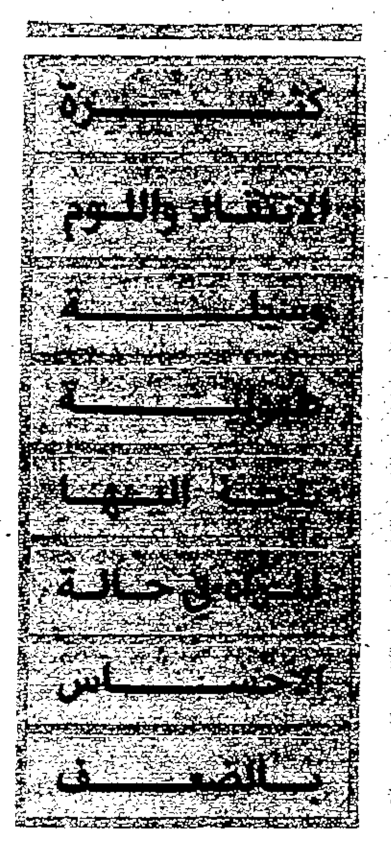
يضايق المرأة، وما يجعلها تشكو، ليس ما تشكو منه حقيقة، وانما احساسها بانها لا تحظى بما تريده من اهتمام زوجها، فمعظم النساء المزعجات يشكين داخليا من اهمال الزوج لهن، خاصة في النواحي العاطفية، دون ان يدركن ان طبيعة الرجل في التعبير عن عاطفته، تختلف عن طبيعة المرأة. وعندما يتلبس المرأة احساس بانها مهملة، فان الشكوك التي لا تستطيع مقاومتها تتراكم في ذهنها، وتعبر عن نفسها بالشكاوى المتصلة المزعجة، وبالانتقادات التي لا تتوقف، لكل من تحتك بهم، من الزوج الى الابناء الى الاصدقاء، الذين يبدأون بتجنب البقاء معها، مما يزيدها احساسا بالوحدة فيزداد لجوؤها الى الشكوى.

ان اهم ما يخيف المرأة، في هذه الحالة، هو الاحساس بان زوجها لا يبدو بحاجة اليها، كما تبدو هي بحاجة اليه، ولذلك فانها تلجأ الى سلوك طفولي، حتى تحصل على اهتمامه وحبه، لانها تحس انها ستكسب هذا الاهتمام، ولو مرة واحدة بين مائة مرة تشكو خلالها.

ويقول الدكتور ان الزوجة التي تثق بنفسها، وبموقعها في الحياة الزوجية، لا تلجأ الى مثل هذا السلوك، لانه دليل ضعف، حتى وان تظاهرت بانه دليل قوة، لان الزوجة القوية، حين تحس بما هو خطأ، تناقشه بمنطق، ولا تحوله الى نوع من الشكوى او الانتقاد.

ان المرأة التي تزعج، كما يؤكد الدكتور، هي في الواقع زوجة ضعيفة، لان الشكوى والانتقادات المزعجة هي آخر سلاح تلجأ اليه المرأة، وهي لا تلجأ اليه، الا اذا فقدت بقية عناصر قوتها، وهذا السلاح دليل على الخوف من فقدان الزوج، وهو لا يقل، حتى وان قوبل بالاهمال الذي يتعود عليه الزوج بالتدريج، حين يكتشف انه لم يعد يعني شيئا حقيقيا.

وينصح الدكتور، الذي يعمل كطبيب نفسي ممارس بان تفهم المرأة طبيعة الرجل الذي تعيش معه، وان تقترب منه بحب، حتى يقترب منها، وان يكون هذا الاقتراب باسلوب الانسان الناضج، لا الاسلوب الطفولي الذي يستعطي العاطفة، كما ينصح الرجل الذي يلاحظ ان زوجته مستمرة في الشكوى المزعجة بان يعطيها مزيدا من الاهتمام الذي تبحث عنه، حتى تشعر بانها مهمة في حياته.




# شرارة الحب الأولى ليست خادعة

## ولكنها لا تكفي لبناء علاقة صحيحة

شرارة المعرفة، تلك اللحظة التي تكتشف فيها المرأة والرجل انهما يملكان سمة مشتركة بينهما، او تجربة، او شيئا يحبانه او يكرهانه، غالبا ما تسجل اول اشارة للحب، كما يقول د. سول غوردون، استاذ علم النفس في جامعة سيراكوز، ومؤلف كتاب (عندما تصبح الحياة مؤلمة).

يقول الدكتور: انها تلك اللحظة التي يدرك فيها الطرفان ان لديهما شيئا فريدا مشتركا، وهي اشارة تدل على ان كل طرف قد التقى بالطرف الاخر المناسب له.

ويضرب الدكتور مثلا بشخص يلتقي باخر من الجنس المقابل، ويحس بانه جذاب، وذكي، وطموح، لكنه لا يعرف فيما اذا كان هو الشخص المناسب ام لا. ثم يحدث ان يكتشف انهما معا يعرفان اغنية اشتهرت قبل ان يولدا، او انهما درسا في الجامعة نفسها، وكانا يعجبان بالاستاذ نفسه، او انهما يشتركان في حب مطرب معين، او نوع من الطعام.

ان هذه اللحظة تنغرس في ذهن الشخص الذي يبحث عن طريق للحب الحقيقي، وتلك الشرارة تساعده على اتخاذ القرار، لأنها تشعره بان الشخص المقصود يختلف عن الاخرين، ولذلك فان العلاقة معه ستكون حبا حقيقيا.

لكن الدكتور يحذر من الاندفاع وراء الشرارة دون وعي، وينصح بان تظل العيون مفتوحة، حتى عند الاحساس بان شيئا خاصا يحدث، وخلال ما يحدث يجب التعرف على خلفية الطرف الاخر، لان قبوله بسبب الشرارة وحدها لا يكون كافيا.

ان شرارة التعارف بداية جيدة للعلاقة، واذا كانت هذه العلاقة صحيحة، فان الشرارات سوف تستمر في الظهور، وسوف يكتشف صاحبها ان هناك اشياء كثيرة مشتركة بينه وبين من اختاره، وهذه الاشياء تظهر مع مرور الوقت.

## من الحلالة



### الأهل قدوة

أينما وجهت وجهي خلال الاسبوع الماضي.. كنت لا ارى غير الاحتفالات وكلها لي انا الطفل... انهم يحتفلون بي ويريدون مني ان أكون مقلدا لاهلي.. لان شعارهم هو الاهل قدوة..

كم ضحكت على هذا الكلام وكم تمنيت ان يكون التنفيذ بقدر الكلام وبقدر الاحتفال، ولكن كل الندوات تدعو وتفند او تمجد بالاهل، وكيف يتصرفون معنا... وانا ارى كل هذا والدموع تتساقط من عيني ... نعم انا الطفل المحتفى به ... ابكي... وسبب بكائي هو اين ابي.. بل اين امي...

قد تكون مشكلتي غير مشكلة الاطفال من امثالي، ولكنني متأكد من انهم يعيشون في نفس الغربة التي اعيشها حتى وهم بين ذويهم..

ان امي طلبت الطلاق من ابي .. وبسبب صغر سني لا اعرف الأسباب، فقد تكون كبيرة وقد تكون صغيرة..

ولكن كنت انا الضحية... فبعد تنفيذ ابي لطلب الطلاق، وبعد عناد شديد ومحاكم وقيل وقال.. ضعت انا بالطوشة... فاخذت امي الحضانة ورفض ابي، فصرت مثلت الكرة، اسبوعا هنا واخر هناك... كيف ادرس ومع من اتعامل...

ولم تمر فترة الا وتزوجت امي وطلب زوجها الا أزورها... وبذلك بدأت تهملني ولا تطلبني... وابي فعل ما فعلته امي، فاخذت زوجته تذيقني مر العذاب حتى اترك المنزل وارحل، وكم ليلة قضيتها في فراشي ودموعي على خدي... لا اجد من اشتكي له او من استطيع الاعتماد عليه... ولكن عندما يسخر القدر... تكون قهقهاته عالية.. حيث انني حين افتح الصحف ارى صور الام الحنون وهي تتحدث في تلك الندوة عن تربية الاطفال وكيفية معاملتهم .. انها امي، اين انت مني .. اين تلك المعاملة التي تتحدثين عنها... اين طفلك البكر منك... انك تقفين وتتحدثين ولكن لا تطبقين... وابي مثلك يبحث ويكتب المقال تلو الاخر عن كيفية معاملة الاطفال والمراهقين ولم يتذكر في يوم ان لديه طفلا.. كل هذا نسيه او تناساه .. بسبب امي، فما ذنبي؟

لو فكرت امي قليلا بمصيري وما ساعاني منه لما طلبت منه الطلاق... ولو كان هو اكثر حلما لما وصل به العناد والتحدي الى فلذة كبده..

كم احبكما وكم اريد ان اعيش بينكما... وان لا اضع اللوم على القدر الذي فرقكما... ولكني اعتب عليكما لانكما نسيتاني كل هذا العمر .. وانا بحاجة اليكما، وزاد المي ان يحتفل العالم اجمع بيوم عالمي لي انا الطفل .. وانا اريد احتفالا عائليا فقط وليس عالميا.

● **الحصاد**

انا زرع المستقبل..
فابذروا في تربتي ما ترغبون...
حتى اذا كبرت لا تلوموني..
انا انبت ما كنتم تزرعون..
كم تمنيت ان اعيش كما يعيش امثالي..
كم تمنيت ان يكون لي منزل..
لي اهل.. لي مستقبل..
أنا اليوم حصاد الامس...
فلن تحصدوا إلا ما كنتم بايديكم تزرعون

● **ومضة**

بقدر ما نكون بداخل عقول ابنائنا بقدر ما نؤثر فيهم.

موضي المفتاح




● تشابه

● البدلة واسعة البنطلون ضيق

● توازن

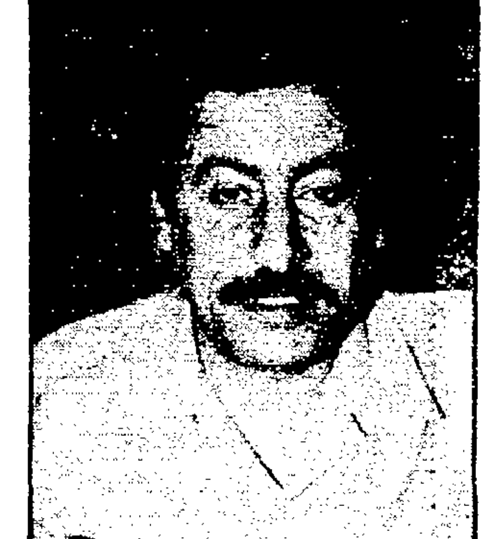
# لون واحد وشكل متقارب

يسود التشابه بين ازياء الرجال وازياء النساء لهذا الخريف، وان اختلفت في تفاصيل صغيرة، لتدل على من يرتديها.

يبدأ التشابه من اللون، فمعظم الازياء فاتحة اللون، من الابيض الى البيج، باستثناء بعض الاكسسوارات الصغيرة التي تكسر هذا اللون، مثل الحزام او الايشارب.

ثم يجيء التشابه في مادة الازياء، فهي في الغالب تعتمد على القطن، او الصوف الخفيف، حتى تتناسب الجو وتميل الى خشونة السطح في ازياء الرجال، ونعومته ولمعانه، في ازياء النساء.

والخلاف بينهما: تعتمد ازياء الرجال على البدلة الكاملة، التي تميل الى طول الجاكيت واتساعه، واتساع البنطلون من اعلى وضيقه من اسفل، بينما تتنوع اشكال الزي النسائي، من البلوزة والتنورة الطويلة الواسعة، الى البنطلون الضيق، او الفستان الضيق ايضا، لكن اهم ما تحافظ عليه هذه الازياء هي نسبة التشابه بين ما يرتديه الرجل والمرأة، حينما يكونان معا.



● حميد سعيد

# كتاب حميد سعيد
# الكشف عن أسرار القصيدة

## نظرة تصحيحية إلى الكثير من مفاهيم الحداثة والإبداع

الذين كشفوا اسرارهم في الحياة حرصوا على التكتم على اسرار قصائدهم، واكثرهم تسامحا اولئك الذين ارتضوا ان يضيء المكشوف من اسرار حياتهم ذلك الغامض من اسرار الشعر. ولأنني احرص على اظهار الاعتزاز بقصيدتي التي لم تنفصل عن تجربتي الانسانية موقفا وجمالية، ارى ان المغامرة بالكشف عن اسرار القصيدة سيتيح كتابة نص نثري جديد، مثلما يتيح للاخرين الاقتراب من تفاصيل تجربة انسانية على قدر غير قليل من الغنى والتنوع، ولتكن القصيدة فعل اضاءة مزدوجة لها وللشاعر.

هذه الكلمات الواردة في مقدمة الشاعر حميد سعيد لكتابه الجديد «الكشف عن اسرار القصيدة» تضعنا وجها لوج امام النهج الذي اختطه الشاعر فهو يقود قارئه الى عالمه الشعري الداخلي ليشرح له الظروف والملابسات التي كانت وراء كتابة عشر قصائد له تمتد عبر مساحة زمنية تتجاوز عقدين من السنوات. ويستخدم الشاعر في هذه الرحلة اقصى ما يستطيع انسان من النزاهة والتجرد والصدق. وتكون حصيلة الرحلة لا التعرف الى الاجواء التي انتجت هذه القصائد فحسب، بل التعرف عبرها الى تجربة شعرية غنية ومتنوعة.

### ■ الشاعر يقود قارئه الى عالمه الشعري الداخلي ليشرح له ظروف كتابة عشر قصائد في عقدين من السنوات

كيف ينظر الشاعر الى النص الشعري الذي كتبه؟ «ان النص الشعري الذي كتبت هو نتاج وعي الواقع، ووريث امتداداته التاريخية وافاقه في الحضارة الانسانية، لكنه في الوقت نفسه، ينتمي الى كانسان، الى موقفي ورأيي واصابعي وتجاربي، انه ما رأيت ووعيت انه انا.. تجربتي الحياتية، الناس والارض، قراءاتي، تفاعل كل هذا مع النفس، ومن ثم وعي الابداع كطاقة تعبيرية وموقف واشتراطات، وعبر عقدين من الزمن، عمر تجربتي في كتابة النص الذي اريد وانتظار النص الذي ياتي، اختزل اعمارا وتواريخ، احداثا وثقافات، مدنا ووجوها، اسماء وملامح، ونساء وقصائد».

هذه هي حصيلة النص الذي كتبه الشاعر، لقد كتب ما كتب متاثرا، كأي فنان آخر بخبرات الاخرين، قوميا وانسانيا، محيطا وثقافة، لغة واشارات، لم يقل لنا ما قاله سواه من انه كتب ما كتب بدون ذاكرة تاريخية، او ذاكرة تراثية فالذاكرة التاريخية، والذاكرة التراثية من العناصر التي صنعت الشاعر، وهناك عناصر كثيرة اخرى ساهمت في صنعه يشير اليها بكل صراحة، ولكن النص الذي كتبه في النهاية كان نصه هو، وليس نص اي شخص آخر.

واشهد انني قد عشت، هكذا يهتف حميد سعيد كما هتف بابلو نيرودا من قبل، واذا كانت المدن والاسفار والحب والنضال الوطني وراء تجربة بابلو نيرودا، فانها مكونات اساسية في التجربة الشعرية لحميد سعيد.

اذا كانت سهوب التشيلي ومناجم الفحم والعرق المتصب من عمالها وراء احزان بابلو نيرودا، فان العراق وفلسطين وقضية الوحدة والتحرير ساهمت في اشعال الحرائق في قصائد الشاعر العراقي «ان موضوع قصيدتي» عودة الى مرفأ البداية هو فلسطين وانا من جيل شكلت فلسطين ملامحه النفسية واختياراته الفكرية وموقفه السياسي. كانت فلسطين اول احزاننا، واول باب يفتح لنا على الغضب والرفض والوعي.

ويضيف في صفحة اخرى: «ان فلسطين ليست مجرد موضوع اثير عندي رافق نصي الشعري كل تحولاته، وانما هي اساس وعيي القومي والانساني والنضالي، فهل كان نص «عودة الى مرفأ البداية» هو السيرة الذاتي لعلاقتي بفلسطين؟ في مفتتح النص تتكيء الحالة الشعرية، رؤية وموقفا، على الواقع، الحدث. في طفولتي المبكرة قطف ابي زهرة جلنار وغرس ساقها في علبة دخان فارغة ووضعها في سورة ماء بنهير صغير يروي البساتين القريبة من محطة القطار في مدينتنا. كانت المياه تدور وتدور معها زهرة الجلنار.

«نمت تلك الليلة وزهرة الجلنار ترفض ان تفارق مخيلتي. سألت ابي عنها فطمانني بقوله انها ستعود، وانتظرتها طويلا فلا بد انها عائدة. هكذا تنبثق الذكريات، وهكذا تتداخل الاشياء، فحادثة زهرة الجلنار هذه تداخلت مع فلسطين، لانني سمعت كلمة فلسطين للمرة الاولى في نفس الفترة التي فقدت فيها زهرة الجلنار. بعد عشرة اعوام اقول في قصيدة عن فلسطين.

وهذا زمان فلسطين
كل الذين يثورون ينتسبون اليها
وكل الذين يموتون او يولدون
بهم من شمائلها حالة

ويقول حميد سعيد في هذا الفصل عن قصيدته «عودة الى مرفأ البداية». لا بد لقصيدتي ان تفصح عن موقفها بين الخاص والعام، والابداعي والسياسي، الذاتي والقومي. انها تؤسس حداثتها بالبحث والوعي. ومثلما يفعل الثائر. تنحت طريقها بالاسئلة. والاجابة، اية اجابة، هي موسم الاسئلة جديدة».

#### لا وصول!

وفي فصل آخر عن قصيدته «ماريسا التي لا تغيب» وهي من مجموعة «ديوان الاغاني الغجرية» التي كتبها وهو في اسبانيا، يقول الشاعر: «لقد كنت اول شاعر عربي يعيش في اسبانيا، ولم يقف باكيا على الاطلال، ولم يشغله الماضي عن الحاضر، سواء كان هذا الحاضر عربيا او اسبانيا. ان الحاضر الاسباني ظل يتداخل عندي مع الحاضر العربي، وظل هذا مثلما ظل ذاك يتداخلان مع التاريخ العربي الاندلسي، وعاشت قصيدتي في تلك الفترة كل هذه التداخلات، موضوعا ورمزا.

ان هذه القصائد لم يستلبها الماضي، ولم تستلبها شكلية الحاضر، الجديد، فلم تقع في حبائل الندب، او في مفاجاة المدن الكبيرة، فما استغرقها الوصف، ولا تحكمت فيها الافكار المسبقة».

ويضيف: «ان الموقف القويم، كما اراه وأؤمن به، يتفتح في الافق الانساني، ويختنق في التعصب وضيق الافق والعنصرية، لقد اعجبت بالمصطلح الذي يستعمله بعض الكتاب الاسبان، وهم يتحدثون او يكتبون عن الحضارة العربية في الاندلس، اذ يطلقون عليها الحضارة الاسبانية في العهد العربي الاسلامي، ورأيت فيه موقفا متفتحا بعيدا عن التعصب.

ويتحدث عن تاثراته في هذه المرحلة الاسبانية: «من خلال النصوص التي كتبت في اسبانيا كنت اكثر امانة على الروح الانسانية في رؤية قومية. وما كان لي ان اكون بمعزل عن النص الشعري الاسباني في مدياته الابداعية والانسانية. واذا كان غارثيا لوركا سيد الحضور، فان غنائية مانويل ماتشادو، وبساطة ميكيل هيرناندث، وحداثة بيثنة الكسندرة، كان لها حضورها ايضا، وقبل كل هذا فان الموضوع الاسباني كون في جدته انعطافة واضحة في موضوعاتي الشعرية، قياسا الى الموضوعات التي كنت اتناولها من قبل»

«ماريسا التي لا تتعب» اختصار في التعبير وفي مكونات النص، ويمكن للقارىء ان يكتشف طبيعة الاغنية الغجرية الاسبانية في موسيقى القصيدة:

يتعب البحر ولا تتعب ماريسا
التي تصعد من دوامة البحر الى الشرفة

من ساحلها البارد حتى النار
يا عرافة علمها الموت سجايا
الحلم الفضي

ان حيوية الصياغة اللغوية في نص ماريسا، التي لا تتعب تحقق في هذا المجال ما يحققه التنوع الصوتي في الاغنية، وتتحول ماريسا الى رمز انساني في الثورة، «واذا كنت قد رأيت ماريسا رمزا اسبانيا وانسانيا، فلقد كنت اراها مسكونة بحلمي الثوري، ذلك الحلم العربي الجميل، وهكذا تحتفظ قصيدتي بسمتها القومية وهي تغتني بجديد الحياة في اسبانيا»

على هذا النحو يشرح الشاعر الظروف التي كتب فيها قصائد «الفرح المستحيل» من مجموعة حرايق الحضور، و«محمد البقال» من مجموعة طفولة الماء، و«بيت كاظم جواد» و«العصفور الابيض» و«المعضلة» من مجموعة «مملكة عبدالله».

وفي كل فصل من هذه الفصول يعثر القارىء على دروس ثمينة تتصل بالادب والفن والشعر فليست هذه الفصول مجرد دليل الى القصائد العشر التي تناولها الشاعر، بل تتجاوز ذلك لتؤلف دليلا الى الشعر والابداع والحداثة على نحو ما فعله «بوالو» و«فاليري» في الادب الفرنسي، وامين نخلة في الكثير مما كتب، وبخاصة في ملاحظاته في كتاب «في الهواء الطلق».

من ذلك ما يقرره الشاعر من انه «لا وصول في الابداع» او «لا حدود لارض الشعر» او «رغم القلق لم افتعل الكتابة الشعرية واظل انتظر القصيدة» او «لم يختم احد على الشعر: لا امرؤ القيس ولا ابو نواس ولا المتنبي ولا السياب ولا البياتي ولا حسب الشيخ جعفر ولا الشاعر البابلي ولا شاعر الملاحم الاغريقية ولا الشاعر الصيني القديم، لا الكلاسيكيون ولا الرومانسيون ولا الواقعيون ولا السرياليون».

هكذا يؤلف كتاب حميد سعيد «الكشف عن اسرار القصيدة» رحلة ممتعة في تجربته الشعرية، وفي مراحل هذه التجربة، ونظرة تصحيحية الى الكثير من مفاهيم الحداثة والابداع.

بيروت - القبس
من جهاد فاضل

● البياتي



● بدر شاكر السياب



● لوركا

حميد سعيد
الكشف عن اسرار القصيدة
الطبعة الاولى - سنة ١٩٨٨

● غلاف الكتاب

## باقات مشتعلة

باقة يا حكايتي .. وعذاب
وسراب يتيه فيه سراب
وشروق يموت في مولد الضوء
وحلم .. ورجعة .. واكتئاب
شاطئي ما انتبت ابحث عنه
واعتليه فاحتواه الحجاب
وذراه الذهول يثقل حرقا
وتداريه انجم وتراب
مذ تغنيت استقي الف معنى
والخفايا يعيث فيها الصواب
انا رمش تكسرت فيه عيناه
فكيف الظهور والاحتجاب؟!!

* * *

لم انهار ... والمواقف اخرى
ان تلاقي على مداها الرقاب؟!
لم اتشدو... وفي تراتيم تذكا
رى شعور تلومه اسباب؟!
لم انسل من حرائق انفاسي
واعدو .. فيستمر السراب؟!
لم اقسو على تتابع اظمائي
وارنو الى جذور تعاب؟!
لم اذوي .. وفي يدي يكبر العمر
ويجري على ندى يستطاب؟!
لم تلقى قصيدة الحي شرخا
يتغذى على فؤاد يذاب؟!
لم تهتز كل غابات تذكاري
وتعدو من جانبيها المآب؟!

* * *

جفت .. والنار تستلذ بغصن
قلبته السنين والاتراب!
جفت من وجهة الشرود المداري
وشرودي يغص فيه العباب!
جفت من رمزي المبعثر خلفي
في زوايا ظننتها تستجاب!
جف والماء مشرئب بقلب الصخر
لكن .. لا يجتنيه الخطاب!
جفت هل جفت من تداخل بعضي
وبقلبي يمور ظل مصاب!!

* * *

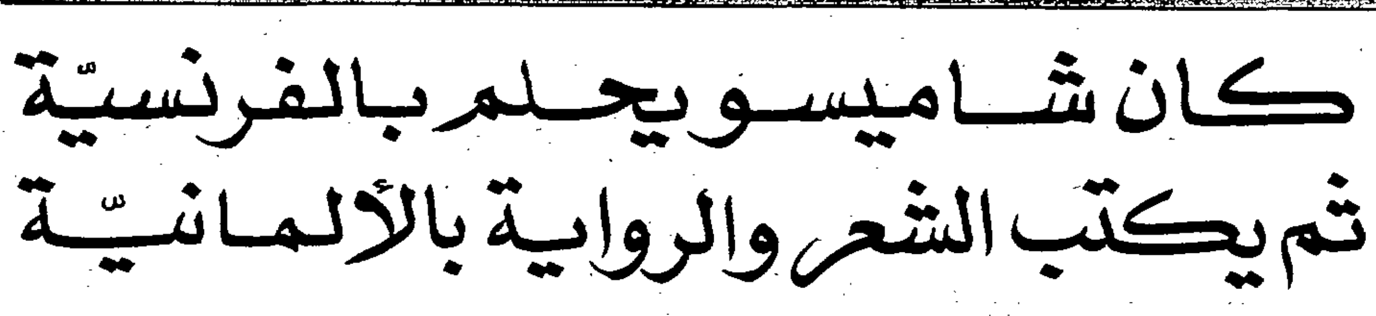
احتويني يا عتمة الكهف غيبا
يتمادى فيشتريه الضباب
اشعليني من شاطىء المد اصطبار
التواهيق من ظلام يجاب
واكتمي ذلك التوحد حتى
تحتويه العيون والاهداب
كم دنا فاقد المدينة حتى
قسمته الصخور والابواب
فهو من فورة المداخل يرتد
ويبقى بفكره يرتاب
اقتراب العذاب شيء كبير
وخيوط العذاب فيها اقتراب
شهدتها سنابل العقد حلت
وافاقت على رؤاها العجاب

* * *

غيري يا «رموش» جذري.. وردي
ماء عينيك يستقيه السحاب
امطري في دروب ظلك عذرا
غاب فيه الهروب والترحاب!!

محمد عبدالرحمن الحفظي

## في ذكرى وفاة أديب ألماني



# كان شاميسو يحلم بالفرنسية ثم يكتب الشعر والرواية بالألمانية

لولا الثورة الفرنسية التي انفجرت في عام ١٧٨٩ والتي مر عليها ٢٠٠ عام، لظل ادلبرت فون شاميسو بعيدا عن تاريخ الادب الالماني.

فقد اضطر هذا الاديب الذي كان ينتمي الى طبقة النبلاء الى الفرار من فرنسا عام ١٧٩٢ وهو لم يتجاوز سن الحادية عشرة، بعد ان تهدم القصر الذي كان مسقط رأسه في مقاطعة شامبانيا، واضطره الامر الى تغيير اماكن اقامته بصورة متعددة، فخلال الفترة ما بين عامي ١٧٩٢ و١٧٩٦ عاشت اسرته في هولندا ثم في كل من لييغ ولكسمبورغ وترير ودسلدورف وفورتسبورغ وبايرويت وبرلين. واضطر شاميسو وشقيقه ان يكسبا معيشة اسرتهما عن طريق بيع الرسوم الفنية التي كانا يرسمانها بانفسهما. ولم يبدأ شاميسو التحدث باللغة الالمانية الا بعد بلوغه سن الرابعة عشرة، وان ظل دوما محتفظا بلكنته الفرنسية، فخلال حياته ظل يحلم بالفرنسية.

ولكنه عندما انضم في عام ١٨٠٣ الى «اتحاد نجم الشمال» للشعراء في برلين كان متمكنا تماما من اللغة الالمانية، الامر الذي تشهد عليه افكاره التي نشرها شاميسو ثم نشرها كارل اوغست فانهاغن فون انزه وفيلهلم نويهان تحت عنوان «تقويم المتاحف» ما بين عامي ١٨٠٤ و١٨٠٦. وبعد نشر اشعاره «قصة بيتر شليمتز العجيبة» عام ١٨١٣ احتل مكانة بارزة بين الشعراء الالمان الكلاسيكيين. وقد ولد شاميسو عام ١٧٨٥ وتوفي في شهر اغسطس عام ١٨٣٨.

ولم ينتقل شاميسو فقط بين فرنسا والمانيا، حيث زار اسرته عام ١٨٠١ التي عادت الى فرنسا، بل انتقل ايضا من ميدان الشعر الى ميدان العلوم الطبيعية، حيث طبقت شهرته كعالم للنباتات الافاق، تماما كشهرته الادبية الشعرية. كذلك استبدل شاميسو الارض اليابسة بمياه البحر عندما طاف العالم على ظهر سفينة روسية مدة ثلاث سنوات. وكتب عدة مجلدات حول مشاهداته في هذه الرحلة الطويلة التي قادته ايضا الى جنوب اميركا والجزر الشرقية، في نفس الوقت الذي تخصص فيه شاميسو بدراسة اللغات، وخاصة لغات سكان جزر هاواي. وفي عام ١٨١٩ عين شاميسو في حديقة النباتات ببرلين فعكف على كتابة الابحاث العلمية حول النباتات والحيوانات جنبا الى جنب مع مجموعة كبيرة من الاشعار والمسرحيات الخفيفة.

### الظل والنساء

ومن الجدير بالذكر ان شاميسو الذي هاجر من فرنسا الى المانيا لم يكن مؤيدا للنظام الملكي القديم الذي كان سائدا في مسقط رأسه، بل كان يرى ضرورة اجراء تغيير جذري في المجتمع، ووجد في النظام البورجوازي، كغيره من ابناء عصره، نموذجا مثاليا للحياة، في نفس الوقت الذي كان ينتقد فيه - منطلقا من افكاره الرومانتيكية - سيطرة المال التي حلت محل امتيازات النبلاء.

ففي قصته «حكاية بيتر شليهل الساحرة» التي اشتهر بها فيما بعد، اشار الى ان الثروة الكبرى لا تستطيع ان تعوض عن النقص الفردي لدى شخصية الانسان، فقد باع بطل روايته هذه بيتر شليهل ظله لقاء مبلغ كبير من النقود الذهبية، قبل ان يكتشف خسارته في هذه الصفقة، اذ ان اغنى شخص في العالم محكوم عليه بالبوس والعذاب اذا لم يكن له ظل. ذلك ان المرء التي له ظل له معنى. ففي هذه الرواية يقول شاميسو على لسان بطله شليهل ان معنى الرجل لا يقاس بما يملكه من مال. ولا شك ان هذه الرواية كانت قصة رائعة وواقعية، ومتماسكة وسهلة.

وتكشف مقطوعات شاميسو الشعرية والادبية عن روحه المرحة. فعن طريق النكتة التي تذكر بالاغنيات الفرنسية الناقدة التي مهدت الى ظهور فن «الكاباريه» الناقد خلال القرن التاسع عشر، يتناول هذا الاديب الشاعر الحب بالامه وسعادته، وخاصة في مجموعته الشعرية التي تحمل عنوان «النساء: حب وحياة».

لقد عرف شاميسو بنظرته الادبية التقلدية التي لا تخلو من سخرية، ففي معظم كتاباته الادبية كان يحلل نفسية الاحداث اليومية والاحداث التي تجري بشكل استثنائي، كما عرف باسلوبه المميز الذي استخدمه الكتاب الالمان في العصر الرومانتيكي المتاخر. وقد تعلق شاميسو بالقصائد والاناشيد الغنائية حتى البسيطة منها، دون ان يفقد علاقته الوثيقة بالشعر الموزون، حتى لو تحدث احيانا عن اشياء واشعار لا تنسجم مع بعضها تماما.

● ادلبرت فون شاميسو

# وفاء وجدي
## بعد جائزة الدولة في الشعر

الشاعرة «وفاء وجدي» شقت طريقها الابداعي وسط الأنواء، فهي امرأة في مجتمع لا يبيح طرح المشاعر على الملأ، مجتمع يتيح للرجل ان يقول ما يشاء، ويضع كل المحاذير على شفاه المرأة منذ ان يتكور صدرها!

«وفاء وجدي» حصلت على جائزة الدولة التشجيعية في الشعر لهذا العام في مصر .. معتمدة على اجتهاداتها ـ عبر اكثر من ربع قرن في الكتابة الشعرية، التي تميزت بالرقة والعذوبة واقتحام الواقع! وهي معنا تحكي تجربتها، ومشوارها الابداعي مع الشعر.



● وفاء وجدي

## □ شعري حظي باهتمام النقاد منذ بواكيره الأولى والجائزة تعني مزيداً من المسؤولية و[illegible]

● هل جاء تكريمك بجائزة الدولة التشجيعية هذا العام ليضع اعباء جديدة على كاهلك كشاعرة مسؤولة؟

ـ بالتاكيد.. فجائزة الدولة جاءت لتقول لي: انت على الطريق الصحيح وان ما بذلته من جهد على طريق الشعر الوعر محل تقدير، ليس فقط من جماهير قرائك، ولكن اعتراف من الدولة ايضا بقيمة هذا الجهد، وهذا ما يغنيه وسام الاستحقاق الذي تمنحه الدولة للحاصل على الجائزة..

وهي تعني ايضا ان الوطن ينتظر المزيد من الجهد، ويحملني مسؤولية الثقة وامانة الكلمة... وانا اقول لوطني الذي منحني هذا الشرف.. شكرا على ثقتك الغالية، ووعدا بمزيد من المثابرة والعطاء وتحمل مسؤولية الكلمة الحرة الشريفة.

● الى اي مدى استطاعت حركة النقد في مصر ان تسهم في اضاءة وتحليل تجربتك الشعرية، وما اثر «محمد مندور» و«أنور المعداوي» على هذه التجربة؟

ـ كانت حركة النقد في الستينات حركة جديرة بالتقدير .. فهي حركة مسؤولة واعية مواكبة لحركة الابداع،

حتى ولو كان المبدع على اول الطريق واعترف ان شعري استطاع ان يحظى باهتمام عدد من كبار نقاد مصر في ذلك الوقت، منهم الدكتور «محمد مندور»

الذي كان في لقائي الاول به موقف طريف، اذ نظر الى طفلة في بداية سن المراهقة وقال بلا مبالاة: احضرت الروائع؟ وبخجل شديد اجبته: نعم،

واعطيته كراسة تحمل عددا من القصائد ـ التي ساعدتني على نشر الكثير منها فيما بعد ـ وجذب مقعدا جلس عليه واشار الى أخر في مواجهته دون ان ينظر الي ثانية وقال: استريحي!... فجلست ارقبه في قلق بالغ، وكأنني انتظر حكما بالاعدام أو بالبراءة، وقرأ قصيدة تلو اخرى في اهتمام... وكلما قلب الصفحات كلما

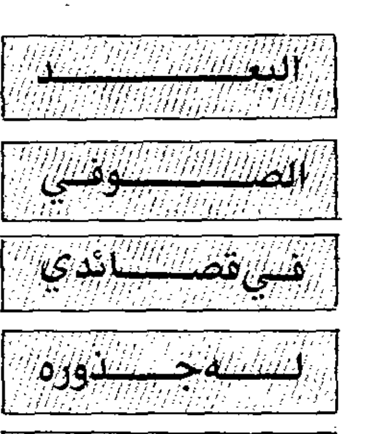
● محمد مندور

ازداد قلبي اعتصارا، فقد كان اول ناقد يقرأ شعري ... وكان هذا اصعب امتحان اجتازه في حياتي ... وانفرجت الغمة حين قال لي الدكتور «محمد مندور» لقد كنت اهرج حين قلت لك احضرت الروائع.. ولكن قصائدك حقيقة رائعة، خصوصا وانت في هذه السن، واتنبأ ان تكوني شاعرة كبيرة اذا واصلت المسيرة بجد ومثابرة...

ثم كتب عني مقالا في يوميات الاخبار بجريدة اخبار اليوم قدمني فيه للقراء واوصاهم بالاهتمام بما اكتب... وكان ذلك قبل مرضه الذي سبق وفاته بفترة قصيرة.

اما الناقد «انور المعداوي» فقد كانت له اياد بيضاء، ساظل اذكرها له ما حييت، فقد كان له فضل انتشاري في البلاد العربية، حيث كان يرسل بنفسه قصائدي الى «المعرفة» السورية «الاقلام» العراقية وغيرهما .. مع التقديم لهذه القصائد والتعريف بي...

كما كان يكثر من مناقشة وتحليل قصائدي وتوجيهي الى اهم الكتب وينصحني بقراءتها وانا لا ازال في مرحلة البواكير..



● انور المعداوي

### نبع واحد

● من الملاحظ اهتمامك بالتجربة الصرفية في قصائدك... ما حدود العلاقة بين اللغة الصرفية واللغة الشعرية من خلال هذا الاهتمام؟

والى اي مدى استطاع هذا التراث الصوفي ان يثري القصيدة الحديثة، ويكسبها مناطق جمالية جديدة؟

ـ اعتقد ان المتصوف والشاعر يلتقيان في نقطة الاتحاد بالكون والامتزاج بجزئياته.. وكلما اتجه الشاعر والمتصوف الى الاعماق كلما ازدادا شفافية واقترابا من لحظات الوصول... فهما يغرفان من معين واحد، ويعانيان الوانا من المكابدة قد تتفق وقد تختلف لكنها في النهاية

استغراق في حالات من الوجد الشعري او الصوفي .. تقترب فيها لغة المتصوف من الشعر، ولغة الشاعر من التصوف..

ومن هنا نجد ان معظم المتصوفين شعراء، واعظم الشعراء من لهم حس تصوفي...

وقد استطاعت القصيد الحديثة ان تستوعب هذا تماما، فلجأ الشعراء المحدثون الى النهل من التراث الصوفي

**البعد الصوفي في قصائدي له جذوره ودلالاته**

.. ولما كنت بطبعي اميل الى الاحساس الصوفي فقد كان لزاما علي الاحتكاك بالتجارب الصوفية، والامعان في قراءتها والبحث عن الساكن منها غضون المخطوطات التي لم تجد حظها في النشر الى الان...

ومن هنا كان البعد الصوفي في شعري له جذوره وركائزه، كما كانت له دلالاته وايماءاته التي اعنيها دون الركون الى المصادفة!

● ما مفاهيمك للحب والصداقة .. وما مسؤولياتك كسيدة وشاعرة تجاه هذا كله؟

ـ حقيقة الحب من اهم الروافد التي تشق لها مجرى عميقا في بنية قصائدي، فالحب قيمة مثالية، كلما ارتفع رصيد تواجدها كلما ازدادت الحياة بهجة واماناً.. وعلى النقيض،

حين يفتقد الحب تصبح الحياة اقل احتمالا واقل طمأنينة .. هذا ليس فقط على المستوى الشخصي او الانساني،

ولكنه على مستوى المجتمع او الوطن... فالمجتمع الذي يفتقد الحب بين افراده... هو مجتمع متخبط ومنهار... ومع ذلك فالحب لا يمكن ان يكون شيئا مجردا لكنه جزء من كل ..

فالحب لا يعيش بمعزل عن قضايا الحياة الاخرى الاجتماعية والسياسية فعلى سبيل المثال: المجتمع المغلق لا يعيش فيه الحب في النور لكنه يعاني كثيرا من انماط الشذوذ والعاهات.. كما ان الانظمة السياسية الديكتاتورية لا يجد الحب ازاءها

متنفسا... وهكذا في النهاية لا تستطيع القصيدة الحديثة ان تعتمد على الحب كقيمة مفردة لكنه في النهاية يصبح رمزا لمعطيات اخرى تمنحها القصيدة!

### بصمات انثى !

● هل انت شاعرة امرأة... ام امرأة شاعرة؟... وما هي بصمات انوثتك على شعرك؟

ـ لو انني تحركت ابتداء من كوني امرأة تكتب الشعر لما حملت قصائدي اكثر من المستوى الاول للتجربة،

ولكانت قصائدي محدودة القيمة لا تعبر الا عن قطاع بعينه لا يتعداه الى سواه... ولكنني انطلق من كوني شاعرة تحمل في داخلها عمقا انسانيا وفكرا متجاوزا لمحدودية الفئة ـ وهي

هنا المرأة ـ من هذه البداية تتحرر القصيدة لتعبر عن الانسان عامة سواء كان رجلا او امرأة ـ وان كانت تحمل في النهاية رؤية العالم من زاوية المرأة التي تحمل معاناتها ومثابرتها كما تحمل ضعفها وكبرياءها!

وحين ابدا كتابة القصيدة انسى انني امرأة تقع في دائرة القيود الاجتماعية، وتصبح الشاعرة هي الكيان الذي يتحرك في داخلي فيمسك بالقلم ليضع التجربة الفنية على الورق... ولا يدخل في نطاق التجربة لمن اكتب ولا من الذي سيقرأ او الى اين تقودني هذه القصيدة!

القصيدة حريتي .. وهي اختياري... وهي القمة التي احاول الصعود اليها متسلقة صخور الجبل: اشقها واكثرها صعوبة. اما كوني

انثى... فهذه هي الاستراحة الاخيرة التي التقط فيها انفاسي بعد كتابة القصيدة!

● اين تقف الشاعرة «وفاء وجدي» من الصراعات الدائرة حول التيارات المختلفة لحركة الشعر العربي؟

ـ الشعر من وجهة نظري اخص متعلقات الانسان الشاعر التي يجعلها اقوى الوشائج التي تربطه بالحياة

وبالناس.. ولا اتصور ان الشاعر يكتب لنفسه ـ ولكنه يحاول ان يقطع مسافة ما بينه وبين الاخرين... قد يقطع هذه المسافة بمشقة، لانه لا يجد الوسيلة

التي يركبها لقطع هذه المسافة ـ وقد تكون لديه راحلة بدوية لا يتطلع الى ابعد منها، وقد تكون لديه وسيلته السريعة التي يقطع بها المسافات دون جهد لكي يصل الى القلب... المهم ان تكون وسيلته سليمة، وان يكون صادقا

في استخدامها.... اما بالنسبة لي. فانا أخذ من كل الاطراف بسبب يساعدني على الوصول عن طريق الكلمة الشاعرة.. فهم احوج الناس الى الشعر، ولذلك فانني احاول بقدر استطاعتي ان انتصر لهم. وان احمل شيئا يقترب منهم.. ولانني احمل في

داخلي بساطة هؤلاء الناس، فان شعري بتلقائيته يحمل بساطة التجربة على المستوى الاول ثم تتعدد بعد ذلك مستويات الرؤية والتعبير في القصيدة.

ولا يعني هذا ان تكون القصيدة سطحية او بعيدة عن الرمز.. ولكن رموز القصيدة عندي تحمل مفاتيح اكتشافها... وان كنت ادخل دائرة الصراع فمن اجل قصيدة تحمل في ذاتها قضية الانسان المعاصر الذي تحاصره تثريات الحياة حتى الموت، وتؤرقه رموز الفن حتى الضياع!

القاهرة ـ القبس



كتابة

## من يشهد عرس الحزن في مقلتي رجل؟

الكلمة الحرة، من يصنعها ومن يجرؤ على التهامها؟

ابتدأت أزهو بالاحتراق.. باشتعال القصيدة.. اهيم بالغفوة المباركة حين يبعثها لهيب في العينين، هي الاستفاقة .. والرمز يخبو في الحوادث المنمقة ارتضيت حرفي شهادة بين ايديكم... فاتجهت نحو فاتحة البداية.. اطرح مقاطع من تنازلات العصر وارتطامات المنطق بزجاجية البحث عن المفقود... والغائب الحاضر.

في اخر الوقت.. زمن اسطوري.. امان اشبه ما تكون بالمعلقة.. دهشة: ما الكتابة في زمن كهذا؟

انها التحدث عن الانكسار... تلاحم الاضداد، القبض على العلاقات المهربة.. اختزان الاحتراق ليستدعي انتباها كي يوقف وعدا ينتظر على حدود الضمير، الكتابة .. ابتداع رمل ضد التناثر من اجل احلام واقعية ضد التلاشي والانهيار، ان تكتب .... يعني ان تحمل نصلا يقطع ارتباكات الانسان.

اخترت هذا بعد انتظار.. ودأبت اتوحد في الفكرة حتى تمكنت فكان لا بد من التواصل للانعتاق.

لكل الاشياء مواسمها.. وللكلمة وقع أخر.

فردوس حين يتأتى عنها قرار عادل ولفظ كحد السيف، جحيم لو اصبحت ردودها انسيابية في زمان الاجابة المجملة.

انها كالشروع في الصياح.. وامتطاء صهوة النجم السامي، والرقي باتجاه الاصح والابقى..

الى اين تصل الكلمة المكتوبة؟

الوجدان ... تلامس حد العين .. تخترق تعقيدات العقل .. تستقر على السطر؟ مزمن هذا البياض... محتدم بفجاءات منتظرة... انها ايامهم واحلامهم، مستنفرة حواسهم للقاء معانينا وطريقتنا بافكارهم وقضاياهم، هم القراء يناشدون من ينطق بهواجسهم وهمومهم.

كان الحزن لهم... هذا الالق لهم والفرح ايضا.

خطوة باتجاه التجرد من النوعية.. رجل وامرأة... بؤرة وهامش .. فوقية ودونية... فالالم لا يعترف بالفوارق.

من يشهد عرس الحزن في مقلتي رجل؟

هذا الوجه لحزن ضائع... هذا الحزن لرجل ضائع. متسربلا باجنحة الكآبة.. مختنقا ضمن خطوط وقائمة الممنوعات والمحظورات.. يحترق الوجع بهدوء ناصع... يمتطي زمنا محتشدا بالوقع والحرف والعطر الزائف.

من العمق اتى نازفا نوعه.. مستسلما لوحشيته المرغم عليها... مختالا بالعنف المفروض، يريدونه مفتونا بالقسوة... متحدا بالاحكام القطعية واللغة المصهورة من نيران عقل جليدي لا يحمل الا غضبا في جانب وزمنا فاسدا في كل الجوانب.

الصرخة حين تعلق في الذاكرة كيف نطلقها؟ والارض اذا ما تشققت، من يحتشد في فراغها؟ من يملأ السكون والحاجة والضرورة ويلبي نداء فعل الخوف في الاعضاء؟

من يجرؤ على كسر علامة التعجب بالشجب، ويفرش الضوء الاخضر امام آه تنحسر خلف موج العرف والعادة؟

سموه موتا محترقا او خبرا جاء من اقاصي اللون وكتب الاطفال، منفيا من مواطن الطبيعة البشرية الى مقصلة.

يباغتنا بارتعاشات موصولة بالافصاح والاحجام... يريد قلبا يتسع للمجازفة والاعتراف وقلما حرا يصادر القمع ويسجل.

سوى اني رجل لم افعل شيئا.

انا العبور الى السلطة والجسر المقام على خارطة الجبروت.

احسني شغوفا باسترجاع هيئة ذلك الطائر الذي قتلته، لا زلت مولعا بمراقبة انهيار السدود وانهمار السيول، لاشهد مراسيم الغرق والدفن.. لهذا سابقى جزءا من ظلام الليل وحرفا مدببا من ابجدية النحر وشكلا بلا اصل او صورة، اعلنت الموت على كل الاحداث بكافة الاشكال واحتفظت بشكلي الذي اصبحت اعاني من صعوبة في التعرف عليه.

ماذا تعني امكانية اقتناننا للوحات نعلقها على جدراننا وصعوبة احتفاظنا بذواتنا؟

انهم يقرعون بوابة عمري، فافتح لهم بوجهي الممتقع. محدثا صريرا يكسر حدة الفراغ. يتراكضون باتجاه احشائي المتألمة، يغوصون في جفوني ليغتالوا النوم المستسلم في اوصالي، يرقبون عتمة الوجود واستحالة الاستمرار، ويرجئون لحظة البقاء لأجل غير مسمى.

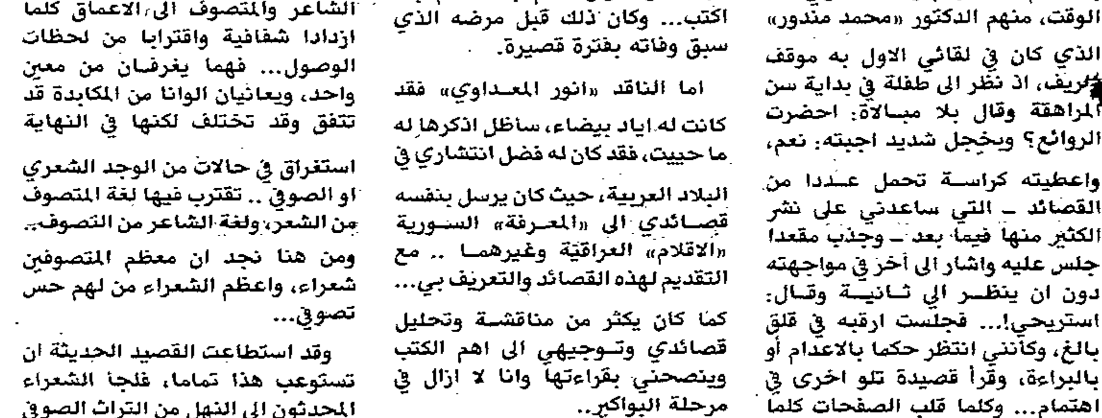
تخبو اشتعالاتي .. ومضاتي ... خلجاتي ... لينمو في الكائن المزعزع بعدما شنوا عليّ الوقت بقناعة.

احتاج زمنا معتما الملم فيه افرازات قلبي الدمعية الواجمة بين المشروعية والتحريم، والعلامات المدغونة في بقايا الوجه وزوايا الادراك... هل سمعتم بمولود يرفض البكاء بحجة انه ذكر؟

كيف لي ان اعيد قراءة الفصول في آخر النهار حين يرتدي الكون لونا من الاشتعال المزركش فيحترق ... واحترق؟

ويوقع، من يفقأ عين الكون ويزرع بدلا منها الشوك؟

غادة ابراهيم




بقلم: فوزي الحلي



لم يكن احد يعرف سر الاستاذ محمود!
كما لم يكن احد يجرؤ على سؤال الاستاذ محمود عن احواله الشخصية!

لم يكن الاستاذ محمود يمت، باية صلة، الى اي جهة من الجهات التي تغلب على افرادها صفة الغموض، مكتسبا كان او غير مكتسب، كما لم يكن غموض الاستاذ محمود مصطنعا او عارضا.

وحينما حدث ان انتهت رحلة الاستاذ محمود ذات يوم، فان سره ازداد غموضا، وازدادت حيرة الناس في امره، وتشعبت فيه تآليف الذين يعرفونه، والذين لا يعرفونه.

لم يكن ذلك الشيخ الاسمر الشديد السمرة، النحيل الشديد النحول، بصلعته الواسعة اللامعة، وشعيراته المختلطة بيضا وسودا على جانبي رأسه، ونظارته الطبية الاثرية، شبحا يظهر في اوقات غير معلومة، في امكنة لا تخطر على بال! بل كان معروفا في كثير من التفصيلات اليومية لحياته الغريبة! فمثلا كان معروفا موعد مغادرته المدرسة صباحا، والطريق الذي يسلكه كل يوم في الذهاب وفي العودة، كما هو معروف موعد عودته الى البيت ظهرا، وكان اسم المدرسة التي يعمل فيها الاستاذ محمود منذ عشر سنوات معروفا، وعنوانها معروفا، كما كان سكن الاستاذ محمود معروفا ايضا!

لكنه مع ذلك بقي سرا حتى آخر لحظة! فهو لم يشاهد في سوق قط.. كما لم يشاهده احد في مكان عام، كما لم يفاجىء احدا بزيارة في اية مناسبة ابدا، ولم يكن لدى اي شخص الوقت «الفارغ» ليزور شخصا «نكرة» الى هذا الحد. والمرات القليلة التي شوهد فيها خارج مدرسته هي حينما كان يشتري ما يحتاج اليه من دكان عند باب العمارة، اذ يدخل بصمت، ويجمع ما يريد في كيس ثم يسأل عن الثمن، ويغادر صاعدا الى شقته في آخر طابق بالعمارة!

وحين كان على كل مدرس الاجابة عن اسئلة استمارة المعلومات التي ترد من الوزارة عدة مرات في السنة، فان اكثر ما كان يشغل اذهان اولئك المدرسين الفضوليين الذين لم تكن السنتهم تكف عن تناول كل شأن من شؤون الخلق بلا استثناء، هو ما كان يكتبه زميلهم الصامت، في الحقول الخاصة به.

الاسم: محمود محمد محفوظ، العمر: ٥٥ سنة، الحالة الاجتماعية: غير متزوج! وحين كان يطيب للبعض ان يمازحه معقبا فيقول مبتسما بنبرة ذات معنى: حدد يا استاذ! كان الاستاذ محمود يستدير عنه الى كرسيه عند طرف الطاولة، بلا ادنى اهتمام، فيضحك الجميع! وهكذا صارت المعلومات عن الاستاذ محمود معروفة،

وتعليقات زملائه معروفة، ورد فعله معروفا ايضا!
لكن ذلك الاسمر الطويل بقي سرا!

لم يكن يتكلم في شيء، كما لم يكن يسأل عن شيء! وحينما كان يحضر اجتماعا للقسم، فانه لم يكن يشارك في شيء. ولم يكن يشاهد الا منكبا على عمله في غرفة المدرسين او في الفصل او ... غارقا، احيانا، في سحب الدخان المنبعث من سيجارته ذات النوعية العتيقة، وهو شارد الذهن سارح النظر الى حيث الفضاء خارج غرفة المدرسين. وحين يكون الجو دفيئا ايام الشتاء والشمس مشرقة، فانه كان يجلس على كرسي في زاوية من الساحة الترابية خلف الفصول ويشعل سيجارته ويسرح بفكره بعيدا، ولم يكن احد ليعكر عليه صفو وحدته.

لم يكن احد يعرف اين كان قبل عشر سنوات، وماذا كان، وكيف كان يعيش، لم يكن احد يعرف ان كانت له زوجة او اولاد، او ان زوجته حية ترزق ام انها متوفاة او انه لم يتزوج اصلا! لم يكن احد يعرف ان كان له اقارب او معارف او جيران او اصدقاء، او انه قد خرج من ثقب الحائط! لكنه مع كل ذلك، وبرغم كل ذلك ايضا، كان هناك... بقامته وسمرته وظهره المحدودب قليلا عند الكتفين، وبذلته القديمة الداكنة النظيفة، وغموضه المسيطر!

لكن الاستاذ محمود، في ذلك اليوم الدفيء من ايام الشتاء .. لم يكن هناك!

علت الدهشة وجوه الجميع، وسرت الظنون، وانشغل الكل بالتفكير.. لكن لم يظهر! هذه هي المرة الاولى طيلة عشر سنوات التي يتأخر فيها هذا الغامض المنتظم! وانتشر السؤال عمن يعرف بيته.. وهرع احدهم، فغاب قليلا، ثم عاد... لكن الاستاذ محمود لم يعد معه! عاد المدرس الذي ذهب ليستطلع الامر والحزن يعتصره، مقطب الجبين، بطيء الخطو، شارد الذهن، بادي الاسى، مطأطىء الرأس، متعثر الكلمات.. فقد غاب الاستاذ محمود... الى الابد.. ولن يشغل احدا بغموضه بعد اليوم!

❊❊❊

في نفس اليوم ... قيل ان سيارة طويلة عريضة حديثة الطراز توقفت امام العمارة التي كان الاستاذ محمود يستأجر فيها شقة .. وان شابا حليق الذقن، مصفف الشعر، بنظارات سوداء واسعة وبذلة ثمينة وربطة عنق فاخرة وسيجار ضخم بين شفتيه، هبط من خلف المقود، وادار نظره فيما حوله، ثم انتظر لحظة، حتى جاء اناس بسيارة اخرى فانزلوا الجثة واخذوها بسيارتهم، بعد ان رفعوا اليه بحقيبة يد انزلوها من الشقة معهم. وقبل ان يصعد خلف المقود ثانية، فتح الحقيبة وقلب ما فيها وكلم حارس العمارة كلمتين ونظر الى فوق ثم تلف الى سيارته

وادار محركها وانطلق. اما حارس العمارة فانه بعد ان شيع السيارة الفارهة بنظراته، استدار فجأة كمن تذكر شيئا، ليصعد بخفة الى حيث شقة الاستاذ محمود فيدفع بابها لتصدمه بأثاثها القدمي المكون من سرير ودولاب وطاولة وكرسي وعدد هائل من الكتب وجهاز راديو صغير، فتح الدولاب فوجد فيه بضع قطع من الملابس القديمة رماها وسط الغرفة بحثا عن كيس وضع فيه الملابس وكل الكتب ثم ربطه وحمله واغلق الباب لينزل بتثاقل فيرمي بالكيس في برميل القمامة خلف العمارة.

❊❊❊

في المدرسة، وكانت الشائعات قد انتشرت، قال احدهم ان الفقيد كان محملا بالافكار السياسية، وانه كان يمتلك مكتبة ضخمة من المؤلفات السياسية، بينما قال اخر انه كان اديبا متقوقعا، وان لا كتب سياسية كانت في شقته بل كتب ادبية وفنية، فيما سخر أخرون من هذه الاقاويل لان الاستاذ محمود، كما اكدوا، لم يكن سوى رجل صدمته الحياة اكثر من مرة، وذاق مراراتها حتى الثمالة، فكرهها وكره الحديث عن اهلها وكره اقامة اي نوع من انواع العلاقة مع اي انسان.

ثم قيل ان ذلك الشاب صاحب السيارة الفارهة هو احد الموظفين المتعجرفين في دائرة البلدية، وان الاخرين الذين انزلوا الجثة هم الموظفون الحكوميون المسؤولون عن غسل ودفن من لا احد لهم مثل الاستاذ محمود. وقيل ان ذلك الشاب الذي كان يبدو عليه الترف ليس موظفا في البلدية بل هو الابن الوحيد للاستاذ محمود، وقيل بل هو اكبر ابنائه، وان هناك أخرين اصغر منه، وقيل بل هنالك ابن أخر وبنت فقط بينما قال احدهم ان ذلك الشاب كان اخا اصغر للاستاذ محمود، وفي العمارة قالوا انه لم يتزوج قط وانه كان كارها للنساء نتيجة قصص حب فاشلة بسبب انطوائيته التي جبل عليها، وبسبب عثرات لسانه وقلة ثقته بنفسه، وقيل بل انه متزوج وان زوجته موجودة. وهي وان كان ما زالت على ذمته الا انها تعيش لوحدها مع طفلين منه.. وربما زادوا فقالوا، بهمس وغمز، انها جميلة، وان لها عشيقا! وعن سبب وفاته قالوا انه مات بالسكتة القلبية، وقالوا بل بالجلطة الدموية، وقالوا بل مات من ثقل ما كان يكتم في قلبه من هموم واحزان واسرار! لكنهم اتفقوا على انه نام مساء اليوم الفائت ولم يصح في الصباح.

❊❊❊

طيلة نهار ذلك اليوم ... خيم على المدرسة جو كئيب مفزع، ولم يتطرق المدرسون في فصولهم الى اية مادة للدرس، كما لم يطالبهم الطلاب بذلك، فيما هدأت ساحة المدرسة، على غير المعتاد، رغم امتلائها بالطلبة، وقرئت الفاتحة مرات ومرات!

القبس الأسبوعي









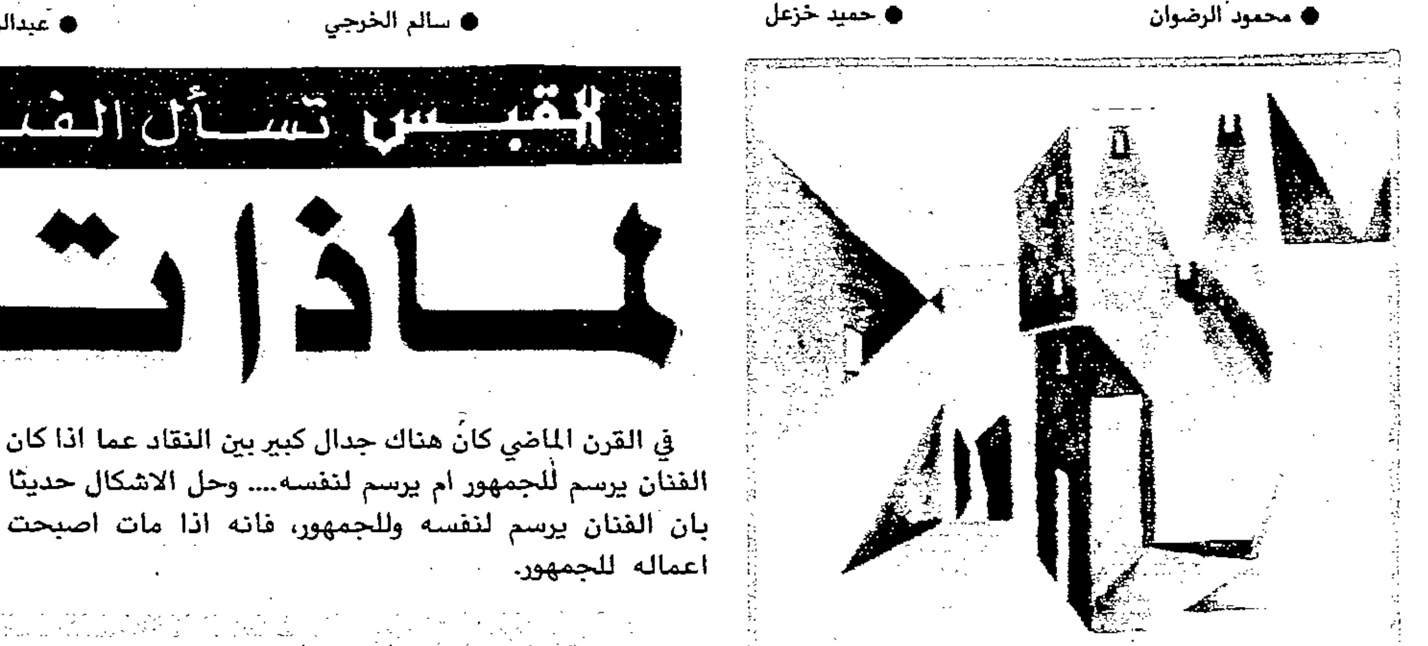









● محمود الرضوان ● حميد خزعل ● سالم الخرجي ● عبدالرسول سلمان ● فاضل العبار ● قاسم ياسين ● داود الشميمري



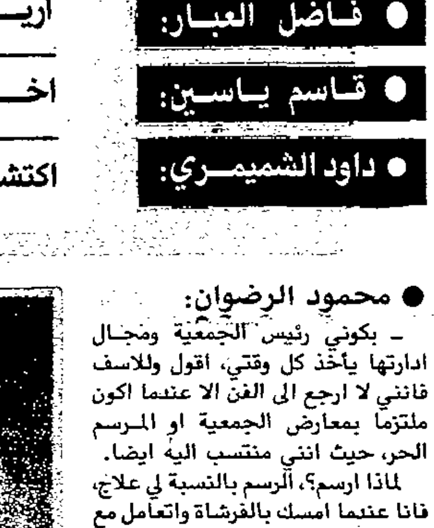
## القبس تسأل الفنانين التشكيليين:

# لماذا ترسم؟!

في القرن الماضي كانَ هناك جدال كبير بين النقاد عما اذا كان الفنان يرسم للجمهور ام يرسم لنفسه.... وحل الاشكال حديثا بان الفنان يرسم لنفسه وللجمهور، فانه اذا مات اصبحت اعماله للجمهور.

لماذا ترسم؟

هذا السؤال البسيط، الفلسفي في اجابته، طرحناه على عدد من من فناني الكويت التشكيليين، فتعددت الاجابات التي عبرت عن فلسفتهم الذاتية تجاه الرسم. وفيما يلي نص التحقيق:



| | |
|---|---|
| ● محمود الرضوان: | الرسم يعالج مشاكلي الاجتماعية والشخصية |
| ● حميد خزعل: | أعبر من خلال الرسم عن المواقف الانسانية والعاطفية |
| ● سالم الخرجي: | اللوحة متنفسي عندما اكون متأثرا |
| ● عبدالرسول سلمان: | أرسم جسرا بين الواقع والبعيد |
| ● فاضل العبار: | أريد ان أصل الى العالمية ؟! |
| ● قاسم ياسين: | اخرج تعبيراتي الحسية اللونية من خلال اللوحة |
| ● داود الشميمري: | اكتشف ذاتي من خلال الرسم |

● فاضل العبار (بيت قديم)

● محمود الرضوان (سفن كويتية)

### ● محمود الرضوان:

ـ بكوني رئيس الجمعية ومجال ادارتها يأخذ كل وقتي، اقول وللاسف فانني لا ارجع الى الفن الا عندما اكون ملتزما بمعارض الجمعية او المرسم الحر، حيث انني منتسب اليه ايضا.

لماذا ارسم؟، الرسم بالنسبة لي علاج، فانا عندما امسك بالفرشاة واتعامل مع العمل الفني، ابعد من خلال اللوحة عن كل مشاكلي الاجتماعية والشخصية، وبالتالي انا عكس الفنانين الذين يقولون انهم يضعونه انفعالاتهم في لوحاتهم.

### ● حميد خزعل:

ـ تسعون بالمائة من الفنانين الكويتيين لا يرسمون من اجل الكسب المادي، مما يعطيهم ميزة عن بقية اخواننا الفنانين العرب، وبالتالي تجد الفنان الكويتي متحررا من ضغوط خارجية، فهو يرسم ما يقتنع به او مما يتوجه له مزاجه.

وما ينطبق على الفنانين الكويتيين ينطبق علي فالهدف من الرسم، التعبير الذاتي عن المواقف الانسانية والعاطفية التي امر بها، فمثلا عندما كنت ادرس في القاهرة كان لي زميل عراقي هو الفنان مؤيد الربيعي الذي كان يحب الحيوانات حبا جما، وبعد ان افترقنا مدة من الزمن وصلتني منه رسالة حزينة حول طيران ببغائه من حضنه الى خارج النافذة...

فتعاطفت معه واحببت ان ارسل له رسالة هي عبارة عن لوحة فنية اسميتها «طائر وصاحبه» تعالج قضية حرية الطائر.

### ● سالم الخرجي:

ـ ارسم ... لاني احب الرسم منذ الصغر، ففيه متعة نفسية الى جانب ملء وقت الفراغ، فالرسم من الفنون التي بالامكان ممارستها في اي وقت واي مكان. وهو لا يحتاج الى مكان مجهز كالموسيقى او المسرح ولا الى وقت مناسب كالرياضة.

كذلك فان الرسم هو الوسيلة الوحيدة لدي بعد الكلام والكتابة عما اريد التعبير عنه. لذلك عندما اتأثر بالاحداث التي تمر بالعالم اجد اللوحة هي المتنفس الوحيد كما في لوحة [الجرح والحجارة]

كما ان للفنون اهمية تاريخية وتسجيليه في حياة الشعوب، فهي تسجيل صادق لكل عادات الشعوب وتقاليدهم، وخير دليل الفن المصري القديم والاشوري، لذلك احرص في بعض لوحاتي على تسجيل كثير من العادات وكل ما يتعلق بالكويت القديمة لنقلها الى الاجيال القادمة كذلك ارسم لان الرسم هو من صميم عملي لذلك يتطلب ان احافظ على لياقتي الفنية.



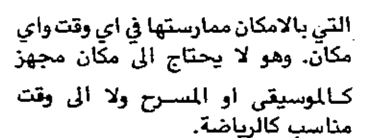
● عبدالرسول سلمان (الصور)



● قاسم ياسين (العلم)



● داود الشميمري (الرحى)



### ● عبدالرسول سلمان:

ـ غاية الفن هي الجمال بذاته، والانسان هو المدار والفلك لسائر الفنون والجمالات، اما غاية الفن البعيدة فهي نشدان الوحدة، تلك التي تجزىء الطريق والمراحل نحو الكل الواحد، الشمولي.

كيف؟

ان الوجود على اختلاف ممالكه من جماد ونبات وحيوان وافلاك يتألف من شيء واحد هو المادة، هذه المادة تصغر حتى لا ترى بالمجاهر الكبيرة، انها الذرة المدركة بالذهن وتكبر هذه الذرة حتى تصبح كواكب ومجاهل وكونا شموليا.

من هنا، كل ذرة في الوجود تشبه كل ذرة في الوجود وكل شيء تحن الى اي شيء. فالموجودات تبعث من الواحد، وتسعى لترتمي في احضان هذا الواحد.

الفنان وحده يكتشف جوانب التلاقي ويرسم جسرا بين الواقع والبعيد، لاجل هذا اجد نفسي (كأي فنان) يتحمل مسؤولية العالم اذ اعتبر نفسي رائدا من رواد الطريق الى الوحدة، حيث اعظم غبطة في الصيرورة الى العناق التام بين الاكوان.

### ● فاضل العبار:

ـ لدي حافز كبير للرسم حتى اعبر عما بداخلي من احاسيس، واريد من خلال الرسم ان اعمل شيئا لم يسبقني اليه احد، وان اصل لمستوى راق لاخلق لي اسما بارزا على الصعيد المحلي والعالمي.

### ● قاسم ياسين:

ـ في الصغر كان الرسم بالنسبة لي يمثل جانب التحدي، حيث كان مدرس الرسم يأتي الي بشخوص حية لارسمها، وبالتالي اكتشفت ان الرسم شعبة من شعب الرياضيات حيث يقاس الشكل بالتقدير، وهذه امور حسابية.

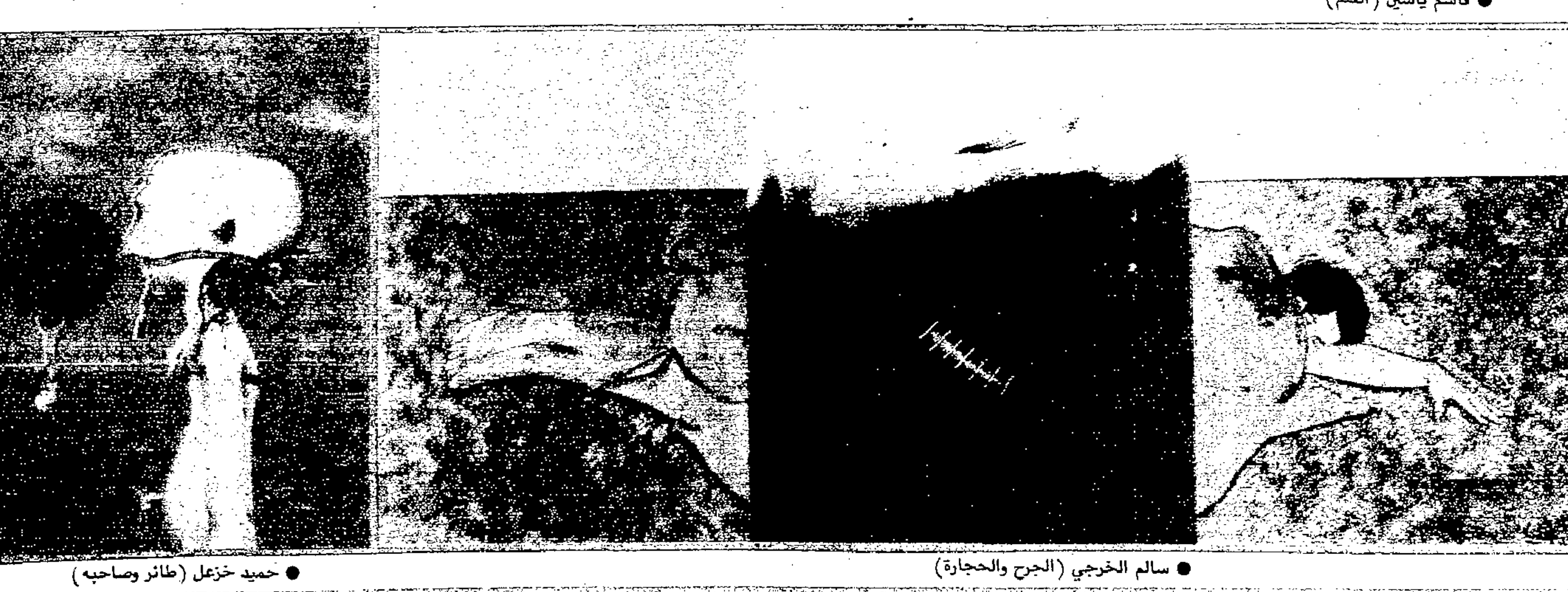
وحاليا ارسم لاخرج تعبيراتي الحسية اللونية، واقول للناس من خلال لوحاتي ان مجال الفن ليس هو الرسم، بل هو افراز ما عند الفنان من افكار يعرضها بصورة او باخرى.

كذلك اريد من خلال العمل الفني اثارة الغير للمنافسة. على ان ابداع الفنان ليس احتكارا له وانما للجميع.

### ● داود الشميمري:

ـ انني اكتشف ذاتي من خلال الرسم، واشعر بان اللوحة تعبر عن حالتي النفسية في زمن محدد، حيث يتم اخراج تلك المشاعر المضطربة لواقع مزعج في المجتمع عن طريق اللوحة التي لها الوانها واسلوبها الخاص.

**علي الجاسم**

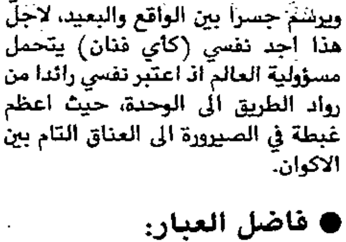


● سالم الخرجي (الجرح والحجارة) ● حميد خزعل (طائر وصاحبه)

---

## من واقع الحال





# كارثة ١٩٢٨ ٤

**حسين عبدالرحمن**

لغة الأرقام ابلغ وسيلة تخترق العقل البشري من جميع جوانبه وتوصل المعنى مباشرة، وعندما يقرأ الناس الارقام والاحصائيات تأخذهم حالة الاندهاش والتعجب لدرجة ان البعض يفتح فمه حتى تظهر «اللوز» بالوانها الطبيعية!؟ وذلك بعكس لغة العيون الغزلية التي لا بد ان تمر في محطة القلب اولا قبل ان تأخذ طريقها الى باقي الجسد، فكم من شخص وقع تحت تأثير العيون وكان الله في عونه!

لذلك فان الحديث عن الارقام التي يعجز الانسان ان يفسر مدلولاتها هو في الواقع يشير الى ان هناك شيئا ما يجري بعكس تيار المجتمع ودوران الحياة، ويعكس ما كان يدور داخل الاسرة بين الزوجين حتى وصلت بهم الحياة الى الطريق المسدود بعد ان فشلت جميع محاولات الاحباء والاصدقاء من كسر حالة التشنج ومحاولة اصلاح ما افسدته الايام سواء بعناد الزوجة او الزوج، لدرجة ان ذلك اصبح رقما احصائيا مسجلا في الادارة المركزية للاحصاء!!

تعالوا لنقرأ معا من خلال العقل وليس العين وان كان البدء عادة بالعين، ولكن نريد ان يمارس العقل دوره لا ان تعطل هذه النعمة الربانية.

اتعرفون كم امرأة تحمل شهادة الطلاق بجانب شهادة الجنسية وشهادة الميلاد والشهادة الدراسية في العام الماضي (١٩٨٧)؟ الف وتسعمائة وثمان وعشرين ١٩٢٨، اي بمعدل ١٦٠ حالة طلاق في كل شهر وبمعدل ٥ حالات طلاق في اليوم اي انه بانتهاء دوام موظفي وزارة العدل يوميا تحصل خمس نساء على شهادة الطلاق لتبدأ رحلة المعاناة والشقاء ولا حول ولا قوة الا بالله!!

لنأخذ نفسا عميقا حتى نستطيع ان نتحمل اكثر ونحن تحت هذا الكم الهائل من الارقام التي تعني الكثير فهي تعني ان هؤلاء المطلقات يسعين بين ممرات الوزارات لاتمام مراسم دفنهم، وهن أحياء!!! ومن بين ١٩٢٨ مطلقة كانت ٢٧٢ مطلقة اعمارهن ما بين ٢٠ ـ ٢٤، و٣٧٩ مطلقة اعمارهن ما بين ٢٥ ـ ٢٩ و١٨٩ مطلقة اعمارهن ما بين ٣٠ ـ ٣٤. أعد قراءة لغة الارقام مرة اخرى تجعلنا نرى اي كارثة اجتماعية نحن نعاني منها لنجد ان ١٤٣٧ مطلقة اعمارهن جميعا ما بين ٢٠ الى ٣٤ سنة اي في عمر الزهور وعمر الانجاب والتربية ولكن بختهن جعلهن ارقاما في سجلات الحياة الزمنية وهذه الارقام لطلاق لعام ١٩٨٧ والله يستر من النتائج التي سوف تظهر في نهاية عام ١٩٨٨!!!!

ويأخذنا تيار الارقام ليرشدنا الى ان ٣٠٢ امرأة مطلقة لم تستمر في الحياة الزوجية لمدة سنة بينما ٢٦٣ حالة اصبحن مطلقات بعد سنة من الزواج، و١٧٠ حالة كانت الحياة الزوجية لم تدم سنتين و١٣١ مطلقة بعد ثلاث سنوات من الحياة الزوجية حملن شهادة الطلاق!!!

فاي كارثة هذه مدفونة بين سجلات الاحصائيات؟ ولم تكن الكويتية فقط مطلقة من الزوج الكويتي بل ان الوباء امتد حتى الى الفلبينيات فطلقت خمس منهن من ازواج كويتيين بالاضافة الى ٧ سيلانيات اصبحن يشاركن الكويتيات مأساة الطلاق من الزوج الكويتي.

الكويتية نتحملها ولكن السيلانية وين «نوديها» .. انها اشياء ما «تنبلع» فهل كان الهدف من الزواج بسيلانية من اجل تحسين النسل!!!

الرقم حقيقة، مؤلم ويعتبر كارثة اجتماعية فاذا كانت السودان تعاني من السيول وبنغلادش من الديون فاننا ايضا نعاني من «سيول» غير ظاهرية بازدياد اعداد المطلقات وعلينا ان نبني السدود الاجتماعية ونرمم عقول البعض التي تساهم في الكارثة حتى لا يتحول المجتمع الى بحيرة من المطلقات والتي يكثر فيها التماسيح البشرية المفترسة!!!